

ديوان وابورات البوستة الخديوية  
دراسة تاريخية أرشيفية وثائقية  
للسجلات العربية في الفترة التاريخية  
(1287 - 1316هـ / 1871 - 1898م)

دكتور

محمد مسعود محمد أبو سالم

أستاذ مساعد الوثائق والأرشيف - كلية الآداب - جامعة المنصورة - مصر  
أستاذ مساعد الوثائق والمحفوظات - كلية إدارة الأعمال - جامعة الشرقية - سلطنة عمان  
أستاذ مساعد الوثائق والمحفوظات - كلية الشرق الأوسط - سلطنة عمان (سابق).

## الإهداء

إلى كل كريم يؤمن بكرامة العلم والعلماء،  
وإلى أساتذتي وأصحاب الفضل عليّ.  
وإلى أستاذي: أ.د/مصطفى أبو شعيشع  
أ.د/عماد أبو غازي.  
وإلى محمود الأخ والإبن، وبناتي: مريم وإيمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ومن آياته أن يُرسل الرياح مُبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون" صدق الله العظيم(العنكبوت، آية: 65)

## شكر وتقدير وعرهان:

أشكر الله العظيم على كل ما أسداه إلى من نِعَم، ومن ثم أتقدم بعظيم حيي، وشكري واحترامي، وتقديري إلى أبي، أمي وإخوتي الأعراء، فلكم أتعبتهم، وأود إسعادهم، وليس في مقدوري إلا هذا الموقف؛ لأسترضيهم، وأقدم شكري وإجلالي إلى من شَرُفت به أستاذاً في الليسانس وكان من أكبر عوامل التحاقني بشعبة الوثائق، وشَرُفت به مُشرفاً في الماجستير، وأستاذاً في تمهيدي الدكتوراه، ومُشرفاً في الدكتوراه أ.د/مصطفى أبو شعيشع أستاذ الوثائق بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، له مني الحب والشكر والعرهان والاعتراف بأباده البيضاء وحنوه عليّ، وأتقدم بخالص حيي وشكري وامتناني إلى من شَرُفت به أستاذاً في الليسانس، ومُشرفاً مشاركاً في الماجستير، ومناقشاً للدكتوراه أ.د/عماد بدر الدين أبو غازي أستاذ الوثائق بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، وأتقدم بشكري وتقديري إلى من شرفني بمناقشتي للدكتوراه أ.د/عادل حسن غنيم الأستاذ بكلية الآداب، جامعة عين شمس، كما أوجه إمتناني وعرفاني بالجميل إلى كل موظفي دار الوثائق القومية، وأخص بالذكر الأساتذة/نادية، ونجوى، ورجاء [مُشرفي القاعة]، وأشكر وأعتز بكل من قدم لي المشورة والمساعدة، وأعطى لي معلومة، أو ألهمني لصياغتها؛ لإتمام هذا البحث، وأشكر وأقدر الزميلة الفاضلة الدكتورة/نجاة يحيي الغنيمي على ما قدمته لي طوال معرفتي بها من دعم ومودة ثم تحملت قراءة البحث وأسدت لي من الملحوظات ما كان عوناً لي لأتفادى كثير من الأخطاء، فجزاها الله عني كل الخير، كذلك أوجه شكري واحترامي وتقديري إلى دكتورة/صفية حسين، والدكتورة/بسمة عزيز الدين على ما ساعداني فيه من معرفة وشرح لبعض الأمراض الحيوانية والبشرية الواردة بالوثائق والسجلات، كذلك أوجه شكري وإمتناني لصديقي الحبيب الأستاذ/ زكي يوسف أبو عيانة؛ وذلك لتحملة مشقة مراجعة الكتاب لُغويًا وقراءته أكثر من مرة، وبعد.. فلا يسعني إلا أن أنخي حباً وإجلالاً وتقديساً إلى كل من ذكرت، وأكرر شكري للرب العظيم الذي جعل في طريقي من وجدتهم مؤمنين بالبحث العلمي، وساعدوني، وأتاحوا لي الفرصة لكي أتم هذا البحث ما استطعت، وأخيراً وليس آخراً أشكر الله العظيم الذي أتاح لي الفرصة؛ للدخول في مجال البحث العلمي، الذي غير كثيراً من مُعطيات حياتي، وإن أخطأت فإنما أنا بشر، وإن أصبت فذلك من فضل الله وتوفيقه، وما توفيقه إلا بالله.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
19 - 16	- المقدمة: تشتمل على أهمية الموضوع، سبب اختياره، الهدف ومنهج الدراسة.
131 - 20	- الفصل الأول: وابورات البوستة الخديوية حياتها، تطورها وتصنيفاتها: - بدايات الاهتمام بالسفن التجارية في مصر.
22-21	- الوابورات البخارية التجارية.
27-22	- نشأة مصلحة وابورات البوستة الخديوية.
31 -27	- تشكيل مصلحة وابورات البوستة.
33 -31	- اختصاصات أقسام مصلحة وابورات البوستة الخديوية.
37-33	- المكونات العامة للوابور.
38 37	- مكونات شرك الوابور.
39- 38	- التشكيل العام للعاملين على وابورات المصلحة.
42-39	- الورش التابعة للمصلحة ودورها.
46-42	- الحوض الجاف والحوض العائم، وجانب من الأعمال التي تمت بهما.
49-46	- شروط التوظيف بالمصلحة وجانب من التوظيف الذي تم بها وجنسيات العاملين.
57 -49	- الترقية، الرتبة وإنهاء الخدمة.
59 -57	- فترات العمل والتدريب، وظاهرة هروب المستخدمين من المصلحة.
60-59	- الأجازات وتزوير الشهادات الصحية الخاصة بها.
62- 60	- التذاكر.
64-62	- الميزانية، المرتبات، المعاشات والتعويضات.
70-64	- مراجعة حسابات المصلحة وتوكيلائها.
71 - 70	

75-71	- تدخل المصلحة في تفاصيل حياة موظفيها، مُحاسبة المخطفين وإنزال العقاب بهم.
80-76	- الأطعمة.
83 - 80	- ملابس مُستخدمي الوابورات.
85- 83	- أدوات الكويرتة، أصناف الموبيليا والمفروشات.
88-85	- اللوكاندات بالوابورات، مُستخدميها وأشغالها.
90 - 88	- مخازن المصلحة والإجراءات التي أتبعَت بما والأدوات والأصناف التيصُرُفت منها.
96-90	- الإجراءات الفنية، التنظيمية التي اتبعتها المصلحة ووسائل التسلية بالوابورات.
98-96	- الشكاوى، التظلمات، الإضرابات وشهادات المدح.
103 - 98	- ترتيب وابورات للانتقال داخل مصر وخارجها.
104 - 103	- شراء، تحويل وبيع بعض وابورات المصلحة.
106 - 104	- تأجير وابورات لبعض المصالح والأفراد، أو إعطاء وابور على سبيل السلفة لحفر السواحل.
109-106	- حوادث وأحداث وابورات المصلحة.
110- 109	(توكيلات وابورات البوستة الخديوية) - شروط الوكلاء والعقود بين الوكلاء والمصلحة.
113-110	- توكيلات المصلحة.
116 - 113	- وظائف، استحقاقات، أدوات وأصناف التوكيلات.
117 - 116	- بعض الإجراءات التي تمت لتجهيز التوكيلات.
118 - 117	- إلغاء بعض التوكيلات.

121-118	- التعاون والاتفاقيات بين مصلحة الوبورات الخديوية والمصالح الحكومية والأجنبية الأخرى.
123-121	- سفر علماء، أقارب المستخدمين، مُحترفي البغاء وقُراء على الوبورات.
129-123	- أنواع البضائع التي حملتها ابورات البوستة الخديوية الصادرة والواردة إلى مصر.
130-129	- أعمال وإنشاءات وترميمات بمُنشآت المصلحة.
130	- ممتلكات مصلحة ابورات البوستة الخديوية العقارية.
131-130	- نهاية مصلحة ابورات البوستة الخديوية.
184-132	- الفصل الثاني: الإنجارية وبوستة المكاتب [البريد] وعلاقتها بمصلحة ابورات البوستة الخديوية.
134-133	- الإنجارية: نشأتها وانضمامها إلى ابورات البوستة الخديوية.
134	- نقل الإنجارية للأفراد والبضائع، تأجير مُتعلقاتها وانضمامها لمصلحة الوبورات.
135-134	- الوبورات والصنادل التابعة للإنجارية.
136-135	- ترتيب خطوط ابورات إنجارية.
137-136	- إجراءات الملاحه في النيل.
138-137	- طبيعة تبعية ابورات الإنجارية وصنادلها ونقلهم أو بيعهم إلمصالح أخرى.
139	- التوظيف، الرفت، المكافآت والتوفيرات.
140-139	- الأطعمة وحاجة المصلحة للفحم وأدوات الكتابة.
140	- تطهر الطمي في مناطق عمل الإنجارية والإجراءات الوقائية ضد البعوض.
142-141	- نقل أفراد وسُباح وبضائع على ابورات الإنجارية.

143-142	- أخطاء، حوادث، عقوبات وإعانات مالية.
144	- المنقولات والبضائع التي حملتها وابوراتوصنادل الإنجليزية.
145- 144	- بعض امتيازات المصلحة وورشها ومساعدة الخيرية.
145	- انفصال الإنجليزية عن مصلحة وابورات البوستة الخديوية.
145	(البوستة المصرية [بوستة المكاتب]): أولاً: أهدافها وتطورها قبل انضمامها لمصلحة وابورات البوستة الخديوية.
150-146	- إنشاءات، إصلاحات وتنظيمات بالبوستة.
151- 150	- التوظيف، العقوبات ورفق المستخدمين.
152-151	- المصروفات، الشكاوى، المخالفات والحوادث.
152	- نقل البوستة بالسكة الحديد وترتيب خطوط بوستة.
153 - 152	- حسابات المصلحة وأوراق التمتع.
153	- إلغاء بعض محطات البوستة.
156 - 153	- الأجناب وتطور حركة البريد الخارجية.
157	- التلغراف.
160-157	- ثانياً: البوستة المصرية [بوستة المكاتب] منذ انضمامها لمصلحة وابورات البوستة الخديوية: انفصالها عنها واستمرار علاقتها بها طوال فترة حياتها.
160	- تنظيم مكاتب البوستة.
161 - 160	- أولاً: مكتب القاهرة.
162 - 161	- ثانياً: مكتب الإسكندرية.
163-162	- وصف تفصيلي لتجديدات بوستة الإسكندرية.
163	- أفلام البوستة.
164-163	- الإجراءات التنظيمية والوقائية التي أتبع في البوستة.
165 - 164	- الوظائف، المنح وبعض الإجراءات الوقائية.
166 - 165	-لوائح بوستة المكاتب وتعديلاتها.



167- 166	- التمتع، الطوابع والاستمارات.
167	- تزييف المطبوعات.
171-167	- الطرود، المراسلات، تعريفاتها، شروطها وأسعار نقلها.
173-171	- التوظيف والتنقلات في بوسنة المكاتب.
174 - 173	- مكافآت للعاملين.
174	- معاشات وتعويضات.
175- 174	- الترقيات في الوظائف.
175	- شكاوى وتظلمات.
177-175	- إنشاء خطوط بوسنة، نقل الخطابات، الطرود بالمرآكب النيلية والسكة الحديد.
178-177	- نقل المراسلات والطرود على إابورات البوسنة الخديوية.
178	- إابورات خاصة بالبوسنة المصرية.
179	- توكيلات بوسنة المكاتب في القطر المصري.
180- 179	- إجراءات لحالات البوسنة.
181 - 180	- اتفاقيات البوسنة ومقراتها.
182 - 181	- إلغاء مكاتب وتوكيلات.
183-182	- حوادث نهب البوسنة وما تبعه من عجز.
184- 183	- مشروعات خاصة ببوسنة المكاتب [صندوق التوفير والحمام الزاجل].
308 - 185	- الفصل الثالث: الدراسة الأرشيفية وخطوط الاتصال بمصلحة إابورات البوسنة الخديوية.
187 - 186	- مكونات الوحدة الأرشيفية وشكلها المادي.
187	- كيفية نشأة الوحدة.
187	- المدى الزمني للوحدة.
188- 187	- التعريف العام بسجلات ودفاتر الوحدة.

188-190	- سجلات صادر الدواوين والأقاليم.
190-191	- سجلات صادر الفروع.
191	- سجلات قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة.
191-192	- سجلات صادر التلغرافات.
192-194	- سجلات كوبيا الإفادة الصادرة.
194	- سجلات سركي تسليم الأوراق الصادرة.
194-195	- سجلات وارد الدواوين والأقاليم.
195-196	- سجلات وارد الفروع.
196	- سجلات قيد رجح الخصم والإضافة الواردة.
196-197	- سجلات وارد التلغراف.
197	- سجل وارد الأفراد للبوستة الخديوية.
197-198	- سجل البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية.
198	- سجل سركي تسليم الأوراق الواردة.
198-199	- دفتر 968 قيد الحجوزات من مستخدمى مصلحة الوابورات.
199	- دفتر مُذكرات مُتنوعة خاصة بمصلحة الوابورات عن عام 1884م.
199-200	- سجلات أسماء موظفي البوستة الخديوية.
200-201	- سجلات فهرس الأنفار والكدكليان بمصلحة وابورات البوستة الخديوية
201	- سجلات قيد المكاتبات الصادرة والواردة بالتركي.
201-203	- سجلات استحقاقات ماهيات ومُتأخرات وعلايف وموازن وابورات البوستة الخديوية: بوستة المكاتب والركايب الخديوية.
203-204	- محافظ وابورات البوستة.
205-208	- إدارة محفوظات مصلحة وابورات البوستة الخديوية أثناء حياتها.
208-209	- مكان وكيفية حفظ الوحدة الحالي بدار الوثائق القومية المصرية.
209-212	- عوامل التلف الموجودة بالوحدة محل الدراسة وطرق المحافظة عليها

213 -212	- وسائل الإيجاد.
217 -213	- تصور لإنشاء فهرس موضوعي للوحدة.
221-218	- أنموذج لبطاقة وصفية للوحدة الأرشيفية لمصلحة الوابورات.
222-221	- أنموذج بطاقة وصفية لسجل(1) صادر دواووين وأقاليم بالمصلحة.
224-222	- أنموذج لبطاقة وصفية لإحدى محافظ مصلحة الوابورات.
226-224	- أنموذج لبطاقة وصفية للملف بإحدى محافظ مصلحة الوابورات.
133 -226	- قياس مُعدلات الأداء بمكاتب المصلحة من خلال إحصائيات لنماذج من سجلات الوحدة.
295-233	- خطوط الاتصال التي اتبعت في المصلحة من خلال وصف وشرح لأهم الاستثمارات والنماذج التي أُستعملت في المصلحة.
308-295	- بعض الاستثمارات المتعلقة بالبوستة المصرية [المكاتب].
308	- استمارة استحقاقات خاصة بوابورات الركائب الخديوية.
371 -309	- الفصل الرابع: الدراسة الدبلوماسية لسجلات مصلحة وابورات البوستة الخديوية:
310	- الدراسة الدبلوماسية.
328 -310	- أولاً: الخصائص الخارجية.
311 -310	-الأغلفة الخارجية للسجلات من حيث: ألوانها، جلودها، أوراقها، والبطاقات الملتصقة عليها.
312 -311	- الكعب.
314-312	- البطاقات الملتصقة على أغلفة السجلات.
316 -314	- المواد التي حُررت عليها السجلات.
318 -316	- العلامات المائية.
319 -318	- المواد التي حُررت بها السجلات.
320 -319	- الترتيب.
320	- الأدوات اللازمة لعملية الكتابة.

321	- الخطوط المستخدمة في التدوين.
322 - 321	- التذهيب والزخرفة وأماكن استعمالها.
322	- السطور والهوامش في الصفحات.
328-322	- الأختام والتوقيعات: أنواعها، أشكالها، أحبارها والكتابات التي عليها.
371 - 328	- ثانياً: الخصائص الداخلية.
329 - 328	- الخصائص اللغوية.
330 - 329	- الخصائص المميزة للغة التي صيغت بها.
331- 330	- علامات الترقيم والشكل.
335 - 331	- استخدام عناصر عامية.
338 - 335	- استخدام عناصر لغوية غير عربية.
338	- الأدعية والألقاب في السجلات.
339- 338	- صيغ التلحيق.
341- 339	- طرق استخدام الأرقام في السجلات.
343 - 341	- طرق تدوين التاريخ في السجلات.
347 - 343	- افتتاحيات المكاتبات.
371 - 347	- طرق تدوين السجلات.
427 - 372	- الفصل الخامس: أهمية سجلات ووثائق مصلحة إبورات البوستة الخديوية التاريخية من النواحي: (التعليمية، الصناعية، الصحية، التجارية، المالية، الاجتماعية، الجنائية، الحربية، السياسية، الأمنية، الملاحية، المراسيم والتقاليد، بعض الأمور الدينية، العمرانية، الإدارية والطاقة).
373	- الحقائق التيامدتنا بها ووثائق وسجلات المصلحة.
377 - 373	- التعليم الفني والتلاميذ.
379-377	- صناعة الطب.
380 - 379	- صيدليات الوابورات والأدوية.

383-380	- أمراض مُستخدمي ابورات البوستة الخديوية وأفراد أسرهم.
387- 383	- الحجر الصحي وأوبئة حوض البحر المتوسط والبحر الأحمر.
387	- عوائد الكورنتينات.
390 - 387	- الحجر الصحي على الحيوانات الواردة بحراً.
394-390	- نماذج من التراجم لبعض مُوظفي ابورات البوستة الخديوية.
395 - 394	- قضايا المصلحة مع المصريين والأجانب.
399 - 395	- المزايدات والعطاءات للبيع والشراء.
401 - 399	- مُساعدات للمجهود الحربي ومنح للحجاز بواسطة مصلحة ابورات البوستة الخديوية.
402	- جواسيس وبعض الإجراءات الأمنية.
402	- مراكب ملك أفراد عابدين وعلاقتها بالحرية.
404-402	- الأسلحة وأنواعها الموجودة على ابورات البوستة الخديوية.
406 - 404	- علاقة مصلحة ابورات البوستة الخديوية بقناة السويس وترعة الإسماعيلية وهويس شبرا.
407-406	- دور المصلحة وتأثرها بحرب إنجلترا على مصر والثورة العربية عام 1882م.
409-407	-الاحتفال بتولية السلطان العثماني وبرتوكول تشييع جنازة الخديو إسماعيل.
412 - 409	- العُملة واختلاف قيمتها وتزييفها.
416 - 412	- اختلاف وتنوع النوالين والمصرفات النثرية.
417- 416	- مخبز القباري.
417	- علاقة القومبانيات والابورات المختلفة بوابورات البوستة الخديوية.
422-417	-الموالد، تجهيزات وشروط الحج والحجيج ونقل المحمل.
423 - 422	- لجان إعانة الحاج المُفقر وأُفقراء الكورنتينات.
425 - 424	- منقولات البيت الحاكم على الوابورات.

425	- مسابقات بالمراكب.
427-426	- الفحم، أنواعه، أماكن تخزينه وصرفه.
431-428	الخاتمة: - وتتضمن: أ- أهم النتائج:
432-431	ب - الاقتراحات والتوصيات:
576 - 433	الملاحق: تضم الملاحق اثني عشر مُلحقاً كما يلي: (دراسة لبعض الوثائق الخاصة بالمصلحة، الكشافات، المعاجم، القوائم وصور لبعض الوثائق) - الملحق الأول: دراسة وتحقيق لنماذج من الوثائق التي تتناول موضوعات وأشكال مُختلفة محفوظة بمحافظ وابورات البوستة الخدوية.
446 -434	
456-447	- الملحق الثاني: معجم الوظائف والألقاب الواردة بوثائق وسجلات مصلحة وابورات البوستة الخديوية.
462- 457	- الملحق الثالث: مُعجم أسماء البلاد الموانئ والتوكيلات.
476- 463	- الملحق الرابع: مُعجم الألفاظ والمصطلحات الواردة بالوثائق والسجلات.
478-477	- الملحق الخامس: مُعجم أسماء السفن الواردة بالوثائق والسجلات.
483 -479	- الملحق السادس: معجم العُملة، المقاييس والموازين الواردة بوثائق وسجلات المصلحة.
487 -484	- الملحق السابع: مُعجم لبعض الأمراض البشرية والحيوانية المثبتة بالوثائق والسجلات.
497 -488	- الملحق الثامن: بيان بالوابورات، الصنادل، القرويات والأوناش [التابعة لوابورات البوستة الخديوية والمصالح الأخرى] الواردة بوثائق وسجلات المصلحة.

501 -498	- الملحق التاسع: قائمة بأسماء الأقسام، الفروع والتوكيلات الخاصة بمصلحة ابورات البوستة الخديوية والمصالح والدواوين ذات الصلة والتي تعاملت معها.
539 -502	- الملحق العاشر: كشف بأسماء موظفي ابورات البوستة الخديوية المدرجة بالسجلات 897، 898، 961، 962 أسماء موظفي البوستة الخديوية.
544 -540	- الملحق الحادي عشر: بيان بمُسميات الوظائف التي شُغلت بالمصلحة تبعاً لترتيبها الهجائي.
576 -545	- الملحق الثاني عشر: صور لبعض الوثائق الخاصة بالدراسة.
594-577	- المصادر والمراجع:

## المقدمة

### أهمية الموضوع وسبب اختياره:

ترجع أهمية دراسة هذا الموضوع إلى تضمنه على حقائق أرشيفية، وثائقية وتاريخية خاصة بمصلحة وابورات البوستة الخديوية التي أفرزت هذه الوحدة الأرشيفية؛ تعكس نشأة الوحدة الأرشيفية وأقسامها ومحتوياتها ومداهما الزمني، وخطوط اتصالاتها، الخصائص الخارجية والداخلية للسجلات وتطور المصلحة التاريخي، وعلى الرغم من الأهمية البالغة لهذه المصلحة في نقل التجارة والركاب والمكاتبات داخل القطر المصري وخارجه من خلال وابوراتها؛ إلا أنه لم يتطرق أحد من قبل لدراسة هذه الوحدة من الناحيتين الوثائقية والأرشيفية والدراسات التاريخية عنها محدودة للغاية.

وتضم وحدة وابورات البوستة الخديوية (987) سجلاً تضمنت: صادر ووارد الداووين والأقاليم، صادر ووارد الفروع، صادر ووارد من وإلى البوستة من التلغرافات، قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة والواردة، كويبا الإفادات الصادرة، سركي تسليم الأوراق الصادرة والواردة، الوارد من الأفراد إلى البوستة، البضاعة الواردة بوابورات البوستة، دفتر قيد الحجوزات من مستخدمي المصلحة، أسماء موظفي البوستة الخديوية والكدكليان، دفتر المذكرات المتنوعة الخاصة بالمصلحة، استحقاقات وعلايف وموازن وابورات البوستة الخديوية ومستخدميها، بوستة المكاتب ومستخدميها واستحقاقات وابورات المعية السنية، هذا بجانب عدد (199) محفظة تحتوي على وثائق ومرفقات ومطبوعات باللغات العربية، الفرنسية، الإنجليزية والتركية.

### تهدف الدراسة إلى:

- إلقاء الضوء على دور وابورات البوستة الخديوية في رواج التجارة والبضائع، أنواع البضائع التي نقلتها الوابورات داخل القطر المصري، التبادل التجاري بين مصر والدول الأخرى، قيمة النولون المأخوذ عن كل سلعة أو طرد أو صرة من الذهب أو الفضة وما كان للوابورات من أهمية في نقل الركاب من مكان إلى آخر داخل وخارج مصر مثل الحجاج والسُّيَّاح وما قدمته من عون حربي أثناء المعارك التي خاضتها مصر والدولة العثمانية صاحبة السيادة في ذلك الوقت.
- دراسة أنواع العملات وقيمتها أثناء حياة المصلحة وأماكن عمل توكيلات الوابورات المختلفة، كذلك ستوضح الدراسة من خلال الوثائق والسجلات جانب من الحياة السياسية بمصر في فترة



الدراسة وتُظهر الكثير عن أسماء وأعمال موظفي مصلحة وابورات البوستة الخديوية وجانب من حياتهم في تلك الفترة، علاوة على توضيح كيفية تسلم الأوراق، طرق تدوين المكاتبات والتلغرافات، تسجيل الحجوزات والعجوزات والإفادات الصادرة من البوستة واستحقاقات المصلحة والموظفين.

- استخلاص الحقائق التي يمكن الخروج بها من الدراسة الوثائقية والأرشيفية للوحدة، دراسة المصطلحات الجديدة المتضمنة في الوحدة، إيضاح ما لهذه المصلحة من أهمية في المجالات المختلفة وما كان لها من اتصالات مُباشرة مع مصالح وإدارات الدولة والأفراد كافة، الصيغ المتداولة في المكاتبات وتوضيح تطور هذه المصلحة بما كانت تحويه من وابورات البوستة الخديوية ثم انضمام بوستة المكاتب لها وانفصالها عنها وانضمام مصلحة الإنجارية لها بعد أن كانت تابعة للجهادية ثم انفصالها عنها، وما كان لهذه المصلحة من دور في نقل الأفراد والمكاتبات.

- نشر بعض النماذج من الوثائق العربية الخاصة بالمصلحة وتحقيقها وكذلك عمل ملاحق من فهرس وكشافات ومعاجم وقوائم وبيانات تعزز الدراسة.

### الدراسات السابقة:

هذه الوحدة لم تُدرس من قبل، إلا أن هناك عدداً من الدراسات التي أُجريت في شعبة الوثائق والتي تناولت دراسة وثائق وسجلات خاصة ببعض الدواوين ذات الصلة بمصلحة وابورات البوستة الخديوية منها:

(1) دراسة وثائقية أرشيفية لسجلات ديوان البحرية (1254-1297هـ/1838-1880م) إعداد ناهد عبدالعال السويفي، إشراف أ.د/مصطفى أبو شعيشع، أ.د/محمود عباس حمودة، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1990م. [حيث أن مصلحة وابورات البوستة الخديوية كان لها ارتباط وثيق بالبحر والبحرية، وقد ضُم للمصلحة بعضاً من مُمتلكات البحرية بعد إلغائها].

(2) ديوان الأشغال العمومية في الفترة (1862-1881م) دراسة أرشيفية وثائقية وتاريخية من واقع السجلات، إعداد: نهاد محمد كمال، إشراف أ.د/حسن علي الحلوة، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1993م. [وهي دراسة وثائقية أرشيفية لديوان حكومي، وباعتبار أن ديوان الأشغال هذا كان أحد الدواوين التي تعاملت معها المصلحة خلال فترة حياتها].

(3) الشركة العريزية المصرية للملاحة البخارية: دراسة أرشيفية دبلوماسية للوثائق والسجلات العربية (1277هـ/1861م-1295هـ/1879م)، إعداد: عزة محمود علي، إشرافاً د/مصطفى علي أبو شعيع، مشاركة: د/عماد أبو غازي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2003م. [وذلك لأن مصلحة وابورات البوستة الخديوية قامت على أنقاض العريزية؛ لذا كان لابد من الرجوع لهذه الدراسة].

### منهج البحث:

أُجريت دراسة وحدة وابورات البوستة الخديوية باستخدام المنهج التحليلي التركيبي لتغطية كل من:

- الجانب التاريخي: حيث استنباط الحقائق التي يمكن التوصل إليها مما يفيد الجزء التحليلي والتركيب في الكتاب، بجانب شرح لبعض الاصطلاحات والوظائف والألفاظ الملحقة في حواشي الكتاب مع الأخذ في الاعتبار بأن الشرح الأكثر شمولاً وضع بالملاحق الخاصة بذلك.

- الجانب الدبلوماسي: حيث الدراسة الخارجية [الأغلفة الخارجية والكعوب البطاقات الملصقة على الأغلفة- الورق- الخط- الحبر- التزيين التذهيب والزخرفة- السطور والهوامش- العلامات المائية- الأختام والتوقيعات] والدراسة الداخلية [الخصائص اللغوية- علامات الترقيم والشكل- استخدام العناصر العامة وغير العربية- الأدعية والألقاب وصيغ التلحيق- وطرق استخدام الأرقام في التدوين- طرق تدوين التاريخ- افتتاحيات المكاتبات- طرق التدوين].

واستخدم المنهج الوصفي لتغطية الجانب الأرشيفي للوحدة حيث: وصف الحالة العامة للوحدة بسجلاتها ودفاتها ومحافظها وأماكن وجودها.

ولم يتدخل الباحث في الاقتباسات التي أخذها من نصوص السجلات والدفاتر والوثائق في الدراسة الوثائقية إلا في حدود ضيقة جداً ذكرها الباحث في محلها، ولم يذكر الباحث في بداية المصادر [السجلات، الدفاتر والمحافظ بوثائقها] أنها بدار الوثائق القومية المصرية وذلك باعتباره أمر بديهي.

وعند دراسة خطوط الاتصال صاغ الباحث الاستمارات والنماذج موافقة لأصولها مع توضيح عمل كل استمارة وأتمودج ومدى ارتباطها ببعضها -قدر الإمكان- وتوضيح الاتصالات

الداخلية والخارجية مع بيان إن كانت صاعدة أم هابطة أم أفقية، هذا ولم تُدرج استثمارات مُصورة إلا أربع استثمارات فقط بالملاحق؛ وذلك لكثرة عددها؛ ولظروف العدد المحدود للباحث بتصويره.

### تقسيم الكتاب:

ينقسم الكتاب إلى مُقدمة، خمسة فصول وخاتمة كالتالي:

#### - المُقدمة:

تشتمل على أهمية الموضوع، سبب اختياره، هدف ومنهج الدراسة.

#### - الفصل الأول:

وابورات البوستة الخديوية حياتها، تطورها وتصنيفاتها.

#### - الفصل الثاني:

الإجرائية وبوستة المكاتب [البريد] وعلاقتها بمصلحة واپورات البوستة الخديوية.

#### - الفصل الثالث:

الدراسة الأرشيفية وخطوط الاتصال بمصلحة واپوراتالبوستة الخديوية.

#### - الفصل الرابع:

الدراسة الدبلوماسية لسجلات مصلحة واپورات البوستة الخديوية.

#### - الفصل الخامس:

أهمية وثائق وسجلات مصلحة واپورات البوستة الخديوية التاريخية من النواحي: (التعليمية، الصناعية، الصحية، التجارية، المالية، الاجتماعية، الجنائية، الحربية، السياسية، الأمنية، الملاحية، المراسيم والتقاليد، الدينية، العُمرانية، الإدارية والطاقة).

#### -الخاتمة، وتتضمن:

أ - النتائج:

ب - الاقتراحات والتوصيات:

#### - المصادر والمراجع:

#### الملاحق:

تضم الملاحق اثني عشر مُلحقاً كما يلي:

(دراسة لبعض الوثائق الخاصة بالمصلحة، الكشافات، المعاجم، القوائم، وصور لبعض الوثائق)

## الفصل الأول

وابورات البوستة الخديوية: حياتها، تطورها وتصفيتها.

## بدايات الاهتمام بالسفن التجارية في مصر:

ساعد وجود أسطولاً بحرياً قوياً لمصر الفرعونية على أن يكون لها أسطولاً تجارياً كبيراً مهمته تصدير الحاصلات المصرية واستيراد حاصلات البلاد الأخرى، وسجلت الآثار المصرية بعض الواردات التي أحضرها الأسطول التجاري؛ حيث نُقش على جدران معبد الدير البحري بيان عن البعثة التجارية التي أرسلتها الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت، وأحصى بعض المؤرخين بياناً بعدد السفن والمراكب والبحارة في هذه الرحلة<sup>(1)</sup>.

وأدركت الحكومات في العصور الوسطى خطر تهجم القراصنة واعتداءاتهم على الركاب ونهب السفن وما عليها من سلع؛ لذا لم تُخرج سفن التجارة دون حراسة، وقام بمجده المهمة الأسطول الحربي، كما لجأت -أحياناً- لتزويد السفن بأساليب الدفاع عن نفسها ضد أي اعتداء، ولم تقتصر وظيفة الحكومة على تنظيم وحراسة السفن بل عينت لكل أسطول تجاري قنصلاً بحرياً يُرافقه، وكان من وظائفه: فض المنازعات التي قد تنشأ على السفن، كما كان بعهدة بعض القناصل دفاتر لحسابات السفن، السلع والتجار بدلاً من أصحاب السفن؛ لتقدير الضرائب بطريقة أكثر دقة<sup>(2)</sup>، ويرجع إنشاء البحرية التجارية المصرية المنظمة لهدف رئيسي هو التجارة، وأغراض أخرى منها: نقل الحجيج والبريد، وقد مرت بعدة مراحل كالتالي<sup>(3)</sup>:

---

<sup>1</sup> سعاد ماهر: البحرية في مصر الإسلامية وآثارها الباقية. - القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1967م، ص27.

<sup>2</sup> نعيم زكي فهمي: طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب "أواخر العصور الوسطى"، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973م، ص271.

<sup>3</sup> خلف عبدالعظيم سيد المري: تاريخ البحرية التجارية المصرية 1854-1879م. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992م، ص131، غير أن أمين سامي باشا في كتابه "تقوم النيل وعصر إسماعيل باشا، مج3؛ ج3. - القاهرة: دار الكتب المصرية، 1355هـ/1936م، ص1435) ذكر أنه في عام(1858م) المحصورة بين عامي(1274، 1275هـ) أنشئت الشركة المحيدية، وفي عام(1862م) المحصورة بين سنتي(1278، 1279هـ) أُستبدل هذا الاسم باسم الشركة العزيزية، وفي عام(1870م) المقابلة لعام(1287هـ) أصبحت السفن ودور الصناعة التابعة لها من أملاك الحكومة المصرية، وسميت مصلحة وابورات البوستة الخديوية. (وقد يكون هذا الاختلاف في تحديد سنوات الإنشاء ناتجاً عن الفرق بين مراحل الإعداد والتجهيز وبين بدأ العمل الفعلي)(الباحث).

- أولاً: في عهد محمد سعيد باشا(1854- 1863م) تم إنشاء ما يلي:
- 1 - شركة وابورات<sup>(1)</sup> البحر الأحمر.
  - 2 - الشركة المجدية(1857-1861م).
  - 3 - مصلحة الواپورات الميرية(1861-1863م).
- ثانياً: في عهد الخديو إسماعيل(1863-1879م) تم إنشاء ما يلي:
- 1 - المرحلة الأولى: الشركة المصرية في سياحة السفن البخارية(1863- 1864م).
  - 2 - المرحلة الثانية: الشركة العزيزية المصرية(1864-1870م).
  - 3 -المرحلة الثالثة: مصلحة وابورات البوستة الخديوية [التي بدأ في إنشائها عام 1870م، وتم عملها الفعلي عام1871م] واستمرت إلى أن تم تصفيته عام (1898م).
- واشتملت مصلحة [ديوان] وابورات البوستة الخديوية على التالي:

أولاً: وابورات البوستة الخديوية.

ثانياً: الإنجليزية<sup>(2)</sup>-التي كانت تابعة للجهادية- والبوستة المصرية [بوستة المكاتب] اللتان انضمتا لوابورات البوستة الخديوية: ثم انفصلتا عنها.

- الوابورات البخارية التجارية:

كانت مخطوط الملاحة البحرية هي وسيلة المواصلات الوحيدة إلى العالم الخارجي في مصر الحديثة، وصاحب هذا نمو حجم التجارة بين مصر والبلاد الأخرى، ففي عهد محمد علي امتلكت مصر أسطولاً تجارياً في البحر المتوسط، وإلى جانب هذا الأسطول ارتبطت مصر بالدول الأجنبية بواسطة سفن أجنبية تحمل جنسيات مختلفة<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> وابور: يُسمى وابور، بابور، ويُجمع وابورات ووابير أو بابورات، ووابير، ويُطلق على السفينة البخارية، ويُسمى أحياناً: بابور البحر تمييزاً له عن بابور أو وابور البر [أي قطار السكة الحديد]، واللفظ يُقَابله بالفرنسية vapeur، وبالإنجليزية vapour، وبالأسبانية vapor، ويقولوه العراقيون وابور wabur، بينما الباخرة هي التسمية العربية المقابلة له.(درويش النخيلي: السفن الإسلامية على حروف المعجم.- الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، 1974م، ص9).

<sup>2</sup> لفظ الإنجليزية وارد من مفهوم جر الوابور البخارى لعدد من المراكب (انظر: خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص115 وهامشها).

<sup>3</sup> أحمد الشربيني: تاريخ التجارة المصرية في عصر الحرية الاقتصادية(1840- 1914م)، سلسلة تاريخ المصريين؛86.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995م، ص204.

وكانت أنسب الفترات لإبحار السفن المتجهة من الجنوب إلى الشمال في البحر الأحمر هي الفترة الواقعة بين نهاية سبتمبر إلى مطلع أكتوبر، أما الإبحار في نوفمبر أو ديسمبر فكان محفوفاً بالمخاطر؛ لأن الرياح تتغير فلا تهب باستمرار من المناطق الشمالية، أما العودة إلى جدة من السويس والقصير فكانت مُناسبة في شهري أبريل ويونيه، وكانت الرحلة تستغرق فيما بين السويس وجدة (17-20) يوماً، وإبحار السفن في البحر الأحمر كان يقتصر على فترة النهار دون الليل؛ وذلك لكثرة الشعاب المرجانية والصخور المختفية تحت الماء، وتجنباً للاصطدام بها جلس مُرشدون في أقصى مقدمة السفينة للملاحظة ورؤية الصخور، وكانت السفن تُبحر قريباً من الساحل دون أن تتوغل في عرض البحر، وتسير على هيئة تشبه القافلة؛ للدفاع عن نفسها ضد أي إعتداء ومُساعدة بعضها البعض عند التعرض لأي حادثة<sup>(1)</sup>.

ومن مظاهر اهتمام محمد علي بالبحرية التجارية: إنشاء ترسانتي<sup>(2)</sup> الإسكندرية وبولاق، إرسال البعثات لاكتساب الخبرات البحرية، تدريب المستخدمين للقيام بأعمال السفن المختلفة، عمل إصلاحات عديدة في الموانئ وأنشأ مشروعات في الداخل لصالح النشاط البحري كحفر ترعة المحمودية<sup>(3)</sup>، وتم إنزال أول سفينة تجارية عام (1848م)، وهي السفينة التي بُنيت في ترسانة الإسكندرية<sup>(4)</sup>، وتأسست في عهد سعيد باشا عام (1852م) الشركة المصرية للملاحة البخارية

<sup>1</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 41.

<sup>2</sup> الترسانة البحرية: هي مكان بناء السفن (جمال أبو رية: السفن - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1977م، ص 52)، والترسخانة هي دار صناعة السفن ومكان إدارة الشؤون البحرية (أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبري من الدخيل - القاهرة: دار المعارف، 1979م، ص 54).

<sup>3</sup> عبدالحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني (تاريخ المصريين؛ 89). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995م، ص 263، 271، المحمودية (ترعة): صدر عام (1819م) أمر بحفر ترعة المحمودية، وتعميقها حتى تجري صيفاً وشتاءً وتوسيعها؛ ليسهل لجميع مراكب النيل التحرك فيها بأنواع المحصولات كافة، وجُعل فمها [مدخلها] ناحية بلدة العطف، وجُعل انتهائها بالبحر المتوسط، وأقيم هويسان أحدهما عند فمها والآخر عند مصبها عام (1842م) (على مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومُدغها وبلادها القديمة والشهرة. - ط 2، ج 7. - القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، 2003م، ص 135، 136).

<sup>4</sup> سميح يحيى الجمال: تاريخ الطب والصيدلة المصرية في العصر الإسلامي والحديث، ج 4، سلسلة تاريخ المصريين؛ 157. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م، ص 300.

في النيل برأس مال أجنبي؛ لنقل البضائع والمسافرين على البواخر؛ نظراً لتأخر السفن الشراعية في نقلها لتأثرها بقوة وضعف الرياح وتغيير اتجاهها<sup>(1)</sup>.

وأسست الشركة المجيدية في عهد سعيد باشاعام(1857م)، وكان الشركاء فيها خليطاً من المصريين والأجانب، أما الخديو إسماعيل(1863-1879م) فقد وجه عنايته للأسطول التجاري بعد أن تزايدت العقبات التي اعترضت سبيله في تجديد الأسطول الحربي، وأعطى في بداية عهده امتيازاً للشركة المصرية للملاحة البخارية؛ لتقوم بالملاحة في البحر المتوسط، البحر الأحمر والنيل<sup>(2)</sup>، وأنشئت الشركة المصرية للملاحة البخارية في(2 يوليو 1863م)، وكان الضباط البحرية<sup>(3)</sup> بهذه القومبانية مصريين من ضباط بحرية الدونما<sup>(4)</sup> المصرية، وكانت المراكب الموجودة بالفعل هي: الحجاز، نجد، القباري<sup>(5)</sup> وجدة بالبحر الأحمر، أما مركب النيل والجعفرية فكانوا في البحر المتوسط، ثم انضم لهذه الشركة وابوري أسيوطوالسعيدية من البحرية في(5 سبتمبر 1863م)<sup>(6)</sup>، وفي نفس التاريخ صدر أمراً بمعاملة المستخدمين بهذه الشركة معاملة موظفياالميري<sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup> أحمد الشريبي: مرجع سابق، ص 199، 200.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 204.

<sup>3</sup> هم الصف ضباط الأقل من رتبة ملازم ودرجاتهم هي بحري، ربع ريس، نصف ريس، ثلاثة أرباع الريس، ريس كامل، ثم مُساعد [صول أول، وثان] وبعد تعميم استخدام البخار حورت هذه المسميات فأصبحت نفر بحري، بحري ماهر، ربعريس، ريس وباشريس(خلف عبدالعظيم سيد الميري، مرجع سابق، ص 272، 309).

<sup>4</sup> دوننما: فسرها دوزي على أنه الأسطول، وهي بالتركية: دوننما أو دونانمه أو طونانمه، وقد كان الأسطول المصري يُعرف بالدوننمة المصرية(درويش النخيلي: مرجع سابق، ص 49)، وهي من الكلمة التركية طونانمه وطوننما، تُطلق على الأسطول البحري وتُستعمل بمعنى الزينة؛ لأن السفن كانت تُزين بالألوان والأعلام(أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 107، 108).

<sup>5</sup> أنشئء فنار القباري عام(1877م) على البحر المتوسط(أحمد الشريبي: مرجع سابق، ص 216)، وكان بالإسكندرية حيث وجد مخبز باسم "مخبز القباري" كان يورد إلى مصلحة وابورات البوستة الخديوية الخبز الفُرص والخبز العادة، والتقسماط، وللاستزادة(انظر: الملحق الثالث بالكتاب: مُعجم أسماء البلاد، مادة: القباري).

<sup>6</sup> دار الوثائق القومية المصرية: محفظة 146 أبحاث، دوسيه 4.

<sup>7</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1903 أوامر كريمة، رقم 23، ص 22، بتاريخ 21 ربيع الأول(1280هـ/5 سبتمبر 1863م).



وتحول اسم هذه الشركة - بصفة غير رسمية - إلى القومبانية العزيرية في (28 شوال 1280 هـ/5 أبريل 1864 م)<sup>(1)</sup>، واشترى الخديو وعائلته (71000) سهماً من أسهم الشركة<sup>(2)</sup>. وتمت الموافقة للشركة بأن تُدير سُفنًا تجارية بالنيل وذلك في (29 شوال 1280 هـ/6 أبريل 1864 م)، وانتقلت الوابورات والصنادل التي بالنيل الخاصة بالبحرية وأصبحت ملكاً للشركة، ودُفع ثمنها على أقساط<sup>(3)</sup> ثم صدر الأمر الكريم في (ذي الحجة 1280 هـ/مايو 1864 م) بتحول اسم الشركة رسمياً إلى القومبانية العزيرية المصرية<sup>(4)</sup>، وتم الترخيص للعزيرية بإنشاء سكّتي حديد من الخرطوم إلى سواكن ومصوع، ومُنحت امتياز الانتفاع بماتين السكتين لمدة (90) عاماً وذلك بناءً على فرمان السلطان عبدالعزيز (أواخر ربيع الآخر 1281 هـ/أوائل أكتوبر 1864 م)<sup>(5)</sup>، وضمّ وابوري قليوب ودمنهوور للشركة في (26 جمادى الثانية 1281 هـ/25 نوفمبر 1864 م)<sup>(6)</sup>، واستلمت الشركة في (غاية رجب 1281 هـ/28 ديسمبر 1864 م) عدد عشرين وابوراً ميراً، شاملة الوابورات التي كانت بالعمرة<sup>(7)</sup>، وخمسة وسبعين صندلاً<sup>(8)</sup>. ومن البديهي لتسيير السفن التجارية أن تهتم مصر بإنشاء الموانئ وتجهيزها، فأبرمت عقداً بتاريخ (30 جمادى

<sup>1</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 1909 أوامر عربي، الأمر الكريم رقم 5، ص 17.

<sup>2</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1911 أوامر كريمة، صورة الأمر الكريم رقم 7 (بتاريخ 10 رمضان عام 1281 هـ).

<sup>3</sup> دار الوثائق القومية المصرية: محفظة 146 أبحاث، دوسيه 4.

<sup>4</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1911 أوامر كريمة، صورة الأمر الكريم رقم 1، ص 82، بند 2.

<sup>5</sup> دار الوثائق القومية المصرية: محفظة 123 أبحاث "موضوعات مختلفة"، دوسيه 13.

<sup>6</sup> قرار الضم كان بناءً على الأمرين الكريمين رقمي (9 و10) بتاريخ (25 جمادى الثانية 1281 هـ/24 نوفمبر 1864 م) (انظر: دار الوثائق القومية المصرية: محفظة 146 أبحاث، دوسيه 4).

<sup>7</sup> العمرة: عمر المركب المصنوع من الأخشاب المصرية يتراوح بين (16 - 20) عاماً، وتُجرى له خلال تلك الفترة عملية إعادة التأهيل والإصلاح والترميم التي أُصطلحت الوثائق ومُصطلحات النوتية على تسميتها العمرة كل أربع سنوات، وتتكلف نسبة تتراوح بين (25% - 32%) من قيمة المركب الأصلية، وتقل تلك المدة كلما تكررت عملية العمرة (عبد الحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص 87، 88).

<sup>8</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1911 أوامر كريمة، صورة الأمر الكريم رقم: 71، ص 93.

الأولى 1282هـ/20 أكتوبر 1865م) في باريس بين نوبار باشا والمهندس روسو لإنشاء ميناء السويس بمبلغ سبعة ملايين فرنك، وعُين مهندس من ديوان الأشغال مأموراً بالملاحظة ومراقبة اتمام عملية الإنشاء<sup>(1)</sup>، ثم مُنحت العريضة امتياز استخراج الفحم الحجري ببحار سلانيك<sup>(2)</sup> في (18 ذى القعدة 1282هـ/3 أبريل 1866م)<sup>(3)</sup>.

وكان لبواخر الشركة العريضة فضل كبير في تنشيط حركة التجارة الخارجية لمصر، ورواج مواصلاتها البحرية مع الأقطار الأخرى؛ حيث نافست شركات الملاحة الأجنبية في هذا الصدد، ونجحت في عملها ونمت إيراداتها وحقت أرباحاً وفيرة<sup>(4)</sup>.

واستمرت الشركة العريضة تمارس نشاطها إلى أن تنازل كل من: حسين محمد، إسماعيل راغب، أحمد طلعت، لطفى باشا، صقر باشا، نوبار باشا وشريف باشا [وهم من المساهمين] لباقي المساهمين عما حصلوا عليه من الامتيازات والحقوق الشاهانية والحديوية؛ وذلك لأن حسابات الشركة المقدمة من مجلس الإدارة إلى الجمعية المنتقاة في (مارس 1870م) كانت أقل من نصف رأس المال المدفوع، وامتنع أكثر المساهمون عن دفع نقود جديدة لتعمير السفن والمكينات، وذلك بعد ما تبين لهم أن ميزانيات الشركة دلت على خسائر كبيرة، وإذا تم تصفية الشركة ستكون الخسائر أكبر، ولذلك أخذ رئيس مجلس إدارة الشركة من الجمعية العمومية رخصة في استعطف الحكومة المصرية أن تأخذ موجودات الشركة كافة، بشرط أن تدفع ديونها وتوفي تعهداتها إلى غيرها، وتُسدّد كامل المبالغ التي دُفعت من طرف المساهمين، وكذلك الفوائد، وهي (7%) سنوياً إلى تمام السداد<sup>(5)</sup>.

وانعقدت الجمعية العمومية بالإسكندرية في (28 أبريل 1870م) وحررت سند التنازل القطعي، وشرعت في تسليم الأسهم لديوان المالية ومحافظة الإسكندرية، وفي (2 مايو 1870م) صدر أمر للمالية بقبول تنازل القومانية العريضة عن ممتلكاتها وحقوقها ومزاياها كافة للحكومة في مُقابل

<sup>1</sup> أمين سامي باشا: مرجع سابق، ص 641.

<sup>2</sup> سلانيك أو سنانيك: تقع على الساحل الأوربي المواجه لبحر الإيجة.

<sup>3</sup> دار الوثائق القومية المصرية: محفظة 123 أبحاث "موضوعات مختلفة"، دوسيه 13.

<sup>4</sup> عبدالرحمن الراجعي: عصر إسماعيل. - ط 3، ج 1. - القاهرة: دار المعارف، 1968م، ص 199.

<sup>5</sup> محفظة 38 وابورات البوستة الحديوية: دوسيه 139 (مُحررة في 11 أبريل عام 1870م).

تعهد الأخيرة بتسديد ديون القومبانية وحصص المساهمين من رأس المال والفوائد باعتبار (7%) سنوي في مدة سبع سنوات اعتباراً من غرة توت (1287هـ<sup>(1)</sup>/12 سبتمبر 1870م)<sup>(2)</sup>.

### – نشأة مصلحة وابورات البوستة الخديوية<sup>(3)</sup>:

اهتم الخديو إسماعيل بالبحرية التجارية اهتماماً كبيراً، ومن العوامل التي ساعدت على ذلك ازدهار تجارة القطن وازدياد حركة الركاب، بالإضافة إلى الظروف السياسية وما خاضه الجيش المصري من حروب بجانب الدولة العثمانية، وتوسعاته في أفريقيا؛ مما احتاج إلى الاهتمام بالبحرية التجارية<sup>(4)</sup>، علاوة على أن الخديو إسماعيل أراد أن يُنشئ ملكية كتلك التي أعجب ببريقها في الغرب، ووضع خُطته على أساس إنقاذ مصر من المصير الذي يُعرضها له ارتباطها بالإمبراطورية العثمانية التي كانت تسير في طريقها إلى الانهيار، والسعي إلى تحقيق وضع جديد لمصر<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> اعتماد كتاب الوثائق والسجلات بالمصلحة استخدام الشهور القبطية بجانب السنوات الهجرية أو الميلادية، وهذه الشهور هي: توت - باه - هاتور - كيهك - طوبه - أمشير - برمهاث - برمودة - بشنس - بؤونة - أبيب ومسرى.

<sup>2</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية، بطاقة خاصة بسجل 1930 أوامر، ص 105، رقم 37، بتاريخ غرة صفر 1287هـ، (انظر: أمين سامي باشا: مرجع سابق، ص 761)، ومراجعة سجلات القومبانية العزيرية على الميكروفيلم بدار الوثائق القومية المصرية اتضح وجود سجلات مُتداخلة في تاريخها مع تاريخ عمل مصلحة وابورات البوستة الخديوية؛ وهذا التداخل جاء نتيجة وجود سجلات تنضيف للقومبانية العزيرية وعددها (47 سجلاً) ما بين سجلات: صادر تنضيفات، وارد تنضيفات، استحقاقات خدمة العموم والمحطات، استحقاقات إنجزارية وموضوعات مُتفرقة للقومبانية العزيرية، وُحُتت هذه السجلات بخاتم مأمور التنضيف، أو ناظر التنضيف، ويبدو أنه تم تعيين وكيل لتنظيف مُتعلقات العزيرية في كل توكيل. (الباحث).

<sup>3</sup> أنشأ الخديو إسماعيل مصلحة وابورات البوستة الخديوية التي استمرت في عهد ابنه الخديو توفيق، وتم تصفيتها في عهد عباس حلمي الثاني عام (1898م)، وهذه المصلحة قامت على أنقاض شركة العزيرية، وصارت البوستة الخديوية مصلحة حكومية خالصة.

<sup>4</sup> خلف عبدالعظيم سيد المري: مرجع سابق، ص 68، 69.

<sup>5</sup> أحمد عبد الرحيم مصطفى: علاقة مصر بتركيا في عهد الخديو إسماعيل 1863-1879. - القاهرة: دار المعارف، 1967م، ص 18، 19.

وابتاع الخديو إسماعيل أسهم الشركة العزيفية إما احتكاراً لأرباحها؛ حيث حولها إلى إدارة من إدارات الحكومة<sup>(1)</sup>، أو لأن الشركة العزيفية أصابها الكساد بسبب التوقف الذي ساد الحركة التجارية آنذاك، فخشى الخديو إسماعيل أن يندثر مشروع الطموح، فقرر أن تُصفى الشركة وتُحوّل إلى الحكومة، ومن ثم صدر الأمر بقبول التنازل الصادر من القومبانية العزيفية<sup>(2)</sup>.

وأصبحت السفن ودور الصناعة التابعة للعزيفية من أملاك الحكومة المصرية وسميت مصلحة البوستة الخديوية نسبة إلى سمو الخديو<sup>(3)</sup>، لتبدأ البحرية التجارية المصرية في ذلك الوقت مُزالة نشاطها في ظل مُسماها الجديد "مصلحة وابورات البوستة الخديوية" المملوكة للميري وهذا بمثابة انتهاء نُظم إدارة العزيفية<sup>(4)</sup>، وانتفت الحاجة للجمعية العمومية من أرباب الحصص، ومما يُلفت النظر في هذا المسمى، أنه كان تخلياً عن المسمى المنسوب للسُلطان عبدالعزيز، وبدء انتسابها للخديو حيث هي مصلحة وابورات بوستانه، ومن الواضح أن هذا المسمى استمد واقعه من ظروف المصلحة الجديدة، وكذلك ظروف علاقة الخديو بالسُلطان العثماني السياسية، ولا يُمكن إغفال جو التوتر الذي ساد العلاقة الخديوية العثمانية آنذاك، ورحلات الخديو إلى أوروبا في محاولة منه لبلورة فكرة استقلاله في نظر تلك الدول، ثم احتفالات قناة السويس، ومن ثم يُرجح أن هذه التسمية كانت مقصودة اتساقاً مع تلك النزعة الاستقلالية، وانتهاء هذا المسمى في بلورة نشاط محسوس للسفن الخديوية في المياه الخارجية، خاصة وأن مثل هذه التحولات لم يكن مُنتظراً فيها اعتماد السُلطان العثماني؛ حيث اعتبرت من الأمور الداخلية التي كفلتها الفرمانات السُلطانية للخديو إسماعيل<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرحمن الرفاعي: مرجع سابق، ص 199.

<sup>2</sup> محمود عبد الهادي: المعارف البحرية-الإسكندرية: دار نشر الثقافة، 1947، ص 70.

<sup>3</sup> صارت مصلحة وابورات البوستة الخديوية من المصالح الميرية، ومُستخدموها من أرباب الماهيات، يُعاملون مُعاملة مُستخدمي الدواوين والمصالح الحكومية الأخرى(انظر: سجل 12؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 219).

<sup>4</sup> ظل اسم القومبانية العزيفية يتردد من آن لآخر في ظل حياة مصلحة وابورات البوستة الخديوية وحتى قُرب انتهائها خاصة في التظلمات أو الطلبات أو العرضحالات المقدمة من الأفراد للمصلحة(انظر- على سبيل المثال- محفظة 137 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 94).

<sup>5</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 193، 194.

وبدا تشكيل وابورات البوستة الخديوية في (8 مايو عام 1870م)<sup>(1)</sup>، ثم صدرت أول مكتابة بأول نمرة عموم من مصلحة وابورات البوستة الخديوية في (16 شوال 1287هـ/ 8 يناير 1871م) من قلم التحريرات؛ لثعلن أن مصلحة وابورات البوستة الخديوية صارت ديواناً خاصاً بنفسه ابتداء من (5 طوية عام 1287هـ)<sup>(2)</sup> [أي في 10 شوال 1287هـ/ 2 يناير 1871م]<sup>(3)</sup>، ويبدو أن المصلحة كانت في مرحلة تجهيز وإعداد وترتيب لوابوراتها ومُنشآتِها ومُستخدِميها في الفترة (8 مايو 1870م - 1871م).

وكما كان للمصلحة علاقة وثيقة بالعززية، كذلك كان لها ارتباط وثيق بالبحرية أثناء وجودها؛ وعند إلغائها في (18 ديسمبر 1884م)<sup>(4)</sup> شكّلت لجنة من مورييس باشا [مأمور مصلحة الفنارات والليمانات]<sup>(5)</sup>، هالتون بك [مدير عموم الوابورات الخديوية] وحسين بك فهمي [قبودان وابور المحروسة ووكيل إدارة البحرية]؛ لتوزيع مُتعلقاتها، حيث أُحيل على مصلحة الفنارات والليمانات محل إدارة ديوان البحرية، بعض المخازن والمباني، بعض الفلاتك، الأرصفة، الأسوار،

---

<sup>1</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 89.

<sup>2</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 1.

<sup>3</sup> محمد السيد محمد عبد الغني: لمحات من تاريخ مصر تحت حكم الرومان. - الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999م، ص 43.

<sup>4</sup> ذكر البعض أن البحرية ألحقت بوابورات البوستة الخديوية بعد إلغائها (ناهد السويدي: سجلات ديوان البحرية، دراسة أرشيفية، 1838-1885م، مجلة الروزنامة: دار الوثائق المصرية. - القاهرة: العدد 1، 2003م، ص 209)، ولكن هذا الأمر غير دقيق حيث أن مُتعلقات البحرية وزعت على ثلاث جهات منها وابورات البوستة الخديوية (محفظة 60 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 15).

<sup>5</sup> تحصيل الجمارك كان يتم بالليمانات، وقد جُمعت الليمانات والفنارات في إدارة واحدة في (1886م). (سجل 211؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 14)، ومن بين أهم الفنارات التي وجدت: الأشرف، أبو كيزان ورأس غارب (انظر: سجل 136؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 19)، ووجد فنار جزيرة سيرا الذي توقف عن عمله ثم عُمر في (سبتمبر 1873م). (انظر: سجل 61؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 34)، وفي (أغسطس 1875م) أقامت الحكومة التونسية فنار رأس أدار للإنارة للسفن، وفرض رسوم على كل تونيلاطة (انظر: سجل 81؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 188).

الشمندورات<sup>(1)</sup>، مياه الترسانة - حيث تُصرف مياه الترسانة مجاناً للوابورات التابعة للحكومة - والمؤن والأصناف التي بالمخازن التابعة لوابوري محمد علي والصاعقة، وبعض المستخدمين، وأحيل على قومندان المحروسة أحد المخازن، المؤن، الأصناف الموجودة بالمخازن التابعة لوابور المحروسة، وأحيل على مصلحة الوابورات الخديوية واپور العجمي، الأوناش العوامة والثابتة، الصهاريج، صنادل المياه، المواعين، مجموعة من الفلاتك، بعض المخازن والأبنية والأرصفة والمؤن والأصناف الباقية بالمخازن كلها وذلك بعد خصم المحال على الفنارات ووابور المحروسة وبعض المستخدمين، وقررت اللجنة بيع سُفن: مصر، الغربية، سنار، الخرطوم والسفن الصغيرة بأسعار زهيدة، وأُحقت المحروسة بميزانية قصور الخديو<sup>(2)</sup>، وُفت باقي المستخدمين الذين لم يُنقلوا على إحدى الجهات المذكورة اعتباراً من (أول يناير 1885م)، وكذلك تقرر رفت عشرة كُتاب وصراف، أما خاتم ديوان البحرية فصار لا لزوم له؛ حيث انتهى عمل الديوان رسمياً وفعلياً<sup>(3)</sup>.

وصار وجود مصلحة واپورات البوستة الخديوية ضروري لربط مصر بمُلحقاتها، وبالعام الخارجي، والحاجة إليها في ظل مُنافسة شركات الملاحة الأجنبية، وللإستفادة بسُفنها ليس في نقل البضائع فحسب، وإنما في الظروف العسكرية إلى جانب الأسطول الحربي، والمشروعات الملاحية المستجدة من إصلاحات موانئ وافتتاح قناة السويس ومد الخطوط التلغرافية والسكك الحديدية،

<sup>1</sup> الشمندورة: هي علامة لإرشاد السفن منها المضيفة ومنها العاكسة التي تُحدد طريق السفن أثناء الليل (جمال أبو رية: مرجع سابق، ص 411)، وهي مصنوعة من الحديد المطلي، وتوضع على بعد (27) قامة، وتُرود بمخاطيف وجنازير لربط السفن وتثبيتها بالموانئ، ومنها نوع آخر بقواطع وأغطية لحجز المياه (عزة محمود علي: الشركة العزيزية المصرية للملاحة البخارية: دراسة أرشيفية دبلوماسية للوثائق والسجلات العربية) (1277هـ/1861م - 1295هـ/1879م)، إشراف أ.د/مصطفى علي أبو شعيشع، مشاركة د/عماد أبوغازي، رسالة ماجستير، 2003م، ص 116)، وهي العوامة (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية - الإسكندرية: [د.م.]، 1930م، مادة: شمن).

<sup>2</sup> عبده مباشر: البحرية المصرية من محمد علي إلى السادات، 1800 - 1973م. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995م، سلسلة الألف كتاب الثاني؛ 175، ص 121، 122، (وانظر: محفظة 113 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 206)، ويبدو أنه قد حدث خلط بين اسم مدير مصلحة الوابورات في وقت انعقاد اللجنة، وبين المدير السابق للمصلحة، فذكر مراراً أنه فردريكو بينما الحقيقة أنه هالتون. (الباحث)

<sup>3</sup> محفظة 60 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 15.

وهذه المشروعات كان من الأجدر أن تنتفع بها السفن المصرية بدلاً من انفراد السفن الأجنبية بها<sup>(1)</sup>.

### - تشكيل مصلحة وابورات البوستة:

لم يختلف تشكيل مصلحة وابورات البوستة الخديوية عن تشكيل ديوان العزيزية<sup>(2)</sup>؛ الذي تمثل فيما يلي: كاتب معاون- مفتش عموم القومانية- مُستخدمي العموم- وكيل الديوان- مُحاسبجي- مأمور مشتروات- مُعاونين- مُترجمين- حكيمباشي [أي رئيس الأطباء أو الطبيب الأول؛ حيث وجد آخرون بالسفن]- أفوكاتو [محامي]- باشمهندس- رسام [رسام جغرافي لخطوط السير الملاحية وهيئة السفن وطبوغرافيا المنشآت]- كاتب تُركي ومُساعده- كاتب عربي- اكنججي [من المرجح أنه كان رئيساً لكتاب العربية، ويلي في الترتيب الوظيفي الكاتب التُركي] بورشة الحسابات واليومية- كاتب بورشة المانيفستات وحسابات الوكلاء [أي بيان شحنة السفينة، ويُقصد بها قوائم المنقولات من الرُكاب والبضائع، أما حسابات الوكلاء فُقصد بها الحسابات الواردة من الوكلاء الملاحيين]- كاتب تسوية حسابات الفوائد- كاتب بورشة الاستحقاقات- كاتب بورشة التعيينات والملبوسات والونتاريو [المهمات]- كاتب بورشة الصنف والموجودات- كاتب بورشة تسوية حسابات الورش والعمارات [الإصلاحات]- كاتب بورشة التحريرات ومضبطة وقرارات المجلس وكاتب الدفترخانة<sup>(3)</sup>.

وصدر أمر كريم للمجلس الخصوصي (يوليه 1872م) بالتنظيم الإداري لمصلحة وابورات البوستة الخديوية: وإعادة ترتيب خطوطها كما كانت عليه في (1871م)، ورُتب لها أربعة مُديرين هم: مصطفى باشا عرب، طرنو بك [مقره الآستانة وتحت إدارته خط الآستانة وخط سلانيك]، فردريكو باشا ومكيلوب بك [ومقرهما بالإسكندرية وتحت إدارتهما مركزى الإسكندرية والسويس وخطوط البحر الأحمر وبر الشام]، وكان ديوان العموم بالإسكندرية تحت إدارتهما، وتُقدم

<sup>1</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 196.

<sup>2</sup> عزة محمود علي: مرجع سابق، ص 44، 45.

<sup>3</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 240، 241.

حسابات المراكز كلها إلى فرديكو؛ لمراجعتها وتسويتها، وكان سواريان ومفردات<sup>(1)</sup> وابورات البحر الأبيض من الأوربيين، وعُين بكل وابور يوزياشي، مُلازم، اثنان من الضباط الشباب بشرط أن يكونوا على علم بإحدى اللغات الأجنبية، وكانت المأكولات والمشروبات الخاصة بالركاب تتم تحت ملاحظة السواري والمفردات<sup>(2)</sup>.

وتراوحت الدرجات الوظيفية في المصلحة ما بين: مُدير، درجة أولى، درجة ثانية، درجة ثالثة، درجة رابعة ودرجة خامسة<sup>(3)</sup>.

وبإنشاء مصلحة وابورات البوستة الخديوية زادت الاستعانة بالأجانب عما كان من قبل، بالإضافة إلى توليهم وظائف قادة السفن مثل: جيمس بارفت [مُفتش العموم]، القبودان أنطون فردريكو، القبودان جوني بريزا [قائد سفينة الرحمانية]، القبودان لوسكو للسفينة سموند، أنطون ليون سوارياً لوابور البحيرة وأندرليج قبودان سوارياً لوابور الشرقية، وقد يُعزى الاستعانة بالأجانب إلى وجود مُنافسة شديدة كانت بين مُديريها مصطفى باشا عرب وبين قاسم باشا الذي كان وكيلاً للبحرية مُنذ (أغسطس 1873م)<sup>(4)</sup>؛ وذلك نظراً لخبرة العنصر الأجنبي في الإدارة البحرية، وحرص كلا المديران في أن تكون إدارته هي الأفضل دائماً.

وأمر فردريكو باشا في (16 ديسمبر 1873م) بأن يتكون مجلس الإدارة من: مصطفى باشا عرب وماكيلوب بك - بالزغم من عمل ماكيلوب بك بإدارات أخرى ظل بمجلس إدارة المصلحة - ومن ثم فإن إدارة المصلحة اعتمدت فقط على فردريكو ومصطفى باشا عرب<sup>(5)</sup>.

---

<sup>1</sup> السواري: هو قائد السفينة وربانها، وأطلق عليه قبودان السفينة، وتجمع سواريان، ومن أهم واجباته مُتابعة حركة سير السفينة، والحفاظ عليها، وإعطاء التعليمات بحظ السير البحري، وتوفير الأمن، ومُتابعة القضايا والحوادث التي تقع بالسفينة، والمشاركة في التحقيقات، وتكون الطرود بعهدته (انظر: عزة محمود علي: مرجع سابق، ص 288).

<sup>2</sup> سجل 49؛ ج 1 وورد الدواوين والأقاليم، ص 180. (انظر: درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية، بطاقة خاصة بسجل 1934 أوامر، ص 91، رقم 187).

<sup>3</sup> سجل 4769 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 287.

<sup>5</sup> سجل 66؛ ج 1 وورد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 78.



وأصبح في (يونيه 1874م) كل ما يتعلق بالسوريان، المهندسين والأوربيين مرجعه إلى فردريكو باشا، أما الإيرادات وما يتبعها من محاسبات والأشغال فكانت من اختصاص مصطفى باشا عرب<sup>(1)</sup>.

وصارت مصلحة وابورات البوستة الخديوية في (13 مارس 1882م) تُدار بمعرفة مأمور إداري بحري، والأمور الخاصة بتنظيم الأقاليم وتحديد أو تغيير بعض الخطوط كانت من اختصاص لجنة إدارية بحرية، وتُعرض تلك الأمور على مجلس النظار للتصديق عليها، وتتألف اللجنة من: المدير البحري [الذي يُدير حركة المصلحة]، الوكيل التجاري بالإسكندرية، ورئيس الإدارة ومُستخدمي البحرية، ويكون للسكربتير العمومي رأي صوري في المداولات، وكان من ضمن مُستخدمي الوابورات والحوض: السوريان، المفردات، اليوزباشية والمهندسون الميكانيكيون، ووجد أن أغلب هؤلاء الميكانيكيون أورييون، ويمكن أن يُقال أنهم دون غيرهم إنجليز؛ لذلك رأت المصلحة أن الأنسب لها استبدال المصريين بالأوربيين، وعند ورود ماكينات بطرُز جديدة للمراكب يكون الميكانيكية من أبناء الوطن على أتم الاستعداد للتعليم، ويُعين في الوظيفة ثلاثة أو أربعة ميكانيكية في البداية، ومن ثم يمكن تحقيق وفر سنوي قدره ألف جنيها على الأقل من قلم تغيير الميكانيكية<sup>(2)</sup>.

### – اختصاصات أقسام مصلحة وابورات البوستة الخديوية<sup>(3)</sup>:

وزعت أشغال المصلحة على ستة رؤساء هم: مُفتش ديوان العموم، ناظر السكترتارية، المحاسبجي، ناظر عموم المخازن، الباشمهندس ناظر الورشة ومُفتش الوابورات بالسويس، ولكل منهم اختصاصاته، وهي كالتالي:

### 1 – مُفتش ديوان العموم أو مُفتش التسهيلات [التجهيزات] بالإسكندرية والسويس:

<sup>1</sup> سجل 67؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 32.  
<sup>2</sup> محافظ مجلس الوزراء، محفظة (1/أ) بوسته، بدون رقم للمجموعة، بدون نمرة، تم فصل وابورات البوستة الخديوية عن مصلحة المكاتب في (13 فبراير 1887م). (سجل 897 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 41).  
<sup>3</sup> محفظة: 40 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 53، محفظة: 53، دوسيه 93 (لائحة اختصاص أشغال كل الرؤساء بالمصلحة في (سبتمبر 1884م)، محفظة 57، دوسيه 191 (لائحة اختصاص أشغال كل الرؤساء بالمصلحة. – القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1896م).

هو المسئول عن كل ما يختص بقيام وحضور الواورات، وكل ما يتعلق بسفر البحر على الإطلاق، ومكلف بإدارة أشغال التسهلات، وملاحظة استعداد الواورات للسفر؛ لاستمرار النظام ومراعاة القوانين والاهتمام بشئون الركاب ومراقبة أشغال الرستراطور<sup>(1)</sup> ودخول المراكب في الأحواض، وكان تحت إمرته موظفي تفتيش التسهلات والسواري والضباط البحرية وطواقم<sup>(2)</sup> الواورات ومستخدمي الأحواض، ومن اختصاصاته كذلك توظيف ونقل وعزل الكدكليان<sup>(3)</sup>، الأتشجية، البحرية، الرستراطورية، الحكماء، الكمسارية<sup>(4)</sup> والمخزنجية، ومن مهامه نقل الضباط وترقيتهم وعزلهم بعد العرض على عموم الإدارة للنظر فيه، والتصريح بالأجازات لطواقم الواورات ولموظفي تفتيش التسهلات، ويُرسَل المرضى للإستباليات [وهذه الاختصاصات انحصرت في أشغال البحر المتوسط فقط]، وكان يحق له التفتيش الخاص أو العام في التوكيلات، وعليه مساعدة وكيل العموم في أداء مهامه، وينوب عنه حال غيابه، وهو نائب وكيل العموم مُباشرة؛ ولذلك كان يجب على باقي الرؤساء والوكلاء أن يجيبوه عن الأسئلة التي يُريد الاستفسار عنها

<sup>1</sup> الرستراطور: Le Restaurateur، وتُكتب بالوثائق والسجلات بأشكال مُختلفة مثل: اسطراطور أو الاستراطور وهو المسئول الأول عن أشغال اللوكاندة على الواورات، ولا بد من وجود رستراطور واحد على كل واور، على أن يُراقبه السواري ويفحص أشغال اللوكاندة، ووصلت ماهته الشهرية خلال عام (1881م) إلى (500) قرشاً، وكانت بعُهدته صالات وقمرات الواور وطاقم الشفرة ومفروشات الأسرة والبياضات المعدة لاحتياجات الركاب، وإذا فُقد شيء من عُهدته حُصم عليه (محفظة 51 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 34).  
<sup>2</sup> الطواقم: جمع طقم وهو المجموعة المتكاملة من الأدوات التي تُستخدم في أغراض خاصة (المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية - ط3، ج2 - القاهرة: [د.ت.]، مادة: طقم).

<sup>3</sup> الكدكلية: هم الصف ضباط الأقل من رتبة ملازم ودرجاتهم هي بحري، ربع ريس، نصف ريس، ثلاثة أرباع الريس، ريس كامل، ثم مُساعد [صول أول، وثان] وبعد تعميم استخدام البخار حورت هذه المسميات فأصبحت نفر بحري، بحري ماهر، ربع ريس، ريس وياشريس (خلف عبد العظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 272، 309).  
<sup>4</sup> كمساري: هو الذي يصرف التذاكر للركاب، ويتحفظ على البريد (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص 20)، وفي (يونيه 1875م) طلب ناظر البوستة المصرية تعيين كمساري على كل واور؛ لمرافقته الواور وحمل صناديق المكاتب، ومُخصص له قمرة لإقامته، على أن تكون إقامته بالواور بصفته ضابط، ويُقدم له الطعام وفقاً لمطلوبه سواء أكان بالدرجة الأولى أم بالثانية على أن يدفع ثمنه من طرفه للوكانده جي (سجل 81؛ ج 4 صادر فروع واورات البوستة الخديوية: ص 21).

كافة، وعلى مُفتش تسهلات الوابورات بالسويس أن يكون على اتصال دائم مع ناظر وابورات السويس في كل الأمور المهمة الخاصة بوظيفته، والمفتش ينوب عن مُدير المصلحة مُدة غيابه<sup>(1)</sup>.

## 2 - ناظر السكرتارية:

هو المكلف بملاحظة مُراسلات عموم الإدارة، والمراسلات الخاصة بالتجار، وتحت إدارته سجلات مُستخدمي المصلحة وأشغال الإستاسيتيك<sup>(2)</sup>، قلم الاستحقاقات، الترجمة، القبولان، دفترخانة المصلحة وقلم المخزن الخاص بالأدوات الكتابية الموجود بعموم الإدارة، ومُصرح له بمُكاتبة الوكلاء والجمهور عن الأشغال المعتادة الخاصة بالمصلحة والتجار، ومُصرح له كذلك بالإمضاء نيابة عن مُدير المصلحة في مُكاتباته للوكلاء والجمهور في الأعمال المعتادة.

## 3 - الباش مُحاسبي:

أوكل إليه حسابات المصلحة، وإدارة أقلام المحاسبة، مُراجعة الصرف، مُراجعة حسابات التوكيلات والخزينة، أشغال الإحصاء ومسك دفاترها، مُراجعة ومراقبة حسابات التوكيلات، تجهيز الميزانيات والحسابات المرسله للمالية، أشغال الصندوق، دفع قيم الفواتير وأشغال مخزن عموم الإدارة، مُراجعة حسابات الرستراطور وتذاكر السفريات ومانيفستات الرُكاب والبضائع، وصرُح له بمُكاتبة الوكلاء بكل ما هو خاص بالحسابات، ويُقدم للمُدير تقارير بكل ما تُظهره المراجعة من المصروفات غير المنظورة والأمور غير الاعتيادية.

## 4 - ناظر عموم المخازن:

<sup>1</sup> والمفتش مندوب الإدارة وهو: الشخص الذي يقوم بالمهام الخاصة التي يُقررها مُدير المصلحة، وبإنتهاء المهمة يُقدم للمُدير تقريراً مفصلاً عنها، وأثناء قيامه بها يكون تابعاً لأعمال مُفتش التجهيزات، واختصاصاته هي: مُساعدة مُفتش التجهيزات المكلف بملاحظة وتدابيرها الكويرتة ومفروشات الوابورات وجردها بمُشاركة باشمخزنجي المصلحة عند نهاية كل عام، مُساعدة مُفتش التجهيزات بمُلاحظة أعمال مُستخدمي لوكانداث الوابورات، تحرير المراسلات والمكاتبات الإفرنجية وغيرها المختصة بأعمال مُفتش التجهيزات، المُساعدة في جميع التحقيقات اللازم إجرائها، ويكون بعُدهته دفاتر الإدارة الخاصة بإحصاءات الحجيج واستخراج الجداول السنوية بمُلخص الإحصاء العمومي عن الرُكاب والبضائع المنقولة بالوابورات(انظر: محفظة 162 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 295).

<sup>2</sup> الإستاسيتيك[ق]: دفتر إجمالي القيود، ميزانية(محمد علي الأنسي: قاموس اللغة العثمانية، الدراري اللامعات في منتخبات اللغات. - [د.م]: طبعة الأوفست، 1320هـ، مادة: است).

اختص بأمر الشراء والاستلام، توزيع المؤن، الأدوات والمهمات اللازمة لأشغال الوابورات حسب المقرر باللائحة المعدة لذلك، ويقوم بتجهيز حسابات الأدوات والأصناف، ومكلف بتحرير ومراجعة وبتأريو الوابورات ومكاتب المصلحة.

- أما الأشغال المنوطة بالمخزنجي والأعمال الكتابية الخاصة به فكانت كالتالي<sup>(1)</sup>:

أولاً: استلام البضائع وتسليمها.

ثانياً: تحرير رجع المخزن والورشة.

ثالثاً: تحرير كشف حساب عند انتهاء كل شهر. رابعاً: تحرير الوتاريو.

## 5 - الباشمهندس ناظر الورشة:

كان المسئول عن: إتقان عمل ماكينات وقزانات<sup>(2)</sup> الوابورات بالبحر المتوسط، الأشغال والإصلاحات كافة التي تتم بورشة الإسكندرية، وموظفي الورشة والشغالة الموجودين بها - سواء كانوا مُستخدمين بالمصلحة أم باليومية - وتعيين وترقية وعزل مُساعدي المهندسين [تلامذة الشرك] والمهندسين الموظفين بالبحر المتوسط بعد العرض على عموم الإدارة، ومُصرح له كذلك إعطاء الأجازات والتنقلات الخاصة بالمهندسين.

## 6 - ناظر الوابورات بالسويس:

كُلف بملاحظة أشغال البحر الأحمر والسويس كافة، وكان المسئول عن إتقان وملاحظة ماكينات وقزانات الوابورات بالبحر الأحمر والأعمال والإصلاحات التي تتم بورشة السويس وتحت أمرته العمال الموجودون بها سواء أكانوا مُستخدمين بالمصلحة أم باليومية، ومُستخدمي توكيل السويس والحوض والوابورات، ومن اختصاصه تعيين، وترقية وعزل المهندسين، الكدكليان، الأتشجية، البحرية ومُستخدمي الرستراطورات بالبحر الأحمر، وذلك بعد العرض على عموم الإدارة، كذلك صُرح له بإعطاء الأجازات الخاصة بالمهندسين.

<sup>1</sup>محفظة 26 ووابورات البوستة الخديوية: دوسيه 139.

<sup>2</sup>القران: هو المرحل(لين، إدوارد وليم: المصريون المحدثون "شمالهم وعاداتهم"، ترجمة:عدي طاهر نور، ج1، ط3،" ذاكرة الكتابة؛ 3"- القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1998م، ص12)، والمرجل: في علم الميكانيكا هو: الجهاز الذي تتم به عملية توليد البخار من الماء أو من غيره(المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: رجل)، وقزانات المراكب البخارية يجب تغييرها كل ست سنوات(عمر طوسون: الجيش المصري البري والبحري - صفحة من تاريخ مصر في عهد محمد علي..- سلسلة صفحات من تاريخ مصر؛ 3.- القاهرة: مكتبة مدبولي، 1990م، ص ص: س، ع).

وكان على هؤلاء الرؤساء مخاطبة مدير المصلحة مباشرة في كل ما يعين لهم من أمور، وعندما يستدعي الأمر يُكاتبوا بعضهم عن المسائل الجزئية والاعتيادية كل حسب اختصاصه، مع ملاحظة أن أعمال المصلحة التجارية متعلقة مباشرة بوكيل عموم المصلحة، وعلى الوكلاء أن يُرسلوا إليه المكاتبات الخاصة بهم، والمسائل الجزئية والاعتيادية يُمكن التحرير عنها بواسطة بوصل<sup>(1)</sup> إلى الرؤساء المذكورين حسبما احتاج الأمر كل حسب اختصاصه.

#### - المُكونات العامة للوابور:

تتكون السفن الكبيرة من عدة قطاعات عرضية، وهي من أسفل لأعلى كالتالي: القطاع الأول: به الغلايات أو القزانات مع خزانات الفحم، والقطاع الثاني: به كبائن البحارة، والقطاع الثالث: به كبائن الدرجة الثالثة وحمم سباحة، والقطاع الرابع: به كبائن الدرجة الثانية والمطعم، والقطاع الخامس: به كبائن الدرجة الأولى، والقطاع السادس: عبارة عن السطح، وبه المدخنة<sup>(2)</sup>، وكان بالوابورات أغطية للوقاية من المطر<sup>(3)</sup>، وكذلك وضع مشمع بأرضية صالون الدرجة الأولى<sup>(4)</sup>.

#### - مُكونات شرك الوابورات<sup>(5)</sup>:

تكون وتنايو شرك<sup>(1)</sup> الوابور من الآتي: شَرِك [ماكينة كمبروند الجن كاملة الطاقم بعمود الشفط والرفاص<sup>(2)</sup>] -قزانات للطاقم والونش - دونك [عود من الحديد غير ثابت] لتشغيل العدة

---

<sup>1</sup>البوصلة: هي في الكتابة الديوانية تُعنى الإفادة(أحمد زغلول: المحاماة - القاهرة: طبعة دار الطبع، 1990م، ص224)، وهي في السفن: بيت الإبرة وهي عبارة عن غلبة صغيرة بما أبرة مغناطيسية تدور على محور دقيق يتجه رأسها نحو الشمال دائماً، تُعرف بما الجهات، والاسم الشائع لها هو البوصلة [المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: أبر] ونجدها ذُكرت في عدد من الوثائق ترجمة للكلمة الإنجليزية MEMORANDUM والتي تُعنى أنها مُذكرة دبلوماسية تنطوي على الخلاصة لمسألة ما، وعلى الأسباب الداعية لاتخاذ موقف مُعين منها(منير البعلبكي: المورد الإنجليزي العربي. - بيروت: دار العلم للملايين، 1998م، مادة: MEM).

<sup>2</sup>جمال أبو رية: السفن، مرجع سابق، ص51.

<sup>3</sup>سجل156؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص21.

<sup>4</sup>سجل295؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص96.

<sup>5</sup>محفظة177 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه20(وتنايو شرك واپور ينبع عن عام 1898م كمتال لما بالوابورات).

وآخر لتطعيم القزانات ولنزح السرنطينة<sup>(3)</sup> ولتطعيم قزان الونش -وابور مخصوص لأعمال الكندنسة<sup>(4)</sup> الصغيرة - عدة كاملة لأعمال وابور النور -عدة لإدارة الماكينة - عدة لإستخراج رجيع الفحم -عدة للدومان<sup>(5)</sup> - ونش كامل الطاقم بماسورة من القزان الكبير مُتصلة بالقزان الصغير - مجموعة مواسير لإطفاء النار من عنابر القش والبروة<sup>(6)</sup> ومخازن الفحم - عربات بسكة حديد لنقل الفحم - جرادل لحمل رجيع الفحم<sup>(7)</sup> - جرادل مياه - منايق حديد وقماش للتهوية - باطات<sup>(8)</sup> للقزانات - شيلات للباط - جاروف لجر النار - ابريكة للنار - سكينه للأبريكة - كريك<sup>(9)</sup> لرمي الفحم - أسياخ حديد لفرش هب المواسير - أسياخ حديد لسد المواسير - فأس للفحم - رشم لنزول ملح القزانات - جاكوش لنزول ملح القزانات - أسياخ حديد لجر الملح - صهاريج للمياه الحلوة - صهاريج للزيت - أبريق لعبوة الزيت - مزيتة نحاس أحمر وأصفر - مزيتة زنك - مصفاة

<sup>1</sup> عُرف الشرك بأنه مكان وجود الآلات والماكينات اللازمة لإدارة السفينة، حيث توجد خزانات الفحم اللازمة للتشغيل البخاري (عزة محمود علي: مرجع سابق، ص6).

<sup>2</sup> الرفاص: هو الأداة التي حلت محل الدفة (العكاز)، وقد يكون على شكل مروحة كبيرة مُكونة من ريش، كل ريشة ترن طن من الحديد في المتوسط (جمال أبو رية: مرجع سابق، ص7، 56).

<sup>3</sup> السرنطينة أو السنطينة: أو السانيتاه هي جمه السفينة أي الموضع الذي يجتمع فيه الرشح من حوزوه (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: سنت)، أي أنها هي الرشح = Bilge (المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية - الإسكندرية: [د.ن]، 1930م، مادة: سنت).

<sup>4</sup> كندنسة: هي خشبة تُدفع بها السفينة، وكان يُشغلها مُهندس. (الباحث)

<sup>5</sup> الدومان: هو ال -دخان أو الضباب أو البخار (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: دوم)، وهو الدفة (المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية، مرجع سابق، مادة: دوم).

<sup>6</sup> البروة: هي مُقدمة السفينة. (عبده مباشر: مرجع سابق، 1995م، ص17).

<sup>7</sup> رجيع الفحم: الناتج من احتراق الفحم. (الباحث)

<sup>8</sup> باطة: الباطات تُصنع من حديد الظهر لزوم أفران الوابورات. (الباحث)

<sup>9</sup> كريك: أداة ذات يد خشبية طويلة تنتهي بسلاح من الحديد مُنبسط ومُفلطح وعريض (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: كرك).

نحاس للزيت- طولومبة<sup>(1)</sup> نحاس لطرد الزيت- قفل بمفتاح- كور جلد نقالي بطلومبة- سندان [ما يطرق الحداد عليه الحديد] حديد- مقطع حديد- عدة حدادة كاملة- مرزبة حديد- جاكوش حديد لتكسير الفحم- لقم [قطع ثلاثم الصماويل تُركب في المفاتيح؛ لفتح الصماويل وغلقها] قلاووظ- منجلة- قطعة حديد لاستبدال العدة- أنواع مُختلفة من المبارد- زرجينة للمواسير- مناشير صلب لشق الأخشاب وقطع الحديد- كاوية نحاس- فأرة لمسح الخشب أزمير حديد- طاقم عدة نجار- مثقاب صلب براجل صلب دائرية ومُستقيمة وزاوية- آلة لرفع الأثقال- ميزان معدن وآخر زجاج لقياس مياه القزانات- ميزان حرارة حديد ونحاس أحمر- ماسورة لاستنيك<sup>(2)</sup> للشرك- عدد للكندنسة- مفكات- عدة لأعمال لُقم القلاووظ- فرش للبويه- فرش للغسيل والجير ونظافة الدواوين- فانوس لزجاجة بيان المياه- مقص- معرفة للرصاص- شنبر لربط عمود البستم- ماكينة لمعرفة عدد دورات الرصاص- ساعة ميكاتية للشرك- جالفانومتر- مانومتر للاستيم [البخار]- لمبة نحاس أحمر للاسبيرتو- ميزان لمعرفة ميل الواور- تلغراف- ميزان المعدل الفحم- مشمعات قماش للشرك وللونش وللقزان.

### - التشكيل العام للعاملين على ابورات المصلحة:

يختلف تنظيم طواقم الواورات وتفاوتت أعداد المستخدمين اللازمين لإدارة أعمالها تبعاً لحجمها، حملتها والمهمة القائمة بها ونطاق سيرها؛ حيث تكون طاقم وابور دمنهور عام(1878م) كالتالي<sup>(3)</sup>: سوارى، مُفردات، خوجة<sup>(4)</sup>، يوزباشى، ملازم، مُهندس أول وثمان

<sup>1</sup> طولومبة أو طرنبة أو طللمبه: مضخة (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: طول)، وهى فى التُركيبة طولومبه وطلومبه، وهى خرطوم أو أنبوية طويلة تأخذ الماء بطرف من طرفيها وتصبه من الطرف الآخر بقانون تفرغ الهواء (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص145).

<sup>2</sup> لستك: كلمة فرنسية تُعني المطاط أو الكاوتشوك (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص14).

<sup>3</sup> محفظة 103 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 97.

<sup>4</sup> الخوجة: من أفراد الطاقم، ومسئولته تحرير يومية السفينة التي يعتمد عليها السوارى، وفيها تفاصيل حركة السفينة فى رحلتها البحرية، بالإضافة إلى مسئوليته عن دفاتر وسجلات منها دفتر "الأمد" المأكل" والرفت، وكان يترتب على حركة هذه الدفاتر ما يتم صرفه لكل فرد من مُستحقات مالية أو عينية، وقد كان يُساعده فى تادية مهامه مُساعد كان يُقال له "مخزنجي" أي أمين المخزن، وتُجدر الإشارة إلى وجود مُساعد بلوك، وكان من بين ضباط "الكدكلية" ويُعني أمين بلوك "أي قسم" ويلي رتبة الملازم (خلف عبد العظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص272).

وثالث، ريان، نجار، حكيم، مخزنجي، باشريس، دومنجي باشه، دومنجي، دومنجي ثان، يلكنجي، باشعنرجي، (3) ريعريس، بربر، (3) باش أنشجي، (3) عطشجي أول، (2) عطشجي ثان، (5) عطشجي ثالث، (6) غيرجي، عشبي<sup>(1)</sup> أول وثان، (3) بجري و (16) نفرأ. وتقرر في (سبتمبر 1882م) أن يتكون طاقم الواورات كالتالي:<sup>(2)</sup>

أولاً: طاقم الكويرتة تكون من: السواري، المفردات، اليوزباشي، الخوجة، الحكيم، الباشريس، الرويسا، البحرية والنجار.

ثانياً: طاقم مُستخدمي الشرك تكون من: مُهندس أول، مُهندس ثان، مُهندس ثالث، مُهندس رابع، تلامذة الشرك، الباش عطشجية [الوقاد أي المختص بتزويد المراحل بالفحم]، العطشجية والكمورجية.

ثالثاً: طاقم مُستخدمي اللوكاندة تكون من: الرستراطور، السفرجي الأول، السفرجي الثاني، السفرجي الثالث، السفرجي الرابع، الكمريرة [أي خادمة الحرثيم]، العشبي والمرمطون [الذي كان من ضمن مهامه جمع تذاكر الدرجة الأولى والثانية عند نزول الركاب بالواور أو عند السفر].

رابعاً: طاقم الكدكليان تكون من: الدومانجي [من يُدير دفة السفينة]، اليلكنجي [النوتي المهسيء للشرع]، الدومانجي الثاني، الريعريس، البربر [الحلاق أو المزين]، العشبي الأول والثاني، الباش اتشجية، الاتشجية والأرمة دوري<sup>(3)</sup>.

---

<sup>1</sup>العشبي أول وثان: هما المسؤولان عن تجهز مُستلزمات التشغيل البخاري من فحم وزيت، وفي بعض الأحيان كان يُقال "كمورجي" وتُعني الفحم أي المسئول عن إعداد الفحم في الموقد البخاري (انظر: خلف عبد العظيم سيد المري: مرجع سابق، ص 277)، ووجد رأي آخر يقول بأن العشبي الأول هو الملتزم بتجهز وإعداد الأطعمة بمُساعدة العشبي الثاني (انظر: عزة محمود علي: مرجع سابق، ص 78).

<sup>2</sup>محفظة 171 واورات البوستة الخديوية؛ دوسيه 103، (وانظر أيضاً: محفظة 160 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 13).

<sup>3</sup>الأرمة دوري: وظيفة من الوظائف المقررة الداخلة ضمن هيئة العمال، ويقوم صاحب هذه الوظيفة بتأدية أعمـ ال أرمة الواورات، ونقل المنقولات من الواورات للورشة مثل العدد وحلافه، ومباشرة أعمال جميع صناديق البضائع والمراكب والشمندورات الجاري استقبال واورات المصلحة عليها، مع العلم أن هذه الأعمال مثل أعمال ضباط الواورات محفظة 167 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 56. وأورمه: كلمة تركية بمعنى منسوج، ودوري



وُرتبت وظائف الضباط بالوابورات من الأدنى للأعلى كالتالي: مُلازم ثان، مُلازم أول، يوزباشي، صاغقول أغاسي [مُعاون اليمين] وبكباشي، على ألا تتم الترقية من الوظيفة الأدنى إلى الوظيفة الأعلى إلا بعد مرور استخدام كل منهم في وظيفته الحالية بمُدّة سنتين، ولا يصل البكباشي إلى القائمقام إلا بعد مرور ثلاث سنوات، ولا تجوز الترقية إلا بعد اجتياز امتحان مُعد لهم، وإذا تساوت درجاتهم يكون الترتي بالانتخاب، ولا يُحال الضُّباط إلى المعاش إلا عند وصول المُلازم الثاني إلى سن (42) عاماً، والمُلازم الأول (44) عاماً، واليوزباشي (46) عاماً، والساغقول أغاسي (50) عاماً، والبكباشي (55) عاماً، والقائمقام (60) عاماً<sup>(1)</sup>.

والوظائف التي شغلها الأنفار والكدكليان على الوابورات هي: نفر بحري، مخزنجي، بربر، باشعنبرجي<sup>(2)</sup>، أتشجي أول وثان وثالث، باش أتشجي، عنبرجي، دومنجي أول وثان، باش دومنجي، يلكنجي، عشبي أول وثان، باشريس، ريعريس وكمورجي<sup>(3)</sup>. وتشكل وابور البحيرة في (يونيه 1894م) من العناصر التالية<sup>(4)</sup>: سوارى، مفردات، ضابط ثالث، خوجة، مُهندس أول وثان وثالث، مُساعد مُهندس، باشريس، ريسين، نُجار، عشبي، باش أتشجي، (15) أتشجية و (12) بحرياً.

واحتاج وابور البرنس عباس لسفر الوالدة باشا في (يونيه 1894م) (46) نفرًا كالتالي:

كذلك تُركية بمعنى أصهب أو كميّت (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: طون)، والأصهب هو: الأصفر الضارب إلى الحمرة والبياض (المعجم الوسيط: مرجع سابق، مادة: صهب)، وهو: ناسج الأقمشة الصفراء الضاربة للحمرة والبياض، وهو مُجهز السفينة والقائم على إعدادها وتجهزها للسفر، وهو المسئول عن تفرغ البضائع وإنقاذ الصنادل من الغرق، ورتبته يوزباشي (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص15)، والأرمدوري Belaying Pin هو الذي يُثبت الأحبال بلفها حول الأوتاد (المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: أرم).

<sup>1</sup> سجل 174؛ ج3 وارد الدواوين الأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص8.

<sup>2</sup> عنبرجية: الذين يقومون بخدمة وحراسة السفينة في أقسامها المختلفة (خلف عبد العظيم سيد الميري: مرجع سابق: ص278)، وعنبرجي: كلمة تُركية بمعنى ذو العنابر أي الطبقات أو المخازن (عمر طوسون: مرجع سابق، ص232).

<sup>3</sup> انظر: السجلان 940؛ ج1، 941؛ ج2 فهرس الأنفار والكدكليان بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> سجل 295؛ ج2 كوييا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص428.

سوارى، مفردات، فُبودان ثالث، مخزنجي، حكيم، باشمهندس، مهندس ثان وثالث ورابع، (3) رئيسا، مرتقوز<sup>(1)</sup>، (2) عنبرجية، (4) بحرية، باش أتشجي، (12) أتشجي، (6) تمورجية، رستراطور، (2) سُفرجي أول، وسُفرجي ثان وثالث، كمريرة، عشبي ثان ومرمطون<sup>(2)</sup>.

### – الورش التابعة للمصلحة ودورها:

تبعث للمصلحة عدة ورش اشتملت على مُعدات وتجهيزات للقيام بكل ما احتاجت إليه الوابورات وهي كالتالي<sup>(3)</sup>:

ورشة البرادين<sup>(4)</sup>: التي اشتملت على ماكينات، سيور جلد للمكينات، محارط كبيرة وصغيرة لقطع القلاووظ [ذات الأسنان الملوّبة]، مقاشط [آلات لإزالة وجه الخشب الخشن ليملس]، ماكينات مثقاب بتروس، أدوات كبيرة ذات لقم [تشكيلات بأحجام مُختلفة مُفرغة من الداخل] لصنع القلاووظ، قوالب ظهر، حديد لسبك<sup>(5)</sup> الصماويل<sup>(6)</sup>، مثاقيب حديد بساكين لمواسير القزانات، عمود بسكينه لتخويش الرفاصات، وجواكيش، موازين، مفاتيح حديد، دواليب خشب ورواشيم [طوابع] حديد.

ورشة المسبك: كان بها أفران، مسابك نحاس وحديد، صهاريج ومناشير حديد، جرادل، مغناطيس، أباريق، سيور جلد، مفاتيح يد، جواكيش وكريك.

<sup>1</sup> المرتقوز: المختص بأعمال الحدادة والتي تشمل تثبيت المسامير والمثبتات الحديدية والخشبية في أجزاء ومقاطع السفينة، وإجراء الصيانة اللازمة لها بجانب المكونات المعدنية الأخرى، وما يتصل بسلامتها وتزيينها، وهو كذلك يعني: النجار (خلف عبد العظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 278).

<sup>2</sup> محفظة 102 ووابورات البوستة الحديدية: دوسيه 228.

<sup>3</sup> محفظة 105 ووابورات البوستة الحديدية: دوسيه 208.

<sup>4</sup> البراد: القائم على تشكيل وبرد المعادن؛ لإزالة زوائدها وخشونتها، وهو يعمل بشرك السفينة؛ لتدارك أي خلل في الآلات (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص 16).

<sup>5</sup> سبك المعدن: أذابه وخلصه من الخبث ثم أفرغه في قالب (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: سبك).

<sup>6</sup> الصمولة: قطعة من الحديد مُستديرة أو ذات أضلاع، جوفها مُسنن في شكل حلزوني تُثبت في طرف مسمار مُسنن مثلها لإحكام تثبيته (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: صمل).

ورشة الحدادين: كان بها سندان حديد بقواعد خشب، مقاطع حديد، أفران، قوالب حديد، مطارق، برجل دائري ومستقيم، كريك حديد، ماكينة المقص، السنك [عمود له طرف مُدبب] الكبير، مثاقيب، سندان حديد، جواكيش، مفاتيح يد حديد وأباريق.

ورشة النحاسين: كان بها ماكينة مقص، السنك الكبير، مثاقيب، مفاتيح يد حديد وأباريق.

ورشة خياطين القلوع، ورشة التززية وورشة القلافتة: كان بكل منهم قزان لزوم البياض، إناء حديد، ملاعق حديد، سناك، جواكيش وأمشاط خشب.

ورشة نجارين البلطة: كان بها مخاطيف، خشب وحديد.

ورشة النجارين الفرجمية: كان بها مناشير ومناجل.

ورشة البوهجية: كان بها فرش وسكاكين، أمشاط، بلاطات رخام، براميل، صفائح وقزانات نحاس.

وكانت ورشة الإسكندرية تحت إدارة الباشمهندس ناظر الورشة مباشرة، أما ورشة السويس فكانت تحت إدارة مُفتش الواورات بالسويس<sup>(1)</sup>، وتمت الأعمال الخاصة بالبحرية - قبل أن تُلغى - بورش المصلحة بالإسكندرية بعد تقلص طلبات إلى الباشمهندس ناظر الورش بالإسكندرية، والطلبات اللازمة للبحرية بالسويس كانت تُقدم إلى ناظر الواورات بالسويس، ويُصدق عليها من ديوان البحرية، وعلى الباشمهندس وناظر الواورات أن يُقدما شهرياً إلى عموم الإدارة كشفاً ببيان تكاليف الأعمال التي أُجزت لحساب البحرية بالثمن الأصلي، وعند الإنتهاء من تلك الأعمال فعلى الجهة التابعة للبحرية - التي طلبت إجرائها - إعطاء شهادة للباشمهندس أو الناظر بموافقة إجرائها حسب الطلب؛ لإخلاء مسؤولية كل منهما، وذلك قبل استلامها من الورش<sup>(2)</sup>، أما أجازات الورش فكانت يومي الأحد والجمعة<sup>(3)</sup>.

وقد تعددت الأصناف اللازمة للعمرة الكاملة للواورات أو لأجزاء منها؛ حيث احتاجت عمرة كوبرته وشرك وابور دمنهور في (29 مايو 1878م) لكثير من الأشياء والأدوات مثل: بياضات

<sup>1</sup> محفظة 40 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 63.

<sup>2</sup> محفظة 56 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 89.

<sup>3</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بواورات البوستة الخديوية: ص 7.

للقلفطة<sup>(1)</sup>، منها(240) بياضة للكويرتة منها(3)برمل،(300) بياضة للبطارية والكبانات،(1)رصاص جديد سمك(1) لبنية للحمامين المستحدين،(10) ألواح خشب سويد طول(18) قدماً سمك(3) بوصة، ومقدار(10) مسامير حديد أبرة طول بوصتان إلى(4) بوصة،(4) مفصلات حديد، طبلتان حديد،(10) ألواح لباد لبولمة [حبل] القزانات بالشرك طول(5)أقدام وعرض(4) أقدام للطلومات بالسنتينة ولقزان الونش، (3)بلف لاستيك، قطعة لاستيك مبسط طول(12) قدماً وعرض قدم سمك(4) لبنية، ومقدار (5) جلود كوسلة،(20)معجوناً أبيضاً وماسورة رصاص لقزان الونش طول(12) قدماً سمك بوصتين<sup>(2)</sup>.

ولضمان انتظام أعمال الواپورات عقدت المصلحة عدة عُقود مع إنجلترا في(سبتمبر 1880م) لتشغيل(9) ماكينات جديدة، رُكبت(6)منها على واپورات البحر الأحمر والثلاث الباقية منها قوة(300)حصاناً رُكبت على واپورات الدقهلية،الشرقية والبحيرة بالبحر المتوسط<sup>(3)</sup>، وتم تركيب ماكينات جديدة أخرى على الواپورات في(13يناير1882م)؛ لتقليل مسافة السفر ما بين الإسكندرية والآستانة لتُصبح أربعة أيام ونصف بدلاً من ستة أيام ونصف<sup>(4)</sup>.

وفي(6 يونيو1883م) أُخِقت ورش ومخازن البحرية بمصلحة واپورات البوستة، ورُبط اعتماد إضافي لهذه المصلحة بلغ(600)جنيهاً، فتمكنت نظارة الحرية والبحرية بواسطة هذا الإجراء من توفير(1622)جنيهاً مصرياً من ماهيات خدمة الترسانة ومحطة السويس، وبناء عليه بعثت مصلحة واپورات البوستة إلى المالية كشفاً ببيان تخصيص مبلغ الاعتماد المذكور منه (480) جنيهاً قيمة العلاوات اللازمة للعمال الذين يستحقون المكافأة؛ نظير الأعمال المستجدة المحالة

<sup>1</sup> قلفاط: الشخص المسئول عن أعمال الجلفطة أو القلفطة، وهذه الأعمال كانت عبارة عن: حشو الكتان المبلل بالقطران أو الشمع ووضعه بين ألواح السفن لمنع تسرب المياه، بالإضافة إلى أعمال الطلاء الجزيئية(خلف عبد العظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص278)،(وانظر: عبد الحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص21)، والقلاف هو الذي يُسوى الأخشاب ونجارها وقلافتها، ولقظة قلافة لقظة عربية جاءت من قلف السفينة أي خرز ألواحها بالليف، وجعل في خلالها القار(نجمة عبد القادر الجاسم، بدر الدين عباس: تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشئتها المختلفة. - الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1982م، ص42).

<sup>2</sup> محفظة 103 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه103.

<sup>3</sup> محفظة 27 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه17.

<sup>4</sup> محفظة 25 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه26.(منشور مرة 1 لعام 1882م).

عليهم، ومُرتبات عاملين تم تعيينهم بمخازن الإسكندرية والسويس، والباقي قدره (120) جنيتهاً استبقى احتياطياً؛ لاستعماله في احتياجات المصلحة الطارئة<sup>(1)</sup>.

أما عن أعمال الورش فقد قامت بتعمير وتحديد آلات الطلومبات، وجميع العدد والآلات الموجودة بالوابورات، والآلات الثابتة التي بأسقف الوابورات وما احتاج لنظافتها، وتنظيف الوابورات والصحاريح وعربات الركاب والبضاعة، والتعميرات الجزئية والكاملة للوابورات والصحاريح الخاصة بوابورات الركاب أو البضاعة أو عربات الخديو وعائلته أو عربات البضاعة، تعميرات آلات تعمير الوابورات، التعميرات الخاصة بعجلات وصحاريح الوابورات، التعميرات اللازمة لهندسة وإدارة تلغرافات السكة وطلبات المخازن<sup>(2)</sup>.

وكان من المعتاد بعد عمل الإصلاحات اللازمة بالوابورات أن يتم إختبارها قبل أن تُبحر في خطوط السير المقررة لها، ومن أمثلة ذلك ما تم من إختبار وابور المحروسة<sup>(3)</sup>، وما تم من إختبار قزانات وابور الفيوم الجديدة في (25 يناير 1885م)<sup>(4)</sup>.

وعند إصلاح الفلائك أو الوابورات الخاصة بالميري في ورش المصلحة لا يُحتسب إلا ثمن الخامات وأجر العمال ومن يُلاحظونهم فقط<sup>(5)</sup>.

وقامت ورش المصلحة كذلك بالتعمير المستمر لوابوراتها ووابورات الأفراد والمصالح الأخرى، ففي (1886م) قامت بأعمال لصالح كل من: قومبانية الخواجة مدلن، وابور المحروسة، الخواجة وطسن وشركاه، خفر السواحل، الخواجة كارفر، الخواجة روسن وشركاه وقومبانية مياه الإسكندرية<sup>(6)</sup>، والكشف على قُرن وابور تكرير المصلح [الملح] وعمل اللازم لإصلاحه

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ج) بوسته، مجموعة 2، نمرة 1/196 ج.

<sup>2</sup> محفظة 97 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 583.

<sup>3</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 10.

<sup>4</sup> محفظة 177 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 20.

<sup>5</sup> سجل 225؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 342.

<sup>6</sup> سجل 212؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 180.

في (أكتوبر 1888م)<sup>(1)</sup>، وقام المعلم إبراهيم المغربي -المستخدم بورشة الإسكندرية- في (نوفمبر 1889م) بالنقش بالذهب على جدران مسجد الأستاذ البوصيري<sup>(2)</sup>.

وكان من الضروري عند تعمير أحد البوابات أن تُصمم مُقاييسات ابتدائية ومُقاييسات نهائية<sup>(3)</sup>، والمدة التي كانت تستغرقها العمرة الكاملة للوابور هي (20) يوماً<sup>(4)</sup>.

### - الحوض الجاف والحوض العائم، وجانب من الأعمال التي تمت بهما<sup>(5)</sup>:

لإجراء إصلاحات وتعميرات البوابات كان لا بد من وجود حوض جاف وآخر عائم كما يلي:

- الحوض الجاف: عبارة عن: حُفرة عميقة في الأرض بجانب البحر أو النهر، تُغلق بواسطة بوابة عبارة عن: تنك عائم من الصُلب، وفي الغالب يكون ارتفاع البوابة عن القاع حوالي (15) متراً، وتُسمى أرضية الحوض وتحت البوابة العتبة، وتتكون جوانب الحوض ومدرجه من الأسمت المسلح والتي توضع عليها الدعائم العرضية [المناطيل]، وفي خط مُنتصف الحوض توضع ركائز مصنوعة من كُتل الخشب الأحمر لجلوس الأريئة [باطن السفينة] عليها، وقد يوضع على جانبي الركائز التي في المُنتصف صفيين آخرين من الركائز توضع تحت الأريئة الجانبية، وتُربط الركائز في بعضها؛ حتى لا تعوم أو تنهار وتسقط، وفي العادة يكون مُستوى سطح الركائز مائلاً قليلاً عن المُستوى الأفقي، ويُملأ الحوض من البحر، وتُفتح البوابة عندما يكون مُستوى الماء داخل وخارج الحوض مُتماثل، وتدخل السفينة عائمة للحوض، ويوضع خط مُنتصف السفينة فوق خط مُنتصف الحوض بواسطة الحبال الجانبية، ثم تُغلق البوابة ويبدأ في فتح مياه الحوض إلى الخارج، ويجب أن تتحمل البوابة ضغط (12) طناً على المتر المربع إذا كانت كثافة المياه خارج الحوض (1) طن/متر مكعب<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 226؛ ج2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الحديدية: ص85.

<sup>2</sup> سجل 237؛ ج3 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الحديدية: ص262.

<sup>3</sup> سجل 156؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الحديدية: ص72.

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص7.

<sup>5</sup> وجد حوض خيري قدم بالإسكندرية عُرضت ماكيناته وقزاناته للبيع في (فبراير 1884م) (محفظة 186 ابورات البوستة الحديدية: دوسيه 34).

<sup>6</sup> حسن طاهر: السفينة، صيانة وبضاعة. - الإسكندرية: مُنشأة المعارف، 1989م، ص128.

- الحوض العائم: عبارة عن تنك حديدي كبير جداً ومسطح ومقسم لأقسام وعلى سطحه الأعلى وفي خط المنتصف ركائز للوح الأريئة، هذا بجانب الركائز الجانبية على كلا جانبيه، وهذه هي قاعدة الحوض العائم، أما أوله وآخره فمفتوح، وفي جانبيه تنكان كبيران بطول الحوض، وتُغرق تنكات القاع، وكذلك تنكات الجوانب؛ لينزل الحوض إلى عمق أكبر من عمق السفينة، ثم تُسحب السفينة عائمة فوق الحوض، وتثبت على خط منتصف الحوض بالأحبال الجانبية إلى جانبي الحوض اللذين يبقى جزء منهما ظاهراً فوق المياه<sup>(1)</sup>.

وفي(1868م) اصطنع الخديو إسماعيل في فرنسا حوضاً من الحديد عُرف بالدوك، وضع في ميناء الإسكندرية لعمارة الوابورات، وكان طوله(140) متراً، وعرضه(33) متراً، وعمقه(11) متراً، وزنته ثلاثة ملايين وثمانمائة ألف كيلوجرام، وبه آلتان بخاريتان لنزحه قوتهما(25)حصاناً مصرياً<sup>(2)</sup>، وقيمة ما صُرف في اصطناعه مائة وستة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وستة وثلاثون جنياً مصرياً، وكان له باب يُفتح ويُغلق حسب الطلب، وحوض لإدخال الماء فيه بعد إتمام العمارة؛ وذلك لأن الوابورات عُرضة للملاطمة الصخور أو اصطدامها بالشعاب، وقد يزول طلاؤها بالماء وبالعوارض الجوية، وقد يلتصق بظاهرها الحار ويتراكم على بعضه فيسبب ثقلاً ويُعطلها، ويق-ف الوابور في الحوض على مراكز من أخشاب فيه تُسمى اسقرين قائمة فوق الأرض، وتكون في هذه الحالة مُستندة على أخشاب أخرى تُسمى المناطيل تحفظها من الميل، وتستمر واقفة مدة عمارتها، وميزة هذا الحوض الحديدي على حوض البناء أنه يمكن نقله من موضعه إلى أي موضع آخر<sup>(3)</sup>.

وقدرت الجمعية البحرية والمجلس الخصوصي في(15يونيه 1879م) أجر دخول المراكب والصنادل إلى الحوض الحديدي العائم الذي تم تركيبه بميناء الإسكندرية [فابريقةفورز سنتيه]، على أنه إذا دخل مركب واحد يُحسب عليه(70)جُنيتهاً إنجليزيًا يوم الدخول و(35)جُنيتهاً إنجليزيًا عن كل يوم يُقيم به بما فيه يوم خروجه، وبما أنه يقبل دخول مركبين معاً فإذا دخل به مركبين يُحتسب عليهما ما يُحتسب على واحد فقط في الدخول، ويُحتسب على كل مركب(35) جُنيتهاً إنجليزيًا يومياً مدة إقامتهما، وإذا دخل به صنادل مثل صنادل السكة الحديد وغيرها فتكون كل ثلاثة

<sup>1</sup> المرجع السابق: ص ص128، 129.

<sup>2</sup> تُلاحظ تحديد قوة الحصان بأنه حصاناً مصرياً.(الباحث)

<sup>3</sup> علي مبارك: الخطط التوفيقية لمدينة الإسكندرية، مرجع سابق، ص ص76، 77.

صنادل بمثابة مركب واحد، وأصحاب المراكب هم المسئولون عن تجهيز العمال واللوازم، وإذا انتهى مركب من عمرته وظل الآخر داخل الحوض فلا يُحتسب علي من أنهى عمرته شيء بعد ذلك، وإنما تُقدر المبالغ على المركب الباقي في عمرته حتى يُفتح الحوض، وكان الانتفاع بهذا الحوض عام لكل من أراد الدخول فيه من جميع أنواع المراكب، الملل، الدول، الشركات والأهالي، بشرط تقلم ط-لب إلى ديوان المحافظة بدخول الحوض وعدد الأيام، وفي حالة وجود مركب في حالة سيئة جداً فحوقاً عليه من الغرق يدخل أولاً، وإذا تساوت الطلبات في ساعة واحدة وكان الحوض لا يسع إلا واحداً فقط فتُجرى القرعة بينهما، والمبلغ المقدر للتعمير يُدفع مقدماً، ويُسمح للمراكب الخاصة بالقومبانيات والثجار المعتمدين بالدفع عند خروج مراكبهم، على أن تدخل المراكب الحوض بالترتيب حسب تاريخ تقلم الطلبات ما عدا مراكب الميري لها حق الدخول أولاً وبدون شروط<sup>(1)</sup>.

ونتيجة لطلب الوابور المسمى أوراليس -الخاص بمملكة إنجلترا والذي كان موجوداً بميناء عدن- بالدخول إلى حوض السويس فقد أُجريت إصلاحات وتوسعة بالحوض في (ديسمبر 1879م) واستمرت حتى (مارس 1880م) بلغت كلفتها (25653) جنيهاً مصرياً و(37) فضة، ثم عدل الوابور عن طلبه وغير مساره إلى حوض مالطة؛ مُعللاً ذلك بعدم إمكانية إصلاحه بالسويس لضخامة تلفياته، مما اضطر المصلحة بأن طلبت من إدارة الوابور نصف قيمة الإصلاحات التي تمت بالحوض<sup>(2)</sup>.

وحدثت تجاوزات عند دخول المراكب الإنجليزية في الحوض دون المراكب الأخرى؛ حيث اشتكى محمود حسانين [الكاتب بالسويس] المسيو كامبل [ناظر الواورات الحديدية بالسويس] إلى رئيس مجلس النظار في (مارس 1893م) من أنه يسمح للواورات الإنجليزية بالدخول في الحوض للتعمير بدون انزال مشحوناتها كما هو شأن الواورات الحديدية التي تقوم بتفريغ كامل مشحوناتها على الرصيف بما فيها فحم الحريق، وبذلك حُرِم الميري من حقوقه، وحُرِم العمال من أعمالهم؛ لأنه في حالة تفريغ الوابور لحمولته على أرصفة الحوض فمصلحة رياسة الليمانات تحصل

<sup>1</sup> محفظة 146 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 196.

<sup>2</sup> محفظة 150 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 1264. (نلاحظ العدد الضخم للدوسيهات بالمحفظة).



على أجر البضاعة، والأهالي تنتفع بأجر العمل في التفريغ والشحن، هذا فضلاً عن أن دخول الوابور في الحوض مشحوناً يضر به<sup>(1)</sup>.

### - شروط التوظيف بالمصلحة وجانب من التوظيف الذي تم بها وجنسيات العاملين:

اشترط لإلتحاق المستخدمين غير العسكريين بالعمل في مصلحة وابورات البوستة الحديدية وجود شهادة ضمان من أحد المشهورين والمقتدرين مادياً، وتُحرر تلك الشهادة على ورقة تمغة ويصدق عليها من الحكومة المحلية، ويُحرر الضامن بخط يده العبارة المبيّنة في ذيل صورة الضمان<sup>(2)</sup>، ونتيجة لتخوف الناس من التوقيع على الضمانة قررت المصلحة ألا تتركها مطلقاً وتم تحديدها بمبلغ مُحدد<sup>(3)</sup>، أما الضباط والعساكر فتقرر أن يكون ضمانهم رئيس العائلة التي هم منها، فإذا فر نفر عسكري يُخبر رئيس العائلة بالبحث عنه لمدة ثلاثة أشهر، فإن لم يُحضره يؤخذ بدلاً عنه، مع مُراعاة الأقرب فالأقرب، فإن تساوا يُقرع بينهم، وإن لم يوجد من هو في سن الشُرعة يُدفع عنه (100) جنيهاً نقدي، ويُعطى للضامن مدة ثلاثة أشهر أخرى، فإن وجد خلالها يُرد البدل أو المبلغ<sup>(4)</sup>.

ومن الممكن أن يُجول المستخدم من وظيفة إلى أخرى -فعلى سبيل المثال- تنازل في (فبراير 1877م) حسن محمد -البرشامجي بالورشة بيومية (12) قرشاً- عن فئته الوظيفية، وقبل استخدامه بوظيفة سقاء بأجر يومي (9) قروش وعشر فضة، وأخذ تعهد منه عن قبوله بذلك<sup>(5)</sup>.  
وكثيراً ما كان يُنقل مُستخدم من مكان لآخر أو من وابور لآخر -بصفة دائمة أو مؤقتة- تبعاً لحاجة العمل مثلما نُقل باشريس وابور الدقهلية لوابور دسوق مؤقتاً في (يناير 1879م)<sup>(6)</sup>، أو أن يُستبدل مُستخدم مكان آخر بشرط أن يكونا بنفس الرتبة أو الوظيفة<sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup>محفظة 146 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 196.

<sup>2</sup>انظر: نموذج صيغة الضمان بالفصل الثالث، ص 238.

<sup>3</sup>محفظة 54 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 33.

<sup>4</sup>سجل 218؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الحديدية: ص 75، 77.

<sup>5</sup>سجل 123؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الحديدية: ص 110.

<sup>6</sup>سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الحديدية: ص 10.

<sup>7</sup>محفظة 37 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 35.

ونتيجة لكثرة أعمال مصلحة واپورات البوستة الخديوية كانت الحاجة مُلحة للتوظيف المستمر، وعند التقدم لوظيفة ما يُعقد للمتقدم امتحان لقياس مدى مهارته لأعمال هذه الوظيفة<sup>(1)</sup>، وعند احتياج المصلحة لتوظيف بعض المستخدمين بما يقوم المدير بتقديم طلب لمجلس الوزراء بالوظائف المطلوبة وعددها، ومن ذلك ما تم عندما رفع فردريكو باشا مُذكرة في (16 أبريل 1879م) طلب بموجبها من رئيس مجلس الوزراء إجراء بعض التعيينات بالبوستة الخديوية البحرية<sup>(2)</sup>، وقد يقوم الشخص نفسه بتقديم طلب لتوظيفه بإحدى الوظائف كطلب فوازن بك في (14 مايو 1879م) من رئيس الوزراء تعيينه بالإدارة البحرية للوابورات الخديوية بوظيفة مُساعد مُفتش<sup>(3)</sup>.

وإلحق -أحياناً- بأعمال الوابور أشخاص سُجنوا<sup>(4)</sup> بعد وفاء مُدة عقوبتهم، ويزداد عدد الأنفار على الوابور إذا زادت أعماله كأن يُضاف -مثلاً- مدفع للوابور، ووصل عدد صف الضباط الملحقين بفروع واپورات المصلحة إلى (239) نفرًا في (سبتمبر 1881م)، ووصل عدد صف الضباط والعساكر المتعيينين من المصلحة بحوادث (1882م) والمرفوتين وخلافهم إلى (155) نفرًا<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 179 وارد التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية: ص 4.

<sup>2</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/ أ) بوستة، مجموعة 5، نمرة 1/ 2أ.

<sup>3</sup> المصدر السابق: نمرة 2/ 2أ.

<sup>4</sup> قد يُستخدم الوابور كسجن بشرط ألا يكون السُجناء من المستخدمين الفارين (انظر: سجل 62؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 156).

<sup>5</sup> سجل 225؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 429، 466، 467، قررت اللجنة المالية بمجلس النظار في (21 مايو 1893م) نزع مهمات واپوري: محمد علي والصاعقة وبيعهما، على أن يُنقل ضباط الوابورين إلى واپورات البوستة الخديوية؛ لتوظيفهم أولاً فأول في الوظائف التي تخلو فيها بشرط أن يشهد السواري الذين هم تحت إمرته بأهليتهم لتأدية تلك الوظائف. (محفظة 145 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 173).

وقامت المالية - أحياناً - بإصدار قرار توظيف دون تقديم طلب من أي جهة أو أي فرد؛ وذلك لحاجة العمل الملحة، ومن ذلك ما أصدرته في (28 أغسطس 1884م) بتوظيف هالتون بدلاً من كاليار مُديراً لعموم البوابات الخديوية<sup>(1)</sup>.

وقد ينتقل جزء من موظفي جهة أخرى - ذات نشاط مُشابه - إلى المصلحة، ومن ذلك ما تم بعد إلغاء البحرية في (ديسمبر 1884م)؛ حيث تقرر إلحاق بعض المستخدمين ببوابات البوستة الخديوية وهم: خليل أفندي إبراهيم [باشكاتب]، عبدالله أفندي محمد المفتي [كاتب مجلس]، محمد أفندي أحمد المفتي [بورشة الاستحقاقات والأجازات]، [خليل أفندي إبراهيم [بورشة اليومية والشطب]، علياً أفندي النقراشي [بورشة الصنف]، إبراهيم أفندي لطفي، حسن أفندي علي شرعان [بالدفترخانة] ومُستخدمي المخازن وورشة الأرمه، وانتقل لبوابات البوستة الخديوية كل من: الصاوي أحمد [أحيل إلى الليمانات]، مُستخدمي وابورالعجمي والونشات العائمة والثابتة، مُستخدمي صندل المياه، الماعونة، الفلائك الموجودة بالمخازن، طوبجي باشي البحرية، البرابرة، سُفرجي وبواب الترسانة<sup>(2)</sup>.

وكأمثلة لما تم بالمصلحة من توظيف ما يلي: توظيف روف مُديراً لبوابات البوستة الخديوية في (فبراير 1887م) بدلاً من هالتون الذي انتقل إلى وظيفة أخرى<sup>(3)</sup>، توظيف مستازي في وظيفة مُلازم بصفة مؤقتة بالبوستة الخديوية ثم بصفة نهائية بقرار مجلس الوزراء في (26 مايو 1887م)<sup>(4)</sup>، وقُدمت مُذكرة في (3 يونيو 1887م) من المالية بتوظيف آخر بدلاً عن مستر انجلبو المحال إلى المعاش<sup>(5)</sup>، توظيف كوهي في (16 يولييه 1887م)<sup>(6)</sup>، موافقة المالية بتوظيف حسين أفندي شهدي بتوكيل الآستانة في (26 يولييه 1887م)<sup>(7)</sup>، قُدمت مُذكرة من رئاسة مجلس الوزراء للمالية بتوظيف

<sup>1</sup>محفظة 53 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 93. (منشور مرة 18 لعام 1884م).

<sup>2</sup>سجل 195؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم ببوابات البوستة الخديوية: ص 166.

<sup>3</sup>محفظة 22 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 84.

<sup>4</sup>محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوستة، مجموعة 1، مرة 2/142.

<sup>5</sup>المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، مرة 2/147.

<sup>6</sup>المصدر السابق: مرة 2/163.

<sup>7</sup>المصدر السابق: مرة 2/189.

مُلازمين بإحدى وابورات البوستة الخديوية في (31 يولييه 1887م)<sup>(1)</sup>، توظيف محمد أمين بك في (27 أغسطس 1887م)<sup>(2)</sup>، وأخذ رأي المالية لتوظيف مهندسين ميكانيكيين في (27 أغسطس 1887م)<sup>(3)</sup>، وتقرر توظيف كراوفور في (9 سبتمبر 1887م)<sup>(4)</sup>، وأخذ رأي المالية لتوظيف عبدالرحمن بك كامبي في (3 أكتوبر 1887م)<sup>(5)</sup>، وعُين عبدالرحمن كامبي -بالفعل- وكيلاً ومُفتشاً لطواقم وابورات البوستة الخديوية بالسويس في (نوفمبر 1887م)<sup>(6)</sup> وأخذ رأي المالية لتوظيف ثلاثة مهندسين ميكانيكية في (5 ديسمبر 1887م)<sup>(7)</sup>، ووظف مهندسين في (16 يناير 1888م)<sup>(8)</sup>، وقُدمت مُذكرة من المالية لمجلس الوزراء في (16 يناير 1888م) لتوظيف كل من: بانسون، نكويللي بوظيفتي ميكانيكية، واقترحت لجنة المالية توظيف اثنين آخرين بنفس الوظيفة [ميكانيكي]<sup>(9)</sup>، ووردت مُذكرة للمالية في (15 أبريل 1888م) بطلب مصلحة وابورات البوستة إعادة بينشويتو إلى خدمتها بعدما رُفت من مصلحة الجمارك<sup>(10)</sup>، وقُدمت مُذكرة إلى المالية لتوظيف فنلبي في (15 مايو 1888م)<sup>(11)</sup>، ووظف عدد من الخدمة السائرة مثل: السُعادة، الفراشين، القواصة والجاويشية<sup>(12)</sup>. ومن ثم يتضح أن التوظيف بالمصلحة كان في النهاية يتم

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوسته، بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/207أ.

<sup>2</sup> المصدر السابق: نمرة 2/210أ.

<sup>3</sup> المصدر السابق: نمرة 2/215أ.

<sup>4</sup> المصدر السابق: نمرة 2/220أ.

<sup>5</sup> المصدر السابق: نمرة 2/214أ.

<sup>6</sup> سجل 235؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 468.

<sup>7</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوسته، بدون رقم للمجموعة: نمرة 2/227أ، ونلاحظ أنه عند الشروع في

تعيين موظف ما فلا بد من أخذ رأي وموافقة المالية ومجلس الوزراء. (الباحث)

<sup>8</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوسته، بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/233أ.

<sup>9</sup> المصدر السابق: مجموعة 5، نمرة 2/235أ.

<sup>10</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/303أ.

<sup>11</sup> المصدر السابق: مجموعة 5، نمرة 2/310أ.

<sup>12</sup> محفظة 186 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 34، والقواص: مُهمته حفظ الأمن وحراسة المكان والاستدلال

على الأشخاص المراد البحث عنهم (خالد عيد الناغية: مجلس تجار مصر 1846 - 1876، دراسة وثائقية، مجلة

بموافقة المالية ومجلس النظار(الوزراء) بإعتبار أن المالية جهة الإشراف العليا على المصلحة، والجهة المنوط بها توفير الإعتمادات المالية للموظفين بالمصالح الحكومية. وحدث تعديل بمسميات واختصاصات بعض وظائف المصلحة بأن أُلغيت وظيفة مُفتش إدارة عموم الوابورات، ووظيفة ناظر عموم المخازن؛ لأن المسيو روف الذي كان بوظيفة مُفتش عموم الوابورات -مؤقتاً- عُين وكيلاً لعموم الوابورات، وكرسج بك عُين مُفتش تسهلات وابورات البحر المتوسط، والمسيو زارب عُين باشمخزنجي عموم الوابورات، ومن ثم فالوظيفتان الأخيرتان تُضاهيان تقريباً وظيفة مُفتش عموم الوابورات ووظيفة ناظر عموم المخازن<sup>(1)</sup>، كما أُلغيت وظيفة وكيل عموم المصلحة<sup>(2)</sup>.

وعند توظيف الصراف فكان لا بد أن يودع مبلغ(500)جنيهاً مصرياً بصفة تأمين بالمصلحة<sup>(3)</sup>، ويصدق شيخ الصيارفة على ضمانته<sup>(4)</sup>، ويقدم الضامن شهادة بقيمة أملاكه، وما يُدفع عنها من الويكو، وهذه الشهادة تكون من شخص مشهور في عموم البلدة<sup>(5)</sup>، ومن أهم شروط الالتحاق بالوابورات كذلك إجراء الكشف الطبي على الملتحق؛ للتأكد من كونه سليم البنية وذو صحة جيدة أم لا وتحديد عمره الحقيقي<sup>(6)</sup>، وعند حدوث حادثة لأحد المستخدمين تحول دون قيامه بأعماله، يُحوّل إلى وظيفة أخرى تتناسب مع إمكانياته، فمثلاً عندما قُطعت

---

الروزنامة: العدد الثاني. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2004م، ص342) ومن مهامه توصيل البريد وملاحظة التوكيل وتأدية احتياجاته(عزة محمود علي: مرجع سابق، ص45).

<sup>1</sup>محفظة 53 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه93(منشور مرة 18 لعام1884م)، وفي(13 فبراير 1887م) تم إلغاء وظيفة مدير عموم ووكيل عموم الوابورات واستبدالهما بوظيفة مدير الوابورات ووظيفة مُفتش تجهيزات، واشترط فيهما أن يكونا ضابطين مُتمتزين ووطنيين من ضباط البحرية(سجل897 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص41).

<sup>2</sup>محفظة 22 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه84.

<sup>3</sup>محفظة 172 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 74.

<sup>4</sup>سجل 1؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص33.

<sup>5</sup>محفظة 57 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه197.

<sup>6</sup>سجل 225؛ ج1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص1، واضح أن الخروج من العمل بالمصلحة لم يرتبط بسن مُعين؛ حيث كان المقياس هو قدرة المستخدم على القيام بمهام وظيفته، فمثلاً ظل محمد الكحكي يعمل رباناً بالوابورات حتى سن الخامسة والسبعين إلى أن ضعف نظره وعجزت يده اليمنى عن الحركة(محفظة151وابورات البوستة الخديوية: دوسيه162).

ثلاثة أصابع من اليد اليمنى لأحد الأتشحية في (أغسطس 1888م) حول إلى خفير<sup>(1)</sup>، ومن مسوغات التوظيف أيضاً طلب كشف مُرتبات للموظف الجديد من الجهة السابق عمله بها؛ لمعرفة آخر ما صرف له والمبقي من مُستحققاته<sup>(2)</sup>، والسن المطلوبة للخدمة بالمصلحة كانت (18) عام، وقد نما لعلم المصلحة أن الجنسية والسن المُثبتين بشهادات الدراسة الابتدائية المحجّرة من المعارف كانت تتم طبقاً لما يُخبر به أصحاب الشهادات أنفسهم، ولذا فقد تقرر التحقق من صحة هذا الأمر رسمياً<sup>(3)</sup>.

واعتمادات المصلحة توظيف مُستخدمين ظهورات، ولها الحق في رفتهم من خدماتها في أي وقت شاءت، على أن تُصرف لهم مُرتباتهم لآخر يوم تم رفتهم فيه بدون أن يكون لهم الحق في طلب أي تعويض أو معاش<sup>(4)</sup>، وكمثال على ذلك ما تم من توظيف اندريا كسار قبودان على وابور الشرقية بوظيفة قبودان ثالث -مؤقتاً- براتب شهري ثمانية عُشريات مصرية في (ديسمبر 1888م)<sup>(5)</sup>، ومن يوظف بصفة مؤقتة يتم نقله بصفة تملي [عامل دائم] متى فرغت الوظيفة<sup>(6)</sup>؛ وذلك لتدريبه على العمل وأهليته له<sup>(7)</sup>.

---

<sup>1</sup> سجل 225؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 353.

<sup>2</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 49.

<sup>3</sup> محفظة 185 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 27 (منشور صادر من نظارة المعارف العمومية في 2 سبتمبر 1894م).

<sup>4</sup> محفظة 69 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 124، الخدمة الخارجون عن هيئة العمال هم المعينون للأعمال الإدارية، أو الفنية، أو المكتبية المماثلة للأعمال التي يُعهد بها عادة إلى المستخدمين الدائمين، ولكنهم لم يُدرجوا في ترتيب الدرجات، وهم الظهورات أو المؤقتون أو التلامذة (انظر: ديوان خديو عربي: محفظة 39، ملف 2، رقم الوثيقة 2/67، منشور نمرة 34 في 10 يولييه 1912م).

<sup>5</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 359.

<sup>6</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/ب) بوستة "شئون موظفين"، بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/13 ب.

<sup>7</sup> المصدر السابق: مجموعة (5)، نمرة 2/41 ب، ونمرة 2/39 ب.

وبلغ عدد مُستخدمي مصلحة وابورات البوستة الخديوية مُنذ أنشئت إلى أن تم تصنيفيتها(1002)مُوظفاً تم توزيعهم بديوان وفروع المصلحة وعلى وابوراتها<sup>(1)</sup>، ومنهم من زُفت أو أُحيل إلى المعاش أو مات، وقد اختلفت جنسياتهم فمنهم من كان من إنجلترا التي كان منها(144) مُوظفاً ما بين ميلاد ورعية وحماية، النمسا والمجر منهما(36) مُوظفاً ما بين ميلاد ورعية، إيطاليا منها(34) مُوظفاً ما بين ميلاد ورعية، الأستانة منها(33) مُوظفاً ما بين ميلاد ورعية، اليونان منها(22) مُوظفاً ما بين ميلاد ورعية، فرنسا منها(13)موظفاً ما بين ميلاد ورعية وحماية، مالطة منها (14)موظفاً ما بين ميلاد ورعية [كلهم رعاية وحماية إنجلترا]، روسيا منها (3) موظفين ورعية، ألمانيا منها(4) موظفين ورعية، ينبع[ميناء بالقرب من المدينة] منها(5) موظفين ميلاد، أزميز<sup>(2)</sup> منها(3)موظفين ميلاد، كندا منها(4) موظفين ما بين ميلاد ورعية، كريت[تقع بالبحر المتوسط أقرب للشاطئ الأوروبي منه للشاطئ الأفريقي بمجزة الصحراء الغربية لمصر] منها(3) موظفين ما بين ميلاد ورعية، بيروت منها موظفان ميلاد، بلجيكا منها موظفان ورعية، جدة منها موظفان ميلاد، اللاذقية منها موظف واحد فقط ميلاد، أمريكا منها موظف واحد فقط ميلاد، سويسرا منها موظف واحد فقط ميلاد، إسبانيا منها موظف واحد فقط ورعية، تونس منها موظف واحد فقط ميلاد، حلب منها موظف واحد فقط ميلاد، عدن منها موظف واحد فقط ميلاد، فُبرص منها موظف واحد فقط ميلاد، جبل القوقاز منه موظف واحد فقط ميلاد، بر الشام منه موظف واحد فقط ميلاد، الدنمارك منها موظف واحد فقط ورعية والنرويج منها موظف واحد فقط ورعية<sup>(3)</sup>، ومن ثم فقد استحوذ عدد(192) موظفاً أجنبياً على الوظائف الرفيعة بالمصلحة وهي: مُدير المصلحة، مُفتش إدارة عموم الوابورات، كُتاب أقلام البرتوكول، المهندسون، الحكماء، المفردات، بعض تلامذة الشرك، الكُمسارية، الثُبودان، رؤساء المراجعة،

<sup>1</sup> هذا العدد بخلاف(1399) نفرًا من الأنفار والكذكليان(انظر:السجلان 940؛ ج1، 941؛ ج2 فهرس الأنفار والكذكليان بوابورات البوستة الخديوية).

<sup>2</sup> أزميز: ميناء بتركيا على الساحل الأسيوي المواجه لبحر إيجه، تبعد عن أنقرة بحوالي(400)كم، أُسست في الحقبة الرومانية البيزنطية، وكانت تُعرف باسم مسيرنا(عبدالحكيم العفيفي: موسوعة 1000مدينة إسلامية. - ط1. - القاهرة: الدار العربية للكتاب، 2000م، ص45).

<sup>3</sup> انظر: الملحق العاشر: كشف أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص502-539.

القلاووظ [الدليلالذي يجلس عند مقدمة السفينة]، الباش قزنجية، كُتاب الإفرنجي، كُتاب التُركي من الدولة العُثمانية، الباشمُهندسين، المرتقوز، النظار، أسطاوات الورش، المِلازِمون، بعض الصيارفة، اليوزباشية، بعض الخوجات والفلوه كحجية[صانعو القوارب]، أما بالنسبة للتوكيلات فموظفوها كانوا من البُلدان التي بها التوكيل، ونُلاحظ أن وظيفة الرِبابين لم تُذكر إلا ببوابرات البحر الأحمر وأسماؤهم عربية، أما المصريون فقد تقلدوا الوظائف الأقل درجة مثل: البواب، الفراش، العتال، القباني، المخزنجي، كُتاب الدفترخانة، كُتاب العربي، المُترجمون، القلافطة، الغطاسون، البلطحية<sup>(1)</sup> والرِبابين، أغلب النجارين، المعاونين والباشكُتاب<sup>(2)</sup>؛ مما يُظهر التدخل الأجنبي في شؤون مصر مُتمثلاً في مصلحة مصرية من مصالح الدولة التي تمس أمنها القومي بما مثلته من عنصر اتصال داخلي وخارجي، وبما حملته من بضائع ومُراسلات وركاب، وبما قدمته من خدمات وأعمال لصالح الأُجانب في ورشها وأحواضها، وقد يكون وجود هذه العناصر ناتج عن عدم وجود كوادِر مصرية لإدارة الأعمال بالمصلحة.

والمفترض أن الذين حملوا أسماء يونانية أو قبطية هم من المسيحيين، وأن من حملوا صفة الموالي [أي المسلمين من غير العرب] كانت أسماؤهم عربية؛ حيث أن اعتناق الإسلام كان يعقبه تغيير الاسم دائماً<sup>(3)</sup>، ومن ثم نُلاحظ أن أسماء موظفي مصلحة وابورات البوستة الخديوية إما تُركية مثل: فهمي، كامبي، رستم، عزت وعصمت، أو أسماء مُعربة مثل: سُليمان، ميخائيل، إسحاق، صالح، عيسى، مُرقص، جرجس، يوسف وإبراهيم، أو عربية خالصة مثل: محمد، علي، سعد وسلامة، أو أجنبية مثل: روبرت، شارل ورفايل، ومنهم من هو من مصر، أو من البُلدان العربية أو الأجنبية، أما الأنفار والكدكليان فكلهم مصريون، وأغلبهم حمل أسماء عربية حملت السمات

<sup>1</sup> بلطه جي: ناقل الفأس(محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: بال)، وهو الذي يحمل البلطة، والبلطة عبارة عن: يد خشبية مُثبت بها -بوضع موازى لليد- كفة حديدية حادة، وهو أيضاً: الفراش.

<sup>2</sup> سجلات 897، 898، 961؛ ج1، 962؛ ج2، 963 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية:(وانظر: الملحق العاشر: كشف أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص502-539).

<sup>3</sup> علي محمود فهمي: التنظيم البحري الإسلامي في شرق المتوسط من القرن السابع حتى القرن العاشر الميلادي؛ ترجمة قاسم عبده قاسم. - ط1. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 1997م، ص(50).



الإسلامي، والقليل منهم من حمل الهوية المسيحية كما في اسم مقار حنا<sup>(1)</sup>. وكان موظفو المصلحة من المصريين يُنسبون من حيث المولد إلى العديد من المديريات والمدن والأحياء التي منها: الإسكندرية، البحيرة، بولاق، جرجا، الجيزة، الدقهلية، ديروط، رشيد، سمنود، السويس، الشرقية، العطف<sup>(2)</sup>، الغربية، مصر [القاهرة]، المنصورة، المنوفية ونبروه، كما وجدت أسماء لم يُدون لها بلدان ميلاد ولا رعية ولا حماية<sup>(3)</sup>.

وكان من حق مدير المصلحة أن يُنصب عنه أحد الموظفين للقيام بمهامه أثناء أجازاته التي قام بها على مدار حياته العملية مثلما فعل روف عند سفره إلى أوروبا في (26 يونيو 1897م) والقيام بأجازة اعتيادية مدتها ثلاثة شهور ونصف، وقام بأعمال الإدارة بالإنيابة عنه أحمد بك أمين مُفتش تجهيزات وابورات المصلحة<sup>(4)</sup>، بمُساعدة رؤساء الأقاليم مع استمراره في تأدية اختصاصات وظيفته، وقام أحمد بك أمين بالتأشير على الخطابات الصادرة للنظارات وجهات الحكومة الأخرى مع الحسابات الشهرية وجميع الأوامر على إطلاقها الصادرة من ديوان الإدارة، وصادق على أوامر المشتريات للمخازن مع بقاء الباشمخزنجي مسئولاً عنها مع عدم جواز إجراء أي تسمية ولا أي تغيير بالمستخدمين الذين هم ضمن هيئة العمال<sup>(5)</sup>.

#### - الترقيات، الرفت وإنهاء الخدمة:

تدرج موظفو مصلحة البوابات الخديوية في وظائفهم نتيجة استمرار أعمالهم بالمصلحة، وكمثال على ذلك القرار الذي اتخذ مجلس الوزراء بالموافقة (يوم الاثنين 23 أبريل 1888م)

<sup>1</sup> سجل: 941؛ ج2 الأنفار والكدكليان ببوابات البوستة الخديوية: ص691.

<sup>2</sup> العطف: صدر أمر في (1841م) بنقل قسم أدينا إلى ناحية العطف باسم قسم العطف، وفي (1871م) سُمي مركز العطف ضمن مديرية البحيرة مركز ايتأي البارود (محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، قسم ثان؛ ج2 - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994م، ص22).

<sup>3</sup> انظر: الملحق العاشر: كشف أسماء موظفي ابورات البوستة الخديوية: ص512-548، وانظر: الملحق الحادي عشر: بيان أو قائمة بمُسميات ووظائف المصلحة، ص540-544.

<sup>4</sup> محفظة 34 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 181.

<sup>5</sup> سجل 225؛ ج1 كوبيا الإفادات الصادرة ببوابات البوستة الخديوية: ص213، قد يُوكل للموظف القيام بوظيفتين في نفس الوقت مثلما قام السيد محمد بوظيفتين هما: سواري وابور طير البحر وأمره دوري توكيل السويس في (1876م). (محفظة 138 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 242).

بالإحسان بالرتبة الثانية لكل من المسيو جيمس كرينتر وجون كامبل، وهما من موظفي المصلحة الحائزين للرتبة الثالثة؛ وذلك مكافأةً لهما على حُسن أعمالهم، وقُدّم هذا الطلب من المالية بخاتم وكيلها بلوم بناءً على شهادة لهما من مدير مصلحة إيبورات البوستة الخديوية<sup>(1)</sup>.

وعندما ترى المصلحة أحقية بعضاً من ضباطها في الترقية تقوم بإرسال الطلبات بذلك للحربية ثم تُرسل الحربية للمعية السنية؛ لتأخذ موافقة وخاتم ديوان خديو، ثم تُرسل للمالية ثم ترد الموافقة للحربية مرةً أخرى لتُخطر بها مصلحة إيبورات الخديوية<sup>(2)</sup>.

وُيرفت المستخدم أو يُحال إلى المعاش قبل استيفائه المدة نتيجة إصابته بعاها، أو أن حالته الصحية أصبحت لا تُمكنه من أداء واجبات وظيفته، وهذا الأمر يتم بشهادات طبية من الحكماء<sup>(3)</sup>، أو قد يُرَف مُستخدمي إيبورات نتيجة توقف إيبور عن العمل بشكل أو بآخر، أو أن يكون إيبور مُؤجراً<sup>(4)</sup>، وُيرَف وكلاء إيبورات نتيجة تلاعبهم في حسابات التوكيلات، أو نتيجة لعدم قيامهم بأعمال التوكيلات كما يجب؛ حيث رُف إبراهيم أفندي زريق وولده سامي وهاني لتسببهم في حدوث مشاكل مع التجار، وعُين مكانهم الخوجة جوزيف كاتون وكيلاً للإيبورات بالإسكندرونه في (27 أبريل 1895م)<sup>(5)</sup>، وقد يطلب المستخدم بنفسه إعطاءه تذكرة خروج من العسكرية؛ ويُعلل ذلك بأنه أتم مدة خدمته العسكرية، وفي هذه الحالة يُوضح بطلبه: اسمه، ضامنه، لون عينيه، شكل حاجبيه، قامته، لون بشرته وبلده<sup>(6)</sup>، وقد يرغب المستخدم في الخروج من الخدمة لكبر سنه، وحدد قانون القُرعة العسكرية مدة الخدمة بشماني سنوات يتبعها أربع

<sup>1</sup> سجل 211؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بإيبورات البوستة الخديوية: ص 2.

<sup>2</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بإيبورات البوستة الخديوية: ص 21، (انظر: سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بإيبورات البوستة الخديوية: ص 42).

<sup>3</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بإيبورات البوستة الخديوية: ص 24.

<sup>4</sup> محفظة 173 وإيبورات البوستة الخديوية: دوسيه 159.

<sup>5</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بإيبورات البوستة الخديوية: ص 77، والإسكندرونه: يُطلق عليها الآن في تركيا "هاتأي Hatay" وكانت سابقاً داخلة ضمن حدود سوريا الشمالية، وكانت ذو أهمية تجارية لسوريا (جلال يحيى، محمد نصر مهنا: الموائء ومشكلاتها في العلاقات الدولية - القاهرة: دار المعارف، 1980م، ص ص 52، 53).

<sup>6</sup> سجل 211؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بإيبورات البوستة الخديوية: ص 138.

سنوات في الرديف للعساكر البحرية،الصناعية،البوليس،الجنדרمة<sup>(1)</sup>، الطوبجية وغيرهم ممن يُلقون بالخدمة العسكرية<sup>(2)</sup>.

### - فترات العمل والتدريب، وظاهرة هروب المُستخدمين من المصلحة:

ظلت أعمال مُستخدمي المصلحة في الديوان تنتهى يومياً في الساعة الواحدة بعد الظهر<sup>(3)</sup>، إلى أن تقرر انتهائها عند الغروب<sup>(4)</sup>، وُحددت العطلة الأسبوعية في ورش ومخازن الوابورات الخديوية يومي الأحد والجمعة<sup>(5)</sup>، أما مواعيد عمل كُتاب الحسابات والتحريرات التُركي والعربي فكانت تبدأ صباحاً بعد شروق الشمس بساعتين، والانصراف يتم عند الغروب<sup>(6)</sup>.

ويستمر المستخدم في أداء عمله على الوابورات أو في مكان عمله بأحد التوكيلات مُدداً طويله وصلت لأربعة أشهر دون عودته لبيته، مما استدعى -في بعض الأوقات- طلب أهل المستخدم حضوره لطارئ بعينه؛ حيث قدم أولاد رمضان محمد البرشمجي [الحداد] إلى مدير الوابورات طلباً يرجون عودة والدهم من سواكن؛ لأن أهمهم على فراش الموت<sup>(7)</sup>.

وعندما تجد المصلحة أن بعضاً من مُستخدميها مُجردين من التعليم، أو أنهم قليلي أو عديمي المعرفة في بعض أشغالهم، كانت تقوم بعمل برنامج لتعليمهم وتدريبهم في كل وقت سمحت لهم الأعمال بذلك<sup>(8)</sup>.

---

<sup>1</sup>الجنדרمه: الجندره هي مكبس عبارة عن: خشبتين تُشد أوسطهما بحديدة ملازمة (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: جند)، وهي كلمة فارسية بمعنى لمع أو سطع أو نَعَم، وهي مُصقلة القماش، وهي عبارة عن: إسطوانتين تمر بينهما الثياب، ويُضغط عليها لتُسوى وتُفرد بعد الغسيل (عصام أحمد العيسوي: معجم ألفاظ الحضارة "دراسة في أركيولوجيا اللغة العربية من خلال الوثائق المصرية"؛ ج1 - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2004م، ص71)، والجنداري: هو عود العلم (المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: جندر).

<sup>2</sup>محافظة مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوسنة، مجموعة5، نمرة2/318أ.

<sup>3</sup>سجل 226؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوسنة الخديوية: ص170.

<sup>4</sup>كان ذلك بداية من فبراير1879م.(محفظة 183 ابورات البوسنة الخديوية: دوسيه182).

<sup>5</sup>سجل 156؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوسنة الخديوية: ص26.

<sup>6</sup>سجل 28؛ ج5 صادر الفروع بوابورات البوسنة الخديوية: ص11.

<sup>7</sup>كان ذلك في 23 أكتوبر1891م.(محفظة 176 ابورات البوسنة الخديوية: دوسيه79).

<sup>8</sup>سجل 236؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوسنة الخديوية: ص91.

وانتشرت ظاهرة هروب المستخدمين والعساكر بالمصلحة؛ حيث هرب محمد حسنين على البحري من وابورشين في (أبريل 1878م)، وطلب البحث عنه وعن ضامنه واسم الجهة الموجود بها، وعند ضبط العساكر كانوا يُرسلون للحربية أولاً ثم يُرسلون بعد ذلك لوابوراتهم إلى أن تقر في (17 أكتوبر 1887م) أن العساكر الهاربة الذين يتم ضبطهم، يُرسلون مباشرة لوابوراتهم دون توسط الحربية؛ توفيراً لأجر السكة الحديد؛ وتبسيطاً للإجراءات، على أن يتم فقط إرسال خطاب للحربية يُحظرها برجعهم<sup>(1)</sup>. ونتيجة لاستمرار ظاهرة الهروب هذه شددت المصلحة إجراءات الضمانة، البحث والعقاب، وأسباب هروب المستخدم قد تكون نتيجة لطول مدة بقائه بالعمل دون نزوله لذويه، أو لصرامة مُعاملة رؤسائه، أو لقلّة الدخل المادي، أو لكثرة الأعمال، أو لكل هذه الأسباب مُتجمعة.

#### – الأجازات وتزوير الشهادات الصحية الخاصة بها:

حدثت تعديلات في نُظم الأجازات بعد أيلولة الشركة العزيزية إلى الميري، فأصبحت الأجازة تُمنح دورياً لمدة ثلاثة أشهر بالتناوب بين إجمالي أفراد الطاقم، حيث أصدر الخديو إسماعيل أمره في (يوليه 1870م) بمنح جميع مُستخدمي بواخر المصلحة أجازة لمدة ثلاثة شهور اعتباراً من (يوليه 1870م)، وأصبح هذا الإطار هو الذي نظم حصول طاقم الوابور على أجازاته، وقد قارب هذا النظام إلى حد كبير الأجازات الدورية التي كانت تُعطى بانتظام للعاملين بالأسطول الحربي وهو ثلاثة أشهر لكل مائة فرد، وحين يكون الوابور راسياً بالشاطئ تُمنح أذونات لفترات محدودة نسبياً، فالأجانب -مثلاً- كان يُصرح لهم بيوم الأحد<sup>(2)</sup>؛ لأداء صلواتهم الدينية، وإذا خرج أحد المستخدمين دون إذن اعتبر فარاً، وتعرض لعقوبة الرفت، وإذا خرج أصحاب الرُتب دون إذن فيقبض عليهم ويُحاكمون ويُسجنون، والأجازات كانت إما مرضية أو إعتيادية، أما الأجازات المرضية فتقررها الجهة الطبية المختصة للمريض، وقد توجد تلك الجهة الطبية على الوابور أو

<sup>1</sup> السجل 136؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص24 (وانظر: سجل 218؛ ج1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص77).

<sup>2</sup> كانت الأجازات قبل عام (1880م) تُعطى للمُستخدمين أيام الأحاد والأعياد والمواسم، ولكن لكثرة قيام الوابورات، وحضور وابورين في كل أسبوع، وكثرت الأشغال أصبح المستخدمون يحضرون كل الأيام (انظر: محفظة 139 ووابورات البوستة الخديوية: دوسيه 87).

خارجه<sup>(1)</sup>، والأجازات الإعتيادية تكون لمدة ثلاثة شهور ونصف<sup>(2)</sup>، ويأخذ المستخدم أجازة ثلاثة شهور ثم تُمد شهراً آخرًا، وتزيد عن ذلك في حالة توقف الواور عن العمل فترة طويلة؛ فقد صرح لمخزنخي واور مصوع في (15 يناير 1879م) بأجازة مُدتها عام كاملة؛ لأن واوره مربوط [لا يعمل] ولا يُمكنه السفر إلا بعد مُدة طويلة، وعند استعداد الواور للسفر يكون للمصلحة الحق في طلب المستخدم في أي وقت<sup>(3)</sup>. وعُوقب بالسجن كل من تأخر عن حد أجازته وجاء من تلقاء نفسه واستُعمل بالأعمال السفلية [أعمال النظافة] مُدة ستة شهور بالتعيين فقط من دون احتساب ماهية، وإذا كان من ذوى الرُتب نزل نفرًا بحرياً بثلاثين قرشاً<sup>(4)</sup>، فعندما تأخر بعض العساكر عن حدود الأجازات التي أُعطيت لهم تم سجنهم بالحديدة في (فبراير 1879م)، واشتغلوا بالأعمال السفلية مُدة ستة شهور، وقد لا يُعاقب المتأخر فيصدر أمر بمساحته في حالة ما إذا كان تأخره بسبب أضرار قوية مُثبتة<sup>(5)</sup>.

عند تأخر المستخدم في أجازته المفروضة له كان عليه تبرير هذا التأخير بإثباتات موثقة، قد تكون صحيحة وقد تكون مُزورة، ففي (25 مايو 1880م) قدم بيومي سرايا - بعد عودته مُتأخرًا من أجازته- للمصلحة شهادة من مشايخ بلده وحكيم المركز بأنه كان مريضاً، وبعد إرساله لإستبالية السويس والكشف عليه، تبين أنه ليس به أي آثار ولا علامات أمراض<sup>(6)</sup>. وفي (14 مايو 1881م) أصبحت مُدة الأجازة داخل القطر المصري شهراً واحداً في العام، وخارجه شهراً ونصف الشهر، وكان يُمكن تقسيم الأجازة نصفين على أن يكون بينهما أربعة أشهر، ولا تُعطى الأجازة كاملة إلا بعد مُضى ثمانية أشهر من انتهاء الأجازة السابق أخذها،

<sup>1</sup> خلف عبدالعظيم سيد المري: مرجع سابق: ص 321-323.

<sup>2</sup> محفظة 28 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 204.

<sup>3</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 33.

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص 97.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 38.

<sup>6</sup> سجل 164؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 88، وهذا الأمر شبيه لما يحدث في حياتنا الآنية،

حيث كثرت الشهادات واللجان الصحية غير الصحيحة. (الباحث)

ومضى ستة أشهر من تاريخ دخول المستخدم الخدمة<sup>(1)</sup>، والأجازة المصرح بها سنوياً هي (14) يوماً بمهنية، وما زاد عن ذلك بتصريح يكون بدون ماهية<sup>(2)</sup>، أما الأجازات المرضية فكل من مرض أو أُجريت له جراحة أو كان في حالة النقاهة وأُعطيت له شهادة من طبيين من مُستخدمي الحكومة صُرح له بالمدة التي حددها الأطباء لتبديل الهواء أو المعالجة، وفي هذه الحالة لا يُستقطع من استحقاقه شيئاً، والمدة المصرح له بها يجب ألا تزيد عن ستة شهور، وإن زادت عن ذلك فيتم الكشف الطبي عليه ويجرى اللازم له<sup>(3)</sup>.

### - التذاكر:

عندما أصبحت مصلحة ابورات البوستة تابعة بأكملها للميري كان الإشراف الأعلى عليها من ديوان البحرية بالتنسيق مع ديوان المالية، واتساقاً مع هذه التبعية جرت عليها نُظم البحرية في التمييز بين التذاكر التي كانت تُمنح لمختلف العساكر، فُخصص لون خاص يُميز تذاكر عساكر ابورات البحرية عن أقرانهم في مصلحة البوستة الخديوية: ويختلف عن تذاكر ركابياحضرة الخديوية بنهر النيل، واستمر سفر العساكر مجاناً، والضباط بنصفأجر إلى أنتفاقت الأزمة المالية، فأصبح انتقال العساكر بنصف أجر أيضاً، ولم يكن في(1878م) ثمة انتقال مجاني لهذه الفئات<sup>(4)</sup>. وتقرر في(29مايو1891م) إعطاء كل راكب أو حاج تذكرة على حدة، وأبطل نظام إعطاء التكيّيات [التذاكر] التي كانت تُسلم في بعض التوكيلات لكل من الحُجاج المندرجين بتذكرة

<sup>1</sup>محفظة 77 ابورات البوستة الخديوية: دوسيه154(لائحة الأجازات المصدق عليها بالذكريته الصادر في 14مايو1881م).

<sup>2</sup>سجل 235؛ ج1 كوبييا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص57.

<sup>3</sup>سليم خليل النقاش: مصر للمصريين "تاريخ المصريين"؛ 108؛ ج4- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998م، ص116، وقد أصدر الخديو محمد توفيق في(14نوفمبر1885م) بأنه لا يجوز للمستخدم الذي أخذ أجازة مرضية أو نقاهة أن يطلب أجازة اعتيادية في خلال العام نفسها، والزمن الذي يقضيه المستخدم في أجازة المرض أو النقاهة يُخصم من مدة الخدمة التي يطلب عنها أجازة اعتيادية(محفظة 145 ابورات البوستة الخديوية: دوسيه39).

<sup>4</sup>السيد سيد أحمد توفيق دياب: البحرية المصرية خلال حكم إسماعيل(1863-1879)، رسالة ماجستير بإشراف أ.د/عمر عبدالعزيز، قسم التاريخ- آداب طنطا، 1985م، ص140، 141، 153.

واحدة<sup>(1)</sup>. وقررت المصلحة في (أكتوبر 1892م) تخفيض (40%) من قيمة تذاكر المسافرين من موظفي الحكومة على الواورات بشرط أن تكون معهم شهادات بأنهم من مستخدمي الحكومة<sup>(2)</sup>. ويوضح عدد الأطفال الصغار الذين يُقبلون مجاناً على تذاكر أبويهم وبالمانيستات ولا تُعطى تذاكر سفر مجاناً على ورق عادة، ويأخذ الركاب المقبولون مجاناً بالدرجة الثالثة تذكرة سفر مُحرر عليها "تذكرة مجاناً"<sup>(3)</sup>. واستمرت صلاحية تذاكر الدرجة الأولى والثانية لمدة ثلاثة أشهر مع حق النزول بالإساكل<sup>(4)</sup>، وتذاكر العائلات المكونة من ثلاثة أشخاص -على الأقل - يُخفف لها (10%) من صافي نولون السفر بعد استبعاد ثمن الطعام، أما تذاكر الذهاب والإياب المدفوع ثمنها عاجلاً يُعطى لأصحابها حق النزول بالإساكل مع خصم (10%) من صافي نولون السفر، وتستمر صلاحية هذه التذاكر لمدة ستة شهور إن كانت أُخذت من أول أبريل إلى أول يولييه، ولمدة ثلاثة شهور إن كانت مأخوذة في باقي شهور العام، ويُقبل الأطفال البالغ أعمارهم ثلاث سنوات بدون نولون، ومن ثلاث إلى عشر سنوات يُحصل عن كل واحد منهم نصف نولون، ولا يُعطى سوى سرير لكل طفلين، على أن تُؤخذ التذاكر من الركاب عند نزولهم بالواور إن كان السفر بالآقظرمه<sup>(5)</sup>، أو بالنزول في الإساكل، وتُعاد التذاكر لهم عند نزولهم للواور الذي يُنقلون

<sup>1</sup> محفظة 156 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 89، (منشور مرة 3 في 29 مايو 1891م).

<sup>2</sup> محفظة 136 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 16.

<sup>3</sup> محفظة 140 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 100.

<sup>4</sup> إساكل: مفردتها إسكله، تُعنى المرفأ، أو ميناء وأصلها: إسقالة، وهي من الإيطالية scala، ودخلت التركية بصيغة إسكله، وتُطلق في التركية على رصيف الميناء البحري، ثم توسع فيه -أطلقت على الميناء (حسام محمد عبدالمعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، "سلسلة تاريخ المصريين؛ 149". - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م، ص 184)، (وانظر: أحمد الس-عيد سليمان: مرجع سابق، ص 16)، والإسكله في السفن تُعني السُلّم (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: إسكل).

<sup>5</sup> الآقظرمه (الآقتارمه): أي تمر بموانئ ولا يتم إنزالها بها، وإنما تتجه بها السفن إلى موانئ أبعد أو تتبادل ويُمكن تبادل حمولتها من سفينة لأخرى دون إنزالها للبر. (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: آقتارمق).

إليه، أو قبل نزولهم للإسكلة<sup>(1)</sup>، ويجب على الراكب عند أخذ التذكرة أن يكون قد أوفى الضبطية والجرمك والصحة الرسوم المحددة بقوانين البلدة المسافر منها والمتوجه إليها<sup>(2)</sup>.

#### - الميزانية، المُرتبات، المعاشات والتعويضات:

ظلت المصلحة تُحقق عجزاً في ميزانيتها إلى عام(1882م)، حيث وصل العجز(9066) جُنيهاً مصريةً، ثم أصبحت تُحقق زيادة في إيراداتها عن مصروفاتها من عام(1883م) إلى عام(1893م) وكانت الزيادة مُتفاوتة فيما بين(15448 و 64355)جُنيهاً مصريةً<sup>(3)</sup>، والعجز الذي نتج بالمصلحة في بداية عملها كان نتيجة لتوفيق أوضاعها ودفع المبالغ والأرباح والديون التي التزمت بها لصالح مجلس إدارة الشركة العزيرية، وكذلك كونها في مرحلة إنشاء وإصلاح وشراء وابورات وورش وأحواض، وحينما استتب الأمر صارت تُحقق أرباحاً مما دل على حُسن سير عملها وإدارتها، وكأتمودج لربط إيرادات المصلحة عام(1880م) ما يلي<sup>(4)</sup>:

جنيه مصري	
(60000)	أجرة ركاب
(60000)	نولون بضائع
(2000)	مأموريات غير اعتيادية
(1500)	إيرادات الأحواض
(2000)	ثمن مبيع مهمات قديمة
(800)	عوائد تفرغ شحن
(500)	إيراد الأشغال الجارية بالورش
(1300)	إيرادات سايرة
(128100)	الإجمالي

<sup>1</sup>محفظة 17وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 189(لائحة ركاب وتعريفات وابورات البوستة الخديوية: المطبعة الأميرية ببولاق، 1897م، ص 10- 15).

<sup>2</sup>محفظة 5 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 14.

<sup>3</sup>أمين سامي باشا: مرجع سابق، ص 1436.

<sup>4</sup>محفظة 18وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 1196.



ووصلت إيرادات عام (1885م) إلى (120600) جنيهاً مصرياً، وإيرادات عام (1886م) إلى (106404) جنيهاً مصرياً<sup>(1)</sup>، أما إيرادات عام (1891م) فكانت (150250) جنيهاً مصرياً و (129205) جنيهاً للمصروفات، بما حقق فائضاً في الميزانية يساوي (21045) جنيهاً<sup>(2)</sup>.  
ووصلت إيرادات المصلحة بإدارتها وفروعها وتوكيلاتهما خلال سنتي (1892، 1893) إلى ما يلي<sup>(3)</sup>:

أنواع الإيرادات	عام (1892)	عام (1893)	فروقات	
			عجز بالجنيه	زيادة بالجنيه
	جنيه	جنيه	17112	.....
نوالين ركاب	37840	54952	.....	1415
نوالين بضائع	20557	19142	.....	103
نوالين صر <sup>(4)</sup>	2238	2135	.....	.....
إيرادات متنوعة	3885	4854	969	.....
	64520	81083	18081	1518

وكان مبلغ (16563) جنيهاً زيادة في إيرادات عام (1893م) عن إيرادات عام (1892م).  
ووصلت إيرادات المصلحة عام (1896م) إلى (85000) جنيهاً مصرياً، ومصروفاتها (85707) جنيهاً مصرياً، أي أن هناك عجز (707) جنيهاً، ونتج هذا العجز عن الأحداث السياسية في الآستانة أثناء تلك الفترة، التي أدت إلى زيادة حركة الركاب القادمين من الثغر [الإسكندرية]، ولكنها تسببت في وقوف حركة التجارة، واضطرار المصلحة إلى تحديد عدد تذاكر الحجاج المصريين ذهاباً وإياباً بسبب عدم وجود ابورات كافية في البحر الأحمر لإعادتهم، وأخيراً ظهور الأوبئة بمصر في ذلك الوقت<sup>(5)</sup>.

وتفاوتت مُرتبات وعطاءات مُستخدمي مصلحة ابورات البوستة الخديوية من وظيفة لأخرى، ومن رتبة لأخرى، فكان مُرتب النفر البحري بالمصلحة خلال عام (1871م) هو (30) قرشاً ماهية، و (60) قرشاً للتعين، و (24) قرشاً للكساء<sup>(6)</sup>، واختلفت المرتبات والعطاءات

<sup>1</sup> محفظة 166 ابورات البوستة الخديوية: دوسيه 15.

<sup>2</sup> محفظة 13 ابورات البوستة الخديوية: دوسيه 6.

<sup>3</sup> محفظة 99 ابورات البوستة الخديوية: دوسيه 277.

<sup>4</sup> الصر: أكياس النقود المربوطة (الباحث).

<sup>5</sup> محفظة 148 ابورات البوستة الخديوية: دوسيه 128.

<sup>6</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 99.

لنفس الوظائف والرُتب في البحر المتوسط والبحر الأحمر، فكان مربوط طواقم الواورات العاملة بالبحر المتوسط والبحر الأحمر في (يولييه 1881م) كالتالي<sup>(1)</sup>:

**- أولاً: مربوط طواقم الواورات بالبحر المتوسط:**

الاستحقاق الشهري + قيمة اليوم الاحتياطي	عدد	وظائف	رتب	الاستحقاق الشهري + قيمة اليوم الاحتياطي	عدد	وظائف
2500 قرش	1	سوارى	بكباشى	1200 قرش	20	بحرية
1500 قرش	1	مفردات	صول قول أغاسى أو بوزناشى	175 قرشاً	1	مخزنجى
950 قرشاً	1	بوزناشى	بوزناشى	120 قرشاً	1	استفنجى
600 قرش	1	ملازم	بوزناشى أو ملازم أول	75 قرشاً	1	قومنجى
900 قرش	1	ربان	ملازم ثان	75 قرشاً	1	بربر
550 قرشاً	1	خوجنة		110 قروش	1	عشبي أول
1200 قرش	1	حكيم		60 قرش	1	عشبي ثان
2600 قرش	1	مهندس أول		600 قرش	3	باش عطشجى
2000 قرش	1	مهندس ثان		1800 قرش	18	عطشجى
1500 قرش	1	مهندساتل		600 قرش	1	رستراطور
500 قرش	1	مهندس رابع		300 قرش	1	سفرجى أول
400 قرش	1	نجار		275 قرشاً	1	سفرجى ثان
				225 قرشاً	1	سفرجى ثالث

250 قرشاً	1	باشريس		200 قرش	1	سفرجى رابع
250 قرشاً	1	باش دومنجى		200 قرش	1	كسمرية
175 قرشاً	1	يلكجى		600 قرش	1	عشبي
175 قرشاً	1	دومنجى ثان		200 قرش	1	مرمظون
440 قرشاً	4	رعريس				
450 قرشاً	6	دومنجيه				
600 قرش	8	غبيرجيه		24355 قرشاً	89	الجملة

**- ثانياً: مربوط طواقم الواورات بالبحر الأحمر:**

الاستحقاق الشهري + قيمة اليوم الاحتياطي	عدد	وظائف	رتب	الاستحقاق الشهري + قيمة اليوم الاحتياطي	عدد	وظائف
2500 قرش	1	سوارى	بكباشى	175 قرشاً	1	دومنجى ثان
1500 قرش	1	مفردات	صول قول أغاسى أو بوزناشى	960 قرشاً	16	بحرية
950 قرشاً	1	بوزناشى	بوزناشى	220 قرشاً	2	رعريس
750 قرشاً	1	ملازم	بوزناشى أو ملازم أول	375 قرشاً	5	دومنجيه
750 قرشاً	1	ربان	ملازم ثان	375 قرشاً	5	غبيرجيه
				75 قرشاً	1	قومنجى

<sup>1</sup> محفظة 33 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 128.

بربر	1	75 قرشاً		خوججة	1	550 قرشاً
عشبي أول	1	110 فروش		حكيم	1	1000 قرش
عشبي ثان	1	60 قرشاً		مهندس أول	1	2600 قرش
باشعشحي	3	600 قرش		مهندس ثان	1	2000 قرش
عشحي	9	900 قرش		مهندس ثالث	1	800 قرش
رستراطور	1	500 قرش		نجار	1	400 قرش
				باشريس	1	250 قرشاً
				باشدومنجي	1	250 قرشاً
الجملة	60	18900 قرش		بلكنجي	1	175 قرشاً

وبناء على ما سبق يتضح وجود وظائف لا يختلف أجرها بالبحر الأحمر عن البحر المتوسط مثل: السواري، المفردات، اليوزباشي، المهندس الأول، المهندس الثاني، النجار، الخوججة، الباشريس، الباش دومنجي، الدومنجي الثاني، اليلكنجي، القومنجي، البربر، العشبي الأول والثاني والباش عطشحي، أما وظيفة مُلازم بالبحر الأحمر فهي الوحيدة التي زادت عن مثيلتها بالبحر المتوسط، وكانت مُرتبات باقي الوظائف أعلى بالبحر المتوسط عنها بالبحر الأحمر؛ نتيجة لكثرة أعمالهم بالبحر المتوسط عنها بالبحر الأحمر، ثم صارت الأجرة اليومية للقلافتة (16) قرشاً وأجرة النجارين اليومية (18) قرشاً<sup>(1)</sup>. ونتيجة لأعمال المصلحة وتشجيعاً للمستخدمين زادت المرتبات كمحفزات لهم على العمل؛ حيث قدمت المصلحة مذكرة إلى المالية بطلب علاوة (318) جنيهاً على ماهيات مُستخدمي المصلحة في (ديسمبر 1881م)<sup>(2)</sup>، وأنشأت جدولاً بأسماء المستخدمين المراد زيادة رواتبهم، وأوضحت به أسباب طلب الزيادة لهم في (25 يناير 1882م)<sup>(3)</sup>، وتكررت إلتماسات مُستخدمي المصلحة بمساواتهم بأقرانهم بدواوين البحرية والجُمرك والليمانات والفنارات بزيادة راتبهم الشهري<sup>(4)</sup>. وتُرصد اعتمادات مالية لوظائف بعينها؛ حيث رُصدت لوكلاء الوابورات مُرتبات باعتبارهم موظفين بالمصلحة، ورُتب لوكيل كليبولي<sup>(5)</sup> في (أبريل 1882م) (500) قرشاً

<sup>1</sup> كان ذلك في 1888م (سجل 226؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص286).

<sup>2</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوستة: مجموعة 5، نمرة 2/32أ.

<sup>3</sup> المصدر السابق: نمرة 2/41أ.

<sup>4</sup> محفظة 33 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 118 (التماس مُقدم من ثمانية بلطحية بدويان عموم الوابورات عام 1881م).

<sup>5</sup> كليبولي: تقع على الساحل الأوربي في مدخل الدردنيل.

في الشهر<sup>(1)</sup>، والخوجة كان هو المسئول عن توريد الماهيات<sup>(2)</sup>. وقد يطلب المستخدم زيادة رتبة نتيجة غلو الأسعار؛ حيث أرسل وكيل الواورات بزيلع [تقع بالصومال على الحدود مع جيبوتي] في (يونيه 1882م) إلى مدير المصلحة يطلب زيادة راتبه لغلو الأسعار بزيلع، وخاصة أسعار المأكّل والمشرب<sup>(3)</sup>. وفي (يوليه 1886م) تم زيادة (35) قرشاً على ماهية سبعة أنفار بحرية، حتى وصلت ماهياتهم إلى (235) قرشاً، وتحت هذه الزيادة من التوفير الحادث من رفت بعض المستخدمين<sup>(4)</sup>. وقد يحتاج صرف الراتب لرأي لجنة المالية؛ حيث رأت اللجنة في (23) أبريل 1888م) صرف ماهية ثلاثة مهندسين ميكانيكية بوابورات بوسته ترعة السويس<sup>(5)</sup>. ووصل راتب الباشمهندس في (يونيه 1888م) إلى (15) جنيهاً مصرياً، وراتب المهندس الثالث إلى (7) جنيهاً و (500) مليماً<sup>(6)</sup>، وكان من مبررات طلب المستخدم زيادة راتبه أنه فقير وصاحب عائلة كبيرة، وأن راتبه غير كاف للقوت الضروري، وقد يطلب إدراجه في وظيفة أعلى براتب أكثر<sup>(7)</sup>.

ورصدت المصلحة مكافآت للعاملين بما تقديراً لجهودهم، فعندما يقوم المستخدم بالوابورات بأعمال غير معتادة يُكافأ على ذلك، ففي (ديسمبر 1888م) أرسل البرنس عباس (20) جنيهاً لتوزع على العشيبي، المرمطون والسفرجية الذين هم خدمة لوكاندة وابور البحيرة الذي جاء به من الآستانة إلى الإسكندرية، وأرسل (4) جنيهاً كذلك للفلوكة التي أنزلته للبر<sup>(8)</sup>، وعندما قام المستخدمون بوابورات الحديدية، المحلة وشبين بخدمات غير اعتيادية لوابور المحلة عند اصطدامه

<sup>1</sup> سجل 898 أسماء موظفي البوسته بوابورات البوسته الخديوية: ص 539.

<sup>2</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوسته الخديوية: ص 99.

<sup>3</sup> محفظة 177 وابورات البوسته الخديوية: دوسيه 7.

<sup>4</sup> سجل 970 مذكرات متنوعة خاصة بمصلحة وابورات البوسته الخديوية: ص 8.

<sup>5</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوسته، بدون رقم للمجموعة، 2/305أ.

<sup>6</sup> سجل 225؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوسته الخديوية: ص 112، والمليم: عملة مصرية تُساوي جزءاً من ألف من الجنيه المصري (انظر: المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: ملم).

<sup>7</sup> محفظة 8 وابورات البوسته الخديوية: دوسيه 13، وثلاًحظ أن الشكوى ظلت مُستمرة من مُستخدمي المصلحة على طول خط حياتها من أن المرتبات قليلة ولا تكف القوت اليومي لأطفالهم، ويطلبون الزيادة (انظر - على سبيل المثال - محفظة 160 وابورات البوسته الخديوية: دوسيه 24).

<sup>8</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوسته الخديوية: ص 390.

بوابور عبدالقادر العثماني وصُرفت لهم مكافآت باعتبار (100%) يومياً على ماهياتهم حسب قوانين المصلحة، أي أنهم أخذوا ضعف راتبهم عن مدة الأيام التي قاموا فيها بمجده الأعمال<sup>(1)</sup>. ويكافأ من ضَبَط دُخَاناً مُهْرَباً وتبناك أو يُخْبِر عنه بأخذ (25%) من ثمنه بعد تنزيل (10%) من قيمته كنولون<sup>(2)</sup>.

وعلى الرُغم من ذلك وجدت ظاهرة تأخر المرتبات لبعض المستخدمين -رُبما- لعدة شهور، وهذا ما نستشفه حينما أوكل الرئيس محمود حمد زلباني [ريان وابور النجيلة] هاشم يوسف [وكيل البوستة المصرية بالسويس] باستلام راتبه بشهادة الرئيس محمود حمد، صالح عطية عن مدة ثلاثة شهور مُتأخِرة بموجب كشف بالعموم؛ لأن الرئيس مُقيم في جدة ولا يستطيع الحضور<sup>(3)</sup>. وقد وصل تأخر المرتب في بعض الأوقات إلى سبعة أشهر، بل وكان يُمنع إعطاء الكساء للمُستخدمين، حتى أن ملابسهم كانت تبلى فلا يُعرفون ما إن كانوا عساكراً أم فلاحين<sup>(4)</sup>، وقد ترجع هذه الظاهرة إلى وجود هؤلاء المستخدمين على السفن في أسفارها البعيدة، أو إقامتهم في توكيلات المصلحة البعيدة، كما لا يمنع أن تكون أسباب تعثر المصلحة في توفير هذه المخصصات في حينها لمستخدميها نتيجة العجز في ميزانيتها في بعض السنوات.

ورصدت المصلحة أموالاً لمعاشات موظفيها وتعويضاتهم، واتبعت نظام اليوم الاحتياطي بأن استقطعت جزء من ماهية الموظف الشهرية على مدار خدمته بالمصلحة؛ ليُصبح أساساً لصرف معاشه عند تقاعده أو وفاته؛ حيث تُخصم من راتب الموظف (5%) احتياطياً. وتقرر إعفاء الخدمة السائرة [أي المستخدمين الخارجين عن هيئة العُمال التابعين للمصلحة] من استقطاع اليوم الاحتياطي على أن تُرد المبالغ التي استقطعت منهم من قبل، ومُنذ هذا التاريخ أصبحت مُرتباتهم تُصرف لهم كاملة؛ وبذلك تخلصت المصلحة من التزاماتها المالية تجاه هؤلاء المستخدمين من

<sup>1</sup> كان ذلك في 11 يولييه 1893م. (محفظة 106 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 242).

<sup>2</sup> سجل 102؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 69.

<sup>3</sup> كان هذا الأمر في مايو 1879م. (محفظة 58 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 50)، (انظر: سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 183).

<sup>4</sup> كان ذلك في 1876م (محفظة 138 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 242).

مُكافآت نهاية الخدمة والمعاشات<sup>(1)</sup>، ولم يشمل رد اليوم الاحتياطي العساكر والكذكلين الجهادية<sup>(2)</sup>.

وقضى قانون المعاشات باحتساب مُدد السفر بالجهات البعيدة بالبحر الأحمر بإعتبار العامستين<sup>(3)</sup>، ومن يُحال إلى المعاش أو يُرقت وباقي له مُدة لا تزيد عن عام، لا يُرقت ولا يُحال إلى المعاش حتى يستكمل المُدة إذا لم ييدر منه سوء سلوك؛ وذلك لكي يأخذ معاشاً كاملاً<sup>(4)</sup>، مما دل على مُراعاة المصلحة للبعد الإنساني والإجتماعي لموظفيها.

#### - مراجعة حسابات المصلحة وتوكيلاتها:

كانت القاعدة المُتبعة في مُراجعة حسابات المصلحة هي: كل خمس سنوات مرة، وقد يوجد عجز في الحسابات، فعندما عُقد القومسيون المعين من المصلحة لمراجعة حساباتها عام(1874م) تبين عجز مبلغ (70000) قرشاً طرف الخواجة لويجي شاملي أحد المحاسبية، وتبين أن الخواجة المذكور مُتقدم في السن وحالته المالية مُتعسرة، فأشار القومسيون بأنه لا يمكن عمل شيء ضده، وطلب النظر في إمكانية تقسيط المبلغ على الخواجة المذكور، كما طالب تعيين قلم قضايا غير القومسيون الموجود بالمصلحة وقتئذ للنظر في القضايا المشابهة لذلك، وتقديمها لأي مجلس من المجالس المحلية، مع النظر أيضاً في ربط مواعيد لمراجعة حسابات هذه المصلحة بحسب الحالة التي تُناسب إدارتها، ثم ترد إفادة بذلك ليجرى اللازم بموجبها<sup>(5)</sup>. ويتم تقفيل عموم حسابات المصلحة

---

<sup>1</sup> كان ذلك في 28 أكتوبر 1884م. (محفظة 105 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 205)، وتُلاحظ اهتمام سفراء الدول برعاياها من خلال إرسال وكيل دولة المغرب الأقصى إبراهيم السنوسي بالإسكندرية في (25 يناير 1883م) لمدير وابورات البوستة الخديوية بخره أن حسن أفندي أبو ميز يرغب في اتصال معاشه حيث أنه كان يعمل بالورشة في إصلاح الوابورات بالإسكندرية والسويس. (محفظة 144 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 15)، وهذا ما نفتر إليه في بعض سُفرائنا. (الباحث).

<sup>2</sup> سجل 226؛ ج2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص184.

<sup>3</sup> سجل 174؛ ج3 وارد الداووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص13.

<sup>4</sup> محفظة 59 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 51.

<sup>5</sup> دفتر 31 مجلس خصوصي: صفحة 50، وثيقة 311، من المجلس الخصوصي بخاتم سعادة المستشار إلى ديوان المالية في (27 محرم 1291هـ/16/3/1874م)، ولو قارنا قضية العجز في عُهد الخواجة لويجي شاملي، وما تم فيها من رأي ومُراعاة لظروف قد تكون غير صحيحة، وإمكانية تقسيط المبلغ عليه، لو قارنا هذا بقضية إبراهيم

والتوكيلات عند انتهاء العام الميلادية، وتُسدّد جميع المصاريف الخاصة بالعام إلى أن يتم تقفيل الحسابات وتُدرج قيمتها بنفس حساب شهر ديسمبر، وكذلك المبالغ المستحقة للمصلحة كافة كان لا بد من تحصيلها، وخاصة التوالف المحولة على الجهات طرف التوكيلات، على أن يُرسل كل هذا للمصلحة مع أرصدة حسابات التوكيلات لشهر ديسمبر<sup>(1)</sup>.

### - تدخل المصلحة في تفاصيل حياة موظفيها، مُحاسبة المُخطئين وإنزال العقاب بهم:

تدخلت المصلحة في أغلب شئون موظفيها العام والخاص منها، حتى أنه إذا رغب المستخدم في الزواج فكان لا بد أن يحصل على موافقة المصلحة بذلك<sup>(2)</sup>، ومنعت المصلحة موظفيها من أن يضمّنوا بعضهم بعضاً، ومنعت الرؤساء من استدانة نقود من المستخدمين الذين هم تحت إدارتهم، كذلك نصحت المصلحة المستخدمين بأن يتدبروا في معاشهم تبعاً لمقدرتهم؛ حتى لا يضطروا للاستدانة من أقرانهم، أو من الأجانب؛ منعاً لحدوث تعسر لهم؛ وحتى لا يكونوا مُحتقرين أمام مدير المصلحة، ومنعت المصلحة مُستخدميها من التنازل عن شيء من مُرتباتهم، وجعلت الرفت عقاب من يفعل ذلك<sup>(3)</sup>.

ومُنِع مُستخدمي المصلحة من التعامل بالتجارة من خلال الوابورات، ولا يجوز لهم كذلك أخذ أشياء من البضائع الموجودة بالوابورات، وإن كان معهم أشياء خاصة بهم كالفواكه وأمثالها، ويريدون إخراجها إلى البر، فلا يخرجونها إلا بعد مُضي يومين أو ثلاثة، حتى يتم تفرغ البضائع ويُحصَر العجز بها، وعليه قبل حضوره إلى الوابور دفع جماركها بجهات مُستراها، وعند حضوره بالوابور تُقيد بالجرنال بمعرفة نوبتجي قبودان ببيان صنفها وأثمانها وأداء نولونها<sup>(4)</sup>.

---

نور الدين والعجز الذي ظهر بعهدته وما أثارته القضية طوال فترة طويلة من عُمر المصلحة، لتبين لنا مدى الهوة الكبيرة والازدواجية غير المبررة في التعامل مع الأجنبي والمصري في الدولة المصرية حتى قبل الاحتلال، وظلت هذه الازدواجية وكأنما هي أيديولوجية تُمارس دائماً في مصر. (الباحث)

<sup>1</sup>محفظة 4 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 221. (منشور نمرة 25 بتاريخ 15 نوفمبر 1895م)، (وانظر: سجل 163؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 107).

<sup>2</sup>سجل 236؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 284.

<sup>3</sup>محفظة 178 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 6. (منشور نمرة 36 في 2 أكتوبر 1885م).

<sup>4</sup>سجل 42؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 85.

واتبعت المصلحة مبدأ العقاب بعد عقد لجنة مُحاسبة للمُخطيء<sup>(1)</sup> مثلما اتبعت مبدأ الثواب في مكافأة العاملين بها نتيجة إخلاصهم ونشاطهم، ففي (سبتمبر 1870م) سُجن سوارى ومفردات وابور مصوع لمدة شهرين وقُطع خُمس استحقاقهما، وزُفت الرُبان نتيجة شحط الوابور واشتعال النار بمخازن فحمه<sup>(2)</sup>، وعُوقب في (نوفمبر 1872م) دومنجي لإحضاره ثلاثة أكياس حشيش بوابور المنصورة بأن أخذ منه (100) قرشاً وسُجن مُدة ثلاثة شهور، وألقى الحشيش بالبحر<sup>(3)</sup>، وحكم مجلس البحرية في (1873م) على عمران موسى باشريس وابور محمد علي بالسجن بالوابور مُدة (31) يوماً، وحُجز خُمس استحقاقه لصالح الديوان أدياً له وعبرة لغيره؛ وذلك لعدم إبلاغه بميلاد ولده<sup>(4)</sup>؛ لدرجه ضمن المواليذ بناحية جيزانة التابعة لمديرية البحيرة التي ولد بها، وذلك بناء على الإفادة الواردة للبحرية من مجلس الصحة، وأمر العساكر وخدمة الوابورات كلهم بالإبلاغ أولاً بأول عن مواليدهم، وعدم التأخير في تطعيم الجُدري<sup>(5)</sup>، وفي (يناير 1879م) عُوقب أحمد محمد الصعيدي النفر البحري بدفع مبلغ (112) قرشاً بسبب الدُخان المضبوط معه داخل كوفيته<sup>(6)</sup>، وفي (9 يناير 1879م) عُوقب عبدالله علي البحري بسجنه بالوابور خمسة أيام نظير

<sup>1</sup> عند مُحاسبة المستخدم كان يُطلب منه حلف اليمين، وإمعاناً في الحلف كان يُطلب منه حلف يمين الطلاق، مثلما طُلب من محمد دسوقي أسطى مسبك وورشة عموم وابورات البوستة الخديوية في (14 مارس 1892م). (محفظة 170 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 194).

<sup>2</sup> سجل 49؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 81.

<sup>3</sup> سجل 27؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 106، وثُبه على ضباط وعساكر الوابورات بعدم القيام بختان أولادهم بمعرفة الحلاقين غير المصرح لهم بإجرائها، ولا بدون تقديم الإعراضات اللازمة عنهم لمجلس الصحة (انظر: سجل 101؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 71).

<sup>4</sup> نجد في تلك الفترة الاهتمام الزائد من قِبل الحكومة بعمل تعداد النفوس، ففي (17 فبراير 1882م) أثناء عمل التعداد أرسلت الداخلية تُخبر المصلحة بأنها أرسلت لها (100) جدولاً من مرة (2) لتُدرج بهم بيانات مُستخدميها، وأن يوضح بها بيانات اسم كل شخص، ومن أي عائلة، مع إظهار الرجال منها، وتوضح نسبة هؤلاء الرجال للعائلة، وعمر كل شخص، ومدى إلمامه بالقراءة والكتابة، وإن كان له إيرادات، وكذلك إن كان رئيساً أو مُعلماً أو صانعاً، ثم ديانتته ومذهبه، ثم اسم الجهة التي ولد بها (انظر: سجل 186؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 4).

<sup>5</sup> سجل 61؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 34.

<sup>6</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 12.



ضبطه بالدُخان<sup>(1)</sup>، وبعدها غرق وابور طنطا في (يناير 1884م) صدر أمر من مجلس البحرية باستنزال رُتبة أحمد قُبودان ثنائي الذي كان مُفردات برُتبة مُلازم أول، فنزلت رُتبته درجة واحدة مُدة ثلاث سنوات، ومن ثم سقطت حقوقه في المكافأة أو ماهية الاستيداع؛ وذلك لإهماله في إجراء واجبه، مع خصم ثمن الوابور وما كان مشحوناً به على طرف الديوان<sup>(2)</sup>، ورفت ألكسندر تيت مُهندس أول وابور النجيلة في (31 يولييه 1884م)؛ لتعاطيه المسكرات ونومه أثناء وريدته، وعدم طاعته وأوامر السواري وتعديه عليه بألفاظ غير لائقة، وتعديه ليلاً على محل إقامة زوجة أحمد بك رشيد مُدير جُمرَك اليمن، وأخذه كلبها لقتله وإلقاءه بالبحر، وتساهله في عدم أخذه كفاية الوابور من الفحم؛ مما ترتب عليه ضعف حركة سير الوابور حتى صارت أربعة أميال فقط في الساعة الواحدة<sup>(3)</sup>، وعندما سُحط وابور النجيلة في (مارس 1885م) حُكِم على سواري ومُفردات الوابور بنقلهما إلى وابور آخر بوظائفهما مع استنزال مُرتباتهما، وُرُفت اليوزباشي لتقدم سنه، وعُزِم الرُبان والدومنجي باشى مع الدومنجية بحجز مُرتباتهم لمدة شهر واحد<sup>(4)</sup>.

وأخذ أحمد أفندي محمد الكاتب بورشة الإسكندرية في (سبتمبر 1885م) رشوة لتوظيف أجنبيين بالورشة بدون علم الناظر، فعوقب بحجز مبلغ (174) قرشاً و (10) فضة منه قيمة أجر الأجنبيين، ثم ثبت بعد ذلك بأنه أخذ رشوة جُنيهاً واحداً ونصف ريال وفخذ لحم ضاني من حسن محمد؛ لإحفاقة للعمل بالورشة، ومن ثم قرر المجلس التأديبي طرده من الورشة<sup>(5)</sup>.

وزور على محمد راغب خوجة وابور شبين في (11 يناير 1886م) في تذاكر الحجاج، وعند وصول الوابور إلى بيروت بالحجاج القادمين من ينبع إلى بر الشام، وجد مجموعة منهم يحملون تذاكر سفر إلى بيروت، غير أن هذه التذاكر نُحيت كتابتها، وحرر عليها اسم مدينة مرسين [ميناء بسواحل الشام] عوضاً عن بيروت، وأقر حاملوا تلك التذاكر أن كل منهم أعطى الخوجة نصف

<sup>1</sup> المصدر السابق: ص 12.

<sup>2</sup> محفظة 6 وابتورات البوستة الخديوية: دوسيه 65، ولنا أن نُقارن بين هذه العقوبات وبين ما حدث عند غرق عبارات الموت في زمننا المعاصر لنرى الفارق.

<sup>3</sup> سجل 970 مُذكرات متنوعة خاصة بوابورات البوستة الخديوية: ص 1.

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص 6.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 8. (في يولييه 1886م).

جُنيه؛ لعمل هذا التزوير، وكان عدد التذاكر المزورة (34) تذكرة، ونتج عن ذلك اختلاس وضياع مبلغ (17) جُنيهاً مصرياً على الحكومة، واعترفاً لخوجة بذلك، ومن ثم تم رفعه، ونُظر في أمر حرمانه من المعاش، مع رد المبلغ الذي خسرتة الحكومة<sup>(1)</sup>.

وإذا تسبب المستخدم البحري في كسر أو إتلاف شيء ما فلا يُعزم بكامل ثمنه، بل يُعزَم فقط بقيمة إصلاحه وتعميره<sup>(2)</sup>، وسُجن في (يونيه 1888م) جاويش لإهماله في عدم توصيل امرأة للآستانة؛ حيث أنها أُلقت بنفسها في البحر<sup>(3)</sup> وقد تقرر في (سبتمبر 1888م) تغريم من يتسبب في وصول فقراء أو حُجاج فقراء من أهالي أفريقيا وآسيا إلى عدن بدفع (5000) روبية، أو سجنه ستة أشهر<sup>(4)</sup>. وفي حالة وجود أي التزامات مالية تجاه أي جهة أو أي فرد على المستخدم، يتم حجز قيمة ما عليه من راتبه بالمصلحة، ففي (13 فبراير 1894م) تم حجز نفقة زوجة درويش إسماعيل المستخدم بوظيفة برشمجي، ثم فُك هذا الحجز بعدما اتفق مع وكيل زوجته بأن يدفع النفقة مباشرة بدون تدخل المصلحة<sup>(5)</sup>.

وعندما ثبت في (فبراير 1896م) أن بلطجية [فراشي] الإدارة أخذوا مبلغ (193) قرشاً من مُستخدمي المصلحة الذين نالوا المكافآت؛ نتيجة إلحاحهم على المستخدمين وطلبهم تلك المبالغ بصفة الشحاذة، وبما أن ذلك يُعد مخالفة فقد تم حجز تلك المبالغ من استحقاقهم بقدر ما استولى عليه كل واحد، وإضافته لحساب المصلحة؛ جزاءً لهم، ولعدم إقدامهم على هذا الأمر مرة ثانية، وحجز (5) قروش أيضاً من إبراهيم عطا تغريماً له من راتبه؛ لتعديه على بيومي عامر البلطجيبالسب<sup>(6)</sup>. وعُوقب الأسطى<sup>(1)</sup> محمد دسوقي أسطى مسبك ورشة عموم البوستة الخديوية؛

<sup>1</sup> سجل 208؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 13، 17.

<sup>2</sup> سجل 226؛ ج 2 كوتيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 224.

<sup>3</sup> سجل 225؛ ج 1 كوتيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 84.

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص 448.

<sup>5</sup> محفظة 180 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 25.

<sup>6</sup> محفظة 172 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 69، وإذا نُفذ هذا العقاب على ما يحدث في أماكن أعمالنا اليوم لأثمر في الحد من التسول المقتنع، واستباحة الأموال بسيف الحياء، فالأمر يحتاج لرقابة ومُتابعة ما يجري، وتنفيذ القانون الأخلاقي عدم الثغرات. (الباحث)

لسرقته(300) أقة<sup>(2)</sup> من النحاس، وحقق معه أحمد بك ترك بعد شكوى من كاتب وأحد السباكين بالورشة في(مارس1898م)، وحُكم عليه بتغريمه مبلغ(1500)قرشاً ديوانياً، ولم يُحکم عليه بالسجن، بل ظل مُستخدماً بالمصلحة، وطلب معاشاً من المالية بعد انتهاء مدة خدمته بالمصلحة<sup>(3)</sup>!!!. وعند ارتكاب أعمالاً غير لائقة من عساكر البوابات عند نزولهم للبر مثل: ضرب الأهالي أو الإعتداء على مُمتلكات الآخرين، أو وجودهم في أماكن اللهو والسكر، أو إتهامهم بسرقة أشياء يُعاقبوا بالضرب(200)عصاً، ويُتجزوا بالسفينة ويُمنعوا من الخروج مع الوردية بصفة دائمة ولا تُعطى لهم أجازات<sup>(4)</sup>. وحصلت المصلحة غرامات من بعض مُستخدميها لصالح جهات أخرى؛ حيث جمعت لمجلس الصحة رسوم(22) قرشاً نظير جريمة إلقاء ورثة عدوياً فندي-الذي كان أحد مُستخدمي البوابات- القاذورات أمام محلهم<sup>(5)</sup>، وجمعت مبالغ مجلس الصحة من بعض مُستخدميها نتيجة جريمة إلقاءهم المخلفات في الشوارع، وأوساخ ألقيت من مزراب<sup>(6)</sup> أحد منازلهم، وحددت قيمة المخالفة للمنزل الواحد(7)قروش و(10)بارات<sup>(7)</sup>.

#### - الأظعمة:

<sup>1</sup>الأسطى: هو في التركيبة أوسطه أي الصانع الذي وقف على الصناعة، أو أجزى ليعمل مُستقلاً(أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص15).

<sup>2</sup>الأقة: وحدة وزن عُثمانية كانت ترن(400)درهماً حسب وزن الدرهم العُثماني(3.207). = (1.2828) كجم، وفي مصر مُنذ توحيد محمد علي للأوزان كانت كل(36) أقة= (100)رطل = قطار، والدرهم المصري كان= (3.0898) وهو يختلف كثيراً عن الأوقية التي كانت(1/12) من الرطل= (12)درهم = (37.44) جراماً تقريباً(حلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، هامش ص337).

<sup>3</sup>محفظة 179 وبوابات البوستة الخديوية: دوسيه168.

<sup>4</sup>سجل 45؛ ج4 صادر الفروع ببوابات البوستة الخديوية: ص47، بالنظر لهذا الأمر يمكننا أن نُدرك اعتياد العساكر على مُمارسة هذه الأفعال مما استدعى اتخاذ إجراءات رادعة ضدهم.(الباحث)

<sup>5</sup>سجل 145؛ ج2 وارد الدواووين والأقاليم ببوابات البوستة الخديوية: ص33.

<sup>6</sup>المزراب: عبارة عن أثبوبة من حديد ونحوه تتركب في جانب البيت من أعلاه لينصرف منها ماء المطر المتجمع(المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: زرب)، وهذا الأمر يدلنا على العناية بالنظافة العامة.

<sup>7</sup>سجل 144؛ ج1 وارد الدواووين والأقاليم ببوابات البوستة الخديوية: ص156.

ظلت مصلحة واپورات البوستة الخديوية - التي آل إليها الكثير من مُمتلكات العريزية - تحصل على احتياجاتها من الخُبز والبُقسماط من مخبز القباري بالإسكندرية، واتفقت المصلحة كذلك مع مصلحة مياه الإسكندرية بتزويدها بالمياه نظير (15) قرشاً يومياً، ودفعت عن (90) يوماً مبلغ (1350) قرشاً<sup>(1)</sup>، والتعيينات التي قُدمت بالوابورات هي: المسلى<sup>(2)</sup>، الزيت، الأرز، العدس، الفول، الصابون، المصلح [الملح]، اللحم [ضاني أو بقري]، الخُبز، البُقسماط والزيتون، هذا بالإضافة إلى الحطب والجمع [الصمغ الأحمر]<sup>(3)</sup>، وإذا احتاج الوابور للحوم أثناء السفر فالسوارى فقط المكلف بشرائها من الإساكل، ولا دخل للتوكيل في ذلك<sup>(4)</sup>، وبالنسبة لوابورات البوستة بالسويس فقد كانت المصلحة تتعاقد مع مُتعهد لجلب الخُبز لطواقم الوابورات؛ حيث نجد -على سبيل المثال- قيمة الخُبز المنصرف للوابورات بالسويس من المتعهد في كل يوم من أغسطس إلى ديسمبر (1878م) للوابورات العاملة كان كالتالي:<sup>(5)</sup>

الوابور	قيمة الخبز في أغسطس		قيمة الخبز في سبتمبر		قيمة الخبز في أكتوبر		قيمة الخبز في نوفمبر		قيمة الخبز في ديسمبر	
	أفة	درهم	أفة	درهم	أفة	درهم	أفة	درهم	أفة	درهم
- المحاز	-	198	300	216	300	183	-	148	-	93
- الحديدة	200	739	200	1027	200	610	100	353	100	335
- دمنهور	300	498	200	384	300	246	200	844	-	-
- الرقازيق	300	948	-	372	300	675	300	990	-	-
- شين	-	591	-	528	300	675	-	543	300	444
- طير البحر	300	672	300	654	-	-	-	-	-	624
- القصير	100	608	300	999	300	795	100	503	-	-
- كوفيت	200	211	200	268	300	240	200	166	200	94

<sup>1</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 338، 339، 344، وجد مُتعهد في (أغسطس 1872م) لتوريد المياه لتوكيل جدة بسعر الحمل الواحد ستة قروش، وصرّف له الريال أبو طاقة بخمسة وعشرين قرشاً مثلما كان جاري توريده للعساكر الشاهانية (سجل 22؛ ج 4 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 183).

<sup>2</sup> المسلى كانت تُعبأ في قرب من الجلد (انظر: سجل 107؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 187).  
<sup>3</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (40) بوسته، دوسيه 62، بدون نمرة، وكانت تعريفه ثمن الطعام في الدرجة الأولى والثانية في (أكتوبر 1894م) هي: (30) مليماً فطور الصباح، (120) مليماً للغداء، (120) مليماً للعشاء و(20) مليماً للماء (محفظة 137 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 119، منشور 15 في أكتوبر 1894م).

<sup>4</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 113.

<sup>5</sup> محفظة 103 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 102.

-	-	857	100	286	200	987	300	722	100	- مسير
129	-	192	300	295	200	351	300	374	100	- مصوع
243	300	158	100	1086	200	1328	100	-	-	- المنصورة
186	-	192	300	279	300	328	200	267	-	- المنيا

191	100	440	100	1222	200	-	-	1083	-	- النجيلة
-	-	644	100	689	100	-	-	-	-	- وابورالقطر
580	200	258	-	896	100	1144	200	969	-	- بيع
2922	200	6293	100	8185	100	8992	200	7884	-	- الجملة =

ومن البيان السابق يتضح اختلاف كمية وقيمة الحُبز المنصرف لوابور عن الآخر، بل اختلفت كمية وقيمة الحُبز لنفس الوابور من شهر لآخر، وقد يرجع ذلك لتفاوت العدد في طواقم الوابورات؛ تبعاً للمهمة القائم بها، وتفاوت عدد الركاب من وابور لآخر، ومن شهر لآخر، وقد لا يُصرف حُبز لوابور ما في شهر مُعين أو شهرين مُتتاليين، ويرجع ذلك لعدم قيام الوابور برحلات في ذلك الشهر أو أن به إصلاحات أو تعميرات.

وحدد ميعاد تناول وجبة العشاء على الوابورات في الساعة الخامسة بعد الظهر<sup>(1)</sup>، ولكي نقف على ما كان يتناوله المستخدم البحري في الشهر الواحد نورد بيان لتعيينات (1879م) كالتالي<sup>(2)</sup>:

في الشهر بالدرهم	في الشهر بالآقة	المصرف له في اليوم	في اليوم بالدرهم
120	..	مسلى	4
200	01	أرز	20
100	02	علس	30
...	03	فول	40
180	..	صابون	06
120	..	مصلح عادة	04
180	..	زيتطيب	06
100	11	خشب تركي	150
350	01	لحم ضاني	25
100	02	لحم بقري	30
200	22	خبز عادة	300

200	01	زيتون أسود	20
-----	----	------------	----

<sup>1</sup> سجل 295؛ ج2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص108، 122.

<sup>2</sup> محفظة 116 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه322، وأضيف للتعيينات خلال(1885م) "الخل" (انظر: سجل 202؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص4).

في الشهر	250 درهما	47 أنة	في اليوم	235 درهما
			اليوم	واقفة واحدة

وَرُتِبَ لليوزياشي تعيينات بواقع تعيين ثلاثة أنفار بحرية، والملازمان الأول والثاني كل منهما يأخذ ما يُعادل تعيين نفرين بحريين. وبالنسبة لطواقم الواورات العاملة بالبحر المتوسط فليس للسواري ولا المفردات ولا الحكيم ولا القلاووظ بدل تعيينات، بل يتناولون الطعام على مائدة الدرجة الأولى والثانية مدة السفر فقط، ويُصرف لليوزياشي بدل تعيين (6) قروش عن كل يوم، والملازم والخوجة يُصرف لهما بدل تعيين (4) قروش، ويُصرف للنجار قرشان بدل تعيين عن كل يوم مدة السفر، وليس للمهندسين حق بالتعيينات، أما التعيين اليومي للكدكليان والعطشجية والبحرية فهو: أربعة دراهم مسلي، ستة دراهم زيت، (20) درهماً أرزاً، (30) درهماً عدساً، أربعون درهماً فول، ستة دراهم صابون، (4) دراهم مُصلح، (20) درهماً زيتون و(200) درهماً بُقسماط، على أن يُستبدل البُقسماط في الإساكل ب(300) درهم خُبز، (25) درهماً لحم ضأن أو (30) درهماً لحم بقرى أو جاموسي، أما الفحم اللازم لطبخ هذه الأصناف فيُصرف من الواور أو يُصرف عوضاً عن الفحم (150) درهماً حطباً لكل نفر في كل يوم، وهذه التعيينات تُقدم من التوكيلات أثناء السفر أو تُسوى وتُدفع نقدية بالإسكندرية أو بالسويس في آخر كل شهر على حسب الطواقم العاملة، أما طواقم الواورات البحر الأحمر فلهم وعليهم مثل طواقم البحر المتوسط، إلا أن السواري كان يأخذ بدل التعيين ثمانية قروش عن كل يوم، والمفردات يأخذ ستة قروش بدل التعيين عن كل يوم، أما الحكيم والزبان والمهندسين فليس لهم حق بالتعيين<sup>(1)</sup>.

ووجدت أشياء ضمن عُهدة الواورات تدل على تعاطي الكحوليات والخمور مثل كاسات: للشمبانيا نمرة واحد، للكونياك، للمياه الصفراء، للصدودا وللخمر الأحمر نمرة واحد<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> محفظة 33 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 128، وفي (1894م) كان ثمن الطعام مع نبيذ البوردو الاعتيادي مُحْتَسَب ضمن نولون الدرجة الأولى والثانية بواورات البحر المتوسط، أما ثمن الطعام فغير مُحْتَسَب ضمن نولون السفر بواورات البحر الأحمر، ووجب سداده بمعرفة الراكب للريستاتور (محفظة 140 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 109)، وبالرغم من ذلك قررت الحكومة المصرية منع إدخال المشروبات الكحولية أو الروحية إلى سواكن اعتباراً من (أول يناير 1893م) وعدم قبول شيء من ذلك على واورات المصلحة (محفظة 154 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 317)، وزجاجات النبيذ الموجودة على الواورات كانت لا بد أن تُبصم بخاتم المصلحة، وإلا عُوقب الريستاتور (انظر: محفظة 193 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 37).

<sup>2</sup> محفظة 31 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 44.

ومن الممكن أن يفسد الطعام على البوابات بسبب طول مُدة السفر وسوء التخزين أو رداءة نوعية الأطعمة أو تأثر الطعام بالماء والظروف الجوية أثناء السفر مثلما حدث في (11 أغسطس 1895م) بوابور الدقهلية عندما وجد القبودان محمد مصطفى أن اللحوم الموجود بالبوابور بحالة سيئة ولها رائحة كريهة جداً وبها ديدان، وعُرض الأمر على السواري والحكيم والباشمهندس للتحقيق لمعرفة الأسباب لإتخاذ اللازم حيالها والتخلص من الأطعمة الفاسدة<sup>(1)</sup>. ونتيجة للعوامل الجوية وجدت فروق في أوزان التعينات عند إرسالها من الإسكندرية إلى السويس؛ بسبب جفاف هواء السويس ورطوبة هواء الإسكندرية<sup>(2)</sup>. وطرحَت المصلحة عطاءات لمُتعهدي مأكولات مُستخدميها أو لمشال الفحم، بشرط وجود ضامن له لمدة عام واحدة، ويكون هذا المُتعهد أو الضامن مسئولاً عن كل عجز يظهر طرف المضمون بالمصلحة أثناء العام، وبهذا يكون الضامن قد أسقط من وقت الضمانة كل حقوقه الشخصية في إجراءات طلب صدور أحكام أو أي ادعاء ضد المصلحة، ويتعهد بأن يدفع للمصلحة عند طلبها المبالغ كافة التي تظهر طرفه من أي نوع ولأي سبب ناشئ عن علاقته بالمصلحة، ويشهد على الضمانة شاهد مُقتدر وتُعتمد ضمانته بأنه ضامن غارم له ولمضمونه على حسب شروط الضمانة، ثم تُوثق المحافظة أحتام الضامن والشاهد، وتحصل المحافظة بذلك على رسم التصديق الذي يُرد للخزينة<sup>(3)</sup>. وبالنسبة للمياه؛ أنشأت المصلحة صنوبر مياه خاص بها على رصيف الترسانة بالإسكندرية، ومُنع الصرف منه لأجهزة أخرى من جهات الميزي إلا بموجب إيصال يُوضَّح به بالتر المكعب كمية المياه المنصرفة، وعند انتهاء كل شهر تُرسل الإيصالات لهذا الطرف بالإفادة اللازمة<sup>(4)</sup>.

وتم توصيل ماسورة وصنوبري مياه إلى حوض ورشة المصلحة في (يونيه 1874م)<sup>(5)</sup>، وتكلف توصيل المياه للورشة (7251) قرشاً ثمناً للرصاص والصنابير من ماسورة رأس التين إلى حوض

<sup>1</sup>محفظة 4 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 221.

<sup>2</sup>محفظة 47 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 150.

<sup>3</sup>محفظة 121 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 17.

<sup>4</sup>سجل 235؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة ببوابورات البوستة الخديوية: ص 271.

<sup>5</sup>سجل 59؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم ببوابورات البوستة الخديوية: ص 115.

الورشة بالمرور بجوار مطبخ القشلاق [المعسكر الشتوي] الواقع خلفها، وكان ثمن المياه للمتر المكعب [الذي هو ألف لترًا أو 15 قربة] قد قُدر بـ(60) بارة<sup>(1)</sup>.

وأخذ الماء اللازم للوابورات بالبحر الأحمر من مصوع<sup>(2)</sup>، وقربة الماء التي تُصرف للوابور من جهات زيلع وبربرة قُدر سعرها في (25 مارس 1882م) بـ(17) فضة بمشالها<sup>(3)</sup>.

#### - ملابس مُستخدمي الوابورات:

كان الزي الصيفي لعساكر وابورات البوستة الحديدية في بداية نشأتها عبارة عن: سترة من الجوخ الأحمر بأكمام وياقات بالإضافة إلى البنطال، ثم رأي مدير المصلحة في (28 مايو 1871م) أن تكون السترة والبنطال من الجوخ اليميني السادة السميك اللازوردي [الأزرق] اللون ومن النوع الذي لا يتغير عن أصله عند الاستعمال وكانت أزرار السترة صفراء بمخطاف<sup>(4)</sup>، وفي (أكتوبر 1871م) صار ملبس العساكر -كسوة الشتاء- عبارة عن: بالطو جوخ ببطانة حمراء أو سمراء، صدرية وبنطال جوخ، وردة روية [قميص]، أما كسوة الصيف فكانت عبارة عن: وردة روية، بنطال قُطن، وملابس البحرية كانت عبارة عن: طاقم جوخ سترة، بنطال، قيود، وردة روية، وطاقم بفتة أزرق، سترة وبنطال<sup>(5)</sup>، ثم صارت البفتة البيضاء تُلبس صيفاً، وقد يُصبغ البنطال البفتة بالصبغة السوداء، ثم استعيب عن ذلك منذ (1874م) باستخدام الأقمشة المصنوعة من التيل الأبيض؛ لتوفرها ورخص ثمنها وتحملها، وعُومل عساكر البوستة الحديدية على وابوراتها

<sup>1</sup> سجل 66؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الحديدية: ص 28، و(40) بارة = قرشاً واحداً، وهي عملة فضية صغيرة، كانت تُساوي النصف فضة، والبارة تُساوي (4) أقيجات، وقد شاع استخدام البارة منذ أواخر القرن السابع عشر (ريفلين، هيلين آن: الاقتصاد والإدارة في مصر في مستهل القرن التاسع عشر، ترجمة: أحمد عبد الرحيم مصطفى، مصطفى الحسيني. - القاهرة: دار المعارف، 1968م، ص 426).

<sup>2</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الحديدية: ص 81.

<sup>3</sup> سجل 184؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الحديدية: ص 50، وبربرة: ميناء مُهم يُطل على المحيط الهندي، لا يبعد عن المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، ويحدها لسان من الأرض يمتد في الماء لمسافة طويلة، مما يجعل المدينة ميناءً طبيعياً ممتازاً، ويرجع تأسيسها إلى البطالسة (شوقي عطا الله الجمل: سياسة مصر في البحر الأحمر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م، ص 119).

<sup>4</sup> سجل 2؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الحديدية: ص 286.

<sup>5</sup> سجل 31؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الحديدية: ص 84.



كالدوننما، وثُيدت الملابس بسجلات المصلحة كعُهدة، وتسلم الأصناف المستهلكة للمخزن عند استلام الأحداث وعند نهاية خدمة المستخدم<sup>(1)</sup>؛ وذلك للانتفاع بها في عمل أسطوبات منها لمسح الآلات وأرضيات الواورات وما شابه ذلك، وإذا ضُبُطت تلك الملابس مع أي شخص خارجي يُحاكم؛ حتى لا تُستعمل هذه الملابس العسكرية للأشخاص الخارجين عنها حتى لا تتم أي مُخالفات باسم العسكرية<sup>(2)</sup>، وإذا ضُبُطت عساكر الواورات قد باعوا بعضاً من ملابسهم، تُخصم من استحقاقهم ويُصرف لهم بدلها ويُعاقب، والتأكد من هذا الأمر يتم بالملاحظة ويعمل طابور كل خمسة عشر يوماً لهم<sup>(3)</sup>.

ومُنِع مُستخدمو المصلحة من إرتداء الطواقم الجوخ والملابس الثقيلة في فصل الصيف، وُصُح لهم باستعمال الملابس الخفيفة [أي البنطال الأزرق، الورد روية]؛ حتى يكونوا أكثر نشاطاً، مع لبس العساكر النشانات النحاس<sup>(4)</sup>، وفي (يناير 1879م) صارت طواقم الملابس تتكون من: طاقم جوخ، قبود جوخ، طاقم بفتة، طربوش، زر حديد، حرام صوف، حذاء أسود، قميص بفتة ولباس ملون<sup>(5)</sup>، وطلبت المصلحة في (يناير 1879م) من الخواجة بسكال توريد ألف متراً جوخ أزرق غامق؛ لتفصيله طواقم لعساكر الواورات، وأرسل الخواجة عينتين من الجوخ المذكور، وكان عرض القماش (125) سم بسعر المتر الواحد (25) قرشاً، أي أنه يقل قرشين نظير فرق العرض (136) سم، مع إيضاح أن هذا هو صافي السعر بعد خصم عوائد الجمرك<sup>(6)</sup>، وأرسل مُتعهد الطرابيش خليل غاريو لتوكيل الواورات بالسويس في (يناير 1879م) (50) طربوشاً بدون زر، وكان سعر الواحد (5) قروش و(35) فضة بدون سمسرة، وسعر زوج الحذاء الأسود

<sup>1</sup> خلف عبدالعظيم سيد المري: مرجع سابق، ص 67.

<sup>2</sup> سجل 44؛ ج 3 صادر الفروع واورات البوستة الخديوية: ص 148.

<sup>3</sup> سجل 123؛ ج 1 صادر فروع واورات البوستة الخديوية: ص 55.

<sup>4</sup> سجل 63؛ ج 3 صادر فروع واورات البوستة الخديوية: ص 130.

<sup>5</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر فروع واورات البوستة الخديوية: ص 22، وفي فصل الشتاء كان يُستغنى عن السترة والقبود، ويُطلب بلاطي جوخ وصدريات جوخ، وبنطالات جوخ ووردة روية من القطن (سجل 19 صادر الداووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 69).

<sup>6</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر فروع واورات البوستة الخديوية: ص 15.

للعساكر (17) قرشاً، مع خصم (1%) في نفس العام<sup>(1)</sup>. وتم الاتفاق في (أغسطس 1881م) بين البحرية ومصلحة الوابورات الحديدية على صرف الملابس اللازمة لطواقم ووابوراتها مباشرة من مخازن البحرية بالإسكندرية والسويس، ومن ثم انحسرت شكاوي عساكر ووابورات البوستة الحديدية بالنسبة للملابس؛ لأنها أصبحت مثل ملابس عساكر البحرية<sup>(2)</sup>، وصُرف لكل مُستخدم في (1881م) بطنانية قيمتها (40) تعريفية، حذاء قيمته (20) قرشاً و (13) تعريفية، زر حرير قيمته (15) قرشاً وتعريفية واحدة، طربوش قيمته (35) قرشاً وخمس تعريفات، لباس قيمته (10) قروش و (4) تعريفات، قميص قيمته (30) قرشاً و (4) تعريفات، قبود جوخ قيمته (90) تعريفية، كسوة تيل مُكونة من بنطال قيمته (20) قرشاً و (11) تعريفية، سُترة قيمتها (20) قرشاً و (11) تعريفية، كسوة جوخ مُكونة من بنطال قيمته (25) تعريفية و سُترة قيمتها (50) تعريفية، وخصمت قيمة هذه الأكسية من ماهية مُستلمها بمحجوزات شهرية لا تتجاوز (15) قرشاً عن الكدكليان، وعن البحرية والضباط (50) قرشاً، ولا يوزع الخوجة هذه الأشياء إلا بعد أخذ الإيصال اللازم من المستلم<sup>(3)</sup>.

واختلفت مُدد استعمال ملابس طواقم ووابورات البوستة الحديدية للكدكليان والبحرية، ففي (22 أغسطس 1879م) زادت مُدة ملابس التيل البفتة الجديدة إلى (9-10) شهور بدلاً عن (8) شهور التي حُددت قبل ذلك، هذا بجانب لباسين وقميصين كل منهما لمدة أربعة شهور<sup>(4)</sup>، وفي (أبريل 1882م) حددت المصلحة مُدد استعمال الملابس لاتباعها بكل دقة، فكانت المُدد كالتالي:

أجناس	مُدّة الاستعمال القانونية
طاقم جوخ	30 شهراً
طاقم تيل	7 أشهر
قبود جوخ	30 شهراً
حرام صوف	36 شهراً
قميص	4 شهور

<sup>1</sup> المصدر السابق: ص 26، 30.

<sup>2</sup> محفظة 40 ووابورات البوستة الحديدية: دوسيه 59.

<sup>3</sup> المصدر السابق.

<sup>4</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر فروع ووابورات البوستة الحديدية: ص 108، 122.

لباس دون	4 شهور
طربوش	6 شهور
جزمة	6 شهور
نر حرير للطربوش	12 شهراً

وصُرفت ملابس طواقم المصلحة من مخازن البحرية، وهي من نفس صنف طواقم وابورات البحرية قبل إلغائها<sup>(1)</sup>. واشترط على كل ضابط وبحري أن يلبس الكسوة القانونية<sup>(2)</sup>، ويُخصص للمستخدمين بطاطين طولها (4) أمتار و(90) سم، والعرض متر واحد و(45) سنتيمتراً<sup>(3)</sup>، وفي حالة أخذ المستخدم البحري أجازة كانت تؤخذ ملابسه وتُسلم للمخازن لتُحفظ بها، ومن كان بطرفه طواقم جوخ يؤكد عليه بصيانتها، ومن يُتوفى منهم تُسلم ملابسه وتُضاف على مخزن الوابور، وتُصرف لمن يستحق بالمدة الباقية عليها، على أن يُحجر بها سند الإضافة<sup>(4)</sup>.

#### – أدوات الكويرة، أصناف الموبيليا والمفروشات:

عند تحرير الكمساري حساب المستهلكات على المطبوع نمرة (59) في نهاية كل شهر، كان عليه درج جميع التغييرات التي حدثت بالونتاريو في بحر الشهر بالمطبوع، وكمثال للطواقم والأمتعة التي وجدت بالقمرات والمطابخ وتوابع ذلك ما كان بونتاريو وابور ينبع<sup>(5)</sup>؛ حيثوجد بالدرجة الأولى ما يلي: طاولات، كنب قلاب، فوانيس الصالون، بوفيه دواليب لأدواتالسفرة، مرايا للصالون وللقمرات، طاولات لغسيل الوجه، رفوف سلك وكونسولات [حمامات]، أما الدرجة الثانية بما كل ما سبق ماعدا الكونسولات والبياضات التي هي عبارة عن: بطانية قطن أبيض، بطانية صوف مجوف، بطانية صوف بسيط، بطانية صوف أسمر، مُلاء تيل للأسرة<sup>(6)</sup>، مُلاء قطن، فوط للحمام والوجه والسفرة، مفارش سفرة كبيرة وصغيرة، مماسح للمطبخ، كلفة للموبيليات والمراتب، أكياس للبياضات، أما الأبسطة والستائر فكانت كالتالي: ستائر للصالة والكشك،

<sup>1</sup> محفظة 177 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 5.

<sup>2</sup> محفظة 33 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 128.

<sup>3</sup> سجل 99؛ ج 2 صادر فروع وابورات البوستة الخديوية: ص 26.

<sup>4</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر فروع وابورات البوستة الخديوية: ص 11، 14.

<sup>5</sup> كان ذلك في (1898م). (محفظة 177 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 20).

<sup>6</sup> أسرة الوابورات كان يتم حشوها إما بالتيل أو بالشعر (انظر: سجل 16؛ ج 4 وارد فروع وابورات البوستة الخديوية: ص 481).

ستائر خضراء للشبائيك، ستائر لقمرات السواري والضُّباط والدرجة الأولى والثانية، غطاء سفرة صوف، غطاء سفرة مشمع، ممشاة ليف وصوف، بساط للقمرات والكشك، أما الموبيليا فكانت كالتالي: كراسي بظهر نقالي، شبائيك زجاج للقمرات، شناكل نحاس للدواليب والقمرات، مرايا زجاج للوجه، أقفال وترايس حديد للأبواب، وأدوات غرفة السفرجية كانت كالتالي: قزان للماء المغلي، أبريق زنك، آلة لمسح السكاكين، فرش مختلفة الأنواع، فرشاة بيد للغسيل، جردل زنك، فرشاة لمسح الموبيليا، دولاب خشب جوز، دولاب خشب عادة، أبريق زنك، كراسي بمقعد شعر أحمر، كراسي عادة بمقعد خيزران، كراسي كبيرة بمقعد شعر أحمر، كراسي بمقعد بساط نقالي، حوض زنك للمياه القذرة، برواز خشب مع زجاج، حمالة صحون، مصيدة للفيران وساعة، أما طواقم الأسرة فكانت كالتالي: مخاد طويلة بحشو قطن، مخاد شعر أحمر وأسود، مراتب قطن ومراتب شعر أحمر وأسود.

وعُهد إلى الخواجة باجيه -الغسال- في (سبتمبر 1874م) بغسل مُلاء، فرش، فوط، أغطية السفرة وسائر أصناف البياضات لسائر وابورات المصلحة، على أن يتسلمها الخواجة بحافظة من الوابور مُبين بما أصناف ذلك صنفاً صنفاً، أنواعه نوعاً نوعاً، أعداده وتاريخ سوابق غسله، ثم تُقدم للديوان للإفادة بذلك<sup>(1)</sup>، ثم صار غسل بياضات الوابورات يتم بمعرفة الرستراطور، وفي (أغسطس 1878م) تقرر غسلها عن طريق الغسالة الإفرنكية كارولينه رتشي [رتشي]<sup>(2)</sup>؛ حيث تعاقدت معها المصلحة بأن تستلم من الوابورات جميع ما يحتاج إلى تنظيفه بموجب سندات، وعند انتهاء التنظيف يُعطى لها من كل وابور شهادة بما تم غسله، وبناء على هذه الشهادات يُصرف للسيدة قيمة أجرتها من خزينة المصلحة<sup>(3)</sup>.

#### – اللوكاندات بالوابورات، مُستخدميها وأشغالها:

أنشأت مصلحة وابورات البوستة الخديوية في (مارس 1881م) بوابوراتها بخط البحر الأحمر لوكاندات لإطعام الرُّكاب، وكانت أولى هذه اللوكاندات بوابور الرقازيق، الذي أُقيمت به ماكينات

<sup>1</sup> سجل 63؛ ج3 صادر فروع وابورات البوستة الخديوية: ص176.

<sup>2</sup> سجل 141؛ ج2 صادر فروع وابورات البوستة الخديوية: ص71، (ويبدو أن السيدة كارولينه وكل إليها غسل كل ما يخص الوابورات ماعدا البياضات، ثم أوكل إليها غسل البياضات فيما بعد). (الباحث)

<sup>3</sup> محفظة 107 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 44 ومحفظة 2 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 5.

جديدة من طراز كومبوند، وتم توفير كل الأشياء اللازمة لراحة الركاب ورفاهتهم، مع الأخذ في الاعتبار أن ثمن الطعام لم يُحتسب ضمن نولون السفر<sup>(1)</sup>، وخدمة اللوكاندات هم: الرستراطور، السفرجي، الكمريرة، الطباخ والمرمطون<sup>(2)</sup>، ومن ثم فالمستول الأول عن أعمال اللوكاندة على الواورات هو: الرستراطور [حيث لا بد من وجود رستراطور واحد على كل وابور]، ويُقدم الضمانة الخاصة به بجانب تقديمه ضمانته من النقود تصل (600) فرنكاً تُحجز شهرياً من استحقاقه، ويُراقبه السواربي ويفحص أعمال اللوكاندة، وصارت ماهته الشهرية خلال عام (1881م) (500) قرشاً، وكان بعُهدته ما يلي: صالات وقمرات الوابور، طاقم السفرة، مفروشات الأسرة، البياضات المعدة لاحتياجات الركاب، والأشياء اللازمة لمسح ونظافة أدوات الصالات والقمرات وخلافها مثل: الصابون، الفُرش، الإسفنج، البودرة وخلافه، ويُقدم الرستراطور الطعام على حسابه لركاب الدرجات بناء على التعريف المعتمدة من المصلحة التي تُنشر بوضعها في إطار رُجاعي عُلق بالمكان الذي كان يُجده مُفتش الواورات، وصرح للرستراطور أن يأخذ على حسابه طباحاً أو مُساعد سفرجي، بشرط أن يكون هو الضامن له ويقبله مُفتش الواورات، ولا يجوز للرستراطور أن يستخدم الأنوار التي تعمل بالمواد البترولية، بل لا بد أن تكون من الزيت بحسب نظام الواورات، ويكون للرستراطور مُقابل الإنارة والغسيل مبلغ (5) قروش عن كل راكب، ولا يجوز له بيع مشروبات كحولية إلا لركاب الدرجات فقط دون غيرهم، وتُورد له المشروبات والتبذ نقداً بواسطة المصلحة بالسعر المحدد مع مُتعهد المصلحة وإذا فُقد شيء من عُهدته خصمت عليه<sup>(3)</sup>، وتعددت الأدوات اللازمة للوكاندات الواورات بخط البحر المتوسط فكانت كالتالي<sup>(4)</sup>:

العدد	النوع (فضيات)	العدد	النوع (أواني صيني)
200	شوكة للطعام.	40	صحناً للفواكه.
100	شوكة للفأكهة.	8	صحون كبير بقاعدة.
80	شوكة للشورية.	300	صحناً للسفرة.
50	شوكة صغيرة للبيض.	80	صحناً للشربة.
80	شوكة صغيرة للشأي.	40	صحناً للفواكه والبقوليات.

<sup>1</sup> محفظة 51 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 97.

<sup>2</sup> محفظة 38 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 139.

<sup>3</sup> محفظة 51 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 34، ويبدو أن المشروبات الروحية كانت ممنوعة على واورات

المصلحة في بداية إنشائها، ثم مع مرور الوقت أُبيح بيعها وتقديمها على الواورات بمعايير مُعينة. (الباحث)

<sup>4</sup> محفظة 40 واورات البوستة الحديدية: دوسيه 54.

12	شوكة صغيرة للخردل.	40	صحناً كبير مقاسات مختلفة.
24	شوكة صغيرة للبهارات والملح.	2	صحتين كبيرين للسّمك.
4	شوكة صغيرة للصلصة والمرق.	50	ظرفاً لأكل البيض.
4	سلطانيات مع أعطيّتها معدن بولس.	6	صحن للحضروات.
4	طواقم للسّمك.		وعدد كبير من الأصحن للزبدة، وأباريق للمياه، وأواني لتقدم الصلصة عدلالسفرة، وسلطانيات للشربة، وأصحنصغيرة للسفرة، وفناجيل للشاي، وطشوت.
8	سكاكين للزبدة.	العدد	النوع(بياضات)
100	سكينة للفواكه.	100	بطانية قطن أبيض.
6	أباريق للزبد.	80	بطانية صوف.
4	بقراج(سطل إزاء من النحاس) كبار للقهوة.	20	بطانية للظباط والخدمة.
4	بقراج للشاي.	200	ملاء تيل للأسرة.
4	أباريق للقهوة العثمانلي.	200	ملاء قطن.
12	سيحاً صغيراً للشواء.	100	فوطة لزوم الحمام.
4	ملاجات.	400	فوطة للوجه.

8	شكريات بأعطيّتها.	40	مفرش سفره كبير.
4	صواني، 2 كبيرة، 2 صغيرة.	6	مفارش سفره صغيرة.
8	مكبات أي أعظية للصحون مقاسات مختلفة.	250	بيت مخدة(الوسادة التي يوضع عليها الخد).
12	شمعدانات.	400	فوطة للسفرة.
8	ملاقط للشكر.	40	عزم للمطبخ.
20	كماشة لكسر البقوليات.	400	ممسحة.
200	سكينة للسفرة.	100	ممسحة لغرف السفره.
2	طاقمين للتقطيع.	6	أكياس للبياضات.
2	مصفتين للشاي.		مشمع لتغطية السفره.
	العدد		النوع(أواني بلور)
60	قلة بلور للماء.		
12	كوباً للماء للقمرات والسفرة.		
36	كأس صغيرة للكونياك.		
30	كأساً للشمبانيا.		
24	كوب نبيذ أترين أخضر وأحمر.		
30	كوب نبيذ بوردو.		
24	مملحة.		

## – أما أدوات غرف السّفرجية والمطبخ بالوابورات فكانت كالتالي<sup>(1)</sup>:

<sup>1</sup> سجل 296؛ ج3 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص84، ووجود هذه الأشياء يدلنا على مدى التطور والرّقي، ومدى التخصص في الأشياء كلها، فوجد من الملاعق ما هو خاص للأكل، ومنها الخاص بالشورية، ومنها الخاص بالشاي، وكذلك أكواب الشاي منها نمرة(1)، ونمرة(2)، ووجدت أكواب للكونياك، وأكواب للمياه الصفراء، وأكواب للصدوا، وأكواب للخمر الأحمر، وكذلك الأصحن منها أصحن للسفرة،

العدد	النوع (أدوات غرف السفرجية)	العدد	النوع (أدوات المطبخ)
4	طشوت زنك.	4	شبابيك أجناس للشواء.

4	أباريق زنك وأغظيتهم.	4	صفائح للفظائر.
6	جرادل زنك وأغظيتهم.	6	مغارف مطبخ أجناس.
4	فرشات للعكبوت.	6	ملاعق أجناس لنزع الرغوة.
4	مكائن صغيرة شعر.	3	شوك.
1	آلة لمسح السكاكين.	2	جردلان زنك.
12	بريمة.	1	لوح مع شوك للفظائر.
<b>العدد</b>	<b>النوع (أدوات المطبخ)</b>	<b>40</b>	<b>قابلاً صغيراً من قطع واحد لعمل أشكال متنوعة.</b>
2	آتينان منها واحدة بخفية.	3	فوانيس للمطبخ.
18	كسرولة أجناس مختلفة مع أغظيتها.	1	إناء لشواء اللحم على الجمر.
2	مقلتان للسلك واحدة كبيرة، والأخرى صغيرة.	2	يدان لخفق البيض.
2	مصفاتان كبيرتان.	2	قصعتان من سلك نحاس مقاسات مختلفة.
2	مصفاتان صغيرتان.	1	قصعة للمكرونة.
4	أواني مختلفة للقلي.		
8	مقال منها كبير ومنها الصغير.		
12	قابلاً مختلفاً للتحميد وعمل المربعات.		
4	قوالب مختلفة لعمل الفطائر.		

## واختلفت مقاسات وأجناس البياضات اللازمة للركاب والموظفين بوابورات البوستة

### الحديدية فكانت كالتالي<sup>(1)</sup>:

النوع	العرض		الطول	
	سم	متر	سم	متر
بطانية صوف أبيض للدرجة الأولى.	65	1	2	..
بطانية صوف أبيض للدرجة الثانية.	55	1	2	..
بطانية صوف لون أغمق للضباط والمهندسين وموظفي اللوكاندة	55	1	2	..
غطاء فُظن للفرش لكل درجة جنس واحد.	30	1	2	..
فلاء تيل للأسرة.	30	1	2	20

بيوت مخدات تيل.	..	42	..	70
فوط للطاولات.	..	65	..	65

وأصحن فواكه بياض، وأصحن فواكه بقاعدة كبيرة، وأصحن للزبدة، وأصحن للخضروات مع أغظيتها وأصحن للفطور، وأصحن للفطير، أما الأباريق فمنها للشاي، ومنها ما هو للمياه الحارة، والفوط منها ما هو للوجه، وما هو للحمام، وما هو للسفرة ومنها ما هو لأسطاوات السفرجية. (قراءة الباحث لما في قوائم الأدوات والأنواع السابقة من بيانات).

<sup>1</sup>محفظة 40 وبوابورات البوستة الحديدية: دوسيه 56.

90	..	60	..	فوط للوجه.
80	..	45	..	مماسح للمطبخ.
30	1	..	1	فوط للشغل.
..	3	65	1	غطاء سفرة تيل.

### – مخازن المصلحة والإجراءات التي أتبعَت بها والأدوات والأصناف التي صُرِفَت منها:

وَضِعَت إجراءات لمخازن المصلحة في (يناير 1881م) فرضت بموجبها مُراجعة ناظر عموم المخازن للمشتريات والاستلام والتوزيع، وكل ما كانت تحتاجه المصلحة من الأصناف كافة خلاف الفحم يُشترى بمعرفته، مع التأكد من جودة الأصناف وعدم شراء أي صنف لا ضرورة له، وعند استلام الأصناف بمخزن الإسكندرية وبعد إجراءات التحقق من نوع ومقدار البضاعة الواردة يُجرى الناظر الإيصال اللازم عنها على المطبوع نمرة (3)، ثم يُعيده للمحلل الذي وَرَد الصنف، أما قوائم حسابات الأصناف الموردة فتُقدم إلى الباشمُحاسبجي المصلحة مُرفقة بالمطبوع نمرة (13) بعد أن يُصدق عليها من ناظر عموم المخازن؛ لتُسدد قيمة حساباتها، ومن ثم يصدر الأذن للصراف، على أن تُورد الأصناف الضرورية لوابورات المصلحة بخط البحر المتوسط من مخزن الإسكندرية، أما خط البحر الأحمر فتُورد من مخزن المصلحة بالإسكندرية إلى مخزن السويس<sup>(1)</sup>.

وفي (يونيه 1883م) وَضِعَت المصلحة لائحة للأدوات والأصناف التي كانت تُصرف من مخازنها إلى ديوان البحرية، على أن تُقدم طلبات الأدوات والأصناف اللازمة للبحرية بالإسكندرية إلى ناظر عموم مخازن الوابورات بالإسكندرية، والطلبات اللازمة لها بالسويس تُقدم إلى ناظر الوابورات بالسويس، ويُصدق على هذه الطلبات من ديوان البحرية، وعلى هذين الناظرين أن يُسلما الأدوات والأصناف التي تُطلب طبقاً لما اتفق عليه، وأنها مسئولان عن نوع ومقدار الأدوات المينصرفة، وغير مسئولين عن ضرورة صرف الأدوات ولا عن أسباب صرفها ما لم يسبق استشارتهما بصفة خاصة، وتعود مسئولية استلام الأدوات من المخازن على المستخدمين الذين وظَّفَتهم البحرية لاستلامها، وقبل خروج الأدوات المطلوبة من المخازن يأخذ الناظران ايصالاً على نُسختين، ومن ثم فعلى الناظرين أن يُقدما شهرياً إلى عموم الإدارة حساب عن الأدوات المينصرفة

<sup>1</sup> المصدر السابق: دوسيه 53.



للبحرية وقيمتها، وتُفيد بحسابات المصلحة طبقاً لتعليمات المالية المختصة بالمصاريف التي تُصرف لحسابات الجهات الأخرى<sup>(1)</sup>.

### – الإجراءات الفنية، التنظيمية التي اتبعتها المصلحة ووسائل التسلية بالوابورات:

اتبعت المصلحة مجموعة من الإجراءات الفنية والشكلية المهمة لتيسير العمل بها؛ حيث ألزمت سواربان الوابورات بأن يضع مفاتيح كل الأبواب بالوابور بقمرة النجار، وتُسلم له كعُهدة، وأن تُعلق المفاتيح بطريقة يسهل أخذها حتى في الظلام، وعلى النجار ألا يفتح الأبواب إلا بناء على طلب السواري، أو المفردات في حالة غياب السواري<sup>(2)</sup>. وأكدت المصلحة على ضرورة وجود ضابط ومهندس وحكيم بكل وابور مُدة (24) ساعة، وعمل نوباتية [أي مُناوبة] مع غيرهم للقيام بهذه المهمة<sup>(3)</sup>. وتقرر وجود لوكاندجي بكل وابور في (يونيه 1871م) ومعه مُساعد للقيام بتقديم المأكولات، المشروبات، النظافة وراحة الركاب<sup>(4)</sup>، واستُخدمت للنظافة بالوابورات مقشات من السمار أو من الحطب<sup>(5)</sup>، مع إستعمال الإسفنج والقماش والإسباج<sup>(6)</sup> لإزالة الأوساخ ومُرعاة عدم محو الطلاء<sup>(7)</sup>، وأمر عساكر الوابورات بعدم الخروج للبر إلا بملابسهم النظيفة واللائقة لنظام العسكرية<sup>(8)</sup>.

وألزمت المصلحة وابوراتها بقياس السرّينة كل (4) ساعات؛ لكي لا تخرج مياه من الشرك للعنابر فتتلف البضائع<sup>(9)</sup>، وألزمت كذلك جميع وابوراتها بربطها على الرصيف في المولز [سد أو

<sup>1</sup> محفظة 56 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 89.

<sup>2</sup> محفظة 33 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 138.

<sup>3</sup> سجل 125؛ ج3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص13، 48.

<sup>4</sup> سجل 12؛ ج2 وارد الداووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص209، 257.

<sup>5</sup> سجل 7؛ ج3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص478.

<sup>6</sup> الإسبيداج: كربونات الرصاص القاعدية، وهو مادة بيضاء تُستخدم في أعمال الطلاء. (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: إسب).

<sup>7</sup> سجل 27؛ ج4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص43.

<sup>8</sup> سجل 43؛ ج2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص111.

<sup>9</sup> المصدر السابق.

حاجز أمواج] الحديد بمجرد وصولها إلى الميناء<sup>(1)</sup>. وكإجراء تنظيمي بدأت المصلحة بالعمل بالشهور الإفرنكية عوضاً عن الشهور القبطية والعربية في (11 سبتمبر 1875م)<sup>(2)</sup>، واشترط على السواريان تقديم سجلات وقائع سفريات كل وابور وقت حضوره للميناء باللغة العربية، وإذا لم يستطع السواري تقديمها بالعربية تُقدم بالفرنسية أو الإيطالية أو الإنجليزية -بحسب معرفته- وإذا سمع أثناء إقامته بأي ميناء أو رأي أحداثاً يجب العرض لها، يُخطر عنها عرضها بإفادة للأعتاب الخديوية<sup>(3)</sup>، وتُسلم صُور [أكياس] النقود للمُفردات؛ ليضعها في صناديق معه أقفالها<sup>(4)</sup>، وبالنسبة للركاب اشترطت المصلحة وجود تذاكر وبسبورتات مستوفية الشروط<sup>(5)</sup>، وبالنسبة للإضاءة فالوابورات كانت تُضاء بالقناديل ليلاً، واحتاج كل قنديل (25) درهماً من الزيت لكل ليلة<sup>(6)</sup>، واعتادت المصلحة وضع لافتات على أبواب توكيلاتهما؛ حيث صنعت الورشة لوح خشب لوضعه على باب توكيل الوابورات بالحديدة مكان اللوح القديم الذي تلف<sup>(7)</sup>.

واهتمت المصلحة كثيراً بالخرائط وتحديثها باستمرار، ووضعت نُسخاً منها بالوابورات، حيث أضيفت في (مايو 1876م) خرائط البحر الأحمر من باب المندب إلى زنجبار [دولة تنزانيا على الساحل الشرقي لقارة أفريقيا] لوابورات الحديدة، ينبع والرحمانية<sup>(8)</sup>. وكإجراءات وقائية ومنعاً لأضرار الفئران بالوابورات التي أتلفت بعض الأشياء قررت المصلحة في (سبتمبر 1878م) وضع سُم ومصائد لها، وإطلاق قطط بكل وابور<sup>(9)</sup>، وخوفاً من الأوبئة قررت المصلحة عدم قبول حجيج

<sup>1</sup> محفظة 34 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 192.

<sup>2</sup> سجل 81؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 188.

<sup>3</sup> سجل 44؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 24، وهذا الأمر يُفيد بأن الوابورات كان لها دور مُحاربي مُهم للإحاطة بأحداث البلدان التي تمر عليها السفن. (الباحث)

<sup>4</sup> سجل 61؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 141.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 34.

<sup>6</sup> سجل 62؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 156.

<sup>7</sup> سجل 217؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 108، 151. (وانظر: محفظة 150 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 53).

<sup>8</sup> سجل 101؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 71.

<sup>9</sup> سجل 142؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 30.

هنود أو ماليزيين على وابوراتها إلا باعتبار(4) أشخاص فقط على كل مائة تونيلاطة<sup>(1)</sup>، وللوقاية من عوامل الجو استخدمت قماشاً أسوداً نمره(1و2) للتندات [المظلات] والترنكيت [قلاع المركب وهو من قماش التيل]<sup>(2)</sup>.

وتم الاتفاق في(22 يونيو1881م) بين المصلحة والحاج محمد الحديدي الساعاتي القاطن بالإسكندرية -وهو من رعية الحكومة المحلية- على أن يتعهد بإصلاح ومسح الساعات كافة الموجودة بالوابورات بأجر سنوي(18)جنيهاً مصرياً تُدفع له على أربعة أقساط، وكل ثلاثة شهور تُدفع له أربعة جنيهاً مصرية ونصف مؤخرًا، ويلتزم المذكور بإصلاح وتعمير كل ما يتلف من الساعات، أما ما يُجبر [يُكسر] أو يُفقد منها من الأشياء الدقيقة رخيصة الثمن يتم استيعابها من طرفه، وإذا تلف أو فُقد شيء من عدد الساعات مثل الزنبلكات أو الحجارة العقيق أو خلافه من الأشياء الثمينة فيتم شرائها وتركيبها وإصلاحها بمعرفته<sup>(3)</sup>.

وبناء على طلب ناظر المالية مصطفى فهمي في(22يناير1885م) من مدير المصلحة تم عمل ملف خاص لكل موظف عند دخوله المصلحة على نُسختين طبق الأصل يوضح به الوظائف التي قام بها بالتوالي، جميع التقارير والأوراق الخاصة بسلوكه الإداري، وكل ما تعلق بأمر وظيفته وسوابق خدمته وكيفية ترقيه ومكافآته ومقاديرها وتواريخ صرفها<sup>(4)</sup>.

واعتمادات المالية عمل نتائج للتقويم السنوي للمصلحة؛ حيث طلبت المصلحة(50)نسخة نتيجة في(أغسطس1888م) لتوزيعها على أقلام وورش وفروع المصلحة<sup>(5)</sup>، وخصّصت اعتمادات لمطبوعات المصلحة بقيمة(595)جنيهاً مصرياً عام(1888م)<sup>(6)</sup>. وتم تركيب تليفون بالمصلحة

<sup>1</sup> سجل 224؛ ج2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص50.

<sup>2</sup> سجل 98؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص160.

<sup>3</sup>محفظة 161 ووابورات البوستة الخديوية: دوسيه 79. (كان للساعات مأموراً، ولل ساعات الكورونيمتر نمر منها(1171، 1215، 1166)(انظر: نفس المحفظة، ونفس الدوسيه).

<sup>4</sup>محفظة 145 ووابورات البوستة الخديويةك دوسيه50.

<sup>5</sup> سجل 225؛ ج1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص312.

<sup>6</sup>محفظة 162 ووابورات البوستة الخديوية: دوسيه14(منشور نمره 156 لعام1888م)، وتقرر في(مارس1888م) أن تطبع المصالح الحكومية احتياجاتها من مطبوعات بمطابع غير المطبعة الميرية وبدون تصريح خاص من مجلس النظار.(انظر: محفظة 23 ووابورات البوستة الخديوية: دوسيه108"منشور نمره 163 لعام1888م")، ثم طبعت

في (أبريل 1894م)؛ للتواصل فيما بينها وبين فروعها من جهة وبين باقى المصالح الحكومية من جهة أخرى<sup>(1)</sup>، وعادة ما وجد بكل وابور ساعة، ومشمعات قماش لغطاء عنابر الوابور<sup>(2)</sup>.

وبالنسبة للمراسلات المصلحة فقد طلب روف في (نوفمبر 1897م) عدم إرسال مُراسلات المصلحة الرسمية المرسلة للإدارة ورؤساء الأشغال بأسماء الموظفين أنفسهم بل بأسماء وظائفهم كمدير وابورات البوستة الخديوية: ورئيس سكرتارية البوستة الخديوية: إلخ<sup>(3)</sup>.

كما تعاقدت المصلحة مع بوصلجي لإصلاح البوصل بوابورتها العاملة؛ حيث تعاقدت مع حسن محمد أبو ميز على تعمير وإصلاح وتسوية وسقي المغناطيس اللازم لجميع بوصل وابورات البوستة الخديوية بالبحرين الأحمر والمتوسط وذلك مُقابل (200) قرشاً صاغ تُدفع لهُن المصلحة في آخر كل شهر، وعند لزوم تعمير بوصل على أحد الوابورات بالسويس فالمصلحة تدفع له أجر السكة الحديد بالدرجة الثانية ذهاباً وإياباً، وتدفع له عن كل يوم يُقيمه بالسويس لعمل تلك الأعمال (25) قرشاً، وذلك نظير مصاريف السفر و (20) قرشاً يومياً عن مُدة المرور بالطريق، وتعهد البوصلجي بأن يكون مُستعد دائماً وتحت طلب المصلحة لإجراء الإصلاحات اللازمة للبوصل، وللمصلحة الحق في فسخ وإنهاء مفعول هذا التعهد متى رغبت<sup>(4)</sup>.

المصلحة مطبوعاتها بالمطبعة الأهلية ببلاق، وكانت تُرسل كشفاً ببيان جميع الدفاتر والمطبوعات اللازمة لها للمطبعة، في (يوليه 1888م) أرسلت كشفاً به: نمر، جنس وكمية الدفاتر والسراكي والمطبوعات، وحينما يوجد توجه للتغيير أو للتعديل في بعض المطبوعات يُرفق مع الكشف طلب بذلك بالإضافة للمطبوع الجاري استعماله مع الصورة المرغوب تعديله على مُوجبها، على أن يتم ذلك قبل بدأ العام بستة أشهر (انظر: محفظة 113 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 239)، وكان يُسمح بإمكانية استمرار استعمال دفاتر العام الماضية إذا لم تكن قد مُلأت، وذلك إلى أن يتم تحرير كل أوراقها. (انظر: سجل 235؛ ج 1 كويبا إفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 1)، وواضح أن هذه الاستثمارات والنماذج كانت تُحدّث باستمرار؛ لتسهيل الإجراءات، مثلما حدث وأرسل مُدير الوابورات إلى وكيل السويس في (11 مارس 1896م) مطبوع نمرة (168) بعد أن حُدّث جزء منه، وأوضح سبب هذا التحديث بأنه لسهولة إجراءات مُراجعة مُفردات النوالين المحولة الباقية تحت التحصيل في كل شهر (انظر: محفظة 23 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 108 "منشور نمرة 8 لعام 1896م").

<sup>1</sup> سجل 295؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 106.

<sup>2</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 35، 49.

<sup>3</sup> محفظة 199 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 120. (منشور نمرة 7 لعام 1897م).

<sup>4</sup> محفظة 37 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 126.

واشترطت المصلحة أن يُقدم كل راكب: إجازة [تصريح] من الصحة العمومية بجُلوه من الأوبئة، جواز السفر الخاص به، مرافقيه -إن وجدوا-، إذن الجُمرك، تذكرة السفر وبيان المشحونات، ويثبت ذلك في المانيفستو الخاص بالركاب في كل واپور، وكانت تذاكر السفر مُختلفة الألوان حسب الدرجات موضع السفر<sup>(1)</sup>.

ووضعت المصلحة قواعد لركاب واپوراتها كان عليهم الالتزام بها، وهذه القواعد هي: يجوز لركاب الدرجة الأولى التجوال على جميع أنحاء الواپور، أما ركاب الدرجة الثانية والكويرته غير مُصرح لهم إحتياز الحُدود المقررة لكل فئة منهم على الواپور، ويجوز لركاب الدرجة الثانية والثالثة الانتقال لدرجة أعلى على أن يدفعوا فارق الدرجة، وتُخصص القمرات للركاب الذين يُعطى لهم أسرة خاصة، ولا يجوز نقل مراتب ولا بطاطين ولا وسادات خارج القمرات، وجائز لكل راكب من الدرجة الأولى والثانية اصطحاب مُمتلكات تصل زنتها(3) قناطر، والثالثة قنطارين، وما زاد عن ذلك يُحصّل عنه أُجرة حسب تعريفه كل جهة، وبالنسبة للطعام فثمنه مع نبيذ البوردو العادي مُحتسب ضمن نولون الدرجة الأولى والثانية بوابورات البحر المتوسط، أما ثمن الطعام فغير مُحتسب ضمن نولون السفر بوابورات البحر الأحمر، ويجب سداده بمعرفة الراكب إلى الرستراطور حسب التعريف، ويُقدم شاي أو قهوة أو لبن أو شيكولاته للدرجة الأولى في مواعيد مُحددة، ويتناول الركاب الطعام على موائد عمومية على أن يحضروا بملابس لائقة، أما المرضى فيجوز لهم أن يتناولوا الطعام بقمراتهم، والمرق والمشروبات المرطبة التي تُحضر للمرضى خارج مواعيد الأكل تُعطى لهم مجاناً، أما الكلاب والحيوانات الأليفة يجب ربطها بمعرفة مُستخدمي الواپور بجهة البروة على أن يُحصّل عليها رسم النقل عند نزولها للوابور، وبالنسبة للقمّار فممنوع لعبه على الواپورات، ولا يجوز لأحد إضاءة أنوار بخلاف الأنوار المضاءة بمعرفة الواپور، وفي الساعة الحادية عشر مساءً تُظفيء أنوار الصالونات والقمرات ما عدا الفوانيس المعدة لليل، وتوجد خادمة بالوابور مُكلفة بتأدية كل ما تحتاجه النساء المسافرات بالدرجة الأولى والثانية، وتُخصص لكل واپور طبيب؛ حيث يُمكن للركاب المرضى استشارته، كما يوجد بكل واپور دفتر في الصالونات لتحرّر فيه شكاوى

<sup>1</sup> محمد بيرم التونسي: صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار، تصحيح محمد قشيشة. -ط1، ج4.- مصر: [د.ن.]، 1303هـ، ص134.

الركاب<sup>(1)</sup>، كما مُنع الركاب من الإغتسال، وإجراء فروض الوضوء إلا بالأماكن المخصصة لذلك فقط، وكل ما يترتب على الركاب من الأمور الناشئة عن الكورنتينه يكون على حسابهم الخاص، ويُعين للحراسة في كل ليلة أحد خدمة الوابور بصفة نوبتجي في كل من الدرجة الأولى والثانية لتلبية طلبات الركاب<sup>(2)</sup>، ويحضر الراكب للوابور مع مُمتلكاته قبل الموعد المحدد لقيامه بساعة، وإذا قام الوابور ولم يلحق به فليس له الحق في المطالبة بالأجرة، وإنما يجوز أن ينزل على الوابور التالي على أن يخبر التوكيل بذلك سريعاً، أما إذا تأخر الوابور عن ميعاد قيامه المحدد فليس لأحد الحق في المطالبة ببدل ضرر نظير هذا التأخير، ويُحذر أن يحمل أحد من الركاب أموالاً مُهربية، أو مكاتيب، أو مظاريف، أو ما شابه ذلك سواء أكان في حاجياتهم أم في ملابسهم الشخصية، ومن ارتكب تلك المخالفة فإنه يدفع عن كل مظروف به محمرات (20) قرشاً بجانب دفعه نولون مُضاعف عن الأشياء ذات القيمة، كذلك يُحذر على الركاب وضع أشياء ثمينة كالشحف والحلبي ونحو ذلك داخل مُمتلكاتهم، إذ لا يصرح للركاب أن يحملوا خلاف ما هو مُخصص لذاتهم، وإذا ظهر وجود أشياء مما ذُكرت مُهربية تُؤخذ منهم أجزئها مُضاعفة، ويُمنع منعاً باتاً حمل أسلحة نارية أو حارقة أو بارود أو رصاص أو مواد قابلة للاحتراق والفرقة، ومن كان معه شيء من ذلك فعليه أن يُخبر القُبودان عنه قبل نزوله بالوابور وتسلم له فوراً، على أن يسترده عند خروجه من الوابور<sup>(3)</sup>.

أما بالنسبة لممتلكات الركاب فالمصلحة غير مسئولة عن ضياعها إلا إذا سُلم للوكيل والخدمة بوليصة يتعين بها قيمته، ولا تضمن [أي المصلحة] النقود والحلبي والمجوهرات أيضاً إلا إذا سُلمت عند نزولهم بالوابور إلى الضابط الموكل بأمور الركاب، ويُعطيههم ايصالاً بما تسلمه، على ألا تزيد النقود التي يحملها كل بولجي<sup>(4)</sup> عن (500) ريالاً للركاب الدرجة الأولى، (400) ريالاً للركاب الدرجة الثانية، (200) ريالاً للركاب الدرجة الثالثة و(1000) ريالاً للْحجاج، وما زاد عن ذلك

<sup>1</sup> محفظة 17 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 189 (لائحة ركاب وتعريفات واورات البوستة الخديوية - القاهرة:

المطبعة الأميرية ببولاق، 1897م، ص 10 - 15).

<sup>2</sup> محفظة 42 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 201.

<sup>3</sup> محفظة 5 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 14.

<sup>4</sup> بوليجه جي: من يعطى ويأخذ أوراق الحوالات ويربح بها (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: بول).

تُدفع عليه أجرة باعتبار (1%) إذا أُخبر عنه و(2%) إذا أُخفى ثم أُكتشف بعد ذلك، وبالنسبة للخدم المخصص لهم سرير بالدرجة الثانية لا يجوز لهم تناول الطعام على الطاولة العمومية، وركاب الدرجة الأولى والثانية لهم الحق أن ينزلوا في ميناء أو أكثر على الخط، ولهم أن يكملوا سفرياتهم بوابورات المصلحة وذلك في مدة لا تتجاوز الثلاثة شهور<sup>(1)</sup>.

وكإجراءات تنظيمية للمصلحة خُفضت مدة إقامة الوابورات بالإساكل في البحر الأحمر بحيث لا يتجاوز تفرغ وشحن البضائع مدة (24) ساعة ويُغادر الوابور بعد مُضيها في الحال<sup>(2)</sup>، كما اشترط على المهندسين الأوائل بالوابورات الاعتناء بكتابة ما يحدث كافة بدفتر الوابور في أوقاته بكل دقة، وإذا حدث حادث بالوابور فلا يجوز تأخير الكتابة عنه أكثر من (24) ساعة، مع ذكر عدد الأميال الحقيقية التي قطعها الوابور يومياً، وكذلك ذكر الجهات التي وقف بها الوابور، والتحرير بالحوادث الطارئة على ماكينات الشرك وأسبابها، وتحرير كشف ببيان الأعمال التي أُجريت بكل المحطات، وعند انتهاء كل سفر يُسلم دفتر الوابور للباشمهندس ناظر الورشة بالإسكندرية أو السويس<sup>(3)</sup>، وعلى وكلاء وابورات المصلحة إجراء التفتيش على الركاب والبضائع عند قيام كل واپور<sup>(4)</sup>.

ويؤدى سوء الأحوال الجوية إلى إتخاذ إجراءات مُعينة كالتصريح بإقامة الوابورات بالموانئ لمدد تزيد عن المقررة لقيامها مثلما حدث فيصيف (1888م) بميناء الإسكندرونه؛ حيث أدى سوء المناخ لهروب أكثر النجارين والمأميين وتوجههم للقري المجاورة، كما أدى إلى تأخر وصول مأمورى الجمارك مراكز أعمالهم مما أسفر عن تأخر الوابور لمدة ساعتين زيادة عن المواعيد المقررة لقيامه من الإسكندرونه<sup>(5)</sup>. وأدخلت المصلحة على وابورات خط اليونان وتركيا وسائل للتسلية مثل: الدومينو، الطاولات والشطرنج، وكانت هذه الأشياء ضمن عهدة الرستراطور<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> محفظة 5 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 14.

<sup>2</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 44.

<sup>3</sup> محفظة 37 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 20.

<sup>4</sup> سجل 225؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 102.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 155.

<sup>6</sup> سجل 235؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 307.

## - الشكاوى، التظلمات، الإضرابات وشهادات المدح:

تعددت الشكاوى والتظلمات حتى وصل الأمر للتوقف عن العمل بسبب عدم نيل طواقم وابورات البوستة الخديوية حقوقهم، أو عدم مُساواتهم بأفراد البحرية والجهادية، أو لظلم وقع عليهم، ومنها الآتي: اعترض مدير الواورات كليار في (22 أبريل 1881م) على استمرار زيادة ماهيات بحرية وابورات البحر الأحمر على ماهيات بحرية وابورات البحر المتوسط، وأوضح أن هذا الأمر كان لائقاً قبل افتتاح قناة السويس؛ حيث خدمة البحرين مُنفصلة، وحث أن السفر بالبحر الأحمر شاق في فصل الصيف وإيراداته قليلة أصبحت غير مقبولة؛ لأن السفر إلى الآستانة شاق على المصري في فصل الشتاء، وأوضح المدير كذلك ضرورة النظر في شكاوى بحرية المصلحة من تمييز بحرية السفن الحربية عنهم في الأكسية، ورأي أن تُؤخذ أكسية بحرية المصلحة من مخازن نظارة البحرية حتى يكون بذلك الزى اليونيفورم مُتماثل، وفي آخر العام تدفع المصلحة لنظارة البحرية قيمة ما تأخذه من اليونيفورمات<sup>(1)</sup>.

وقُدمت مُذكرة من نظارة المالية في (2 يناير 1882م) بشكوى المسيو فنان روزا [كان مُستخدماً بمصلحة البوستة الخديوية: وخدم (11 عاماً مُتواليه 1866-1876م)، وبدأ في خدمة الحكومة عام (1819م) مُوظفاً بمخزن الأسلحة بالقلعة وانتقل إلى مصالح مُختلفة] من أنه عندما وُفت عام (1876م) بسبب تخفيض عدد عُمال المصلحة لم يتقاض سوى (6875) قرشاً كتكملة لماهته السنوية، ويريد أخذ باقي مُستحققاته<sup>(2)</sup>، وقُدم إلتماس في (30 أكتوبر 1882م) من المسيو ماركارابرو [الذي كان وكيل لبوستة أزمير وُفت] يريد الحصول على معاشه<sup>(3)</sup>، والطلب المُقدم من الخواجات اوطوفاج أخوان بمنع ورشة وابورات البوستة الخديوية من عمل إصلاحات وأعمال سكب الحديد لغير وابوراتها؛ لأن ذلك يُحدث أضراراً جسيمة وخراباً على المسابك

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوسته، مجموعة 5، مرة 2/5، وتبدل الحال تماماً بالنسبة لموضوع زيادة مُرتبات بحرية البحر الأحمر عن بحرية البحر المتوسط كما وضع سلفاً عند الحديث عن زيادة المرتبات في يولييه 1881م، ص ص 66، 70 بنفس الفصل الحالي.

<sup>2</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوسته، مجموعة 10، مرة 2/62أ.

<sup>3</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، مرة 2/75أ.



الأخرى<sup>(1)</sup>، وقُدمت مُذكرة بشكوى في (6 مارس 1886م) من روفائيل خليل [الكمساري بوابورات البوستة بين أسوان ووادي حلفا] بأنه زُفت وحبس بدون وجه حق<sup>(2)</sup>. واشتكى مجموعة من الحجاج في (10 أغسطس 1891م) من محمد قُبطان فهمي سواري وابور المنصورة؛ لأنه عاملهم بقسوة وتكبر وتجبر وشراسة أخلاق، ووصفوه بأنه عديم الذمة، الشرف والمروءة، وبأنه فاسق حيث أنه أقام خيمة لامرأتين بجوار الكشك الخاص به<sup>(3)</sup>.

وقُدمت شكوى من مُستخدمين بحوض السويس في (13 يناير 1894م) أفادت بأن المسافة بين الحوض والسويس بعيدة، ومُستخدمي المصلحة وطواقم الوابورات يأتون يومياً من الحوض إلى السويس بعضهم على الأقدام والبعض الآخر يدفع ثلاثة قروش يومياً أجره السكة الحديد، على الرُغم من أن الوردية كانت تخرج للبر بالفلايك يومياً حتى عام (1884م)<sup>(4)</sup>، وكان مُخصص لمستخدمي المصلحة وابوراً صغيراً يُحضرهم لأعمالهم من السويس إلى الحوض في الصباح، ويعودون فيه في المساء، وقد أبطلت تلك العادة؛ لقلة الطواقم وكثرة الوابورات داخل الميناء، في الوقت الذي ظل فيه عساكر ومُستخدمي خفر السواحل ينزلون بالوابورات من سوق النمسا إلى الحوض بنصف أجرة، ومُستخدمي البوستة المصرية ببور توفيق والسويسينزلون مجاناً<sup>(5)</sup>. أما بالنسبة للإضرابات فقد حدث إضراب في (23 ديسمبر 1881م) من: كدكليان، اتشنجية، دومانجية، غيارجية وعساكر بحرية طاقم وابور مسير بأن توقفوا عن مُمارسة أعمالهم مُطالبين بصرف حقوقهم

<sup>1</sup> المصدر السابق: مجموعة 5، نمرة 2/82، ونلاحظ هنا شكوى القطاع الخاص "الأجنبي" من ورش مصلحة حكومية تقوم بنفس النشاط.

<sup>2</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/2) بوسته، مجموعة 1، بدون نمرة.

<sup>3</sup> محفظة 82 ووابورات البوستة الخديوية: دوسيه 186.

<sup>4</sup> الفلايك: هي زوارق صغيرة تُرود بها الشفن الكبيرة، وتوضع على ظهرها لاستخدامها عند الحاجة، وتقوم بنقل تموين الشفن من الساحل، ونقل الأفراد، ولإنقاذ وهي لا تحتاج في تسييرها إلى أكثر من شخص أو اثنين (عبده مباشر: مرجع سابق، ص 18)، وتُستخدم كذلك في المعادى أو النقل الخفيف والصيد، وتنقل البحارة إلى الشاطئء خشية جنوح المراكب عندما تقترب من الشاطئء، وتتميز هذه المراكب بأنها بيضاوية عريضة ومسطحة ولها شراع واحد (عبد الحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص 187).

<sup>5</sup> محفظة 20 ووابورات البوستة الخديوية: دوسيه 177.

لمساواتهم بأفرائهم بوابورات البحرية والجهادية<sup>(1)</sup>. واعتاد سواريان الوابورات أخذ شهادات من الركاب لإثبات حُسن مُعاملاتهم، وحُسن تأدية الخدمة لهم، فُقِّدتم في (3 يوليو 1891م) شهادة مدح من ثمانية أترك كانوا على متن وابور الرقازيق بحق عبدالحافظ قبودان سوري الوابور، بأنهم وجدوا نظافة الوابور وطهارته بالصورة المطلوبة، وعبروا فيها عن إمتنان الحجاج والركاب من عناية القبودان ومُستخدمي الوابور كافة<sup>(2)</sup>.

### -ترتيب وابورات للانتقال داخل مصر وخارجها<sup>(3)</sup>:

اعتمد العمل بالمصلحة على الوابورات البحرية والنيلية التي آلت لها من العزيزية، وهي: (56) وابوراً، (12) تسليسا، (13) ماعوناً، (195) صندلاً و (11) فلوكة، أما البحري التجاري منها (27) وابوراً، وكان ذلك في (مارس 1871م)<sup>(4)</sup> وهي: الرحمانية، البحيرة، الشرقية، الدقهلية، طنطا، شبين، دسوق، سمند، مسير، المنصورة، المحلة، النجيلة، دمنهور، الحجاز، الحديدة، ينبع، مصوع، القصير، المنيا، الرقازيق، سواكن وحدة، ثم الوابورين النقالي، وأضافت الحكومة لهذه الأعداد خمسة أخرى كانت ضمن الأسطول الحربي وهي: التاكا، الفيوم، شندي، كوفيت والجعفرية، أما الوابور سواكن فقد غرق بعد اصطدامه بالوابور الإنجليزي المسمى أفريقيا بالبحر الأحمر في (مايو 1871م)<sup>(5)</sup>، وكان أصغر هذه الوابورات وابوري سواكن ومصوع، إذ أن قوتهم (85) حصاناً بخارياً، وأكبر هذه الوابورات: البحيرة، الشرقية والدقهلية؛ حيث بلغت قوتهم (350) حصاناً<sup>(6)</sup>.

وُستهلك الوابورات ويؤتى بغيرها [تأخذ نفس الاسم] أو تذهب للإصلاح أو تُباع أو تعود مرة أخرى للمصلحة، ففي (يوليه 1873م) جاءت وابورات: الرحمانية، شبين والبحيرة من لندن وانضموا للمصلحة، هذا بالإضافة إلى وابوري: الرقازيق والمنيا اللذين أُخذوا من عناني بك، وبذلك

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوسنة، وثيقة 2/49أ. "انتهت الوثيقة بأختام وتوقيعات (46) اسماً من هؤلاء المستخدمين".

<sup>2</sup> محفظة 176 وابورات البوسنة الخديوية: دوسيه 79.

<sup>3</sup> لخطوط سير الوابورات في البحار الخارجية.

<sup>4</sup> محفظة 32 وابورات البوسنة الخديوية: دوسيه 440.

<sup>5</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوسنة الخديوية: ص 104.

<sup>6</sup> علي مبارك: الخطط التوفيقية لمدينة الإسكندرية: مرجع سابق، ص 83.

صار في البحر الأحمر ثمانية ابورات، وفي البحر الأبيض عشرة ابورات بخلاف ابور المنيا الذي كان في العمرة، وكل ابور يخرج من الإسكندرية إلى الآستانة كان يمر على ثماني محطات، وكل محطة يجر منها أربعة مانيفستات [اثنان في الذهب، واثنان في الإياب] أحدهما عن الركاب والآخر عن البضائع<sup>(1)</sup>.

في (مايو 1874م) صارت الوابورات الكاملة الطاقم في البحر الأبيض ثمانية، والخطوط العاملة هي الخط الدوار، والخط الدوغري [المباشر] اللذان يكفيهما خمسة ابورات فقط، ومراعاة لتخفيف العبء المالي تراءى ربط ثلاثة ابورات [طنطا، المحلة وشبين؛ لأنهم ابورات صغيرة]، على أن يُرتب لها أشخاص لنظافتها وحفارتها، والاكتفاء بالخمسة الآخرين، ونتيجة لكثرة الركاب في فصل الصيف يتم تشغيل أحد الوابورات المربوطة إذا احتاج الأمر ويكون ربط هذه الوابورات لمدة شهرين، ثم يتم تشغيلها ويُربط غيرها وهكذا<sup>(2)</sup>.

وُرتب خط ابورات ما بين بربرة، زيلع وعدن في كل (15) يوماً مرة، وأول ابور قام من السويس لتلك الجهات هو ابور النجيلة، وكان ذلك (يوم الإثنين 14 أكتوبر 1875م)، وقد مر على رأس راوية، السويس، مصوع، عدن وتاجورة<sup>(3)</sup> وتم سفره إلى بربرة، زيلع وعدن في مدة ثلاثة شهور<sup>(4)</sup>، وافْتُتِحَ في (17 يونيو 1881م) خط الصومال الذي مرت فيه ابورات البوستة الخديوية على: تاجورة، زيلع، بربرة، عدن ومخا [ميناء بمخى قلسم]<sup>(5)</sup>.

وافْتُتِحَ خط ابورات في (5 أغسطس 1881م) بوابور شبين وصل فيما بين عدن، الحديدة وتاجورة<sup>(6)</sup>، وحرر مُدير عموم البوستة كاليار إلى ناظر المالية إفادة نمرة (63) في (30 نوفمبر

<sup>1</sup> سجل 40؛ ج 4 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 135.

<sup>2</sup> دفتر 1870 صادر معية سنية: ص 80، وثيقة رقم 19.

<sup>3</sup> تاجورة: ميناء يقع على الخليج المعروف باسمها، وكانت من مُلحقات الخديوية المصرية، ولكن لبعدها لم تُعين الحكومة المصرية أحداً لإدارة شئونها، حتى تم إحالة زيلع للإدارة المصرية فاتجهت الأنظار إلى تاجورة القريبة منها، ولذلك أُلحقت إدارتها بإدارة زيلع (شوقي عطا الله الجمل: مرجع سابق، ص 184)، وتاجورة: تقع الآن -وقت إجراء البحث- في جمهورية جيبوتي.

<sup>4</sup> سجل 93؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 92.

<sup>5</sup> مخططة 33 ابورات البوستة الخديوية: دوسيه 127. منشور نمرة 14 في يونيو 1881م).

<sup>6</sup> سجل 171؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 20.

1881م) الخاصة بالخط المزمع إنشاؤه فيما بين الإسكندرية والآستانة عن طريق بيريه [منفذ بحري باليونان] وأزمير<sup>(1)</sup>.

وافتححت كذلك المصلحة في (1882م) الخط الدوغري [المباشر] من الإسكندرية إلى الآستانة على أن ينشأ فرع لأعمال جهة بيريه لكي تتقابل وابوراته في سيراً<sup>(2)</sup> مع وابورات الخط الدوغري المتجه إلى الإسكندرية والآستانة، وبهذه الطريقة وجدت مواصلات مُستمرة مع بلاد اليونان، وتم إلغاء إسكلة كليبولي لكونها أصبحت عديمة القيمة، وهذا الأمر مكنّ الوابورات أن تُبحر من الإسكندرية إلى الآستانة خلال (114) ساعة، كما افتتح الخط ما بين سيراً، بيريه وفولو لحفظ المواصلات الأسبوعية ما بين الإسكندرية وبيريه بواسطة فرع إضافي سافرت وابوراته أسبوعياً من سيراً إلى بيريه، ومن بيريه إلى فولو ثم تعود إلى بيريه ثم إلى سيراً لتتقابل مع الوابور الدوغري القادم من الآستانة إلى الإسكندرية، وبهذا تمكنت المصلحة من الحصول على سفريات عاجلة ومواصلات أسبوعية ما بين الإسكندرية وميناء فولو التجاري، كما افتتح الخط ما بين قولة وسلانيك، وتعاملت وابورات هذا الخط في جنق قلعة<sup>(3)</sup> ذهاباً وإياباً مع وابورات الخط الدوغري ما بين الإسكندرية والآستانة، وبذلك كانت مواصلات إسكلتي سلانيك وقوله [كانت تابعة إدارياً لولاية سلانيك العثمانية على بحر إيجه] كل أسبوع مع أزمير والإسكندرية، وافتتح خط سريع بين الإسكندرية وبيروت بحيث تتقابل وابوراته في الإسكندرية مع وابورات خط اليونان وتركيا، وأفتتح خط سفريات أسبوعية ما بين السويس، جدة وسواكن، وخط سفريات كل (15) إلى موانئ مصوع، الحديدية وعدن وباقي الإساكل المصرية بساحل الصومال؛ ومما لاشك فيه أن انتظام واستمرار السفريات لهذه الموانئ ساعد على اتساع نطاق التجارة، ونشر التمدين وإزالة تجارة

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ج) بوسته، مجموعة 1، نمرة 1/205 ج.

<sup>2</sup> سيراً: جزيرة في اليونان.

<sup>3</sup> جنق قلعة: تقع في مدخل مضيق الدردنيل على الساحل الأسيوي في بحر إيجه، وتُعنى القلعة السلطانية، وهي اسم قسبة وقلعة على ساحل الاناضول تُطلق على المضيق الذي يصل بحر إيجه ببحر مرمرة، وتُقالها على الشاطئ الآخر قلعة تُسمى: كليد البحر [أي مفتاح البحر] وقد استولى عليها محمد الفاتح بعد استيلائه على استانبول (حسين مجيب المصري: معجم الدولة العثمانية. - ط1. - القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 2004م، ص44).

الرقيق<sup>(1)</sup> - التي كانت ما تزال رائجة في ذلك الوقت - واحتاجت أعمال تلك الخُطوط ثمانية وابورات بالبحر المتوسط منها ثلاثة للخط ما بين الإسكندرية والآستانة ووابور لخط جنق قلعة، قوله وسلانيك، ووابور لخط سير، بيزيه وفولو، ووابورين لخط سوريا، مع توفير وابور ظهورات، وهذه الوابورات هي: الفيوم، الشرقية، البحيرة، الدقهلية، الرحمانية، طنطا، المحلة وشبين، أما خط البحر الأحمر فاحتاج سبعة وابورات هي: الزقازيق، مسير، النجيلة، الحديدية، دمنهور والمنصورة، أما الوابور السابع فكان إما وابور القصير أو ينبع، وقُدرت مصاريف هذه الخُطوط - ما عدا طواقم الوابورات وثمان الفحم - بواقع الميل الواحد (225) قرشاً تقريباً، وُقدر إجمالي مصاريف المصلحة (155000) جنيهاً مصرياً تقريباً، ونظراً لتكيب الماكينات والقزانات الجديدة فقُدرت مصاريف الفحم اللازم لقطع مسافة (324646) ميلاً بـ (37000) جنيهاً مصرياً، بمُعدل (8.7) جنيهاً تقريباً لكل ميل، والميل البحري = (1852) متراً<sup>(2)</sup>.

وأصبحت مُمتلكات المصلحة من الوابورات عام (1897م) كالتالي: البرنس عباس حمولته (34/100 2027) تونيلاطة وقوة (750) حصاناً، وابور توفيق رباني حمولته (34/100 2027) تونيلاطة وقوة (750) حصاناً، وابور القاهرة حمولته (34/100 2027) تونيلاطة وقوة (750) حصاناً، وابور الشرقية حمولته (1160) تونيلاطة وقوة (300) حصاناً، وابور الدقهلية حمولته (1108) تونيلاطة وقوة (300) حصاناً، وابور الرحمانية حمولته (1300) تونيلاطة وقوة (200) حصاناً، وابور الفيوم حمولته (1070) تونيلاطة وقوة (300) حصاناً، وابور المحلة حمولته (34/100 864) تونيلاطة وقوة (200) حصاناً، وابور شبين حمولته (67/100 677) تونيلاطة وقوة (160) حصاناً، وابور مسير حمولته (66/100 626) تونيلاطة وقوة (120) حصاناً، وابور النجيلة حمولته (66/100 629) تونيلاطة وقوة (120) حصاناً<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> عُقدت اتفاقية بين الحكومتين المصرية والإنجليزية في (4 أغسطس 1877م) لإبطال تجارة الرقيق السوداني، الحبشى والأبيض بالقطر المصري، وسُلم لكل وابور نسخة من هذه الاتفاقية؛ لإتحاذ ما يلزم بمقتضاها (سجل 142؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 30).

<sup>2</sup> محفظة 91 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 73 (ترجمة خطاب فرنساوي من مدير وابورات البوستة الخديوية لناظر المالية في 21 أكتوبر 1881م، نمرة: 56)، (وانظر: المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: ميل).

<sup>3</sup> مصلحة وابورات البوستة الخديوية: كُتيب لمصلحة الوابورات. - مصر: المطبعة الأميرية ببولاك، 1897م، ص 4. (محفظة 17 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 189).

وأطلقت على الوابورات أسماء مُدن أو مُلحقات مصرية أو موائء عربية، ويُرجح أن الدافع لذلك كان تحقيقاً رمزياً لرباط معنوي بين الوابورات وأهلها في مواجهة السفن الأجنبية، أو تحقيق رمز معنوي للسيادة المصرية على سُفنها في البحار، خاصة وأنها ترفع العلم العثماني<sup>(1)</sup>.

واشتركت كذلك بعض الوابورات العاملة في النيل والبحرين الأبيض والأحمر في نفس المسمى مثل: الشرقية، الدقهلية، البحيرة، المنيا، المحلة وقلوب<sup>(2)</sup>.

وأوقفت المصلحة أعمال بعض وابورتها في بعض الأوقات، ففي (1874م) توقف وابور الحجاز عن العمل لقدمه<sup>(3)</sup>، وأنشأت المصلحة جداول لتنظيم مواعيد سير الوابورات سواء بالبحر الأحمر أم البحر المتوسط ويُعلن الجمهور بها؛ حيث نُظمت جداول مواعيد لسير الوابورات بخط البحر الأحمر عن الثلاثة شهور الأولى من عام (1880م) بين المدن الآتية: السويس، جدة، سواكن، مصوع والحديدة<sup>(4)</sup>.

ونُظمت جداول كذلك لخط سير سريع بين الإسكندرية والآستانة ماراً على رودس، سيراً، سافر [ميناء على بحر ايجيه]، أزميز، مدلي، جنق قلعة وكليبولي<sup>(5)</sup>، وأعلنت المصلحة عن جداول سفرياتها بجريدة الوقائع المصرية بنظارة الداخلية وجريدة الأهرام<sup>(6)</sup>.

مع ملاحظة أن جميع وابورات المصلحة العاملة بالبحر الأحمر لم يكن بها إلا درجتين فقط هما القمرية [حجرات داخل الوابور] والكويرتية [سطح الوابور]<sup>(7)</sup>.

ورُبط مينائي مصوع وبربرة في خط بين السويس وجدة وأضيفت للمحطات موائء رأس زاوية تاحورة، زبلع وعدن تمشياً مع النفوذ السياسي وقتذاك<sup>(8)</sup>، وفي (يناير 1885م) افتتح خط اللاذقية<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> خلف عبدالعظيم سيد المري: مرجع سابق، ص 364.

<sup>2</sup> المرجع السابق: ص 369.

<sup>3</sup> سجل 104؛ ج 1 واردة الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 50.

<sup>4</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/1) بوستة، بدون رقم للمجموعة، نمرة 1/123.

<sup>5</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 25.

<sup>6</sup> سجل 225؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 148، 150.

<sup>7</sup> محفظة 70 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 74. (منشور نمرة: 13 لعام 1888م).

<sup>8</sup> شوقي الجمل: مرجع سابق، ص 241.

وكانت المصلحة تُسيّر بعض وابوراتها إلى أماكن مُحددة في أوقات الأعياد، فقد قررت في (12 يونيو 1893م) -بمناسبة عيد الأضحى المبارك- سفر وابوراً سياحياً إلى بيروت بشرط وجود (50) راكباً بالدرجة الأولى، وكذلك فعلت بمناسبة عيد الفصح الشرقي بمدينة القدس حينما قررت في (28 أبريل 1894م) إرسال وابوراً سياحياً إلى يافا بشرط الحصول على (60) راكباً بالدرجة الأولى و(30) بالدرجة الثانية، ويكون ذهاب الركاب وعودتهم من وإلى يافا والقدس بقطار خاص<sup>(2)</sup>.

وفي (أبريل 1897م) أوقفت أعمال وابوراتها بالبحر المتوسط لنشوب الحرب بين الدولتين العثمانية واليونانية<sup>(3)</sup>.

### - شراء، تحويل وبيع بعض وابورات المصلحة:

عند شراء المصلحة لوابور جديد فلا بد من حضور المدير أو من ينوب عنه عند تجربة تشغيله لأول مرة في مكان صنعه، ومراقبة تنظيمه من الداخل واختيار البحرية اللازمين له، وبعد ذلك يتم شحنه إلى الإسكندرية<sup>(4)</sup>.

ومن الممكن أن يُحول وابور من إحدى الجهات للعمل بالمصلحة، ففي (يناير 1873م) استأذنت المصلحة في أخذ وابور دمنهور الخاص بالبحرية لإدخاله البحر الأحمر للعمل لصالحها لمدة أربعة أشهر في موسم الحج<sup>(5)</sup>.

---

<sup>1</sup> سجل 202؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوطة الحديدية ص 27.

<sup>2</sup> محفظة 101 وابورات البوطة الحديدية بوابورات البوطة الحديدية: دوسيه 72، وفي (7 أكتوبر 1895م) قُدم اقتراح بتغيير ميعاد سفر وابورات المصلحة ليكون يوم الاثنين أو الثلاثاء من كل أسبوع بشرط أن يتقابل الوابور مع قطار اكسبريس الشرق الذي يقوم من الآستانة في كل يوم خميس الساعة الرابعة بعد الظهر، ولذلك أُجرت المصلحة اتصالاً مع قومية سلبيين كار لكي يقوم القطار الساعة الثامنة بعد الظهر عوضاً عن الساعة الرابعة بعد الظهر، ومع ذلك لم توافق القومية على الرُغم من مرور الوابورات الأجنبية في المياه المصرية بكل حرية، غير أن وابورات المصلحة كانت ممنوعة من المرور ليلاً في بوغاز الدردانيل، وطلبت المصلحة السماح لها للمرور بالدردانيل ليلاً، ولم يوافق علي طلبها (محفظة 140 وابورات البوطة الحديدية: دوسيه 109).

<sup>3</sup> محفظة 96 وابورات البوطة الحديدية: دوسيه 160.

<sup>4</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/ب) "شئون موظفين"، مجموعة 5، نمرة 2/99.

<sup>5</sup> سجل 49؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوطة الحديدية: ص 18.

وعرضت المصلحة ما بين الفترة والأخرى بعض وابوراتها أو أجزاء منها للبيع، ففي (فبراير 1873م) بيع وابوري المنيا والزقازيق للخواجة العناني بك ثم استردتهما المصلحة<sup>(1)</sup>، وفي (يونيه 1874م) تم بيع وابور التاكة التابع للبوستة الخديوية<sup>(2)</sup>، وفي (7 يناير 1879م) أرادت بيع وابوري كوفيت والحجاز والأدوات غير الضرورية الموجودة بالمخازن، ومن ثم وجب على الباشمهندس استخراج قزانات الوابورين وبعض العدد منهما، وعمل قائمة ببيان الأدوات غير الضرورية الموجودة بالمخازن<sup>(3)</sup>، وفي (11 مارس 1882م) تقرر بيع وابوري القصير وبيع<sup>(4)</sup>، وفي (نوفمبر 1888م) بيعت وابورات الجعفرية، الطوروالقصير بما فيها للخواجة كوتسيكه وشركاه بمبلغ (1023) جنيهاً و(750) مليماً<sup>(5)</sup>.

- تأجير وابورات لبعض المصالح والأفراد، أو إعطاء وابور على سبيل السلفة لخفر السواحل:

قامت المصلحة بتأجير بعضاً من وابوراتها لجهات حكومية أو أفراد من الأسرة الحاكمة، أو أفراد بصفتهم الخاصة؛ حيث أُجر وابور الزقازيق في (11 ديسمبر 1871م) لنقل العساكر الشاهانية ومهماتهم من جدة إلى الحديدية باليومية، ودُفع عن كل يوم سفر (26042) قرشاً وعشرين فضة بما فيها أثمان أدوات الإدارة من فحم، شحم، زيت وغيره، وفي مُدة الإقامة دُفع مبلغ (8000) قرشاً، وبعد انتهاء الوابور من المهمة واستلام توكيل جدة له تم دفع الأجرة مع ثمن الأدوات نقدية من الإيالة الحجازية لخزينة توكيل جدة<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 39؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 13.

<sup>2</sup> سجل 59؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 72.

<sup>3</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 33.

<sup>4</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/1)، بدون رقم للمجموعة، وبدون نمرة.

<sup>5</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 225، ويبدو أن المصلحة عندما

كانت تريد بيع وابوراً أو أن يُكهن أو يغرق كانت تُنشئ وابوراً آخرأ قد يحمل نفس الاسم (الباحث).

<sup>6</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 56.



واستأجرت الحرية<sup>(1)</sup> من المصلحة في (يونيه 1878م) وابوراً ليمر من السويس إلى سواكن، مصوع، بربرة وزيلع كل (90) يوماً على دُفعتين، وكان قيمة الإيجار (200) جنيهاً شهرياً بخلاف ما سُحن عليه<sup>(2)</sup>.

وأجرت المصلحة وابورات سموند، طنطا والرحمانية لنقل: مهمات حربية، عساكر وحيول من سان استيفانو بالإسكندرية إلى إحدى الجهات في (8 أغسطس 1878م)<sup>(3)</sup>.

وأعطت المصلحة ماعونة لخفر السواحل -على سبيل السلفة- في (سبتمبر 1883م)؛ لكي تنقل قاذورات مدينة الإسكندرية إلى البحر؛ لإحالة مأمورية نقل قاذورات المدينة بالبحر عليها<sup>(4)</sup>.

وأُبرم عقد في (27 فبراير 1889م) فيما بين سعد الله بك حلابه ويعقوب بك وكيل الوابورات بالإسكندرية وبالنيابة عن مدير الوابورات في إيجار وابور المحلة على ذمة سعد الله بك؛ ليقوم من الإسكندرية، ويتوجه إلى يافا لشحن أغنام، ثم إلى عكا لإكمال شحن الأغنام، على أن تكون مدة الإقامة بالجهتين يومين فقط إن كانت الظروف مُهامةً بهما، ثم يتوجه الوابور من عكا مباشرة إلى الآستانة لإفراغ الشحنة، بشرط ألا تزيد مدة التفريغ عن (24) ساعة، ويكون التفريغ والشحن من وإلى الوابور على حساب الشاحن، أما إذا زادت عملية الشحن والتفريغ عن المدد الموضحة، فيتعهد الشاحن بدفع (20) جنيهاً إنجليزيًا عن كل يوم زيادة، هذا إن كان هو المتسبب في ذلك، وليس لأسباب خارجة عن إرادته، والمصلحة لها الحق أن تأخذ ركاب بالدرجات الأولى والثانية لحسابها، وكان إيجار الوابور لسفره إلى الآستانة (400) جنيهاً إنجليزيًا تُدفع نقداً بخزينة توكيل

<sup>1</sup> بدأ كتابة حربية بدلاً عن جهادية من (17 أكتوبر 1882م). (انظر: سجل 186؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 119) أي بعد الاحتلال البريطاني، كما هو حادث الآن لمحاولة تغيير معنى الجهاد في المناهج الدراسية، وحذف آيات الجهاد، وما إلى ذلك. (الباحث)

<sup>2</sup> سجل 151؛ ج 2 وارد التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية: ص 36.

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص 38.

<sup>4</sup> محفظة 189 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 10 (محافظة الإسكندرية خصصت وابورات لحمل المخلفات البشرية لإلقائها بالبحر، وهذا الأمر ما زال موجوداً في كثير من قرانا الواقعة على المجاري المائية، سواء على النهر أم البحر، هذا بخلاف مخلفات المصانع والورش الملقاه بالنهر والبحر). (الباحث).

المصلحة بالآستانة قبل تفريغ الأغمام، أما حالة الأغمام والأخطار التي تحدث لها فمسئولية الشاحن، وليس على المصلحة أي مسؤولية عن ذلك<sup>(1)</sup>.

وعقدت المصلحة اتفاقاً بتأجير وابور للبرنسيصة كريمة طوسون باشا وبصحبته(103) شخصاً، على أن يكون منهم(51) درجة أولى [يريمو]،(32) درجة ثانية [سكوندو] و(20) بالدرجة الثالثة [ترسو]، على أن يسافروا من الإسكندرية ويقف الوابور في رودس مدة ساعة واحدة؛ لإنزال بعض الأشخاص هناك وذلك في(26 يونيو 1890م)<sup>(2)</sup>، وأجرت المصلحة وابورات للحكومة المصرية في(أكتوبر 1891م) للسفر إلى سواكن لمدة شهرين، وبذلك تم توفير مستخدمين، وسُلم كل مُستخدم مهماته وعُهدته<sup>(3)</sup>.

#### - حوادث وأحداث وابورات المصلحة:

تعددت حوادث التصادم والشحط للوابورات في البحرين الأحمر والأبيض المتوسط الأمثلة على ذلك كثيرة منها:

اصطدام وابور الدقهلية بماعونة مشحونة بالفول خاصة بالروس في(سبتمبر 1870م)، والتي أخبر الثنصل الروسي أنها فُقدت من الوابور الإنجليزي الذي قطرها والمسمى كاليدونيا، ولكن الوقائع أثبتت أنها لم تكن مقطورة بهذا الوابور بل كانت واقفة، وقد أصدر لها وابور الدقهلية عدة صُفارات؛ عندما كان مُسافراً إلى الآستانة، وتوقف لعدم تحولها عن طريقه فحدث التصادم<sup>(4)</sup>، وفي(سبتمبر 1870م) شُحط وابور مصوع ببوغاز سواكن، وتم خلاصه بواسطة وابور الطور، وعندما وصل جدة اشتعلت النار بمخازن فحوماته، وتم إطفائها، وعُين وابور الخرطوم للبحث عنه عندما تأخر<sup>(5)</sup>، وشُحط وابور كوفيت في البحر الأحمر في جهة الشرايط

<sup>1</sup> محفظة 117 وابورات البوستة الخديوية بوابورات البوستة الخديوية: دوسيه 151.

<sup>2</sup> محفظة 108 وابورات البوستة الخديوية بوابورات البوستة الخديوية: دوسيه 211.

<sup>3</sup> محفظة 107 وابورات البوستة الخديوية بوابورات البوستة الخديوية: دوسيه 52.

<sup>4</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 47.

<sup>5</sup> سجل 49؛ ج 1 وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 81.

في (9 يناير 1871م)<sup>(1)</sup>، وفي (يناير 1872م) غرق وابور سواكن بعد اصطدامه بوابور أفريقيا<sup>(2)</sup>، وفي (أكتوبر 1872م) سُحط وابور كوفيت على شعب الشرايطيب<sup>(3)</sup>، وفي (مايو 1875م) غرق وابور سواكن بعد اصطدامه بوابور إنجليزي<sup>(4)</sup>، وفي (1876م) أحرقت قمره وابور الدقهلية<sup>(5)</sup>، وفي (1 يونيو 1879م) غرق وابور سمود<sup>(6)</sup>، وغرقت الماعونة نمرة (7) خارج بوغاز السويس في (1879م)<sup>(7)</sup>، وفي (5 يناير 1881م) سُحط وابور شبين من ناحية البروة على الصخر المسمى شعب العمارة الذي يبعد عن ينبع بـ (25) ميلاً، وسبب الشحط كان توقف البوصلة<sup>(8)</sup>، وسُحط وابور مسير الساعة العاشرة إفرنجي قبل مُنتصف الليل في (نوفمبر 1883م) بالقرب من جزيرة ايريه بين سواكن ومصوع، وغرق وابور طنطا على شعب أم الكروش بجهة سواكن الساعة الواحدة أفرنجي بعد الظهر يوم الأحد (6 يناير 1884م)، وسُحط وابور دمنهور على شعب كار مطامر الساعة الخامسة إفرنجي بعد مُنتصف الليل بعد قيامه من الطورما بين فناري غارب والزعفران، وعندما تخلص من الشحط اتجه إلى السويس يوم (15 يناير 1884م)، سُحط وابور المنصورة يوم الخميس (21 فبراير 1884م) الساعة الرابعة بعد الظهر على شعب التورتيت بعد قيامه من السويس في (17 فبراير 1884م)، وبعد أن تفادى شعب الشيخ بارود، سُحط وابور شبين بالدور السابق لدور قيامه من السويس في (21 مارس 1884م)، سُحط وابور النجيلة عند دخوله ميناء زيلع<sup>(9)</sup> وقت الغروب يوم الخميس (12 يونيو 1884م) على عرق شعب سعد الدين، وذلك في دورة عمر فهمي قبودان البيوزباشي، وُرُبان الوابور عامر نجيب، وتم خروج الوابور يوم الجمعة (13 يونيو الساعة الثالثة عربي دون أن يحدث به إصابات، وسُحط كذلك وابور النجيلة

<sup>1</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 29.

<sup>2</sup> سجل 28؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 16.

<sup>3</sup> سجل 49؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 99.

<sup>4</sup> سجل 75؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 146.

<sup>5</sup> سجل 102؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 132.

<sup>6</sup> سجل 898 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 441.

<sup>7</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 89.

<sup>8</sup> محفظة 111 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 23.

<sup>9</sup> يوجد شعب يُسمى: عياد بمدخل زيلع (سجل 184؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 178).

في (16 مارس 1885م) الساعة الثانية عشرة عربي صباحاً بشعب سنيتاد بثررب رأس عصب، وتخلص من الشحط بمساعدة وابور إيطالي يُسمى كورسيكا، وفُقد من الوابور ثلاثة خطاطيف حديد و(480) حبالاً أثمانها (2040) قرشاً، وتم إلقاء (15) تونيلاطة فحم كرديف ثمنها (2238) قرشاً في البحر، ودُفعت (70) روبية هندي نظير إنقاذ الوابور من الشحط<sup>(1)</sup>، وفي (مارس 1885م) وقع حريق بوابور طنطا بأزمير؛ بسبب شرارة وقعت على الفُطن الموجود به؛ نتيجة التبخير بالمواد الكبريتية في الكورنتينه<sup>(2)</sup>، وفي (16 ديسمبر 1885م) استخدمت المصلحة (65) نفرأ من السقائين؛ لإطفاء الحريق الذي شب بمخازن وابورات المصلحة في يوم الخميس الساعة (12) أفرنكي، واستمر إلى الساعة (7) من يوم الجمعة<sup>(3)</sup>، وشُحط وابور المحلة في (23 يناير 1888م) برأس قارون<sup>(4)</sup>، وغرقت في المنيا ماعونة حديد تابعة للمصلحة في (9 ديسمبر 1888م) وبها (20) تونيلاطة من الفحم الحجري<sup>(5)</sup>، وتصادم وابور الدقهلية بوابور فيستا النمساوي في (أكتوبر 1889م)، واتضح أن الوابور النمساوي هو المخطىء<sup>(6)</sup>، ونفذ الفحم من وابور الحديد وهو في عرض البحر في (23 يناير 1894م)<sup>(7)</sup>، وشُحط وابور دمنهور بجهة فنار الأشرقي في (مارس 1894م)<sup>(8)</sup>، وشُحط في (8 أبريل 1894م) وابور مسير أثناء سفره لمصوع على اللسان الرملي لجزيرة دفنان؛ لأن فنار الجزيرة كان مُطفأ، والفنار كان يُرى من بُعد (10) أميال، وظل الوابور في الشحط حوالي الساعة ونصف الساعة<sup>(9)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 970 مذكرات متنوعة خاصة بمصلحة وابورات البوستة الخديوية: ص 1، 3، 6 (محفظة 6) وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 65).

<sup>2</sup> سجل 200؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 89.

<sup>3</sup> سجل 201؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 42.

<sup>4</sup> محفظة 164 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 143.

<sup>5</sup> محفظة 101 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 66.

<sup>6</sup> محفظة 28 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 216.

<sup>7</sup> محفظة 102 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 194.

<sup>8</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 427.

<sup>9</sup> محفظة 102 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 210.

وعندما كان وابورالرحمانية في طريقه إلى جدة يوم الأحد (21 يولييه 1896م) على بُعد (55) ميلاً من شعب ساق عنيب بسواكن كُسر الرفاص وذلك في رحلة العودة، وبعد (7) أيام من وقوع الحادثة وعلى بُعد (40) ميلاً من محل حُدوثه تم قطره بوابور إنجليزي يُسمى دوک اوف بوکنهام لإيصاله إلى السويس بعدما عُقد بين الوابورين اتفاق بشروط قاسية على وابور الرحمانية<sup>(1)</sup>.

وكان من المعتاد بعد التخلص من الشحط فحص قاع الوابور بواسطة الغطاسين والتأكد إن كان سليماً أم لا<sup>(2)</sup>، وعند حدوث الشحط قد يضطر السواري-بعد استشارة الطاقم- لإلقاء أشياء ثقيلة عن الوابور مثلما حدث أثناء شحط وابور المحلة على بنك البُرس في يولييه (1891)<sup>(3)</sup>، وفي حالة وجود سعة من الوقت عند الشحط يتم إنزال البضائع على القطاير حتى يتم الخلاص من الشحط، ثم تُرد للوابور مرة ثانية<sup>(4)</sup>.

وحدثت على بعض الوابورات خلافات ومعارك مما أدى إلى حدوث أزمات، ففي (19) أكتوبر 1891م) صعد بحرية الفلايك بيافا لوابور المحلة لإنزال الرُكاب، وأراد بعض هؤلاء البحرية أخذ ممتلكات الرُكاب بالقوة الجبرية، وتناولوا عليهم بالضرب، وعندما تدخل سواري الوابور لإنهاء الأمر ضُرب على وجهه وجسمه، وعندما رأى بحرية الوابور ذلك توجهوا ومعهم الباشريس فأنقذوا السواري منهم بعد تبادل العراك معهم، وأدخلوا السواري أحد الإيوانات وأغلقوه عليه، وتناوبوا فيما بينهم دوريات على بابه لحراسته، وتم إنزال بحرية الفلايك إلى فلايكهم، وتخليص الرُكاب منهم، وكذلك تم ضرب بارود من القُبودان الذي أصاب أربعة أشخاص<sup>(5)</sup>.

- توكيلات وابورات البوستة الخديوية:

- شروط الوكلاء والعقود بين الوكلاء والمصلحة:

<sup>1</sup> سجل 201؛ ج2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص42.

<sup>2</sup> محفظة 164 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 143.

<sup>3</sup> محفظة 101 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 66.

<sup>4</sup> محفظة 28 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 216.

<sup>5</sup> محفظة 102 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 194.

وضعت المصلحة شروطاً للتوكيلات كان من أهمها مراعاة إرضاء التجار وتفقد أحوال الركاب، واشترطت أن يتصف الوكيل بالأمانة وحُسن الخلق<sup>(1)</sup>، وأن يكون من ذوي البيوت الشهيرة في مكان توكيله، أو يكون من الذين اشتغلوا بالتجارة وله خبرة بها، وقد يُختار من الذين تقبلوا في الوظائف الحكومية، وقد يُعين الوكيل بالوراثة بأن يخلف الابن أبيه<sup>(2)</sup>، ولم يرتبط عمل الوكيل بسن معينة، فقد يصل سن الثمانين ويظل وكيلاً<sup>(3)</sup>.

وأبرمت العقود بين المصلحة والوكلاء، وكان للمصلحة الحق في رفت الوكلاء في أي وقت شاءت، ولا يكون للوكيل الحق في طلب أي تعويض أو معاش، وأعتبر الوكيل ضمن الخدمة الدائمين بالمصلحة، والمصلحة لها الحق في أن تُعين شخصاً آخر مكان الوكيل الموجود إذا رأت ذلك، على أن تُعلنه قبلها بثلاثة شهور وكذلك يفعل الوكيل، ويُقيم الوكيل بنفسه في توكيله ما لم يحتاج لتغيير الهواء [إن كان مريضاً]، أو في حالة وجود أعمال أخرى له في جهات أخرى، على أن يُنيب عنه من يعتمده تحت مسؤوليته حين عودته، ويُكتب التعهد ما بين الوكيل والمصلحة على سُختين ويُؤشر عليه من الوكيل ومن المندوب عن المصلحة، وقد يُستغنى عن الوكيل نتيجة لسوء تصرفه وفسقه مع التجار<sup>(4)</sup>.

#### - توكيلات المصلحة:

أنشأت المصلحة توكيلات لها بالبلاد التي مرت عليها وابوراتها، وقد استمرت هذه التوكيلات أو أُغلقت لأسباب رأتها المصلحة في صالحها، وهذه التوكيلات هي: توكيل الإسكندرية وكيه

<sup>1</sup> محفظة 81 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 217. (وانظر: محفظة 101 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 186).

<sup>2</sup> محفظة 57 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 197.

<sup>3</sup> وصل سن وكيل سافر إسماعيل صلحي في (1884م) ثمانين عاماً، ولم يخرج من الخدمة. (محفظة 105 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 205).

<sup>4</sup> سجل 898 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 482، وقد تعامل مع المصلحة تجار كثيرون من جنسيات مختلفة من مصر وخارجها فكان منهم: محمد أغا جلبي، الخواجة دوجريس، الخواجة بولا، الخواجة جيني، ابن الخواجة بول بيل، جون فنوس [صاحب قومية بدلانه] الخواجة جون استيفارت بلندن، سعد أفندي حلايه والخواجة وليم هتس [وكيل قومية باويل دوفريته] [سجل 120؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بابورات البوستة الخديوية: ص 73، 93، 103، 121].

باسيلي حمصي، توكيل السويس وكيله مصطفى صقر، توكيل بيريه وكيله انطون بك في (1878م) ثم ألقى، ثم أعيد وصار وكيله أميل ديسار من (ديسمبر 1895م)، توكيل الآستانة وكيله كليانتي أكسانتو بوليدس، توكيل بورسعيد وكيله جورج رويل<sup>(1)</sup>، توكيل كليوي وكيله عادل سليمان من (يوليه 1879م)، لحين إلغاء التوكيل في (أبريل 1882م)<sup>(2)</sup>، توكيل الحديدة وكيله في (أغسطس 1879م) الشيخ أحمد باغفار أفندي<sup>(3)</sup>، توكيل طرابلس وكيله عبدالقادر عثمان علم الدين، توكيل مرسين وكيله إيليا عوانيا، توكيل سواكن وكيله عوض الكريم بك محمد الشناوي، توكيل جدة وينبع وكيلهما نيقولا بك ماردروس في (نوفمبر 1879م)<sup>(4)</sup>، توكيل أندروس وسان تورينو اللذين طلبا وكيلهما في (ديسمبر 1880م) أن تكون المطبوعات المرسله إليهما بإحدى اللغات الأوربية بجانب اللغة العربية؛ لعدم وجود من يعرف العربية منهما<sup>(5)</sup>، توكيل مخا الذي عُين الحاج محمد أفندي عبدالرسول وكلياً له في (7 يونيو 1881م)<sup>(6)</sup>، توكيل سير، توكيل مصر وكيله إبراهيم أحمد حليدان في (يوليه 1881م) والذي طلب قومسيون على الأرامه (6%) وليس (5%) كما كان مُتبعاً من قبل<sup>(7)</sup>، توكيل جنق قلعة وكيله فلكس اوزيل من (نوفمبر 1881) إلى (يناير 1886م) والذي عُين بدلاً عن والده الذي مات<sup>(8)</sup>، توكيل أزمير وكيله فرنسيس إسكندر (يناير 1882م - يناير 1888م)<sup>(9)</sup>، توكيل مدللي [جزيرة في بحر إيجه] وكيله جان ازيلا ريتش (1 مارس 1882 - 1886م)، وآخر مُرتب حصل عليه كان (1250) قرشاً في

<sup>1</sup>محفظة 57 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 197.

<sup>2</sup>سجل 898 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 539.

<sup>3</sup>محفظة 182 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 679.

<sup>4</sup>محفظة 17 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 189، (مصلحة وابورات البوستة الخديوية: كُتيب لمصلحة الوابورات. - مصر: المطبعة الأميرية، 1897م، ص 3). (وانظر: محفظة 18 وابورات بوستة خديوية: دوسيه 1225).

<sup>5</sup>محفظة 112 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 41.

<sup>6</sup>سجل 171؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 12.

<sup>7</sup>محفظة 111 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 31.

<sup>8</sup>سجل 898 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 465.

<sup>9</sup>المصدر السابق: ص 485.

الشهر<sup>(1)</sup>، مأمورية كمران التي انتهى عملها في (نوفمبر 1883م)<sup>(2)</sup>، توكيل ساقز وكيله إسماعيل صلحي في (1884م)<sup>(3)</sup>، توكيل اللاذقية وكيله في (يناير 1885م) أنطون سيور<sup>(4)</sup>، توكيل زيلع وكيله أحمد علي وذلك قبل إغائه في (يونيه 1885م)<sup>(5)</sup>، وفي (3 ديسمبر 1887م) تقرر فتح توكيل الوجه<sup>(6)</sup> ومرور الواورات عليه مرة في الشهر<sup>(7)</sup>، توكيل رودس وكيله محمد عليأفندي قبل (سبتمبر 1888م)<sup>(8)</sup>، توكيل يافا وكيله في (أكتوبر 1888م) سليم كسار<sup>(9)</sup>، توكيل الإسكندرونه وكيله في (1888م) إبراهيم عبده نصر الله زريق ثم صار وكيله الخواجة جوزيف كاتوني في (27 أبريل 1895م)<sup>(10)</sup>، توكيل عدن وكيله أحمد عبدالله الغول في (فبراير 1891م) ثم استبدل في (مارس 1891م) بعبدالله حسن على بك<sup>(11)</sup> ثم أصبح في (1893م) إسكندر إبراهيم وكان قبله والده عبدالله إبراهيم<sup>(12)</sup>، توكيل بيروت وكيله محي الدين حماده في (أكتوبر 1896م)<sup>(13)</sup>.

<sup>1</sup> المصدر السابق: ص 482.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 585.

<sup>3</sup> محفظة 105 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 205.

<sup>4</sup> سجل 202؛ ج 1 صادر الفروع بواورات البوستة الخديوية: ص 27.

<sup>5</sup> محفظة 19 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 70.

<sup>6</sup> الوجه: يوجد قبالة القصير في الساحل الشرقي للبحر الأحمر بالجزيرة العربية، وكانت متصرفية الوجه تابعة للحكومة المصرية، وعملت الحكومة المصرية فاناراً بالوجه؛ لهداية السفن. (شوقي عطاالله الجمل: مرجع سابق، ص 297).

<sup>7</sup> سجل 217؛ ج 1 صادر الفروع بواورات البوستة الخديوية: ص 165.

<sup>8</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بواورات البوستة الخديوية: ص 53.

<sup>9</sup> محفظة 70 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 57.

<sup>10</sup> محفظة 173 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 159.

<sup>11</sup> محفظة 101 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 186.

<sup>12</sup> محفظة 106 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 221.

<sup>13</sup> محفظة 57 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 197.



ويُعين الوكيل بالراتب، أو بالعمولة كما في حالة مُحي الدين حماده وكيل بيروت<sup>(1)</sup>، وقد يقوم الوكيل بأعمال غير ذات صلة بالتوكيل؛ حيث كلفت حكومة جدة في (6 أغسطس 1888م) وكيل الوابورات بما بتشغيل ست عربات لنظافة ورش شوارع المدينة<sup>(2)</sup>.

وقامت المصلحة بالمتابعة والتفتيش باستمرار على توكيلاتهما، فنجد -على سبيل المثال- أن روف [مُدير المصلحة] أرسل أحمد أمين في (نوفمبر 1888م) بغرض التفتيش على توكيلات: أزمير، الآستانة، جنق قلعة ومدللي<sup>(3)</sup>.

ويُعاقب الوكيل عند تقصيره في عمله حسب الضرر الواقع نتيجة هذا التقصير، كأن لا يُحتسب راتب له ولا لباقي مُستخدمي التوكيل، ويُحاسب الوكيل في حالة تعيينه بالعمولة بناء على إنتاجه وعمله فيُحتسب له قومسيون على البضائع والزكاب والصر [الأكياس] التي سُحنت من طرفه بنسبة (5%) بعد خصم مصاريف الآقظرمه التي تدفع من المصلحة نقداً إلى المصالح الأخرى، هذا بخلاف نولونها الذي يُدفع بطرفه أو يُحوّل إلى جهة أخرى، أما البضائع المشحونة بالوابورات وتُحوّل دفع نولونها إلى جهة أخرى فلا يُحتسب عليها قومسيون<sup>(4)</sup>.

ويُعطي الوكلاء عمولات [أو ما سموه بقشيشاً] لبعض الجهات أو الأشخاص؛ لاسترضائهم ولتسهيل أعمالهم، وهذا [البقشيش أو الرشوة] تُرسل قيمته إلى المصلحة لاستنزاله من جملة حسابات التوكيل؛ حيث صرف وكيل سيرا مبلغ (1540) قرشاً [بقشيشاً] إلى خدمة الجمرك والصحة وفُصل الدولة العلية؛ وذلك نظير إنهاء أعمال التوكيل التي تحت تصرفهم<sup>(5)</sup>.

#### - وظائف، استحقاقات، أدوات وأصناف التوكيلات:

عمل بالتوكيلات -عادة- مجموعة من المستخدمين بوظائف واستحقاقات مُتنوعة، فعلى سبيل المثال كانت وظائف واستحقاقات مُستخدمي توكيل جدة عام (1879م) كالتالي<sup>(6)</sup>:

<sup>1</sup> المصدر السابق: دوسيه 197.

<sup>2</sup> سجل 225؛ ج1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص317.

<sup>3</sup> سجل 226؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص245.

<sup>4</sup> سجل 156؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص44، 69.

<sup>5</sup> سجل 136؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص82.

<sup>6</sup> محفظة 21 ووابورات البوستة الخديوية: دوسيه 553.

الوظيفة	استحقاقهم الشهري	الجملة في العام	الوظيفة	استحقاقهم الشهري	الجملة في العام
فراش	175	2100	الوكيل	2000	24000
بواب التوكيل	175	2100	معاون	750	9000
جملة الاستحقاقات	5600	67200	كاتب أول	700	8400
			كاتب ثان	500	6000
			صراف	700	8400
		1936	قباني	400	4800
عن قيمة بدلتعيناالوكيل مدة عام كاملة			قواص	200	2400

- أما مصروفات التوكيلات فعادةً ما تكونت مثل توكيل جدة كالتالي<sup>(1)</sup>:

أوجه الصرف	المصروفات بالقرش	فضة
أجرة محلات.	1582	.....
علائف سفر.	152	.....
عوائد كورنتينه على خدمة التوكيل.	42	07
أجرة ركاب من وإلى ينبع وجدة.	341	35
فمن مياه.	17	20
بدل تعيينات لخدمة التوكيل.	874	00
أجرة سكة حديد ذهاباً وإياباً من وإلى إسكندرية والسويس.	774	00
أجرة مشالات.	91	14
فمن أصناف سكر وأرز لقائمقام ينبع على سبيل الهدية حيث المعتاد سنوي.	1018	14
فمن أدوات كتابية.	367	05
ماهية صراف التوكيل كونه ضمن مستخدمي الإنجليزية وليس من مستخدمي المصلحة، ثلاثة شهور بقيمة(48310) قرشاً بعد خصم الاحتياطي.	1449	30

هذا بجانب الشمع اللازم للإنارة شهرياً، كما اعتادت التوكيلات إكرام التجار والواردين والمتزدين على التوكيل بتقديم القهوة وخلافها، وذلك لشرف التوكيل وثناء الواردين والمتزدين عليه واستجلاهم لنزولهم بالوابورات وشحن بضائعهم بها<sup>(2)</sup>.

- أما وظائف خدمة توكيل الوابورات بالسويس فكان مربوطها عام(1885م) كالتالي<sup>(3)</sup>:

الوظيفة	الضميعة <sup>(1)</sup>	الاستحقاق الشهري	إجمالي المتقاضى ربطه
---------	------------------------	------------------	----------------------

<sup>1</sup> المصدر السابق: (عبارة عن: بيان بمصروفات توكيل ينبع في ما بين عام 1879م).

<sup>2</sup> محفظة 5 ووابورات بوسته خديوية: دوسيه 62.

<sup>3</sup> محفظة 184 ووابورات بوسته خديوية: دوسيه B 167.

			خدمة التوكيل: وكيل ومفتش سكرتير كاتب أول معاون كاتب صراف
9700 قرش	9000 قرش	700 قرش	
			- خدمة الورشة: ناظر الورشة أسطى النجارين الورشاجية كاتب خفير
7000 قرشا	6900 قرش	100 قرشا	
			- خدمة المخزن: مخزنجي كاتب عتال خفير
2150 قرش	2000 قرش	150 قرش	

الوظيفة	الضميمة	الاستحقاق الشهري	اجمالي المقتضى رنته
- خدمة التفتيش، وطير البحر، كاتب أول، بلطه جي، خفير، سوارى طير البحر، رئيس طير البحر والصنادل، اثنين اتشحية بحري، بحرية للصنادل، صندل المياه(2)نفر، صندل البضاعة(1) نفر.	150 قرشا	22250 قرشا	23350 قرشا
- خدمة الحوض:مهندس بائس اتشحي الحوض والمناولة اثنين اتشحية اثنين بحرية	250 قرشا	3500 قرش	3750 قرشا
- خدمة طواقم الياوربات: وابور الزقانيق 33 نفراً، الحديدية 33 نفرأ، النحيلة 33 نفراً، مسير 33 نفرأ،			

<sup>1</sup>الضميمة: هى إضافة مُدة سابقة للخدمة تُزيد الراتب دون أن يترتب عليها معاش.(الباحث)

دمنهور 33 نفرأ، شين 33 نفرأ،  
المحلة 40 نفرأ ومخير 25 نفرأ.

قرشاً 185350	قرشاً 184000	قرشاً 1350	
			– خدمة الوابورات المربوطة والمناولة(خفير وابور القصير، خفير وابور بنبع، خفير وبحرى المناولة).
قرش 700	قرش 700	-	

وكان إجمالي ميزانية التوكيل عن شهر واحد(186000) و(50) قرشاً بما فيه مبلغ(1350) قرشاً قيمة الضميمة ذات العلاقة الوثيقة بماهيات المستخدمين.

واحتوت مكاتب توكيلات وابورات البوستة الخديوية –غالباً– على الأدوات والأصناف التالية: طاولة طويلة مع مقعد لها، خزنة خشب عادة سوداء وذات زجاج، منضدة خشب مع غطاء جوخ أزرق لها، طاولة خشب جوز بدولابين صغيرين للمطبعة، صندوق خشب جوز لوضع الأوراق، صندوق خشب أبيض عادى لوضع الأوراق، صندوق خزنة حديد قديم من النوع الجيد، صندوق خزنة حديد جديد من النوع الجيد، ثلاثة بنوك خشب طويلة مطليين، رف خشب جوز لوضع الأوراق، أربع كنبات خشب أسود برفاص، قماش عيبان صنع الشام، خمسة مقاعد خيزران سادة، ستة مقاعد تقليد، ثمانية أزواج ستائر شباييك بعرض خشب الستائر، سبعة أزواج ستائر شباييك شيت، ساعة مُعلقة بالمكتب، مطبعة كوييا حديد، دواية خشب وزجاج صنع أوربا، دواية حديد وزُجاج صنع أوربا ودواية خشب سادة وزجاج، سبع خرائط ورق مع براويزهم، ميزان لوزن العُملة، جرس حديد، سجداتان جوخ كبيرتان للفلوكة، صاري خشب، بنديرة بينك خشب وحبال ويافتة مدهونة وضعت على الباب<sup>(1)</sup>، ووجد بتوكيل الآستانة: مفروشات، كنب، كراسي وستائر<sup>(2)</sup>.

#### – بعض الإجراءات التي تمت لتجهيز التوكيلات:

لإختيار أماكن للتوكيلات وتجهيزها كانت تُتخذ مجموعة من الإجراءات، فعندما أرادت المصلحة إنشاء توكيل لها في بريرة في(أغسطس 1881م) لم تجد مكاناً مناسباً؛ حيث كانتالمباني الموجودة بها بدائية، والمهاجرون جميعهم من الصومال أو الهند أو اليمن، وهم غير مؤهلين للعمل

<sup>1</sup>محفظة 102وابورات البوستة الخديوية: دوسيه190.

<sup>2</sup>سجل 74؛ ج 1 صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص123.

بالتوكيل؛ ولذلك رأت تعيين أحد الخواجات بماهية ألف قرش، وتعيين اثنين مُراسلة من الصومال كل منهم بماهية مائة قرش شهري؛ ليقوموا بوظيفة السمسرة بدون مُقابل؛ لدرايتهم بحالة البلدة، ويقوموا بأعمال مكتب البوستة أيضاً في حالة عدم وجود مكتب لها<sup>(1)</sup>، وعندما أرادت المصلحة تأجير محل لتوكيلها في بريرة في (7 يونيو 1882م) اشترت منزلاً حجرياً من أحد مُستخدمي الحكومة وذلك لأن كل المباني الحجرية في تلك المنطقة كانت ملكاً لمُستخدمي المصالح الحكومية الأخرى، أما باقي البيوت فكانت من القش<sup>(2)</sup>.

ولتجهيز توكيل زيلع تم شراء قنطار ونصف من القطن؛ لعمل فرش لحجرة التوكيل المعدة للجلوس في (31 يولييه 1883م)، واشترى الوكيل أحشاباً في (26 سبتمبر 1883م)؛ لعمل تندة أمام التوكيل؛ لوقاية المترددین من حر الشمس<sup>(3)</sup>، وخصص مبلغ (900) قرشاً لترميمات، تجميع، إصلاح القطع المستهلكة في أعلى أسطح المنزل وإصلاح الحجرات من الداخل بتوكيل بريرة في (ديسمبر 1883م)<sup>(4)</sup>.

#### - إلغاء بعض التوكيلات:

رأت المصلحة من آن لآخر إلغاء بعض توكيلاتهما؛ لعدم جدواهما؛ حيث قررت إلغاء توكيل بيريه في (سبتمبر 1878م)؛ لأن وابورات البوستة كانت تمر على سيراً، وعند فتح توكيل بيريه وجد أن المشحون للجهتين هو ذات ما كان يُشحن لسيرا فقط خصوصاً أن المشحونات من بيريه إلى سيراً والعكس كانت تُشحن على وابورات يونانية، ومن ثم فإن مُرتبات مُستخدمي توكيل بيريه ومصروفاته عُدت خسارة على المصلحة، ثم سُلمت لآخر وابور خرج من التوكيل النقود الباقية مع المُرتبات الموجودة به كلها، وكذلك الدفاتر والأوراق وحسابات وسندات آخر شهر، وتقرر أن يكون آخر وابور يقوم من الإسكندرية بالمرور على التوكيل هو وابور الدقهلية القائم

<sup>1</sup> سجل 173؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 45.

<sup>2</sup> سجل 184؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 51.

<sup>3</sup> سجل 190؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 115.

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص 162.

في (21 نوفمبر 1878م)<sup>(1)</sup>؛ ولذلك أمر أنطون بك بتسليم النقدية الباقية، والمهمات الموجودة بالتوكيل كافة والدفاتر والأوراق، وحضورها إلى الإسكندرية؛ لتفصيل حساب التوكيل لآخر وابور مر عليه<sup>(2)</sup>، وتم إلغاء توكيل اللاذقية إعتباراً من (أول يناير 1886م)<sup>(3)</sup>، وألغيت في (1895م) توكيلات: جنق قلعة، مدللي، أزميز، بيريه، مصوع، الحديدية وعدن<sup>(4)</sup>.

## – التعاون والإتفاقيات بين مصلحة الواورات الخديوية والمصالح الحكومية والأجنبية الأخرى:

أوضحت وثائق وسجلات المصلحة التنسيق والتعاون فيما بينها وبين المصالح الحكومية الأخرى فيما عظم أو صغر من الأمور كافة، فقد أرسل مُفتش الورشة لمحافظة الإسكندرية بإتمام قضية الأطيان بمديرية المنوفية الخاصة بنصر محمد أسطى ورشة الحدادين بورش ومخازن البوستة في مدة الثلاثة أيام المصرح له بما؛ وقد أرسل هذا الطلب خوفاً من تأخر المستخدم الذي يتسبب في تعطيل الأعمال المنوطة به<sup>(5)</sup>، وكذلك أرسل إلى وكيل قومية مصلحة المياه بالإسكندرية بخصوص الخلل الكلي لسنور المياه الموجود على باب مخزن الجُمرك، والخوف من تسرب المياه داخل أساسات البناء، والذي زُيماً يُفتح على حين غفلة لخلله فتدخل المياه للمخزن الموجود به بضائع الثُجار فتتلف<sup>(6)</sup>.

وكان هناك تعاوناً مُستمراً فيما بين المصلحة والقومانيات الأجنبية؛ حيث أخذ وابور القصير أثناء وجوده في جدة أربعين تونيلاطة فحم من وكيل قومية بريتش انديا، ثم أعادها للقومية بعد ذلك مع تقديم الشكر للوكيل<sup>(7)</sup>، وصُرف من مخازن عموم وابورات البوستة الخديوية بالإسكندرية لوابور انفنسبل التابع لبريطانيا لوح صاج (8×3×1) بوصة، حديد زاوية

<sup>1</sup>محفظة 30 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 3. (وانظر: سجل 138؛ ج 3 صادر الدواوين بابورات البوستة الخديوية: ص 188).

<sup>2</sup>سجل 143؛ ج 4 صادر الفروع بابورات البوستة الخديوية: ص 13.

<sup>3</sup>سجل 209؛ ج 1 صادر الفروع بابورات البوستة الخديوية: ص 18.

<sup>4</sup>محفظة 76 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 133.

<sup>5</sup>سجل 1؛ ج 1، صادر الدواوين والأقاليم بابورات البوستة الخديوية: ص 84.

<sup>6</sup>المصدر السابق: ص 81.

<sup>7</sup>سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بابورات البوستة الخديوية: ص 52.

(3×2) بوصة، (37) مسمار حديد برشام وحديد مبسط (3×2) بوصة<sup>(1)</sup>، وقامت أحواض المصلحة بتعمير بعض الوابورات غير المصرية مثل وابور أرطغرول<sup>(2)</sup>.

وجرت محاولة في (مايو 1873م) لعقد اتفاق بين المصلحة وإيطاليا بناء على الاتفاقية التي أبرمت بين إيطاليا والعزيرية من قبل هذا التاريخ بثلاث سنوات، والتي نصت على أن تدفع الوابورات المارة فيما بين مصر وإيطاليا في ميناء برنديزي في كل رحلة مبلغاً يتراوح ما بين (1000-1500) فرنكاً عوائد مرسى وصحة، وكذلك الوابورات التي كانت تسافر إلى تريستا تدفع نفس المبلغ، وفي كل أسبوع كانت ترسو ثلاثة وابورات تابعة للمصلحة في ميناء سيرافا، وبمقتضى القانون اليوناني كانت تدفع العوائد السابقة مثلما هي في إيطاليا، ولكي تتمتع المصلحة بالمزايا كافة التي تتمتع بها العزيرية والقومانيات الأخرى فعليها عقد اتفاقية مع إيطاليا كي ترسو وابوراتها بالموانئ الإيطالية والنمساوية، وإذا لم يُعقد اتفاق ستضطر المصلحة لدفع العوائد السابقة جميعها، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الاتفاقية لم تحمل أي معنى سياسي وإنما مقصدها الرئيسي هو التجارة فقط، كما أنه يُمكن الاستغناء عن توسط الحكومة المصرية، ويُتيح هذا الاتفاق لوابورات المصلحة إعفاءها من العوائد في الموانئ اليونانية والترخيص لها بفتح توكيل بهذه الجهة<sup>(3)</sup>.

وجرت محاولات لتسيير السفن المصرية بين مصر وإيطاليا، وجاءت أصداء ذلك في الوقائع المصرية (20 ذي الحجة 1292هـ/16 يناير 1876م)؛ حيث ذكرت في أخبارها نبأ زيارة المسيو سيالوزة وزير إيطاليا إلى مصر، وأن سبب الزيارة هو السياحة، إلا أنها أشارت لإجرائه مُباحثات تمهيدية لعقد اتفاقية تجارية تم بمقتضاها تسيير السفن بين الدولتين<sup>(4)</sup>.

وعقدت المصلحة عدة مُعاهدات بينها وبين الدول الأخرى، ومن بين هذه المُعاهدات مُعاهدة مع الحكومة اليونانية في (21 صفر 1297هـ/2 فبراير 1880م)، وقام بالتوقيع بالنيابة عن الحكومة اليونانية مسيو لروكيداس مدير عموم البوستات اليونانية وفردريكو بك وكيل عموم وابورات البوستة

<sup>1</sup> محفظة 105 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 172.

<sup>2</sup> محفظة 123 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 240.

<sup>3</sup> ترجمة خطاب فرنساوي محرر من الخواجة هايكالكس لافوكاتو لمصلحة الوابورات. (محفظة 110 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 1057).

<sup>4</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 449.

المصرية بالنيابة عن المصلحة، والاتفاقية تكونت من(13) بنداً تعهدت المصلحة بموجبها ترتيب موصلات مُنظمة بواسطة ابوراتها في كل(15) يوماً أو في كل أسبوع ما بين الإسكندرية، رودس، سيراً، جاليبولي وإسلامبول، وذلك ما لم يحدث حادث قوي، وتعود سفريات الوابورات إلى بيريه التي كانت قد توقفت متى انقضت الأسباب، وتدخل ابورات المصلحة الموانئ اليونانية التي كان لها الحق بالدخول فيها، وتُعفى من عوائد الصحة، المرور، الدخولية والجمرك عن الفحم اللازم لوابوراتها، ما عدا عوائد الأرصفة والفنارات، وإذا حدث للوابورات حادث فعلى الحكومة اليونانية أن تُقدم للوابورات جميع المساعدات لإصلاح أديواتها وماكيناتها، والوابورات تشحن وتفرغ في الموانئ اليونانية البضائع مع أخذ ونزول الركاب من أي دولة والملابس والممتلكات الخاصة بهم، وتتعهد المصلحة بنقل جميع ما سبق ذكره مجاناً بواسطة ابوراتها، وكذلك المراسلات المرسلة من طرف مكاتب البوستة الموجودة بالأقطار اليونانية إلى مكاتب البوستة الأجنبية الموجودة بالموانئ التي تمر عليها ابورات المصلحة المذكورة، والمهمات الخاصة بالحكومة اليونانية والتي لا يتجاوز وزنها في كل سفرية عن(2) تونيلاطة [أي ألفي كيلو جرام]، وأن تُعطي المصلحة مجاناً إلى الحكومة اليونانية في كل عام عشر تذاكر ركاب من الدرجة الأولى، وعشر من الدرجة الثانية، وعشرين من الدرجة الثالثة ذهاباً وإياباً ما عدا مصاريف المأكولات التي كانت في كل الأحوال على الركاب<sup>(1)</sup>.

وتم الاتفاق في(أبريل1885م) بين المصلحة بالإسكندرية وتوكيل ابورات فلوريو روباتينو الإيطالية بالإسكندرية على أن وكلاء المصلحة بسواحل وسوريا مفوضون بقبول البضائع مُباشرة إلى إيطاليا، وتلتزم المصلحة بنقل البضائع بالأقطار على ابورات القومانية الإيطالية المذكورة بالأسعار التالية:(50)فرنكاً للكُهنة عن كل تونيلاطة،(40)فرنكاً للصفوف والمُطن عن كل تونيلاطة، ومن(15-17.5)فرنكاً للقمح والحبوب ضمن أكياس عن كل تونيلاطة، والبضائع الباقية كافة باعتبار نصف التولون المُتحصل بالإسكندرونه وفي مرسين، أي أن نصف التولون المُتحصل كان لقومانية روباتينو، والنصف الثاني لمصلحة الوابورات، أما البضائع الصادرة من اللاذقية، طرابلس وبيروت فلقومانية روباتينو ثلثا التولون والثلث لمصلحة الوابورات، أما البضائع الصادرة من يافا وبورسعيد فلقومانية روباتينو ثلاثة أرباع التولون والربع لمصلحة الوابورات، وتكون

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: مخفظة(ب/1) بوستة، مجموعة18، نمره 1/18ب.



مصاريق الآقظمه بالإسكندرية على طرف مصلحة الواورات، وإذا أمكن لقومبانية روباتينو أن تُقدم للمصلحة أجلة لتعبئة الغلال فيجب أن تُسلم الجوالات المذكورة لها، وتكون مسئولة عنها حتى إرجاعها من إيطاليا خالية، وتلتزم مصلحة الواورات باحتساب (15) سنتاً أجرة عن كل زوج من الأجلة، وعند تصادف وصول وإورات روباتينو إلى الإسكندرية مع سفر الواورات الخديوية منها إلى سوريا فالقومبانية المذكورة يجب عليها إعطاء الواورات الخديوية البضائع التي سُحنت عليها من إيطاليا إلى سوريا بحسب مُعدل الأسعار التالية: نصف النولون المحصل بإيطاليا عما يُرسل إلى الإسكندرونه ومرسين، وثُلث النولون المحصل عما يُرسل إلى بيروت، طرابلس واللاذقية، وربع النولون المحصل عما يُرسل إلى بورسعيد ويافا، ومُدّة العمل بمذّه الشروط غير مُحددة لوقت معلوم، وإذا رغب أحد الأطراف إبطالها كان عليه أن يُخطر قبل ذلك الطرف الآخر بشهرين على الأقل<sup>(1)</sup>.

وظهر وجود تعاوناً مُشترَكاً بين المصلحة والقومبانيات الأخرى فيما يخص الملاحة البحرية وتبادل المعلومات البحرية فيما بينهم في ذاك الوقت ضماناً لسلامة النقل البحري؛ حيث أشارت سجلات المصلحة بوجود رسائل مُتعددة من الدولة الروسية بإعلام الخارجية المصرية عن تغيرات في العلامات والإشارات البحرية في البحر الأسود، وكذلك قامت حكومة إنجلترا بالهند بإعلام مصر بوجود عقبة عبارة عن: شعب مرجانية بمضيق سنجاور ببحر الصين، ولم يكن لها علامة بخرائط مُديرية البحرية المصرية، ولذلك نوهت إنجلترا لها لتصحيحها بالخرائط، وأعلمت اليونان المصلحة بأنها وضعت فاناراً ببلدة تسما يتراس؛ لسهولة مرور السفن<sup>(2)</sup>.

#### - سفر العُلماء، أقارب المُستخدمين، مُحترفي البغاء والفُقراء على الواورات:

سافر على وإورات المصلحة كثير من الفُقراء، العُلماء، مُستخدمي الميري وأقارب المُستخدمين، حتى أنه سافر عليها مُحترفوا البغاء، وسافر علماء الدين على وإورات المصلحة بنصف نولون، وخُفض للمُستخدمين (40%)<sup>(3)</sup>، وسافر أقارب المُستخدمين بالمصلحة على

<sup>1</sup> محفظة 145 وإورات البوستة الخديوية: دوسيه 38.

<sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 125؛ ج 3 صادر الفروع بواورات البوستة الخديوية: ص 195.

<sup>3</sup> محفظة 55 وإورات البوستة الخديوية: دوسيه 78.

الوابورات مجاناً ذهاباً وإياباً وخاصة للبلاد الحجازية<sup>(1)</sup>، وفي (17 أكتوبر 1889م) سافر مجاناً أحد العلماء وهو: الشيخ محمد محمود الشنقيطي من المدينة المنورة [الذي هو نزيلها] إلى جدة على الوابورات<sup>(2)</sup>، وسافر كذلك في (أكتوبر 1889م) على وابور مسير من سواكن إلى السويس (17) امرأة باغية ورجل تابع لإحدها<sup>(3)</sup>.

واعتادت المصلحة نقل الأجناب الفقراء مجاناً على وابوراتها إلى بلادهم، فدائماً ما أتت الصيغة في الكتابة بالتصريح بسفر أشخاص فقراء مجاناً "أسوة بأمثالهم الفقراء لحد جهات قصدهم"، وتكرر هذا الأمر مراراً بالوثائق والسجلات، وخاصة فيما تعلق بمراسلات توكيل الإسكندرية<sup>(4)</sup>، واعتادت نقل خمسة أنفار فقراء كل أسبوع إلى توكيلات خط سوريا<sup>(5)</sup>، واعتادت كذلك نقل الفقراء إلى الآستانة، وتعددت طلبات فُتصل اليونان بنقل الفقراء مجاناً إلى بلادهم أو لأي جهة أخرى يريدون الذهاب إليها<sup>(6)</sup>، وقد يطلب سفرهم بنصف أجرة في حالة كثرة الأعداد المسافرة<sup>(7)</sup>، مما أدى لتقنين هذا الأمر بأن تُحدد سفر خمسة من فقراء اليونان على كل وابور مُسافر إلى اليونان<sup>(8)</sup>، وكذلك تم نقل الفقراء المغاربة مجاناً من القباري إلى بلادهم<sup>(9)</sup>.

ونقلت وابورات المصلحة الفقراء المحليين مجاناً من مكان لآخر وخاصة إلى الحجاز<sup>(10)</sup>، ويبدو أن الأمر قد زاد عن حده فقررت الحكومة المصرية عدم سفر المصريين إلى الحجاز إلا إذا

<sup>1</sup> محفظة 40 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 67.

<sup>2</sup> سجل 237؛ ج 3 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 202.

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص 235.

<sup>4</sup> سجل 217؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 8، 23، 37، 47، 55، 59، 71، 82، 92، 105، 113.

<sup>5</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 49.

<sup>6</sup> سجل 184؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 6، 146.

<sup>7</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 40، 50.

<sup>8</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ج) بوسته، مجموعة 15، نمرة 1/155 ج.

<sup>9</sup> سجل 74؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 128.

<sup>10</sup> عندما ازدحم الحاج، والفقراء في (نوفمبر 1885م) أثناء موسم الحج، تم نقل الفقراء والدرابيش المتقطعين بالوابورات، وعندما بقي مجموعة من الفقراء، ووجد أنهم بدون شيء يتقوتون به فقام وكيل الوابورات بجمعهم

كان معهم تذكرة ذهاب وعودة؛ للحد من تزايد الفقراء الذي أدى لإزعاج وعدم راحة الحجاج، وعلى الرُّغم من ذلك كثر عدد النساء الفقيرات في (يولييه 1893م) وتم نقلهن بوابورات البوستة، ووجد أنهن أتين عن طريق وابور المحمل والوابورات الخديوية والوابورات الإنجليزية والفرنسية<sup>(1)</sup>.

### – أنواع البضائع التي حملتها وابورات البوستة الخديوية الصادرة والواردة لمصر:

كان من مهام وابورات البوستة الخديوية الكبرى نقل البضائع التجارية بين مصر والبلدان الأخرى، أو بين البلدان التي تمر عليها بعضها البعض، والتي أوضحت الوثائق والسجلات أنواعها، كمياتها، نولونها، الأماكن المصدرة، الأماكن المستوردة والوابورات الحاملة لها، ومن أهم ما نقلته بين موانئها وموانئ البلدان التي كان لها بها توكيلات على مدار حياتها الفحم الحجري التوكاستل، الفحم التوكسن، الفحم الكرديف<sup>(2)</sup>، الدُخان، صفائح عتر ورد<sup>(3)</sup>، وأغنام مُرسلة من بربرة إلى السويس<sup>(4)</sup>، بذرة قُطن وقُطن مخلوج وارد من سواكن إلى الإسكندرية<sup>(5)</sup>، بُرتقال مشحون من يافا إلى تريسته<sup>(6)</sup>، وبن وارد من الحديدية إلى بيروت<sup>(7)</sup>، وفي (1874م) جلبت وابورات المصلحة حوالي (5000) من محار الميديا إلى ميناء الإسكندرية من جبل طارق وجنق قلعة<sup>(8)</sup>، وشُحن في (سبتمبر 1874م) قُطن من الإسكندرية إلى الآستانة<sup>(9)</sup>. وأحضر مكيلوب باشا

---

وشراء بُقسماط من الأسواق وقسمه عليهم، وأعلن أنه صدقة من الدولة العلية ومن الحضرة الخديوية. (انظر: محفظة 19 وابورات بوسته خديوية: دوسيه 69).

<sup>1</sup> محفظة 106 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 245.

<sup>2</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 66، 68.

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص 176.

<sup>4</sup> محفظة 56 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 99.

<sup>5</sup> المصدر السابق: دوسيه 104.

<sup>6</sup> محفظة 63 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 125، وتريسته تقع بالقرب من كورفو [جزيرة تقع بالقرب من السواحل الألبانية واليونانية]، وهذا الميناء بمثابة المخرج البحري لأوربا الدانوبية، وقد لعب دوراً اقتصادياً مهماً بالنسبة لإيطاليا (جلال مجي، محمد نصر مهنا: مرجع سابق: ص 31).

<sup>7</sup> محفظة 63 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 122.

<sup>8</sup> سجل 66؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 176.

<sup>9</sup> سجل 74؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 2.

في (1875م) بوابورات البوستة من جنق قلعة (48000) محارة استريديا ووضعت بجسر ميناء الإسكندرية للتربية<sup>(1)</sup>، وفي (أغسطس 1878م) نُقل أرز من الآستانة إلى الإسكندرية<sup>(2)</sup>، وشُحن في (نوفمبر 1878م) بُن، صمغ، صدف وجلود من مصوع إلى مرسيليا<sup>(3)</sup>. وشُحن للمصلحة (4) أوقات تُراب رصاص، وأوقتان جمع عادة في (11 يناير 1879م)<sup>(4)</sup>، وشُحن (38) رأساً رقيقاً في (يونيه 1879م) من مصوع إلى مصر<sup>(5)</sup>، وشُحنت قهوة من جدة إلى الإسكندرية<sup>(6)</sup>، وشُحن من سواكن إلى السويس في (24 أبريل 1881م) صمغ، خميرة، فاصولية، كُنْيَاك، شمع، مكرونة، سمسم، سنامكي، مسلي، بُن قهوة، نقود فضة وحمير<sup>(7)</sup>، وقررت المصلحة في (يناير 1882م) قبول صر [أكياس نقود] وبضائع بالآقطرمة إلى كريت، وجميع موانئ البحر الأسود ونهر الطونة<sup>(8)</sup>، وشُحن باشبودق<sup>(9)</sup>، عساكر، مدافع وبغال من السويس إلى سواكن في (فبراير 1883م)<sup>(10)</sup>، وشُحن في (سبتمبر 1885م) (10) صناديق بيض من السويس إلى مصوع، وأُعدم صندوق منها لفساده، وشُحن كذلك صندوق مياه غازية، صندوق خمر مُرسل إلى قُنصل إيطاليا بمصوع وصندوق حرير<sup>(11)</sup>، أما صادرات الإساكل السورية خلال عام (1886م)

<sup>1</sup> بلغ ثمنهم ومصروفاتهم (10491) قرشاً وثلاثين فضة، مع العلم أن معظم هذا المحار مات (سجل 127؛

ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 19).

<sup>2</sup> سجل 142؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 30.

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص 172، ومرسيليا: ميناء بفرنسا على ساحل البحر المتوسط.

<sup>4</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 31.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 79، وهذا يُشير لاستمرار وجود تجارة الرقيق حتى نهايات حُكم الخديو إسماعيل، على الرغم

مما بذله في محارباتها.

<sup>6</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 50.

<sup>7</sup> محفظة 177 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 17.

<sup>8</sup> محفظة 25 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 26.

<sup>9</sup> الباشبودق: هم الجنود غير النظاميين، وعندما أسس محمد علي جيشه النظامي أطلق على جنوده

الجهادية (عصام أحمد العيسوي: وثائق المعاشات والتأمينات الاجتماعية في القرن التاسع عشر والعشرين، مرجع

سابق، ص 33)، وهم: الفرسان الأتراك. (عمر طوسون: مرجع سابق، ص 167).

<sup>10</sup> سجل 179 واردة لتغرافات بوابورات البوستة الخديوية: ص 16.

<sup>11</sup> سجل 202؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 146، 165.

إلى أوروبا من بيروت وجونية كانت: مليون كيلة استانبولي تقريباً ما بين حنطة، ذرة، فول، شعير، عدس، سمسم وزيت بمعدل(300) ألف قنطار باعتبار القنطار الواحد مائة كيلو، وواردات هذه الإساكل من بيروت كانت: مال قبان، ميني فاتورة، مشروبات، خردة وموبيليا تزيد على(35) ألف طرد عبارة عن:(15) ألف قنطار<sup>(1)</sup>، وأرسل سبتان كعك من بيروت إلى جدة في(29) أغسطس1886م<sup>(2)</sup>، وشحن في(26) حزيران [يونيه]1888م) على وابور الشرقية من الإسكندرية إلى الآستانة موز بلدي في أسبته<sup>(3)</sup>، وشحن صندوق به نحو(30) ألف أقة من الطين الأسوانلي<sup>(4)</sup> وصندوق آمونيا وصندوق زيت إلى الإسكندرية<sup>(5)</sup>، وشحنت أغنام على وابور الفيوم من الإسكندرونه إلى الإسكندرية في (أكتوبر1888م)<sup>(8)</sup>، وشحنت في(نوفمبر1888م) أواني فخار بما نباتات من سواحل البحر الأحمر إلى حديقة النباتات بمصر المحروسة ووضعت في محل آمن لحفظها وصيانتها<sup>(6)</sup>، وفي(27) نوفمبر1888م) أرسلت أواني فخار بما نباتات من سواكن إلى مصوع، وأرسل في(29) نوفمبر) طرد غزل من عدن إلى سواكن<sup>(7)</sup>، وشحن من يافا إلى بغداد على وابور البحيرة عن طريق عدن في(5) ديسمبر1888م) عدد(30) جوال<sup>(8)</sup> و(3) أجولة صابون<sup>(9)</sup>. وشحنت أقفاص طماطم، سبت قُلُقاس وسبتان خرشوف على وابور البحيرة في(فبراير 1889م)<sup>(10)</sup>، وفي(26) أغسطس1889م) وردت خيول من بومباي على ذمة الخاصة الخديوية<sup>(11)</sup>، وصُدرت فاصولية من السويس إلى مصوع<sup>(1)</sup>، كما شحنت جلوداً جافة، سنامكي

<sup>1</sup>محفظة 50وابورات البوستة الخديوية: دوسيه57.

<sup>2</sup>سجل 213؛ ج2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص3160.

<sup>3</sup>محفظة 123وابورات البوستة الخديوية: دوسيه237.

<sup>4</sup>سجل 225؛ ج1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص260.

<sup>5</sup>سجل 226؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص191.

<sup>6</sup>سجل 226؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص311.

<sup>7</sup>سجل 224؛ ج2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص16.

<sup>8</sup>سجل 226؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص370.

<sup>9</sup>سجل 224؛ ج2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص69.

<sup>10</sup>محفظة 28وابورات البوستة الخديوية: دوسيه3.

<sup>11</sup>سجل 240؛ ج2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص15.

وليف على الوابورات<sup>(2)</sup>، وأرسلت الأوقاف المصرية على الوابورات زيت طيب، شمع سكندري وقناديل للحرم النبوي الشريف عام (1889م)<sup>(3)</sup>، وشُحن بُرتقالاً من يافا إلى ليفربول<sup>(4)</sup>، ونُقلت في (أغسطس 1889م) كمية (1911549) أقة حنطة من إساكل صيدا، صور وحيفا إلى ينبع وجدة، بسعر نولون عن كل تونيلاطة واحدة (778) أقة بـ (55) فرنكاً<sup>(5)</sup>، كما شُحنت على واپور النجيلة طرود كُحل من عدن إلى الحديدة، وطرِد ميني فاتورة وارِدة من الآستانة إلى الإسكندرية بوابور الشرقية في (أكتوبر 1889م)<sup>(6)</sup>.

ومن أهم الصادرات التي حملتها واپورات المصلحة إلى توكيل ينبع: صابون، سُكر، حلاوة، حديد، مسامير، لمبات، فخار، نحاس مشغول، تُفاح، حبال، سحارات فارغة، دقيق، تين، كسفريت، بطاطس، صفائح فارغة، سُكر مصري، ورق لفائف، زجاجات فارغة، أدوية، فاصولية، بامية، جُبن رومي، جُبن مالطي، جُبن باسترمه، ماكينات خياطة، خردوات، زيتون، مأكولات، بسكويت، زيت، قُطن، قمر الدين، جوز، لوز، قُستق، بُرتقال، يوسفي، قمح، بصل بلدي، بُندق، زبيب، بُذور، ماء زهر، ماء ورد، قهوة، قناديل، ملح ليمون، نشادر، أرز، حمص، لوبية، شمع، شعرية، ملابس، دوبارة، طحينة، عجل عربات، مغارف، حرير، سُكر أفرنجي، بُساط، فول سوداني، برديات، شاي، دُخان بلدي، عطارة، سُكر نبات، بُقسماط، شُعدانات، أقداح، جوافة، مياه، كبريت، نقود ذهب، نقود فضة، صودة، بفتة وشاش، شيلان، فلفل، جمع، مرايات، كُتب، خل، بامية ناشفة، بصل ناشف، مشمش، ترمس، عنب، عناب، زُمان، سحلب، سردين، بويه، سمس، حُصر سمار، سجاد، شعير، كبريت عمود، فناجيل، جرادل، دقيق، طرشي أفرنجي، طرايش، ميني فاتورة، حضرات، دقيق مسكوبي، فاريولا، خشب قفص، نعناع، بطيخ بلدي، شبابيك حديد، بلوكار، جلد، دقيق خشب للعجين [خميرة]،

<sup>1</sup> سجل 207؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الحديوية: ص 97.

<sup>2</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الحديوية: ص 393.

<sup>3</sup> سجل 235؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الحديوية: ص 424.

<sup>4</sup> سجل 294؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الحديوية: ص 160، وليفربول: مدينة وميناء مهم يقع على الساحل الغربي للمملكة المتحدة البريطانية.

<sup>5</sup> محفظة 123 واپورات البوستة الحديوية: دوسيه 254.

<sup>6</sup> سجل 237؛ ج 3 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الحديوية: ص 192.

كُمثرى، مكرونة، شيشة خشب، نشأ، كراوية، بلاط، غلال، خزانة حديد، كراسي، مُمص، حنطة، مفارش، أرز هندي، عدس، خرز، صاج حديد، ذرة، فاسوخ، قسطل، كعك، دولاب، ياميش، ورق كتابة، موازين، أشياء مخلوطة، أشجار، مشمع، قُطن مكبوس، جلد كوسلة، برادع، مناديل وشبه<sup>(1)</sup>. واستلم في (23 مارس 1898م) كل من قناوي معتوق والسيد غانم من المستر هسف [مُلاحظ مصلحة الواورات بأسوان] عدد (970) قنطاراً من الطين الأسواني؛ لإيصالهم إلى مصلحة الواورات بالإسكندرية بقيمة (3335) قرشاً عبارة عن: (435) ثمن الطين بواقع القنطار (20) فضة و (2900) قرشاً قيمة الأجرة، وأخذوا المستلمان مبلغ (2900) قرشاً، والباقي من المبلغ وقدره (435) قرشاً مسعول من المصلحة عند تسلم الطين، واشترط على المستلمين في حالة حدوث عجز بدفع قيمته بواقع كل قنطار (11) قرشاً ونصف<sup>(2)</sup>.

وإمعاناً في راحة الركاب قررت المصلحة عدم قبول نقل وشحن الثوم والبصل على واوراتها؛ بسبب الرائحة المنفرة المتصاعدة منهما<sup>(3)</sup>.

وتعددت حالات فقد بضائع أو أجزاء منها بإنزالها بمكان خلاف مكانها الصحيح، أو سرقتها أو فسادها؛ أو وقوعها بالبحر بدون قصد أو إلقاء عمداً؛ لتخفيف حمولة الواور أثناء الشحط، وقد يغرق الواور بما يحمله من بضائع، ففي (أكتوبر 1895م) وردت إلى بيروت شحنة سُكر من الإسكندرية بما عجز جوالين ماركة (GG)<sup>(4)</sup>، وفي (ديسمبر 1895م) فُقد (17) صندوقاً بُرتقال مشحونين على واورالشرقية من الإسكندرونه إلى ليفربول<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 15083؛ ج 2 البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية (10 يناير 1897م - غاية أبريل 1898م)، الصفحات الزوجية، ص 2-96.

<sup>2</sup> محفظة 179 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 178.

<sup>3</sup> كان ذلك في (نوفمبر 1897م). (محفظة 17 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 108 "منشور، 8، في 10 نوفمبر 1897م").

<sup>4</sup> محفظة 4 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 221.

<sup>5</sup> المصدر السابق.

وتعددت الأشكال التي تُنقل البضائع من خلالها فكان منها: الطرود، البراميل، الأكياس، البُحج، الأقفاص، البالات، الزيت، السحارات، الأجولة، الزكائب، الزناييل، أو تكون مُفردة، أو رُزم، أو صفائح، أو أسبته، أو صُرر<sup>(1)</sup>.

ووضعت علامات مُختلفة لتمييز البضائع مثل: الأحرف الإنجليزية أو العربية، أو الرموز كالنجمة السُداسية، أو أشكال مثل:.....، أو أن يُكتب اسم شخص، أو أرقام، أو كلمات ع-ربية غير مُحددة المدلول مثل:(الحادي)، أو أن يدعو الله مثل:(يا رزاق)<sup>(2)</sup>.

ولا بد أن تكون الماركات الموضوعة على الطرود مُطابقة للوارد بالمانيفستات، واشترط على الثُجار توضيح الماركات التي يضعونها على الطرود، بأن تكون ظاهرة وواضحة، وإذا حدث منهم أي تغيير فهم المسئولون وعليهم تحمل نتيجة هذا الإهمال<sup>(3)</sup>.

وإذا ثبت وجود بضائع مُهزبة على الوابورات فعلى صاحبها دفع ضعف الرسوم المقررة<sup>(4)</sup>، وكان المتبع قبل(أكتوبر1889م) أنه عند وصول الوابورات إلى الموانئ يتوجه الأشخاص الوارد لهم حضرات، فواكه، سمك طري وخلافه إلى الوابور دون إذن تفرغ من التوكيل ويتسلمون بضائعهم فوراً بواسطة دفع ديوزيتو [وضع مبلغ أمانة يوازى المبلغ المطلوب منه] إلى مُستخدمي الوابور، ولأن هذا الأمر مُخالف لأصول وقوانين المصلحة، ونتج عنه استيلاء مُستخدمي الوابورات على مبالغ بدون تصريح من المصلحة، فقد تغير الوضع بعد هذا التاريخ وصار الأمر مُقنناً؛ ورفت كل مُستخدم تجراً على فعل هذه المخالفات، وعند وصول الوابور إلى الميناء، وقبل رمي مخطافه لا بد من حضور وكيل المصلحة بالجهة الوارد لها الوابور بفلوكة التوكيل، أو من ينوب عنه لإنهاء الأعمال اللازمة<sup>(5)</sup>، ويجب على الوكلاء أن يستوفوا مانيفستات الوابورات، وأن تحتوي المانيفستات على كل الطرود المشحونة بالوابورات بالضبط، وعلى السواريان مُلاحظة درج خوجات الوابورات

<sup>1</sup> سجل15083، ج2 البضاعة الواردة بوابورات البوستة الحديدية:(10يناير1897- غاية أبريل1898م)، ص2، 4، 10، 16.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص2 - 38.

<sup>3</sup> سجل234؛ ج2 صادر فروع بوابورات البوستة الحديدية: ص7.

<sup>4</sup> محفظة 44 واپورات البوستة الحديدية: دوسيه56(منشور نمرة11 لعام1890م).

<sup>5</sup> محفظة28 واپورات البوستة الحديدية: دوسيه3.



جميع ما يرد من البضائع في المانيفستات بكل دقة وقت سفر الوابور بعد قفل مانيفستات التوكيلات، ومن ثم فكل مخالفة تنتج ويترتب عليها دفع ضعف الرسوم، يكون الملتزم بها التوكيل أو الوابور المتسبب في ذلك<sup>(1)</sup>، أما إذا فقدت أشياء خاصة بالوابور أثناء شحطه فيقدر ثمنها ويُضاف على أصحاب البضائع والصر المشحونة عليه، وتُحصل في ميناء الوصول<sup>(2)</sup>، ويُعوض أصحاب البضائع التي أُلقيت بالبحر أو ضاعت، ويُسلموا ثمن بضائعهم بموجب إقرارات تُؤخذ منهم<sup>(3)</sup>. وللحفاظ على البضاعة يوضع عليها مشمعات؛ لتغطيتها بعد نزولها من الوابورات بشاطئ البحر؛ لحمايتها من الأمطار وبخار الماء<sup>(4)</sup>.

وهكذا يتضح أن مصر كانت بمثابة سوق دولية للتجارة والمال؛ حيث تم نقل مختلف البضائع، والتعامل بمختلف العملات الدولية المستخدمة وقتئذ، ووضح تعدد مُنتجات مصر الزراعية والصناعية، بالإضافة إلى أهميتها الجغرافية كمركز تجاري دولي، وكذلك صور ما سبق أوجه النشاط الاقتصادي المصري، وحركة التجارة الداخلية والخارجية، وأظهر اختلاف المكاييل والمقاييس بين مصر والبلدان الأخرى، وأوضح كيفية حماية وضمان رأس المال -الذي هو أساس الحركة التجارية- حيث ضمنت المصلحة رد قيمة ما أُلْف على سُفنها أو بمخازنها ما لم يكن بسبب قوة خارجة عن إرادتها.

#### - أعمال وإنشاءات وترميمات بمُنشآت المصلحة:

تعددت أعمال الإنشاءات والترميمات بمصلحة ابورات البوستة الحديدية: والتي كان منها المقايسة التي تمت في (ديسمبر 1891م) للرصيف بالميناء الشرقي، فقد وصل إجمالي تكاليفه (7928) قرشاً، وتفصيلها كان كالتالي: بناء وحمل أتربة وخلافه من أحجار ديش، أجر مشال التراب والجير، أجر نحاتين، نزح مياه، أجر صف الحجر الموجود بظهر الرصيف والدق بالمندال، هذا بجانب الأعمال غير المنظورة<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup>محفظة 24 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 26 (منشور مرة 2 لعام 1887م).

<sup>2</sup>سجل 970 مذكرات متنوعة خاصة بوابورات البوستة الحديدية: ص 6.

<sup>3</sup>محفظة 101 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 77.

<sup>4</sup>سجل 311؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الحديدية: ص 10.

<sup>5</sup>محفظة 38 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 139.

ولم تغفل المصلحة إثبات أمور النظافة كنزح أبيار الغائط الخاصة بالمصلحة أو بأماكنها؛ حيث نزح أحمد محمد نصار السنوسي بئر الغائط الخاص بمنزل الشيخ علي الزعبلأوي، وأخذ على ذلك شهادة من مستأجر المنزل وأحد الأشخاص الآخرين باعتباره شاهداً في (25 مارس 1892م)<sup>(1)</sup>.

واحتاجت مباني ومُنشآت المصلحة وفروعها لترميمات وإصلاحات، وكان لهذا الأمر إجراءات لا بد من إتمامها، حتى لو كان الإصلاح يتعلق بأشياء بسيطة مثلما حدث عند إصلاح كنبه وكرسيين بتوكيل بيروت في (أبريل 1896م)، حيث أرسل رئيس السكرتارية والإدارة ببيروت للباشمخزنجي بالإسكندرية يُعلمه بذلك<sup>(2)</sup>.

#### - مُمتلكات مصلحة وابورات البوستة الخديوية العقارية:

كان للمصلحة مُمتلكات عقارية خاصة بها اشترتها، أو أخذتها نتيجة حجوزات، أو آلت لها من الشركة السابقة عليها، وكانت تؤجر بعضاً من هذه الممتلكات وتستفيد من ريعها، فمثلاً كان لها قطعة أرض مساحتها (770) متراً أُجرتها بـ (50) جنيهاتاً لمحمد موسى؛ لاستعمالها شادر لبيع الأحطاب، واشترط على المستأجر إذا رغب تجديد الإيجار لعام أخرى أن يُخبر بذلك قبل ثلاثة أشهر من انتهاء الإيجار<sup>(3)</sup>.

#### - نهاية مصلحة وابورات البوستة الخديوية:

بعد الاحتلال البريطاني لمصر عام (1882م)، وإثر تشكيل لجنة برئاسة فردريكو باشا النمساوي [مدير مصلحة وابورات البوستة الخديوية] رُفعت آلات ترسانة الإسكندرية، وفي عام (1885م) بيعت مخازن وورش الترسانة، كما نُقلت مدرسة البحرية إلى القاهرة، وأُلغى الحوض الجاف بالإسكندرية المنشأ منذ عهد محمد علي [أي قُلمت أظافر النشاط] إلى أن رُؤى في (1894م) بعد تولية الخديو عباس الثاني توفير بعض الخطوط الملاحية لمصلحة الوابورات فخصّصت ثلاث سُفن وهي: توفيق ربابي، القاهرة والبرنس عباس؛ للقيام برحلات أسبوعية من الإسكندرية إلى الآستانة، وثلاث أخرى هي: الشرقية، الدقهلية والفيوم؛ للقيام برحلات أسبوعية

<sup>1</sup> محفظة 87 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 149.

<sup>2</sup> محفظة 39 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 33.

<sup>3</sup> سجل 225؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 424.

إلى سوريا، أما البحر الأحمر فُخّصت له خمس سفن هي: الرحمانية، المحلة، مسير، شبين والنجيلية، وكان مرورها من السويس إلى مينائي جدة وسواكن فقط كل أسبوعين، أما بقية السفن فتم تكسيروها وبيعت أنقاضاً، وقد أفلحت سياسة الاحتلال في التصفية النهائية للبحرية التجارية المصرية حيث اضطرت الحكومة إلى بيع مصلحة ابورات البوستة الخديوية إلى شركة إنجليزية بتاريخ (19 يناير 1898م) سراً دون إعلان مزاد، وحوث هذه التصفية سفن المصلحة، وكل ما تبعها من مكاتب ومُنشآت ودواوين، وكذلك مُلحقاتها البحرية، والأحواض الجافة والعائمة التي انتقلت إليها، وكان الثمن المدفوع هو (50) ألف جنيه، في الوقت ذاته تم الاتفاق على دفع الحكومة دعماً فورياً (15) ألف جنيه، ودعماً آخر (6) آلاف جنيه سنوياً لمدة (15) عاماً نظير تسيير السفن بين السواحل المصرية والخارج، ثم اشترت الحكومة مرة أخرى من الشركة الحوض العائم بمبلغ (92) ألف جنيه، أي أنها دفعت للشركة الإنجليزية أكثر مما تقاضت ثمناً للصفقة<sup>(1)</sup>!!

وبعد أن بيعت مصلحة ابورات البوستة الخديوية بكل ما فيه -أ- وما خصها إلى الخواجات ألن وألدرسون وشركائهم، والخواجة فرنك ردواي، وفصل مُستخدمي المصلحة من خدمة الحكومة اعتباراً من (16 مايو 1898م)، فإن الخواجات تعهدوا بإبقاء بعض المُستخدمين في خدماتهم، وصرف استحقاقاتهم إلى (30 يونيو 1898م)<sup>(2)</sup>، وبعد تصفية المصلحة تم تعيين مُدير تصفية ابورات البوستة الخديوية بالإسكندرية<sup>(3)</sup> لإنهاء كل ما يتعلق بالمصلحة.

<sup>1</sup> خلف عبدالعظيم سيد المري: مرجع سابق، هامش ص 200.

<sup>2</sup> (1) محفظة 119 ابورات البوستة الخديوية: دوسيه 150، والمحفظة 179 ابورات، دوسيه 162، 167. وإذا ما نظرنا لبداية المصلحة حيث تم شراؤها من المساهمين، وتحمل خسائرها ومديوناتها وفوائد مديوناتها، ثم عند إنهاء المصلحة وبيعها لأفراد أجنب، مع احتفاظ هؤلاء الأجنب بجانب من العمالة العاملة على ابورات فما نجد إلا سلوكاً يبدو للوهلة الأولى أنه قدر وميراث للحكومات المتعاقبة على مصر بأن تشتري الخاسر -بصرف النظر عن أي اعتبارات أو مُبررات- وتبيع مُمتلكات الدولة كما حدث ومحدث بأقل من قيمة أصولها، وخصصتها لأجنب فما أشبه اليوم بالماضي. (الباحث).

<sup>3</sup> محفظة 179 ابورات البوستة الخديوية: دوسيه 197.

## الفصل الثاني

الإنجارية وبوستة المكاتب [البريد] وعلاقتها بمصلحة

## وابورات البوستة الخديوية:

### - الإنجرارية: نشأتها وانضمامها لوابورات البوستة الخديوية:

لعب النيل دوراً مهماً في النقل الداخلي في مصر، فهو طريق طبيعي للمواصلات صالح للملاحة منأسوانحتى البحر الأبيض، ولا توجد به عقبات طبيعية إلا بعضاً من الرواسب، وبعض التغيرات في تياره المائي، واهتممحمد علي بالملاحة الداخلية؛ لأن مصر لم تعرف في عهده السكك الحديدية، وظلت الطرُق المائية المصدر الرئيسي لنقل المنتجات فيما بين المدين والأسواق الداخلية الرئيسية؛ لرخص نفقاتها وافتقار مصر لطرُق زراعية مُمهدة لانتقال الركابوالبضائع في ذلك الوقت<sup>(1)</sup>.

وأصبحت مُهمة دار الصناعة في بولاق قاصرةً على صُنع السفن النيلية؛ لنقل الحاصلات والجنود داخل البلاد، وقد صُنع منها عدد عظيم لهذه الغاية، وعُرفت دار الصناعة تلك بمصلحة الإنجرارية<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> أحمد الشريبي: مرجع سابق، ص 197، 198.

<sup>2</sup> عمر طوسون: مرجع سابق، ص 63، 64.

وتم إنشاء الإنجليزية بناء على الأمر الصادر في (19 محرم 1271 هـ/ 9 أكتوبر 1854 م)، ونصت المادة الثانية من هذا الأمر على إنشاء أحواض كبيرة فيالعطف والإسكندرية بمصب ترعة الحمودية، وإنشاء الأرصفة والمخازن وكل ما تحتاجه من الأبنية حتى تتمكن إدارة المصلحة من أداء مهامها، ونصت المادة الثالثة على امتلاء ترعة الحمودية على الدوام بماء النيل بواسطة طلمبات بخارية تم إنشاؤها فيالعطف؛حتتكون مناسبةلملاحة المراكب وبخاري المياه بشجر الإسكندرية، وأطلقت مُسميات عديدة على الإنجليزية منها: الشركة المصرية للملاحة البخارية والشركة المصرية لقيادة السفن بالبحار على النيل والشرع المصرية، وكانت مهمتها نقل جميع المحاصيل المصرية والواردات الأجنبية،وقطر جميع المراكب الميرية بالإضافة إلى مراكب الأهالي وبعض الأجانب، وآلت ملكية شركة الإنجليزية للدائرة السنوية منذ رمضان (1279 هـ/أغسطس 1858 م)<sup>(1)</sup>.

وأُلحقت الإنجليزية بالعزيرية في (21 رمضان 1280 هـ/فبراير 1864 م)<sup>(2)</sup>، وحصلت علامتها، وأدارت من خلالها ديوانها بالقاهرة الذي ارتبط بميناء الإسكندرية، ثم نُقل الديوان إلى الإسكندرية في (27 ربيع الآخر 1282 هـ/18 سبتمبر 1865 م)<sup>(3)</sup>، ثم صارت تابعة لديوان الجهادية ابتداء من (كيهك 1287 هـ/نوفمبر 1870 م)<sup>(4)</sup>.

وتعددت محطات الخدمة الخاصة بسفن الإنجليزية بكل من القاهرة، الإسكندرية، القناطر الخيرية، فم الحمودية بكفر الزيات، المنصورة، زفتى، ميت غمر، بنها والزقازيق<sup>(5)</sup>.

#### – نقل الإنجليزية للأفراد والبضائع، تأجير مُتعلقاتها وانضمامها لمصلحة الوابورات:

نقلت مراكب الإنجليزية للأفراد، والبضائع والرسائل، وأُجرت لمختلف الجهات؛ حيث أُستأجرت الدائرة البلدية بالإسكندرية في (مايو 1871 م) أربعة صنادل من الإنجليزية؛ لشحنهم زلط من

<sup>1</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 115 وهامشها.

<sup>2</sup> عزة محمود علي: مرجع سابق، ص 3.

<sup>3</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 240.

<sup>4</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 120.

<sup>5</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق: ص 119، 120.

المحروسة إلى الإسكندرية، وطلبت المصلحة سداد قيمة الفحم والزيت المنصرف فقط لإدارة الوابورات التي قطرت الصنادل<sup>(1)</sup>.

وظلت مصلحة الإنجارية تابعة لديوان الجهادية إلى أن صدر الأمر الكرمي في (18 سبتمبر 1871م) بنقل مصلحة الإنجارية من تبعية ديوان الجهادية وإلحاقها بمصلحة وابورات البوستة الخديوية<sup>(2)</sup>، وصار العمل على تنظيمها بصدور الأمر الكرمي في (7 ذي الحجة 1289هـ/5 فبراير 1873م) إلى المصطفى باشاعرب؛ وذلك لكون مصلحة الإنجارية صارت من ملحقات إدارة مصلحة وابورات البوستة الخديوية بالإسكندرية، وتم عمل الترتيب اللازم بالاشتراك مع مكيلوب بك مدير المصلحة ليجدا ما يتراءى لانتظام إدارتها<sup>(3)</sup>.

### – الوابورات والصنادل التابعة للإنجارية:

وجاءت أسماء الوابورات النيلية كرموز قومية للمدن والمديريات المصرية في نيلها الملاحي، وتعددت الوابورات التابعة للإنجارية فكانت مُسمياتها كالتالي: وابور ساعي خير، طلخا [بعد أن انتقل إليها من المرور]، السعيدية، المحلة، قاصد خير، الغربية، فوة، المسعودية الكبير، المنيا، فنا<sup>(4)</sup>، الروضة، الشرقية، المنوفية، البحيرة<sup>(5)</sup>، القباري، بني سويف، وابور النيل [الذي كان تابعاً للسكة الحديد] ثم أُلحق بالإنجارية<sup>(6)</sup>، وابور رشيد، دمياط، الفيوم، الدقهلية، ناصف

<sup>1</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1841، صادر معية عربي، ص 112، رقم 72.  
<sup>2</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 1939 أوامر، ص 18، رقم 10، وذكر في سجل 19؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 27، أن انتقال الإنجارية لمصلحة الوابورات كان في (5 رجب 1288هـ/20 سبتمبر 1871م).

<sup>3</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 1946 أوامر، ص 35، رقم 60.

<sup>4</sup> سجل 53؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 29، 70، 166، 176، 179، 183.

<sup>5</sup> سجل 54؛ ج 3 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 60، 118، 127.

<sup>6</sup> سجل 68؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 46، 96.

خير، المحمودية، الجيزة<sup>(1)</sup>، شبراخيت<sup>(2)</sup>، وابور الإسكندرية، بشبيش، بشر خير، جنينة البحر، جنينة الزهة الكبرى، زفتى، زينة البحرين، العيضية، فيروز، قاصد كريم، مبشر خير ومصر الصغير<sup>(3)</sup>. وكثرت أعداد الصنادل التي تبعت الإنجليزية، فكان منها (30) صندوقاً بمخازن الإسكندرية نُقلت إلى الميناء، وأُحتفظ بـ(14) صندوقاً بالمخازن، وبيعت الصنادل الباقية - لم يُحدد عددها- التي لا يمكن استعمالها<sup>(4)</sup>، ووصل العدد الإجمالي لوابورات وصنادل الإنجليزية خلال (1873م) إلى (60) وابوراً وصندوقاً<sup>(5)</sup>، مع العلم أن مُسميات الصنادل كانت عبارة عن أرقام حسابية مثل صنادل نمر (4، 30، 40، 85، 86، 111، 118)، وكثرت الفلايك، التي منها فلوكة نمرة (4)<sup>(6)</sup>.

#### - ترتيب خطوط وابورات إنجليزية:

قامت الإنجليزية بالربط بين أسبوط وأسوان؛ ومن ثم تأهبت إدارة البوستانة في (سبتمبر 1879م) لإنشاء بريد بين أسبوط وأسوان، وأرسلت إدارة البوستانة مهندساً لإجراء الكشف على السفن المعدة لهذا المشروع<sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 69؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستانة الخديوية: ص 4، 34، 37، 61، 72، 79، 08، 168.

<sup>2</sup> سجل 70؛ ج 3 وارد الفروع بوابورات البوستانة الخديوية: ص 78.

<sup>3</sup> **المُلحق الثامن: بيان بالوابورات، الصنادل والقروينات، والأوناش [التابعة لوابورات البوستانة الخديوية: أو**

**الإنجليزية أو المصالح الأخرى] الواردة بوثائق وسجلات المصلحة، ص 499، 507.**

<sup>4</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1947 أوامر، ص 13، رقم 4، أمر صادر في (19 ديسمبر 1873م) لمصلحة وابورات البوستانة الخديوية.

<sup>5</sup> سجل 68؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستانة الخديوية: ص 24.

<sup>6</sup> الملحق الثامن: بيان بالوابورات، الصنادل، القروينات والأوناش [التابعة لوابورات البوستانة الخديوية: أو الإنجليزية أو المصالح الأخرى] الواردة بوثائق وسجلات المصلحة، ص 488 - 497.

<sup>7</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/أ) بوستانة، بدون رقم للمجموعة، بدون نمرة.



رُتبت وابورات في (27 فبراير 1882م) ببحر شبين منبركة السبع - على خط فرع السكة الحديد المباشر - إلى بير شمشعلى بحر الشرق الذي يصب في ناحية دمياط، وترعة بحر شبينكانت تُروى بماالأراضي الأكثر خصوبة بمديرية المنوفية وما جاورها من بلاد<sup>(1)</sup>، مما أسفر عن تعدد وازدهار المحاصيل الزراعية بصورة ساعدت على رواج الحركة التجارية وانتقال الركاب.

وتقرر إنشاء خط بوسته في (11 أغسطس 1884م) بين الإسكندرية، مصر وبورسعيدعن طريقبحيرة المنزلة<sup>(2)</sup>، ووضعت جداول لمواعيد سير الوابورات في النيل، منها الجدول المطبوع بمواعيد سير وابورات البوستة بالنيل فيما بينأسيوط ووادي حلفا وذلك ابتداء من (أول مايو 1885م)<sup>(3)</sup>. وكان يتم ربط الوابورات الكبيرة للإنجليزية زمن التحريق [قلة منسوب المياه]؛ حتى لا تُشحط بسبب قلة المياه في مجرنالنيل<sup>(4)</sup>.

#### - إجراءات الملاحة في النيل:

حُددت إجراءات تنظيمية للملاحة في النيل التزمت بها وابورات وصنادل الإنجليزية وهى: إذا تقابل وابوران في النيل أحدهم ص - اعد [مُنجر] والآخر نازل [كاسح] فيأخذ الصاعد منهما في سيره الجانب الشرقي والآخر الجانب الغربي، وإذا التقى وابوران سائران في وجهة واحدة وجب على المتقدم منهما أن ينحرف إلى الجانب الأيمن ليمر الآخر عن يساره، وإذا التقى وابوران سائران في وجهتين مختلفتين وجب على الصاعد أن يتخذ جميع الاحتياطات اللازمة حتى يتمكن النازل من المرور بدون اصطدام، وإذا التقى وابور صاعد بآخر نازل [أو بمركب شراعي نازل أيضاً] وهو يسير في مجرى ضيق أو قليل الغور ولا يتحمل عرض وابورين يجتازان معاً، وجب على الصاعد أن يقف أو يدنو من الشاطئ حتى يتيسر العبور للنازل، وعلى النازل أن يُسرع، وإذا رأى وابور نازل وابوراً صاعداً في تيار شديد وجب عليه أن يُقلل سرعة سيره، فإذا كان المجرى شديد الضيق وجب عندالزوم أن يدنو من الشاطئ الأكثر موافقة لذلك، ولا يجوز للوابور أن

<sup>1</sup> المصدر السابق: وهذه إشارة إلى أن ترعة بحر شبين كان يُحيط بها أحصب أراضي المنوفية في ثمانينات القرن التاسع عشر وبالتالي وجود طبقة ثرية أرستقراطية بهذه المنطقة. (الباحث)

<sup>2</sup> المصدر السابق.

<sup>3</sup> المصدر السابق.

<sup>4</sup> سجل 68؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 48.

يقف ويُلقي مرساته في نُقطة ضيقة المجرى، أو ذات تيار عنيف إلا في الظروف الاضطرارية، وإذا رسا بالثُرب من الشاطئ يجب أن يجعل موقع المرسى بحري النُقطة الخطرة أو التي تُعيق سيره [أي خلفها]، وإذا وجد ضباب كثيف وتعذر على رئيس الوابور رؤية وجهة سيره، وجب إيقافه أو إلقاء مرساته أو الدنو به من الشاطئ، فإذا وقف ولم يدن من الشاطئ وجب إطلاق الصُفارة كل خمس دقائق للتنبية، وإذا كان الوابور النازل قاطراً أو وصل إلى نُقطة قليلة الغور يجب أن يترك من يقطره في تلك النُقطة ويمر كل منهما بمفرده إلى أن يجتازها، وبعد ذلك يقطرها ثانية ويفعل ذلك عند مروره من الكباري أيضاً، وإذا دعت الحاجة لنقل أشياء ثقيلة الوزن، أو عدد من الرُكاب من واپور لآخر، وتعذر نقل ذلك بالقوارب فيجب أن يُؤتى بالوابور إلى الشاطئ، وإذا سار الوابور ليلاً وجب عليه وضع فانوس أحمر على جانبه الأيمن وآخر أخضر على جانبه الأيسر وفانوس أبيض في أعلى صاري المقدمة، فإن لم يكن بالمقدمة صاري وضع الفانوس في المقدمة نفسها، على أن يكون مكانه عالياً بقدر الإمكان، فإذا ظهر أو عُلم أن واپوراً آخر يسير وراءه فعليه أن يضع فانوساً آخر في المؤخرة، وإذا كان الوابور مربوطاً أو راسياً ليلاً وجب عليه وضع فانوس أبيض في كل من المقدمة والمؤخرة، وإذا سار مركب سُراعي ليلاً عليه أن يضع فانوساً أبيضاً واضحاً في المقدمة، وكان لابد من وجود مرسة للأمن على الوابور جاهزة لاستعمالها عند اللزوم<sup>(1)</sup>.

#### – طبيعة تبعية ابورات الإنجارية وصنادلها ونقلهم أو بيعهم إلى مصالح أخرى:

من الممكن نقل ابورات أو صنادل من الإنجارية إلى أي مصلحة أخرى أو العكس تبعاً للتنسيق فيما بينهما والحاجة الملحة لأي من الجهتين للوابور؛ حيث نُقل واپورفروز إلى المعية في (سبتمبر 1872م)، ونُقل من المعية إلى المصلحة (4) ابورات هي: المنياء، قنا، الروضة والمسعودية<sup>(2)</sup>، واستلمت الإنجارية واپورطير المينا الذي استغنت عنه مصلحة السكة الحديد في (يناير 1874م)<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> محفظة 141 ابورات البوستة الحديدية: دوسيه 86، (لائحة الملاحة في النيل عام 1890م).

<sup>2</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1943 أوامر، ص 3، رقم 15.

<sup>3</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 1871 صادر معية عربي، ص 46، رقم 76.

وفي (مارس 1877م) نُقلت وابورات: ناصف خير، منصف المستعجل وميسر سرور من الإنجليزية لمصلحة السكك الحديدية السودانية، ووفت مُستخدموها نقلاً على تلك المصلحة<sup>(1)</sup>، وبيع وابور المحمودية إلى مديرية المنيا في (يوليه 1879م)<sup>(2)</sup> ووابورينة البحرين كان تابعاً للإنجليزية<sup>(3)</sup> ثم انتقل إلى المعية السننية<sup>(4)</sup>، وأُعطيت وابورات إلى البوستة المصرية في (15 ديسمبر 1879م) وهي: الدقهلية قوة (80) حصان، ساعي خير، طلخا ومصر الصغير قوة (40) حصاناً، مع (11) صندوقاً التي احتاجها خط البوستة بالوجه القبلي، منها (3) صنادل كانت في الأصل إسطبلات خيول<sup>(5)</sup>، وكان يتم تجميع الوابورات والصنادل المباعة بناء على رأي الباشمهندس<sup>(6)</sup>.

وقامت الإنجليزية بتأجير وابوراتها إلى جهات أو أفراد؛ حيث أُجرت أحد وابوراتها إلى المستر مكليان الذي هو من أكبر دولة إنجلترا<sup>(7)</sup>، وقامت كذلك ببيع وابورات وصنادل؛ حيث باعت في (يونيه 1880م) وابورات المسعوديه، قنا وطهطا التابعين لها<sup>(8)</sup>. وقررت في (20 أكتوبر 1887م) بيع ستة وابورات قديمة غير صالحة، واستُخدم ثمنها في تغيير وإصلاح باقيا الوابورات<sup>(9)</sup>.

#### -التوظيف، الرفت، المُكافآت والتوفيرات:

نتيجة كثرة أعمال الإنجليزية، فقد كانت الحاجة مُستمرة لتوظيف مُستخدمين جُدد -فعلى سبيل المثال- طلبت المصلحة من المالية التصريح بتوظيف السيد قبودان جليبي [من أرباب المعاشات] بوظيفة سوارى بوابورات النيل بدلاً من على قبودان عيد لبيب المنتقل إلى إدارة عموم البوستة

<sup>1</sup> سجل 127؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 19.

<sup>2</sup> سجل 82؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 126.

<sup>3</sup> سجل 81؛ ج 4 صادر فروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 78.

<sup>4</sup> سجل م/5/6؛ ج 1 استحقاقات وابورات المعية السننية (بوحدرة وابورات البوستة الخديوية): ص 50.

<sup>5</sup> سجل 158؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 48.

<sup>6</sup> سجل 68؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 83.

<sup>7</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 32.

<sup>8</sup> سجل 59؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 72.

<sup>9</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (5/1) بوسته "نظارة أشغال"، مجموعة 41، نمرة 5/1/291.

براتب سنوي (72) جُنيهاً مصرياً بخلاف المستقطع<sup>(1)</sup>، وعلى الرغم من ذلك كانت تضطر المصلحة إلى الاستغناء عن بعض مُستخدميها، وذلك عند بيع بعض الوابورات أو الصنادل<sup>(2)</sup>. واستخدمت المصلحة نظام الحافز والمكافأة لإثابة كل مُجتهد في عمله، وعلى ذلك قررت في (أبريل 1884م) علاوة مقدارها (5) جُنيهاً شهرياً على راتب باربير بك [مُهندس مُلاحظوابور العطف] لزيادة الأعمال عليه بسبب تكليفه بوظيفة أخرى غير وظيفته الحالية؛ حيث أُحيلت عليه من (أبريل 1884م) إدارة مصلحة ترعة المحمودية، بسبب خروج الباشمُهندس -الذي كان يديرها- على المعاش، وهذه العلاوة مكّنت المصلحة من توفير مبلغ (15) جُنيهاً باقية من راتب الباشمُهندس السابق، هذا مع عدم حدوث أي خلل في الأعمال بتلك الإدارة، وكذلك زيد مُرتب مصطفى قبودان مرشد سوارى وابور البحيرة من ميزانية الإنجارية بقيمة (200) قرشاً في (سبتمبر 1885م)؛ وذلك نظراً لما أظهره أثناء تأدية أعمال وظيفته قومندانعموم الوابورات بأسيوط<sup>(3)</sup>.

#### – الأظعمة وحاجة المصلحة للفحم وأدوات الكتابة:

وبالنسبة للمأكولات على وابورات الإنجارية فقد أُوكلت إلى الخواجة توماس كوك وأولاده عُهددة مأكولات الرُكاب والمستخدمين<sup>(4)</sup>، وعُين على كل وابور قهوجي بالضمانة اللازمة؛ لبيع القهوة والمأكولات التي يُحضرها من طرفه بِحُكم الأسعار المقررة، ولم يُؤخذ على هذه المأكولات نولون؛ لأنها ليست بضاعة ولا منقولات للتجارة<sup>(5)</sup>.

ونظراً لحاجة الوابورات المستمرة للفحم فقد خُصص للإنجارية مخازن له في أماكن كثيرة كمخزن المنصورة للفحم الناعم والرجيع<sup>(6)</sup>، والفحم كان يوضع ويُثقل في عبوات من الخوص<sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/ب) بوسته "شئون موظفين"، مجموعة 3، نمرة 2/17ب.

<sup>2</sup> المصدر السابق: محفظة (5/1) بوسته "نظارة أشغال"، مجموعة 41، نمرة 5/1/291.

<sup>3</sup> المصدر السابق: نمرة 5/1/279، ونمرة 5/1/284.

<sup>4</sup> سجل 69؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 32.

<sup>5</sup> سجل 70؛ ج 3 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 73.

<sup>6</sup> سجل 54؛ ج 3 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 60.

<sup>7</sup> سجل 68؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 19.

وطلبت الإنجليزية (250000) قنطاراً من الفحم لوابوراتها خلال عام (1871م)؛ أي بمعدل (20000) قنطاراً تقريباً أو يزيد شهرياً<sup>(1)</sup>. ودائماً ما كانت الإنجليزية في حاجة إلى الدفاتر والأدوات الكتابية اللازمة للأعمال الإدارية والحسابية، ففي (أكتوبر 1871م) أرسلت تُعلم مصلحة وابورات البوستة الخديوية بوصول (314) دفترًا محتوماً لها ولوابورت المعية السنية، وختمت الدفاتر الخاصة بها بخاتم المالية أما الدفاتر الخاصة بوابورات المعية السنية فختمت بخاتم الجهادية، ووجدت بعض الدفاتر بدون أختام<sup>(2)</sup>.

### - تطهير الطمي في مناطق عمل الإنجليزية والإجراءات الوقائية ضد البعوض:

اعتادت الإنجليزية تطهير الطمي<sup>(3)</sup> المتراكم في مناطق عملها وأرصفتها؛ حيث عُقد فيما بين الإنجليزية والخواجة بروكار تعهد بتطهير المحمودية عام (1287هـ/1870م)، ولمدة (20) شهراً، ومُجدد في (1289هـ/1872م)، وأعطيت له قطعة أرض بالإسكندرية مؤقتاً؛ ليضع بها الفحم اللازم لماكيناته، بشرط عودة تلك الأراضي إلى المصلحة بعد الانتهاء من العملية<sup>(4)</sup>. واستدعت المصلحة في عام (1290هـ/1873م) كراكات من القناطر الخيرية؛ للعمل على التطهير؛ حيث أرادت تطهير الطمي المتراكم تحت رصيف ونش الإنجليزية<sup>(5)</sup>.

ونظراً لأن وابورات وصنادل الإنجليزية تعمل في النيل وفروعه فكان لا بد أن تجد حلاً لحشرات البعوض المنتشرة في المياه العذبة، لذا فقد استخدمت الناموسيات المصنوعة من الشاش الرفيع، طول الواحدة بالمقاس الإنجليزي (6) قدم، عرض (3) قدم وارتفاع (5) قدم<sup>(6)</sup>.

### - نقل أفراد وشيخ<sup>(7)</sup> وبضائع على وابورات الإنجليزية:

<sup>1</sup> سجل 31؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 64.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 78.

<sup>3</sup> طَهَّرَ القنّاة أو الترعَة: أخرج ما رسب بها من الغرين (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: طهر).

<sup>4</sup> سجل 40؛ ج 4 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 34.

<sup>5</sup> سجل 54؛ ج 3 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 3.

<sup>6</sup> المصدر السابق: ص 27.

<sup>7</sup> السائح هو: المتنقل في البلاد لنتنزه أو للاستطلاع والبحث والكشف ونحو ذلك، "ج" سائح (انظر: المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: سيج).

ومن المهام الأساسية للإنجرارية في موسم الشتاء نقل السياح على وابوراتها في كل عام من أسوان إلى وادي حلفا<sup>(1)</sup>، وقد كان هؤلاء السياح من الأفراد الأجانب العاديين أو من قادة الدول؛ حيث حُصص وابور في (أبريل 1877م) لنقل إمبراطور البرازيل من وإلى أسوان ووادي حلفا<sup>(2)</sup>.

وكان يبدأ موسم السياحة في ديسمبر من كل عام<sup>(3)</sup>، وتعهد المصلحة لشخص للقيام بالأعمال اللازمة لنجاح الموسم<sup>(4)</sup>، وذلك طبقاً لشروط مُحددة<sup>(5)</sup>، ووضعت برامج للسياحة بمواعيد ثابتة؛ حيث طلب توماس كوك - مُتعهد موسم السياحة - وقوف الوابورات بالسياح جهة البدرشين لمدة (6) ساعات لإتاحة الفرصة لهم لمشاهدة الآثار، وإعداد أماكن للوقوف بها<sup>(6)</sup>، وتعاقدت مع مُتعهد باستحلاب ستين سائحاً من أسوان إلى وادي حلفا، وإذا حدث عجز فعلى المُتعهد أن يدفع قيمته بواقع (3100) قرشاً عن كل سائح<sup>(7)</sup>. وكأمر بديهي كان لابد من وجود مُترجم أثناء

---

<sup>1</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 25 أوامر، ص 29، رقم 6، حيث كان السياح يصلوا للشلال الثاني ووادي حلفا (انظر: سجل 99؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستان الخديوية: ص 140).

<sup>2</sup> سجل 119؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستان الخديوية: ص 130.

<sup>3</sup> سجل 142؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستان الخديوية: ص 25.

<sup>4</sup> استعداداً لموسم السياحة طلب كوك من المصلحة دهان الوابورات بوية، وعمل بيتين أو ثلاثة للراحة، وعمل قمرتين حمامات، وتوسيع الثقوب المعدة لمُرور الهواء، وتعمير زجاج الشبايك، وعمل أرفف وشناكل لتعلق عليها الملابس والأدوات، وتغيير البُسُط بمشععات في الأرضية، وعمل مراتب ومساند جديدة (انظر: سجل 101؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستان الخديوية: ص 90)، وقام كوك بالإعلان عن السياحة إلى مصر في بلاد أمريكا في (صيف 1292هـ). (انظر: سجل 102؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستان الخديوية: ص 167).

<sup>5</sup> ففي (أغسطس 1876م) أفاد الخواجة باجنز وكيل الخواجة توماس كوك - مُتعهد مأكولات السياح - أن عدد من نزل من السياح من أسوان لوادي حلفا في الموسم السياحي لعام (1875م) كان (54) شخصاً على الرُغم من أن العقد حُدد فيه أن يكونوا (60) شخصاً. (انظر: سجل 100؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستان الخديوية: ص 156).

<sup>6</sup> سجل 98؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستان الخديوية: ص 195.

<sup>7</sup> سجل 145؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستان الخديوية: ص 9، وقد قل عدد السياح في الموسم السياحي (1877م-1878م) رغم أن المُتعهد أقام لوكاندة بالأقصر بمصاريف باهظة، وقرر إقامة أخرى بأسوان،

موسم السياحة؛ للشرح والترجمة من وإلى السياح وترجمة دفاتر الشكاوى التي تُقدم من ابورات السياحة، وغالباً ما كان زمن السياحة ثلاثة شهور<sup>(1)</sup>.

وعقدت المصلحة مُقاولة مع توماس كوك لخدمة سفر السياح بوابورتها وتقديم الأطعمة والأشربة اللازمة لهم، ومن بين المشروبات التي كانت تُقدم: شعير وندك، نبيذ سان جوليان، شانو بوكام، كونيك، شمبانيا وبوردوا<sup>(2)</sup>.

### – أخطاء، حوادث، عقوبات وإعانات مالية:

تعددت حوادث ابورات وصنادل الإنجارية، ففي (نوفمبر 1872م) غرق صندل نمره<sup>(5)</sup> [الخاص بالميري] وهو مشحون بالعدس، وأُرسل له أنفاز ومهمات لإنتشاله من الغرق<sup>(3)</sup>.

وفي (يونيه 1873م) غرق ابور المنوفية بجهة قبلي عند وصوله إلى قنا؛ حيث كان يقطر خمسة صنادل ولم يُتمكن من استخراجها؛ لامتلائه بالرمال<sup>(4)</sup>، وفي (يوليه 1875م) غرق ابور قاصد خير أثناء عودته من قبلي بالسياح؛ لاصطدامه بحجر وسط النهر، وقد تم إخراجها<sup>(5)</sup>، وفي (يوليه 1876م) اصطدم ابور الإسكندرية بكوبري الرمل بالمحمودية<sup>(6)</sup>، وحدثت تصادمات في (يوليه 1876م) لكل من الصنادل (70، 102، 118)، وصندلي (49، 139) في (أغسطس 1876م)، وصندل (184) في (مارس 1877م)، ووابور الإسكندرية في (يوليه 1877م)،

---

وذلك بسبب حالة الحروب (انظر: سجل 145؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 58).

<sup>1</sup> سجل 125؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 195.

<sup>2</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 25 أوامر، ص 29، رقم 6، (انظر: سجل 42؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 119، 129).

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص 166، 175.

<sup>4</sup> سجل 84؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 39.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 78.

<sup>6</sup> سجل 102؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 18.

وصندل (113) في (سبتمبر 1877م)، وفي (أغسطس 1877م) غرقت الصنادل (28)، 70، 84<sup>(1)</sup>.

وحيث لا يخلو عمل من أخطاء، ولا بد من مُعاقبة المخطيء وأن لكل خطأ عقاب يتناسب مع حجمه؛ فقد عُوقب عبدالله قبودان [سوارى وابور دمياط] بعزله وحرمانه من رُتبته مُدة (4) سنوات؛ بسبب إهماله بأن أوقف فحأة الوابور القاطر (7) صنادل واصطدامه بأحدهم وحدوث فتح بآحر؛ مما ترتب عليه إصابة البضاعة المشحونة بالمياه<sup>(2)</sup>.

وَحُكِمَ في (يونيه 1878م) على الرئيس خضر أحمد بدفع (6968) قرشاً قيمة التالف من شُحنة الصندل نمرة (28)؛ لاصطدامه بكوبرى قصر النيل، ودفع كذلك قيمة إصلاح ما خُرب بالصندل<sup>(3)</sup>، وَحُكِمَ في (أكتوبر 1878م) على سوارى وريس وابور الروضة و (6) أشخاص من رؤساء صنادل تابعين للإبحارية بدفع (2375) قرشاً قيمة ما صُرف على إصلاح الصنادل<sup>(4)</sup>.

وعُزل عبدالله سوارى وابور دمياط في (نوفمبر 1878م) من وظيفته؛ لتصادم الصنادل التي كان يقطرها الوابور ببعضها، وتلف جزء من الشحنة التي كانت بهم، وكذلك خُصم مبلغ (383) قرشاً قيمة عمرة أحد الصنادل، ومبلغ (9454) قرشاً فرق ثمن الشحنة على مصلحة وابورات البوستة الخديوية<sup>(5)</sup>.

وعندما يُصاب المستخدم أو يُوفى أجله أثناء تأديته لعمله تُقرر المصلحة دفع مبلغ لعائلته بصفة إعانة، فقد دفعت في (نوفمبر 1886م) مبلغ عشرة جنيهات لأسرة حجاب علما بحري الذي توفى أثناء مُساعدته في مرور وابور قنمان كوبرى قصر النيل؛ حتى لا يرتطم بأعمدة الكوبرى فيتهشم، فسقط المستخدم فيما بين طنبوشة [المنور = Sky light] الوابور وعمود الكوبرى فتحطمت عظامه ولم يُجد معه العلاج<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 136؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 70 (وانظر: سجل 102؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 132).

<sup>2</sup> سجل 145؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 106.

<sup>3</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 25 أوامر، ص 10، رقم 4.

<sup>4</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 25 أوامر، ص 40، وثيقة 8.

<sup>5</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 25 أوامر، ص 40، وثيقة 11.

<sup>6</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (5/1) بوسته "نظارة أشغال"، مجموعة: 68، نمرة 289/5/1.



## - المنقولات والبضائع التي حملتها وابورات وصنادل الإنجارية:

من أساسيات عمل الإنجارية نقل البضائع المختلفة النوع والحجم والشكل لصالحها أو للمصالح والأفراد الآخرين من مكان لآخر داخل القطر المصري، ففي (نوفمبر 1872م) قام وابورديماط وتسعة صنادل مقطورة خلفه بنقل فول من أشوان أسيوط إلى الأشوان الملكية<sup>(1)</sup>، وتم تشغيل صندل (95) لمدة نصف يوم في (5 بابيه 1289هـ/16 أكتوبر 1873م) لنقل مهمات التيارات [المسارح] من الواور الإيطالي إلى إسكلة المرور، وأخذت الأجرة من محافظة مصر؛ لأن التيارات تابعة لها<sup>(2)</sup>، وفي (يناير 1877م) قام وابور فوة التابع للإنجارية [قوة أربعين حصاناً] وثلاثة صنادل بنقل (2100) إردباً قطن<sup>(3)</sup> كبس المكبس بسعر القنطار خمسة قروش، وكبس الرجل بستة قروش، ونقلت بذور قطن سعر الإردب خمسة قروش ونصف من مصر إلى ميت غمر<sup>(4)</sup>، كما أن المصلحة حملت منقولات كثيرة وبضائع عديدة لصالح الخديو والوالدة باشا<sup>(5)</sup>.

## - بعض امتيازات المصلحة وورشها ومساعدة الحرية:

لم يُفرض نولون أو عوائد على وابورات البوستة الخديوية والإنجارية المشحونة فحم أو مهمات على ذمتها عند مرورها في أهوسة<sup>(6)</sup> مصلحة المحمودية منذ (أبريل 1872م)؛ حيث قرر المجلس الخصوصي إعطاء الامتيازات بذلك<sup>(7)</sup>. وساعدت الإنجارية في حمل أسلحة للحرية، ففي (سبتمبر 1874م) حملت على صندلين لها (8) مدافع بمهماً لطواي دمياط<sup>(8)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 42؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 175.

<sup>2</sup> سجل 40؛ ج 4 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 101.

<sup>3</sup> نلاحظ أن وزن القطن هنا فُدر بالإردب وليس بالقنطار، وقد يكون هذا ناتج عن خطأ الكاتب؛ لأنه ذكر سعر القنطار بعده مباشرة. (الباحث)

<sup>4</sup> سجل 123؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 36.

<sup>5</sup> انظر: الفصل الخامس من الكتاب "البيت الحاكم، مراسلاته ومنقولات الواورات له"، ص ص 426، 427.

<sup>6</sup> الهويس: كلمة دخيلة بمعنى القنطرة على نحر أو ثرعة ذات حاجز يحجز الماء الأعلى عن الأدنى حتى تنقل السفن من أحد المائين إلى الآخر. (انظر: المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: هوس).

<sup>7</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1939 أوامر، ص 132، رقم 104. (وانظر: ديوان خديو: أوامر، محفظة 2، ملف 30، وثيقة 30/1).

<sup>8</sup> سجل 65؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 12.

ونظراً لأعمال الإنجارية المستمرة وكثرة وابوراتها وصنادلها فكان لابد من وجود ورش لإصلاح التالف بها؛ حيث أنشئت ورشة بأسبوط بما كل ما احتاجته من الصناعات والأسطوانات كافة، وكل ما يحتاجه تعمير الوابورات والصنادل<sup>(1)</sup>، وكذلك أنشئت ورشة على ساحل المحمودية بجهة كرموزي (يونيه 1888م)<sup>(2)</sup>.

#### - انفصال الإنجارية عن مصلحة وابورات البوستة الخديوية:

وانفصلت الإنجارية عن وابورات البوستة الخديوية بالقرار نمرة (246) الوارد من المالية في (4 محرم عام 1296هـ/28 ديسمبر 1878م)؛ حيث تبعت ديوان الأشغال<sup>(3)</sup>.

#### - البوستة المصرية [بوستة المكاتب]:

#### أولاً: أهدافها وتطورها قبل انضمامها لمصلحة وابورات البوستة الخديوية:

إن من أهم أهداف بوستة المكاتب: زيادة العلاقات الداخلية والخارجية، وتسهيل مباشرة الأعمال الجديدة في التجارة والصناعة، وكذلك تنمية الحركة الفكرية لدى الناس<sup>(4)</sup>. يبدو أن كلمة بوستة ترجع إليوليوس قيصرالذي سمي سعاة البريد باسم الرسل الراكبون؛ لأنهم كانوا يمتطون الدواب في أسفارهم، وقيل أن الفرس أنشأوا مصلحة بريدية في القرن السادس قبل الميلاد، وكلمة بريد ترجع إلى الأصل الفارسيوريدا [أبمقطع الذنب] إذ كانت الدواب التي حملت الرسائل مقطوعة الذنب؛ لتعرف من بقية الدواب، وفي صدر الإسلام نظم الخليفة عمر بن الخطاب نقل البريد بين الأقطار الإسلامية، وكانت المسافرخانة -المبنى الذي كان يجتمع فيه سعاة البريد عندما يعودون من مختلف البلاد ويحضر إليهم أفراد الشعب لتسلم رسائلهم- خير شاهد على اهتمام المسؤولين بهذه القضية الحيوية في ذلك الوقت<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل صادر معية عربي "بدون نمرة"، ص 74، رقم 130، (بتاريخ 1875/6/8م).

<sup>2</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 133.

<sup>3</sup> سجل 156؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 27.

<sup>4</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/4) نظارة الخارجية، مجموعة 10، نمرة 1/4/85.

<sup>5</sup> فاليه، أوجين: تاريخ طابع البريد، ترجمة: صفية فاضل، مراجعة: أنور بكير، (سلسلة الألف كتاب؛ 72). -

القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، [د.ت.]، ص 127.

وبعد استحواذ المماليك على حُكْم مصر قاموا بإلغاء بريد الخلفاء، وأنشأوا لأنفسهم بريداً خاصاً كان ينقله سعاة المشاة، ثم استخدم السعاة المهجن في نقل البريد، وبعد ذلك استُخدم الخيل في عهد الظاهر بيبرس، وأدار أعمال البريد ديوان الإنشاء أو بيت المال الذي تولاه الدوادار الذي لُقِب باسم أمير البريد، وكان من واجباته سرعة إرسال بريد السلطان وإذاعة أوامره، وتقديم التقارير الخاصة بالأعمال الإدارية والأوراق التي يُراد توقيعها، وفي ذلك العصر حمل البريديون شارات خاصة، وكانت هذه أول محاولة لتمييز البريديين عن غيرهم في مصر، واهتمت مصر في أوائل القرن التاسع عشر بتعبيد الطرق، وتنظيم المواصلات والنقل، وشق التُّرع، كما أصبحت طريقاً مُهماً للبريد الدولي، ونظمت محطات للبريد بين العاصمة وجميع مراكز القُطر المهمة، ثم امتدت أعمال البريد إلى السودان بعد فتحه، واقتصر هذا البريد على مُراسلات الحكومة، أما الأفراد فكانوا يرسلوا رسائلهم مع رُسل على نفقتهم الخاصة، وتُسلم الرسائل الخارجية إلى قباطنة السفن، أو عن طريق قناصل الدول، ثم أنشأ أحد الأفراد مكتباً خاصاً بالإسكندرية؛ لتصدير وتسليم الخطابات المتبادلة مع البُلدان الأجنبية نظير أجر مُعتدل، ثم اتسع نطاق نشاطه فقام بنقل الرسائل بين القاهرة والإسكندرية والعكس<sup>(1)</sup>.

وأُحيلت إدارة مصلحة البوستة في (ديسمبر 1865م) إلى ديوان المالية<sup>(2)</sup>، على أن توضع السندات المرسلة إلى الدواوين والمصالح الحكومية في محافظ، وتُختتم بالجمع [الصمغ] الأحمر<sup>(3)</sup>.

#### - إنشاءات، إصلاحات وتنظيمات بالبوستة:

نظراً لخلو بعض الأماكن التي كان ينزل بها البريد من العُمران؛ صدر في (4 فبراير 1832م) الأمر بإنشاء أماكن من طوب وحجر وخشب؛ لإيواء موظفي البريد ودوابهم، وأُرسل مُهندس من المباني وأغاوين، ورُتب ثلاث نُظار تم تعيينهم للمحلات، وأُعطي كل واحد منهم ساعة فضية لمعرفة وتحديد الوقت<sup>(4)</sup>، وتقرر في (5 فبراير 1832م) إنشاء (12) مكتباً إبتداءً من مكتب المسطبة بالخروسة

<sup>1</sup> هيئة البريد بوزارة المواصلات بالإقليم الجنوبي بالعربية المتحدة: موجز عن تاريخ البريد.. القاهرة: 1960م، ص 10 - 12.

<sup>2</sup> درج 88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 557 معية تركي، صفحة 50، رقم 40.

<sup>3</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1 معية عربي؛ ج 4، صفحة 614، رقم 374.

<sup>4</sup> درج 88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 780 ديوان خديو تركي، صفحة 8، رقم 37.

إلى مكتبالشيخ زويد مما يلي العريش، كان منها(8) تحت عهدة الشيخ ناظرشيخ معازة، و(4) تحت إدارة غيطاس أغاضابط العريش، ومُلحق بكل مكتب(8) هجن و(8) هجانينوناظر، ورأس الجميع حسين أغا من أغوات البيرون[المستول عن الطعام أو الأمر أو الحاكم]، والمكلف بتفقد جميع المكاتبوالنظر في إدارتها والإشراف عليها، والنظر في التدابير المؤدية إلى استقرار المكاتب وتنشيطها<sup>(1)</sup>، وكان على نُظار بريد الهُجن تعهد الهُجن بالرعاية، فإذا وجد بينها هجيناً ضعيفاً بادر إلى الشيخ الملتزم بتقديم الهُجن لاستبداله، فإذا أبل الشيخ رفع الناظرأمره إلى ديوان الخديو، وإذا ورد هجان البريد منعكا سجل الناظر الساعة والدقيقة التي وصل فيها، ويأخذ بريدعكالاإيصاله إلى ديوان الخديو، وفي(5فبراير1832م) كان الأغوات المأمورون بالإشراف على خدمة البريد فيما بين القاهرة وعكا هم: حسين أغا ناظر بوسنة الخانكة، أحمد أغا الخربوطللسناظر بوسنة بليس، محمد أغا ناظر بوسنةقرين، سليمان جاويش ناظر بوسنةالصالحية، سليمان أغا الكردي ناظر بوسنة القنطرة، حسين أغا ناظر بوسنة دودار، محمد أغا ناظر بوسنة قطية، سليمان أغا الايصانلي ناظر بوسنة بير العبد، عمر أغا ناظر بوسنةدار ضوينات، حافظ أغا ناظر بوسنة العريش وأحمد أغا ناظر بوسنةالشيخ زويد<sup>(2)</sup>، ووصل عدد السُعاة في(10مايو1832م)(1265) ساعياً، وبلغت أجورهم أكثر من(10000)قرشاً<sup>(3)</sup>.

وطلبت المصلحةفي(25ديسمبر1834م) من مديرالشرقية، القليوبيةومفتش مهمات الحربية توفيراحتياجات ترميم وإصلاح مكاتب البريد بالشام، وتوظيف أحدأغوات البيرون العارفين بالقراءة والكتابة مُشرفاً على إصلاح تلك المكاتب<sup>(4)</sup>، وبالنسبة للتنظيم المستمر للبريد ومحطاته فقد صدر أمر من الوالي في(10 أغسطس1835م) بتقليل المسافة بين المحطة والأخرى في البريد الذي سيُنقل من مصر إلى مكة [المسافة بين كل محطة وأخرى كانتمن 24-30ساعة] على الهُجن؛ لطول هذه المسافة، ولذا تم زيادة عدد المحطات، وأوضح الأمر ضرورة صرف كل ما يلزم من أموال

<sup>1</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل780 ديوان خديو تركي، صفحة10، رقم46.

<sup>2</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل777 ديوان خديو تركي، صفحة75، رقم72.

<sup>3</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل780 ديوان خديو تركي، صفحة152، رقم556.

<sup>4</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل806 ديوان خديو تركي، رقم136.

دون التقييد بمبلغ مُعين؛ حيث أن الغاية هي إنشاء المحطات مهما كانت كلفتها لتحسين وُرقي أداء البريد<sup>(1)</sup>.

وأتخذت إجراءات مهمة للاهتمام بالبريد، منها وضع المكاتبات داخل حوافظ من المشمع المزدوج حفاظاً عليها من الأمطار<sup>(2)</sup>، وإرسال التقارير يومياً، وعدم منع البريد في أيام الجمع؛ نظراً لورود الأوراق من البلاد البعيدة والأقاليم القبلية<sup>(3)</sup>، وفي (15 أغسطس 1849م) طلب حضور نُظار بوسنة مديرية عموم قبلي وإلزامهم بالمرور على الرباطات [المحطات]؛ لإرسال البوستة في مواعيدها، والتأشير على الأظرف في ساعة ورودها وإرسالها<sup>(4)</sup>، وفي (19 ديسمبر 1849م) طُلب من مُحافظ السويس ضرب مدفعين عند مرور البوستة تنبيهاً لثبُطان الواور اللازم توجه البوستة به<sup>(5)</sup>، وفي (4 يناير 1850م) صدر من المعية أمر بتغيير الخيول التي تحمل البريد بأخرى قوية، ومُراعاة مأكولاتها، وتركيب شبايك وأبواب لمخلائها لوقايتها وحمايتها من عوامل الجو وعبس العابسين<sup>(6)</sup>، وفي (6 مارس 1850م) طُلب من مديرية الغربية سرعة إرسال (40) سائساً مع عائلاتهم الموجودين بإسطنبول نزوه إلى مصلحة المرور مع مخصوصين؛ لاستخدامهم ساسة بالبوستات<sup>(7)</sup>، وفي (6 مارس 1850م) طُلب من مشايخ الأثمان والحارات بالبحث عن الساسة الذين لا يعملون؛ لاستخدامهم في مصلحة المرور بالبوستة بدلاً من الساسة البرابرة<sup>(8)</sup>، وفي (6 يولييه 1850م) تقرر وضع التاريخ على الخطابات المرسله، حتى إذا تأخرت أي مُكاتبة وقع الجزاء على المسئول<sup>(9)</sup>، وفي (14 يناير 1851م) طُلب من مديرية المنوفية عمل ممرات على الثُرع والقنوات

<sup>1</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 66 معية تركي، صفحة 26، رقم 134.

<sup>2</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 280 تركي شوري المعاونة، صفحة 102، رقم 641.

<sup>3</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 282 تركي شوري المعاونة، رقم 138.

<sup>4</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 38 معية عربي، صفحة 678، رقم 40.

<sup>5</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 39 معية عربي، ح 1، صفحة 193، رقم 6.

<sup>6</sup> درج 88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 37 معية عربي، صفحة 53، رقم 25.

<sup>7</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 41 معية عربي، صفحة 297، رقم 44، وقد دل هذا

الأمر على الإهتمام بالبعد الاجتماعي والاستقرار الأسري؛ حتى لا يهرب هؤلاء الساسة. (الباحث)

<sup>8</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 41 معية عربي، ح 2، صفحة 337، رقم 234.

<sup>9</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 44 معية عربي، صفحة 787، رقم 116.

التي بطريق مرور البوستة بمُختلف النواحي<sup>(1)</sup>، وفي (18 مايو 1851م) طُلب من ناظرالمحمودية والحوض فتح الحوض لمرور المراكب الخفيفة المعدة لتوصيل بوستة الهند إلى الإسكندرية ذهاباً وإياباً في كل شهر مرتان<sup>(2)</sup>، وفي (15 يونيو 1851م) أُلغى بريدالحجازوأُرسلت خطابه مع القوافل<sup>(3)</sup>.

وأمر كاتب مديريةالقليوبية في (27 أبريل 1852م) بفحص المظاريف التي ترد إليه بدقة، ويُسلم مظاريف كل جهة على حدة إلى السُعاة المختصين بها؛ منعاً لحدوث أي خطأ في المراسلات<sup>(4)</sup>، وفي (17 مارس 1853م) أُرسلت الخطابات من دواوين الخروسة إلى المديريات بحفاظ مع السُعاة محتومة بخاتم ورود الديوان، وقُبلت الخطابات بموجيها، وشُرح عليها إفادات الوصول للتأكد من وصولها، وطُلب منه التأشير على النمر غير الموجودة بالحافظة، وأُخذت هذه الإجراءات بسبب ضياع بعض الخطابات من السُعاة، وادعائهم بأنهم سلموها إلى جهاتها بدون أخذ إيصالات عنها<sup>(5)</sup>، وكان للغبان دور في حمل البريد، إذ أخذ تعهد على مشايخهم في (أغسطس 1853م) بترتيب البوستة المهجاني مناخروسة إلى السويس، وبعدالتأخير عن المواعيد المحددة في التعهد<sup>(6)</sup>، وتقرر في (28 أكتوبر 1855م) ترتيب البوستة على رباطات السُعاة من القاهرة إلى الإسكندرية بموجب كُشوف بيان بها (64) ساعة، (4) جاويشية، (4) مراكب على عُهددة (32) رباطاً، وقُدردتماهيات السُعاة بواقع (45) قرشاًللساعي و(60) قرشاً للجاويش، واحتساب أجر المركب الواحدة في كل شهر (45) قرشاً<sup>(7)</sup>، وتُرسل الخطابات المرسله إللسنار والخزطومع

<sup>1</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 59 معية عربي، صفحة 203، رقم 71.

<sup>2</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 62 معية عربي، صفحة 403، رقم 23.

<sup>3</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 63 معية عربي، صفحة 867، رقم 473، (مُكاتبة صادرة من المعية السنية إلى ديوانجفاللك أصفى).

<sup>4</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 79 معية عربي، صفحة 511، رقم 206.

<sup>5</sup>درج 88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 101 صادر معية عربي، ج 4، صفحة 599، رقم 99.

<sup>6</sup>درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 107 صادر معية عربي، ج 8، صفحة 1579، رقم 891.

<sup>7</sup>درج 88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1883 أوامر، صفحة 61، رقم 23.

مخصوصين، ثم أُلغى هذا الأمر في (20 أبريل 1860م)؛ بسبب كثرة تكاليفها، وتم إرسالها بالبوستة<sup>(1)</sup>، وبناء على طلب موتسي بك ناظر البوستة في (3 نوفمبر 1865م) أنشئت مكاتب بكل من: قليوب، إيتأي البارود، أبو حمص وكفر الدوار، وأُخذت الترتيبات اللازمة لإقامة مُستخدمي البوستة بهذه الجهات<sup>(2)</sup> حتى يتوفر لهم الاستقرار الأسري والمعيشي مما يؤدي لاستقرار العمل وتحسين أدائه.

#### – التوظيف، العقوبات ورفق المُستخدمين:

كأي مؤسسة تُؤدى أعمالاً بعينها فلا بد من تعيين موظفين لإدارتها، وعينت بوستة المكاتب الكثير من المستخدمين لإدارة مكاتبها في أرجاء مصر كافة، ومما دلنا على ذلك الطلب المقدم للمالية في (18 يولية 1866م) بعمل كشف شامل لمستخدمي المصلحة مُنذ سلخها من ديوان الأشغال وانضمامها للمالية في (1866م) مع توضيح مُرتباتهم القديمة وما ضُم إليها من علاوات وبيان المحطات التابعة لها<sup>(3)</sup>.

ولعقاب المهملين ومُرتكبيا الأخطاء من مُستخدمي البوستة وضعت المصلحة ضوابط وعقوبات لكل من أخطأ؛ حيث رُفت حسن موسى الساعي؛ لإهماله في أداء عمله<sup>(4)</sup>، وصدر أمر من المجلس العالي بضرب المُتعهد الذي يؤخر البوستة عن ميعادها (50) عصاً، وفي حالة تكرار التأخير

<sup>1</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 1064 صادر معية عربي، صفحة 56، رقم 16.

<sup>2</sup>درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1915 أوامر، صفحة 58، رقم 6، وقد انتقلت ملكية البوستة الأوربية إلى الحكومة المصرية بناء على عقد بيع أبرم في (29 أكتوبر 1864م)، وفي (2 يناير 1865م) تمت الصفقة لحساب الحكومة المصرية، وفي الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم تسلم موتسي بك إدارة البريد من مندوب محل درفبيه بالنيابة عن الحكومة المصرية، وأُلحقت مصلحة البريد في أول أمرها بوزارة الأشغال ثم أُلحقت بعد ذلك بعدة وزارات، فأُحيلت في (ديسمبر 1865م) لديوان عموم الكمالية، وفي (28 سبتمبر 1867م) وضعت تحت إشراف شريف باشا رئيس مجلس الأحكام وناظر الداخلية والمالية، ثم أُلحقت في (19 مايو 1875م) بوزارة الحفانية والتجارة، ثم تبعت في (1876م) وزارة الزراعة والتجارة، وفي (10 ديسمبر 1878م) أُلحقت بوزارة المالية (ماجد محمد فرج: البوستة الخديوية: "مجلة مصر المحروسة. - القاهرة: ج 7"، أبريل 2001م، ص 45، ص 46).

<sup>3</sup>درج 88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1708 صادر معية سنية، صفحة 11، رقم 131.

<sup>4</sup>درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 67 معية عربي؛ ج 1، صفحة 144، رقم 162.

يُضرب(100عصاً، وإذا تكرر للمرة الثالثة يُطرد، بل قرر المجلس أن هذه القاعدة ستُطبق على ناظر البوستات فيما إذا ظهر منه إهمال<sup>(1)</sup>؛ تكريساً لمبدأ أنه لا فرق بين رئيس ومروّوس.

### -المصرفوات، الشكاوى، المخالفات والحوادث:

خصصت البوستة وسائل للنقلومبالغ مُحددة لما احتاجته مكاتبها ومحطاتها، ورتبت جمال لحمل المياه، وكذلك تحملت مصرفوات الكورنتينه الخاصة بمُتعلقاتها<sup>(2)</sup>، ووفرت كميات كافية من الذرة للهجانة في محطاتها عن طريق مُناقصات<sup>(3)</sup>، وكانت مكاتب البوستة في المديريات مسئولة مالياً من المديريات التي تقع فيها<sup>(4)</sup>.

كثرتشكاوى السُعاة مما لاقوه من عنت في المديريات أثناء أداء واجبهم، ووصل الأمر في بعض الجهات إلى أنه كان يُطلب منهم رشاوى وإتاوات لمواصلة سيرهموتسهل أمورهم<sup>(5)</sup>. ووقعت حوادث للسُعاة أثناء تأدية أعمالهم كإعتداء الفلاحون عليهم، فقد حدث لثلاثة سُعاة أثناء سفرهم من دمياط إلى مصر بالقرب من قرية كفر المياسرة بدمياط أن اعتدى عليهم الفلاحون وسلبوهم ما كان معهم؛ ولذا صدر الأمر في(15سبتمبر1818م)إلى ناظر قرى الأرز بدمياط بتأديب الجُناة ورد ما سُلِب<sup>(6)</sup>.

وقدم السُعاة في(1825م) طلباً للإنعام عليهم بأجرة المبيت، ولكن الطلب رُفض؛ لأن أجرة المبيت كانت تُضاف على مصاريف السفر وهي(20) بارة لكل ساع في النُزل الذي يبيتون فيه، ولم يقف الأمر عند ذلك بل هُدد بطرد من يتحاصر منهم في طلب أجرة المبيت ليكون عبرةً للآخرين<sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup> درج 88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 797 خديو تركي، صفحة74، رقم101.

<sup>2</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 58 معية عربي، صفحة297، رقم54.

<sup>3</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 61 معية عربي؛ ج4، صفحة614، رقم374،(وانظر: بطاقة خاصة بدفتر 20 مجلس خصوصي، صفحة145، رقم55).

<sup>4</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 31 مجلس خصوصي، صفحة49، رقم308.

<sup>5</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 76 معية عربي؛ ج3، صفحة201، رقم99.

<sup>6</sup> درج 88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 3 معية تركي، رقم57.

<sup>7</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 14 معية تركي، رقم517.



## - نقل البوستة بالسكة الحديد وترتيب خطوط بوستة:

كما كانت مُراسلات البوستة تُنقل بالدواب وعلى متن الواحورات، كذلك نُقلت عن طريق السكة الحديد؛ حيث خُصصت عربات للبوستة بقطارات السكة الحديد، وكانت مصلحة البوستة تدفع أجر منقولاتها<sup>(1)</sup>. وُرُتبت خطوط بوستة مكاتب في أماكن عديدة، ففي (7 مايو 1866م) صدر أمر إلى حكمدار السودان بإيصال البريد مناخرطوم إلى بربر<sup>(2)</sup> في أربعة أيام، ومنبربر إلى سواكن في ستة أيام، أي مناخرطوم إلى سواكن كل عشرة أيام، ومنكسلة إلى سواكن في ستة أيام<sup>(3)</sup>. وتقرر في (يناير 1873م) إنشاء محطتين بالسواحل على ممر خطبوستة مصوع وبربرة، وأنشئت أماكنالخط لسكن العساكر<sup>(4)</sup>.

## - حسابات المصلحة وأوراق التمغة:

تقرر في (أبريل 1861م) ضرورة تقديم حسابات البوستة شهرياً إلى ديوان المالية، مع تقديم حسابات المدة السابقة وكُشوف بما وجب ربطه من ماهيات ومصروفات، وبعد تنقيحها يُرسلها الديوان إلى المجلس الخصوصي؛ لفحصها وإجراء ما يراه لازماً<sup>(5)</sup>. وصُنعت طوابع التمغة<sup>(6)</sup> التي تم التعامل معها مُعاملة النقد؛ لوضعها على المراسلات والطرود، وفي (فبراير 1862م) أُشهر مزاد لورق

<sup>1</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 31 مجلس خصوصي، ص 49، رقم 309، ص 35، رقم 291.

<sup>2</sup> هي قاعدة مديرية بربر، وهي بين دنقلة الاوردى والخرطوم، كانت عاصمة مملكة الميرفاب في عهد دولة سنار، وسقطت بأيدي الدراويش (1884م)، ومساحتها (26997) ميلاً ومراكزها بربر وأبو حمد (محمد عبدالفتاح إبراهيم: السودان، الكتاب 186. - القاهرة: مطابع الدار القومية للطباعة والنشر، 1960م، ص 36).

<sup>3</sup> درج 88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بمحفظه 37 معية سنية، دوسيه 451، الوثيقة 451/37. <sup>4</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 1946 أوامر، صفحة 39، رقم 8.

<sup>5</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 17 مجلس خصوصي، صفحة 91، رقم 701.

<sup>6</sup> التمغة: أو الطمغاة أو دمغة لفظ تُركي الأصل، ومعناه أمر ملكي، وكان أمراء المغول يحملون الطمغا في أسفارهم الخاصة بشئون المملكة، وأخير القلقشنديان الطمغات استعملت على الأوصال، وكانت آلة كالتام من حديد أو برونز أو خشب تُطبع في رؤوس المحررات الرسمية، وتُطبع حماة على أرجل الخيل ونحوها (انظر: أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 107).

التمغة بكل الجهات المعنية بالأمر في مصر<sup>(1)</sup>. ووجه أمر في (13 ديسمبر 1865م) إلى ناظر الأشغال العمومية بالموافقة على ما انتهت إليه اللجنة المخصصة بإحالة البوستة للمالية بسبب قُرب موعد وضع أوراق التمغة التي صُنعت للبوستة المصرية للتداول وإحالة أمر صرفها وتحصيل إيراداتها للمالية<sup>(2)</sup>.

#### - إلغاء بعض محطات البوستة:

أُلغيت في (8 أكتوبر 1835م) محطات البوستة التي أنشئت في دمنهور والنجيلة؛ لاستخدام الشعاة المراكب في مسيرهم ذهاباً وإياباً، أما الخيول التي كانت مُخصصة لهذه المحطات فوزعت على بعض الجهات الحكومية الأخرى، ونتيجة للتأخر المستمر في وصول البريد في أوقاته المحددة عهدت المصلحة إلى مُتعهدين بنقل المراسلات وأخذ تعهد كتابي منهم بالالتزامهم بعدم تأخيرها<sup>(3)</sup>.

#### - الأجانب وتطور حركة البريد الخارجية:

تطورت حركة البريد المصري الخارجي المرتبطة بالحركة الدولية، وأُرسلت خطابات رسمية بين القناصل عن طريق الأشخاص، ففي (26 أكتوبر 1820م) أرسل قُنصلاً لجنلتر في مصر إلى قُنصلها في بغداد خطاباً معمحمد القواص على أن يُسلم هذا الخطاب إل الغانم بن مضيان شيخ قبيلة حرب، أو فيصل شيخ مطر، أو لهما معاً ليصل إلى القنصل، ثم يُعطي الرد إلى محمد القواص للرجوع به إلى مصر<sup>(4)</sup>، وأُرسلت مُراسلات الخارجية مع ساع على هُجن، ففي (14 نوفمبر 1820م) طلب الباب العالي إلى الكتخدا إعطاء الهُجن اللازمة لترحيل خليل [ساعي البريد] الذي قدم بمكاتبة منعبدا لله باشا واليصيدا<sup>(5)</sup>.

وأخذ البريد منحى جديد؛ حيث أُدرجت المراسلات في كشوف-كل على حدة- مهما بلغ مقدارها، وصارت تُرسل على الفور لتسليمها إلى إدارة البريد، وهذا ما نستشفه من مُكاتبة المعية

<sup>1</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1900 أوامر، صفحة 21، رقم 21.

<sup>2</sup> درج 88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 557 معية تركي، صفحة 54، رقم 16.

<sup>3</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 68 معية تركي، رقم 214.

<sup>4</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 7 معية تركي، رقم 16.

<sup>5</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 17 معية تركي، رقم 131.

إلى وكيل الحرمين في (20 أبريل 1824م)<sup>(1)</sup>، وتقرر في (19 أبريل 1825م) بأن يأتي السعاة من الإسكندرية إلى مصر [القاهرة] ويعودون إلى الإسكندرية في مدة (48) ساعة، ويكتب على الخطابات باللغة العربية بدلاً من التركية والأرمنية<sup>(2)</sup>، وحمل السعاة معهم رُحاجات كبيرة مُثلثة بالنشوق [دواء يُصب في الأنف أو يُشم]؛ لاستخدامه في نزلات البرد؛ مما حال دون وصول البوستة بالسرعة المطلوبة فحاء أمر المعية في (أبريل 1825م) إلّا الحاجة بوغوص بمنع هذا الأمر<sup>(3)</sup>، وكان للسعاة كبير في مصر بمثابة ناظر البوستة عليهم، وبلغ عددهم في (أبريل 1825م) (40) ساعياً وجاويشين، ووجدت مراكب تابعة للبوستة استخدمها السعاة للمرور بها من جهة لأخرى<sup>(4)</sup>، ثم ضُم في نفس التاريخ (20) ساعياً و (2) من الجاويشية كان عليهم أن يأتوا من الإسكندرية ويعودوا إلى مصر بالبريد، وحدد أجر الساعيقرش واحد يومياً، والجاويش (60) بارة يومياً تُصرف لهم في آخر الشهر<sup>(5)</sup>، وفي (3 يولييه 1825م) صار إرسال البريد بواسطة فُرسان فُرادى يتسلمه أحدهم من الآخر عند كل بُرج من بُروج الإشارات بموجب ورقة مُقيد فيها وقت التسليم، وبهذه الصورة يصل البريد من الإسكندرية إلى القاهرة بدون توقف<sup>(6)</sup>، وفي (24 سبتمبر 1826م) وجه أمر إلى ناظرالمواشي الأميرية بشراء ثمانية جياذ لركوب السعاة الذين يعودون من الإسكندرية إلى مصر في الأمور العاجلة، وأن يكونوا على استعداد دائماً في الإسكندرية، علاوة على شراء جملين لاستخدامهما في نقل المياه والعليق اللازم للخيل<sup>(7)</sup>، وطُلب من الجهات المسؤولة في (9 يونيه 1829م) بإحكام ربط أكياس البريد وختمها؛ منعاً لسقوط أوراق منها أثناء النقل<sup>(8)</sup>.

<sup>1</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 15 معية تركي، رقم 222.

<sup>2</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 21 معية تركي، صفحة 15، رقم 70.

<sup>3</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 21 معية تركي، صفحة 15، رقم 76.

<sup>4</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بمحفظة 3 ذوات تركي، رقم 43.

<sup>5</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 21 معية تركي، صفحة 16، رقم 78.

<sup>6</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 19 معية تركي، رقم 154.

<sup>7</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 21 معية تركي، صفحة 105، رقم 518.

<sup>8</sup>الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 30 معية تركي، رقم 240.

وطلب فُصلفرنسا في (29 يولييه 1831م) إنشاء بريد خاص بنقل مُراسلات ومُكاتبات الثُجار الأُجانب المقيمين بالإسكندرية إلى القاهرة ومنها إلى الإسكندرية مرة أخرى؛ لتسهيل تجارتهم، على الرُغم أنه سبق لهم الإذن بإنشاء بريد خاص بهم من قبل، ويبدو أن الحكومة رأت ضرورة تحديد أُجور السُعاة المراد تعيينهم في ذلك البريد تحديداً تاماً<sup>(1)</sup>، مما يُوحي بعدم الالتزام برواتب مُحددة للسُعاة، ويُفيد باهتمام الحكومة آنذاك بحق السُعاة الذين عملوا لدى المستثمر الأجنبي.

وحصل كارلو ميراثي على امتياز أنشأ بموجبه مكتب بريد بين القاهرة والإسكندرية، وبعد وفاته عام (1842م)، تولى الإشراف على المكتب تيتو شيني [ابن أخته] الذي أشرك معه صديقه جياكو موتسي عام (1847م)، وأصبح موتسي بك فيما بعد مُديراً للبوسته، وخلال سنوات قليلة من عهد سعيد باشا إزداد الوجود الأجنبي وحرية التجارة؛ مما زاد من ضرورة الاهتمام بالبوسته وتطورها<sup>(2)</sup>. وشرع الإنجليز عام (1847م) في مرور بوسته الهند عن طريق الإسكندرية، القاهرة والسويس، فأنشأوا لهم في الإسكندرية توكيل، وفي (1865م) افتُتح فيها محل للبوسته الفرنسية؛ للتواصل مع الهند والصين، ولما أخذت العمليات التجارية في الرقي والازدهار، وكثرت علاقتها داخل مصر دعت الحاجة إلى افتتاح مكاتب بوسته مُتعددة؛ لإيصال المراسلات لأربابها، والتمس أحد الإيطاليين الحصول على امتياز بوسته بينا الإسكندرية والقاهرة، فأجيب إلى ذلك، وأنشأ البوسته المعروفة بالبوسته خانة الأورباوية التي تفرعت إلى مكاتب بوسته بجميع مُدن مصر المُجارية، وتعهد فيها بمسئولية نقل صُرر [أكياس] النقدية والحوالات من محل لآخر، وبزيادة تجارة مصر زادت أهمية المفاوضات مع أوروبا والقُنصليات، فافتُتحت في الإسكندرية، السويس والقاهرة بوسته خانات خاصة من فروع بوسته خانات الدول الأجنبية، وأخيراً رأت الحكومة المصرية أن هذه المصلحة يجب أن تكون حكراً عليها، فأدخلت في عُهدها البوسته خانة الأورباوية من مُجلة ما نظرت إليه بعين الأهمية من الإصلاحات والتنظيمات، ومع هذا لم تُقلع البوسته خانات الأجنبية عن حالها الأول في المراسلات الواردة من الخارج برغم كونها من حقوق الحكومة المصرية، ولم يتيسر للحكومة المصرية تلقي مثل هذه الحقوق بالمثل من الدول الأجنبية إلا ابتداء منعماً (1865م)؛

<sup>1</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 41 معية تركي، رقم 333.

<sup>2</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 60، 61.

حيثأرادت قومبانية قناة السويس ترتيب بوسته بامتدادها، إلا أن مجلس إدارتها بادر إلى إلغائها، فأدى عمل القومبانية فرع بوسته زُتب من البوستة المحلية، وعقدت الحكومة المصرية مشارطات [اتفاقيات] مع أوستريا، المجر<sup>(1)</sup>، ثم معإيطاليا وإنجلترا تأكيداً لتلك الحقوق، ومع ذلك ظلت إدارة البوستة المحلية مُنحصرة داخل مصر<sup>(2)</sup>، وعقدت اتفاقية بين البوستة المصرية والبوستة النمساوية في(23 يولييه1868م) بإمضاء كل منموتسي بك عنمصر وجوستاف شراييزعن النمسا<sup>(3)</sup>.

وصار للجاليات الأوربية مكاتب للبريد بالإسكندرية والقاهرة قام عليها طائفة من الأفراد تولوا أمر إرسال الخطابات إلى أصحابها، واشتهر منهم رجل يُسمالمسيوموتسي muzzi فكان له شبه إدارة لتوزيع البريد بين مصر وأوربا، فاعتزم الخديو إسماعيل إنشاء مصلحة بريد مصرية تكون فرعاً من فروع الحكومة، فاشتري إدارة البريد التي أنشأها المسيوموتسي، وصارت إدارة مصرية تابعة للحكومة، وأبقى المسيو موتسي مُديراً لها، بعد أن أُنعِم عليه بلقببِك، فصار أول مُدير لمصلحة البريد فيمصر، وفي(أغسطس1876م) أُقيل موتسي بكمِن إدارة البوستة، ووظف بدلاً منه المستر كليار Caillard الإنجليزي، وأُنعِم عليه فيما بعد بالباشاوية<sup>(4)</sup> ونُظمت إدارة البريد وأنشئت لها المكاتب فيالإسكندرية، القاهرة والأقاليم<sup>(5)</sup>.

### – التلغراف:

تظهر أهمية الخطوط اللاسلكية للبحرية التجارية في كونها تقوم بتحقيق الاتصالات البرقية بين الموانئ للوقوف على حركة التبادل الخارجي اللازمة للسفن بها، فضلاً عن إمكانية ترتيب الأمور الإدارية عن طريقها بين التوكيلات الملاحية المختلفة التي تتبع السفن التجارية، وأدخل في

<sup>1</sup> أوستوريا هنكاريبا: هي بلاد النمسا وبلاد المجر (أحمد فتحي زغلول: الحماسة، مرجع سابق، ص5).

<sup>2</sup> محفظة 2 وقائع المصرية: عدد(587)، الأحد18 ذي القعدة 1291هـ/27 ديسمبر1874م.

<sup>3</sup> أمين سامي باشا: مرجع سابق، ص799، 796.

<sup>4</sup> صُرفت (نيشانات) لئُطار البوستات باستمرار كما هو واضح من مُكاتبه المعية لخزينة الأمتعة في(20 سبتمبر1851م). (انظر: درج90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل1 معية عربي67 معية عربي؛ ج1، صفحة77، رقم13).

<sup>5</sup> عبدالرحمن الرافي: مرجع سابق، ص24، (وانظر: درج88 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل1 معية عربي10 أوامر، ص107، رقم249).

مصر نظام الرسائل البرقية بالإشارات في عهد محمد علي (1820م)، وكان التلغراف مُخصصاً للوالي، وفي عهد سعيد باشا أدخل التلغراف الكهربائي، وافتتح أول خط بين عامي (1854 و1855م) من القاهرة إلى الإسكندرية، وهذا على الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي فقد ربط الموانئ المصرية بالموانئ الخارجية، وهي أكبر أهمية بالنسبة لتجوال السفن في البحار، وفي (1856م) تم اتصال إنجلترا وأوروبا بمصر عن طريق مد سلك [كابيل] بحري إلى الإسكندرية<sup>(1)</sup>. وعممت الخطوط التلغرافية التي بدء إنشاؤها في عهد سعيد باشا، وتألفت منها شبكة مُمتدة الفروع بين مُختلف البلدان، وُمُدت الخطوط التلغرافية بين مصر والسودان وبين المدن المهمة في الأقاليم السودانية، وبلغ طول الخطوط التلغرافية عام (1872م) في مصر والسودان (5582) كم، وطول أسلاكها (11951) كم، وبلغ عدد مكاتب التلغراف في مصر والسودان عام (1878م) (151) مكتباً، منها (86) مكتباً بالوجه البحري و(44) مكتباً بالوجه القبلي و(21) مكتباً بالسودان، وأنشأت الشركة الإنجليزية الشرقية في عهد الخديو إسماعيل خطأً تلغرافياً بحرياً من الإسكندرية -مالطة-صقلية فأوروبا، وخطاً آخرًا من الإسكندرية -السويس- عدن فالهند، على أن يتصل بخط الشرق الأقصى وأستراليا، فاتصلت مصر بأوروبا بخط الشركة الإنجليزية وبالخط الذي أنشأته الحكومة المصرية المغزة ومنها إلى أستانة<sup>(2)</sup>.

#### - ثانياً: البوستان المصرية [بوستان المكاتب] منذ انضمامها لمصلحة ابورات البوستان الخديوية: انفصالها عنها واستمرار علاقتها بها طوال فترة حياتها:

كان نقل المراسلات والحوالات والطرود العنصر الثالث من خدمات النقل البحري بعد البضائع والركاب، وعلى الرغم من أن مصر شهدت توسعاً داخلياً في هذا الجانب (1854-1879م) إلا أن المتصل منها بالبحرية التجارية هو الشق الخارجي المتبادل بين الأفراد والشركات ومن في عدادها، أو بين الحكومات بعضها البعض، وكانت البداية مع الدولة العثمانية [باعتبارها صاحبة السيادة في ذلك الوقت] وما تطلبت هذه العلاقة من وجود سفن لنقل البريد وسائر المكاتبات بينهما، ثم بين موانئ البحر الأحمر التي امتد إليها نفوذها، وكان لسفن نقل البريد بين هذه

<sup>1</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 125، 126.

<sup>2</sup> عبدالرحمن الرفاعي: مرجع سابق، ص 22-24.

الموانئ وبينمصر أهمية خاصة لما احتوته المكاتبات من أهمية سياسية، أو بما ترجمته من علاقات اجتماعية؛ وما زاد من أهمية وجود سُفْنِ مصرية عُصْران هما:

أولاً: إدراك الحكومة لأهمية وجود سُفْنِ خاصة بها دون السفن الأجنبية، لما يكتنف البريد - في بعض الأحيان - من خصوصيات حكومية أو سرية.

ثانياً: الوفاء بتطور حركة البريد المصري الخارجي المُرتبطة بالحركة الدولية.

وصدر الأمر في (مايو 1875م) بإلحاق إدارة عموم البوستة المصرية بنظارة التجارة<sup>(1)</sup>، وعندما كانت تسي بكُمُدِيرًا للبريد أبقى على مُستخدِميهِ القُدَماء الذين كان مُعظَمهم من الإيطاليين؛ باعتبار أنه إيطالي الجنسية، وباقي المُستخدِمين خليطاً من السوريين، الفرنسيين، الجريك، النمساويين، الروس والمصريين، واجتهد في إنماء عدد المكاتب وحركة التراسل بجملة إصلاحات أدخلها في مصلحته تبعاً، ولما رأى المُستركليار - فيما بعد - أن عدد المُستخدِمين أكثر مما استدعاه العمل، وأن مُعظَمهم لا موجب لوجودهم في المصلحة، قرر تسريح ربعهم وأبدل بكثير من الباقين غيرهم من الأكفاء، وبعد أن نظم أقلام الإدارة العامة أنشأ مكاتب جديدة بلغ عددها (210) مكتباً بما (330) مُستخدِماً عدا (342) جمالاً وبربرياً، وجعل توزيع المراسلات يومياً بينمصر والإسكندرية وجميع الجهات المهمة بعد أن كان أسبوعياً، وما فتى يُحسِّن فيه حتى صيره إلى ثلاثة، فأربعة فخمسة توزيعات في اليوم على محطات السكك الحديدية الكبرى، وحال عدم انتظام الشوارع وعدم تنمير المنازل في المدن والبنادر دون توزيع المراسلات على أبواب البيوت، مما أوجب حصرها في شبائيك المكاتب، وأنشأ في العاصمتين صناديق خاصة لمراسلات من شاء الاشتراك فيها من الثُجار والأعيان، فبلغ عدد المراسلات عام (1878م) مليونين ونصف مُعظَمهم تجاري، وبلغت قيمة النقود التي صُدرت صُراً [أكياساً] من عموم المكاتب عشرة ملايين من الجُنَيْهات، وما من شيء أبلغ من هذه الأرقام في بيان مقدار الخدمات التي قامت بها مصلحة البريد بعد أن جعلها الخديو إسماعيل مصريةً، على أننا إذا علمنا أنها قامت بما بالزُغم من وجود مصالح بريد أوربية بجانبها في الإسكندرية، مصر والسويس تزامهما في أعمالها وتستدعى لنفسها - لاسيما في أوائل قيام المصلحة المصرية - ثقة التراسلين الغربي والشرقي على السواء، وإذا علمنا أن

<sup>1</sup> دار الوثائق القومية المصرية: محفظة 123 أبحاث "موضوعات مختلفة"، دوسيه 8.

البريد لم يكن يستطيع السفر بين أسسوط وأسوان، وبين أسوان والسودان، إلا كل (15) يوماً على سُنن تجارية، ازدادت في أعيننا قدر تلك الخدمات<sup>(1)</sup>.

ونتيجة لعدم وجود وسيلة أوفر سرعة وانتظاماً قام التجار بتشغيل ذهبيات على نفقتهم ومسئوليتهم بالنيل بمصاريف باهظة لنقل بضائعهم، ومن ثم أرسل كاليار مدير عموم البوستة المصرية لإرياض باشا ناظر المالية في (سبتمبر 1879م) بترتيب سفريات بابورات البوستة على النيل بين أسسوط وأسوان؛ حيث عين باشمهندس في المصلحة للكشف على وابورات الحكومة الموجودة في بولاق؛ لمعرفة إمكانية استعمالها لهذه المصلحة الجديدة، ووجد من ضمن تلك الوابورات: المحمودية، السعيدية، منها، النيل وبني سويف مطابقة للمواصفات المطلوبة، وبعد تسليم هذه الوابورات إلى مصلحة البوستة المصرية ظلت للإبحارية وابورات كافية لأداء أعمالها، ونقل شياح قومبانية كوك في فصل الشتاء، وبخلاف الخمسة وابورات المذكورة وجد وابور قطر وعدد من المواعين لنقل الفحم وغيره من الإسكندرية إلى أسسوط، والوابور نمرة (4) الموجود حينئذ بالإسكندرية أدى هذه المهمة، وعند اعتماد تسليم هذه الوابورات إلى مصلحة البوستة رُتبت السفريات مرتين في كل أسبوع<sup>(2)</sup>، ورُتبت وابورات تجارية في (24 سبتمبر 1879م) توجهت مرتين في الأسبوع بين أسوان وأسسوط بدلاً من خدمة السعاة التي كان العمل جارياً بها من قبل، واقترح هالتون مدير عموم البوستة المصرية في (فبراير 1887م) نقل البريد بالمراكب إلى وادي حلفا، وصدر قرار انضمام وابورات البوستة الخديوية إلى مصلحة بوستة المكاتب في (10 ديسمبر 1878م)، وقد انضمتا بالفعل مع بعضها البعض وكونتا مصلحة واحدة ابتداء من (يناير 1879م)، واستمرت أعمال المصلحة تجريدون حدوث مشاكل فنية مُنذ انضمامهما، ثم بدأت تدب الإضطرابات في المصلحة؛ مما أدى إلى التوجه بأن فصل وابورات البوستة الخديوية عن بوستة المكاتب أمراً لا مفر منه؛ لمنع العجز السنوي في المصلحة الذي بلغ في (13 مارس 1882م) (20000) جنيهاً على الأقل

<sup>1</sup> إلياس الأيوبي: تاريخ مصر في عهد الخديو إسماعيل باشا (1863-1879)، مج 1، (سلسلة صفحات من تاريخ

مصر؛ 8). - القاهرة: مكتبة مدبولي، 1990م، ص 105 - 107.

<sup>2</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/1) بوستة، بدون رقم للمجموعة، نمرة 11/123.



بالمقارنة بعام (1881م)<sup>(1)</sup>. ومن أهم العوامل التي أدت لهذه الاضطرابات كثرة الاستعانة بالعناصر الأجنبية في الإدارة البحرية سواء أكانوا رؤساء البوستان أم رؤساء الجمرک؛ حيث أبعد العنصر البحري صاحب الخبرة والدراية بالمصلحة، وبعد حدوث هذا الخلل رأت المالية أن أفضل طريقة لتداركه هي إلغاء قرار (10 ديسمبر 1878م)، وجعل مصلحة وابورات البوستان الخديوية البحرية مصلحة قائمة بذاتها منفصلة عن مصلحة البوستان المصرية [بوستان المكاتب]<sup>(2)</sup>، ويبدو أن قرار انفصالهما عن بعضهما البعض لم يتم إلا بجلسة مجلس الوزراء في (7 فبراير 1887م)<sup>(3)</sup>.

### - تنظيم مكاتب البوستان:

نُظمت مكاتب البوستان في كل أنحاء البلاد الداخلية والخارجية من حيث الإنشاءات والأثاث، وكأمثلة على ذلك أخذ الباحث مكتبي القاهرة والإسكندرية كالتالي:

### - أولاً: مكتب القاهرة:

ظلت مصلحة البوستان تدفع سنوياً إيجاراً باهظاً عن المحل الموجودة فيه، مما أدى إلى طلبها من الأشغال العمومية البحث في مسألة بناء مكان خاص لها، وبعد نظر الأشغال العمومية رأت أن أفضل مكان تم انتقاؤه لإقامة ذلك البناء هو: البقعة التي فيها التياترو الفرنسي وما يُجاورها من بعض الأبنية المهمله وراء المحافظة، ورؤى بناء المحل المذكور بالصفة الموضحة على الرسم العمومي المرسل مع مذكرة الأشغال، ويُنشأ شارع جانبي يُسهل أعمال البوستان، ويُنشأ مدخل جديد للمحافظة من ورائها موافقاً لأعمالها، واشتمل المحل على دور أرضيعبارة عن: مكاتب مُعدة للخدمة العمومية، ودور علوي لسكن مُدير البوستان ووكيله، أما نفقة بنائه فبلغت (20000) جُنيهاً مصرياً بما فيه نفقة وضع محل تلغراف بناء على ما طلبته نظارة المالية وقدرها (700) جُنيهاً تقريباً، ووجب السرعة في الإنشاء، والشروع في حفر الأساسات قبل ابتداء فيضان (1887م)، واتخاذ

<sup>1</sup> المصدر السابق: موضوعات مختلفة (تعريب لوثيقة بالفرنسية لم تحمل رقماً) وانظر (محفظة 85 وابورات البوستان الخديوية: دوسيه 50، منشور مرة 1 لعام 1879م).

<sup>2</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/1) بوستان، بدون رقم للمجموعة، بدون نمرة.

<sup>3</sup> سجل 96؛ ج 1 أسماء موظفي وابورات البوستان الخديوية: ص 1.

كل ما يلزم بأسرع ما يمكن لنقل قره قول العساكر الإنجليز الموجود في محل التياترو الفرنسي إلى محل آخر؛ لأن عقد إيجار محل البوستة مُقرر له الانتهاء في (أكتوبر 1888م)<sup>(1)</sup>.

ورست مُقاوله بناء المبنى الجديد للبوستة على الخواجاتجورون وجبار على أن يتعهدا بإتمام الأعمال بتخفيض (13%) من قائمة الأثمان المتبعة في أعمال العمارات بالقاهرة، ويتقدم جميع الرسومات للعمل مجاناً؛ لأنهما مُهندسان معماريان، وقدمت إدارة عموم التنظيم بالأشغال العمومية لرئاسة مجلس النظار تقريراً بهذا الأمر، وقد عضده الكولونيل منكريف والمسويباروا لدى سعادة الناظر فاعتمده في (7 يوليو 1887م)، وعلى ذلك تمت شروط المقاوله مع الخواجات المذكورين، ووقع الخواجات والكولونيل منكريف عليها في (10 يوليو 1887م)<sup>(2)</sup>.

وتبين بعد ذلك أن مبلغ (20000) جنيهاً لم تفي بنفقة الأعمال التي هي عبارة عن:

أولاً: هدم التياترو الفرنسي الصغير، وجزء من سراي المحافظة.

ثانياً: إعداد محل للدائرة البلدية في قسم منبنا البوليس، ونقل قره قول العساكر الإنجليز المقام في التياترو الفرنسي إلى المحل الذي كانت فيه الدائرة البلدية [وهو مخزن الموبيليات القديم].

ثالثاً: بناء عمارة البوستة بحسب المقاسات العمومية التي قُرت مع إدارة عموم البوستة، وبذلك بلغت التكلفة نحو (28300) جنيهاً، ولذا طلبت نظارة الأشغال العمومية من مجلس الوزراء في (22 أكتوبر 1888م) سرعة التصريح بفتح اعتماد إضافي بمبلغ (8300) جنيهاً لأن العمارة المذكورة قارت على الانتهاء، ولا بد من صرف مبالغ للمُقاول؛ لئلا يؤخر الميعاد المقرر لإنهائها بدعوى التأخر في الصرف، وصرح بصرف المبلغ المقرر في (29 أكتوبر 1888م)، مع تعيين بلوم باشا والمسويمازوك؛ ليتحررا عن سبب طلب هذه العلاوة على الاعتماد الأصلي<sup>(3)</sup>.

ثانياً: مكتب الإسكندرية:

إدارة البوستة في الإسكندرية أُقيمت قبل (3 أبريل 1880م) في محلين خُصص أحدهما كمقر للإدارة العمومية، وخصص الآخر لأقلام البوستة المحلية، أما المحل المقام به الإدارة العمومية فوجد في آخر

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: مخفظة (1/ب) بوسته، مجموعة 14، نمرة 1/2387ب.

<sup>2</sup> المصدر السابق: مجموعة 16، نمرة 1/3230ب.

<sup>3</sup> المصدر السابق: نمرة 1/735ب، ونمرة 1/490ب.

شارع شريف باشا، ووجد أنه بعيد عن مركز الأعمال بالإضافة إلى أن تقسيم الحجرات كان غير مناسب، فقد كانت مُعدة للسكن العائلي وليس لسكنى إدارة عمومية، وقيمة إيجاره بلغت (275) قرشاً سنوياً، وانتهاءً مُدته في (31 ديسمبر 1880م)، أما أقلام البوستة المحلية الكائنة بميدان الكنيسة بجوار لوكاندة آبات فكانت عبارة عن: بعض المخازن بالدور الأراضي غير منتظمة، ولإصلاح هذا الخلل تم جمع أقلام البوستة كافة بمحل واحد، وعين ديوان المالية قومسيون بخصوص بناء محل للبوستة بالإسكندرية مُكون من: محافظ الإسكندرية، مُدير عموم البوستة ومصطفى بك مُدير مصلحة أورناتو [الزخرفة] بالإسكندرية المندوب من ديوان الأشغال العمومية، وانتهى القومسيون إلى أن المشروع المحتوى على الشروط المطلوبة كافة هو الذي قدمه مسيو تورين المهندس الذي عرض إنشاء المحلات المرسومة في المحل المسمى اسكوار إبراهيم ملك الحكومة أمام كنيسة سانت كاترينا، وهذا المحل موقعه في مركز البلد، ومن ثم صُعب وجود محل أفضل منه، والملاحظتان التي أبداهما هما:

أولاً: أن هذا المحل مُنتزه عمومي، وإلغاؤه ربما يُغضب سُكان الإسكندرية.

ثانياً: احتمال وقوع تداعيات فيما بعد من طرف ورثة الشيخ سليمان المالك الأصلي للأرض، حيث أنهم لم يرتضوا شرعاً التبادل الذي به استحوذت الحكومة على الأرض<sup>(1)</sup>، وُصُرف مبلغ (2960) جنيهاً بخصوص نقل أقلام البوستة بالإسكندرية إلى المحل الجديد عام (1882م)<sup>(2)</sup>.

#### - وصف تفصيلي لتجديدات بوستة الإسكندرية:

تمت بالبوستة تجديدات كثيرة عددها مُدير البوستة بالإسكندرية في (7 أبريل 1883م) فكانت كالتالي: إنشاء خانات كثيرة للمراسلات وتحتها دواليب طولها مع طول الخانات (37) متراً، إنشاء (40) صندوقاً مُخصصاً للمُشتركين، (4) طاوولات كبيرة، (5) دواليب كبار، (6) كرانيش سوداء لنشر الإعلانات، (4) طاوولات للكتابة مُستوفاة الأدراج، أنشئت دواليب مُتعددة بلغ طولها جميعاً (50) متراً، ارتفاعها متران، عمقها (75) سم، أنشئت خزانتان بزجاج وتسع طاوولات، طاولتين للحسابات طولهما (9) أمتار في عرض (80) سم لمكتبي الخزينة والحسابات، (3) طاوولات

<sup>1</sup> المصدر السابق: مجموعة 17، بدون نمرة.

<sup>2</sup> المصدر السابق: نمرة 1/958 ب.

بأدراجهم و(3) أخرى للحسابات،(4) كرانش سوداء، وكان المخزن عبارة عن: حُجرة صغيرة جداً بالمثل السابق، وتلك الحُجرة لم تسع جميع المطبوعات، الدفاتر والأوراق، وأغلب هذه الأشياء وضعت فوق بعضها سواء داخل الحُجرة أم بالحوش، وبهذه الحالة كانت قابلة للتلف، وأعدت المصلحة بالمثل الجديد للمخزن حجرتين كبيرتين، وأنشأت بهما دواليب وأرفف لوضع الدفاتر والمطبوعات كافة، والأوراق المذكورة بداخلها لحفظها وصيانتها، ورُكبت مواسير وصنابير للمياه والغاز كافة، وأنشئت نافذة لوضع الساعة بها، وتمت بعض الإصلاحات المهمة بالمراحيض، ولتلف وكسر الخزائن الحديد - وقتضرب الإسكندرية - التزمت المصلحة أن تأتبعونها، ولكون البوستة مُحْتَكِرَة لنقل النقود فمن الضروري لها توفير خزائن حديد، وعُغيرت الأدب خانات [الحمامات] تحت مُلاحظة ديوان الأشغال العمومية، وطلب مُدير البوستة هاتون لذلك التصديق على مبلغ قدره (295997) قرشاً و(35) مليماً<sup>(1)</sup>.

#### – أقلام البوستة:

تكونت بوستة المكاتب من عدة أقلام هي: المدير، المفتشين، التخليص على المراسلات، الصر [أكياس النقدية] الصادرة والواردة، مكتب أشغال الميري العربي، توزيع المراسلات، الرُزم صادرها وواردها، الصناديق الخاصة، الإدارة والدفترخانة<sup>(2)</sup>، وتم عمل جداول لتنظيم العمل بمصلحة البريد بالإسكندرية في (19 أبريل 1888م)<sup>(3)</sup>.

#### – الإجراءات التنظيمية والوقائية التي أتبعَت في البوستة:

عملت البوستة في أيام الأعياد، وأنشأت صناديق لمن أراد من الثُجار أن تكون لمراسلاته نوع من الخصوصية<sup>(4)</sup>، وكانت ترتب المراسلات وتُحتم بخاتم المصلحة، ويوضع كل صنف في بيت من البيوت المعدة لها تُعرف بالأعين ثم توزع، ثم بدأ تعيين مأمورين مُخصصين لإتمام العمل بطريق السكة الحديد أثناء سير العربة المخصصة لذلك، والمشتملة على عيون كالتالي في الإدارة والأقلام، وعند الوصول إلى أي جهة تُوضع هذه المراسلات في الأعين المعدة لذلك ثم تُوزع مُباشرة، وتقرر

<sup>1</sup> المصدر السابق: نمرة 1/958 ب.

<sup>2</sup> الوقائع المصرية: عدد 547، الثلاثاء 14 محرم 1291 هـ/ 3 مارس 1874 م.

<sup>3</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/هـ) بوسته، مجموعة 21، نمرة 1/88 هـ.

<sup>4</sup> الوقائع المصرية: عدد 543، 16 ذي الحجة 1290 هـ/ 3 فبراير 1874 م.

توزيع البوستة الأوربية بمجرد وصولها إلى القاهرة وغيرها من المديريات<sup>(1)</sup>، ومما دل على تحسن الإجراءات بصورة كبيرة ما تم في (فبراير 1875م) عندما وصلت إلى الإسكندرية صناديق أوراق البوستة الآتية من طريق فيرنديزيو تريسته؛ حيث أرسلت فوراً بقطار الصعيد إلى القاهرة، وتمت عملية ترتيبها وختمها داخل العربة أثناء سير القطار، وفي الساعة السابعة صباحاً في اليوم الثاني سُلمت في أقلام البوستة المصرية، وبعد (35) دقيقة وصلت المكاتب إلى أربانها، وهذا العمل جاء ثمرة الإصلاحات والترتيبات المستمرة في البوستة المصرية، بعد أن كان العمل جارياً في السابق بأن تُرسل الصناديق بعد وصولها إلى الإسكندرية ثم إلى القاهرة في اليوم التالي في قطار السابعة صباحاً، وبوصولها كانت تتأخر نحو أربع ساعات إلا زُرع؛ بسبب إجراءات ترتيب مُفرداتها، ثم وضعها في أعين الدوايب وختمها<sup>(2)</sup>.

وقرر ناظر التجارة والزراعة في (15 سبتمبر 1876م) إلغاء الشفعة المعدن لإيصال المراسلات الميرية إلى دواوين الحكومة؛ لأن كل جهة صارت تُرسل مطروقاتها الصادرة بواسطة مخصوص<sup>(3)</sup>. ومما دل على إتقان البوستة لعملها أن الأشياء التي نُقلت عام (1876م) بلغت قيمتها (268723) فرنكاً وذلك بناء على تعريف مُراسليها، وبلغت قيمة الحوالات الصادرة في نفس العام (1141842) فرنكاً والواردة (128388) فرنكاً، وبلغت النقود التي تناقلتها البوستة داخل القطر عام (1876م) (1050450770) قرشاً، أما الأشياء التي نُقلت عام (1877م) بلغت قيمتها (216653) فرنكاً، وفي نفس العام بلغت قيمة الحوالات الصادرة (999090) فرنكاً وقيمة الحوالات الوارد (92036) فرنكاً، وبلغت النقود التي تناقلتها في نفس العام (1211951706) قرشاً صاغ<sup>(4)</sup>.

#### – الوظائف، المنح وبعض الإجراءات الوقائية:

<sup>1</sup> المصدر السابق: عدد 539، 8 محرم 1292هـ/14 فبراير 1875م.

<sup>2</sup> المصدر السابق: عدد 595، الأحد 22 محرم 1292هـ/28 فبراير 1875م.

<sup>3</sup> سجل 105؛ ج2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص172.

<sup>4</sup> الوقائع المصرية: عدد 786، 22 ذي القعدة 1295هـ/17 نوفمبر 1878م.

رُوعى في بعض الوظائف شروط مُعينة، كأن يكون المتقدم لوظيفة رئيس قسم مُلماً إلماماً تاماً باللغة الإنجليزية؛ وعلل ذلك بالرغبة في عدم تعيين سكرتيراً إنجليزياً مُخصّصاً لذلك<sup>(1)</sup>، وفي (2 ربيع أول 1292هـ/9 أبريل 1875م) مُنحت عطاءات للموظفين، وصُرف المبلغ الممنوح للموتسي بك مُدير البوستة الميرية بدلاً عن (400) فداناً المعطاة له من الأَطيان الميرية أبعادية عشورية، وقدره (4000) جنيهاً مصرياً وتحويله له على مُحافظة الإسكندرية<sup>(2)</sup>. وفُرض على المراسلات الآتية من بلاد الحجاز -وقت انتشار الأوبئة- أن تُبحر وتوزع إلى جهاتها، وظلت البوستة تأتي من الحجاز إلى الآستانة في أكياس إلى أن تقرر عام (1875م) أن تُرسل داخل صناديق خشب، وعند وصولها تُرد الصناديق الفارغة إلى الوابورات العاملة بالبحر الأحمر<sup>(3)</sup>.

### -لوائح بوستة المكاتب وتعديلاتها:

قامت بوستة المكاتب باقتراح عدة لوائح داخلية من أجل العمل بمقتضاها، ومن بين اللوائح التي بدأ العمل بها من (غرة أكتوبر 1873م) اللائحة التي تضمنت امتيازات الحكومة المصرية بحقوق المراسلات والاستثناءات التي لا تُعد تعدياً على حقوق الحكومة في امتياز البوستة، وتضمنت نوعية الأشياء التي تنقلها البوستة من مُراسلات أو بضائع أو نقدية أو ذهب أو فضة أو أي شيء آخر، وأجر نقلها، وما تم في الأشياء غير خالصة الأجرة، والإجراءات المتبعة عند تسليم هذه الأشياء وتسلمها، وأخلاقيات المهنة [كعدم كشف أسرار الخطابات إلا للضرورة القصوى]، والمراسلات ذات العُنوان الخارج عن حدود الأدب لا يتم إيصالها، وصيغت تعليمات بعدم جواز نقل رُكاب السكك الحديدية الميرية وبصحبته نقدية إلا ما يكون قيمته عشرة آلاف قرش فقط بدون أجرة<sup>(4)</sup>. وصدرت لائحة الإجراءات اللازمة لتنفيذ الدكرتو الصادر في (17 مارس 1878م) الخاص بأسعار نقل الخطابات، وتعريف لفظة الخطابات، وتعريف الجرائد

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/أ) بوستة، بدون رقم للمجموعة، غرة 1/57.

<sup>2</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1 معية عربي (أمر كريم من عابدين إلى المالية)، ص 101، رقم 414.

<sup>3</sup> سجل 83؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الحديدية: ص 102، 123.

<sup>4</sup> الوقائع المصرية: عدد 524، 17 رجب 1290هـ/9 سبتمبر 1873م، عدد 525، بتاريخ 24 رجب 1290هـ/16 سبتمبر 1873م، عدد 526، بتاريخ غرة شعبان 1290هـ/23 سبتمبر 1873م، عدد 528، بتاريخ 15 شعبان 1290هـ/7 أكتوبر 1873م، عدد 529، 22 شعبان 1290هـ/14 أكتوبر 1873م.

والمطبوعات الدورية، وأجرة نقلها، وشروط المراسلات المسجلة من حيث الهيئة وأجرتها، وعلم الاستلام، وفي الإرساليات التي لا تُقبل بالبوستة<sup>(1)</sup>، ثم صدرت لائحة (مارس 1879م) التي تضمنت المعاملات المقتضى إتباعها مع الجمهور، وما تم فيها من تعديلات<sup>(2)</sup>، وصدّرت لائحة (أغسطس 1881م) التي تكونت من (21) بنداً<sup>(3)</sup>، ثم صدرت لائحة (مارس 1886م) التي أضيفت إليها فقرة بشأن التحصيلات<sup>(4)</sup>.

### – التمتع، الطوابع والاستمارات:

تعددت أوراق التمتع بالبوستة، فكانت على سبعة أنواع كل منها مُختلف اللون والقيمة؛ حيث كانت فئاتها كالتالي: (5) مليمات، (10) مليمات، (20) مليماً، قرش واحد، قرشان، (2.2) قرش و (5) قروش<sup>(5)</sup>، وأرادت كل من الحربية والبحرية في (5 مايو 1883م) أن يحصل على امتياز تخليص الأجر على المراسلات التي تصدر من العساكر لذويهم بواسطة دفع عشر بارات عن كل خطاب، ورجباً في طبع طوابع بوستة مُخصصة لهذا الغرض، ورفض مُدير البوستة الخديوية هذا الأمر في خطابه المحرر لناظر المالية في (24 مايو 1883م)، وعلل ذلك بأن هذه الأجرة قليلة جداً ولا يُمكن تقريرها بأقل من عشرين فضة عن كل خطاب، وقد وافقت المالية رأي مُدير البوستة<sup>(6)</sup>. ولسهولة إرسال المراسلات المختصة بالحكومة بواسطة البوستة تم إنشاء طابع ميري في (يناير 1893م) لوضعه على جميع مُراسلات الحكومة ما عدا الجرائد الرسمية والمطبوعات الدورية<sup>(7)</sup>. وخصّصت إيرادات فئات مُعينة من الطوابع لجها تبيعينها، ففي (21 يناير 1895م)

<sup>1</sup> المصدر السابق: عدد 759، بتاريخ 3 جمادى الأولى 1295هـ/ 5 مايو 1878م.

<sup>2</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/هـ)، مجموعة 30، نمرة 1/17هـ، والمجموعة 11، نمرة 1/13هـ، والمجموعة 37، نمرة 1/30هـ.

<sup>3</sup> المصدر السابق: محفظة (1/ج) بوستة، بدون رقم للمجموعة، بدون نمرة.

<sup>4</sup> المصدر السابق: محفظة (1/هـ)، مجموعة 30، نمرة 1/25هـ.

<sup>5</sup> الوقائع المصرية: عدد 529، بتاريخ 22 شعبان 1290هـ/ 14 أكتوبر 1873م.

<sup>6</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (د/1) بوستة، مجموعة 25، نمرة 1/3د، وخصّصت اعتمادات لمصاريف المطبوعات بالبوستة في عام (1888م) بقيمة (4380) جُنيهاً مصريةاً (محفظة 162 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 14، منشور نمرة 156 لعام 1888م).

<sup>7</sup> محفظة 155 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 326.

صرحت المالية لمصلحة البوستة بإصدار ثلاثمائة ألف طابع بوسته خاصبثمن(10)مليمات لمبيع الواحد، ووضع المبلغ المخصص من ذلك تحت تصرف لجنة الأعياد الشفوية بالقاهرة<sup>(1)(2)</sup>.

### -تزييف المطبوعات:

نتيجة لكثرة تزييف المطبوعاتصدر أمر عال بشأن منع تزييف طوابع البوستة المصرية والأجنبية في(7فبراير1889م)، ومنع صنع، بيع، نقل وتوزيع المطبوعات أو الاستثمارات كافة التي كانتهئتها الظاهرة مُشابهة لرسوم وأختام مصلحتي البوستة والتلغراف المصرية، أو مصلحة بوسته وتلغراف البلاد الداخلة في إتحاد البوستة،والعمل على تسهيل قبول المطبوعات الحقيقية بدلاً من الأوراق المقلدة مهما كانت الكيفية التي صُنعت بها تلك المطبوعات أو الاستثمارات، ويُعاقب من يُخالف نص هذا الأمر بالسجن من خمسة أيام إلى ستة أشهر، ويدفع غرامة من جُنيه واحد إلى ثمانية جنيهات بحيث لا يُجازى كل من: البائع، الموزع والناقل إلا إذا كان مُشتكراً في الجناية، وتُضبط من جانب الحكومة المطبوعات أو الاستثمارات مع الصفائحأو المواد التي تكون قد استُعملت لاصطناعها<sup>(3)</sup>.

### - الطرود، المُراسلات، تعريفاتها، شروطها وأسعار نقلها:

ظل البريد يُنقل في أكياس، إلى أن صُنعت صناديق خشبية لنقله في(فبراير1875م)<sup>(4)</sup>، وُصِرَ لمصلحة البوستة من مجلس النظار في(أغسطس1880م) بنقل طُرود صغيرة بدون تحديد قيمة لها تحت اسم طرد بوسته داخل القطر المصري أو إلى الجهات الخارجية، وأن أكثر وزن لكل طرد هو ثلاثة كيلو جرامات،والرسم الذي يُؤخذ عن الطرود الصغيرة داخل القطر المصري هو خمسة قروش عن كل طرد،وتبادل الطرود الصغيرة بين مصر والجهات الخارجية تم تحديدها بمقتضى اتفاقية باريس في(3نوفمبر1880م) أو بمقتضى أي اتفاق يوقع مع أي من مصالح البوستة الأخرى، وإذا فُقد أو تلف طرد بوسته فللمُرسل أو المرسل إليه الحق في أخذ تعويض يُضاهي القيمة الحقيقية للمفقود أو التالف بحيث لا يتجاوز هذا التعويض ستين قرشاً، أما إذا كان الفقد أو الإتلاف

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة(1/هـ) بوسته، مجموعة 14، نمرة 131، 1/132هـ.

<sup>2</sup> لم يوفق الباحث في معرفة معلومات عن هذه اللجنة.

<sup>3</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة(1/هـ) بوسته، بدون رقم للمجموعة، بدون نمرة.

<sup>4</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 3 معية عربي، ص 20، رقم 5.



ناشئ عن قوة قهرية فلا يُدفع تعويض، ومُنع وضع خطابات أو أوراق ضمن طرود البوستة، وكل من خالف هذه الشروط أُعتبر كأنه مُهرب مُراسلات ويُعاقب حسب قوانين البوستة، ومُنع كذلك وضع المواد القابلة للإنفجار أو سريعة الإشتعال<sup>(1)</sup>.

وقررت البوستة تعريفة عامة لنقل طرود البوستة إلى الدول الخارجية عام (1881م) قُدرت كالتالي: (11) قرشاً لألمانيا، (9) قروش للنمسا والمجر، (11) قرشاً لبلجيكا، (14) قرشاً لبلغاريا، (13) قرشاً للدنمارك، (11) قرشاً لأسبانيا، (9) قروش لفرنسا، (15) قرشاً للندن، (20) قرشاً لإنجلترا عدا لندن، (23) قرشاً لأيكوسية وأيرلنده، (8) قروش لإيطاليا، (11) قرشاً للوكسمبورج، (11) قرشاً للجبل الأسود، (18) قرشاً للنرويج، (14) قرشاً للبرتغال، (12) قرشاً لرومانيا، (11) قرشاً للصر، (20) قرشاً لأسوج بالسويد، (9) قروش لسويسرا، وأخذ على كل طرد وارد من الجهات الخارجية رسم مُقرر قدره قرش واحد ديواني نظير استيفاء الإجراءات الجمركية<sup>(2)</sup>. وتقرر في (يناير 1882م) أن تكون الصر [أكياس النقدية] المرسلة من الإسكندرية إليساكنال الشرق والصر المرسلة من السويس إليساكنال البحر الأحمر بواسطة إرسال المانيفستو نمرة (A3) مع الحوافظ التي تؤخذ من المرسل تماماً كما لو كانت الصر إلى الإسكندرية أو السويس، ويوضح اسم البلد المرسل إليها بالمانيفستو، أما الرسوم البحرية ورسوم السيورتاه [أيالتأمين] بما في ذلك أجرة التخليص والإرسال فترسل إلى وكلاء المكاتب داخل صرة، ويُرفق معها أيضاً مطبوع نمرة (87) داخل مطروفموصى عليه، وكلفت المكاتب بإرسال الصر إلى الجهات الصادرة إليهامع مُراعاة الإجراءات المتبعة بالقومبانيات البحرية، وينبغي درج الأجرة الداخلية بمطبوع نمرة (8)، وكل مكتب

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة "1/د" بوسته، بدون رقم للمجموعة، نمرة 1/224د، (وانظر: محافظ مجلس الوزراء: محفظة "1/ج" بوسته) (ترجمة أمر عال، ص10)، والمراسلات التي سُلمت للبوستة المصرية في (1880م) بلغت (7240000) منها عدد (4552000) صار تبادلها بين المكاتب المصرية وبعضها، وعدد (2688000) بين المكاتب المصرية والجهات الأجنبية، بالرغم من أنه في عام (1879م) لم تنقل المصلحة سوى عدد (5798000) مُراسلة (محفظة 123 واورات البوستة الحديدية: نتيجة صادرة عن إدارة مصلحة البوستة المصرية لعام (1880م). - الإسكندرية: طبعت بمطبعة الأهرام، 1881م، ص3).

<sup>2</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ج) بوسته (ترجمة الاتفاق المعقود بين إيطاليا والبوستة المصرية، ص8).

يُرسل صرة إلحجة من الجهات الخارجية مُكلف بأن يُرسل لديوان العموم [أي لناظر فرقة ثانية قلم المراجعة] مع المطبوع نمرة (8) مطبوع نمرة (120) أيضاً<sup>(1)</sup>.

وسُمح لمصلحة البوستة في (18 يناير 1887م) تحصيل رسم قيمته عشرة قروش على كل طرد بوسته داخل مصر سواء أكان وارداً من جهات الوجه القبلي فيما وراء أسوان أم صادراً عنها، ولا يجوز أخذ هذا الرسم على طرود البوستة المصدرة للعساكر والمحتوية على أشياء خاصة بإحتياجاتهم الشخصية<sup>(2)</sup>، وُحدد في (19 ديسمبر 1887م) وزن الجرائد في البوستة بأن يكون (150) جراماً بدلاً من (50) جراماً الذي كان مُقررأ في (مارس 1879م)<sup>(3)</sup>، وُحددت أسعار منقولات البوستة في (أول يناير 1888م) تعديلاً للأمر الصادر في (29 مارس 1879م)، فأصبحت (10) مليمات عن كل ما زنته (15) جراماً من الخطابات المتبادلة بين مكتب وآخر، (5) مليماً عن كل ما زنته (15) جراماً من الخطابات الصادرة من أحد مكاتب البوستة وتوزيعها بالدائرة ذاتها الكائن بها المكتب، مليم عن كل نُسخة لا يزيد وزنها عن الـ (150) جراماً من الجرائد والمطبوعات الدورية، (2) مليماً عن كل ما زنته (50) جراماً من المطبوعات غير الدورية بين مكتب وآخر، وواحد مليم عن كل ما زنته (50) جراماً من المطبوعات غير الدورية لتوزيعها في الدائرة ذاتها، (10) مليماً عن تسجيل كل مُراسلة و (10) مليماً عن كل علم استلام إرسالية مُسجلة<sup>(4)</sup>، ثم أُجيز في (23 أبريل 1888م) تحصيل (2) مليماً على كل جُنيه وكسوره من قيمة الطرود التي يجري السيكورته عليها<sup>(5)</sup>، والمراسلات الخاصة بصف ضباط وعساكر الجيش المصري تم تحديدها في (فبراير 1889م) بر (5) مليماً عن كل (15) جراماً و (10) مليماً عن المراسلات غير خالصة الأجرة<sup>(6)</sup>، ثم طلبت البوستة تخفيض النصف من أجر نقل النقود إلى المسافات التي لا تزيد عن (25) ميلاً في (14 أكتوبر 1889م)<sup>(7)</sup>، وألغى في (31 أكتوبر 1889م) الرسم

<sup>1</sup> محفظة 171 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 80.

<sup>2</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ج) بوسته، مجموعة 11، نمرة 1/19 ج.

<sup>3</sup> المصدر السابق: محفظة (1/د) بوسته، مجموعة 35، نمرة 7، 1/8 د.

<sup>4</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 1/12 د.

<sup>5</sup> المصدر السابق: محفظة (1/ج) بوسته، بدون رقم للمجموعة، نمرة 1/27 ج.

<sup>6</sup> المصدر السابق: محفظة (1/د) بوسته، مجموعة 25، نمرة 1/29 د.

<sup>7</sup> المصدر السابق: مجموعة رقم 15، نمرة 1/15 د.

الإضافيا لبالغ قدره (50) مليماً المحصلة على الطرود التي تُرسل إلى الجهات الكائنة بعد أسوان<sup>(1)</sup>، وتم تخفيض الرسم المقرر على المراسلات المتداولة داخل القطر المصري إلى (5) مليمات ابتداء من (أول مارس 1890م)<sup>(2)</sup>، وخفض من (أول يناير 1892م) الرسم المقرر على المراسلات التي من المدينة وإليها إلى (3) مليمات في حالة دفع هذا الرسم عاجلاً وإلى ضعف هذا المبلغ عند عدم دفع الرسم عاجلاً، وذلك عن كل مُراسلة وكل ما زنته (15) جراماً أو كسورها<sup>(3)</sup>، وأبلغت المالية مصلحة البوستة في (14 مايو 1892م) ببلوغ زنة العينات التي يُقبل نقلها بما من (250) إلى (350) جراماً<sup>(4)</sup>، وبالنسبة لرسم المراسلات من وإلى صف ضباط وعساكر الجيش المصري المقيمين بالحدود وبسواكن فحدد لكل مُراسلة لا تتجاوز زنتها (15) جراماً قيمة (3) مليمات في حالة دفع الأجرة عاجلاً و (6) مليمات في حالة دفعها أجلاً، وما زادت زنته من هذه المراسلات عن (15) جراماً يُدفع عليها الرسم المقرر على مُراسلات العموم، وذلك من (أول يونيه 1892م)<sup>(5)</sup>، وفي (17 ديسمبر 1892م) وافقت المالية على تقدير رسم قيمته (30) مليماً على كل طرد من طرود البوستة التي لا تتجاوز زنتها كيلو جراماً واحداً<sup>(6)</sup>، وصرح لمكاتب البوستة اعتباراً من (أول يناير 1893م) أخذ رسم عمولة قدره (10) مليمات عن كل جنيه مصري من قيمة الإشتراكات التي تُحصل بواسطتها في الجرائد التي تُنشر بالقطر المصري أو البلاد الواقعة على إتفاقية فيينا ثم رسماً ثانياً قدره (10) مليمات عن كل إشتراك<sup>(7)</sup>، وفي (24 يناير 1895م) أصبح الرسم المقرر على إرساليات صرر نقود الذهب والفضة داخل القطر المصري (10) مليمات عن كل (8) جنيهاً مصرية أو كُسورها، ويكون أقل رسم يُحصل عن الإرسالية الواحدة (100) مليماً<sup>(8)</sup>.

<sup>1</sup> المصدر السابق: محفظة (1/ج) بوستة، مجموعة 20، نمرة 1/32 ج

<sup>2</sup> المصدر السابق: محفظة (1/د) بوستة، مجموعة رقم 19، نمرة 1/19 د.

<sup>3</sup> المصدر السابق: مجموعة رقم 29، نمرة 1/40 د.

<sup>4</sup> المصدر السابق: مجموعة 31، نمرة 1/56 د.

<sup>5</sup> المصدر السابق: محفظة (1/د) بوستة، مجموعة 25، نمرة 1/49 د.

<sup>6</sup> المصدر السابق: محفظة (1/ج) بوستة، مجموعة 26، بدون نمرة.

<sup>7</sup> المصدر السابق: محفظة (1/د) بوستة، مجموعة 32، نمرة 1/63 د.

<sup>8</sup> محفظة 173 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 156 (منشور نمرة 2 لعام 1895م).

وصدر أمر عال في (أول يناير 1898م) بتحصيل رسم إضافي قدره (20) مليماً عن كل طرد من طرود البوستة التي يتسلمها ساع مخصوص للمنازل في جهات القُطر المصري الموجود بها مكاتب بوستة<sup>(1)</sup>، وفي (أول يناير 1898م) حُصل رسم على المراسلات المتبادلة داخل مصر وقدره (5) مليمات عن المراسلات المتبادلة بين مكتب وآخر و (3) مليمات عن المراسلات المتبادلة داخل المدينة، وذلك عن كل مُراسلة زنتها (30) جراماً وكسورها<sup>(2)</sup>.

استمر اعتبار المكاتبات المرسله من جميع المصالح الحكومية إلى البلاد الأجنبية كأنها مُرسلة داخل مصر [أي بدون رسوم]؛ مما مثل عبأ كبيراً على المصلحة ولم تعد تستطيع تحمل هذه المصروفات على الدوام؛ ولذا تقرر تحصيل قيمة طوابع البوستة من هذه المصالح<sup>(3)</sup>.

### - التوظيف والانتقالات في بوستة المكاتب:

نظراً لكثرة أعمال البوستة وافتتاحها مكاتب عدة في كل أرجاء مصر والعالم الخارجي؛ قامت المصلحة بتوظيف الكثير من المهتمين، وعند احتياجها لمستخدم ما في وظيفة مُعينة كانت تُعلن عن ذلك بالجريدة الرسمية مع تحديد الشروط والمسوغات اللازمة للتعين، ومن الممكن أن يتقدم الشخص بنفسه بطلب وظيفة ما دون أن تُعلن المصلحة، ويدل على ذلك رد مُدير عام المصلحة في (24 فبراير 1882م) على طلب كل من ستيفان كرايتيان ومحمد أفندي أبو هرارة- حينما قدما طلبا رغبا فيهن أن يُعينا بالمصلحة- بعدم وجود وظائف لهما خاصة بعد إلغاء مكتب البريد في تركيا<sup>(4)</sup>، ووظف كل من يوسف ساسا، ووليام كارتدس وغيرهما بالبوستة في (26 يناير 1885م)<sup>(5)</sup>، ووظف محمد شحاتة بالبوستة في (25 أبريل 1887م)<sup>(6)</sup>، ووافقت المالية على توظيف كرميل ميسود بالبوستة، وتوظيف ارنورو رئيس قسم بالبوستة في (26 مايو 1887م)<sup>(7)</sup>، وتم انتقال المستخدمين الظهرات إلى الوظائف تملية عند خلوها<sup>(1)</sup>، وفي (29

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ج) بوستة، مجموعة 16، نمرة 1/44 ج.

<sup>2</sup> المصدر السابق: محفظة (1/د) بوستة، مجموعة 19، نمرة 67/1د.

<sup>3</sup> محفظة 118 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 59 (منشور نمرة 88 لعام 1887م).

<sup>4</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوستة، مجموعة 1، نمرة 2/73أ.

<sup>5</sup> المصدر السابق: محفظة (2/أ) بوستة، بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/84أ.

<sup>6</sup> المصدر السابق: مجموعة 1، نمرة 2/139أ.

<sup>7</sup> المصدر السابق: نمرة 2/144أ.

ديسمبر 1887م) طلبت المصلحة توظيف اثنين بالبوستة أحدهما بإدارة بوستة أسيوطوالآخر فيزفتي بشرط حصولهما على شهادات مدرسية، ومع ذلك لم يتقدم أحد<sup>(2)</sup>، مما يدل على قلة المتعلمين أو ترفع المتعلمين بالعمل في هذه الوظائف، وطلبت المالية من مجلس الوزراء تدبير اعتماد مالي لتوظيف مُستخدمين بمكاتب البوستة المختلفة في (26 يناير 1888م)<sup>(3)</sup>، ووظف أمين أفندي حافظ بصفة كاتب من الدرجة الرابعة في البوستة بالسويس في (20 فبراير 1888م)<sup>(4)</sup>، ودائماً ما كان يُطلب رأي اللجنة المالية في شئون التوظيف بمصلحة البوستة؛ حيث أخذ رأي اللجنة المالية في (20 فبراير 1888م) بشأن طلب البوستة توظيف ثلاثة مُستخدمين ظهورات بصفة نهائية، وأخذ رأيها في (20 فبراير 1888م) بشأن توظيف ثلاثة مُلازمين في مصلحة البوستة، وأخذ رأيها كذلك في (27 فبراير 1888م) بشأن توظيف موسكوناس في مصلحة البوستة<sup>(5)</sup>، ووظف مُستخدم ظهورات بقلم بوستة الفيوم في (12 مارس 1888م)<sup>(6)</sup>، ووظف في (مايو 1889م) موظف بوظيفة مُلاحظ وابورات البوستة بأسوان<sup>(7)</sup>، ووظف في (نوفمبر 1889م) حبيب أفندي فرح مؤقتاً في مكتب بوستة بورسعيد، وتم منحه مكافأة (200) مليماً يومياً<sup>(8)</sup>، ووظف في (يناير 1890م) عطالله أفندي جريليس ولوقا أفندي يوسف بوظيفتين من الدرجة الرابعة في الخط الواصل من الشلال إلى وادي حلفا<sup>(9)</sup>، وفي (فبراير 1890م) وظف ناعوم أفندي جرجس بوظيفة عامل تحت التميرين بالمصلحة<sup>(10)</sup>، ووظف في (فبراير 1890م) أدريس رمضان

<sup>1</sup> المصدر السابق: نمرة 2/221أ.

<sup>2</sup> المصدر السابق: مجموعة 25، نمرة 2/230أ.

<sup>3</sup> المصدر السابق: مجموعة 1، نمرة 2/239أ.

<sup>4</sup> المصدر السابق: نمرة 2/241أ.

<sup>5</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/294أ، ومجموعة 1، نمرة 2/256أ، ومجموعة 1، نمرة 2/252أ،

ومجموعة 1، نمرة 2/248أ.

<sup>6</sup> المصدر السابق: مجموعة 1، نمرة 2/261أ.

<sup>7</sup> المصدر السابق: محفظة (2/ب) بوستة "شئون موظفين"، مجموعة 1، نمرة 2/45ب.

<sup>8</sup> المصدر السابق: نمرة 2/50ب.

<sup>9</sup> المصدر السابق: نمرة 2/54ب.

<sup>10</sup> المصدر السابق: نمرة 2/60ب.

ومحمد نور داوود بوظيفة مُساعدٍ كمسارية بخط الشلال ووادي حلفا<sup>(1)</sup>، ووظف (62) خفيراً بمُرتبات بمكاتب البوستة والخطوط التي يسير بها السُعاة، وذلك لصدور قرار بإبطال السُخرة<sup>(2)</sup>، وفي (20 فبراير 1893م) تم إنشاء ثلاث وظائف مُفتشين جُدد وسبعة مكاتب بوستة في بعض المحطات التي أُفتُتحت للعموم بمعرفة مصلحة السكة الحديد، وأُخذت مصاريفهم من الوفر الناتج عن إلغاء مراكب البوستة العاملة في قناة السويس بعد فتح السكة الحديد بين الإسماعيلية وبورسعيد<sup>(3)</sup>. كما وظف مُستخدمون بصفة تلامذة في أقلام البوستة<sup>(4)</sup>؛ بحيث إذا تم رفت مُستخدمون أو أُهتت خدمتهم يكون لهم الأسبقية في التوظيف عند احتياج المصلحة لذلك؛ نظراً لخبرتهم السابقة<sup>(5)</sup>، ومن وقت لآخر كان يتم استحداث أو إلغاء وظيفة ما، ففي (مارس 1890م) تم إلغاء وظيفة العداد<sup>(6)</sup>، وهذا يدل على احتياج المصلحة لوظائف بتوصيفات معينة في أوقات بعينها لآداء وظائف محدودة زمنياً.

#### – مكافآت للعاملين:

رصدت بوستة المكاتب مكافآت للعاملين بما تقديراً لجهودهم، ومنها ما أرسلته المالية في (24 فبراير 1882م) جواباً عن مسألة المكافأة المطلوبة لمستخدمين بعدما عُينوا بالبوستة<sup>(7)</sup>، وإفادة المالية في (26 نوفمبر 1885م) بشأن دفع مكافأة بما يُعادل مُرتبعام لهالتون بكمُدير عموم البوستة<sup>(8)</sup>، وطُلب رأي اللجنة المالية في (27 ديسمبر 1886م) بشأن إعطاء (48) جنيهاً على سبيل المكافأة لبعض مُستخدمي البوستة الذين يعملون باجتهد<sup>(9)</sup>.

#### – معاشات وتعويضات:

<sup>1</sup> المصدر السابق: نمرة 2/58ب

<sup>2</sup> إشارة لاستخدام عمال السُخرة في حفارة مكاتب البوستة. (الباحث)

<sup>3</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/9) بوستة، مجموعة 14، نمرة 2/9/2، ونمرة 2/9/8.

<sup>4</sup> المصدر السابق: محفظة (2/ب) بوستة "شئون موظفين"، بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/23ب.

<sup>5</sup> المصدر السابق: نمرة 2/58ب.

<sup>6</sup> المصدر السابق: نمرة 2/63ب.

<sup>7</sup> المصدر السابق: محفظة (2/أ) بوستة، مجموعة 1، نمرة 2/69أ.

<sup>8</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/95أ.

<sup>9</sup> المصدر السابق: مجموعة 1، نمرة 2/115أ.

خصصت مصلحة البوستة أموالاً لمعاشات موظفيها وتعويضاتهم، ومن ذلك ما ذكرته إحدى المكاتبات في (12 فبراير 1881م) بشأن روزالذي كان مُستخدمًا بإدارة البوستة بالإسكندرية وُزفت ورغب في صرف معاشه<sup>(1)</sup>، وطلب رأي اللجنة المالية في (1 سبتمبر 1886م) بشأن صرف مبلغ (2585) فرنك إلى موسو المستخدم ببوستة المنصورة مُقابل ما فقده في طريقه لمكتب الإدارة<sup>(2)</sup>، وطلب رأي لجنة القضايا في (27 يولييه 1887م) بشأن المعاش الذي طلبه كاميليو ماداروعن الفترة التي قضاها موظفًا بمصلحة السكة الحديد والبوستة<sup>(3)</sup>، وطلب رأي اللجنة المالية في (10 أكتوبر 1887م) بشأن إعطاء مُساعدة (12) جنيهاً إلى أرملة جرجس ملطي العامل بالبوستة<sup>(4)</sup>، ومُذكرة المالية في (20 نوفمبر 1887م) بشأن طلب إدارة عموم البوستة الإقرار بإحالة جواني باتستاجور دانو إلى المعاش لمرضه بمرض رئوي يصعب علاجه؛ حيث أنه من مُستخدمي بوستة بورسعيد، وذلك بشهادة الأطباء في إيطاليا<sup>(5)</sup>.

#### - الترقيات في الوظائف:

من الطبيعي في المؤسسات الحكومية كمصلحة البوستة أن يتدرج موظفوها في وظائفهم؛ ولذا طلبت المصلحة في (2 أكتوبر 1887م) رأي المالية بشأن ترقية الملازمين في أقلام البوستة إلى وظيفة كُتاب ومُستخدمين<sup>(6)</sup>، وكذلك في (20 فبراير 1888م) طلبت رأيها بشأن ترقية المسيو حنا بيك المستخدم في البوستة من الدرجة الرابعة إلى الدرجة الثانية<sup>(7)</sup>.

#### - شكاوى وتظلمات:

اعتادت المصلحة تلقي شكاوى وتظلمات مُوظفيها أو ممن لهم تعامل معها بعين الاعتبار وإزالة أسباب الشكوى أو إرسالها إلى أعلى الجهات إن تطلب الأمر ذلك، فكان من ذلك المذكرة التي أرسلها مُدير المصلحة إلى المالية في (20 مارس 1883م) التي بدورها أرسلتها مجلس النظار

<sup>1</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/3أ.

<sup>2</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/102أ.

<sup>3</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/203أ.

<sup>4</sup> المصدر السابق: مجموعة 10، نمرة 2/217أ.

<sup>5</sup> المصدر السابق: مجموعة 1، نمرة 2/225أ.

<sup>6</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/223أ.

<sup>7</sup> المصدر السابق: مجموعة 1، نمرة 2/245أ.

موضحاً بما أن عبد الله أفندي عبد المسيح مساعد مكتب بوسنة أسيوط عندما كان مُتوجهاً في (أول يناير 1883م) من المكتب إلى البحر لملاحظة عمليات الوابور المزمع قيامه إلى أسوان هجم عليه اللصوص ظناً منهم بأن معه نُقوداً خاصة بالبوسنة وضربوه ضرباً مُبرحاً وسلبوا نقوده وملابسه، ومن ثم فقد مكث مدة تُخشى عليه من الموت بسبب جروحه ولكون إصابته كانت وقت تأديته واجبات وظيفته، وكانت سبباً لتكبده مصاريف باهظة؛ ولذا فقد تم تعويضه بمبلغ (5000) قرشاً عوضاً له عما تكبده من مصاريف عبارة عن: أجرة حكيم فيأسيوط ومصر [القاهرة]، ثمن أدوية، ثمن ثلج، أجرة سكة حديد ومصاريف نثرية أخرى<sup>(1)</sup>.

### – إنشاء مكاتب بوسنة، نقل الخطابات، الطرود بالمراكب النيلية والسكة الحديد:

أنشأت إدارة بوسنة المكاتب عدة مكاتب بوسنة منها: المكتب المصري للبوسنة بالآستانة عام (1865م)، ومكاتب أخرى أنشئت ببلاد الدولة العثمانية كافة بآسيا وأوربا مثل: جدة وأزمير في عام (1866م)، جاليبولي، مدللي وبيروت في عام (1870م)، وقوله، سلانيك وفولو وغيرها<sup>(2)</sup>. وظلت البوسنة تُنقل بقطارات السكة الحديد ويُؤخذ على نقلها أجر، بل وتراكم على البوسنة مبالغ نقدية كبيرة؛ حيث كان المبلغ المتراكم حتى عام (1290هـ/1874م) إلى (توت 1291هـ/سبتمبر 1874م) (5306) كيساً، وُصِرَ لها بخصمه من حسابها، أما الأجر المستحق بعد هذا التاريخ فلم يُخصم منه شيئاً، وتمت التحريات اللازمة لمعرفة حقيقة الأصول المتبقية من حق العربات المخصصة للبوسنة في أوربا فيالسكة الحديد<sup>(3)</sup>، وبناء عليه صدر أمر كريم إلى المالية بعدم تكليف مصلحة البوسنة بأجور العربات الميرية الجارية بقطارات مكاتب السكة الحديد؛ نظراً لأن نقل البوسنة فيأوربا كان يتم بالبحان، وكُتِبَ إلى مصلحة المرور بذلك كي لا تحتسب شيئاً ابتداءً من (17 مايو 1875م)<sup>(4)</sup>.

وتوجه في (مايو 1875م) أحتتووكيل البوسنة المصرية بالسويسفي وابورأوستريا إلى جدة لمتابعة مكتب بوسنة مصرية فيها، وتعيين مأمور صاحب خبرة بأعمال البوسنة؛ حيث كان يتم إدارة

<sup>1</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 2/77، 2/78.

<sup>2</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 63.

<sup>3</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1 معية عربي، ص 77، رقم 157.

<sup>4</sup> الدرج السابق: بطاقة خاصة بسجل 1 معية عربي، ص 124، وثيقة 269.



أعماله سابقاً عن طريق أحد التجار واتضح أنه لم يُحسن إدارته على الوجه المطلوب<sup>(1)</sup>، ثم رُتب خط بريدي مُنتظم بينعدن، بربرة وزيلع اعتباراً من (16 أكتوبر 1875م)<sup>(2)</sup>. وبعد قرار ضم مينائي سواكن ومصوع إلى مصر عنيت الحكومة بإنشاء بريد بري بين سواكن، القصير وقنا إلى أن تم الخط الملاحي البحري بين سواكن والسويس<sup>(3)</sup>.

وافُتتح (60) مكتباً عام (1880م)، وافُتتح خط نهر النيل بين أسسيوط وأسوان في (15 أبريل 1880م) وبوابرات بُحارية، وبذلك أُلغيت وظائف السُعاة والخفراء في ذلك الخط، وترتبت المصلحة سُعاة مخصوصين لإيصال المراسلات لُحل الإقامة في (أبريل 1880م)، وفي (19 أكتوبر 1880م) سُيرت وابورات بوسته بين كفر الزيات والعطف<sup>(4)</sup>.

ونظراً لأن الخطابات كانت تنتقل بين ربوع مصر عن طريق المراكب النيلية؛ لذا قامت بإنشاء خط وابورات فيالبحر الصغير في (يناير 1881م) بين المنصورة والمنزلة وذلك لكثر ما به من سُكان، وبالتالي كثرة الخطابات، وقضاء الحاجات التجارية للأهالي، وتم شراء مركب صغير لهذا الغرض بعد طرحه للبيع من وكالة الإنجليزية بالإسكندرية، وكذلك شراء صندلين بالخروسة نمر (98 و 99) حملتهما (150) أردباً يمكن جرهما بمركب العطف، وإنشاء ثلاثة مكاتب بوسته لهذا الترتيب بالمنزلة، ذكرنس ومحلة دمانة<sup>(5)</sup>، وطلبت مصلحة وابورات البوسته الخديوية في (29 أكتوبر 1882م) من نظارة المالية إنشاء خمسة خطوط بوسته جديدة<sup>(6)</sup>، وكذلك اقترح

<sup>1</sup> الوقائع المصرية: عدد 600، الأحد 27 صفر 1292هـ/4 أبريل 1875م.

<sup>2</sup> شوقي عطا الله الجميل: مرجع سابق، ص 207.

<sup>3</sup> المرجع السابق: ص 81.

<sup>4</sup> محفظة 123 وابورات البوسته الخديوية: (نتيجة صادرة عن إدارة مص-لحة البوسته المصرية لعام 1880م، -.

الإسكندرية: طبعت بمطبعة الأهرام، 1881م، ص 14، 16، 17، 19).

<sup>5</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/أ) بوسته، بدون رقم للمجموعة، نمرة 12/ 1أ.

<sup>6</sup> المصدر السابق: محفظة (1/ج) بوسته: بدون رقم للمجموعة، بدون نمرة، وتم ترتيب الخط فيما بين المنصورة والمنزلة ابتداء من (3 نوفمبر-ير 1881م)، على أن تمر الواورات على كل من: سلامون، محلة دمنه، دموه، ذكرنس، أشمون، الدراكسه، ميت النصارى، كفر ذكري، برنبال الجديدة، برنبال القديمة، الكردي، ميت سلسيل، الجمالية، بصراط والمنزلة (انظر: محفظة 123 وابورات البوسته الخديوية: دوسيه 197).

المسيو هالتون في (28 فبراير 1887م) استخدام النيل من القاهرة إلى وادي حلفا لنقل البريد بالمراكب<sup>(1)</sup>.

### – نقل المراسلات بالطرود على وابورات البوستة الخديوية:

وانتقلت البوستة كذلك بالوابورات في عرض البحرين المحيطين بمصر؛ حيث نقلت وابورات البوستة الخديوية عام (1872م) من المكاتب (2075314)، من ضمنها (77396) محرراً من البلاد الأجنبية واليهما، ونقلت من النقود والحوالات ما بلغ قدره (1633584209) قروشاً مصرياً<sup>(2)</sup>، وأفادت تذكرة منخيري باشا [مُهردار خديو] في (27 أغسطس 1875م) لسواري وابورالزقازيق يُخبره أنه مُرسل لطفه بوسته مُهمة وعاجلة برفقة مُعاون خاص بالتشريفات الخديوية: وبمجرد وصولها إليه يقوم بالوابور إلى مصوع لإيصالها وتوزيعها إلى مُحافظ مصوع وعلاء الدين بك وكيل شرقي السودان ويُحدد على كل مطروف اسم صاحبه<sup>(3)</sup>.

وقامت مصلحة عموم البوستة المصرية اعتباراً من (5 ديسمبر 1888م) بإرسال بوسته أوربا بالآقظمه منبيري على الوابورات الإيطالية التي تعمل ما بين بيريه وبرنديزي، وأُرفقت البوستة مع مُستخدم من طرفها؛ حيث تقرر سفره مجاناً بالدرجة الثانية، أما الطعام الذي تناوله فيعامل مثل ضباط الوابور الذين يأكلون على مائدة الدرجة الثانية، وتدفع المصلحة إلى الرستراطور ثلاثة فرنكات ونصف عن كل يوم سفر<sup>(4)</sup>. وصارت البوستة الصادرة إلى أوربا لا تُرفق بمُستخدم من طرف البوستة المصرية بل تُسلم إلى ضابط الوابور بمانيفستو يُسلم عند الوصول إلى بيريه ثم إلى وكيل المصلحة المكلف بنقل المراسلات من وابور المصلحة الإيطالي، ويقوم الضباط المكلفين بهذا الأمر بتجهيز جميع أكياس الخطابات اللازم تسليمها إلى الوكيل وذلك قبل وصول الوابور إلى بيريه؛ منعاً لأي تأخير في نزول الأكياس<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/أ) بوسته، بدون رقم للمجموعة، بدون نمرة.

<sup>2</sup> علي مبارك: الخطط التوفيقية لمدينة الإسكندرية، مرجع سابق، ص 83.

<sup>3</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1 معية عربي 5 معية عربي، ص 82، رقم 421.

<sup>4</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 349.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 451.

واعتباراً من تاريخ قيام وابور مصلحة وابورات البوستة الخديوية المسافرين منالسويس في(14 ديسمبر1888م) أرسلت طرود البوستة فيما بين مصر وجدة بواسطة وابورات البوستة، وكانت تُسلم الطرود إلى وكيل الوابورات بالسويس الذي يُرسلها بدورها إلى الوكيل في جدة، ثم تُسلم لأصحابها في جُمرَك جدة، وتُحصل جميع مصاريف النقل والتفريغ مُقدماً، وتُسلم كذلك التصاريح المعتادة إلى أصحاب الطرود لاستلامها من الجُمرَك؛ حيث يُرسل وكيل البوستة المصرية بالسويس مع كل وابور كشف مُرفق بحوافظ الإرساليات اللازم أخذ الإيصال عليها من أصحاب الطرود قبل تسليمهم أذونات الاستلام من الجُمرَك، وهذه الكُشوف مع حوافظ الإرساليات تُرسل إلى بائِثُحاسبجي مصلحة وابورات البوستة بالسويس؛ لاستخراج الحساب اللازم لمصلحة عموم البوستة المصرية، وإذا ورد طرد بوسته ومضى(15)يوماً عليه ولم يحضر لاستلامه أحد، فتُخبر المصلحة بذلك؛ ليتم التعرف من المرسل عما يرغب إجراؤه تجاهه؛ لأنه صاحب الحق الأصيل في الطرد<sup>(1)</sup>.

#### - وابورات خاصة بالبوستة المصرية:

وصار لبوستة المكاتب وابورات أبحرت فيما بين الإسماعيلية وبورسعيد في القناة، واستعانت بوسته المكاتب بمصلحة الوابورات الخديوية في المسائل الخاصة بالوابورات البحرية؛ حيث أرسلت إليها في(ديسمبر1888م) بشأن تعيين باشريس ممن لهم دراية بهذه الأعمال للعمل على وابوراتها بماهية أربعة جنيهات مصرية شهرياً<sup>(2)</sup>، وكان من بين الوابورات الخاصة ببوستة المكاتب ما يلي: إقبال، بدر، طير سعد، كوكبونسيم<sup>(3)</sup>.

#### - توكيلات بوسته المكاتب في القطر المصري:

أقامت البوستة المصرية توكيلات في كل أرجاء مصر وهذه التوكيلات هي: بوسته أبو تيج، أشمون جريس، العريش، أرمنت، أسوان، أسيوط، العطف، أبو حماد، أبو كبير، البلينا، بيا، بلقاس، بنها، بني مزار، بني سويف، بلبيس، بير شمس، بركة السبع، بولاق الدكرور، البدرشين، الباجور، القناطر

<sup>1</sup> المصدر السابق: ص 329.

<sup>2</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 15.

<sup>3</sup> انظر الملحق الثامن: بيانالوابورات، الصنادل، القرويات والأوناش[التابعة لوابورات البوستة الخديوية: أو الإنجليزية أوالمصالح الأخرى] الواردة بسجلات ووثائق المصلحة، ص 488 - 97.

الخيرية، مصر، شبين القناطر، شبراخيت، شربين، شبين الكوم، دمنهور، دمياط، ذكرنس، دسوق، الدلنجات، ديروط، إسنا، الفيوم، الفشن، فاقوس، فرشوط، فارسكور، فوة، جرجا، الجيزة، الإسماعيلية، كفر الدوار، كفر الشيخ، كفر الزيات، قليب، قنا، كروسكو، قرس، مغاغة، المحلة، منفلوط، المنصورة، المنزلة منيا القمح، المنيا، ميت غمر، النجيلة، محلة روح، ملوي، القرشية، قطور، منوف، رشيد، رأس الخليج، السنطة، سمود، سنورس، السنبلوين، سوهاج، طنطا، طهطا، التل الكبير، تيد البارود، وادي حلفا، الواسطة، تله، الزقازيق وزفتي، وصار لهذه التوكيلات دور أساسي في سفر الحجيج وتسليم تذاكر الذهاب والإياب المرسلة من قلم مخزن إدارة مصلحة وابورات البوستة الخديوية لتوكيلات البوستة المصرية<sup>(1)</sup>.

### - إجراءات لحوالات البوستة:

حُدّد لحوالات البوستة إجراءات كان لا بد منها، فالحوالات المرسلة إلى بورسعيد من توكيلات سوريا يُرسلها الوكلاء فوراً إلى توكيل البوستة المصرية ببورسعيد، أما باقي الحوالات المسحوبة من سوريا إلى باقي جهات الحكومة المصرية كانت تُدرج بالحفاظة نمرة (D3) حجوز -المعتاد إرسالها إلى مصلحة عموم البوستة المصرية في الإسكندرية- إلى رئيس قسم رابع مصلحة عموم البوستة المصرية<sup>(2)</sup>، والتوكيلات المصرح لها بتبادل الحوالات كان يؤخذ من مُرسل الحوالة رسم قدره (20) مليمياً عن كل جنيهاً مصرية، أما رسم الحوالات الصادرة من توكيلات الآستانة، أزمير وبيروت فهو (10) مليمات عن كل جنيهاً مصرية، وأقل رسم عن الحوالة هو (20) مليمياً، ولا يجوز أن تزيد قيمة الحوالة عن (20) جنيهاً مصرية، ويجوز أن يُرسل مُرسل إلى مُرسل آخر عدة حوالات كل منها (20) جنيهاً، والأشخاص الجائز تصدير حوالات إليهم تُحدّد أسمائهم وألقابهم، أما المحلات التجارية، الشركات، النوادي والجمعيات الأدبية يكفي فيها ذكر اسم المحل أو الشركة أو الاسم المعروف به النادي، وتُرسل الجرائد باسم الجريدة ذاتها أو إدارتها أو مديرها أو صاحب امتيازها، وتظل الحوالة مُعتمدة مُدة شهرين، يُحتسبان من أول الشهر التالي للشهر الذي سُحبت فيه، وبعد ذلك تُعتبر مُدة اعتمادها قد انقضت، فإذا انقضت هذه المدة يجب على الوكيل إرسال حواظها

<sup>1</sup> سجل 294؛ ج 1 كويبا الإفادة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: عام 1894م، ص 88-90.

<sup>2</sup> سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: في أكتوبر 1888م، ص 110.

مع الإفادة اللازمة لعموم البوستة المصرية بالإسكندرية، ويكتب بالدفتر أمام كل حوالة من تلك الحوالات التاريخ الذي أرسلت فيه حافظتها لعموم البوستة<sup>(1)</sup>.

#### – اتفاقيات البوستة ومؤتمراتها:

عقدت مصلحة البوستة المصرية عدة اتفاقيات مع العديد من الدول لنقل الخطابات والطُرد، فقد أبرم إتفاق في (فبراير 1874م) بين البوستة المصرية وإنجلترا على نقل بوستة الإنجليز فيما بين الآستانة، الإسكندرية وأزمير بمعرفة البوستة المصرية<sup>(2)</sup>، واتفقتا الحكومة الفرنسية والبوستة المصرية لمبادلة المراسلات بين أقلام البوستة المصرية والبوستة الفرنسية، وحددت المقصود بالمراسلات بأنها: كل ما يشمل الأوراق، المكاتيب، الفازيتات وغيرها من المطبوعات، وعينات الأمتعة التُّجارية، وشمل الإتفاق أيضاً جزيرة العرب، وحددت أن هذه الشروط يجرى العمل بها ابتداء من (12 مارس إلى نهاية 30 يولييه 1875م)<sup>(3)</sup>، وطلب قُنصل إنجلترا في (أكتوبر 1876م) من البوستة المصرية نقل مُراسلاتها في البحر الأحمر مجاناً أثناء قيام الشعبة الإنجليزية المسماة فون المختصة بالاستكشافات العلمية في البحر الأحمر<sup>(4)</sup>، وعقد اتفاق بين هيئة بريدي بريطانيا والبوستة المصرية في (24 أكتوبر 1879م)<sup>(5)</sup>، واتفاق أحر في (22 سبتمبر 1881م) بين البوستة المصرية وبريطانيا العظمى وأيرلندا بخصوص تبادل الطُرد حتى وزن (3) كجم من طريق مرسيليا، باريس ودوفر [ميناء إنجلترا]، وتمت اتفاقية بين شركة الملاحة التُّجارية الشرقية والبوستة المصرية بشأن إرسال الطُرد البريدية في (سبتمبر 1881م)<sup>(6)</sup>، وكذلك اتفقتا البوستة المصرية والبوستة الإنجليزية على مُبادلة المراسلات والطُرد فيما بينهما ابتداء من (أول أكتوبر 1881م) على أن يستمر العقد إلى أن يعدل أحد الطرفين عن امتداده، ويبلغ الطرف الآخر مُقدماً بثلاثة شهور، والبوستة

<sup>1</sup>محفظة 35 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 269.

<sup>2</sup>سجل 49؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 47.

<sup>3</sup>الوقائع المصرية: عدد 597، الأحد 6 صفر 1292هـ/14 مارس 1875م.

<sup>4</sup>سجل 104؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 110، إشارة لوجود دور إنجليزي بالبحر الأحمر مُغلف بإطار علمي 1876م. (الباحث)

<sup>5</sup>محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ب) بوستة، مجموعة 7، بدون نمرة.

<sup>6</sup>المصدر السابق.

الإنجليزية تحتفظ لنفسها بالحق في أن تفسخ العقد في أي وقت<sup>(1)</sup>، وبعد دخول البوستة الفرنسية اتحاد البوستة العمومي، كان لا بد أن تكون المكاتب المرسله منمصر إلى فرنسا وغيرها من البلدان مُستوفية أجرة نقلها بالتمغات المصرية، وإذا أُلصق عليها غيرها من التمغات كانت تُعد غير متموغة ويتم التخلص منها<sup>(2)</sup>. وصيغت جميع العقود والمعاهدات والاتفاقات باللغتين العربية والفرنسية، ووجهت إلى رئيس مجلس النظار، غير أن مصلحة البوستة المصرية لم تتمكن من الوفاء بطلبات الترجمة الخاصة بالصور العربية من العقود؛ لأن أعمال مُترجميها الاعتيادية كانت كثيرةً بالمصلحة<sup>(3)</sup>، وقد أظهر هذا الأمر وجود نقص ملحوظ في عدد المُترجمين بالقياس للمطلوب ترجمته، وشاركت مصر في مؤتمرات البوستة العالمية كمؤتمر لشبونا [بالبرتغال] الذي أصدر لوائح خاصة بأعمال البوستة، وابتداء العمل به من (أول أبريل 1886م)، وبناء عليه قدم تقرير إلى المالية في (13 مارس 1887م) بإصدار تصريح من مجلس النظار إلى مصلحة البوستة ببيع الدفاتر لإثبات الشخصية، وذلك لاستلام الخطابات المسجلة وحوالات البوستة وغير ذلك، وزيادة طرد البوستة إلى (5) كجم بدلاً من (3) كجم<sup>(4)</sup>، وسافرسابا باشا مندوبا عن مصر إلى مؤتمر البوستة العمومي الذي عُقد في واشنطنون بأمریکا في (22 مارس 1897م)، وصرّف له بدل سفر باعتبار (4) جُنِيَهات مصرية يومياً، هذا بخلاف مصاريف السفر<sup>(5)</sup>.

#### – إلغاء بعض المكاتب والتوكيلات:

ألغيت مكاتب بوستة الدول الأجنبية الواحد تلو الآخر تبعاً لتغير الظروف السياسية؛ حيث ألغيت مكاتب البوستة الروسية بمصر ابتداء من (نوفمبر 1875م)، وأُسندت الأعمال الخاصة بها إلى البوستة المصرية<sup>(6)</sup>، وفي (13 أكتوبر 1877م) تم الإتفاق مع قناصل دول النمسا، إيطاليا واليونان بشأن إلغاء مكاتبهم بمصر<sup>(7)</sup>، وقبلت دولة فرنسا إلغاء أقلام بوسطتها بمصر

<sup>1</sup> المصدر السابق: محفظة (1/ج) بوستة (ترجمة أمر عال، ص 9).

<sup>2</sup> الوقائع المصرية: عدد 638، السبت 5 ذى الحجة 1292هـ/1 يناير 1876م.

<sup>3</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ب) بوستة، مجموعة 7، نمرة 5.

<sup>4</sup> المصدر السابق: محفظة (1/هـ) بوستة، مجموعة 30، نمرة 26/1هـ.

<sup>5</sup> المصدر السابق: محفظة (1/ب) بوستة، مجموعة 9، نمرة 519/1ب.

<sup>6</sup> الوقائع المصرية: عدد 627، الأحد 11 رمضان 1292هـ/10 أكتوبر 1875م.

<sup>7</sup> درج 90 بدار الوثائق القومية المصرية: بطاقة خاصة بسجل 1 معية عربي 20 معية عربي، ص 69، رقم 45.

في (أكتوبر 1881م) على أن تأخذ الحكومة المصرية المستخدمين الذين كانوا ضمن مُستخدمي بوسنة فرنسا ورتبت لهم وظائف مُماثلة للوظائف التي أُجبروا على تركها<sup>(1)</sup>، وقبلت حكومة اليونان إلغاء مكتب بوسنتها بالإسكندرية في (يناير 1882م)، بشرط قبول موظفين يونانيين في مصلحة البوسنة المصرية، وتخفيض أجر السفر بمقدار (30%) للموظفين اليونانيين المسافرين على ابورات البوسنة الخديوية<sup>(2)</sup>.

### – حوادث نهب البوسنة وما تبعها من عجز:

كثرت حوادث السرقة لمكاتب ومستخدمي البوسنة المصرية أثناء أحداث الاحتلال الإنجليزي والحركة العرابية؛ حيث كسرت الصناديق الخاصة بطوابع وتذاكر البوسنة، وأصبح ما بها منشوراً ومُبدداً في مكاتب ديوان العموم وما جاور الديوان من الشوارع، وبعد جمع ما أمكن جمعه من هذه الأوراق وجدت المصلحة في ذلك عجزاً قدره (317793) قرشاً و (30) مليماً، ووجد كثير من الطوابع والتذاكر مُلتصقة ولم تعد صالحة للاستعمال لما أصابها من البلل والتمزق والحريق بلغ قيمته (4329) قرشاً و (20) مليماً؛ وبذلك يكون مجموع العجز (322123) قرشاً و (10) مليماً، ورأي مدير البوسنة أن هذا العجز لا يُعتبر خسارة على المصلحة، إذ من المحقق أن عدداً وافراً من الأوراق المنوه عنها مسروقة مما نتج عنه نقص في الإيرادات، وأوضح أنه من المحتمل أن كمية كبيرة من ذلك قد أُعدمت، أو يمكن وجودها في المستقبل، وبناء عليه صُرح لمصلحة البوسنة بتخفيض قيمة العجز المنوه عنه من حساب طوابع وتذاكر البوسنة، إذ أن هذا المبلغ ما هو إلا قيمة اسمية للطوابع والتذاكر المفقودة والمحروقة، على أن قيمة تكاليفها الأصلية ليست ذات أهمية<sup>(3)</sup>. وأوضحت المصلحة أنه كان موجود بديوان عموم

<sup>1</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ج) بوسنة، مجموعة 5، نمرة 1/290 ج.

<sup>2</sup> المصدر السابق: مجموعة 15، نمرة 1/155 ج، وألغيت مكاتب البريد الأوربي العام في (31 ديسمبر 1864م)، ألغى مكتب بريد مسكوبي في أول (نوفمبر 1875م)، ألغى مكتب بريد إنجلترا في (أبريل 1878م)، ألغى مكتب بريد اليونان في (أول يناير 1882م)، ألغى مكتب بريد إيطاليا في (فبراير 1884م)، ألغى مكتب بريد فرنسا بالقاهرة في (مارس 1875م)، ألغى مكتب بريد فرنسا بالسويس في (ديسمبر 1888م) وألغى مكتب بريد النمسا في (أكتوبر 1889م). (أمين سامي باشا: مرجع سابق، ص 1288).

<sup>3</sup> محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ج) بوسنة، مجموعة 22، نمرة 1/219 ج.

البوستة بالإسكندرية خزانتين به- ما نقود، وتم كسرهما [أثناء الحرب]<sup>(1)</sup>، وفُقد مبلغ (3857) قرشا و(20) مليماً قيمة حوالة بوسنة صدرها قلم بوسنة مصر بتاريخ (8 يولييه 1882م)، ومبلغ (5689) قرشا و(26) مليماً قيمة إيرادات مكتب المنصورة [الذي كان رئيسه بإدارة مكتب الإسكندرية مؤقتاً]، وفي (8 يناير 1883م) تقرر موافقة خصم مبلغ (9547) قرشاً و(6) مليماً من حساب المصروفات الناتجة عما حدث أثناء الحركة العُرابية<sup>(2)</sup>.

### - مشروعات خاصة ببوستة المكاتب (صندوق التوفير والحمام الزاجل):

ظهر مشروع صندوق التوفير في (يونيه 1888م) عندما اقترح مدير عموم البوستة إنشاء صندوق اقتصادي للتيسير على الأشخاص -غير الموسرين- ويتم بواسطته تشغيل المبالغ الزهدة التي يوفرونها لجني ثمارها، على أن تقوم مصلحة البوستة بإدارة أعمال هذا الصندوق بدون أن يترتب على ذلك أدنى زيادة في المصروفات، وذلك كما حدث في كثير من البلاد الأخرى<sup>(3)</sup>. وأخيراً في (يولييه 1895م) اقترح الخواجة نميك المقيم بمصر وسيلة مواصلات للبوستة عن طريق الحمام بين سيوة ومصر، وبين الواحات وأسيوط، وبينالطور والسويس؛ وأوضح أنه ظل ثمان

<sup>1</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 1/718 ج.

<sup>2</sup> المصدر السابق: بدون رقم للمجموعة، نمرة 1/223 ج.

<sup>3</sup> المصدر السابق: محفظة (1/أ) بوسنة، بدون رقم للمجموعة، بدون نمرة، وانظر: السجلات -كشوفات ماهيات ومكافآت صندوق التوفير الخاص بالبوستة المصرية- المتضمنة ضمن وحدة وابورات البوستة الخديوية ذات الأرقام الكودية والسنوات التالية: (4013-002508 أغسطس 1910م، 4013-002509 سبتمبر 1910م، 4013-002551 يناير 1911م، 4013-002552 فبراير 1911م، 4013-002553 مارس 1911م، 4013-002554 أبريل 1911م، 4013-002555 مايو 1911م، 4013-002556 يونيو 1911م، 4013-002557 يولييه 1911م، 4013-002558 أغسطس 1911م، 4013-002559 سبتمبر 1911م، 4013-002560 أكتوبر 1911م، 4013-002561 نوفمبر 1911م، 4013-002562 ملحق نوفمبر 1911م، 4013-002563 ديسمبر 1911م، 4013-002853 مارس 1919م، 4013-002854 أبريل 1919م، 4013-002855 مايو 1919م، 4013-002856 يونيو 1919م، 4013-002857 يولييه 1919م، 4013-002858 أغسطس 1919م، 4013-002901 سبتمبر 1919م، 4013-002964 ديسمبر 1905م).



سنوات يعمل بتربية الحمام وتمرينه على نقل الرسائل، وطلب من الحكومة تكليفه بإنشاء محطات للحمام أو تعليم الحمام وتمرينه على نقل الرسائل من جهة إلى أخرى، وقد تم رفض هذا المشروع من قبل الحكومة المصرية<sup>(1)</sup>.

## الفصل الثالث

الدراسة الأرشيفية وخطوط

الاتصال بمصلحة وابورات البوستة الخديوية.

---

<sup>1</sup>محافظ مجلس الوزراء: (1/هـ) بوستة، مجموعة 205، نمرة 1/170هـ.

## -مكونات الوحدة الأرشيفية وشكلها المادي:

تتكون الوحدة الأرشيفية لمصلحة وابورات البوستة الخديوية مما يلي:

أ - الوثائق التي أفرزتها، أو تلقتها من جهات أخرى نتيجة نشاطاتها مثل: المراسلات، العقود، باليص التأمين، المستندات الحسابية، النماذج الإدارية المستعملة، تصميمات الوابورات والخرائط.  
ب - السجلات<sup>(1)</sup> والدفاتر التي نتجت عن طريق الاستخراج أو النقل من الوثائق؛ وذلك لإكمال المعلومات التي تُتيحها هذه الوثائق، أو لتحسين آدائها.

والسجلات عبارة عن: مُدونات مخطوطة على شكل مجلدات أو مُغلفات ورقية، دُونت صفحاتها تباعاً يوماً بعد يوم، وشهراً بعد شهر، وعام بعد أخرى، ومثلت جزءاً أصيلاً في الوحدة الأرشيفية محل الدراسة؛ فدون بها نسخاً للوثائق التي أفرزتها المصلحة أو تلقتها خلال فترة حياتها، وأظهرت كيفية تعاملاتها مع فروعها، وارتباطاتها بدواوين ومصالح وأقاليم الدولة، وكذلك

---

<sup>1</sup>الوثائق هي: الأساس الذي يُجزنا من نحن، وما هو حجم إنجازنا، وما هو موقعنا الحالي، وفي حالة عدم توفرها فإن السجلات ترقى إلى مكانتها وبدون وجود الوثائق أو السجلات فإن أخطاء الماضي لن يتم الاستفادة منها، أو أخذها كعبر وعظات في المستقبل.

Proceedings of the xxxvth International Conference of the Round )  
Table on Archives(CITRA) , Marseille , France , 12- 15 November  
(2002 , p157

والسجل عبارة عن: معلومات مُسجلة مُنتجة أو مُستقبله محررة بشكل مُحدد، وتُشكل محتوى وسياق مُعين؛ لإمدادنا بدليل عن نشاط مُعين.

Guide for Managing Electronic Records from an Archival Perspective: )  
International Council on Archives , February , 1997, p 22).

ارتباطاتها بالتجار، الموانئ، البضائع والدول الأخرى التي لها توكيلات بها، ودورها فيالحج وعلاقتها بالحجيج، ومعاملاتها مع الأفراد والمسافرين على وابوراتها، وارتباطها ببوستة المكاتب ومصلحة الإنجارية، والوثائق قد سُجلت بالسجلات إما تسجيلاً كاملاً أو موجزاً. وتعكس هذه الوحدة نشاطات وحقوق المصلحة، وتُقدم معلومات عن بعض التطورات الإدارية، التعليمية، الاقتصادية، السياسة، الصحية، الثقافية، الاجتماعية والدينية وغيرها للفترة التي وجدت فيها، وتحمل هذه الوحدة الصفات الأساسية للوحدة الأرشيفية؛ حيث أنها جمعت بطريقة طبيعية ناتجة عن تراكمات الوثائق في أقسام وأقسام المصلحة وفروعها المختلفة لتحقيق أغراضها الفعلية، وهى غير مُجزئة، وتحمل صفات الصحة، ولها علاقاتوثيقة مُتبادلة بوحدات ومجموعات أخرى كالبحرية، العزيزية، الفنارات، الليمانات والجهادية [الحرية]. ومن ثم فهذه الوحدة تُمثل ثروة ثقافية، وتشتمل على تجارب إدارية مهمة، ويُمكننا عقد مُقارنات بينها وبين حاضرننا، وأخذ العبر والدروس منها<sup>(1)</sup>.

### - كيفية نشأة الوحدة:

نشأت الوحدة وتراكت في مقر مصلحة وابورات البوستة الخديوية بالإسكندرية وتوكيلاتها المختلفة بمصر والدول الأخرى، وعلى السفن التابعة لها، والوثائق والسجلات والمرفقات تُقدر لها البقاء مودعة بدفترخانة المصلحة بالإسكندرية بعد جمعها من دفترخانات الأقسام والفروع والتوكيلات والوابورات المختلفة الخاصة بها، وبعد أن تم تصفيتها صار مال هذه الوحدة إلى دار المحفوظات العمومية بالقلعة بالقاهرة، ثم استقرت في مكان حفظها النهائي بدار الوثائق القومية المصرية<sup>(2)</sup>.

### - المدى الزمني للوحدة:

---

<sup>1</sup> سلوى علي ميلاد: ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية(مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد9).- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998م، ص103. "بتصرف قليل"  
<sup>2</sup> لم يستطع الباحث الحصول على سجل الإضافة وتسجيل العهدة، حيث انه كان سيوضح لنا كيفية وصول هذه الوحدة إلى دار الوثائق القومية، وإلى أين اتجهت أو وضعت في المستودع، وتاريخ استلامها، ومصدر التسليم، ووصف الوحدة(الأنواع وتواريخ التغطية)، والكمية(عدد السجلات والمحافظ).

تُغطى الوحدة طبقاً لما هو مُدون بها الفترة من (14 جمادى الآخرة 1287هـ/10 سبتمبر 1870م)<sup>(1)</sup> إلى (17 محرم 1316هـ/5 مايو 1898م)، أي أن عمر المصلحة استمر حسب التقويم الميلادي (27) عاماً، وسبعة أشهر، وخمسة وعشرين يوماً، هذا بطبيعة الحال بخلاف سجلات الاستحقاقات الخاصة ببوستة المكاتب التي هي خارج إطار الوحدة -محل الدراسة- الزمني.

### - التعريف العام بسجلات ودفاتر الوحدة:

استُخدم مُصطلح السجل بالتبادل مع مُصطلح الدفتر في هذا المصلحة الحكومية؛ حيث تضم الوحدة الأرشيفية محل الدراسة (987) سجلاً ودفترًا تنوعت موضوعاتها كالتالي:

### - سجلات صادر الدواوين والأقاليم<sup>(2)</sup>:

هي السجلات التي قُيدت بها المكاتبات الصادرة عن مصلحة و ابورات البوستة الخديوية إلى دواوين، مديريات، أقاليم، إدارات، مصالح وفروع الحكومة المصرية المختلفة، وقيد المكاتبات بتلك السجلات يُكسبها دليلاً وإثباتاً، بالإضافة إلى وجود هدف آخر غير مُعلن يتعلق بالاستخدام المستقبلي للمكاتبات، والحرص على أن تكون المسجلات مرجعاً أميناً يُهتدي به للوقوف على الماضي.

### - عدد السجلات: 52 سجلاً.

- المدى الزمني: تُغطي السجلات الفترة (14 جمادى الآخرة 1287هـ- 6 رجب 1312هـ/10 سبتمبر 1870م-2 يناير 1895م)، مع وجود تداخل في التواريخ بين

<sup>1</sup> سجل 15083 سجل البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية: ص 49.

<sup>2</sup> أخذ الباحث بيانات السجلات أرقام "432؛ ج 1، 4؛ ج 4، 23؛ ج 5 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: من على الأرفف بالمخزن أثناء اشتراكه بمشروع ميكنة دار الوثائق في (أبريل 2007م)؛ وذلك لعدم إدراج السجل "432؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية بالفهرس المبسط الذي أُتيح للباحث بقاعة الإطلاع بالدار، وكذلك عدم السماح له بالإطلاع على السجلين "4؛ ج 4، 23؛ ج 5 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية" بزعم أنهما بالترميم لسوء حالتهم؛ على الرغم من أنهما على الأرفف، ولم يُرحلا للترميم حتى الإنتهاء من البحث. (الباحث)

بعض السجلات<sup>(1)</sup> حيث أن (سجل 2؛ ج 2 صادر الدواوين) مُدون ما بين تاريخي (25 محرم 1288هـ-23 جمادى ثان 1288هـ/16 أبريل 1871م-9 سبتمبر 1871م)، (سجل 3؛ ج 3 صادر الدواوين) مُدون ما بين تاريخي (18 ربيع أول 1288هـ-13 جمادى الآخرة 1288هـ/7 يوليه 1871م-30 أغسطس 1871م)، أي أنه يوجد تداخل بين تاريخي السجلين في شهور يونيه، يوليه وأغسطس، وقد حدث هذا نتيجة عدم الالتزام بالترتيب الزمني للتدوين بالسجلات.

**- الفترات الزمنية الساقطة:** توجد فترات زمنية ساقطة ولا توجد سجلات تغطيها<sup>(2)</sup> وهى: من (مايو 1890م-ديسمبر 1892م)، ومن (يناير 1894م-ديسمبر 1894م)، وسنوات (1896-1898م).

**- الحالة العامة للسجلات:** سجلات صادر الدواوين بحالة سيئة تفصيلها كالتالي: إما أن يكون السجل به بعض الأوراق المهترأة<sup>(3)</sup>، أو أن يكون السجل مُهترئ بالكامل<sup>(4)</sup>، أو مُفسخ وبه أوساخ<sup>(5)</sup>، أو مُفكك وكعبه مُمزق ومُتلىء بالثقوب<sup>(6)</sup>، وقد تُوجد ببعض السجلات بُقع حبر كبيرة<sup>(7)</sup>، أو يكون الورق مُقصف<sup>(8)</sup>، أو توجد قطوعات ببعض الأوراق كأن يكون القطع في

<sup>1</sup> سجل 2؛ ج 2، سجل 3؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.  
<sup>2</sup> السجلات التي فُقدت -أغلب الظن- قد ضاعت أو تلفت نتيجة الإهمال، أو أن تكون مُضمنة -بطريق الخطأ- ضمن مجموعة أو وحدة أرشيفية أخرى؛ وذلك لعدم وجود حصر شامل للمجموعات والوحدات الأرشيفية في دار الوثائق القومية المصرية حتى وقت إجراء البحث. (الباحث)

<sup>3</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 3؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> سجل 4؛ ج 4، سجل 23؛ ج 5 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>5</sup> سجل 1؛ ج 1، سجل 19 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> سجلات 37؛ ج 1، 200، ج 1، 201؛ ج 2، 279، ج 1، 305؛ ج 1، 169؛ ج 2، 182؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> سجل 22؛ ج 4 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 35، 36، سجل 189؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 96.

<sup>8</sup> سجل 200؛ ج 1، سجل 169؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

الوسط ويُلصق ويُكتب على اللاصق<sup>(1)</sup>، ونجد سجلات بما بعض الأوراق مفقودة<sup>(2)</sup>. كما نلاحظ وجود بعض المرفقات ببعض السجلات<sup>(3)</sup>.

**- الترميمات:** أجريت ترميمات لبعض الصفحات ولأجزاء من الكُعوب بطريقة مُنسقة يبدو أنها تمت عند الانتهاء من القيد بالسجلات<sup>(4)</sup>، وهناك بعض الترميمات التي تمت بطريقة رديئة<sup>(5)</sup>، وبعض السجلات لا بد لها من ترميم عاجل<sup>(6)</sup>.

### **- سجلات صادر الفروع<sup>(7)</sup>:**

هى السجلات التي تضم الخطابات والمكاتبات الصادرة إلى فروع مصلحة وابورات البوستة الخديوية من توكيلات، وابورات، إنجارية، جهات سايرة، ورشوتفتيش الوابورات وغيرها.

### **- عدد السجلات: (57) سجلاً.**

**- المدى الزمني:** تُغطي السجلات الفترة ما بين (16 شوال 1287هـ - رجب 1313هـ/ 8 يناير 1871م) إلى (25 ديسمبر 1895م).

**- الفترات الزمنية الساقطة:** توجد فترات زمنية ساقطة ولا توجد سجلات تغطيها وهى: من (يناير 1890م - ديسمبر 1893م)، وسنوات (1895، 1896، 1897 و 1898م).

<sup>1</sup> سجل 120؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 48، 49.

<sup>2</sup> سجل 169؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية. (حيث أن الورقة الأولى مفقودة).

<sup>3</sup> سجل 95؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية؛ حيث وجد عدد (12) إقراراً لمستخدمين متوجهين بأجازات مُرفقة بداحل السجل.

<sup>4</sup> سجل 182؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 40، 41، 42، 43.

<sup>5</sup> حيث زُمت بورق مقطوع بطريقة غير منتظمة وضع عليه بعض النشا وألصق الورق على جزء من الكتابة، وأحدث اللصق بقعاً كبيرة ملونة بخلاف لون ورق السجل الأصلي (انظر سجل 1؛ ج 1، سجل 200؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية).

<sup>6</sup> سجلات 4؛ ج 4، 23؛ ج 5، 37؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> أخذ الباحث بيانات السجلات أرقام "24؛ ج 1، 25؛ ج 2، 26؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية" من على الأرفف بالمخزن؛ وذلك لعدم السماح له بالإطلاع عليها بزعم أنها بالترميم لسوء حالتها؛ على الرغم من أنها على الأرفف ولم تُرحل إلى الترميم حتى الإنتهاء من البحث. (الباحث)

- الحالة العامة للسجلات: كثير منسجلات صادر الفروع بحالة جيدة، مع احتياج البعض منها إلى الترميم نتيجة تأثرها بالحشرات والأتربة؛ حيث يوجد ببعض السجلات بُقع حبر كبيرة<sup>(1)</sup>، وقد توجد أوراق مُمزقة<sup>(2)</sup>، وتوجد ببعض الأوراق ثقب حدث أثناء الكتابة<sup>(3)</sup>، ووجدت مُرفقات ببعض الصفحات<sup>(4)</sup>، وأغلقة بعض السجلات مُنفصلة عن أوراقها<sup>(5)</sup>، والبعض الآخر مُفكك<sup>(6)</sup>، وكذلك بعض السجلات وجدت مُهترئة بالكامل<sup>(7)</sup>، وفُقدت بعض الأوراق من بعض السجلات<sup>(8)</sup>.

### - سجلات قيد رجع الخصم والإضافة الصادرة:

هي لتسجيل الحسابات المضافة أو المخصومة على الجهات التي تعاملت بطريقة أو بأخرى مع مصلحة وابورات البوستة الخديوية: والسجلات تكونت من صفحات مُسطرة بخطوط عمودية وأفقية مطبوعة بحبر خفيف، مع ملاحظة أن آخر سجلين غير منظمين وبدون سطور.

- عدد السجلات: (7) سجلات.

<sup>1</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 92، سجل 78؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 135، 136.

<sup>2</sup> سجل 293؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 87 بما قطع طولى من الطرف الأيسر من أعلى.

<sup>3</sup> سجل 209؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 164، 165؛ حيث وجد بهما ثقب كبير في وسط الصفحة العلوي، وُترك الوجه والظهر بمنطقة الثقب بدون كتابة.

<sup>4</sup> سجل 210؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 17؛ فقد ألصق بها بوصلة لوكيل بوستة رأس التين بخصوص الخطابات المحررة باسم مصطفى أفندي نور مُهندس أول وابور الجعفرية في (3 يناير 1887م).

<sup>5</sup> سجل 142؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: سجل 163؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> سجل 100؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: سجل 43؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> سجلات 65؛ ج 5، 27؛ ج 4، 29؛ ج 6 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>8</sup> سجل 43؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 1- 21.

- المدى الزمني: السجلات تُغطي الفترة (24 شوال 1290هـ - 14 محرم 1299هـ / 15 ديسمبر 1873م - 6 ديسمبر 1881م).

- الفترات الساقطة: توجد فترات زمنية ساقطة ولا توجد سجلات تغطيها وهي: (1871م - نوفمبر 1873م)، و عام (1879م) و (1882م - 1898م).

- الحالة العامة للسجلات: هذه السجلات مليئة بالثقوب وأوراقها وأغلفتها مُتأثرة بالحشرات وتحتاج إلى ترميم عاجل.

### - سجلات صادر التلغرافات:

تضمنت قيداً للتلغرافات الصادرة عن مصلحة و ابورات البوستة الخديوية إلى فروعها، مصالح ودواوين وأقاليم الحكومة والأفراد الذين لهم أعمال بطريقة أو بأخرى مع المصلحة.

- عدد السجلات: (12) سجلاً.

- المدى الزمني: السجلات تُغطي الفترة (19 شوال 1287هـ - 28 جمادى ثان 1312هـ / 1 يناير 1871م - 26 ديسمبر 1894م).

- الفترات الساقطة: توجد فترات زمنية ساقطة ولا توجد سجلات لها وهي: (يناير 1879 - ديسمبر 1880م، ومن ديسمبر 1886 - يناير 1891م، والسنوات: 1895، 1896، 1897 و 1898م).

- الحالة العامة للسجلات: السجلات بحالة جيدة، غير أنه يوجد سجل مُفكك ومتآكل للغاية<sup>(1)</sup> ويحتاج إلى الترميم.

- الترميمات: بعض أوراق السجلات تم ترميمها عند إلتقائها بالكعب، أو عند حوافها وزواياها، وتم ترميم أغلفة بعض السجلات بورق مقوى مكسو بشاش أسود<sup>(2)</sup>، وكذلك تم ترميم بعض الكعوب بشاش أسود فقط<sup>(3)</sup>.

### - سجلات كويا الإفادة الصادرة:

<sup>1</sup> سجل 89 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 10 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 161؛ ج 1 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.



حرر بها نسخاً طبق الأصل من الإفادات الصادرة عن مدير وابورات البوستة الخديوية أو من ناب عنه لفروع المصلحة، أو لمصالح ودواوين الحكومة، أو الأفراد، وبعضها عبارة عن: ترجمة لإفادات صادرة، أو تلغرافات، أو إفادات واردة إلى المصلحة، أو كشوف رأي المدير أنها مهمة مهمة لكيهذه السجلات، أو إعلانات خاصة بالمصلحة، ودون بها ما صدر عن المصلحة من ردود على المكاتبات، أو الأوامر والتوجيهات والتعليمات الصادرة إلى الفروع والتوكيلات والمستخدمين، وتعلو المكاتبات بدفاتر الكويبا نمر عموم مُكونه من نمرة علوية وأخرى أسفل منها<sup>(1)</sup>.

– عدد السجلات: الموجود من سجلات الكويبا ثمانية سجلات، كل سجل يتكون من (500) ورقة.  
– المدى الزمني: تُغطي السجلات الفترة (23 رمضان 1305 هـ – 8 جمادى الأولى 1307 هـ/ 2 يونيو 1888 م – 31 ديسمبر 1889 م)، ومن (23 جمادى الآخرة 1311 هـ – 17 ربيع ثان 1312 هـ/ 2 يناير 1894 م – 16 أكتوبر 1894 م).

– الفترات الساقطة: توجد فترات زمنية ساقطة ولا توجد سجلات لها وهي: سنوات (1890، 1891، 1892، 1893، 1895، 1896، 1897 و1898 م).

– الحالة العامة للسجلات: حالة السجلات جيدة إلا أنها تحتاج لتعامل خاص لضعف ورقها، مع وجود أوراق منزوعة من السجلات وآثارها باقية<sup>(2)</sup>، ووجود بعض بُقع حبر كبيرة<sup>(3)</sup> أدت إلى

<sup>1</sup> قام الباحث بتتبع أرقام العموم لإدارة وكيل ومفتش طواقم وابورات البوستة الخديوية بالسويس سجل: 226، ج2 كويبا كأمودج لما تم بباقي الإدارات في سجلات الكويبا، فتبين أن نمر العموم تلك تتكون من بسط ومقام، ولكل مقام (10) أعداد بسط [بجد أقصى]، فمثلاً المقام (66) له نمر بسط (262، 263، 264..... إلخ)، والترتيب يكون تصاعدياً لنمر المقام الواحدة، وتبين عدم التزام الترتيب بالنسبة للمقام والمقام الآخر فمثلاً نمرة 51/230 تأتي أولاً، ثم تأتي نمرة 46/228، ثم نمرة 51/231، وتبين أن المالية كانت تُرسل إلى المصلحة وفروعها كل عام عدد مُعين من نمر العموم، وكان من الممكن أن تسقط بعض أرقام العموم تلك ولم تُستخدم نتيجة خطأ أو إهمال من الموظف؛ حيث أشارت السجلات في أكثر من موضع بإخطار الجهة "الفلانية" بسقوط نمرة عموم "كذا"؛ لكي يتم تدارك الأمر (انظر: سجل 226؛ ج2 كويبا الإفادات لعام (1888 م) بوابورات البوستة الخديوية).

<sup>2</sup> سجل 225؛ ج1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص351.

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص152.

طمس بعض الكلمات مما استدعى إعادة المكاتبة مرة أخرى وقد أشار الكاتب لذلك بالسجل<sup>(1)</sup>.

### - فهرس بالسجلات غير مُستعمل:

تحتوي السجلات على فهرس وضع خلف الجلد الأيسر للسجل مُكون من عدد من الأوراق مُرتبة من (A.....Z) وأخذت كل ورقة حرفاً، وتم تقطيع هذه الأوراق بأله حادة من أطرافها بطريقة تُشبه طريقة ترتيب نوتة الهاتف، وألصقت الأحرف على لاصق من ورق أبيض، وكُتبت الأحرف باللون الأحمر والأسود، وهذه الأوراق سميقة ومُسطرة بالأزرق الخفيف، وبين كل ورقة والأخرى ورقة بُنية اللون خفيفة، وبالرغم من ذلك فالفهرس لم يُستخدم قط؛ حيث أنه مُجرد هكل ليس به أي بيانات خاصة بالسجل.

### - سجلات سركي تسليم الأوراق الصادرة:

تُستخدم لقيّد تسليم الأوراق الصادرة عن مصلحة وإبورات البوستة الخديوية إلى فروعها، ومصالح ودواوين وأقاليم الحكومة، وكذلك الأفراد الذين كان لهم أعمال بشكل أو بآخر مع إبورات البوستة الخديوية؛ وغالباً ما تُستخدم السراكي بعد قيّد الخطابات في سجلات الصادر.

### - عدد السجلات: أربعة سجلات.

- المدى الزمني: تُغطي السجلات الفترة (12 شوال 1288هـ - 26 ربيع ثاني 1306هـ/25 ديسمبر 1871م - 30 ديسمبر 1888م)، مع ملاحظة تداخل الفترات الزمنية بالسجلات بعضها ببعض، وهذا يُظهر وجود سجلات السركي عند الكاتب، وعندما يُريد تسجيل سركي يأتي بأي سجل ويسجل به الأوراق المراد قيدها به دون مُراعاة لأي ترتيب.

- الفترات الساقطة: نجد الفترات الساقطة والتي لا توجد سجلات تغطيها: (1889م - 1898م).

### - الحالة العامة للسجلات: الحالة العامة جيدة.

- الترميمات: أُجريت ترميمات لأوراق بعض السجلات<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> المصدر السابق: ص 156.

<sup>2</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 504 سركي تسليم الأوراق الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 1، 2، 9، 10.

## - سجلات وارد الدواوين والأقاليم<sup>(1)</sup>:

قُيدت بها المكاتبات الواردة من دواوين، مديريات، أقاليم إدارات، مصالح وفروع الحكومة المصرية المختلفة إلى مصلحة وبورات البوستة الخديوية.

### - عدد السجلات: (36) سجلاً.

- المدى الزمني: تُغطي السجلات الفترة (1 رمضان 1287هـ - 28 رجب 1314هـ/ 24 نوفمبر 1870م - 2 يناير 1897م).

- الفترات الساقطة: من (فبراير 1879م - ديسمبر 1880م)، ومن (يناير 1890م - ديسمبر 1894م)، ومن (يناير 1897م - مايو 1898م).

- الحالة العامة للسجلات: السجلات أغلبها بحالة جيدة، مع وجود تمزق ببعض الأوراق خاصة الورقة الأولى<sup>(2)</sup> أو الورقة الأخيرة<sup>(3)</sup>، وأوراق بعض السجلات مُفككة<sup>(4)</sup>، أو مُهترأة بالكامل ومقطعة وأغلقتها مفصولة عن أوراقها<sup>(5)</sup>، وبعضها الآخر أوراقه مُقصفة وكلها ثقوب<sup>(6)</sup>.

- الترميمات: بعض السجلات بها ترميمات تمت بطريقة رديئة<sup>(7)</sup> وبعضها الآخر رُمم باللاصق الورقي الأبيض<sup>(8)</sup>.

---

<sup>1</sup> السجل "م/1/6/1 وارد الدواوين والأقاليم ببورات البوستة الخديوية" لم يُدرج ضمن فهرس الدار المسط الخاص بالوحدة؛ وذلك لأنه كان مُدرج قبلاً ضمن وحدة القومية العززية، وقد أخذ الباحث بياناته من على الرف. (الباحث)

<sup>2</sup> سجل 104؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم ببورات البوستة الخديوية؛ حيث الورقة الأولى بها قطع من أسفل من الزاوية الخارجية.

<sup>3</sup> سجل 49؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم ببورات البوستة الخديوية: ص 198.

<sup>4</sup> سجلات 66؛ ج 1، 83؛ ج 1، 84؛ ج 2، 104؛ ج 1، 105؛ ج 2، 32؛ ج 2، 33؛ ج 3، 173؛ ج 2، 186؛ ج 2، 191؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم ببورات البوستة الخديوية.

<sup>5</sup> انظر - على سبيل المثال - السجلان 12؛ ج 2، 174؛ ج 3 وارد الدواوين والأقاليم ببورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> سجل 192؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم ببورات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> سجل 84؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم ببورات البوستة الخديوية: ص 54، 55.

<sup>8</sup> سجل 33؛ ج 3 وارد الدواوين والأقاليم ببورات البوستة الخديوية.

## - سجلات وارد الفروع<sup>(1)</sup>:

قُيدت بالمكاتب الواردة من الإدارات والفروع المختلفة إلى مصلحة واپورات البوستة الخديوية: سواء أكانت جهات أم ورش أم واپورات أم توكيلات.

## - عدد السجلات: (56) سجلاً.

- المدى الزمني: (12 شوال 1287هـ - 28 رجب 1314هـ / 4 يناير 1871م / 2 يناير 1897م).

- السجلات المفقودة: توجد فترات مفقودة بسجلات وارد الفروع وهي: (نوفمبر 1889م -

ديسمبر 1893م)، و (يناير 1897م - مايو 1898م).

- الحالة العامة للسجلات: توجد سجلات بحالة جيدة<sup>(2)</sup> وسجلات بحالة سيئة للغاية وتحتاج إلى ترميم عاجل<sup>(3)</sup>.

## - سجلات قيد رجوع الخصم والإضافة الواردة:

قُيد بها رجوع الحسابات المضافة أو المخصومة على الجهات التي تعاملت بطريقة أو بأخرى مع مصلحة واپورات البوستة الخديوية: أو مُرُتجعات إلى المصلحة.

## - عدد السجلات: (8) سجلات.

- المدى الزمني: (24 شوال 1290هـ - 5 صفر 1299هـ / 15 ديسمبر 1873م - 27 ديسمبر 1881م).

- الفترات الساقطة: (يناير 1882م - مايو 1898م).

- الحالة العامة للسجلات: السجلات تحتاج إلى ترميم؛ نتيجة تأثرها بالحشرات والأتربة.

- سجلات وارد التلغرافات: تضمنت قيد التلغرافات الواردة إلى مصلحة واپورات البوستة

الخديوية من الفروع، المصالح والدواوين والأقاليم الحكومية والأفراد الذين لهم أعمال بطريقة أو بأخرى مع المصلحة.

<sup>1</sup> أخذ الباحث بيانات السجلين أرقام "88؛ ج4، 157؛ ج1 وارد الفروع واپورات البوستة الخديوية" من على الأرفف بالمخزن؛ وذلك لعدم السماح له بالإطلاع عليها بزعم أنها بالترميم لسوء حالتها؛ على الرغم من أنهما على الأرفف ولم يُرحلا إلى الترميم حتى الإنتهاء من البحث. (الباحث)

<sup>2</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 34؛ ج1 وارد الفروع واپورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> سجلات 16؛ ج4، 88؛ ج4، 157؛ ج1 وارد الفروع واپورات البوستة الخديوية.

- عدد السجلات: (15) سجلاً.

- المدة الزمني: (22 شوال 1287هـ - 24 رجب 1314هـ / 12 يناير 1871م - 29 ديسمبر 1896م)، مع ملاحظة وجود سجل محرر به ثلاث صفحات فقط، ويُغطي خمسة أيام فقط هم: (غرة يناير 1879 - 5 يناير 1879م)<sup>(1)</sup>.

- الفترات الساقطة: (يناير 1880م - ديسمبر 1880م)، و (يناير 1888م - ديسمبر 1890م)، و (يناير 1897م - مايو 1898م).

- الحالة العامة للسجلات: السجلات بحالة سيئة ما عدا سجلاً واحداً حالته جيدة<sup>(2)</sup>.

- أرقام السجلات: نلاحظ أن تسلسل أرقام السجلات لا يُعبر عن تسلسلها ولا تسلسل تاريخها، فمثلاً نجد أن السجل 115 قبل السجل 90 وسجل 160 قبل السجل 159، وهذا دل على عدم دقة هذا التسلسل، إلا أن الأرقام الأحدث أعطت السجلات تسلسلاً رقمياً يتوافق مع تواريخها.

- سجل وارد الأفراد للبوستة الخديوية:

قُيدت به المكاتبات التي وردت من الأفراد الذين كانت لهم أشغال بطريقة أو بأخرى مع مصلحة وابورات البوستة الخديوية: وتكون للسجل من الاستمارة نمرة (1) التي تكونت من صفحتين مُتقابلتين بمما بيانات عن تاريخ القيد، نمرة وتاريخ الإفادات الأصلية، عدد الأوراق، جهة الورد، القلم المختص به الإفادة، صيغة المكاتبات، الجهة ونمرة وتاريخ الصادر لها، نمرة وتاريخ ورود الإفادة أو ارتجاعها وهل حُفظت أم لا؟

- عدد السجلات: سجلاً واحداً فقط.

- المدة الزمني: يُغطي السجل الفترة (13 جمادى الثانية 1310هـ - 23 رمضان 1312هـ / 2 يناير 1893م - 20 مارس 1895م).

- الحالة العامة للسجل: السجل بحالة جيدة.

- سجل البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية:

<sup>1</sup> سجل 160 وارد التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> المصدر السابق: حيث أن السجل 160 وارد التلغرافات بحالة جيدة.

خُصص لتدوين البضاعة الواردة إلى توكيلينعبوابورات البوستة الخديوية منجهات مُتعددة منها: السويس، الآستانة، بيروت، مرسين، طرابلس الشام، الإسكندرية وجدة، وُحدد به:جنس البضاعة، نيشان وشكل الطرود، تاريخ تفرغ وجمرك البضاعة وصاحبها، تاريخ الورود إلى التوكيل واسم الواور والجهة الآتي منها.

– عدد السجلات: سجل واحد فقط.

– المدى الزمني: يُغطي الفترة(6شعبان1314هـ- 9 ذى الحجة 1315هـ/10يناير1897م- غاية أبريل1898م)، أي أنه يُغطي فترة أقل من أربعة أشهر.

– الحالة العامة للسجل: السجل يحتاج إلى ترميم؛ نتيجة تأثره بالحشرات والأتربة والرطوبة.

–سجل سركي تسليم الأوراق الواردة:

خُصص لقيد تسليم الأوراق الواردة إلى مصلحة وابورات البوستة الخديوية من:ورش العلايف والاستحقاقات، العهد والمطلوبات،الصنف، الوكلاء، الحسابات واليومية،التعيينات، الوتاريو،التحريرات، مصروفات وإيرادات الواورات، قلم التذاكر، قلم تركي، قلم الترجمة.

– عدد السجلات: سجل واحد.

– المدى الزمني:(9شوال1287هـ- 23ذوالقعدة1287هـ/1يناير1871م-13 فبراير1871م).

– الحالة العامة للسجل: السجل مُفكك وغلافه مفصول عن أوراقه.

– دفتر(968)قيد الحجوزات من مستخدمى مصلحة وابورات البوستة الخديوية:

عبارة عن: حجوزات استُقطعت من رواتب الموظفين بالمصلحة؛ بشرط عدمالحجز على الراتب بأكمله، وإنما يُستقطع من المكافأة، وغالباً ما يكون خُمس المرتب، وهذه الحجوزات كانت تؤخذ من الموظف لأحد الأسباب التالية:أجرة ثمن جوخ أو أجرة الخياطة، حُكم نفقة صادر عن المحكمة الشرعية، عجز في العهدة نتيجة إتلاف أو إهمال، ثمن ملبوسات صُرفت من مخزن المصلحة، أجرة أو مصاريف، فُقدان طرود، إتلاف بضاعة، إصلاح أشياء، ثمن بضاعة وقعت في البحر، فروق في الأثمان، مصاريف طرود مشحونة نزلت في مكان غير مكانها الصحيح نتيجة الخطأ، إهمال في تأخر وابور مما تسبب في قيام وابور آخر للبحث عنه، كسر براميل زيت أثناء شحن الزيوت،قيمة تشغيل طنوشة نحاس بورشة المصلحة للمدخنة، قيمة غسيل وإصلاح مراتب

تيل خاصة بوابورالدقهلية بورشة المصلحة بالإسكندرية، ثمن طاقم تيل، ثمن حصان مات أثناء التفرغ، ثمن سكاكين مفقودة، قيمة تكاليف تعمیر فلوكة من الفلايك، ثمن ملابس حريمي مُنصرفة، سهو في عدم درج بضاعة باسم صاحبها، قيمة عجز في صفائح مسلي، قيمة إصلاح مُفتاح نحاس لطلبة باب لوكاندة وابور المحلة بورشة المصلحة، قيمة الرومبوسو المنصرف من توكيل الآستانة على طرد السكرودة الحرير [الحرير النادر] الذي أُرسِل إلى توكيل الآستانة، فُقدان صناديق برتقال، ضبط بقج حشيش، ثمن مأكولات<sup>(1)</sup>.

– عدد الدفاتر: دفتر واحد فقط.

– المدى الزمني: يُغطي الفترة (1890م – 1898م)، أي ثماني سنوات تقريباً.

– الحالة العامة للدفتر: الدفتر أوراقه مُفسخة ويحتاج إلى إعادة تجميع وتغليف.

– الترميمات: بعض أوراقه رُمت من أطرافها ومن الكعب باللاصق والورق الأبيض مع وجود قطع بالصفحة الأخيرة.

– دفتر مُذكرات مُتنوعة خاصة بمصلحة وابورات البوستة عن عام (1884م):

هذا الدفتر عبارة عن: مُذكرات كتبها كاتب واحد لأمر حدثت للمصلحة وفروعها وسُفنها من شحط وانضمام سُفن، وقيام وابورات وترتيبها والتفتيش على التوكيلات، وخدمة وترقيات ورفت أفراد ومُرتباتهم، وتأجير أرض أو سكن خاص بالمصلحة، وفرز وإعدام أوراق خاصة بالمصلحة، ويبدو أنه كُتب دُفعة واحدة [أي أنه غير مُتتابع] على يد شخص كان على علم بأحداث المصلحة المختلفة خلال السنوات الثماني الأخيرة من عمرها، ومن الواضح أنه قد توفر له ما احتاجه من السجلات، ولكنه لم يُسجل اسمه بالدفتر.

– عدد الدفاتر: دفتر واحد فقط.

– المدى الزمني: به مُذكرات (1883م – يولييه 1896م).

– الحالة العامة للسجل: الدفتر بحالة جيدة.

– سجلات أسماء موظفي البوستة الخديوية<sup>(2)</sup>:

<sup>1</sup> دفتر 968 قيد الحجوزات من مستخدمي مصلحة وابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> وجد الباحث على الأرفف ضمن هذه المجموعة سجلين ذُكر أحدهما بالفهرس المبسط الخاص بالوحدة الذي أُتيح للباحث، وقد أخذ السجلان نفس الأرقام القديمة وهي "4769 أسماء مُستخدمي وابورات البوستة

عبارة عن: استمارة بما بيانات موظفي المصلحة تضمنت البيانات التالية: الإدارة، النظارة، النمرة، القلم، الوظيفة، بيان الخدمات، التبعية، تاريخ ومحل الميلاد، اللغات التي يعرفها المستخدم، ديانتة، سلوكه، الأجازات ونوعها، تاريخ صرف الراتب، مع ملاحظة وجود سجل غير مُحرر<sup>(1)</sup>، بالإضافة إلى وجود سجل ثانٍ أخذ نفس هذه النمرة إلا أنه خاص بأسماء موظفي البوستة المصرية [بوستة المكاتب]، وهو سجل غير رسمي، وبدون تاريخ ولا أختام وغير مُرتب.

– عدد السجلات: (6) سجلات، بالإضافة لسجل أسماء موظفي بوستة المكاتب.

– المدى الزمني: طوال فترة عمل مصلحة وابورات البوستة الخديوية.

– الحالة العامة للسجلات: السجلات بحالة جيدة، ما عدا سجلين مُمزقين وأوراقهما مُقصفة<sup>(2)</sup>، وسجلين آخرين مُفككين، ولكن أوراقهما سليمة<sup>(3)</sup>، مع وجود ورقة مفقودة بأحد السجلات<sup>(4)</sup> كان محرر على أحد وجهها في أول السجل، وهذا ما دل عليه ترقيم السجل.

– الترميزات: بعض أوراق السجلات زُمت من أطرافها ومن الكعب باللاصق والورق الأبيض.

– سجلات فهرس الأنفار والكدكليان بمصلحة وابورات البوستة الخديوية:

عبارة عن: بيانات الأنفار والكدكليان كما يلي: جهة المولد، اسم ولقب الضامن، السن، المديرية، البلد، اسم المستخدم ولقبه، نمرة السجل، العام، التاريخ، اليوم والمهية الشهرية، ووجد سجلان دون بهما الأنفار والكدكليان<sup>(5)</sup>، وسجل عبارة عن: فهرس هجائي<sup>(6)</sup> – غير دقيق – للأنفار الموجودين بالسجلين السابقين.

– عدد السجلات: (3) سجلات.

---

الخديوية"؛ حيث أن أحدهما خاص بوابورات البوستة الخديوية: والآخر الذي لم يُدرج بفهرس الدار خاص بأسماء موظفي البوستة المصرية [بوستة المكاتب]، وهو سجل غير رسمي بدون تاريخ ولا أختام، وبدون أدنى تنظيم. (الباحث)

<sup>1</sup> سجل 4769 أسماء موظفي البوستة الخديوية وابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> السجلان 961؛ ج 1، 962؛ ج 2 أسماء موظفي البوستة الخديوية وابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> السجلان 962، 4769 أسماء موظفي بوستة المكاتب بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> سجل 962 أسماء موظفي البوستة الخديوية وابورات البوستة الخديوية: ص 1.

<sup>5</sup> السجلان 940؛ ج 1، 941؛ ج 2 فهرس الأنفار والكدكليان بمصلحة وابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> سجل 939 فهرس الأنفار والكدكليان بمصلحة وابورات البوستة الخديوية.



- المدى الزمني: منقول من دفاتر استحقاقات في (7 محرم 1296 هـ / غاية ديسمبر 1878 م).
- الحالة العامة للسجلات: السجلات بحالة شبه جيدة، مع حاجة أحد السجلات إلى الترميم لأنه مُفسخ وأوراقه مُنفصلة عن غلافه<sup>(1)</sup>.
- سجلات قيد المُكاتبات الصادرة بالتركي<sup>(2)</sup>.
- سجلات قيد المُكاتبات الواردة بالتركي<sup>(3)</sup>.
- سجلات استحقاقات ماهيات ومُتأخرات وعلايف وموازن واورات البوستة الخديوية وبوستة المكاتب والركاب الخديوية<sup>(4)</sup>:

خُصصت لتدوين الإيرادات والمصروفات الشهرية والسنوية، واستحقاقات مصلحة الواورات، مصلحة البوستة المصرية والركاب الخديوية: وكذلك علايف واستحقاقات المستخدمين، والتغيرات في مُرتباتهم؛ بسبب الأجازات والعقوبات والرفق، مع العلم أن كشوفات الماهيات والأجازات والتغيرات كانت تُقدم لقلم المراجعة بالمالية، وهي تحتوي على العناصر التالية:

- <sup>1</sup> سجل 941؛ ج 2 فهرس الأنفار والكذليان بمصلحة واورات البوستة الخديوية.
- <sup>2</sup> وهي سبعة سجلات يُغطون الفترة ما بين (غاية محرم 1288 هـ - 7 محرم 1896 هـ / 21 أبريل 1871 م - 31 ديسمبر 1878 م)، وأخذوا الأرقام الكودية من: 000655-4013 - 000661-4013، وهي موضوعة بوحدة الحفظ (212) على الرف الثالث السفلي. (الباحث)
- <sup>3</sup> وهي سبعة سجلات بُدأ التدوين بها في (25 ربيع الآخر 1288 هـ / 13 يولييه 1871 م)، وأخذوا الأرقام الكودية من: 000662-4013 - 000668-4013، وهي موضوعة بوحدة الحفظ (212) على الرف الثالث السفلي. (الباحث)
- <sup>4</sup> أدخلت دار الوثائق القومية ضمن وحدة واورات البوستة الخديوية سجلات من وحدات أخرى بطريق الخطأ مثل: أولاً: سجلات سابقة على وجود المصلحة نفسها، وهذه السجلات تخص القومانية العريزية وقد أخذت الأرقام (419، 19570، 19571، 19572 استحقاقات)، ثانياً: سجلات استحقاقات واورات الركاب الخديوية أخذت الأرقام (122، 124، 125، 126، 127، 128، 130، 131)، ثالثاً: مجموعة سجلات تقع خارج نطاق الوحدة الزمني، ويجب أن توضع ضمن وحدة مُنفصلة بذاتها، وهي سجلات الاستحقاقات والمكافآت والتغيرات الخاصة بالبوستة المصرية وصندوق التوفير ووزارة المواصلات في الفترة الزمنية من (فبراير 1887 م - 1920 م)، هذا بالإضافة إلى سجل خاص بإيرادات وزارة المواصلات عام (1958 م)، وهذه السجلات تحمل الأرقام الكودية: 001502-4013 - 002908-4013. (الباحث).

1- استحقاقات وعلايف وموازنين وابورات البوستة الخديوية التي تتكون من الاستمارة (76 وابورات<sup>(1)</sup>)، وسجلات صرفيات الماهيات، ومُتغيرات، وأجازات المستخدمين والمرفوتين، والترقيات، والضمان، وهذه السجلات تتكون من الاستمارات (26ث، 123، 124، 126 وابورات<sup>(2)</sup>).

2 - استحقاقات وابورات المعية السنوية بالترسانة الميرية.

3- استحقاقات البوستة المصرية [بوستة المكاتب]، والمتغيرات والأجازات والتنقلات، وهذه السجلات تتكون من استمارتي (62، 62) بوستة خديوية<sup>(3)</sup>.

4- استحقاقات خدمة الواپورات الشغالة بالسودان وهي: وابورات: الطور، الجعفرية، مخبر، وديب البحر.

5 - استحقاقات وابورات الركاب الخديوية والسلطانية، تتكون من الاستمارة (81ع.ح)<sup>(4)</sup>.

عدد السجلات: (702) سجلاً.

المدة الزمنية: (جمادى الأولى 1281هـ - جمادى الأولى 1282هـ/أكتوبر 1864م - سبتمبر 1865م)، وتمتد السجلات إلى أن تنتهي في (أبريل 1958م).

الفترة الساقطة: توجد فجوات زمنية بهذه المجموعة؛ نتيجة لعدم وجود سجلاتها<sup>(5)</sup>.

الترميم: وجد بالسجلات بقايا ترميمات سابقة<sup>(6)</sup>، ومنها ما تم ترميمه دون مُراجعة توافق اتجاه الكتابة بداخل السجل مع اتجاه الكتابة على الغلاف<sup>(7)</sup>، مما دل على الإهمال وعدم الدقة.

---

<sup>1</sup> انظر الاستمارة بهذا الفصل، ص 291.

<sup>2</sup> انظر الاستمارات بهذا الفصل، ص 288.

<sup>3</sup> انظر الاستمارتين بهذا الفصل، ص 307، 308.

<sup>4</sup> انظر الاستمارة بهذا الفصل، ص 310.

<sup>5</sup> نلاحظ عدم وجود سجلات لاستحقاقات البوستة المصرية شهر (أغسطس 1895م)، واستحقاقات البوستة المصرية شهر (ديسمبر 1905م).

<sup>6</sup> سجل م/5/6؛ ج 1 استحقاقات وابورات المعية السنوية، سجل 907 استحقاقات وابورات البوستة الشغالة بالسودان.

<sup>7</sup> سجل 904 استحقاقات وابورات بوستة خديوية.

**- الحالة العامة للسجلات:** السجلات بحالة سيئة للغاية، وفي حاجة مُلحة إلى الترميم، ومثال ذلك السجلات التي حملت الأرقام الكودية من: 001156-4013 - 001170-4013؛ لأنها مُفسخة، وأوراقها مُقصفة ومُنفصلة عن أغلفتها، هذا مع وجود سجل بدون غلاف من الأساس، وكذلك بدون رقم قديم، ولا يحمل غير الرقم الكودي وهو: 001165-4013، وكذلك السجل الذي حمل الرقم الكودي: 001244-4013 ليس له غلاف، ومما يدل على سوء حالة هذه السجلات أن كثيراً من سجلات الماهيات والصرفيات مربوطة بالدوابة على شكل صليب؛ لتجنب سقوط أو ضياع شيئاً من أوراقها.

### **- محافظ وابورات البوستة:**

أصبحت البيانات بالسجلات والدفاتر - مع مرور الوقت - تُدون بإيجاز؛ لتفي بالمطلوب فقط، وحيث أن وجود السجلات والدفاتر لا يُغني عن الاحتفاظ بأصول الوثائق التي تم قيدها بها، فوضعت كل مجموعة من المكاتب الناتجة عن نشاط ما مُتتابع في ملف<sup>(1)</sup> أو غلاف أو دوسيه من الورق المقوَّبارة عن: استمارة (47) وابورات<sup>(2)</sup>، وضعتها الوثائق ومرفقاتها.

<sup>1</sup> الملف: وحدة مُنظمة من الوثائق الإدارية جُمعت معاً إما بغرض الاستعمال الجاري من جانب المشيء، أو عند القيام بعملية الترتيب الأرشيفي؛ بسبب تعلقها بنفس الموضوع أو النشاط أو العمل، والملف في العادة هو: الوحدة الأساسية في سلسلة الوثائق الإدارية (جمال إبراهيم الخولي: فهرسة الوثائق الأرشيفية. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002م، ص 41).

<sup>2</sup> انظر: جميع دوسيهات محافظ وابورات البوستة الخديوية: فنجد أنه مُدون علي أغلفتها اليسرى من الخارج ما يلي: نمرة 47 وابورات

عام.....18م

SIRECTION GENERALE DES PAQUEBOTS -POSTE  
KHEDIVIE

ديوان عموم وابورات البوستة الخديوية

DOSSIER NO .....محفظة نمرة.

OBJET

مضمون

- والصفحتان المتقابلتان في الداخل عبارة عن: INDEX مُقسم إلى أعمدة كالتالي:

ومن الممكن أن يكون هذا العُلاف جُزءاً واحداً أو أكثر [أي أن يكون بداخله عدة دوسيهات]، ثم وضعت هذه الأغلفة في المحافظ التي هي عبارة عن: علب مصنوعة من الكرتون المقوى ذو الغطاء العلوي المتحرك<sup>(1)</sup>.

وتحفظ الوثائق المفردة لوابورات البوستة الخديوية بعدد(199) محفظة لم يتم حصرها ولا فرزها حتى الآن (وقت إجراء البحث)، وبالتالى فهى غير مُرتبة، وبدون ترقيم أو ترميز، والوثائق والمرفقا تحفظ بدوسيهات أنشأتها المصلحة أثناء عملها، ثم حفظت الدوسيهات داخل المحافظ بأتربتها وأصايرها، ودونت الوثائق والمرفقات بعدة لغات: الفرنسية، الإنجليزية، العربية والتُركية، وتضم المحافظ كذلك تصميمات للوابورات ومطبوعات خاصة بالمصلحة، وضمٌ بمحافظ الوحدة -عن طرق الخطأ- ووثائق ومرفقات تُخصُ مصالح ودواوين أخرى<sup>(2)</sup>.

ملحوظات	إلى	A من	De تاريخ	نمرة الإفادة	نمرة مسلسلة
				1	

<sup>1</sup> ناهد حمدي أحمد: أسس تصنيف الوثائق وإدارة الملفات في الأجهزة الحكومية. - ط1. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1999م، ص ص26، 27.

<sup>2</sup> المحفظة رقم (8) تضم وثائق وأوراق تخص الأشغال والبوليس، ومحفظة (9) بها أوراق للدخالية، ووثائق وأوراق تخص ديوان الأشغال والدخالية كما في المحفظة (11)، ورسوم هندسية لبعض المباني مثل محفظة (12)، ومحفظة (13) بها وثائق وأوراق لوزارة المواصلات والبريد في الفترة (1950-1954م) ووثائق للأشغال العمومية، والمحفظة (39) بها وثائق وأوراق تخص ديوان الأشغال والدخالية، وبها كذلك قضايا الدائرة السنينة، وبالمحافظ ووثائق للسكة الحديد كما في محفظة (97)، والمحفظة (115) دوسيه (128) به ما يخص قضايا الدائرة السنينة، والمحفظة (122) كلها عن شركة الدائرة السنينة ليمتد [Limited]، ووثائق عن مبيع أطيان الدائرة السنينة خلال عامي (1902م، 1903م)، والمحفظة (153) كُلها عبارة عن: إقرارات العودة من الأجازات الموظفي مصلحة البوستة المصرية [البريد] وكشوف التعديلات والأجازات، وكشوف المكافآت، ومجموع ماهيات المستخدمين في خلال سنوات (1900، 1901، 1911، 1912، 1913 و 1919م)، والمحفظة (154) بها ما يخص الداخالية لسنوات (1890، 1891، 1893م)، وبها ما يخص مصلحة الصحة العمومية، ونظارة الأشغال العمومية، وتفتيش عموم الري بالوجه القبلي وهى وثائق -أغلبها- أجنبي، والقليل منها عربي -أغلبه- عبارة عن مُترجمات، وبيان للشيكات الصادرة لعام (1905م)، ومحفظة (161) بها أربع أوراق خاصة بمصلحة الدائرة

## -إدارة محفوظات مصلحة وابورات البوستة الخديوية أثناء حياتها:

بمجرد انتهاء عمل القومانية العزيرية أرسلت سجلاتها إلى الدفترخانة المصرية<sup>(1)</sup>، ومُرقت جرانيل وابورات البحرية المملغة في (فبراير 1886م)<sup>(2)</sup>، وحينما بدأت وابورات البوستة الخديوية عملها عنيت عناية فائقة بملفوظاتها فنجدها قد حددت أشكال وأنواع المفوظات من سجلات، دفاتر، ملفات، وثائق ومرفقات، وحددت أماكن حفظها بدفاترخانات الأقلام، ودفترخانة المصلحة، ثم الدفترخانة العمومية، وحددت طرق الحفظ سواء في عيون أم أكياس أم ملفات، ومُدد الحفظ والاستغناء؛ حيث قررت أربعة مُستويات للمفوظات كانت كالتالي:

أولاً: جدول حرف (أ) عن الدفاتر والأوراق المستغنى عنها.

ثانياً: جدول حرف (ب) عن الدفاتر والأوراق التي تُحفظ لمدة خمس سنوات.

ثالثاً: جدول حرف (ت) عن الدفاتر والأوراق التي تُحفظ لمدة عشر سنوات.

رابعاً: جدول حرف (ث) عن الدفاتر والأوراق التي تُحفظ إلى ما لا نهاية.

وتقرر فزر الأقسام الأربعة السابقة أولاً بأول بمعرفة المستخدمين، وتحت ملاحظة ومسئولية رؤساء الأقلام، على أن يجتهد كل رئيس قلم في أن تكون الدفاتر والأوراق المختصة بالقسمين الأول والثاني مُرتبة جيداً، ومحفوفة في دفاترخانات الأقلام، سواء أكانت في خانات [عيون]، أم في أكياس، أم ملفات مختومة، وعند انتهاء المدة المحددة لحفظ الدفاتر والأوراق المشار إليها في الجدولين (أ، ب) يجب حرقها بعد استئذان ناظر القسم، وتحت ملاحظة ومسئولية رؤساء الأقلام، أما الدفاتر والأوراق المحدد حفظها لمدة عشر سنوات، أو إلى ما لا نهاية تُسلم لدفترخانة

---

السنية (قلم القضايا) لعام (1890م)، ومحفظة (199) بما الدوسيه (12) خاص بالملبوسات والمهمات الحربية، والدوسيهان (81، 195) بهما وثائق وأوراق خاصة بمصلحة الليمانات والفنارات سنتي (1912م و1913م)، وتقارير صحية خاصة بموظفيها - بالعربية والإنجليزية- وأحكام قضائية صادرة من محكمة الإسكندرية الأهلية، وطلبات أجازة واستعلام، وكشوف جزاءات، وإنذارات، وشهادات خلو طرف خاصة بموظفي الليمانات والفنارات، والدوسيه (150) به كشوف مكافآت مكاتب البوستة المصرية لعام (1918م)، وقد بدأت الدار في ترجمة ترويسات الملفات داخل المحافظ، وصيغت الترجمة في قطعة ورق مربعة (6سم×6سم) تقريباً محررة بخط المُرجم، ودُبست في أعلى الزاوية اليُمنى من الغلاف الأيسر للملف.

<sup>1</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 89.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 280.

المصلحة بواسطة حوافظ تُحرر على نُسختين ويكون التسليم بعد مُضياعام من تاريخ إتمام العمل بتلك الدفاتر والأوراق، ويجب على كاتب الدفترخانة التحقق مما إذا كانت مُضاهة في العدد والتأشيرات للبيانات الواردة في حوافظ التسليم، وخالية من كل المحظورات، ثم يُعطى عنها إيصالاً على إحدى الحوافظ، وتُحفظ النُسخة الثانية لديه، وإذا تبين لكاتب الدفترخانة وجود بعض المخالفات، كان يُحرر محضراً ببيان تلك المخالفات، ثم يُوقع على المحضر منه ومن الكاتب المندوب للتسليم، ويُؤشر على حوافظ التسليم أنواع المخالفات ومُلخص المحضر المختص بها، ثم تعرض تلك المحاضر على المدير بمعرفة ناظر القسم للنظر في شأنها، ويلصق على الدفاتر أو الأكياس أو الملفات المختومة المُقتضى تسليمها إلى الدفترخانة ورقة ببيان الأشغال المختصة بها، ونمر المطبوعات المكونة منها، والمدة التي جرى استعمالها فيها، والدفاتر المُقتضى تسليمها يجب أن تكون في حالة جيدة، وكان على كل قلم إجراء الترميمات اللازمة للدفاتر قبل تسليمها إلى الدفترخانة، ويُرتب كاتب الدفترخانة المحفوظات ترتيباً جيداً؛ لكي يسهل البحث عنها، ويُقيد في دفتر خاص به جميع الدفاتر والأوراق وغيرها الموجودة بالدفترخانة وذلك في حال استلامها أولاً بأول بحسب الحوافظ التي ترد إليه، وعند انتهاء المدة المحددة لحفظ الدفاتر والأوراق المبينة في القسم الثالث (10) سنين فعلى كاتب الدفترخانة أن يستخرج كل مرة كشفاً يوضح فيه بيان تلك الدفاتر والأوراق وعددها ونوعها والمدة التي استعملت فيها وتاريخ دخولها إلى الدفترخانة، ثم يُقدم هذا الكشف إلى ناظر القسم الذي يعرضه هو الآخر على المدير، وبعد الحصول على إذن منه تُحرق هذه المحفوظات، ويُؤشر كاتب الدفترخانة في دفتره بإزاء كل دفتر أو ورقة لتوضيح أنها قد أُحرقت<sup>(1)</sup>، ويتعين على التوكيلات والفروع الأخرى التابعة للمصلحة أن تُرسل إلى الإدارة جميع الدفاتر والأوراق الموجودة لديها بعد انتهاء العمل فيها بمدة عام واحدة، ويجوز للمستخدمين بناء على طلب رؤساء الأقسام أن يُراجعوا الدفاتر والأوراق الموجودة بالدفترخانة بحضور كاتبها، ولا يُمكن إجراء التأشيرات في الدفاتر والأوراق الموجودة بالدفترخانة، ولا يجوز أخذها إلا بإذن كتابي من ناظر القسم، وتكون دفترخانة المصلحة تحت مُلاحظة رئيس السكرتارية والإدارة<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> نلاحظ هنا أن التلخص من بعض المحفوظات عديمة الفائدة كان يتم بحرقها لا بالتقطيع ولا بالبيع أو غيره.

<sup>2</sup> محفظة 36 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 234 (لائحة محفوظات مصلحة وابورات البوستة الخديوية في 20 يولييه 1896م).

أما الأوراق، المانيفستات، البوالص وتذاكر الرُكّاب المستعملة التي مر عليها عشر سنوات فكانت تُحرق؛ لأنها تُسبب ازدحاماً بالدفترخانة دون أية فائدة منها لأعمال المصلحة<sup>(1)</sup>، وتنعكس المكاتبة التي أرسلها كاتب الدفترخانة إلى مُدير الوابورات بتاريخ (22 يناير 1881م) بخصوص إبداء تخوفه من تلف الأوراق والدفاتر بسبب الرطوبة، وأمله في إنشاء عيون بالدفترخانة لوضع المحفوظات بمطابقاً للقواعد المتبعة مدى التكسد الذي عانت منه دفترخانة المصلحة، والذيادة إلى ضيق المكان ووحدات الحفظ، وكان سبباً في إلقاء الكثير منها على أرضية المكان<sup>(2)</sup>.

وكانت تُرسل وثائق وسجلات المصلحة في صندوق برفقة كاتب دفترخانة المصلحة إلى الدفترخانة المصرية كل فترة طبقاً لمُدَد الحفظ المحددة لكل مُستوى<sup>(3)</sup>، ففي (16 يولييه 1888م) أُرسِلت كشوفات استحقاقات مُجلدة من السنوات (1875م-1882م) وعددها (20) دفترًا، ودفاتر جرائد استحقاقات من السنوات (1883م-1886م) وعددها (4) دفاتر<sup>(4)</sup>.

وكما عُنيت المصلحة بالإجراءات التنظيمية لمُحفوظاتها، لم تغفل كذلك المنشآت المخصصة لحفظ هذه المُحفوظات؛ حيث اعتادت ترميم سقف الدفترخانة الخاصة بها سنويًا خوفًا من تسرب مياه الأمطار إلى الداخل وإلحاق الضرر بالمُحفوظات<sup>(5)</sup>، ومن ذلك ما تم عمله من تستييك [وضع مشمع من المطاط أو الكاوتش] وترميم سطح الدفترخانة في (ديسمبر 1888م) بسبب كثرة الأمطار<sup>(6)</sup>.

---

<sup>1</sup> سجل 970 مذكرات متنوعة خاصة بوابورات البوستة: ص 11.

<sup>2</sup> محفظة 37 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 20.

<sup>3</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 151.

<sup>4</sup> محفظة 193 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 102.

<sup>5</sup> محفظة 65 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 26 (طلب مقدم من كاتب الدفترخانة محمد خفاجي إلى وكيل المصلحة في (23 ديسمبر 1882م)، وعند الرغبة في عمل الأسقف الخاصة بمنشآت المصلحة كانت تتبع الإجراءات الفنية التالية: يُستخدم القماش الكُهنة مع القطران الإنجليزي مع نشارة الخشب، ومسامير لتسمير القماش بظهر المحل؛ منعاً للتلف (سجل 69؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 126).

<sup>6</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 441.

واهتمت المصلحة بتجليد سجلاتها - التي احتاجت لذلك - أثناء العمل بها؛ حيث أحضرت شخصاً - صنعته التجليد - للقيام بهذه المهمة في (فبراير 1889م)<sup>(1)</sup>.

وحرر محضراً في (يوليه 1897م) عن الدفاتر المستغنى عنها بعد مرور الممدد المقررة لكل نوع منها والتي سُلمت من دفترخانة الأقسام إلى دفترخانة المصلحة ووجدت سجلاتها تالفة نتيجة الرطوبة والعفونة، ومنها ما تلف كُلية ومُحيت كتابتها، وتقرر حفظ بعض الدفاتر بالمصلحة لمدة عشر سنوات بعد انتهاء العمل بها كدفتر إحصاء النوالين المحصلة والمحوولة على البضائع، الرُكاب، الصر، الحيوانات، مطبوع نمرة (77)، مطبوعات نمرة (151، 155، 156 و 157)، أما دفاتر نُسخ أذونات الخزينة مطبوع نمرة (51)، ونمر (24، 93) فتقرر حفظها بالمصلحة لمدة خمس سنوات من تاريخ إنتهاء العمل بها، وتُرسل الدفاتر من دفترخانة المصلحة إلى الدفترخانة المصرية بموجب حافظتين كل منهما من نُسختين، وتوضع الدفاتر داخل صناديق من نمرة (1) إلى نمرة (11)، وأوراق رفت، أمد، حجوزات، تنقلات، أجازات وتناوبو وخلافه توضع في كيسين نمرة (1) ونمرة (2)، وملفات أوراق قضايا مجلس استئناف الإسكندرية [الملغي] وضعت داخل تسعة أكياس من نمرة (3) إلى نمرة (11) بموجبحافظة من نُسختين، ووضعت دفاتر داخل صندوقين نمرة (12) ونمرة (13) قلم المحاسبة، ووضعت دفاتر داخل كيسين نمرة (38) ونمرة (66)، ووضعت كذلك أوراق داخل أربعة وستين كيساً من نمرة (1) إلى نمرة (37) ومن نمرة (39) إلى نمرة (65)<sup>(2)</sup>.

وأوكل إلى أمين الدفترخانة القيام بالمهام التالية<sup>(3)</sup>:

- 1- حفظ الوثائق والسجلات والدفاتر.
- 2- إعداد التقارير وتعليم الصغار على أعمال الحفظ بالدفترخانة.
- 3- إجراء الكشف عن بيانات المستخدمين عند طلبها للمعاشات، أو لأخذ استحقاقات، أو لضم مُدد سابقة أو لإجراءات خلو الطرف عند خروج المستخدم من الوظيفة<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 235؛ ج 1 كوتيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 215.

<sup>2</sup> محفظة 34 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 188.

<sup>3</sup> سجل 226؛ ج 2 كوتيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 70.

<sup>4</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 56.



## -مكان وكيفية حفظ الوحدة الحالي بدار الوثائق القومية المصرية:

استقرت الوحدة بدار الوثائق المصرية، ضمن أمانة الخدمات، مخزن (10)، وحفظت سجلاتها ومخافظها بوحدات حفظ عبارة عن: تركيبات معدنية مفتوحة ومُتحركة تُثبت وفقاً لطول السجلات وترتفع وحدات الحفظ لمترين ويبلغ طول الرف<sup>(1)</sup> المعدني (90) سم، وعرضه (50) سم، وتتكون كل وحدة حفظ من ثلاثة أرفف رُتبت عليها السجلات والمخافظ من أعلى اليسار إلى اليمين، وقد صُفت كل أربعة من تلك الوحدات بجوار بعضها البعض، ثم صُفت أربعة أخرى منها في ظهورها.... وهكذا، وصُفت السجلات بالوضع الجانبي [أي على الجانب الموازي للكعب]؛ وذلك لأن أغلفة كثير من السجلات أصبحت ضعيفة ومُنفصلة أو على وشك الانفصال عن أوراقها، وشغلت سجلات الوحدة وحدات الحفظ من (209-227)، [أي تسعة عشر دولا ب× ثلاثة أرفف]، وصُفت المخافظ بالوضع القائم، وشغلت وحدات الحفظ من (228-240) [أي ثلاثة عشر دولا ب× ثلاثة أرفف].

## - عوامل التلف الموجودة بالوحدة محل الدراسة وطرق المحافظة عليها:

تكمين المواد العضوية سواء الجلد أو الورق خاصية تُعرف بظاهرة التقادم بمرور الزمن الذي يُمثل مُحصلة التأثيرات المختلفة للعوامل البيئية المحيطة، كالعوامل الكيميائية الناتجة من التلوث الجوي بالغازات الحمضية، والعوامل الطبيعية من حرارة ورطوبة، والعوامل البيولوجية من فطريات وبكتريا وحشرات، وسوء الاستخدام الآدمي من الموظفين والباحثين<sup>(2)</sup>.

هذا بالإضافة إلى أن السجلات والمخافظ الملاصقة للأجسام المعدنية [وحدات الحفظ] تتعرض للتلف بسرعة كبيرة، وكذلك وجود الأثرية لاحتوائها على مُركبات معدنية تُساعد على سرعة تحول

<sup>1</sup> الرف: عبارة عن قطعة مُسطحة رقيقة من المعدن أو الخشب أو أية مادة أخرى، تُبنى في إطار، أو ما بين إطارين عموديين، أو قائمتين تُدعمانها (انظر: فالن، بيتر: معجم المصطلحات الأرشيفية، وضع النص العربي وفهارسه: غسان منير سنو، "سلسلة كُتب المجلس الدولي للأرشيف؛ 7". - طبعة مُنقحة. - بيروت: الدار العربية للعلوم، 1990م، ص 188).

<sup>2</sup> عربيكا: بحوث مؤتمر أدوات البحث في الأرشيف من 6-8 مايو 2000م، ج 1. - القاهرة: دار الوثائق القومية المصرية، 1422هـ/2001م، ص 473.

ثاني أكسيد الكبريت إلى حمض الكبريتيك<sup>(1)</sup>، وهذا ما تُلاحظه في الوحدة محل الدراسة؛ حيث أن وثائقها بالمحافظ مليئة بالأتربة والحشرات، ومُتأثرة بارتفاع نسبة الرطوبة، بالإضافة إلى العوادم والأبخرة المختلفة الناتجة عن الورش ووسائل النقل المحيطة بدار الوثائق.

وللمحافظة على السجلات ذات الأغلفة الكرتونية فقط أو المكسوة بالجلد يجب وضعها بالطريقة الرأسية مع ترك مسافات مُناسبة للتهوية، ووجود حوامل ارتكاز على الأرفف، بحيث لا تُسبب تلفاً للسجلات، والإسراع في عمليات الترميم على أن يحذر استخدام كل من: الدبابيس المعدنية، والعوازل البلاستيكية اللاصقة، وعدم ربط الملفات بالدوارة مباشرة، وعدم استخدام النشا كمادة لاصقة للأوراق أو للأغلفة<sup>(2)</sup>، هذا بجانب ضرورة التعامل مع الوثائق والسجلات بمنتهى الرفق والنظافة والاحترام.

ووضع السجلات أو المحافظ بعيداً عن مُلامستها لحوائط المخزن مباشرةً يحميها من أضرار الرطوبة، وللتغلب على التلوث الجوي فإن الطريقة الفعالة معمارياً هي تنقية الهواء الداخل بواسطة فلاتر من الصوف الزجاجي، وشفط الأتربة بأجهزة خاصة لذلك لا بطريق المسح، ولتجنب خروج الأتربة من الأرضيات الخرسانية -والتي تتفاعل مع الأتربة الخارجية- يجب أن تُغطي الأرضيات إجبارياً بكساء من مشمع الأرضية أو الجوخ المصنوع من البلاستيك<sup>(3)</sup>. ويُمكن استخدام الفحم النباتي النشط الذي ثبت إمتصاصه لغاز الأوزون بدرجة لا بأس بها وهو ما يُتلف السليولوز<sup>(4)</sup>.

وللقضاء على عوامل التلف البيولوجية كالفطريات والبكتريا والحشرات يجب استخدام تكنولوجيا حديثة تكون بديلاً عن استخدام المواد الكيميائية التقليدية التي تُرش بها المخازن بما لها من آثار سلبية على المحفوظات وعلى المتعاملين معها، حيث أن أكثر وسائل التعقيم التقليدية

<sup>1</sup> عبد المعز شاهن: الأسس العلمية لعلاج وترميم وصيانة الكتب والمخطوطات والوثائق التاريخية. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990م، ص37.

<sup>2</sup> آمنة إبراهيم: رؤية لصيانة الوثائق، مرجع سابق، ص474، 488. "بصرف".

<sup>3</sup> سلوى علي ميلاد: الوثائق العثمانية "دراسة أرشيفية وثائقية لسجلات محكمة الباب العالي". - ط1، ج1. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001م، ص66.

<sup>4</sup> عبد المعز شاهن: مرجع سابق، ص38.

شيوعاً هي البخار [أي الحرارة]، وغاز أكسيد الإيثيلين شديد السمية والقابل للانفجار، ولتلافي هذه السلبيات يجب استخدام التقدم التقني في التعقيم كاستخدام الطاقة الإشعاعية؛ أي التعقيم الإشعاعي للقضاء على عوامل التلف البيولوجي لأنه لا ينطوي على أي سميات، ولا ينتج عنه إرتفاع في درجة الحرارة حيث يُسمى تعقيماً على البارد، إضافة إلى أن المادة المعقمة بالإشعاع لا تتطلب اختبارات ميكروبيولوجية فيما بعد التعقيم؛ لأن كفاءة التعقيم عالية، ولا يترك التعقيم الإشعاعي مخلفات أو تلوئاً إشعاعياً فيما بعد ذلك، ويتطلب هذا إحكام غلق المحافظ قبل تعرضها للإشعاع، على أن تتم هذه العملية تحت مراقبة دقيقة، ومراجعة إجراءات الوقاية الإشعاعية، مع استخدام الجرعات الإشعاعية المناسبة وذلك بعد إجراء تجارب على عينات مُماثلة للمواد المراد تشيعيها، وحساب الجرعات المناسبة لطبيعة المادة وكثافتها وشمكها<sup>(1)</sup>.

وترتيب الوثائق والسجلات يُعد من أهم العمليات الفنية في الأرشيف، حيث يؤثر -بطريقة أو بأخرى- على التقدم الذي يحدث بعد ذلك، فهو يُساعد في: إدارة المعلومات، حفظ وصيانة المواد الأرشيفية وإدارة تنظيمها وحمايتها من التلف، وهو أداة جيدة للتحكم الإداري في العمل وضبطه، تقليل الاضطراب الناتج عن الأعداد الكبيرة من المواد الأرشيفية، سهولة المراجعات وإعادة البحث ويعمل كذلك على سرعة إجراء الترميمات اللازمة لها<sup>(2)</sup>.

ولذا يجب عند حصر وترتيب وترميز الوثائق بالمحافظ الالتزام بمبدأ احترام الوحدة الأرشيفية واحترام النظام الأصلي أو الأولي، ونظام الترتيب يجب أن يكون مؤسساً على التنظيم الأولي للوحدة الأرشيفية ويتفق في خطوطه العريضة مع تنظيم الإدارة التي صدر عنها، أما مُتعلقات الوحدات والمجموعات الأخرى المتضمنة ببعض المحافظ عن طرق الخطأ فيجب عمل لجنة فرز وحصر لها ونقلها إلى جهاتها<sup>(3)</sup>.

---

<sup>1</sup> محمد عزت عبدالعزيز: حفظ الوثائق باستخدام التعقيم الإشعاعي، "عريبكا: بحوث مؤتمر أدوات البحث في الأرشيف من 6-8 مايو 2000م"، ج 1، - القاهرة: دار الوثائق القومية، 1422هـ/2001م، ص 500، 501.

<sup>2</sup> Cook , Michael: The Management of Information from Archives , )  
.British Library Cataloguing in Publication data , 1986, p 35 , 79

<sup>3</sup> سلوى علي ميلاد: الوثائق العثمانية، مرجع سابق، ص 42، 44.

وعند إستخدام الترميز: يجب أن تُزوج الرموز الهجائية المتشابهة والمختلفة على أن يُصبح لدينا كم كبير من الرموز تُغطي الوحدة، وتُرمز الأشكال المختلفة من الوثائق إما رقمياً أو شكلياً، فتُعطي الملفات أو المحافظ رمزاً رقمياً مثل(1) أو شكلياً مثل(\*) وتُعطي السجلات أو الدفاتر رمزاً رقمياً مثل(2) أو شكلياً مثل(#) وتُعطي الوثائق المفردة رمزاً رقمياً مثل(3) أو شكلياً مثل(&) وتُرقم الوثائق داخل المحافظ ترقيماً مُسلسلاً بترتيبها الأصلي الذي نمت به في الإدارة المنشأة وتُرتب زمنياً حسب أسبقية تاريخها، مع ملاحظة أن يتم وضع رمز البلد مصر والأرشيف القومي حسب التقنين الدولي المعمول به قبل رمز الاسترجاع، حتى يُمكن التعامل مع المواد عالمياً وعن طريق شبكة المعلومات<sup>(1)</sup>.

### - وسائل الإيجاد<sup>(2)</sup>:

- اعترضت الدراسة عدة صعوبات أهمها عدم وجود وسائل إيجاد للوحدة محل الدراسة سوى قائمة أو بيان غير مُكتمل، وغير دقيق شتمل على البيانات التالية:
- أ - الرقم القديم للسجل.
- ب - الرقم الحديث (إن وجد).
- ج - التاريخ المدون على غلاف السجلات (ولا يُعني كاتب القائمة إن كان التاريخ المدون على الغلاف مُطابق لما داخل السجل أم لا)، والتواريخ الموجودة بالقائمة إما أن تكون قبطية أو هجرية أو ميلادية، ولم يُراع ضبط التواريخ مع بعضها البعض في حال ما إذا ذكر التاريخ الهجري ومُقابله الميلادي.
- د - خانة للصفحات المحررة والصفحات البيضاء (مع ملاحظة عدم دقة هذه البيانات لما هو موجود بداخل السجلات).
- هـ - الملاحظات (يُذكر فيها حالة السجلات المادية إن كانت جيدة أو بها ترميمات أو أنها تحتاج إلى ترميم).

<sup>1</sup> سلوى علي ميلاد: أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية "التصنيف والفهرسة"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، العام32، العدد3. - لندن: دار المريخ، يولييه2003م، ص117-119. (بتصرف).

<sup>2</sup> اقترح مُصطلح وسائل الإيجاد لكي تُغطي كل أنماط الوصف الأرشيفي (سلوى علي ميلاد: ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية، مرجع سابق، ص118).

مع ملاحظة أن هذه القائمة لم يُدرج بها سوى (268) سجلاً الأولى من الوحدة<sup>(1)</sup>، مع العلم أن هذه الوحدة الأرشيفية تشتمل -في واقع الأمر- على (987) سجلاً، بخلاف وحدة الحفظ (25) وعدد سجلاتها (29) سجلاً خاصاً بالبوستة المصرية، وهي بدون أغلفة، وبدون أية بيانات، ومربطة بالدوارة، ولم تُدرج بالقائمة ولا بقاعدة البيانات الإلكترونية التي هي في طور الإنشاء الآن -وقت إجراء البحث- ويجب الإسراع في تصوير الوحدة على الميكروفيلم أو المسح الضوئي، ويجب قبل التصوير أن تُرتب الوثائق والسجلات بكل دقة، وتوصف بطريقة سهلة الإستخدام والإسترجاع<sup>(2)</sup>.

### - تصور لإنشاء فهرس موضوعي للوحدة:

يمكن عمل فهرس بطاقي ورقي تُستخدم فيه بطاقات مُقواه من حجم (5، 8 و 12) بوصة وتحتص كل بطاقة ببيانات وثيقة أو سجل، وتُحفظ هذه البطاقات في أدراج شانون، وتُكتب البطاقة بحيث يبدأ كل حقل من الحقول الستة للتقنين في البُعد الثاني، ويكمل في البُعد الأول، ويختار المفهرس مدخلاً رئيسياً يكتبه في مكان مُتوسط في قمة البطاقة<sup>(3)</sup>، وهذا الفهرس يشتمل على الفهرس الموضوعي الذي يحوى البيانات التي تضم جميع وثائق وسجلات المصلحة بطريقة

---

<sup>1</sup> قام الباحث بعمل فهرس كامل للوحدة يشتمل على كل البيانات الوصفية للسجلات من الرقم القديم، والحديث -إن وجد- (مع الأخذ في الاعتبار أن السجلات التي تحمل الأرقام الكودية من 4013-002751 - 4013-002908 ليس لها أرقام قديمة ولا حديثة)، والكود الأرشيفي الذي يبدأ بـ 4013-000001 وينتهي بـ 4013-002964، والصفحات المحررة والبيضاء طبقاً لما هو موجود على الطبيعة بالسجلات، والمخزن، ورمز الوحدة (كل-فروع)، ورمز الشكل، ووحدة الحفظ، والرف، والسجل (حيث تبدأ الوحدة برقم "1" وتنتهي برقم "987")، والفترة الزمنية؛ حيث حول الباحث التاريخ الهجري إلى الميلادي والعكس في كثير من السجلات -قدر المستطاع- وذلك بالاستعانة ببرامج التحويل التاريخي الإلكترونية، وكذلك أثبت الباحث أبعاد السجلات بالسنتيمتر، ولم يذكر الباحث حالة السجلات بالفهرس نظراً لذكر جانب كبير منها في الدراسة الأرشيفية الخاصة بحالة سجلات كل حزمة من الوحدة، هذا بجانب أن الوحدة -في العموم- تحتاج إلى ترميم وصيانة، (انظر الملحق الثاني بالكتاب).

<sup>2</sup> Ham , F. Gerald: Selecting and Appraising Archives and Manuscripts ) Society of American Archivists , Chicago , 1993 " ، p 33 بتصرف

<sup>3</sup> جمال إبراهيم الخولي: مرجع سابق، ص 33، 34.

منطقية سليمة، ويُعطى رمزاً لكل سجل أو محفظة وكل دوسيه أو ملف وكل وثيقة، وكذلك يُعطوا أرقاماً تُحدد أماكنهم في الفهرس وعلى الأرفف أو في الدواليب؛ مما يساعد على الوصول للمادة بيسر وسهولة، وتُرتب البطاقات رأسياً في الأدراج طبقاً لخطة مُحددة، وتُستخدم الفواصل [التي هي بطاقة عادية لها حافة بارزة من أعلى] يُسجل فيها الباب أو الفصل أو أحد الحروف الهجائية، أو أي بيان آخر وذلك تبعاً للتقنين المتبع<sup>(1)</sup>.

### ويمكن أن يقوم الفهرس الموضوعي للوحدة الأرشيفية لمصلحة

### الوابورات الخديوية على رءوس الموضوعات وفروعها التالية<sup>(2)</sup>:

#### - المصلحة وفروعها:

- أ - أقسام، أقلام وفروع المصلحة.
- ب - الأقاليم والمصالح والدواوين والجهات التي تعاملت مع المصلحة.
- ج - الأفراد التي تعاملت معهم المصلحة.

#### - مُستخدمو المصلحة:

- أ - توظيف وتدريب موظفين وكدكليان.
- ب- قضايا وجزاءات ورفرت.
- ج- طلبات وتظلمات.

#### -أسماء وخطوط سير الوابورات الخديوية وأعمالها:

- أ -أسماء الوابورات.
- ب -خطوط السير.
- ج- أعمال تتم على وابورات البحر الأحمر.
- د- أعمال تتم على وابورات البحر المتوسط.

<sup>1</sup> محمود عباس حمودة، أبو الفتوح حامد عودة: الأرشيف ودوره في مجال المعلومات الإدارية. - القاهرة: مكتبة نضمة الشرق، 1985م، ص 65، 69، 80. "بتصرف"

<sup>2</sup> يقوم هذا الفهرس الموضوعي-بالنسبة للسجلات- على أساس أ-الفهرس الكامل للوحدة. ب- كشف فروع المصلحة والأقاليم والمصالح والدواوين والجهات والأفراد التي تعاملت معها المصلحة، وذلك بالملحق التاسع. ج- الملحق الحادى عشر بملحق الكتاب.

## - الأسعار والنولون وإجراءاته وكمياته:

- أ - أسعار ونولون البضائع والطرود والمراسلات.  
ب - أسعار تذاكر الركاب وأنواعها. (مسافرون عاديون - حجاج - موظفون - سياح - جيش  
وُقراء).

## - القوانين واللوائح والأعمال الفنية والمالية:

- أ - قوانين ولوائح وجداول سفريات.  
ب - مزادات وعطاءات.  
ج - حجوزات.  
د - خرائط وتصميمات.  
هـ - استحقاقات المصلحة من المالية.  
و - استحقاقات وحوافز وخصومات المستخدمين.  
ز - الصحة والأدوية والكورنثينات بالمصلحة.

## - بوستة مكاتب:

- أ - وابورات بوستة المكاتب.  
ب - أعمال إدارية وقانونية.  
ج - مكاتب بوستة المكاتب.  
د - الطرود والخطابات.

## - الإنجرارية:

- أ - وابورات وصنادل الإنجرارية.  
ب - أعمال إدارية وفنية.  
ج - محطات الإنجرارية، والعمل من خلالها.  
د - بضائع، وركاب الوابورات والصنادل.

## - أحواض وورش المصلحة:

- أ - حوض وورش الإسكندرية.  
ب - حوض وورش السويس.

## -التوكيلاتالوكلاء:

أ - أعمال إدارية وفنية.

ب - موظفون وعمال.

-على أن يتضمن الفهرس البيانات التالية:

الموضوع	رقم السجل	رقم الصفحة	رقم المحفظة	رقمالدوسيه	رقم الوثيقة أو صورتها

وكان من المفترض إنشاء هذا الفهرس البطاقياً أولاً، ثم الاستعانة به في تكوين قاعدة البيانات الإلكترونية الخاصة بهذه الوحدة التي يتم عملها الآن [وقت إجراء البحث]<sup>(1)</sup>؛ حيث أن الفهارس الاللكترونية في الأرشيفات لم تُعد ترفاً؛ لأن الأعداد الضخمة من الوثائق بأشكالها المتعددة وحجم المعلومات التي يجب تخزينها واسترجاعها أصبح مُبرراً ق-وياً يجعل من استخدام الحاسب الاللكتروني في الأرشيفات أمراً لا مناص منه<sup>(2)</sup>.

وتتضمن قاعدة البيانات الإلكترونية -التي هي في طور الإنشاء- عدة عناصر أهمها: أرقام كودية للسجلات والدفاتر والملفات بالمحافظ، الأرقام القديمة، عنوان السجل أو الدفتر أو الملف، الفترة الزمنية، اللغة المحرر بها، وحالة السجلات أو الدفتر أو الملف، ويتم البحث بطرق عديدة مثل: العنوان، الديوان أو الوحدة، العام، الرقم الكودي، الرقم القديم، أو أي كلمة تخص الموضوع المراد كمدخل للبحث.

ومع دخول تكنولوجيا الحفظ والاسترجاع لوثائق وسجلات الدار، ومع الحياة القصيرة لبرامج الحاسب التي لها تأثيراتها المهمة على حفظ الوثائق والسجلات الاللكترونية على المدى البعيد، فبعد فترة -قد تطول أو تقصر تبعاً لتطور برمجيات الحفظ- ستقوم الدار باستبدال أنظمتها بأنظمة أخرى حديثة لها ميزات مُتعددة في مجال الحفظ؛ خاصة مع تزايد تغير احتياجات المستخدم والتوقعات التي يتمناها في الدخول على السجلات الاللكترونية، فالدخول المباشر للمعلومات الرقمية له ميزات عديدة؛ منها سهولة وسرعة إسترجاع المعلومات، كما يستطيع المستخدم أن يستخلص أجزاء من الوثيقة ويقوم بتحليلها والتعامل معها بصورة رقمية سهلة، ولأن

<sup>1</sup> جمال إبراهيم الخولي: مرجع سابق، ص34 "بتصرف".

<sup>2</sup> Cook , Michael: Archives and the computer.- london , butter worth )1980, p 14.



العلاقة وثيقة بين البناء التنظيمي والبناء التكنولوجي فالأمر يتطلب المزيد من الاهتمام في دار الوثائق؛ لأن التعامل مع السجلات الالكترونية له مشاكله التي منها: التعريف القانوني للسجل في صورته الالكترونية، القوانين التي لا تعترف بالسجلات الالكترونية كأدلة رسمية والقوانين والسياسات التي تُحدد فترات زمنية طويلة للأرشفيات قبل أن تقوم بالإعلان عن السجلات التي لديها<sup>(1)</sup>.

وكذلك لا بد من وجود كشافات<sup>(2)</sup> تحصر الأسماء والمصطلحات والأماكن المهمة بالوحدة، وذلك باستخدام الضبط الاستنادي: بمعنى ضبط الأشكال المقننة للمصطلحات، والتي تشمل الأسماء [أسماء الأشخاص، أسماء الهنات والفروع والأسماء الجغرافية] التي تُستخدم كنقاط إتاحة<sup>(3)</sup>.

---

<sup>1</sup>Guide for Managing Electronic Records from an Archival Perspective: op. cit , 1997, pp18 , 19.

صدر في فرنسا القانون المؤرخ في (29 فبراير 1999م) الذي يعترف بالصيغة الشرعية للوثائق الرقمية، كما يتقبل الوثيقة الرقمية بنفس مقياس النص المحرر على الوعاء الورقي، بشرط أن يتم تحديد الشخص مُصدر الوثيقة، وأن تكون الوثيقة مُعدة ومحفوطة وفق الشروط التي تضمن سلامتها (محمد أبو نعام: دور الأرشيف العربي في عصر مُجتمع المعلومات "عريبكا: بحوث ندوة الأرشيفات العربية المعقدة. - صنعاء: المركز الوطني للوثائق"، 2005م، ص 170).

<sup>2</sup>الكشاف: هو قائمة بأسماء الأشخاص، أو الأماكن، أو المواضيع المشار إليها في الوثائق أو السجلات مع مواقعها بالصفحات، وغالبا ما يُبَّع الترتيب الأبجائي فيها (انظر: فالن، بيتر: مرجع سابق، ص 107)، وقد قام الباحث بعمل الكشافات التالية: الملحق التاسع كشاف لفروع المصلحة وأقاليم ومصالح ودواوين الحكومة، والجهات والأفراد التي تعاملت معها وإبورات البوستة الخديوية: والملحق الثامن بياناً بأسماء الوابورات، الصنادل الخاصة بإبورات البوستة الخديوية: الإنجليزية والمصالح الأخرى ذات الصلة، والملحق العاشر كشاف بأسماء موظفي إبورات البوستة الخديوية المدرجة بالسجلات (897، 898، 961، 962) أسماء موظفي الوسته الخديوية.

<sup>3</sup>جمال إبراهيم الخولي: مرجع سابق، ص 40، وعند ترتيب الأسماء يُضاف في نهاية الاسم بين قوسين الألقاب، ولا يُعدت بها في الترتيب، ويكون الترتيب تبعاً لكتابة الأسماء ولا عبرة بالنطق، والهمزة على السطر تُعتبر ألفاً، والهمزة على الواو تُعتبر واواً، والهمزة على الياء تُعتبر ياء، والتاء المربوطة تُعتبر هاء، وابن أو بنت إذا جاء في بداية الاسم فإنها تدخل في الترتيب، أما إذا جاءت بين مقاطع الاسم (بن) فلا تدخل في الترتيب: (انظر: الملحق العاشر: كشاف أسماء موظفي إبورات البوستة الخديوية: ص 502-539)، (انظر: الملحق الثاني: مُعجم

- ويُمكننا عمل نماذج لبطاقة وصفية للوحدة، السجل، المحفظة والملف كالتالي:

### 1- نموذج لبطاقة وصفية للوحدة الأرشيفية لمصلحة وابورات البوستة الخديوية<sup>(1)</sup>:

- حقل بيان الهوية:

1 - رمز الاسترجاع: ج م ع/د و/أخ/م 10/ق 7/ب خ/وح 209-240<sup>(2)</sup>

2 - العنوان: مصلحة [ديوان] وابورات البوستة الخديوية.

3 - تاريخ الوحدة: (14 جمادى الآخرة 1287هـ - 14 ذو الحجة 1315هـ/10 سبتمبر 1870م - 5 مايو 1898م).

4 - مستوى الوصف: وحدة أرشيفية.

5 - مدى ونوع المادة: (987) سجلاً باللغة العربية، الفرنسية والتركية، (199) محفظة بها وثائق مُفردة ومرفقات ومطبوعات زالت تحت الحصر.

- حقل السياق:

1 - اسم المنشىء: مصلحة وابورات البوستة الخديوية.

2 - التاريخ الإداري: نشأت المصلحة على أنقاض الشركة العزيبية في (10 سبتمبر 1870م)، وكان مقرها الإسكندرية، واستمرت في عملها إلى أن بيعت إلى الخواجهات ألن وألدرسون وشركاؤهم والخواجة فرنك رداوي في (مايو 1898م).

3 - تاريخ نمو الوثائق لدى منشئها: بدأ إفراد الوثائق وتدوين السجلات مُنذ نشأت المصلحة عام (1870م).

---

الألفاظ والمصطلحات، ص 434-446)، (وانظر: الملحق الثالث: مُعجم أسماء البلاد الموانئ والتوكيلات، ص 457-462)، (وانظر: الملحق الثامن: بيان أسماء الوابورات، الصنادل الخاصة بوابورات البوستة الخديوية: الإنجليزية والمصالح الأخرى ذات الصلة، ص 488-497).

<sup>1</sup> سلوى علي ميلاد: ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية، مرجع سابق، ص 108، (وانظر: سلوى عليميلاد: أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية "التصنيف والفهرسة"، مرجع سابق، ص 138-140)، (وانظر: جمال إبراهيم الخولي: مرجع سابق، ص 44 - 70).

<sup>2</sup> ج م ع = جمهورية مصر العربية/د و = دار الوثائق/إ خ = أمانة الخدمات/م = مخزن/ق = قطاع/ب خ = بوستة خديوية/وح = وحدة حفظ.

4 - تواريخ تراكم الوحدة<sup>(1)</sup>: أغلقت الوحدة في (5 مايو 1898م)، وأرسلت إلى دار المحفوظات العمومية نتيجة لانتهاج حياة المصلحة وبيعها.

5 - تاريخ الوصاية: انتقلت سجلات ومحافظ المصلحة بعد (5 مايو 1898م) إلى دار المحفوظات العمومية بالقلعة، ثم لدار الوثائق بالقلعة، ثم انتقلت إلى دار الوثائق بالكورنيش، وتم حصر سجلاتها عام (1995م).

### - حقل المحتوى والبنية:

1 - المجال والمحتوى: نشاط المصلحة الأساسي هو نقل: البضائع، البريد والركاب، واحتوت الوحدة على سجلات صادر وابورات البوستة الخديوية كصادر الدواوين والأقاليم، صادر الفروع، قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة، صادر التلغراف، كوبيا الإفادة الصادرة، سركي تسليم الأوراق الصادرة، وارد الدواوين والأقاليم، وارد الفروع، قيد رجح الخصم والإضافة الواردة، وارد التلغراف، الوارد من الأفراد إلى البوستة، البضاعة الواردة بوابورات البوستة، سركي تسليم الأوراق الواردة، دفتر قيد الحجوزات من مُستخدمي مصلحة وابورات البوستة، سجل مُذكرات مُتنوعة خاصة بمصلحة وابورات البوستة الخديوية: سجلات أسماء مُستخدمي وابورات البوستة الخديوية: سجلات فهرس الأنفار الكدكليان بمصلحة وابورات البوستة الخديوية وسجلات استحقاقات ماهيات ومُتأخرات وعلايف وموازين وابورات البوستة الخديوية وبوستة المكاتب والركاب الخديوية: هذا بالإضافة إلى عدد (199) محفظة بما أصول الوثائق ومرفقاتها والمطبوعات. وانضم تحت قيادتها مصلحة الإنجليزية فترة من الزمن ثم انفصلت عنها، وانضمت لها بوستة المكاتب المصرية ثم انفصلت عنها، واستمرت المصلحة في عملها في نقل التجارة وأنشأت لها توكيلات لتسهل عملها في الموانئ الخارجية، وقامت بنقل الركاب من كلالأجناس، وكذلك قامت بنقل المحمل والحجيج، وساهمت في تنشيط حركة السياحة في القطر المصري، وساهمت في نقل الجنود والعتاد إلى الجيش المصري داخل وخارج مصر.

2 - التقييم والإهلاك: الوحدة لم تُحصر حصراً تاماً، ولم تُفرض وثائقها، ولم تُقيّم ولم يتم الاستغناء عن شيء من مفرداتها بدار الوثائق، إلا أنها حُفظت لقيمتها التاريخية حفظاً دائماً.

<sup>1</sup> تاريخ التركيم: هو الفترة المنتهية التي جُمعت خلالها مواد وحدة الوصف بواسطة المنشئ أو التي تُشكل جزءاً من هذه الفترة (انظر: جمال إبراهيم الخولي: مرجع سابق، ص 39).

3 - تغييرات التراكيمات: قد تزداد سجلات الوحدة مُستقبلاً نتيجة للعثور على ما أُفقد منها، وقد تنتقل محافظ منها لوحداث أخرى نتيجة لأنها أُدخلت عن طريق الخطأ في هذه الوحدة، ويتم الآن [وقت إجراء البحث] تحسيب الوحدة ضمن مشروع تحسيب الدار، ونشر معلومتعنها على شبكة الإنترنت على موقع الدار المزمع إقامته.

4 - طريقة الترتيب: المكاتبات المدونة بالسجلات مُرتبة ترتيباً زمنياً يوماً وشهراً بشهر تباعاً، والسجلات مُرتبة على الأرفف موضوعياً ثم تاريخياً [هذا في الغالب]، أما الوثائق بالمحافظ فلم تُحصر ولم تُفرز بعد.

#### - حقل شروط الإتاحة والاستخدام:

1 - الوضع القانوني: ضُمت طبقاً للقانون (356 لعام 1954م).

2 - شروط الإتاحة: جميعها مُتاح داخل الدار بعد التصريح حسب الشروط المعتادة للباحث والدار.

3 - حق النشر والاستنساخ: مُتاح حسب شروط الدار، حيث يُسمح بالتصوير ما عدا الخرائط والتصميمات على أن تُدفع رسوم التصوير، وهي -وقت إجراء البحث- جُنيه ونصف للورقة.

4 - لغة المادة: العربية هى اللغة العامة في السجلات، وقد تضمنت السجلات الكتابات الفرنسية وبعضم الإنجليزيةوالتركية، ووثائق وأوراق المحافظ كُتبت بالفرنسية، العربية، الإنجليزية والتركية.

5 - الخصائص المادية: بعض السجلاتتكامل وسليم ومُجلد أو مُغلف بكرتون وشاش، مع إصابةالكثير منها بأضرار كالتفكك، أو نزع بعض صفحاتها أو تآكلت ومُلت بأخاديد الحشرات، أماالمحافظ فهى عبارة عن: علب من الكرتون بداخلها الوثائق داخل دوسيهات، وأغلبها بحالةجيدة، وتتراوح أبعاد السجلات ما بين: (31.5-52.5) سمطولاً، (12.7-45) سم عرضاً.

6 - وسائل الإيجاد: غير مُتاح سوى قائمة حصر غير مُكتملة، وغير دقيقة لعدد(268) سجلاً الأولى من إجمالى عدد السجلات البالغ(987) سجلاً، ولا توجد فهارس ولاكشافات.

#### - حقل المواد المُتصلة أو ذات الصلة:

1 - مكان الأصول: السجلات بها نُسخ الوثائق، وأصول الوثائقالفرنسية، العربية، التركية والإنجليزية محفوظة داخل عدد(199) محفظة.

2- وحدات الوصف ذات العلاقة: ترتبط بديوان البحرية، الإنجليزية، الميرية، المجيدية، الشركة العزيزية، الليمانات، الفنارات والجُمرُك.

3 - منشورات اعتمدت أو لها صلة بالمادة الموصوفة: من أهم الأعمال العلمية التي مستموضوع الدراسة: الدراسة التاريخية لخلف عبدالعظيم سيد الميري: تاريخ البحرية التجارية المصرية 1854-1879. -القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992م.

2- أنموذج بطاقة وصفية لسجل(1) صادر دواووين وأقاليم بمصلحة وابورات البوستة الخديوية:

- حقل بيان الهوية:

1 - رمز الاسترجاع: ج م ع/د و/إ/خ/م 10/ق 7/ب خ/وح 209/رف 1/1# صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

2 - العنوان: سجل 1 صادر الدواووين والأقاليم بمصلحة وابورات البوستة الخديوية.

3 - التواريخ القصوى: 16 شوال 1287هـ - 25 محرم 1288هـ / 8 يناير 1871م - 16 أبريل 1871م.

4 - مستوى المادة الموصوفة: سجل.

5 - مدى ونوع المادة: سجل عدد صفحاته (200) صفحة، محرر منها (198) صفحة، وبه صفحتان بدون كتابة.

- حقل السياق:

1 - اسم المنشئ: مصلحة وابورات البوستة الخديوية.

2 - تاريخ نمو الوثائق لدى منشئها: بدأ التدوين بالسجل من (8 يناير 1871م)، وهو السجل الأول من سجلات صادر الدواووين والأقاليم.

3 - تاريخ الحفظ أو الوصاية على المادة: حُفظ بدفترخانة المصلحة إلى أن صُفيت المصلحة فانتقل مع باقي الوحدة لدار المحفوظات العمومية، ثم استقر بدار الوثائق.

- حقل المحتوى والبنية:

1 - المجال والمحتوى: يحتوي على الخطابات والمكاتبات الصادرة عن مصلحة وابورات البوستة الخديوية إلى دواووين ومديريات وأقاليم وإدارات ومصالح وفروع الحكومة المصرية المختلفة.

2 - معلومات التقويم والاستبعاد: حفظ دائم.

3 - تغييرات التركيمات: نما السجل زمنياً ضمن مفردات الوحدة.

4 - طريقة الترتيب: مُرتب زمنياً حيث تم التدوين داخل السجل يوماً بيوم وشهراً بشهر بطريقة  
تتابعية.

- حقل شروط الإتاحة والاستخدام:

1 - الوضع القانوني: مودع طبقاً للقانون (356 لعام 1954م).

2 - شروط الإتاحة: مُتاح للإطلاع بعد الحصول على تصريح دار الوثائق.

3 - حق النشر والاستنساخ: مسموح به بعد التصريح وتقديم طلب كتابي بعدد الصفحات وأرقامها.

4 - لغة المادة: اللغة العربية، وبعض الألفاظ التُركية والأجنبية بالحبر الأسود، وبعده أرقام.

5 - الخصائص المادية: ورق سميك يميل للاصفرار، وأوراقه مُتماسكة إلى حد ما وبها ثقوب من  
أثر الحشرات، والسجل مُغلف بورق مقوى مكسو بجلد بني مقاسه (31.7×47) سم.

6 - وسائل الإيجاد: غير مُتاح سوى قائمة حصر غير دقيقة بالدار.

- حقل المواد المُتصلة أو ذات الصلة:

1 - مكان الأصول: الوثائق الفرنسية بمحافظ ابورات البوستة الخديوية بدار الوثائق القومية، والتي  
لم تحصر ولم تُفهرز، ولم ترقم بعد.

- حقل التبصرة (ملاحظات):

- السجل محتوم بخاتم ديوان المالية نظراً لأن خاتم المصلحة كان قيد التصنيع بالضربخانة.

3- أنموذج لبطاقة وصفية لإحدى محافظ مصلحة ابورات البوستة الخديوية:

- حقل بيان الهوية:

1 - رمز الاسترجاع: ج م ع/د و/إ/خ/م/10/ق 7/ب خ/وح 228/رف/1\*1 وابورات بوستة  
خديوية.

2 - العنوان: بوستة خديوية.

3 - التواريخ القصوى: (1888/1/6م - 1891/12/30).

4 - مستوى الوصف: محفظة بها عدد (17) ملفاً، كل ملف به عدد من الوثائق والمرفقات والترجمات  
والمطبوعات المختلفة العدد.

5 - مدى ونوع المادة: محفظة بما عدد(17) ملفاً، أرقامهم هي: (1،2،3،4،6،7،8،10، 11، 79،85،90،91، 92، 93، 95، 105).

### - حقل السياق:

1 - اسم المنشئ: مصلحة وابورات البوستة الخديوية.

2- تاريخ نمو الوثائق لدى منشئها: تاريخ أقدم وثيقة بالمحفظة هو(6يناير1888م).

3- تاريخ الوصاية: حُفظت بدفترخانة المصلحة، إلى أن صُفيت المصلحة، ثم انتقلت مع باقي أرشيف الوحدة لدار المحفوظات العمومية، ثم استقرت بدار الوثائق القومية.

### - حقل المحتوى والبنية:

1 - المجال والمحتوى: تحتوي على المكاتبات الص-ادرة عن المصلحة والواردة إليها، المنشورات، التلغرافات، القرارات والعرضحالات.

2 - معلومات التقويم والاستبعاد: حفظ دائم.

3 - تغييرات التركيمات: تمت المحفظة زمنياً.

4 - طريقة الترتيب: المحفظة غير مُرتبة [حتى وقت انتهاء هذا البحث] مع ملاحظة أن كل ملف يدور حول عام أو عدد من السنين بعينها، دونت خلالها أحداث تخص موضوعات بعينها.

### - حقل شروط الإتاحة والاستخدام:

1 - الوضع القانوني: ضُمت طبقاً للقانون(356 لعام 1954م).

2 - شروط الإتاحة: مُتاح للإطلاع عليها بعد الحصول على تصريح دار الوثائق.

3 - حق النشر والاستنساخ: مسموح به بعد التصريح، وتقديم طلب بعدد الوثائق والأوراق المراد تصويرها ودفع الرسوم المقررة.

4 - لغة المادة وخطوطها ورموزها: العربية، الفرنسية والإنجليزية، وهي محررة بالحبر الأسود والأزرق وبعده أقلام.

5 - الخصائص المادية: الورق من النوع السميك أو الخفيف مُسطر وغير مُسطر منه الأبيض، أوالأبيض الذي يميل للاصفرار، ومنه السليم أو المقصف وعموما الوثائق والمرفقات بحالة جيدة، مقاس المحفظة(44×34.5)سم.

6 - وسائل الإيجاد: لا توجد وسائل إيجاد لوثائق وابورات البوستة الخديوية بالدار [حتى وقت انتهاء البحث]، غير أن الدار شرعت الآن بإنشاء قاعدة بيانات إلكترونية من المزمع أن يتم الإنتهاء منها عام(2010م)، ويوضح بها الرقم الكودي للمحافظة ثم الملف، ثم رقم الوثيقة، العنوان والتاريخ.

#### - حقل المواد المتصلة أو ذات الصلة:

1 - مكان الأصول: الوثائق بالملف أصول.

2 - النسخ المتاحة للمادة الموصوفة: السجلات.

#### - حقل التبصرة:

المحافظة من الكرتون المزرکش باللونين الرصاصي والأبيض، والوثائق بالملفات محتومة بخاتم دائري

بارز نصه: 1 - No: .....

2 - Le:.....

والإطار الخارجي نصه:

(( \*Protocole \*Administration Des Paque bote Poste Khedivie، هذا بجانب

الإمضاءات وأختام أخرى كخاتم ناظر المالية الغائر باسم(عبدالرحمن رشدي).

4- أنموذج لبطاقة وصفية لملف بإحدى محافظ مصلحة وابورات البوستة الخديوية:

#### - حقل بيان الهوية:

1 - رمز الاسترجاع: ج م ع/د و/أ خ/ م/10 ق/7 ب/خ/و ح 228/رف/1\*1/1<sup>(1)</sup>.

2 - العنوان: Table Pour La Tonderie Des Ateliers. [ورش تعليم الصنائع].

3 - التواريخ القصوى: (1891/1/30 م - 1891/2/15 م).

4 - مستوى الوصف: ملف.

5 - مدى ونوع المادة: ملف به عدد(11) وثيقة بمرفقاتها، بما أختام المصلحة والتوقيعات

والتاريخ، وغلاف الملف من الورق الأصفر السميك، والكعب من الشاش الأزرق.

#### - حقل السياق:

1 - اسم المئسئء: مصلحة وابورات البوستة الخديوية.

<sup>1</sup> تم إعطاء الملف رمز<sup>^^</sup>. (الباحث)



2- تاريخ نمو الوثائق لدى منشئها: أفرزت وثائق ومرفقات هذا الملف خلال الفترة (1891/1/30م-1891/2/15م).

3- تاريخ الوصاية: حُفظت بدفترخانة المصلحة، إلى أن تم تصفية المصلحة، ثم انتقلت مع باقي أرشيف الوحدة لدار المحفوظات العمومية، ثم استقرت بدار الوثائق القومية.

### - حقل المحتوى والبنية:

1 - الجمال والمحتوى: يحتوي على مكاتبات واردة إلى المصلحة أو صادرة عنها كلها باللغة الفرنسية.

2 - معلومات التقويم والاستبعاد: حفظ دائم.

3 - تغييرات التركيمات: نما الملف زمنياً.

4 - طريقة الترتيب: غير مُرتب - حتى وقت انتهاء هذا البحث- مع ملاحظة أن أحداثه تدور خلال شهري (يناير وفبراير 1891م).

### - حقل شروط الإتاحة والاستخدام:

1 - الوضع القانوني: ضُم طبقاً للقانون (356 لعام 1954م).

2 - شروط الإتاحة: مُتاح للإطلاع عليه بعد الحصول على تصريح دار الوثائق.

3 - حق النشر والاستنساخ: مسموح به بعد التصريح، وتقديم طلب بعدد الوثائق والمرفقات المراد تصويرها ودفع الرسوم المقررة.

4 - لغة المادة وخطوطها ورموزها: صيغت وثائق الملف باللغة الفرنسية، بالحرير الأسود والأزرق وبعده أرقام مختلفة.

5 - الخصائص المادية: ورق الملف أصفر سميك بكعب شاش أزرق، ويحتوي على أوراق تميل للاصفرار، بجانب خمس ورقات خفيفة بيضاء ومقاس الملف (27.2×37.2)سم.

6 - وسائل الإيجاد: لا توجد وسائل إيجاد بالدار - حتى وقت انتهاء البحث- غير أن الدار شرعت الآن بإنشاء قاعدة بيانات من المزمع أن تنتهي منها في غضون عام (2010م)، وموضح بما الرقم الكودي للمحافظة ثم الملف، ثم رقم الوثيقة، العنوان والتاريخ.

### - حقل المواد المُتصلة أو ذات الصلة:

1 - مكان الأصول: الوثائق بالملف أصول أو صورة طبق الأصل.

2- النسخ المتأاحة للمادة الموصوفة: السجلات.

- حقق تبصرة(الملاحظات):

الوثائق بالملف مخنومة بخاتم دائري بارز نصه: 1- No: .....

2- Le:.....

والإطار الخارجي نصه:

(\* Protocole \* Administration Des Paque bote Poste Khedivie)

هذا بجانب الإماءاء والأختمام الأخرى والتاريخ، مع ملاحظة أن الملفات -عموماً- تبدأ

من اليسار إلى اليمين.

- قياس مُعدلات الآداء بمكاتب المصلحة من خلال إحصائيات لنماذج من سجلات

الوحدة:

من خلال الجداول الإحصائية التي أجريت لنماذج من سجلات الوحدة محل الدراسة يُمكننا قياس مُعدلات الآداء الذي يُمثل وحدات الزمن التي تُستغرق في إنجاز عمل مُحدد، وللتأكد من أن العمل يؤدي بواسطة القوة البشرية اللازمة بدون أي إسراف أو إجهاد للعاملين، فالأنسب أن يكون لكل موظف متوسط يومي لقياد المراسلات الواردة والصادرة في حدود(75) مُراسلة، وثلاثة موظفين لضعف هذا العدد باعتبار أن الموظف يعمل ما بين خمس وست ساعات يومياً، وأن الموظف الواحد يُمكن أن يقوم بأكثر من عملية في هذه الحدود، مع مُراعاة إضافة الزيادة في مُدة العمل في الوحدات التي تكون مُدة العمل الرسمي فيها أكثر من ست ساعات، هذا بزيادة المتوسط اليومي لمجموع المراسلات بمقدار(10%) للمذكرات الداخلية لينتج المتوسط اليومي لما يُفهرس ويُحفظ في الملفات وما يُراجع من أوراق<sup>(1)</sup>، هذا بالطبع يتم بعد معرفة عدد الكُتاب في كل إدارة وقسم؛ حيث تولى وظائف الكتابة أناس كثيرون بمصلحة وابورات البوستة الخديوية: وصل عددهم الإجمالي إلى(129) كاتباً على طول مدار حياة المصلحة، منهم(95) مصرياً،(34) أجنبياً ما بين: إسباني، ألماني، إنجليزي، إيطالي، بلجيكي، تركي، فرنسي، نمساوي

<sup>1</sup> محمود عباس حمودة، أبو الفتوح حامد عودة: مرجع سابق، ص 139، 150، 151.

ويوناني ممن هم من جنسيات هذه البلدان أو من رعايتها أو في حمايتها، وقد تعددت اختصاصاتهم ولغاتهم ودرجاتهم وأماكن أشغالهم، ومُسميات وظائفهم وأماكن أعمالهم كالتالي<sup>(1)</sup>:

باشكاتب توكيل السويس، باشكاتب عموم الوابورات، كاتب أفرنجي بتوكيل الإسكندرية، كاتب أفرنجي بتفتيش السويس، كاتب أفرنجي بمخازن الإسكندرية، كاتب أفرنجي بورشة الإسكندرية، كاتب أول بتوكيل أزمير، كاتب أول بقلم السر بالإدارة، كاتب أول حسابات بتوكيل أزمير، كاتب بالاستاستيك، كاتب بالاستحقاقات، كاتب بتفتيش الإسكندرية، كاتب بتوكيل الأستانة، كاتب بتوكيل بيريه بأزمير، كاتب بتوكيل جدة، كاتب بتوكيل سواكن، كاتب بتوكيل سيراء، كاتب بخزينة الإدارة، كاتب بالدفترخانة بالإدارة، كاتب بديوان عموم المصلحة، كاتب بعموم البوستة المصرية، كاتب بقلم استحقاقات العموم، كاتب بقلم البروتوكول، كاتب بقلم البروتوكول بإدارة عموم المصلحة، كاتب بقلم التحريرات بالإدارة، كاتب بقلم الترجمة، كاتب بقلم السر بعموم إدارة المصلحة، كاتب بقلم عربي، كاتب بقلم المراجعة، كاتب بقلم مُراجعة الصرف بالمصلحة، كاتب بمأمورية ينبع، كاتب بالمخازن بالإسكندرية، كاتب بمخازن السويس، كاتب بمخزن أدوات الكتابة، كاتب بالعموم، كاتب باليومية، كاتب تركي بتوكيل الأستانة، كاتب ثان بتوكيل أزمير، كاتب درجة ثانية بقلم استحقاقات، كاتب درجة رابعة، كاتب سر المصلحة، كاتب عربي بتحريرات عموم الوابورات، كاتب عربي بتمين الأصناف بورشة الإسكندرية، كاتب عربي بتفتيش السويس، كاتب عربي بتوكيل السويس، كاتب عربي بالحسابات، كاتب عربي بحسابات الوكلاء، كاتب عربي بتوكيل جدة، كاتب عربي بشطب الحسابات، كاتب عربي بالعهد والمطلوبات بالإدارة، كاتب عربي بقلم التحريرات بعموم الإسكندرية، كاتب عربي بقيودات تحريرات توكيل السويس، كاتب عربي بمانيفستات وتذاكر توكيل السويس، كاتب عربي بمخازن الإسكندرية، كاتب عربي بورشة الإسكندرية، كاتب عربي بورشة التعينات، كاتب عربي بورشة الصنف بمخازن الإسكندرية، وكاتب عربي بونتاريو الوابورات، كاتب عربي بيومية توكيل السويس، كاتب عربي بيومية الخصم والإضافة، كاتب عربي بيومية الخصم والإضافة بعموم الإسكندرية،

<sup>1</sup> سجلات 897، 961، 898؛ ج 1، 962؛ ج 2، 963 أسماء موظفي البوستة الخديوية: (انظر: الملحق العاشر:

كشاف أسماء موظفي واورات البوستة الخديوية: ص 502 - 539).

كاتب عربي مُساعد بقلم المانيفستو بتوكيل السويس، كاتب فرنساوي بتوكيل الآستانة، كاتب مخزن الفحم بتوكيل الآستانة وكاتب وارد وصادر بتوكيل السويس<sup>(1)</sup>.

ونستخلص منالبيان الإحصائي لسجل 2؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم أن عدد المكاتبات كان في محرم(47) مكاتبة، وفي صفر(338) مكاتبة، وفي ربيع الأول(237) مكاتبة، وفي ربيع الثاني(25) مكاتبة، وفي جمادى الأولى(100) مكاتبة، وفي جمادى الآخرة(62) مكاتبة، وأن أكبر عدد مكاتبات بالي-وم كان(42) مكاتبة يوم(16) صفر، وأقل عدد مكاتبات باليوم كان مكاتبة واحدة باليوم مثل أيام: 27، 28 ربيع الأول، 19، 11، 6، 2 ربيع الثاني، 20، 24 جمادى الأولى و22، 7، 2 جمادى الآخرة.

ونستخلص منالبيان الإحصائي لسجل 156، ج 1 صادر الفروع أن عدد المكاتبات الصادرة التي سُجلت في يناير كانت(188) مكاتبة، في فبراير(55) مكاتبة، في مارس(79) مكاتبة، في أبريل(72) مكاتبة، في مايو(134) مكاتبة، في يونيو(76) مكاتبة، في يولييه(100) مكاتبة، في أغسطس(91) مكاتبة، في سبتمبر(69) مكاتبة، في أكتوبر(94) مكاتبة، في نوفمبر(62) مكاتبة وفي ديسمبر(86) مكاتبة، وأكبر عدد مكاتبات في اليوم الواحد(33) مكاتبة، وذلك في(غرة يناير 1879م)، وأقل عدد مكاتبات(كان مكاتبة واحدة) وكان في أيام عدة منها -مثلاً- يوم(23 يناير، 17 أكتوبر، 23 ديسمبر)، وقد كان العدد الإجمالي للمكاتبات هو(1108) مكاتبة من يناير إلى(ديسمبر 1879م)، وقُدر عدد الأيام التي لم يُسجل بها مكاتبات ب(88) يوماً، ولوحد أن أكبر عدد أيام خلال الشهر لم يُسجل بها خطابات كانت(26) يوماً شهري يونيه ونوفمبر، ومن ثم فإن متوسط عدد الخطابات المسجلة في اليوم كان(4 = 1108 ÷ 277)، أي أن الكاتب بسجلات الوارد من الفروع تُخصص له في اليوم تسجيل(4) مكاتبات، وهذا عدد ضئيل جداً، وقد يكون هذا الأمر طبيعياً، وذلك لمروور ما يقرب من(8) سنوات على بداية عمل المصلحة مما أدى لتراكمات في الخبرة لدى الفروع، ولم تعد في حاجة ملحة للرجوع إلى الإدارة المركزية في كل ما يعن لها من مواضيع واستفسارات لآداء

<sup>1</sup> يبدو أن بعض الكُتاب كان لا يكثر بأن يأكل أثناء عمله، كما هو الحال في الأزمنة الرديئة، فقد وجد الباحث بعض بذور الأناناس الملتصقة بورق السجل فيما بين صفحتي 125، 126 بسجل 70؛ ج 3 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية.(الباحث).

أعمالها، ويتضح كذلك من السجلات أن المصلحة قد أرسلت أكثر من خطاب لنفس الجهة في ذات اليوم؛ حيث أرسلت إلى ورش ومخازن البوستة ثلاثة خطابات في غرة يناير، خمسة خطابات في (7 يناير)، وأرسلت إلى مُفتش عموم الوابورات ستة خطابات في (17 ديسمبر)، وأقصى عدد خطابات تم إرسالها في يوم واحد كان إلى الترسانة الميرية الإنجليزية (18) خطاباً في (14 مايو)، وأن عدد الخطابات المرسله من المصلحة إلى فروعها في الشهر تراوحت ما بين خطاب واحد أرسل في يناير لإنجليزية أسيوط و(67) خطاباً أرسل في أكتوبر إلى مُفتش عموم الوابورات، وقد تُرسل المصلحة إلى فرع من الفروع في شهر ما خطاباً واحداً، ويكون الخطاب التالي بعد أربعة أشهر، وذلك ما فعلته مع إنجليزية الإسكندرية، وعدد الخطابات التي أرسلت في اليوم الواحد كان ما بين خطاباً واحداً و(21) خطاباً، وعدد الخطابات المرسله في الشهر كانت ما بين (55) خطاباً كما في شهر فبراير و(188) خطاباً كما في شهر يناير، وقد لا تُرسل المصلحة إلى الفرع إلا خطاباً واحداً طول فترة السجل كما في حالة إنجليزية فم المحمودية، وأكثر فرع أرسل له خطابات (6 فبراير - 31 ديسمبر 1879م) كان إلى مُفتش عموم الوابورات وعدددها (432) خطاباً، ومن ثم يتضح أن أكثر الفروع والتوكيلات التي أرسلت لها المصلحة مكاتبات كانت كالتالي: مفتش عموم الوابورات، توكيل السويس، الإنجليزية، توكيل الإسكندرية وتوكيل مصوع، وذلك مما دل على كثرة أعمال هذه الجهات وتواصلها مع إدارة المصلحة بالإسكندرية.

ونستخلص من البيان الإحصائي لسجل (152؛ ج1) قيد رجح الخصم والإضافة أنه في الفترة من (غرة فبراير 1878م) إلى (16 ديسمبر 1878م)، أي عشرة أشهر و(16) يوماً، كان عدد مكاتبات قيد رجح الخصم والإضافة بالسجل (178) مكاتبة، وقيد أكبر عدد من المكاتبات إلى الترسانة الميرية الإنجليزية (121) مكاتبة، وأقل عدد من المكاتبات هو مكاتبة واحدة مثلما قيد لتنضيف المالية ولمحيز بولاق.

ونستخلص من البيان الإحصائي لسجل (10) صادر التلغرافات أن عدد التلغرافات كان في (شوال 1287هـ) (4) تلغرافات، في (ذى القعدة 1287هـ-) (11) تلغرافاً، في (ذى الحجة 1287هـ) (22) تلغرافاً، في (محرم 1288هـ) (6) تلغرافات، في (صفر 8) تلغرافات، في ربيع الأول (8) تلغرافات، في ربيع الثاني (3) تلغرافات، في جمادى الأولى (4) تلغرافات وفي جمادى الثانية (6) تلغرافات، وأكبر عدد تلغرافات كان (10) تلغرافات في (10 ذى الحجة 1287هـ)،

وأقل عدد تلغرافات كان (تلغرافاً واحداً) [وهو الأغلب في هذا السجل] منها -مثلاً- يومي (9 محرم 1288هـ - و 24 جمادى الآخرة 1288هـ)، وبالتالي كان إجمالي التلغرافات الصادرة في مُدة (8) أشهر ونصف هو (66) تلغرافاً، والأيام التي لم يكن بها أي إرسال للتلغرافات هي (245) يوماً من إجمالي المُدة (298) يوماً، أي أن جملة الأيام التي تم بها إرسال تلغرافات كان (53) يوماً، أي بواقع تلغرافاً واحداً كل (4-5) أيام.

ونستخلص منالبيان الإحصائي لسجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية أن مُكاتبات اليوم الواحد تراوحت ما بين مُكاتبتين إلى (16) مُكاتبة، وعدد مُكاتبات الشهر الواحد تراوحت ما بين (133) مُكاتبةً في شهر يونيه و(157) مُكاتبة في شهر يوليه و(137) في شهر أغسطس، والأيام التي لم تُدون بها مُكاتبات -غالباً- كانت أيام الآحاد من الأسبوع، مما يُظهر أن الأجازة الأسبوعية كانت يوم الأحد، هذا بجانب يوم عيد الفطر يوم (11 يونيه) الموافق يوم الاثنين (1 شوال 1305هـ)، وأيام عيد الأضحى وهي أيام (19، 18، و 20 أغسطس 1888م) الموافقة لأيام السبت والأحد والإثنين (10، 11 و 12) من (ذي الحجة 1305هـ)، هذا بجانب أيام أخرى مثل (3 يونيه) الموافق يوم السبت (23 رمضان 1305هـ)، يوم (7 يونيه) الموافق (27 رمضان) ويوم (22 يونيه 1888م) الموافق الجمعة (12 شوال 1305هـ)، وكان إجمالي المكاتبات الصادرة المسجلة بهذه السجلات هو (498) مُكاتبة، بواقع (133) في يونيه، (157) في يوليه، (137) في أغسطس، (71) فيسبتمبر، وكان إجمالي الأيام التي تم التسجيل فيها هي (83) يوماً، أي أن متوسط عدد الخطابات المسجلة هو  $498 \div 83 = 6$  (6) مُكاتبات يومياً، وهو يُمثل عدداً ضئيلاً للغاية.

ونستنتج من البيان الإحصائي لسجل (499) تسليم الأوراق الصادرة أن عدد المكاتبات في شهر (شوال 1288هـ) كان (30) مُكاتبة، في (ذى القعدة 1288هـ) (13) مُكاتبة، في (ذي الحجة 1288هـ) (مُكاتبة واحدة)، في (جمادى الأولى 1292هـ) (مُكاتبة واحدة) وفي (جمادى الآخرة 1292هـ) (4) مُكاتبات، وأن أكبر عدد للمكاتبات (19) مُكاتبة كما في (18 شوال 1288هـ)، وأقل عدد مُكاتبات (مُكاتبة واحدة) كما في (12 شوال 1288هـ) و(2 جمادى الآخرة 1292هـ).

ونستنتج منالبيان الإحصائي لسجل (11؛ ج 1) وارد الدواوين والأقاليمان عدد المكاتبات كان في شهر شوال (1287هـ) (123) مُكاتبة، في (صفر 1287هـ) (236) مُكاتبة، في (ذي

القعدة 1287هـ (124) مُكاتبة، في (ذي الحجة 1287هـ) (116) مُكاتبة، في (مُحرم 1288هـ) (267) مُكاتبة، في (صفر - ر 1288هـ) (281) مُكاتبة، في (رجب 1288هـ) (85) مُكاتبة، في (ربيع الأول 1288هـ-) (3) مُكاتبات، في (جمادى الأولى 1288هـ) (8) مُكاتبات وفي (جمادى الآخرة 1288هـ) (27) مُكاتبة، ومن ثم فإن أكثر شهر به عدد مُكاتبات كان شهر (صفر 1288هـ)، وأقل شهر به عدد مُكاتبات كان شهر (ربيع الأول 1288هـ)، وأن أكثر عدد مُكاتبات في اليوم (46) مُكاتبة في (16 مُحرم 1288هـ)، وأقل عدد مُكاتبات (مُكاتبة واحدة) كما بيوم (23 شوال 1287هـ)، ومن ثم نستنتج كثرة عدد المكاتبات الواردة في بداية العمل بالمصلحة، وذلك لكثرة التساؤلات والاستفسارات للوقوف على مُستجدات الأعمال وكيفية سريانها، ثم بدأت هذه التساؤلات تقل شيئاً فشيئاً كما لاحظنا في نفايات السجل؛ حيث كان العدد الإجمالي للمُكاتبات في الفترة من (17 شوال 1287هـ) 21 جمادى الآخرة 1288هـ) هو (1270) مُكاتبة، وإجمالي عدد الأيام التي ورد بها خطابات بالفعل هي (148) يوماً، أي أنه كان يرد (8-9) مُكاتبات يومياً.

ونستنتج من البيان الإحصائي لسجل (13؛ ج 1) فروع وابورات البوستة الخديوية أن عدد المكاتبات كان في شهر (شوال 1287هـ) (141) مُكاتبة، في (ذي القعدة 1287هـ) (446) مُكاتبة، في (ذي الحجة 1287هـ) (467) مُكاتبة، في (مُحرم 1288هـ) (833) مُكاتبة، في (صفر 1288هـ) (142) مُكاتبة وفي شهر (ربيع الأول 1288هـ) (15) مُكاتبة، ومن ثم فإن أكثر شهر به عدد مُكاتبات كان شهر (مُحرم 1288هـ)، وأن أقل شهر به عدد مُكاتبات كان ش - هر ربيع الأول، وأن أكثر عدد مُكاتبات (47) مُكاتبة في (19 ذو الحجة 1287هـ)، وأن أقل عدد مُكاتبات (مُكاتبة واحدة) كما في (12 شوال 1287هـ)، أي أن إجمالي الخطابات الواردة من (12 شوال 1287هـ - 27 ربيع أول 1288هـ) كان (2044) مُكاتبة، وأن عدد الأيام التي وردت بها مُكاتبات كانت (121) يوماً، وبذلك يكون المتوسط اليومي لورود المكاتبات هو (2044 ÷ 121) فيكون ما بين (16-17) مُكاتبة، وإذا ما قارنا هذا بنفس الفترة من سجلات وارد الدواوين والأقاليم لوضح البون الشاسع فيما بينهما، وذلك مما يدل على أن المكاتبات فيما بين المصلحة وفروعها كان أكثر وروداً واستمراراً عن ورود مُكاتبات الدواوين والأقاليم، وذلك أمر طبيعي.

ونستنتج من البيان الإحصائي لدفتر (181) قيد رجح الخصم والإضافة الواردة أن عدد المكاتبات في شهر (يناير 1881م) (مكاتبة واحدة)، في شهر فبراير (7) مكاتبات، في شهر مارس (4) مكاتبات، في شهر أبريل (5) مكاتبات، في شهر مايو (مكاتبتين)، في شهر يونيو (مكاتبة واحدة)، في شهر يولييه (مكاتبتين)، في شهر أغسطس (مكاتبتين)، في شهر سبتمبر (3) مكاتبات، في شهر أكتوبر (3) مكاتبات، وفي شهر ديسمبر (مكاتبتين)، ومن ثم فإن أكثر شهر حُرر به مكاتبات كان شهر فبراير، وأن أقل شهرين بهما عدد مكاتبات هما شهرى يناير، ويولييه، كما نلاحظ أن الفارق بين تاريخ تحرير الخطاب وتاريخ وروده تراوح ما بين يوم واحد إلى ثلاثة أيام.

ونستنتج من البيان الإحصائي لسجل (17) وارد التلغرافات أن عدد التلغرافات كان في شهر (شوال 1287هـ) (8) تلغرافات، في (ذي القعدة 1287هـ) (51) تلغرافاً، في (ذي الحجة 1287هـ) (29) تلغرافاً، في شهر (محرم 1288هـ) (31) تلغرافاً، في (صفر 1288هـ) (27) تلغرافاً، في (ربيع الأول 1288هـ) (19) تلغرافاً، في (ربيع الآخر 1288هـ) (8) تلغرافات، في (جمادى الأولى 1288هـ) (22) تلغرافاً، وفي (جمادى الآخرة 1288هـ) (تلغرافين)، ومن ثم فإن أكثر شهر به عدد تلغرافات كان شهر (ذو القعدة 1287هـ)، وأقل شهر به عدد تلغرافات كان شهر (جمادى الآخرة 1288هـ)، وأكبر عدد كان (7) تلغرافات يومي (27 محرم 1888م)، (10 ربيع أول 1888م)، وأن أقل عدد تلغرافات (تلغرافاً واحداً) كما بيوم (26 شوال 1887م)، أي أن العدد الإجمالى للتلغرافات الواردة المدونة بالسجل في الفترة (22 شوال 1287هـ - 25 جمادى الآخرة 1288هـ) [أي حوالي (8) شهور تقريباً] كان (192) تلغرافاً.

ونستنتج من البيان الإحصائي لسجل وارد الأفراد إلى البوستة الخديوية أن عدد المكاتبات الواردة من الأفراد كان في شهر (يناير 1893م) (مكاتبتان)، في (فبراير 1893م) (مكاتبة واحدة)، في (مارس 1893م) (5) مكاتبات، في (أبريل 1893م) (مكاتبة واحدة)، في (مايو 1893م) (مكاتبة واحدة)، في (يونيه 1893م) (مكاتبتان)، في (يولييه 1893م) (مكاتبة واحدة)، في (ديسمبر 1893م) (3) مكاتبات، في (أبريل 1894م) (4) مكاتبات، في شهر (ديسمبر 1894م) (مكاتبتان) وفي (مارس 1895م) (مكاتبة واحدة)، ومن ثم فإن أكثر شهر به عدد مكاتبات كان شهر (مارس 1893م)، وأقل شهور بها عدد مكاتبات كانوا شهور (فبراير، أبريل ومايو 1893م ومارس 1895)، وأكبر عدد مكاتبات في اليوم (3) مكاتبات يوم (5



أبريل 1894م)، وأن أقل عدد مكاتبات في اليوم (مكاتبة واحدة) مثل يوم (21 يناير 1893م)، أي أن عدد مكاتبات الأفراد الواردة إلى المصلحة خلال فترة طويلة امتدت فيما بين (2 يناير 1893م - 20 مارس 1895م) كانت (23) مكاتبة، مما يدل على قلة تواصل الأفراد العاديين (غير الرسميين) مع المصلحة، ومع ذلك لم تغفل المصلحة دور الأفراد وخصصت لمكاتبتهم سجلاً خاصاً بهم.

ونستنتج من البيان الإحصائي لسجل البضاعة الواردة بوابرات البوستة الخديوية أن عدد المكاتبات في شهر (شوال 1287هـ) (1695) مكاتبة، في شهر (ذي القعدة 1287هـ) (203) مكاتبة، ومن ثم فإن أكثر شهر به عدد مكاتبات كان شهر (شوال 1287هـ)، وأقل شهر به عدد مكاتبات كان شهر (ذي القعدة 1287هـ)، وأكثر عدد مكاتبات في اليوم (759) مكاتبة يوم (17 شوال 1287هـ) [وهو عدد غير عادي]، وأن أقل عدد مكاتبات في اليوم (مكاتبة واحدة) أيام (9، 11) (شوال 1887م) و(8) (ذي القعدة 1287هـ).

#### - خطوط الاتصال التي أتبع في مصلحة وابورات البوستة الخديوية:

لكي تُنجز مصلحة وابورات البوستة الخديوية أعمالها المنوطة بها - داخلياً وخارجياً - على أتم وجه، كان لا بد من وجود اتصالات داخلية وخارجية، شفهة وتحريرية، وحيث أن هذه المصلحة لم تعد موجودة في الوقت الراهن فلم يبق لنا دليل على الاتصالات الشفهة، أما الاتصالات المثبتة بين أيدينا هي التحريرية وذلك عن طريق الاستمارات والنماذج التي استخدمتها المصلحة كخطوط اتصال تحريرية داخلية وخارجية في اتمام ومتابعة أعمالها سواء الصاعدة أم الهابطة أم الأفقية، وفيما يلي وصف وشرح لأهم الاستمارات والنماذج<sup>(1)</sup> التي استعملت والتي عكست لنا خطوط الإتصال بعد تقسيمها وترتيبها كما يلي:

#### أولاً: ما يختص بتسجيل الاتصالات بسجلات ودفاتر المصلحة:

#### 1- سجلات صادر الفروع، وسجلات قيد رجوع الخصم والإضافة الصادرة:

<sup>1</sup> هذه الاستمارات والنماذج تم جمعها وانتقاها - والتوفيق بين ما قد تم التعديل فيها أثناء حياة المصلحة - من الركام الهائل من الوثائق والمرفقات غير المرتبة والموجودة بمحافظ الوحدة، وبعد قراءتها وتحليل بياناتها استطاع الباحث وضع تصور لخطوط الاتصال التي كانت مُتبعة في المصلحة وقت وجودها الفعلي.

سجلات صادر الفروع عبارة عن: تسجيل لخطوط إتصالات المصلحة بفروعها المختلفة الداخلية [داخل إطار المصلحة الواسع]، والخارجية [إذا أخذنا في الإعتبار أنها تخرج خارج ديوان المصلحة] وهي اتصالات هابطة، أما سجلات قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة فتمثل تسجيلاً لحسابات الجهات التي كان لها تعامل مع المصلحة، وهذه السجلات تُعد تسجيلاً للاتصالات الخارجية الصاعدة [فيحالة حسابات جهات الدولة العليا]، والهابطة [في حالة تسجيلها لحسابات الأفراد والفروع]، والأفقية [في حالة المصالح والدواوين الموازية للمصلحة]، وتتكون هذه السجلات من استمارة مُكونة من الأعمدة التالية:

نمرة العموم	تاريخ الصادر	أسماء الأرقام	صورة الصادر	ملحوظات	ملحوظات	ملحوظات	ملحوظات	ملحوظات
				الذي وردت إفادته	الذي تحرر عنه			
				تاريخ الورد	نمرة التحرير	تاريخ التحرير		

## 2- دفاتر قيد رجح الخصم والإضافة الواردة، وكذلك سجلات وارد التلغرافات:

سجلت دفاتر القيد الخطابيات والإشعارات ورجعات الخصم والإضافة الواردة، أما سجلات وارد التلغرافات فسجلت التلغرافات الواردة منالجهات كافة إلى المصلحة وهي تُعد اتصالات خارجية، وقد تكون هذه الاتصالات صاعدة أو هابطة أو أفقية، وذلك تبعاً للجهة الواردة منها، واستمارة هذه الدفاتر والسجلات تكونت من الأعمدة التالية:

نمرة عموم	تاريخ الجواب	تاريخ الورد	أسماء الأرقام	مال الوارد	ملحوظات
نمرة متسلسلة	نمرة متأخرة		أسماء الجهات الصادر لها	نمرة الصادر	تاريخ الصادر
				نمرة الصادر	ملحوظ الذي يحفظ

## 3- سركي تسليم الأوراق الصادرة:

يُعد هذا السركي تسجيلاً للاتصالات الخارجية التي قد تكون صاعدة أو هابطة أو أفقية، وذلك تبعاً للجهة الصادرة إليها الأوراق، والسركيتكون من الأعمدة التالية:

سركي تسليم الأوراق				
نمرة	تاريخ	عدد الأوراق	أسماء الجهات	ملحوظات

## 4- سركي تسليم الأوراق الواردة:

يُعد هذا السركي تسجيلاً للاتصالات الخارجية التي قد تكون صاعدة أو هابطة أو أفقية، وذلك تبعاً للجهة الواردة منها الأوراق، حيث أنه يُعد تسجيلاً لسراكي الأوراق الواردة، وتكون من الأعمدة التالية:

سركي تسليمات						
الجملة	نمرة	تاريخ	عدد الأوراق	أسماء الجهات	سركي تسليمات	ملحوظات عن أسماء المستلمين

#### 5- سجلات صادر التلغرافات:

تُعد هذه السجلات تسجيلاً للاتصالات الخارجية التي قد تكون صاعدة أو هابطة أو أفقية، وذلك تبعاً للجهة الصادر إليها التلغراف، وتكونت من الأعمدة التالية:

نمرة الصا در	تاريخ الصادر	صادر تلغراف	ملحوظات		ملحوظات المستغنى
			الذي وردت إفادته		الذي تحرر عنه
			تاريخ الورد	نمرة الورد	نمرة التحرير

#### ثانياً- الإتصالات الإدارية والتوظيف والإنتقالات والرفرت وحوافظ الخطابات:

#### 6- استمارة(1) وارد أفراد للبوستة الخديوية:

كونت الاستمارة دفتر وارد الأفراد إلى البوستة الخديوية: وتُعد تسجيلاً للاتصالات الخارجية الصاعدة من الأفراد إلى المصلحة، وتكونت من صفحتين مُتقابلتين بهما البيانات التالية:

استمارة(1) عام..... دفتر وارد أفراد شهر

نمرة	تاريخ التقيد	الإفادة الأصلية	عدد الأوراق	الجهة الوارد منها	القلم المختص به الإفادة	مال الوارد	ما تم بالافاده أو الجهة الصادر	إن كان ورد رد الإفادة أو ارتجعت	حفظ
							نمرة	تاريخ	
							نمرة	تاريخ	

#### 7- صيغة ضمان<sup>(1)</sup>:

<sup>1</sup>محفظة 57 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 197.

كان على كل موظف في الوابورات أن يكون له ضامن، ويُجر هذا الضمان بورقة عليها تمغة، ويُثبت به إمضاء الضامن، ويُصدق عليه من الحكومة المحلية، ويُعد هذا الضمان اتصالاً داخلياً صاعداً صيغته كالتالي:

أنا الواضع اسمي أدناه..... من تبعية..... وقاطن في..... أقر وأعترف بأنني بدون إجبار ولا إكراه قد قبلت وأقمت نفسي ضامناً غارماً عن..... لمصلحة وابورات البوستة الخديوية المستخدم بها وذلك عن عام واحدة ابتداءً من..... وعلى هذا فأكون مسؤولاً عن كل فرق أو عجز يظهر طرف مضموني للمصلحة أثناء العام المذكورة لغاية مبلغ..... جنيتهاً مصرياً، وبناء على هذا التضامن وبمقتضى هذا الصك قد أسقطت من الآن كافة حقوقي الشخصية في إجراء أي مُناقضة أو منازعة أو طلب صدور أحكام أو أي ادعاء كان وتتعهد بأن أدفع لمصلحة وابورات البوستة الخديوية بحال طلبها كافة المبالغ التي تظهر طرف المستخدم المذكور من أي نوع ولأي سبب كان نتيجة عمله بالمصلحة المذكورة وذلك لغاية المبلغ الموضح أعلاه كما وأني أوافق من الآن بكافة ما تقرره المصلحة بهذا الخصوص بدون أن يكون لي حق مطلقاً بالمنافضة والمنازعة في ذلك بأي وجه كان وهذا سنداً بما ذكر،

تحريراً في..... عام..... 18

## 8- كشف ضمان أحد أفراد المصلحة<sup>(1)</sup>:

يُجر هذا الكشف من مصلحة وابورات البوستة الخديوية لبيان أملاك موظفي المصلحة، وهو يُعد اتصالاً داخلياً صاعداً، وتكون كالتالي:

تاريخ الحجز العقاري	اسم المالك	اسم المالك	اسم شيخ الحارة	اسم القسم	نمرة الملك	مقدار الملك	الأجرة الشهرية		عن جملة المطلوب لغاية شهر..... عام.....				
							مليم	دينير	شهور	أيام	دينير	مليم	

ملحوظات	تاريخ حجز الأجرة
---------	------------------

<sup>1</sup> محفظة 49 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 148، وهو ما يشبه الآن -وقت إجراء البحث- (إقرار ذمة مالية) الذي أصبح مُجرد إجراء روتيني لا يمت للحقيقة بصلة في كثير من الأحيان. (الباحث)

يوم	شهر	عام
-----	-----	-----

كان على كل موظف تقديم كشف إلى المصلحة ببيان العقارات التي يملكها أو يستأجرها، وأن يُخطر المصلحة بكل ما سيشتريه في المستقبل، سواء أكان في دائرة عمله أم في غير جهة عمله في أنحاء القطر المصري، وإذا كان المستخدم لا يمتلك شيئاً فيُحرر كشفاً يوضح فيه ذلك على نُسختين<sup>(1)</sup>.

### 9- نموذج أمر تعيين في وظيفة<sup>(2)</sup>:

يُعد هذا النموذج اتصالاً داخلياً هابطاً، وتكون كالتالي:

استقر تعيينكم بوظيفة..... لتأدية أشغال الوظيفة المذكورة وفقاً لقوانين ولوائح المصلحة الصادرة والتي ستصدر بمهية شهري..... يستقطع منها اليوم الاحتياطي حسب الأصول وإبتدا تعيينكم ما هو من..... إنما لا يعتمد قيدهم بالوظيفة المذكورة إلا عند توريد ضمانه بمبلغ.....

مدير عموم وابورات ..... عام.... 18

بوسته خديوية

### 10- استمارة نمرة 133 ع.ح، واستمارة نمرة 4<sup>(3)</sup>:

تُعد هاتان الاستمارتان اتصالاً داخلياً هابطاً؛ حيث أن المستخدم الذي يأخذ أجازة يقوم بملء استمارة (133) ع.ح أو استمارة (4)، وذلك لإحتوائهما على نفس البيانات التالية:

اقر أنا الواضع اسمي فيه أدناه.....

المستخدم في.....

بأن إنقطاعي عن أشغال وظيفتي من تاريخ.....

عام..... لتمضية الأجازة..... [اعتيادية، أو مرضية، أو داخلية].

التي تصرح لي بها مدة.....

تحريراً في..... عام.....

<sup>1</sup> محفظة 59 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 50 (منشور 23 لعام 1896م).

<sup>2</sup> محفظة 56 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 28.

<sup>3</sup> محفظة 53 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 94

الإمضاء.....

يعتمد في ..... عام .....

رئيس المصلحة

## 11- استمارة أجازات<sup>(1)</sup>:

يُوضح بهذه الاستمارة ما إذا كانت تمضية الأجازة داخل أو خارج القطر، وما إذا كان المستخدم يُستبدل بأحد رفاقه الذين هم بنفس المكتب، أو أن يكون بدلاً خاصاً بالمستخدم، والأجازات التي تُطلب يجب أن تكون مُتفاترة [أي بينها فترات] بحيث تسمح للمُس-تخدمين الموجودين بمكتب واحد -الذي يكون به عدد كبير منالمستخدمين- أن يتناوبوا مع بعضهم بعضاً الأجازات، وتُعد هذه الاستمارة اتصالاً داخلياً هابطاً، وتكونت كالتالي:

اسم المستخدم	تاريخ	مدة الأجازة	الجهة المرغوب تمضية الأجازة بها	استبدال
	ابتداء الأجازة	انتهاء الأجازة		

## 12- استمارة نمرة 134 ع.ح<sup>(2)</sup>:

عبارة عن: كشف بالتعديلات والأجازات التي حدثللمستخدمي مصلحة واپوراتالبوستة من: وفاة- رفت- مُستعفى- تعيين مؤقت- إحالة على المعاش- أجازة مرضية- نقل- علاوة ماهية- تعيين نهائي، وتُعد هذه الاستمارة اتصالاً داخلياً أفقياً.

## 13- مطبوع عودة المستخدم<sup>(3)</sup>:

عبارة عن: إقرار المستخدم الذي يعود لأشغال وظيفته، ويُعد هذا المطبوع اتصالاً داخلياً صاعداً، وتكون كالتالي:

أقر أنا الواضع اسمي فيه أدناه.....

المستخدم في.....

بأني في تاريخ..... عام..... قد عدت.

<sup>1</sup>محفظة 77 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 154.

<sup>2</sup>محفظة 48 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 150.

<sup>3</sup>محفظة 53 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 94.

من الأجازة.....مدة.....  
 التي كانت أعطيت لي واستلمت أشغال وظيفتي في.....  
 تحريراً في.....عام.....  
 الإمضاء.....  
 يعتمد في.....عام.....  
 رئيس المصلحة.....

#### 14- استمارة نمرة 22 وابورات<sup>(1)</sup>:

أعد هذا الكشف للضباط والأنفار المنقولين، وبعد استيفاء البيانات اللازمة كان يتم التأشير عليه ويُقدم إلى عموم المصلحة في نهاية كل شهر، ويُرسل لناظر فرقة أولى [قلم استحقاقات]، ويجب أن تكون التنقلات في بداية كل شهر، إلا عند الضرورة، ومن اللازم الاستئذان من العموم عنتنقلات السواربان والضباط، وفي هذه الحالة يوضح تاريخ ونمرة الأمر في الخانة الثامنة، وتُعد هذه الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وتكونت كالتالي:

مصلحة البوستة الخديوية

إدارة الواورات

توكيل.....

كشف عن الضباط والأنفار المنقولين في شهر.....عام..... 18

نمرة ممسلة	اسم ولقب	رتبة	استحقاق شهري		الواور أو الجهة الاستخدام المنقول فيها	تاريخ النقل	ملحوظات
			5 P. t	p.4			
1	2	3			6	7	8

#### 15- استمارة بيان موظفياالحكومة<sup>(2)</sup>:

عبارة عن: بيانات بموظفياالحكومة، وتُعد الاستمارة اتصالاً خارجياً صاعداً، وتكونت كالتالي:

إدارة..... نظارة.....

نمرة..... قلم.....

<sup>1</sup> محفظة 51 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 34.

<sup>2</sup> محفظة 61 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 267.

بيان خدمات.....تبعية..... تاريخ ومحل الولادة.....  
اللغات التي يعرفها المستخدم.....ديانة المستخدم.....

ملحوظات خاصة بسلوك المستخدم	إمضاء أو ختم رئيس القلم	أجازات		تاريخ	ماهية	وظيفة	مصلحة
		تاريخ	نوع الأجازة	إلى	من		
		إلى		من			

## 16- سجلات الكدكليان والأنفار البحرية :

هذان السجلان عبارة عن: استمارة مُكررة مرتين في الصفحة الواحدة، وهي تُعد اتصالاً داخلياً، قد يكون صاعداً أو هابطاً أو أفقياً تبعاً للقسم أو القلم المنقول إليه السجل، وقد تُعد اتصالاً خارجياً [في حالة ما إذا طلبت جهة مُعينة بيانات عن الموظف] وقد تكون صاعدة وهابطة وأفقية تبعاً للجهة الصادر لها البيان من هذه السجلات، وتكونت كالتالي:

### Role Des Sous-Officiers Et Marins سجل الكدكليان والأنفار البحرية

Numero Du Role نمرة السجل	Nom Et Prenom اسم ولقب	Lieu De Naissance جهة المولد		Age سن	Nom Et Prenom Du Garant اسم ولقب الضامن	Observations ملحوظات
		Village بلد	Moudirieh مديرية			

Services , Promotions Et Variations نوق-يعات	Jour يوم	Date تاريخ Mois شهر	Annee عام	Appointemerts Mensuels الماهية الشهرية	غرش	تعريفه

## 17- سجل فهرس الكدكليان والأنفار البحرية:

عبارة عن: فهرس بأسماء الكدكليان والأنفار البحرية ونمر الدفتر والصفحة الموجودة بها، حيث أن نمر الدفتر هي إما نمرة (1) أو نمرة (2)؛ لأن هذا السجل به الأسماء الموجودة بالسجلين (940؛ ج 1، 941؛ ج 2) فهرس الأنفار والكدكليان، مع ملاحظة أن الصفحة



مُقسمة قسمان طوليان بهما نفس الأعمدة والبيانات، والتسجيل بدأ من اليسار إلى اليمين، كما أن الوظيفة تُسجل - أحياناً - مع الاسم، ويُعد السجل اتصالاً داخلياً، قد يكون صاعداً أو هابطاً أو أفقياً تبعاً للقسم أو القلم المنقول إليه، وتكونت كالتالي:

Numero Du Role نمرة السجل	Nom Et Prenom اسم ولقب	Numero De La Page نمرة الوجه	Numero De Registre نمرة الدفتر	Numero Du Role نمرة السجل	Nom Et Prenom اسم ولقب	Numero De La Page نمرة الوجه	Numero De Registre نمرة الدفتر

### 18- استمارة (76 bis p.p) أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية:

تكونت منهذه الاستمارة سجلات أسماء موظفي البوستة الخديوية: وتُعد اتصالاً داخلياً، قد يكون صاعداً أو هابطاً أو أفقياً تبعاً للقسم أو القلم المنقول إليه السجل وقد تُعد اتصالاً خارجياً [في حالة ما إذا طلبت جهة مُعينة بيانات عن الموظف]، وقد تكون صاعدة أم هابطة أم أفقية تبعاً للجهة الصادر لها البيان من هذه السجلات، وتكونت كالتالي:

نمرة السجل	اسم ولقب	تعبية	سن	جهة المولد			ملحوظات		
				تاريخ	المهية الشهرية				
				يوم	شهر	عام	p.t	P	
				توقعات					

### 19- كشف بُمُد استخدام العاملين بمصلحة الواورات<sup>(1)</sup>:

يُعد هذا الكشف اتصالاً داخلياً صاعداً، وقد يُعد اتصالاً خارجياً [في حالة ما إذا طلبت جهة مُعينة بيانات عن الموظف]، وقد يكون صاعداً أو هابطاً أو أفقياً، وذلك تبعاً للجهة الصادر لها الكشف، ويوضح بخانة الملاحظات أمام كل اسم ما إذا كان الشخص أعزباً أم متزوجاً أم أرملاً، وهل عنده أولاد أم لا؟، وبعد استيفاء هذا الكشف يُرسل لفرقة أولى بديوان عموم البوستة ورشة الاستحقاقات، وتكون هذا الكشف كالتالي:

#### مصلحة وابورات البوستة الخديوية

بيان مدد استخدام.....الموضحين بعده

نمرة مسلسله	اسم ولقب	جنسية	عمر سنه	تاريخ	مدد الخدمات وأسماء الواورات التي جرى تأديتها بها	اسم الواور الموجود به حالياً	ملحوظات

<sup>1</sup>محفظة 97 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 525.

				الإلحاق بالخدمة	آخر ترقيته				
				الخوجة	السواري				مفتش تسهلات الوابورات
				.....	.....				.....

## 20- استمارة نمرة 130<sup>(1)</sup>:

عبارة عن: شهادة خلو طرف؛ حيث صدر منشور في (نوفمبر 1886م) بأن تُسلم كل المصالح الميرية لمن يُرقت من الخدمة السائرة غير الداخلين ضمن هيئة العمال شهادة خلو طرف، تُعد الاستمارة اتصالاً خارجياً هابطاً، وتكونت كالتالي:

استمارة نمرة 130

مصصلحة وابورات البوستة الخديوية

مكتب إدارة مصصلحة وابورات البوستة الخديوية

شهادة خلو طرف

اسم ولقب المستخدم.....

وظيفته.....

الماهية الشهرية.....

تاريخ الرقت.....

أسباب الرقت.....

قد صار خلو طرف المستخدم الموضح اسمه أعلاه من جميع ما في عهدهته بهذه المصلحة

وصرفت له ماهنته لغاية تاريخ رفته

تحريرا في..... عام..... 18م..... عام..... 13هـ

حاتم مدير المصلحة



## 21- استمارة نمرة 205 وابورات<sup>(2)</sup>:

<sup>1</sup> محفظة 76 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 148، (انظر: محفظة 142 وابورات بوسته، دوسيه 203).

<sup>2</sup> محفظة 104 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 1.

عبارة عن: حافظة إرسال خطابات مُسجلة بالبوستة، وتُعد اتصالاً داخلياً صاعداً، أو هابطاً أو أفقياً وذلك تبعاً للجهة أو الفرد المرسله له الخطابات، وتكونت كالتالي:

مصلحة و ابورات البوستة الخديوية

### حافظة إرسال خطابات مُسجلة بالبوستة

اسم الجهة المرسل إليها	اسم المرسل له	نمرة	تاريخ
------------------------	---------------	------	-------

إسكندرية..... عام ..... 189  
التوقيع .....

### ثالثاً - الإتصالات الخاصة بأعمال المخازن:

#### 22- استمارة نمرة 645<sup>(1)</sup>:

عبارة عن: طلب أدوات كتابية من مخزن عموم توريدات نظارة المالية، وتُرفق بالقسيمة عند إعادتها، وتُعد اتصالاً خارجياً أفقياً، وتكونت كالتالي:

مقادير مصرح بها	التخفيض المعروض عن أحراه	مقادير مطلوبة	الباقى بالمخزن	مفردات	بيان الأدوات	نمره مسلسله
--------------------	--------------------------	------------------	-------------------	--------	--------------	-------------

#### 23- استمارة نمرة 53<sup>(2)</sup>:

عبارة عن: بيان بالأدوات اللازمة للمكاتب، وعند إستلام الأدوات يُعطى الإيصال اللازم من الوكيل، ويُرسل داخل مُغلف لإدارة المصلحة إلى رئيس المخزن، وتُستعمل الإستمارة لطلب أدوات الكتابة كافة سواء أكانت بثمن أو بدون ثمن من عموم المصلحة، وكذلك استُخدمت لطلب المطبوعات والورق والحبر والأقلام وباقي أدوات الكتابة اللازمة لأقلام إدارة الوابورات، وتُعد هذه الاستمارة اتصالاً خارجياً أفقياً، وتكونت من وجه وظهر بهما نفس الأعمدة بنفس البيانات كما يلي:

استمارة نمرة 53 و ابورات

نمرة الإرسالية.....

<sup>1</sup> محفظة 83 و ابورات البوستة الخديوية: دوسيه 69.

<sup>2</sup> محفظة 59 و ابورات البوستة الخديوية: دوسيه 38، (وانظر: محفظة 112 و ابورات بوسته خديوية، دوسيه 41).

مصلحة وإبورات البوستة الخديوية

عن بيان الأدوات اللازمة لمكتب..... حسب الموضح أدناه عن الثلاثة شهور.....

من عام..... في..... عام..... 18

ملحوظات	قيمة ثمن الأدوات المطلوبين الوكلاء بمشترائها		المقدار		نمرة الأدوات	بيان الأدوات
	بارة	قرش	المرسل	المطلوب		

أرسلت في..... عام.....

ورد القيد في..... عام.....

أمين المخزن

الأدوات المذكورة وصلت ليدنا في..... عام.....

مراجع الحسابات

الوكيل

**24- استمارة نمرة 13 وإبورات بوستة خديوية<sup>(1)</sup>:**

هى استمارة لبيان الأشياء المطلوب توريدها إلى مصلحة وإبورات البوستة الخديوية: مع توضيح إن كانت الأصناف المطلوبة مُطابقة للعقد المتفق عليه، أو إن كانت مُناسبة في الثمن، ولا يُمكن الحصول على العينة المذكورة بأقل من ذلك، ولا يُمكن دفع ثمن الأصناف إلا إذا كانت مُرفقة بهذه الإستمارة مُستوفية الإضاءات، ووجب على المخزن تحرير وتوفير هذه الإستمارات، وتُرسل داخل مُغلف لعموم المصلحة إلى فرقة ثانية [قلم المخزن]، وكذلك استُخدمت الإستمارات لطلب المطبوعات والورق والحبر والأقلام وباقي أدوات الكتابة اللازمة لأقلام إدارة الإبورات، وتُعد هذه الاستمارة اتصالاً خارجياً أفقياً، وتكونت كالتالي:

استمارة نمرة 13 وإبورات بوستة خديوية

مصلحة وإبورات البوستة الخديوية

الأشياء الموضحة بهذا مطلوب توريدها من جناب..... إلى مصلحة البوستة.....

الجملة Total	التمن بالألقة أو بالمتر أو بالعدد		مقدار المطلوب	بيان الأصناف
	عدد	متر		

<sup>1</sup>محفظة 73 وإبورات البوستة الخديوية: دوسيه 240، (وانظر: محفظة 103 وإبورات بوستة خديوية، دوسيه 89).

ناظر عموم المخازن الأصناف المذكورة هي مطلوبة والأثمان هي

يوم..... الواقع في..... عام 188 ..... علم ذلك  
عينة الأصناف المذكورة هي جيدة محاسبي المصلحة  
باشمهندس .....  
الأصناف الموضحة أعلاه وردت  
ناظر عموم المخازن  
جرى قيد ذلك

يوم..... الواقع في..... عام 188

**25- استمارة نمرة 96 وابورات بوسته خديوية<sup>(1)</sup>:**

استخدمت هذه الاستمارة عندما يجد المفتش صنفاً بالوابور عدم الأهمية فيقوم بتحرير أمراً بارتجاع ذاك الصنف إلى المخازن، والمستخدم الذي بعهدته ذاك الصنف بالوابور يتوجه إلى المفتش مصحوباً بالدفتر نمرة (96) وابورات والقسيمة التي تحفظه بالمخازن، ويمكن تحرير بيان الأدوات بإحدى اللغات الثلاثة [العربية، الإنجليزية والفرنسية] المقررة للونتاريو، وتعد هذه الاستمارة اتصالاً داخلياً هابطاً، وتكونت كالتالي:

استمارة نمرة 96 وابورات

مصلحة وابورات البوسته الخديوية

يصير استنزال الأدوات المبينة أدناه من ونتاريو.....

في..... عام 18

أسباب الخضم	كمية	بيان الأدوات

السواري جرى قيد ذلك

..... الخوجة.....

**رابعاً - الإتصالات الخاصة بجداول الوابورات وسفرها وإجراءاتها:**

<sup>1</sup>محفظة 144 وابورات بوسته خديوية: دوسيه 8.

## 26- استمارة نمرة A 97:

عبارة عن: جداول بمواعيد سفر الوابورات ذهاباً وإياباً، وتُعد اتصالاً خارجياً هابطاً.

## 27- استمارة 112 واپورات<sup>(1)</sup>:

هذه الاستمارة عبارة عن: جدول سفريات واپورات البوستة الخديوية: وتُعد اتصالاً خارجياً هابطاً، وقد تكونت من جزئين، الجزء الأول الأعلى بالفرنسية، أما الجزء الأسفل فتكون كالتالي:

### استمارة 112

مصلحة واپورات البوستة الخديوية

جدول سفريات واپورات البوستة الخديوية بالبحر الأحمر

كل خمسة عشر يوماً مرة

مدة الستة شهور الأولى من عام.....

الذهاب									
السويس	حديدة		مصوع		سواكن		حدة		عدن
القيام	الوصول	الوصول	القيام	الوصول	القيام	الوصول	القيام	الوصول	القيام
الجمعة	الخميس	الثلاثاء	الاثنين	السبت	الجمعة	الأربع	الثلاثاء	الاثنين	الجمعة
10	10 صباحا	8 صباحا	6	4	6	11 صباحا	3	2 مساء	10
صباحا	23 يناير	21 يناير	صباحا	مساء	صباحا	15 يناير	مساء	13 يناير	صباحا
10	24 يناير		20	18	17		14		10
يناير			يناير	يناير	يناير		يناير		يناير

الذهاب									
السويس	حديدة		سواكن		مصوع		حديدة		عدن
القيام	الوصول	الوصول	القيام	الوصول	القيام	الوصول	القيام	الوصول	القيام
الاثنين	الثلاثاء	الخميس	الأربع	الاثنين	الأحد	الجمعة	الخميس	الثلاثاء	الاثنين
10	1 مساء	3	10	6 مساء	6 صباحا	4 مساء	3	1 مساء	10
صباحا	28 يناير	مساء	صباحا	3 فبراير	2 فبراير	31 يناير	مساء	28 يناير	صباحا
27		30	5						27
يناير		يناير	فبراير						يناير

ثم أُضيفت بعد ذلك مواعيد: تاجورة، زيلع وبربرة، وقد صدر جدول مواعيد في (أبريل 1883م) يُشير بأن توكيلا لسويس يُصدر المراسلات إلى تاجورة، زيلع وبربرة بوابور القومانية الشرقية، أما المراسلات المرسل إلى عدن فترسل علي واپورات البوستة الخديوية التي تمر على هذه

<sup>1</sup> محفظة 82 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 186.

الإساكل، أما المراسلات الواردة من جهاتالصومال فتنقل إلى عدنعلی وابورات القومانية الشرقية<sup>(1)</sup>.

## 28- استمارة نمرة 25 وابورات<sup>(2)</sup>:

كان يُجرى في آخر كل يوم من كل شهرهذا الكشف من نُسختين بمعرفة مُفتش التسهلات عن الوابورات المربوطة بمعرفة السواري عن الوابورات العاملة، وتُرسل لمفتش عموم المصلحة لتوصيلها لناظر فرقة أولى [قلم استحقاقات] بعموم المصلحة، ويُجرى اللازم بالخانات من [1-5] بمعرفة مُفتش التسهلات والسواري، أما الخانات من [6-14] يُجرى اللازم بما بمعرفة العموم، ثم تُرد النُسختين مع قيمة صافي الاستحقاقات لصرفها إلى المستخدمين وأخذ الإيصال اللازم منهم في الخانة(13)، وعند استيفاء الإمضاءات بإحدى النُسختين وإرفاق النُسخة الثانية بالسندات المقتضية أو الشهادات عن المستخدمين الذين يقل استحقاقهم عن(100) قرش يتم إعادتهما إلى ناظر فرقة ثانية [قلم الدفترخانة] بعموم المصلحة، وعند وجود أحد الوابورات بالسفر في آخر يوم من الشهر يُجرى السواري الكشوف المذكورة، ويتم إرسالها إلى مُفتش التسهلات بالطريق الأقرب لتوصيلها، وتُعد هذه الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وتكونت كالتالي:

مصلحة البوستة المصرية

إدارة الوابورات

خط البحر المتوسط

كشف استحقاقات طاقم وابور..... بالإسكندرية

شهر..... عام..... 18

نمرة مسلسل	اسم ولقب	وظيفة	استحقاق شهري	تنزيل					صافي الاستحقاق	إمضاء المستخدمين بالاستلام	ملحوظات	
1	2	3	4						11	12	13	
				لجانب الخزينة			لمذكورين					
				اليوم الإجمالي	ملاحظات	7	إسبوع	مضاعف	ديون			
				5	6	8	9	10				

<sup>1</sup>محفظة 59 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه53، وهذه إشارة لوجود تعاون ما بين وابورات البوستة الخديوية:وابورات الشركات الأجنبية.

<sup>2</sup>محفظة 51 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه34.

## 29- استمارة نمرة 170<sup>(1)</sup>:

عبارة عن: طلب إجراء نقل بالوابورات على أن يكون السفر مجاناً لكل من: مُستخدمي الحكومة المسلمين في مأموريات، عساكر الجهادية، عساكر البوليس، الجندرمة، المجرمين، الخصوم والشهود المطلوب حضورهم أمام المجالس في القضايا الجنائية، أما الخدم ومقدار العفش المصرح بنقله برفقة المستخدمين المسلمين في مأموريات فقد قُدر بلائحة مصاريف الانتقال وبدل السفر، وتُعد الاستمارة اتصالاً خارجياً أفقياً، وتكونت كما يلي:

طلب إجراء نقل بالوابورات

مديرية(مصلحة):.....

الأمل من مصلحة [وابورات البوستة الخديوية/البوستة المصرية] بمحطة..... أجر نقلاً لأشخاص والعفش الموضح بياهم أدناه

ملحوظات	الجهة المرسل إليها	مقدار	العفش	درجة	عدد الأشخاص	نوع النقلات

رئيس المصلحة.....

تحريراً في..... عام... 188

## 30- استمارة نمرة 38، 39، 40 ووابورات:

تُعد الاستمارة(38) ووابورات اتصالاً خارجياً هابطاً في حالة اعطائها الراكب، وصاعداً في حالة ما أخذتها المصلحة من الراكب، والاستمارة عبارة عن: تذكرة سفر على ظهر السفن [درجة ثالثة] لو تم أخذها من وجهه وظهر، أما الوجه فيه بيانات التذكرة، والظهر به تعليمات بالعربية والفرنسية، وعند إنتهاء مدة السفر كانت تُجمع الإستمارة بواسطة خوجة الوابور، وتُرسل لعموم الإدارة مُرفقة بالكشف(44) ووابورات، أما الاستمارة نمرة(39) فلو تم أخذها وهي لركاب الدرجة الأولى، والاستمارة(40) صفراء اللون وهي للسفر بالدرجة الثانية، وتكونتا هاتان الاستمارتان من نفس بيانات الاستمارة(38)، غير أن تذاكر الدرجة الأولى والثانية بالبحر المتوسط كانت تُجمع بمعرفة الرستراطور، وعند إنتهاء مدة السفر تُرسل جميعها لعموم الإدارة مُرفقة بالكشف نمرة(36) ووابورات.

<sup>1</sup>محفظة 73 ووابورات البوستة الخديوية: دوسيه 102.



### 31- مطبوع 36 B، 36 C:

يُعد هذا المطبوع اتصالاً خارجياً صاعداً، وقبل الوصول إلى أي ميناء من الموانئ كان على رستراطور الوابور -فيما يخص تذاكر سفر الدرجة الأولى والثانية- وعلى الكمساري بمساعدة المفردات - فيما يخص تذاكر الدرجة الثالثة- أن يجمعوا [تحت ملاحظة السواري] كل التذاكر الميينة بالمانيفستات ويُراجعوا ثمرها وتواريخها، وقبل وصول الوابور إلى الإسكندرية تُجهز المطبوعات نمرة (36 B) ونمرة (36 C) ويُتأهلها على المانيفستات، وبعد ختمه من السواري والمفردات والكمساري أو الرستراطور وإرفاقها مع تذاكر السفر ضمن مظروف محتوم إلى عموم المصلحة [قلم الحسابات] مُرفق بإفادة رسمية من سواري الوابور، وفي حالة وجود أحد الركاب غير مُدرج بالمانيفستات يُحرر محضر بإمضاء السواري والمفردات والكمساري أو الرستراطور، ويُرفق بالمطبوعات السالفة عوضاً عن التذكرة، وإذا نزل أحد الركاب بالوابور بموجب تذكرة أُعطيت له من الوابور السابق أو بموجب تذكرة إياب فلا بد من وجود تأشيرة وكيل الجهة المسافر منها الراكب على التذكرة<sup>(1)</sup>؛ حيث أن المطبوع نمرة (36B) يُرفق مع تذاكر ركاب القمرات، ويُرسَل إلى المصلحة بواسطة رستراطور الوابور، والمطبوع نمرة (36C) تُخصص لكي يُرفق مع تذاكر ركاب الكويرتة المرسل إلى المصلحة بواسطة كمسارية المصلحة<sup>(2)</sup>.

### خامساً - الإتصالات الخاصة بالشرك والحوادث والمأكولات والمشروبات عليها:

### 32- استمارة نمرة 14 وابورات<sup>(3)</sup>:

تُعد هذه الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً؛ حيث أن كل الأصناف اللازمة لشرك الواورات تُطلب بموجب هذه الإستمارة التي يُعاد لناظر عموم المخازن المكلف بتحرير الخانة نمرة (4) بها المخصصة للمقادير اللازم صرفها ثم تُرسَل إلى المخازن، وبعد صرف الأصناف يُعاد المطبوع لمخزن الإسكندرية أو السويس، وبعد إعادة القسيمة الأصلية يجب على المهندس الأول تحرير الخانة نمرة (4) التي لا بد أن تكون مُطابقة للقسيمة الأصلية المذكورة، والاستمارة تكونت كالتالي:

استمارة نمرة (14) وابورات بوسته خديوية

<sup>1</sup> محفظة 36 وابورات البوسته الخديوية: دوسيه 257، (منشور نمرة 11 لعام 1894م).

<sup>2</sup> سجل 235، ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوسته الخديوية: ص 130.

<sup>3</sup> محفظة 73 وابورات البوسته الخديوية: دوسيه 240.

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

أصناف لزوم الشرك

الأصناف الآتي بيانها لازمة لشرك وابور.....

الأصناف المطلوبة	المقادير									ملحوظات
	الموجود			المطلوب			المنصرف			
	أقة	متر	عدد	أقة	متر	عدد	أقة	متر	عدد	

مهندس أول الوابور ..... عام .....

..... عام ..... يقتضى صرف الأصناف المبينة بالخانة نمرة 4

صار استلام الأصناف الموضحة أعلاه من مخزن توكيل السويس

مهندس أول الوابور ..... عام .....

..... الناظر

..... عام .....

الأصناف الموضحة أعلاه جرى صرفها

ناظر عموم المخازن

.....

جرى قيد ذلك

### 33- مطبوع 45 وابورات<sup>(1)</sup>:

يُعد هذا المطبوع اتصالاً داخلياً صاعداً، وهو عبارة عن: جدول الشرك الشهري، ويُرسل لناظر الوابورات بالسويس بعد تحريره بمعرفة المهندس الأول وإمضاؤه من السواري؛ لإرساله بمعرفته لعموم الإدارة، وفي الأيام التي يكون الوابور فيها موجود بالميناء فعلى المهندس الأول أن يُحرر في الخانة الأولى من هذا المطبوع لفضة(راسي الوابور في ميناء.....)، أما الخانات المعدة لاستهلاك الأدوات تُملأ إذا صُرف شيء منها، وإذا تصادف وجود أكثر من وابور في ميناء واحد فعلى المهندس الأول إمضاء هذا المطبوع الذي تكون من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

<sup>1</sup>محفظة 105 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 214.

مطبوع 45 وابورات

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

جدول الشرك الشهري

وابور..... سوارية.....

شهر..... 18

مقدار الفحم المنصرف							عموم المستهلكات				
في توليع النار	لبنى	للوجه	للكوبسة	في السفرية	إجمالي المستهلك	زيت طيب	زيت خروج	زيت للسليدر	شحم	اسطوبه	

إكمال الأعمدة

عدد ساعات من مينا إلى أخرى	السرعة بالميل في الساعة من مينا إلى أخرى	جهات الوصول	ساعة	دقيقة	عدد ساعات الوابور تحت الاستيم بالمينا	عدد ساعات ترقيد النار	عدد ساعات الكوندنسه	اجمال ساعات الوقود

إكمال الأعمدة:

يوم	جهات القيام	ساعة	دقيقة	وقت وقود النار	ساعة القيام	ضغط الاستيم	فراغ	عدد الدورة في كل دقيقة

- أما الظهر فيتكون كالتالي:

اليوم	تشغيل المهندس والأنتشحية اليومي بمدة الشهر	مجموع الأدوات	تقرير شهري

34- استمارة 44 وابورات<sup>(1)</sup>:

تُعد هذه الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهى عبارة عن: تقرير مُلخص لدفتر الكويتة، مع ملاحظة أنه إذا تصادف وجود أكثر من وابور في ميناء واحد فيؤشر علي التقرير من الضابط الأعلى رتبة أو الضابط الأقدم رتبة، وعلى السواري ملء خانات هذه الإستمارة في أيام السفر، ولا يُجرر أمام الأيام التي تُقضى في إحدى الموانئ سوى لفظة (بالاستقبال) في الميناء الثُلاني، ويُجرر السواري في ظاهر هذه الإستمارة الحوادث المهمة التي تحدث خلال الشهر ويرسلها في نهاية كل

<sup>1</sup>محفظة 106 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 214.

شهر لوكيل ومفتش الواورات بالسويس ومنه يُرسل لعموم المصلحة في مُدة(48)ساعة،  
والإستمارة تكون من وجه وظهر، والوجه فتكون كالتالي:  
استمارة 44 وابورات

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

ملخص دفتر الكويّرة

وابور.....سواريه.....

شهر.....عام.....18

ساعات	مخزات	شغل الوابور	الإقامة بالنهار	ساعة الوصول	جهة الوصول	بحر ليلاد		حالة البحر	قوة الريح	مدة السفيرة	المسافة بالليل	ساعة السفر	جهة القيام	أبم
						من المقدم	من المقدم							

تحريرا بوابور.....في.....عام.....

السواري.....

المفتش.....

-وظهر الاستمارة فتكون كالتالي:

جدول عن قيام ووصول الواورات الحربية

ملحوظات	جهة القيام	جهة الوصول	مدافع	طاقم	الحمولة	الجهة القادم منها الوابور	اسم السواري	بتدابيرة pavillen	اسم الوابور	تاريخ

تقرير المفتش	تقرير السواري
--------------	---------------

**35- استمارة نمرة 15 وابورات<sup>(1)</sup>:**

تُعد هذا لاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً؛ حيث استُعملت لكافة ما تحتاجها لوابورات ما عدا أدوات الماكينة والطعام والكساء، وتُقدم لمفتش التسهيلات ليوضح بالخانة(4) المهمات الضرورية، ثم تُرسل لناظر المخازن لصرفها، وتُسلم هذه الإستمارة إلى الوابور لتحرير الإيصال اللازم عليه،

<sup>1</sup>محفظة 73 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 240.

ويُنقل البيان الموضح في الخانة (4) إلى الخانة المطابقة لها بالقسيمة، وبعد ذلك يرتد لناظر المخازن، وكذلك استُعملت هذه الإستمارة لإحتياجات مُستخدمي تفتيش التسهلات، وتكونت كالتالي:

استمارة 15 وابورات

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

لوازم الواپورات

بيان المهمات اللازمة لوابور.....

في شهر..... عام 18.....

بيان المهمات اللازمة	المقدار									ملحوظات	
	الموجود			المطلوب			المصرف				
	بالأقة	بالمتر	بالعدد	بالأقة	بالمتر	بالعدد	بالأقة	بالمتر	بالعدد		

خوجة الواپور

سوارى

مفتش تشهلات .....  
 يصرف على مقتضى المئين بالخانة 4 في..... عام.....  
 في..... عام.....  
 جرى الصرف في..... عام.....  
 جرى الاستلام في..... عام.....  
 خوجة الواپور  
 (ورد القيد) .....

### 36- استمارة نمرة 28 ب<sup>(1)</sup>:

تُعد هذه الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، فالسوارى كان يُجرى بكل دقة خانات هذه الإستمارة ويُقدر بالضبط جرار المياه، ويُجرى في ظهر هذه الإستمارة الأحداث المهمة التي تحدث أثناء السفر، وفي خانة الملاحظات توضح الأسباب التي تُحدث خللاً في مواعيد السفر، وعند وصول الواپور لميناء السويس تُرسل هذه الإستمارة لناظر الواپورات لكي تُحجر الخانات بالأرقام الأفرنكية، وتُترجم حوادث السفر المهمة وتُوضح الملحوظات التي تتراءى له، ثم يُرسلها لعموم المصلحة في غضون (48) ساعة، تكونت الاستمارة من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

مطبوع نمرة 28 ب

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

<sup>1</sup> محفظة 59 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 44.

سفرية نمرة..... وابور..... سوارية..... القائم من السويس  
في.....الإياب إلى السويس في.....

#### الذهاب ALLER

ملحوظات	جر المياه		حالة البحر	قوة اتجاه الرياح	إقامة الوابور بالمينة		الساعة		أيام		تاريخ
	من المقدم	من المؤخر			القانونية ساعة	الحقيقية ساعة	القانونية ساعة	الحقيقية ساعة	القانوني	الحقيبي	

إكمال الأعمدة

مدينة الوصول	مدة السير		سرعة السير		المسافة بالميل	الساعة		أيام	تاريخ	المدينة القائم منها الوابور
	القانونية ساعة	الحقيقية ساعة	القانونية ساعة	الحقيقية ساعة		القانونية ساعة	الحقيقية ساعة			

#### الإياب

(نفس الأعمدة السابقة في الذهاب)

حرر بالوابور في.....عام.....

السواري ناظر وابورات البوستة بالسويس نظر هذا

.....  
وكيل ومفتش الواورات.....

- أما ظهر الاستمارة فيها التالي:

ترجمة تقرير السواري ملحوظات حضرة مفتش وابورات البوستة الخديوية

**37- مطبوع نمرة 81 وابورات<sup>(1)</sup>:**

يُعد المطبوع اتصالاً داخلياً صاعداً، وهو عبارة عن: بيان بطباع، استعدادات، وظائف وأسماء طواقم الواورات، وفي آخر كل شهر كان يُقدم هذا المطبوع من سواري الواورات إلى المفتش لتوضيح ما يراه من الملحوظات ثم إرساله إلى ديوان العموم.

**38- مطبوع نمرة 46 وابورات<sup>(2)</sup>:**

<sup>1</sup> محفظة 40 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 60.

<sup>2</sup> محفظة 54 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 32، (وانظر: محفظة 39 وابورات بوستة خديوية، دوسيه 33).

يُعد المطبوع اتصالاً داخلياً صاعداً، ويُجرى بواسطة الوكلاء على ثلاث نُسخ ويُرسَل إلى ناظر عموم المخازن بالإسكندرية، وبعد المراجعة والتشمين تُرسَل منه نُسخة واحدة إلى الوكيل الذي أرسله، ويُحفظ بتفتيش السويس نُسخة واحدة من الوثائق الخاصة بمهمات الواورات بالبحر الأحمر، والوثائق الخاصة بمهمات الواورات العاملة بالبحر المتوسط تُحرر من تفتيش المصلحة بالإسكندرية، وبعد تحرير وثائق كل واور يُؤشر عليه من السواري والمفردات والضُّباط والكذكليان التي تُسلم لعهدهم الأدوات والأصناف الموجودة بالواورات، ويوضح تاريخ الاستلام [غير أن هذا ليس جبرياً، ولكن لا بأس من درجه على قدر الإمكان]، ولا يجب درج أصناف اللوكاندة بهذا المطبوع بل تُحرر على مطبوع خاص، والمطبوع تكون كالتالي: مطبوع نمرة 46 واورات

#### مصلحة واورات البوستة الخديوية

وثائق بيان الأدوات وأصناف المكتب ما خلا الأصناف المعدة للاستهلاك الموجودة في..... لغاية..... يناير عام...189

تواريخ استلام الأدوات والأصناف وخلافه	جنس الأدوات وأصناف موجودات المكتب وخلافه	بيان الكمية	حالة الأدوات المخازنة وخلافه	رتبة المستخدم الذي يعهده الأدوات والأصناف وخلافه	

مرصود لغاية يوم تاريخه

إمضاء الوكيل

.....

- والظهر يتكون كما الوجه ويُضاف إليه إمضاء الوكيل.

#### 39- استمارة نمرة 64 واورات<sup>(1)</sup>:

تُعد هذه الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: بيان بالمأكولات اللازمة للواورات، واستعمل في كل المأكولات التي تُصرف وتُقدم لمفتش التسهيلات؛ لتوضيح المقدار المقتضى صرفه، ثم إرساله إلى المخزن وصرفه.

#### 40- استمارة نمرة 48 و 48 مكرر واورات<sup>(1)</sup>:

<sup>1</sup>محفظة 40 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 62.

تُعد هاتان الاستمارتان اتصالاً داخلياً صاعداً، فهما عبارة عن: كشفين لقيمة بدل المأكولات المصرح بها للبحرية أو الضباط برأً وبحراً، والاستمارة كانت تُحْرَج على نُسختين في نهاية كل شهر، وتُرسل إلى الوكيل للسداد حسب الكيفية المعتادة في صرف الماهيات، ويُعطى للضباط قيمة المأكولات على حسب رُتبهم، وتُحتسب المأكولات باعتبار قرشين عن كل وجبة وعن كل يوم، والاستمارة تكونت من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

البحر الأحمر

كشف عن قيمة بدل التعيين المصرح به للبحرية أو الضباط بدلا عن التعيين الصنف

عنوايور..... شهر..... عام..... 188

ملحوظات	إمضاء المستلم	الصافي		محموزات				يكون القيمة	عدد الأيام	قيمة المرتباليومي	وظائف	أسماء	نمرة متسلسلة
		p.t	P	إلى مذكورين	بجانب	المصلحة	خزينة						
				p.t	P			P					

- وظهر الاستمارة تكون من نفس أعمدة الوجه بالإضافة إلى إمضاء كل من:

الكمساري

اليوزياشي

الوكيل

.....

.....

#### 41- استمارة نمرة 36 وابورات<sup>(2)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: كشف لوجبات الطعام المطلوب قيمته إلى الرستراطور عن المأكولات المقدمة لركاب الدرجة الأولى والثانية والضباط في مدة سفر الوايور، ويُجرر بمعرفة رستراطور الوايور، ويؤشر عليه من السواري، ويُرسل إلى فرقة ثانية [قلم مراجعة العموم] في اليوم الثالث من وصول الوايور إلى الإسكندرية مُرفقاً به تذاكر الركاب والشهادات كافة، وإذا وجد ركاب مُصرح لهم بالنزول في الإساكل مع تذاكرهم لاستيفاء سفريتهم بوابورات

<sup>1</sup>محفظة 73 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه240،(وانظر: محفظة114وابورات البوستة الخديوية: دوسيه340).

<sup>2</sup>محفظة 142 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه20.



تالية فينبغي على الرستراطور أن يأخذ شهادة من السواري مُوضحاً بما نمرة التذاكر، واسم الإسكلة التي نزل بها الركاب، أما تواريخ وساعات قيام وحضور الوابور فيجب أن تكون موافقة لما تم نشره في التوكيلات وبالوابورات بعد حضورها بالموانيء، ولا يُقدم للركاب الطعام إلا في الأوقات المعلنة بالوابور، وكل طعام مُدرج بالإستمارة دون مُستندات [مثل التذكرة أو الشهادة] يُحاسب الرستراطور عليه، والاستمارة تكونت من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

### نمرة 36 وابورات

#### مصلحة وابورات البوستة الحديدية

كشف عن وجبات الطعام المطلوب قيمتها إلى الرستراتور..... عن المأكولات المقدمة لركاب الدرجة الأولى والثانية والضابطان في مُدة سفريّة الوابور..... الذي قام من إسكندرية في..... عام..... وعاد في..... عام.....

خانة مختصة لمراجعة العموم	عدد						وجهة وتاريخ القيام
	فطور وشاي	غدا وعشا	ركاب	تذاكر	ساعات	تاريخ	

الرستراتور.....

- أما الظهر فيتكون كالتالي:

س	فرنك	إجمالي
.....	غدا وعشا عدد.....	في س فرنك 3 الوجبة
.....	فطور وشاي.....	في 50 افرنك 3 وجبة
.....	تنزيل قيمة الطعام المتحصل زيادة بمعرفة الرستراطور على عدد ركاب جرى سفريهم مجانا	
.....	قيمة الصافي المقتضى دفعه نظير طعام الركاب	
.....	طعام ضابطان الوابور في مدة يوم عدد 3	
.....	في س فرنك 5 يومي	
.....	شرحه [المفردات واليوزناشي والكوميسارى] في مدة يوم عدد 3	
.....	قيمة الصافي المقتضى دفعه نظير طعام الخدمة	
المحاسبجي	مراجع الحسابات	
.....	.....	

## 42- استمارة نمرة 69 وابورات<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهى عبارة عن: بيان بكمية النبيذ والمشروبات اللازم وجودها بالوابور، وكانت تُقدم عند وصول الوابور إلى السويسسلْمُقْتَش الوابورات بالسويس ليرسلها إلى المعهد بالإسكندرية مُرفقاً بقيمة ما أُستهلك من النبيذ والمشروبات في السفر، والكمية المطلوبة تُرسل إلى السويس بمعرفة المعهد مُرفقة بالفاتورة المؤشر عليها بالإيصال اللازم، ويجعلى الرستراطور عندما لا تُسترجع الرُجاجات الفارغة إلى المعهد أن يُضيف على ثمن كل رُجاجة نبيذ واحدة(25)سنتيماً، وتكونت الاستمارة كالتالي:

خط البحر الأحمر

أشغال اللوكاندة

بيان كمية النبيذ والمشروبات المقتضى وجودها بالوابور مبين بها

ملحوظات	ثمن القرايز المقتضى تجديدها		كمية القرايز المستهلكة المقتضى تجديدها		الكمية المقتضى وجودها بالوابور	أسماء وأجناس النبيذ والمشروبات
	نصف قزارة	قزارة كاملة	نصف قزارة	قزارة كاملة		
						- نبيذ طلاوة - نبيذ سان جوليان - نبيذ سوتيران - شيبانيا عال - شيرى - كونياك براندي - صودا واتير - بييرا بال هال - بييرا بورنير

سادساً - الإنصالات الخاصة بالركاب والتذاكر:

## 43- استمارة مرة 89 وابورات<sup>(2)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهعبارة عن: قسيمة مكونة من نُسختين لقبول الركاب على الوابور أو للخروج منه، وعند الرجوع من السفر يجب على الخوجة أن يرسل نُسخة إلى التفتيش والأخرى لقلم الاستحقاقات، والاستمارة تكونت كالتالي:

<sup>1</sup> محفظة 51 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 97.

<sup>2</sup> محفظة 96 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 167.

إذن للقبول على الوابور أو للخروج من الوابور

يصير... (قبول أو نزول)..... وابور..... ثمرة.....

اسم ولقب	رتبه	وعند الخروج	يتوضح عن جهة الورد عند قبول أحد بالوابور منه يقتضى توضيح أسباب ذلك	تاريخ القبول أو الخروج
-------------	------	-------------	---	------------------------

جرى قيده

المفتش

الخوجة.....

.....

نظر السواري.....

#### 44- مطبوع (42)<sup>(1)</sup>:

يُعد المطبوع اتصالاً داخلياً أفقياً ثم صاعداً، وكان على وكيل الجهة القائم منها الوابور أن يُحرر كشفاً بإمضائه عن الرّكاب إلى كل توكيل يصل إليه، وعند قيام الوابور تُسلم الكشوف إلى السواري كافة داخل مطروف ليس مُغلّقا؛ حتى يتمكن من إجراء المراجعة بالوابور، وعند الوصول إلى كل إسكلة يجب على السواري أن يُسلم لوكيل الجهة الكشوف المعنونة باسمه بعد إمضائها ودرج الرّكاب الذين أخذوا تذاكرهم بالوابور، وعلى الوكلاء بعد حصولهم على الكشوف أن يُرسلوها إلى مُحاسبي المصلحة بعموم الإدارة قلم المراجعة، والمطبوع تكون من وجه وظهر كالتالي: مطبوع 42

إدارة وابورات البوستة الخديوية

خط..... سفريّة ثمرة.....

كشف عن الرّكاب

التوكيل القائم منه الوابور..... التوكيل الواصل إليه الوابور.....

وابور..... سواريه..... قائم بتاريخ..... عام.....

اسم ولقب الراكب	تبعية الركاب	درجة	نمر التأكر	عدد		نولون		ركاب بالأقترمة		ملحوظات
				مخلات	ركاب	جنه	مليم	اسم الجهة الوارد منها الركاب	اسم الجهة الموجه إليها الركاب	

<sup>1</sup> محفظة 42 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 79.

الوكيل المرسل منه	سوارى	الخوجة	الوكيل المرسل إليه
-------------------	-------	--------	--------------------

وتحتوى خانة الملاحظات على تأشيريات الذهاب والإياب بحرفي AR، ويُؤشر بحرف E عن الرُكاب المصرح لهم الوقوف بالإساكل، وإكمال سفرهم بالوابورات التالية.

**45- استمارة 174 وابورات<sup>(1)</sup>.**

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهعبارة عن: إشعار بقيمة، عدد ونمر تذاكر السفر على الكويترية، وتكونت كالتالي:

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

### إشعار Note

..... في ..... عام.....

جناب وكيل وابورات بوستة خديوية في السويس  
يكون معلوما لحضرتكم أن مكتب بوستة..... قد سلم إلى حجاج مصريين  
تذاكر سفريية على الكويترية كما هو مبين أدناه

ملحوظات	القيمة		عدد	نمر التذاكر	تاريخ
	مليم	جنيه			
				من نمرة..... إلى نمرة.....	من..... إلى.....

الوكيل .....

خاتم

### 46- مطبوع نمرة 173 وابورات<sup>(2)</sup>:

يُعد المطبوع اتصالاً خارجياً صاعداً، فعند نزول الحاج منجدة أو ينبُع كان عليه أن يُقدم لوكيل وابورات البوستة الخديوية هذه الإستمارة؛ للتأشير عليها، وإذا كانت واردات الأقطار الحجازية مُذفرة [أيها علل] مُدة الحج ويجب الإقامة بالطور مُدة طويلة فعلى الحجاج دفع ما يزيد عليهم من عوائد الحجر الصحي [الكورنتينه]، وتكونت من مجزئين مُتقابلين بهما نفس البيانات التالية:

<sup>1</sup> محفظة 92 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 100.

<sup>2</sup> محفظة 57 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 217.

وابورات البوستة الخديوية

نمرة متسلسلة.....

سفرية على الكويرتة درجة الثالثة

من جدة أو ينبع إلى مينة السويس

اسم الحاج..... مديرية.....

نمرة تذكرة المرور أي الباسبورت.....

مليم جنيه

..... متحصل عن أجرة السفرية ذهابا وإيابا

..... متحصل عوائد ومصاريف المراكز الصحية المصرية بما في ذلك رسم النزول والطلوع

..... للوابور بالقطاير بالمراكز المذكورة

تحريرا في..... عام..... 18



الوكيل

#### 47- استمارة 136 وابورات<sup>(1)</sup>.

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: إشعار بقيمة التذاكر، نمرها، تواريخها، عدد الركاب، أسماؤهم، الجهة المتوجهون إليها والدرجة، وتكونت كالتالي:

#### إشعار Note D'avis

جناب وكيل وابورات بوستة خديوية

في.....

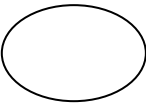
قد جرى إعطاء تذاكر السفرية الآتي بياخها

تاريخ التذكرة	نمرة التذكرة	درجه	اسم الراكب	الجهة المتوجه إليها	عدد الركاب	قيمة
						مليم جنيه

..... تنزيل قيمة القومسيون خاصتنا  $\frac{100}{5}$

..... باقي

المبلغ المبين أعلاه مرسل لجنابكم ضمن صرة بالبوستة رفق هذا



<sup>1</sup>محفظة 92 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 102.

## 48- استمارة نمرة 65 وابورات<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً خارجياً هابطاً، وهعبارة عن: تذكرة ذهاب وإياب بالوابورات بنفسجية اللون، وتذاكر سفر الذهاب والإياب التي حُصل نولونها سابقاً يُصرح لأصحابها بالنزول في الإساكل التي على الخط للسفر منها بأوابور آخر، ويُراعى في هذه الحالة تخفيض النولون لهم، والتذاكر التي تُؤخذ من أول أبريل إلى أول يوليه تصلح لمدة نصف عام، أما التي تُؤخذ في خلاف هذه الأشهر لا تصلح إلا لثلاثة شهور فقط، وعلى الرستراطور قبل وصول الوابور للجهة المقصودة أن يُقسم التذكرة، ويُعطى للراكب النصف الخاص بالإياب، أما النصف الخاص بالذهاب فيُرسل لعموم الإدارة [قلم مراجعة] مصحوباً بالمطبوع (36) وابورات، وعند استخراج هذه التذكرة فعلى الوكيل تحرير تذكرة الإياب بدون إيضاح اسم الوابور، وتكونت من وجه وظهر كالتالي:

### ذهاب ALLER

- توكيل.....
- تذكرة سفريّة من مكاتب.....
- نمرة متسلسلة.....
- نمرة السفريّة.....
- بالوابور المسمى.....
- قبودانية.....
- الخواجا.....
- المتحصل من أجرة محل عدد.....
- على..... بالدرجة..... عن نفر عدد.....
- مسافرين إلى.....
- صايب النولون مع أجرة.....
- الإياب المدفوعة سلفاً.....
- تنزيل.....

<sup>1</sup> محفظة 79 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 64.

وصل مبلغ.....

في..... عام.....

إمضاء وكيل جهة القيام.....

## Retour إياب

توكيل.....

نمرة متسلسلة.....

وابور.....

نمرة السفرية.....

اسم الراكب.....

تعداد المحلات.....

درجة.....

مسافرين إلى.....

في..... عام.....

إمضاء وكيل جهة القيام

إمضاء وكيل جهة الرجوع

.....

.....

(ظهر الاستمارة)

الخارج من الوابور.....

في إسكلة.....

في..... عام.....

إمضاء.....

النازل ثانية.....

من أسكلة.....

في.....

بوابور.....

إمضاء.....

الخارج من الوابور.....  
في أسكلة.....  
في.....عام.....  
إمضاء.....  
النازل ثانية.....  
من أسكلة.....  
في.....  
بوابور.....  
إمضاء.....

#### **49- استمارة نمرة 204 وابورات<sup>(1)</sup>:**

تُعد الاستمارة اتصالاً خارجياً أفقياً، وكانت تُحرر لموظفي المصلحة؛ لتخفيض (30%) من ثمن التذكرة المفردة، و (15%) من ثمن تذاكر الذهاب والعودة للمسافرين بالسكة الحديد من المصلحة، وتكونت كالتالي:

#### **استمارة نمرة 204**

##### **مصلحة وابورات البوستة الخديوية**

أشهد أن حضرة..... مستخدم بوظيفة..... مسافر لأشغال تخصه شخصياً من..... إلى..... ولذلك فإن طبقاً للوفاق الواقع مع مصلحة السكة الحديد<sup>(2)</sup> له الحق في أخذ تذكرة من الدرجة..... بنقص (30%) من ثمن التذكرة المفردة، و (15%) من ثمن تذاكر الذهاب والعودة.

مدير وابورات

تحريراً بالإسكندرية في..... في..... 189 البوستة الخديوية

**سابعاً - الإتصالات الخاصة بالورشة، أعمالها وأعمال المصالح الأخرى:**

<sup>1</sup> محفظة 136 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 16.

<sup>2</sup> عُقد هذا الاتفاق في (أكتوبر 1892م). (المصدر السابق).



## 50- استمارة نمرة 10 وابورات<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: دفتر يومية المستخدمين بورشة الإسكندرية، فنياً آخر كل يوم كان يُوضح الوقت المستحق لكل من المستخدمين ونقله بالدفتر نمرة(9) وابورات الخاص بالمدد المستحقة لهم، وأن عدد المستخدمين الموضح بكل أذن مع قيمة الأجر المنصرف إليهم يجب جمعها يومياً ونقلها بالدفتر نمرة(11) وابورات الخاص بالأذونات، وأن خانات هذا الدفتر الموضح بها بيان الأعمال يجب جمعها في نهاية كل شهر، وتُنقل بالمطبوع نمرة(60) وابورات.

## 51- استمارة نمرة 111 وابورات البوستة الخديوية<sup>(2)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهعبارة عن: كشف بالأنفار العاملة باليومية بورشة الإسكندرية، ويجب تحرير نسخة منه في كل ورشة موضحاً بها الأنفار العاملة بها، وتكونت من وجه وظهر بهما نفس البيانات كالتالي:

نمرة 111 وابورات

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

ورشة الإسكندرية

كشف الأنفار الشغالة باليومية

ورشة.....

نمرة	اسم ولقب	صناعة	مقدار الأيام	الأجرة اليومية		الوايور أو الجهة الذي صار أخذ الشغالة للزومها	نمرة أذنالورشة
				غرش	بارة		

الشغالة الموضحين بهذا الكشف قد جرى تشغيلهم على حسب ما هو موضح أعلاه.

تحريراً بالإسكندرية في..... عام.....

الباشمهندس ناظر الورشة

الأسطى

.....

.....

<sup>1</sup>محفظة 40 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 62.

<sup>2</sup>محفظة 166 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 3.

## 52- نموذج نمرة 11 واپورات<sup>(1)</sup>:

يُعد النموذج اتصالاً داخلياً هابطاً، فالأعمال التي كانت تتم بالورشة لا بد أن يُصرح لها بهذا المطبوع، ويُجرى إذن عن كل عمل يتم كل على حده، وإن كان مُدير العموم ووكيله من خصائصهم إعطاء الأوامر للعمل بالورشة إلا أن الموظفين الآتي أسماؤهم وهم: المفتش، ناظر عموم المخازن، الباشمهندس ناظر الورشة ومفتش الواپورات بالسويس كان مُصرح لهم بذلك أيضاً، وتكون كالتالي:

مصلحة واپورات البوستة الخديوية

أذن للورشة

أن الورشة..... مصرحة بأجري الأشغال الموضحة أدناه إلى

بيان الأشغال اللازم إجراؤها
-----------------------------

إمضاء السواري أو الباشمهندس باعتماد التعليمات المتقضى إجراؤها بالواپور

.....

## 53- استمارة نمرة 79 واپورات<sup>(2)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وتُرسل تُسختان -بعد تحريرهما- إلى عموم الإدارة مرفقتان بإفادة رسمية عربية العبارة؛ وذلك بعد إتمام الأعمال سواء أكان لجهات الميري أم للأفراد، وبحساب الأعمال التي تؤدي للأفراد كان لا بد من إضافة (25%) على الإجمالي، ويُفرق مع هذه الاستمارة، مطبوع نمرة (11) واپورات والسندات الخاصة بالأعمال التي تمتكافة، وعلى الورشة استمرار قيد حساب الأعمال سواء التي تمت للميري أم للأفراد بالمطبوع نمرة (6)، وإذا طلبت جهات الميري أو الأفراد -ممن تمت لهم أعمال- نسخة من هذه الإستمارة؛ فيُجيب ناظر الورشة طلبهم، وتكونت الاستمارة من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

واپورات البوستة الخديوية

ورشة إسكندرية

حساب الأشغال التي جرى تشغيلها.....

<sup>1</sup> محفظة 56 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 97.

<sup>2</sup> المصدر السابق.

تمة مسللة	تاريخ	بيان الأشغال	الأجرة المنصرفة كما الموضح خلفه	ثمن الأدوات كما الموضح خلفه	بالمائة عشرة إضافة نظير الملاحظة وفرش العدة	TOTAL يكون

وفي تحاية الأعمدة توجده البيانات التالية

إمضاء

الباشمهندس ناظر الورشة

في ..... عام ..... 18

- أما ظهر الاستمارة فتكون كالتالي:

الأجرة المنصرفة				ثمن الأدوات			
بيان الشغالة	تمة	عدد الأ يام	متوسط الأجرة يومي	يكون	بيان	مقدار	ثمن

**54- استمارة نمرة 19 وابورات<sup>(1)</sup>:**

الاستمارة عبارة عن: دفتر أثمان المهمات التي استعملت بالورشة، وتعد اتصالاً داخلياً صاعداً، ومكونات هذا الدفتر كانت تُنقل في آخر كل شهر على المطبوع نمرة(60)، والاستمارة تكونت كالتالي:

مصلحة وابورات البوستة الحديدية

دفتر أثمان المهمات التي استعملت بالورشة

ملحوظات	أشغال جرتأديتها برسم شركات خصوصية أو رسم أفراد	مصالح مزبنة	اسماء الوابورات والجهات التي جرى تشغيل الشغالة في خصائصها	تاريخ

**55- استمارة نمرة 84 وابورات<sup>(2)</sup>:**

تعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهعبارة عن: بيان بالمهمات التي أخذتها الورشة وخلافها من مهمات الشرك، وبيان المستهلك في الشهر، ولا يجب درج الأصناف مثل: الأبحال للقادورة، صاولات

<sup>1</sup> محفظة 97 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 583.

<sup>2</sup> المصدر السابق.

الباركيتيهوالمنداريات ضمن المستهلكات ما لم تكن خرجت للاستهلاك ومهمات الكويتية، ولا تُدرج إلا إذا فُقدت أو أُعدمت أو ارتجعت نظير أصناف قديمة عديمة النفع، وتتضمن الاستمارة التغييرات الحادثة بالونتياريو في خلال الشهر، والملبوسات التيصُرفت في خلال الشهر، وفيآخر كل شهر كان يُجرر هذا الحساب على نُسختين، ويُقدم لأمين المخازن بالإسكندرية، وإذا كان الواور غائباً عنالإسكندرية فلا يُؤجل تقديمه لحين عودة الواور، بل يُرسله بأول واور يرجع إلى الإسكندرية، وبالنسبة للأصناف فكان يجب أن تُقيد في ذات يوم خروجها من المخزن، والاستمارة تكونت من أربع صفحات كالتالي:

أولاً: الصفحة الأولى:

حساب ورشة..... عن شهر..... عام.....

بيان المهمات التي أخذتها الورشة وخلافها

س	باقي من الشهر الماضي ونقل	مستلم من مخزن	جملة	مقادير استهلكت في بحر الشهر	باقي لغاية الشهر ونقل	أصناف	باقي من الشهر الماضي ونقل	مستلم من مخزن	جملة	مقادير استهلكت في بحر الشهر	باقي لغاية الشهر ونقل

ثانياً: الصفحة الثانية:

مهمات الشرك

أصناف(ليسه <sup>(1)</sup> مقيدة بدفتر الوتاريو) جرى استلامها بالورشة											

بيان المستهلك في بحر الشهر تاريخ

بأشبههندس صار مراجعة ذلك

..... كاتب المخزن.....

ثالثاً: الصفحة الثالثة:

مهمات الكويتية											
الباقي لغاية الشهر الجاري ونقل	جملة	مرجع إلى مخزن قديم عادم النفع	مرجع إلى مخزن مستعمل	منصرف إلى واور	مقادير استهلكت في بحر الشهر	جملة	مستلم من التوكيل	مستلم من الواور	مستلم من المخزن	الباقي من الشهر الماضي ونقل	أصناف

بأشبههندس الكاتب كاتب المخزن

.....

<sup>1</sup> كذا بالاستمارة، وهي كلمة عامية تُعنى: مازالت.

تغييرات بالونتاويو حصلت في بحر شهر

أصناف صار إضافتها بالونتاويو في بحر الشهر			
إمضاء الضابط أو البحري المستلم بعهدته المهام	اسم المخزن أو الواور أو خلافه المستلمة من المهام	وظيفة الشخص المستلم بعهدته المهام	اسم الأصناف

مهام صار استنزالها من الونتاويو في بحر الشهر			
السبب الموجب لاستنزال الأصناف من الونتاويو	المخزن أو الواور أو خلافه التي تسلمت فيه المهام	اسم ووظيفة الشخص الذي بعهدته المهام	بيان المهام

كاتب الونتاويو ..... الكاتب.....

رابعاً: الصفحة الرابعة:

ملبوسات										
ملحوظات	ذر حرير	طربوش	بطاينه	حزم	قبود	لباس	قميص	طاقم تيل	طاقم جوخ	أصناف مستلمة

ملبوسات جرى صرفها في بحر الشهر

اسم الضابط أو البحري المستلمة إليه الملبوسات	ذر حرير	طربوش	بطاينه	حزم	قبود	لباس	قميص	طاقم تيل	طاقم جوخ	تاريخ الصرف	وظيفة	اسم البحري المستلمة إليه الملبوسات

كاتب المخزن

الكاتب

الباشمهندس

.....

.....

.....

**56- استمارة نمرة 60 وابورات<sup>(1)</sup>:**

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: حساب ورشة الإسكندرية؛ حيث كان يُجر هذا المطبوع على نُسختين، ويُقدم شهرياً إلى المحاسبي بديوان العموم.

**57- استمارة 118 وابورات<sup>(2)</sup>:**

<sup>1</sup> محفظة 40 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 62.

<sup>2</sup> محفظة 107 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 52.

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: بيان بالأعمال التي تمت، وتكونت كالتالي: نمرة 118 وابورات

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

السويس

إلى مصلحة وابورات البوستة الخديوية

بيان الأشغال	القيمة

ناظر الوابورات.....

وصل المبلغ المرقوم أعلاه.....

تحريراً بالسويس في..... عام.....

الوكيل.....

#### 58- أورنيك نمرة 40:

تُعد الاستمارة اتصالاً خارجياً أفقياً، وهعبارة عن: محضر تسليم أعمال تمت عن طريق نظارة الأشغال العمومية -إدارة المدن والمباني- والأورنيك تكون من وجه واحد فقط.

ثامناً - الإتصالات الخاصة بالإيرادات والحوالات وبوالص التأمين:

#### 59- كشف نمرة 1 عن المنظور ربطه لإيرادات العام المقبلة<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: كشف لما كان مُتوقع ربطه لإيرادات العام المقبلة بالمصلحة، وتكون كالتالي:

ملحوظات	مضاهيه بين ميزانية عام.....		مقدار المنظور ربطه عن عام.....	ميزانية عام..... المصدق عليها	مقدار المنحصل في ال9 شهور الأولى من عام	بيان أنواع الأموال والإيرادات
	عجز	زيادة				
				جنيه مصري	جنيه مصري	
						اجر ركاب نوالين مأموريات غير اعتيادية إيرادات الأحواض عوائد تفريغ منتحلات تشغيلات الورش

<sup>1</sup>محفظة 97 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 525.

متحصلات ثمن مهمات قديمة جرى بيعها. إيرادات ساير قيمه اليوم المقطع من ماهيات ثمن كساوى وبنفورمات مقدره من البحرية والضباط.						
--	--	--	--	--	--	--

## 60- الاستمارة نمرة 159<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً خارجياً صاعداً، وهى عبارة عن: طلب إرسال حوالات إلى القُطر المصري، ولا يجوز إرسال أي حوالة ما لم يحرر عنها طلب على هذا المطبوع [الذي كان يُعطى مجاناً] من توكيل وابورات البوستة الخديوية: والاستمارة تكونت كالتالي:

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

طلب إرسال حوالات إلى القُطر المصري

اسم ولقب المرسل منه.....

اسم ولقب المرسل إليه.....

الجهة المرسل إليها.....

قيمة الحوالة جنية مصري عدد مليم عدد أرباع عدد

..... [بالأرقام الهندية]

..... [كتابتاً]

تحريراً في عام 188 م

إمضاء المرسل منه ختم التوكيل نمرة [كالنمرة المطبوعة على الحوالة]



## 61- الاستمارة نمرة 209:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهى عبارة عن: إشعار يُملأ عند تحصيل مبالغ مُحولة [رومبوسو]، ويُرسل إلى الوكيل المختص به مع أول وابور قائم بعد تحصيل [الرومبوسو]<sup>(2)</sup>، ولا يجوز

<sup>1</sup>محفظة 64 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 44.

<sup>2</sup>محفظة 63 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 135 (منشور نمرة 6 لعام 1894 م).

صرف أي مبلغ حول [رومبوسو] من الوكيل المرسل منه إلا من بعد أن يرد له تعريف عن تحصيله بالتوكيل المرسل إليه بموجب إضافته على هذه الاستمارة، والاستمارة تكونت كالتالي:  
مصلحة وابورات البوستة الخديوية

اشعار

عن المبالغ المحولة (رومبوسو) المتحصلة بتوكيل..... لحساب توكيل.....

ملحوظات	تاريخ التحصيل	قيمة الرومبوسو المحول	نمرة البوليصة	نمرة مسلسلة

..... عام.....189

الوكيل المرسل إليه.....<sup>(1)</sup>

### 62- استمارة نمرة 75 وابورات<sup>(2)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً خارجياً هابطاً، وهي عبارة عن: بوليصة شحن تكونت من وجه وظهر.

### تاسعاً - الإتصالات الخاصة بالبضاعة والنولون:

### 63- استمارة نمرة 56<sup>(3)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً هابطاً، وهي عبارة عن: تصريح للوابور بقبول حمل البضاعة والطرود بعد تحديد وزنها، حجمها، مقاسها، جنسها، شكلها، نمراها ونيشانها، وتكونت من وجه وظهر، والوجه تشكل كالتالي:

### استمارة (نمرة 56)

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

تصريح إلى الوابور المسمى..... سوارية..... قبودان بقبول..... الموضحة أدناه من طرف..... لأجل تسليمها إلى.....

وزن	مقاس أو حجم	قيمة	جنس البضاعة	شكل الطرود	نمرة الطرود	نيشان الطرود	نمرة الوابور للطرود

ويجب على الوكيل أن يحرر كمية الوزن الذي يبلغ عنه الراسل.

<sup>1</sup> المصدر السابق: نفس الدوسيه.

<sup>2</sup> محفظة 71 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 34.

<sup>3</sup> محفظة 52 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 252، (وانظر: محفظة 63 وابورات بوستة خديوية، دوسيه 121).



- أما ظهر استمارة (56) فتشكل كالتالي:

صار استلام.....الموضحة أدناه من جناب.....

وزن	مقاس أو حجم	كمية	حالة البضاعة أو الخزم

مفردات الوابور خوجة الوابور

وكان يجب على الخوجة بعد مُراجعة الوزن والمقاس وغيره أن يثبتوا في الوصل بدون أي تأخير، وقد صدرت تعليمات من مُدير الوابورات بصفة مُستمرة، ولكن بعض توكيلات المصلحة لم تُنفذها فيما اختص بمانيفستات وبوالص شحن البضائع من ضبط واستيفاء بياناتها، فخانات المانيفستات والبوالص الخاصة بالوزن ومقاس الطرود والنولون، والخانة الخاصة بمقدار وزن الطرد الواحد كان لا يتم استيفاء بياناتها<sup>(1)</sup>.

#### 64- استمارة نمرة 18 وابورات<sup>(2)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: دفتر طولي به بيانات عن الطرود، جنسها، عددها، نمرها وماركاتهما كالتالي:

وابور..... سفريّة نمرة.....

ملحوظات	جنس الطرود	عدد الطرود	نمرة	ماركة

تحريراً في..... عام..... 18

#### 65- استمارة نمرة 102 وابورات<sup>(3)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: الأجناس التي بدخل الطرود، نوعها، نمرها، ماركاتها وكمياتها، وتكونت من وجه واحد كالتالي:

نمرة 102 وابورات

جناب وكيل وابورات البوستة الحديدية في.....

الطرود المبينة أدناه جرى تفريغها بهذا الطرف من وابور..... الذي حضر لنا بتاريخ..... بدوره نمرة..... وكونها ليست مختصة بجهة

<sup>1</sup>محفظة 63 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 124(منشور نمرة 10 لعام 1894م).

<sup>2</sup>محفظة 77 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 157.

<sup>3</sup>محفظة 156 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 79.

طرفنا لأمل من جنابكم إن كانت الطرود المذكورة هي إلى جهة طرفكم ورود الإفادة حالاً عن ذلك ليصير إرسالها بأول وابور.

ملحوظات	جنس أو ما بداخل الطرود	نوع الطرود	نمرة	ماركة	كمية

تحريراً في ..... عام .....

الوكيل .....

## 66- مطبوع نمرة 119 وابورات<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً خارجياً صاعداً، وهي عبارة عن: حافظة إرسال بضائع وصر للجهات الخارجية، وكانت تُحرر بمعرفة مُرسل البضاعة نفسه واستلامها منه عند إعطائه بوليصة الشحن، وتُرفق الحافظة مع المانيفستات لتظل عند الوكيل المكلف بعملاً لأقطرمة حين تصدر البضاعة، ويمكنه مُضاهاتها على المانيفستات، ثم تُحفظ طرف الوكيل المذكور لإبرازها عند الشكاوى، وإن كان تصدير البضاعة لا يتم رأساً من السويس ويكون مُرسل إلى الإسكندرية فعلى وكيل السويس أن يُرسل الحواظ لوكيلا لإسكندرية، مع ملاحظة أن الأمر لا يخلو من حدوث أخطاء في ترجمتها في أغلب الأحيان، واستقر رأيا المصلحة بأن تكون هذه الحافظة بثلاثة لغات هي: الإنجليزية أو الفرنسية أو الإيطالية، والاستمارة تكونت كالآتي:

مطبوع نمرة 119 وابورات

حافظة عن إرسال بضائع وصر إلى الجهات الخارجية

وابور..... توكيل.....

اسم المرسل.....

اسم المرسل إليه.....

اسم الجهة المرسل إليها البضاعة أو الصر.....

عنوان وجهة إقامة المرسل إليه المقتضى إرسال بوليصة الأقطرمة له.....

ملحوظات	قيمة	وزن	جنس البضاعة	نوع الطرود	عدد الطرود	ماركة	نمرة
		قنطار	توتيلاطه				

إمضاء المرسل.....

## 67- استمارة نمرة 110 وابورات<sup>(1)</sup>:

<sup>1</sup> محفظة 71 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 33 (منشور نمرة 8 في 13 مارس لعام 1886م).



سفرية نمرة..... وابور..... خط .....  
 في..... عام..... 188 ..... وصل إلى..... سواريه.....

ملحوظات	نمرة	ماركة	جنس البضاعة	شكل الطرود	كمية	الجهة المرسل منها	اسم المرسل إليه	اسم الراسل	نمرة البوليصة

### 69- استمارة 101 وابورات<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: بيانات للمشحونات التي لم تُفرغ في مينائها الصحيح، وتكونت الاستمارة كالتالي:  
 استمارة 101 وابورات

جناب وكيل وابورات البوستة الخديوية في.....

الطرود الميينة أذناه المشحونة على وابور..... الذي حضر لهذا الطرف بتاريخ..... بدورة نمرة..... لم يجر تفريغها هنا فالأمل من جنابكم البحث عنها ومتى كان جرى تفريغها بجهة طرفكم عن غلط يصير إرسالها لنا مع أول وابور من وابورات المصلحة

ملحوظات	جهة الورد	جنس أو ما داخل الطرود	نوع الطرود	نمرة	ماركة	كمية

في..... عام.....

الوكيل خاتم



### 70- بيان البضاعة الواردة<sup>(2)</sup>:

عبارة عن: اتصال داخلي صاعد تكون كالتالي:

نمرة البوليصة..... وابورات البوستة الخديوية					
عن بيان البضاعة الواردة من..... بوابور..... سواريه..... قيودان من طرف..... لأجل تسليمها إلى.....					
جنس البضاعة	عدد الطرود	شكل الطرود	نیشان الطرود	نمرة الطرود	نمرة الوابور للطرود

### 71- استمارة نمرة 7 وابورات<sup>(3)</sup>:

<sup>1</sup>محفظة 81 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 214.

<sup>2</sup>محفظة 88 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 655.

<sup>3</sup>محفظة 112 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 52.

تُعد الاستثمارات اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: نولون الأقطرمة المنصرف إلى القومبانيات البحرية والسكك الحديدية عن البضاعة والركاب والصر المنقولة بواسطتهم، نظير السيكورتاه على البضائع والصر، والمبالغ المقتضية [رومبوسو] للشاحنين من التوكيلات سواء أكانت قبل سفر البضائع أم بعد ورود إعلان من التوكيل المستلم للبضائع بأن المبالغ المحولة للمُرسل إليهم قد دفعت، وفي هذه الحالة الأخيرة لا تُدرج المبالغ المذكورة في هذه الإستمارة إلا بعد تحويل الدفع للشاحنين، مع ملاحظة أن كل مبلغ أُدرج بهذه الإستمارة يجب أن يُرفق معه الأوراق التابعة له، والاستمارة تكونت من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

نمرة 7 وابورات مصلحة البوستة المصرية

إدارة الوابورات توكيل .....

نولون الأقطرمة		جهة الوصول	اسم القومبانية التي حصلت الأقطرمة بواسطتها	نولون متحصل أو متحول من التوكيل الراسل		
صر	ركاب	بضاعة		الكون	بالوزن أو الكيل أو العدد	قيمة
يكون	فيه بالمائة	يكون	فيه بالركاب			نمرة البوليصة

تكملة الأعمدة:

اسم التوكيل الأصلي	تاريخ القيام من التوكيل الأصلي	اسم وابور المصلحة الذي أحضر البضاعة

إجمالي مقتضى نقله بالحساب الشهري الوكيل مراجع حسابات التوكيل .....

- أما ظهر الاستثمارات فهو كالتالي:

مبالغ مدفوعة	توكيل الوصول	تاريخ القيام	اسم الوابور	مبالغ مدفوعة	توكيل الوصول	تاريخ القيام	اسم الوابور

الوكيل مراجع حسابات التوكيل .....

ملحوظات	معلوم السيكورتاه المنصرفة	قيمة السيكورتاه	اسم قومبانية السيكورتاه	قيمة البضائع والصر المسوكر	اسم الجهة المرسل إليها	تاريخ القيام	اسم الوابور

72- استمارة نمرة 43 وابورات<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً هابطاً [من الوكيل إلى الخوجة] ثم صاعداً [من الخوجة إلى الوكلاء]، ثم صاعداً إلى عموم الإدارة، وهي عبارة عن: كشف بجهات تصدير البضاعة؛ فكان يُرعى أن تُكتب مانيفستات البضاعة ويُؤشر عليها من الوكيل المرسل منه، وتُرسل لكل من التوكيلات المرسلة إليها البضاعة كل على حده، وعند قيام الوابور تُوضع المانيفستات داخل مظروف بدون غلقه، ويُسلم لخوجة الوابور حتى يُمكنه أن يُدرج بالمانيفستات النوالين المحصلة من الزيادة الناتجة من العفش، ويُجر بالمانيفستو الإجمالي المختص به، وعند وصول الوابور لكل إسكلة كان على الخوجة أن يُسلم لوكيل الإسكلة المانيفستات المختصة به بعد أن يُؤشر عليها مع السواري، وعلى الوكلاء بعد إطلاعهم على المانيفستات ونقلها بالدفتر (199) أن يُرسلوها لعموم الإدارة إلى فرقة الحسابات [قلم المراجعة]، والاستمارة تكونت من وجه وظهر، وتكون الوجه كالتالي:

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

كشف عن جهات تصدير البضاعة

التوكيل القائم منه الوابور..... التوكيل الواصل إليه الوابور..... وابور.....  
سواريه..... قائم بتاريخ..... عام.....

ملحوظات	Total جمعكيون	بيان الرسوم التي تحتم التحصيل						بيان الرسوم المتحصلة			قيمة التولون
		رسم سكوتيه	رسم مخري	معلوم الوليعة	تولون	إجمالي اللباغ تحت التحصيل	رسم سكوتيه	رسم مخري	معلوم الوليعة	تولون	

إكمال أعمدة الوجه:

قيمة البضاعة كما البيع	بالتقاسم	حجم الطرود	وزن الطرود	نمرة الطرود	نشان الطرود	شكل الطرود	عدد الطرود	حسب البضاعة	بضاعة بالأقطرمة	اسم المرسل إليه	اسم المرسل منه	نمرة الوليعة	نمرة الصلحة الطرود
									اسم الطرد الوليعة				

- ظهر الاستمارة تكون من نفس أعمدة الوجه بالإضافة إلى:

<sup>1</sup> محفظة 78 وابورات بوسته خديوية: دوسيه 122 (وانظر: محفظة 42 وابورات بوسته خديوية: دوسيه 211).

الوكيل المرسل من الخوجة المفردات السواري الوكيل المرسل إليه

.....

### 73- استمارة نمرة (199) سجل البضاعة الواردة:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: سجل البضاعة الواردة؛ لتسجيل البضاعة والصر الواردة بالمانيفستات عند حضور كل واپور، وعند إعطاء أذونات التسليم يؤشر على ذلك بالخانة الأخيرة، مع الالتزام بنقل القيمة المحصلة عن النوالين وغيرها المحولة بالدفتر (201)، وتكونت الاستمارة من وجهين مُتقابلين، والوجه الأيمن تكون كالتالي:

مصلحة واپورات البوستة الخديوية

توكيل:.....

بضاعة واردة في شهر..... عام.....

Sommes En Remboursement	Montant	Total Par Jouret Par Bateau	Ordre De Douane Ou De Debarquement	Observations	Valeur Declaree Sur Groups Ou Marchandises Assurees	
مبالغ تحت التحصيل	القيمة	اليكون اليومي عن كل واپور	إذن كمرك أو إذن تفريغ	ملحوظات	قيمة الصر أو البضائع المؤسكرة كما التبليغ	
	Percus	Percus	Assignes	Assigne	Dates	Numeros
	المتحصل	الحوال	المتحصل	الحوال	تاريخ	نمرة

### إكمال الصفحة

Taux De Nolis	Nolis Simple		Frais De Connaissance	Chance Maritime	Assurance
قيمة النولون	Sur Marchandises بضائع	Sur Groups صر	معلوم البوليسة	رسم بحري	رسم سيكورتاة

- الوجه الثاني الأيسر تكون كالتالي:

Modele No 199. Administration Des Paque Bots-Poste

Agence De.....

March Andises En Arrivee - Mois De

Date	Numero Du Connaissance	Nom Du Bateau	Nom De L'expediteur	Nom Du Destinataire	Lieu D'origine	Nature De La Marchandise	Nombre De Colis
التاريخ	رقم البوليصة	اسم الوابور	اسم المرسل منه	اسم المرسل إليه	الجهة الأصلية	حس البضاعة	عدد الطرود

Genre De Colis	Marque	Numero	Poids	Volume	Metrage
شكل الطرود	نشان الطرود	رقم الطرود	وزن الطرود	حجم الطرود	بالمقياس

### عاشراً - الإتصالات الخاصة بالتوكيلات وما يخصها:

**74- مطبوع نمرة 1<sup>(1)</sup>:** يُعد المطبوع اتصالاً داخلياً صاعداً، وهو عبارة عن: حساب إيرادات ومصرفات التوكيلات عن كل شهر، وكان يُرسل هذا المطبوع مع السندات والأوراق الخاصة به إلى الباشمُحاسبجي بأول وابور يقوم بعد نهاية الشهر، وتكون هذا المطبوع كالتالي: مصلحة وابورات البوستة الخديوية  
توكيل.....

حساب شهر..... عام..... 18

نمرة المطبوع	إيرادات	قيمة	بمقتضى مراجعة الإدارة	نمرة المطبوع	مص-روفات	قيمة	

<sup>1</sup> محفظة 57 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 197.





## 75- استمارة 3 وابورات (1):

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: مُلخص للمانيفستات المرسلة إلى التوكيلات المصدرة إليها البضائع، مع مُراعاة الالتزام بإرفاق هذا المطبوع مع الحساب الشهري، وتكونت من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

مصلحة البوستة المصرية

إدارة الوابورات

توكيل.....

عن المتحصل قيمة نولون بضائع مرسوله

بشهر..... عام..... 18.....

ملخص للمانيفستات المرسلة إلى التوكيلات المتصدرة إليها البضائع

اسم الوابور	الجهة المرسل إليها	بيانه		إجمالي نولون الوابور	
		غرش	بارة	غرش	بارة
	- جدة.....				
	- حدಿದೆ.....				
	- ینبع.....				
	- مصوع.....				
	- سواکن.....				
	- السویس.....				
	- الجملة				

- أما الظاهر فتكون من نفس أعمدة الوجه مع إضافة الإمضاءات التالية:

مراجع الحسابات

المحاسبی

الوكیل

## 76- استمارة 35 وابورات (2):

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: كشف ببيان القومسيون المطلوب للوكيل، كالوارد بالمانيفستات المرسلة لتوكيلات الوصول، مع وجوب إرفاق هذا المطبوع والسند والتمغة للاعتماد، وتكونت من وجه واحد كالتالي:

استمارة 35 وابورات

مصلحة البوستة المصرية

<sup>1</sup> محفظة 103 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 89.

<sup>2</sup> محفظة 150 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 1225.

## إدارة الوابورات

توكيل.....

كشف بيان القومسيون المطلوب للتوكيل كالوارد بالمانيفستات المرسله لتواكيل الوصول، وذلك في

شهر..... عام.....

اسم الوابور وتاريخ القيام	أجر ركاب	نوالين بضائع		نولون صر	يكون نوالين الشحن	ملحوظات
		متحصلة	محولة			

..... قومسيون..... على قيمة نولون شحنات الشهر

يصير نقله بالمطبوع نمرة 8

وصل المبلغ المرقوم أعلاه وقدره..... وذلك عن قيمة قومسيون..... على نوالين

البضائع والركاب والصر المتصدر فيماه

الوكيل المحاسبي مراجع حسابات التواكيل جرى مراجعة هذا

.....

**77- استمارة A 82<sup>(1)</sup>:**

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وتُرسل إلى باشمُحاسبجي المصلحة برفقة كل إرسالية تصدر من كل توكيل إلى خزينة الإدارة، وعلى صراف الإدارة بعد مُراجعة كل إرسالية نقود ترد إليه أن يوقع بإمضائه بالإيصال على هذه الإستمارة ويرده فوراً إلى الجهة الوارد منها، ولا بد أن يُحجر بشأن كل مبلغ يرد إلى المصلحة ويُشك فيه لأي سبب محض بمعرفة صراف المصلحة أو الصيارف الذين راجعوا ذلك ثم يوقع عليه الباشمُحاسبجياً أيضاً، وتكونت الاستمارة كالتالي:

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

مرسل من توكيل..... إلى خزينة الإدارة بتاريخ..... عام..... مبلغ وقدره  
جنيه مصري..... كما بيان العملة بعده وذلك داخل صرة بماركة.....  
نمرة.....

وزن جرام.....

بيان أصناف العملة المرسله	بواقع تصحيح خزينة الإدارة
---------------------------	---------------------------

<sup>1</sup>محفظة 92 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 100.

عدد		قيمة		عدد	في - مة	
		جنيه م	مليم		جنيه م	مليم
	جنيه مصري.....					
	..					
	جنيه إنجليزي.....					
	..					
	جنيه تركي.....					
	..					
	فينتي.....					
	ذهب.....					
	..					

الوكيل.....

ورد مبلغ جنيه مصري.....

صراف الإدارة..... يعتمد هذا الباشمحاسبجي

تحريراً بالاسكندرية في..... عام.....

### حادى عشر - الاستحقاقات، الحجوزات والعجوزات:

#### 78- استمارة نمرة 128<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً خارجياً صاعداً، وهى عبارة عن: حافظة كانت تُحرر عن كل جهة، وتُرسل إلى نظارة المالية بعد ثلاثة أيام من بعد اليوم الخامس عشر واليوم الأخير من الشهر، وتكونت من وجه واحد كالتالي:

#### استمارة نمرة 128

مديرية.....

مصلحة

حافظة عن المنصرف لحساب مديرية..... في شهر..... 18

مصلحة

ملاحظات	مقار المبلغ المنصرف	سبب الصرف	عدد أوراق المستندات	تاريخ الصرف	نمرة أذن الصرف

#### 79- استمارة نمرة 62 ب<sup>(2)</sup>:

<sup>1</sup> محفظة 136 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 6.

<sup>2</sup> محفظة 90 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 345.

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً ثم هابطاً ثم صاعداً، وهي عبارة عن: كشف استحقاق المستخدمين؛ وتُحرر الخانات من (1-5) بمعرفة الوكلاء، أما الخانات (6، 7، 8) فتُحرر بمعرفة العموم، وترسل هذه الاستمارة بإمضاء وكيل الوابورات إلى العموم في يوم 25 من كل شهر وبرفقتها المطبوع نمرة (62ث)، وبعد التحرير بمعرفة العموم تعود الاستمارة لوكيل البوستة الخديوية مع قيمة صافي الاستحقاقات لصرفها إلى المستخدمين الذين يُحرون الإيصال عنها في الخانة (9) منها، وبعد الاستيفاء ترجع الاستمارة مع السندات اللازمة إلى عموم لكي تُحفظ، والاستمارة تكونت كالتالي:

كشف استحقاق مستخدمين

شهر..... عام.....

إمضاء المستخدم بالاستلام	صافي الاستحقاق	تنزيل			رتب المستخدمين	اسم ولقب المستخدم مين	تعداد المستخدمين
		ظهورات	ثمن الكساي	قيمة اليوم الشهري نظير المعاش			

80- استمارة نمرة 86 واپورات<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: كشفٍ يُحرر للبلدية المستحقة للرسرطور نظير الإنارة وغسيل بياضات ركاب القمرات، وتُحسب كُسور الأيام التي تتجاوز (12) ساعة للرسرطور يوماً كاملاً، وإذا قلت عن ذلك لا تُحسب، ووجب على الرسرطور أن يُقدم الأنوار اللازمة للركاب، وأن تُبدل لهم كل يومين ملاء الأسرة، وتُبدل كل يوم فوط السفرة وفوط الوجه وبيوت الوسائد، وعند وصول الوابور إلى السويس تُحرر هذه الاستمارة على نُسختين وتُسلم لمفتش الوابورات، وبعد مراجعتها تُرسل لوكيل الوابورات بالسويس؛ ليصرف قيمتها للرسرطور بمقتضى السند اللازم، وتُرفق النُسختان مع الحسابات الشهرية التي تُقدم للعموم الإدارة، وتكونت الاستمارة كالتالي:

مصلحة واپورات البوستة الخديوية

خط البحر الأحمر

<sup>1</sup> محفظة 51 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 34.

## أشغال اللوكاندات

كشفت عن البدلية المستحقة إلى ..... رستراتور وابور..... قبودانية.....  
بسفريته في..... وذلك بنظير قيادة أنوار وغسيل بياضات ركاب القمرات

الإياب				الذهاب			
تاريخ وجهة القيام	جهة الوصول	ع-دد الركاب	عدد أيام السفيرة	تاريخ وجهة القيام	جهة الوصول	ع-دد الركاب	عدد أيام السفيرة

نمرة الوابور للطود	نیشان الطود	نمرة الطود	شكل الطود	جنس البضاعة	قيمة	كمية	مقاس أو حجم	وزن

صار استلام..... الموضحة أدناه من جناب.....

وزن	مقاس أو حجم	كمية	حالة البضاعة أو الحزم

مفردات الوابور.....

خوذة الوابور.....

## 81 - استمارة 26 ث (c) 26 وابورات:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: كشف بإجمالي المستخدمين عن

شهر بعينه وعام بعينها، وتكون من صفحتين الأولى كالتالي:

رتبة أو درجة	المربوط			المدفوع					
	عدد مستخدمين الجدول	القيمة المتوسطة شهرية	الجملة	عدد مستخدمي الجدول			قيمة		
				الجملة	المؤقتة	الثابتة	عن المستخدمين التعمية	عن المستخدمين المؤقتة	الجملة
موظفي المكاتب مدير (ثم يُمدد بأق الوظائف)									

..... مستخدمين خارجين عن الجدول

..... يكون الشهر

المدير الباشمحاسبي رئيس قلم الاستحقاقات

أما الصفحة الثانية:

عبارة عن: جزئين، أولهما: مجموع كشوف الاستحقاقات عن شهر وعام بعينها، وهو مُستخرج من القوائم المرفقة كالتالي:

### موظفي المكاتب

اسماء	مدير	رؤساء أقلام	رؤساء أقلام							مستخدمون	يكون المستخدمون الموجودين ضمن جدول الترتيب	يكون المستخدمون الخارجون عن جدول الترتيب	يكون عمومي	سنوات
			أولى	ثانية	ثالث	رابع	خامس	سادس	سابع					
										4	5			
الادارة - تجميل - استكشافية - لم يحدد - التوافق - والتعايش - والبريد - والشحن														

- الجزء الثاني يتكون كالتالي:

اسماء الابدات	السوريات	المفرداتوات	البوناشية	المخوجات	المخزنجية	مهندسون أول ميكانيكيون	مهندسون ثوان	مهندسون ثوالث	يكون عمومي	ملحوظات

### 82 - استمارة 123 وابورات:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: كشف بالأجازات المصرح بها للمُستخدمين الموجودين ضمن جدول الترتيب، وتكونت كالتالي:

ملحوظات	سبب الأجازة	أجازة مصرح بها حالياً	تاريخ الأجازة الأخير	مكتب أو وابور	وظيفة	اسم	تمرة مسلسلية

رئيس قلم الاستحقاقات

الباشمئاسيحي

مدير عموم

### 83 - استمارة 124 وابورات:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: بيان تغييرات المستخدمين عن شهر وعام بعينها، وتكونت كالتالي:

ملحوظات	تاريخ وتمرة وتصريح المالية عند الاقتضى	تاريخ الاخلاق	الماهية الشهرية	وظيفة	اسم	تمرة مسلسلية

- ثم يذكر بيانات المُستخدمين الذين تم ترقيتهم من درجة إلى درجة كالتالي:

ملحوظات	تاريخ وتمرة وتصريح المالية	تاريخ الترقية	الوظيفة المستحقة	الوظيفة السابقة	اسم	تمرة مسلسلية

							عند الاقتضى
		درجة	ماهية	درجة	ماهية		

- وفي ظهر هذه الاستمارة يذكر بيان المُستخدمين الذين أخذوا ضمانهم في نفس درجاتهم

كالتالي:

ملحوظات	تاريخ اعطاء الضميمة	الماهية المستحقة	الماهية السابقة	وظيفة	اسم	نمرة مسلسلة

- ثم يذكر بيان المستخدمين المرفوتين، أو المتوفين، أو المنقولين كالتالي:

ملحوظات	تاريخ وغرة أمر المالية المصدق على قرار مجلس التأديب	تاريخ القرار الصادر من مجلس التأديب	سبب	تاريخ الرفق أو الوفاة	الماهية	وظيفة	اسم	نمرة مسلسلة
	مدير العموم	البائتمحاسبي					رئيس قلم الاستحقاقات	

#### 84- استمارة نمرة 126 وابورات:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً ثم هابطاً ثم صاعداً، وهي عبارة عن: كشف استحقاقات تكون من وجه وظهر، وهذا الكشف يُحرر في (25) من كل شهر على نُسختين احدهما بالعربية والأخرى بالإنجليزية، ويُرسل إلى المفتش لإيصالها إلى ناظر فرقة أولى [قلم استحقاقات] بعموم المصلحة، ويحرر اللازم بالخانات من (1-5) فقط، أما الخانات من (6-14) يحرر اللازم بها بمعرفة العموم، ثم تترد النُسختان مع قيمة صافي الاستحقاقات لصفحتها للمستخدمين، وأخذ الإيصال اللازم منهم في الخانة (13)، وعند استيفاء الإماءات اللازمة بإحدى النُسختين، وإرفاق النُسخة الثانية بالسندات أو الشهادات عن المستخدمين الذين يكون استحقاقهم أقل من (100) قرش تُعاد ثانية لناظر فرقة ثانية [قلم الدفترخانة] بعموم المصلحة، واستعملتهذه الإستمارة لكشوفات استحقاقات الأقلام الآتية:

التفتيش - المخزن - الورشة - تفتيش التسهيلات - وابورات القطر والصنادل بالإسكندرية والسويس<sup>(1)</sup> وصرف الماهيات يكون بعد إمضاء المستخدم على نُسختي كشوف الاستحقاقات<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> محفظة 56 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 89.

<sup>2</sup> محفظة 29 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 148.



## 85 - استمارة 76 وابورات:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً هابطاً، تكون منها سجل استحقاقات وابورات البوستة الخديوية: وتضمن كل سجل استحقاقات عام كاملة للجهات والوظائف من شهر يناير حتى شهر ديسمبر، وبأول صفحة من جهة اليسار من السجل بيان -غير كامل- بأسماء الجهات والوظائف والصفحات الواردة بها، والاستمارة تكونت من صفحتين مُتقابلتين بهما بيانات من اليسار إلى اليمين كالتالي:

يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

## 86 - استمارة 130 ع. ح:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، تكون منها سجلات استحقاقات المستخدمين التملية [الدائمون] بمصلحة وابورات البوستة الخديوية: تكونت من صفحتين مُتقابلتين، والصفحة اليسرى كالتالي:

بيان تعديلات الماهيات											
تاريخ وفترة الأذن	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
تاريخ ابتداء احتساب الماهية	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الماهية الشهرية	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
تنزيل	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
مستقطع المعاش	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
ورق غمّة	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
اجمالي	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الصافي المتبقى صرفه	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
تاريخ صرفها هيئة											
المدة المستحق عليها الماهية	1889	1890	18	1	1	1894	1895	1	18	1	8
			91	8	8			8	97	9	8
				9	9			6			
				2	3						
يناير											

فبراير																				
مارس																				
أبريل																				
مايو																				
يونيو																				
يوليو																				
أغسطس																				
سبتمبر																				
أكتوبر																				
نوفمبر																				
ديسمبر																				

## - أما الصفحة اليمنى فتكونت كالتالي:

اسم:..... [يكتب اسم المستخدم، الوظيفة، والرتبة]

احازات						حزوات					
اعتياده						مرضيه			أيام	أشهر	تاريخ
									وفترة	والاذن	
تاريخ	وتمره	المدة المصرح بها	مدة الغياب الحقيقية	يتوضح ان كانت	المدة المصرح بها	مدة الغياب	الحقيقية				
				كامله أو بنصف							
				او بربع أو بدون							
		من	الى		من	الى	من	الى			

توقيعات متنوعة

## 87- استمارة نمرة 51 وابورات<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً هابطاً، وهي عبارة عن: أذن صرف وبيان حجوزات، تكونت كالتالي:

مصلحة عموم وابورات البوستة الخديوية  
نمرة.....

أذن صرف

إلى صراف العموم اصرفوا إلى جناب.....

مبلغ وقدره بالقروش التعريفية.....

فصل	objet	نوع	قيمة
-----	-------	-----	------

<sup>1</sup> محفظة 73 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 240.

NO	نمرة	بيان					

Total يكون

تحريراً بالإسكندرية في ..... عام .....

المحاسبي القدر وصلنا

مدير العموم

.....

.....

.....

### بيان الحجوزات

نوع	أصل المنصرف عهد				اسم الحاصل للمخضوم له	قيمة
	N	Date	تاريخ	نمرة		

يكون المحجوزات

وصلنا أوراق الاستناد عدد ..... مستوفية ريس القلم .....

### 88- استمارة نمرة 52 وابورات (1):

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً هابطاً، وهي عبارة عن: إذن صرف من الأمانات وبيان بالحجوزات، وتكونت من وجه واحد باللون البنفسجي كالتالي:

مصلحة عموم وابورات البوستة الخديوية

نمرة..... إذن صرف

من الأمانات

إلى صراف العموم - اصرفوا إلى جناب.....

مبلغ وقدره بالجنيه المصري.....

اصل الأمانة	نوع	قيمة		
		أربع	مليم	جنيه
تاريخ				

تحريراً بالإسكندرية في ..... سنة .....

القدر وصلنا

المحاسبي

مدير العموم

.....

.....

.....

### بيان الحجوزات

نوع	اسم الحاصل للمخضوم له	قيمة		
		أربع	مليم	جنيه

### 89- استمارة نمرة 638 (2):

<sup>1</sup>محفظة 93 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 148.

<sup>2</sup>محفظة 84 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 290.

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهى عبارة عن: محضر بالعُجوزات والزيادات، وهى حافظة تُجر بمعرفة المأمور المكلف بعمل الجرد والمخزنجي، وتُسلم مع دفتر الشطب المؤيد لها لمصلحة العموم لمراجعتها، وعلى قلم العموم أن يُحرر إذن صرف بجملة الأدوات الناقصة، وأذن استلام بجملة الزيادات، وعليه أن يُجر حافظة توريد بمبلغ [...] قيمة العُجوزات اللازم تسديدها من العُهد، وتكونت من وجه وظهر، فكان الوجه كالتالي:

استمارة نمرة 638

نظارة [مخازن عموم وابورات بوسته خديوية]

مصلحة

محضر عن العجوزات والزيادات

نمرة أسماء الأصناف	بيان الأصناف	نمرة الحسابات بدفتر الشطب	بيان المفردات	عجوزات	زيادات	فيه	براهن العهد من أسباب العجز والزيادة
				مقادير أو عدد	مقادير أو عدد		

- أما الظهر فتكون من نفس أعمدة الوجه بالإضافة إلى التالي:

تحريراً في ..... عام ..... 18 صارت مضاهاة هذه الحافظة على دفتر  
مأمور الجرد ..... العهد ..... رئيس القلم

**90- استمارة نمرة 134 وابورات (دفتر قيد الحجوزات):**

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً أفقياً وصاعداً، وهى عبارة عن: دفتر قيد الحجوزات Registre "Des Retenues"، وتكونت من صفحتين متقابلتين كالتالي:  
أ - الصفحة اليمنى تكونت كالتالي:

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

Administration Des Paquebots\_Poste Khedivie


No Du Dossier Nom Du Debiteur Fonctions La Dette Montant Du Creancier Nom Du Date De La Retenue

اسم الوظيفة نمرة بيان الحجر وكيفية سداده اسم المداين قيمة الدين المدينون المديون الملف

ب - الصفحة اليسرى تكونت كالتالي:

## Detail Et Indication De La Maniere Du Paiement Sommes Retenues Des Appointements Pour Les Mois Suivants

بيان المبالغ المستقطعة من الماهية بالأشهر الموضحة بعده

يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيه	يوليه	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	مجموع	
-------	--------	------	-------	------	-------	-------	-------	--------	--------	--------	--------	-------	--

**91- استمارة نمرة 107 B وابورات<sup>(1)</sup>:**

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: إجمالي النوالين المحصلة على الواورات؛ فبعد قيام كل وابور كان لا بد من تحرير هذه الاستمارة بمعرفة الوكيل، وإرساله إلى عموم الإدارة [قلم الإدارة] مع أول وابور مُتوجه إلى الإسكندرية، وعلى الوكيل أن يوضح بظهير هذه الاستمارة الأسباب التي دعت لزيادة أو تخفيض فئات النوالين كافة، وتوضيح الأعمال المهمة للإدارة، وتكونت الاستمارة من وجه وظهر، فكان الوجه كالتالي:

نمرة 107 B وابورات

مصلحة وابورات البوستة الخديوية

البحر المتوسط خط سوريا

توكيل.....

إجمالي النوالين المتحصلة على وابور..... سواريه..... دور نمرة..... الذي قام

في..... عام..... إلى.....

بضائع			صر نفود			حيوانات			يكون النولون المتحصل والنولون	
تجاري			ميري			تجاري			ميري	
وزن	عدد	قيمة	عدد	قيمة	عدد	قيمة	نولون متحصل أو محول	عدد	جنس	نولون متحصل أو محول

إكمال الأعمدة

<sup>1</sup>محفظة 61 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 232.

المينا المتصدر إليها	ركاب						
	ميرى	إعتيادية			ميرى		
إسكندرية الأسنانة برسم الأقطرمة إلى حدة	عدد	عدد	أسعار نولون	تذاكر مجانية	نولون منحصّل أو محمول	عدد	وزن

			نولون الدرجة الثالثة				
بورسعيد يافا بيروت برسم الأقطرمة إلى طرابلس اللاذقية إسكندرونه مرسين							

- أما ظهر الاستمارة فتكون من:

#### ملحوظات الوكيل

الوكيل (وخاتمه)

إمضاء

إمضاء

رئيس إدارة التحريرات

وكيل العموم

#### **92- استمارة نمرة 107 C، واستمارة نمرة 107 A:**

تُعد الاستمارة اتصلاً داخلياً صاعداً، وتكونتا من نفس بيانات وأعمدة الاستمارة (107B)، إلا أن الاستمارة (107 C) خاصة بنوالين خطالبحر الأحمر، والاستمارة (107A) خاصة بنوالين البحر المتوسط فيما بين الإسكندرية والآستانة.

#### **ثاني عشر - أذن ترخيص من البوليس:**

#### **93- أورنيك بوليس نمرة 132<sup>(1)</sup>:**

يُعد الأورنيك اتصلاً خارجياً أفقياً ما بين البوليس والمصلحة، وهو عبارة عن: رخصة لبيع الخمر والمشروبات الروحية بالوابورات، وهذا الأورنيك كون دفتراً قُسمت كل صفحة منه إلى قسمين،

<sup>1</sup>محفظة 8 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 21.

النصف الأيسر به بيانات مُدونه باللغة العربية، والنصف الأيمن مُكون من نفس البيانات باللغة الفرنسية، والصيغة العربية للأورنيك هي كالتالي:

في يوم..... الموافق..... عام.....

بناء على طلب الخواجة.....

من تبعية.....

المولود في.....

صناعته..... من سكان.....

وبناء على ما هو مُدون(بند 1) من لائحة البوليس الصادرة في(13 يونيو عام 1891م).

قد صرحت له بمبيع المشروبات الروحية أو الخمر في محله الكائن في.....

المحافظ أو المدير.....

### ثانياً: بعض الاستثمارات المتعلقة بالبوستة المصرية [المكاتيب]:

#### 1 - استمارة نمرة 13<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: بيان بالأدوات اللازمة للمكاتب، ويُعطى توكيل البوستة إيصلاً عن الأدوات الواردة بأسفل هذه الاستمارة، وتُرسل مُسجلة إلى قلمالمخزن وتُرفق بالقسيمة(ب)، وتكونت الاستمارة من وجه وظهر، والوجه تشكل كالتالي:

#### نمرة 13

نمرة الإرسالية الصادرة من المخزن..... نمرة الطلب التسلسل سنويا.....

البوستة المصرية

عن بيان الأدوات اللازمة لمكتب..... عن شهر..... في(18 أبريل عام 1894م)

ملحوظات	المقدار			بقي موجود	بيان الأدوات	نمرة المطبوع
	المُرسل	المصرح به من العموم	بتصريح من المفتش			
			المطلوب			

- والظهر تشكل من نفس بيانات أعمدة الوجه بالإضافة إلى البيانات التالية:

تحرير هذا الطلب هو بناء على ضروريات الأشغال

مفتش الفرع

<sup>1</sup>محفظة 63 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 136.

يقتضى إرسال الأدوات المبنية بالخانة 6

رئيس قلم أشغال المخزن

الإسكندرية..... في..... عام..... 189م



الأدوات الموضحة باطنه استلمناها

وكيل البوستة

الخاتم ذو التاريخ

## 2 - استمارة نمرة 3 أ بوستة<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً أفضياً، وهي عبارة عن: علم إرسالية الصر إلى المكاتب المرسل لها، ويُرسَل من المكتب المرسل منه إلى المكتب المرسل إليه الصر مباشرة داخل مُغلف نمرة (3ب) بالتوجه رسمياً ويرفقه الحواظ المحررة من أرباب الصر مُبين بباطنه مُفردات الصرة المتضمنة حوالات البوستة، ويُجر عليه -علاوة على العنوان- نمرة (3أ) على إرسالية صر لمكتب الورود، وعلى الوكيل التحقق من حالة الصر بمجرد وصولها لمكتب البريد، ويؤشر عليها ويُحفظ ضمن أوراق المكتب، وتُرسَل في نهاية الشهر بمعرفته لناظر فرقة أولى [قلم إدارة]، أما الحواظ سواء أكانت الخاصة بالصر أم بالحوالات فتُرسَل لناظر فرقة ثانية [قلم مُراجعة] برفقة المطبوع نمرة (68) بعد تسليم الصر إلى المرسل إليهم وملاحظة أن قيمة كل حوالة تحفظ وبرفقتها الحافظة المحررة من المرسل منه داخل شقة ورق خاصة مُبين عليها نمرة الحوالة واسم المكتب المرسل إليه وتُحفظ مع بعضها داخل صرة من ورق مقوي وتُحتم عليها بالجمع [الصمغ] الأحمر بخاتم المكتب، وكلما زادت الأختام دلت على زيادة قيمة الصرة، ويؤشر على الصرة ماركة (P.E) [أي بوستة مصرية] ويجر عليها أيضاً (حوالات بوستة من مكتب..... المرسل منه إلى مكتب..... المرسل إليه)، ويوضح على الصرة الوزن والقيمة بالقروش، وتكونت الاستمارة من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

استمارة نمرة 3 أ

مصلحة البوستة المصرية

علم إرسالية الصر إلى المكتب المرسل إليه

<sup>1</sup>محفظة 145 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 52.



مرسل من مكتب بوسنة..... إلى مكتب بوسنة..... الصر الآتي بيانه

بالماركة والنمرة كما هو موضح أدناه

نمرة متسلسلة	الوزن	نمرة بالجرام	ماركة البوليصة	نمرة	اسم ولقب المرسل منه	اسم ولقب المرسل إليه	مبلغ	صنف
-----------------	-------	--------------	----------------	------	------------------------	-------------------------	------	-----

استلمنا الصر المبين أعلاه  
وكيل المكتب المرسل إليه

وكيل المكتب المرسل منه  
.....

- أما الظهر فهو كالتالي:

بيان مفردات ما تضمنته صرة حوالات البوسنة المندرجة ضمن الصر الموضح باطنه

نمرة متسلسلة	نمرة الحوالة	المرسل منه	اسم ولقب	اسم ولقب المرسل إليه	بيان مفردات أصناف عملة الحوالة
--------------	--------------	------------	----------	----------------------	-----------------------------------

وكيل المكتب المرسل إليه

وكيل المكتب المرسل منه

### 3 - استمارة 3 ب بوسنة مصرية<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً أفقياً، وهى عبارة عن: علم إرساليات الصر لمكاتب المرور، وإذا احتاج الأمر لمرور الصر على مكتب واحد أو جُملة مكاتب مرور قبل وصوله إلى الجهة المرسل إليها يُسلم لأحد الوكلاء لتسليمه بالتالي بمعرفة لـ كمساري آخر، ويجب على مكتب الإرسال الأصلي أن يُرسل هذه الإستمارة من مكاتب المرور، وينبغي على وكيل مكتب المرور التأشير على هذه الإستمارة هو والكمساري الذي يُسلم إليه الصر، كما أنه لا يجب قيد مفردات الصر التي بالمرور في المطبوع (3 أ) ولا في دفتر الصر الصادر من ذات مكتب المرور نمرة (53)، ولكنها تُقيد بمانيفستو الكمساري نمرة (16) مع الصر الصادر من مكتب المرور، وتُحفظ الإستمارة ضمن أوراق مكتب المرور، وتُرسل في نهاية الشهر الذي يلي الشهر الخاص به بمعرفة لناظر قسم الإدارة قلم إدارة وتفتيش، والإستمارة تكونت من وجه وظهر وردى اللون، والوجه تكون كالتالي:

استمارة 3 ب

مصلحة البوسنة المصرية

علم إرساليات الصر لمكاتب المرور

في ..... عام.....

<sup>1</sup> المصدر السابق: نفس الدوسيه.

مرسل من مكتب بوستة..... إلى مكتب بوستة..... الصر الآتي بيانه  
بالنمرة والماركة كما موضح أدناه لإيصاله إلى المكاتب الآتي بيانها

إمضاء الكمساري القائم من مكتب المرور سندا بالإيصال	اسم المكتب المرسل إليه	قيمة	النمر المرقومة على الصر	ماركة	الوزن بالجرام	نمرة مسلسللة
		الصف				
		بالقروش				

وكيل المكتب المرسل منه  
وكيل مكتب المرور

- أما الظهر فهو كالتالي:

نمرة 3 ب

بوستة مصرية علم إرسال صر مكاتب المرور إلى مكتب بوستة قلم الخزينة
---

4 - مطبوع نمرة 120<sup>(1)</sup>:

يُعد المطبوع اتصالاً داخلياً هابطاً، وكان يحجر عن كل بوليصة صر؛ حيث أن الصر المرسل إلى الإسكندرية أو السويس يحجر عنه إخطاراً إلى المكاتب المذكورة على المطبوع نمرة (A3)، وتُرفق معه الحواظ المحررة من أربابها مثل الصر الصادر إلى الإسكندرية والسويس، والمطبوع تكون كالتالي:

مصلحة البوستة المصرية

صر إلى الإساكل الشرقية وسواحل البحر الأحمر

مكتب بوستة.....

بعلم عموم المصلحة أنه بتاريخه حرر

بوليصة نمرة..... عن صر..... عدد.....

قيمتها..... قروش مصرية

<sup>1</sup>محفظة 56 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 82.

صادر لجهة.....

في..... عام..... 18

إمضاء الوكيل

.....

ماركة.....

وزن بالكيلو.....

..... أجرة بحرية وعوائد سيكورتاه وثن البوليصة والإرسال

..... أجرة داخلية

(أ) الأجرة المذكورة يجب إرسالها لمكاتب الإسكندرية والسويس برفقة المطبوع نمرة (87).

(ب) الأجرة المذكورة يجب قيدها في مطبوع نمرة (8).

### 5- استمارة نمرة 157 بوسته<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً وخارجياً، ويكون صاعداً [في حالة الإرسال إلى جهات أعلى] أو هابطاً [في حالة الإرسال لجهات أقل] أو أفقياً [في حالة الإرسال لجهات موازية]، وهى عبارة عن: حافظة إرسال صر النقود إلى الجهات الداخلية والخارجية، وإرسال المئتمنات إلى الجهات الداخلية، ولا يجوز إرسال صر نقود أو المئتمنات إلا بمقتضى حافظة تُحرر على هذه الإستمارة [التي كانت تُعطى مجاناً من مكاتب البوستة] ويجوز استعمال حافظة من المرسل منه تكون مُضاهمة لهذا المطبوع، والاستمارة تكونت من وجه وظهر، فكان الوجه كالتالي:

الإيضاحات المقتضى تحريرها بمعرفة المرسل منه

..... اسم ولقب المرسل منه

..... اسم ولقب المرسل إليه

..... المكتب المرسل إليه

أرباع مليم جنيه مصري

..... ذهب

..... فضة

القيمة المرسولة

بالرقم

<sup>1</sup> محفظة 130 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 63، واستعملت هذه الإستمارة كذلك للحالات التي تُسحب على توكيلات وابورات البوستة الخديوية.

→ جنية مصري: الجملة بالكتابة

ماركة .....

نمرة .....

إمضاء المرسل منه



بصمة بالجمع (الصمغ) الأحمر

189 ..... في .....

بالختم المطبوع على الإرسالية

إيضاحات التوكيل

نمرة ..... [على أن تكون النمرة مُتسلسلة مضاهمة للنمرة المطبوعة على البوليصة]

..... [بالجرام] وزن الصر وخلافه

..... مليم ..... جنية [المرسل المتحصل]



الوكيل

ختم المكتب المرسل منه

- أما ظهر الاستمارة فتكون كالتالي:

حافضة إرسال الحوالات الداخلية بالمُطَر ، مع ملاحظة أن قيمة الحوالة تُودع كتمًا، وتُصرف إلى المرسل إليه بالعملة الذهبية، وتتجاوز الكسور الجنيهان المصريان من العملة الفضية، ولا يجوز إرسال حوالات إلا بمقتضى حافضة تُحرر على هذه الإستمارة.

الإيضاحات المقتضى تحريرها بمعرفة المرسل منه

..... اسم ولقب المرسل منه

..... اسم ولقب المرسل إليه

..... المكتب المرسل إليه

أرباع مليم جنية مصري



قيم تسلمت



بالرقم

إمضاء المرسل منه ..... في ..... عام ..... 189

إيضاحات التوكيل

نمرة ..... [على أن تكون النمرة مُتسلسلة مضاهمة للنمرة المطبوعة على الحوالة]

..... مليم [الرسم المتحصل]

الوكيل



ختم مكتب الإرسال

## 6 - استمارة نمرة 2 بوستة مصرية<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهى عبارة عن: كشف يرفق مع كل إرسالية مُراسلات مُوصى عليها من مكتب لآخر مربوط بدوابة مُصلبة، وتُلف الإرسالية وتُغلق طبقاً لنص اللائحة، وعند وجود مُراسلات مُوصى عليها ضمن الإرسالية يجب التأشير عليها في الجدول المعد لذلك في المانيفستو المرفق معها بعد مُراجعة كشف نمرة (2) بمعرفة مكتب الورد، ثم يُرتجع إلى المكتب المرسل مُحرراً عليه الإيصال اللازم، وفينهاية كل شهر يجب على المكتب الراسل أن يُرسل لعموم المصلحة لناظر فرقة أولى [قلم إدارة] الكشوف نمرة (2) كافة بعد فرز المراسلات الخاصة بكل مكتب على حده، والمكتب المذكور يُؤشر على قسيمه دفتر نمرة (18) وصول المراسلات الموصى عليها، وهذه الاستمارة تكونت كالتالي:

استمارة 2 بوستة مصرية

كشف ..... عام ... 188

عن المراسلات الموصى عليها الموجودة ضمن إرسالية ..... عام ... 188

من ..... إلى .....

نمرة المكتب الراسل الأصلي	العنوان	المكتب المرسل إليه
---------------------------	---------	--------------------

إمضاء

إمضاء وكيل المكتب الراسل

وكيل مكتب الورد

## 7 - استمارة نمرة 85<sup>(2)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً هابطاً ثم صاعداً، وهى عبارة عن: قائمة بالمراسلات المصدرة بوابورات البوستة الخديوية؛ حيث تُسلم هذه الاستمارة من بوستة الإسكندرية إلى ضابط الوابور المنوط بأعمال البوستة، وعند عودة الوابور تعود هذه الاستمارة من الضابط لإدارة البوستة لُترسل على الفور إلى قسم إدارة قلم التفتيش بديوان عموم المصلحة، وعلى مكاتب الإسكندرية أن يُتيدوا بهذه الاستمارة المراسلات المسلمة منهم إلى الوابور، وعند حدوث أي خطأ في ذلك يُتيد

<sup>1</sup> محفظة 53 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 76.

<sup>2</sup> محفظة 92 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 114.

المراسلات بمعرفة الضابط المختص بأعمال البوستة، والاستمارة تكونت من وجه وظهر بهما نفس الأعمدة إلا أن الوجه حُصص للذهاب والظهر للإياب وبياناتهما كالتالي:

### مصلحة البوستة المصرية

#### خط البحر المتوسط

قائمة سفيرية عن المراسلات المتصدرة بوابور البوستة..... سوارية.....  
القائم في..... عام.....

#### سفيرية ذهاب

المكاتب المتصدرة إليها										ملحوظات	
جناح قلعه			الأسنانة							إجمالي	
	المكتب العثماني	المكتب المسكوي	المكتب الألماني	المكتب النمساوي	المكتب الإنجليزي	المكتب الفرنساوي	مكتب صير	المكتب المسكوي	قبو كصحدا		

#### إكمال الاستمارة

المكاتب المتصدر منها	المكاتب المتصدرة إليها							
	بيريه	أزمير				مدللي		
	سالونيك رغو خانبه كنديا سانتورين فولو سيرا أتينا بييره	المكتب النمساوي	المكتب الإنجليزي	المكتب الفرنساوي	المكتب العثماني	المكتب النمساوي	المكتب العثماني	المكتب المسكوي
إسكندرية								
- المكتب النمساوي								
- المكتب المصري								
- المكتب								
الفرنساوي								
- ديوان المعية السنية								
بييره								
- المكتب اليوناني								
أزمير								
- المكتب النمساوي								
- المكتب الإنجليزي								
- المكتب الفرنساوي								
- المكتب العثماني								
مدللي								
- المكتب النمساوي								
- المكتب العثماني								
- المكتب								
المسكوي								
جناح قلعه								
- المكتب	.....							
- المكتب النمساوي	.....							
- المكتب								
الفرنساوي								

المراسلات									
المونوب باسئلام									
إمضاء المسءءءم									
إءمالى									
المسءوبى									
المسءب									
- المسءب العءمانى									

مأمور البوسءة الضابط المونوب بأسءال البوسءة

.....

## 8 - اسءمارة 4 بوسءة<sup>(1)</sup>:

ءعد الاسءمارة اءصالأً اءارءىأً هابطأً، وقء ءصصء للءوالاء وءوضىء قىمءها رقمىأً بالءنله والءزه من الألف والأرباع، وءوضء بالءءابة أصناف عملة الءواله، ومُصرء لكل مكاءب البوسءه ما عءا المكاءب الموكلة بءوزىء المراسلاء فقط بسءب ءوالاء ءُصرف فى أءء المكاءب الأءرى عءء الإءلاع، ولا ءُسءءرء ءوالاء ءزىء مبالغها عن (100)ءنلهأً مصرىأً، والمبالغ المرسله بواءه الءوالاء ءُءفع للبوسءه بالعمله الذهبىه فقط، ولا ءُقبل العملة الفضىه إلا للءسور فىما لا ىءءاوز (50)قرشأً، وأءره الءوالاء كاءءبواقع ( $0.3 \frac{3}{4}$ )قرش عن الءنله الواءء، والءسور ءُءسب بالءامل، وأقل رسم ىءصص عن كل ءواله هو (15)ءزه من الألف من الءنله، وءعمء ملكىه الءوالاء فى ءءوء شهرىن بءالاف الشهر المسءوبه فىه، وإذا انءهء هءه المءءه فالءوالاء الءى اسءءءء بءءءء بءوالاء ءالافها وىءصص الرسم المقرر لسءب الءوالاء، ومصلءه البوسءه لىسء مسءولة عن ءأءىر ءفع ءوالاء البوسءه العاءىه والءوالاء ءلءرفىه، والءوالاء الءى لم ىءضر أصءابها لاسءلامها فى ءءوء الءمس سءواء من ءارىء ءسلىم النقءىه للبوسءه ءُصء من ءق المىرى وءُءضاف للءىوان، والاسءمارة ءكونء من وءه وظهر، والوءه مءون من ءعلىماء، والظهر ءكون كاءالى:

مصلءه البوسءه المصرىه

أرباع                      ءزه من الألف                      ءنله مصرى

ءواله بمبلىء                      .....

ءصرف من مكءب.....

<sup>1</sup>مءفظه 93 وابوراء البوسءه الءءوىه: ءوسىه 145.

تحت إذن المبين اسمه بالعلم نمرة 3 A رقم تاريخه

بمبلغ.....

وكيل مكتب الإرسال من مكتب..... في..... عام.....

.....

أرباع جزء من الألف جنيه مصري

الأجرة المتحصلة.....

.....

قد استلمنا المبلغ الموضح أعلاه..... في..... عام.....

وكيل المكتب المرسل إليه خاتم المكتب الإمضاء.....

المرسل اليه ورد للمراجعة مأمور المراجعة.....

.....

## 9 - استمارة نمرة 39<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً أفقياً، وهي عبارة عن: علم تسليم يُوضح به نوع الإرسالية إن كانت مُسجلة، أو خطاب ذا قيمة مُقررة، أو طرد بوستة مُؤمن أو غير مُؤمن عليه، ويرد هذا العلم مُسجلاً رسمياً للمكتب المرسل بعد إمضائه من المرسل إليه، فإن لم يقبل إمضائه، فعلى مُستخدم المكتب المرسل إليه أن يُوضح ذلك، وعلى المكتب المرسل الأصلي أن يُسلمه مُسجلاً إلى المرسل منه، وبحال تصدير الإرسالية يُرفق بها هذه الإستمارة، وتُستثنى من ذلك طُرد البوستة وتُرفق هذه الإستمارة بحافظة الإرسال، والاستمارة تكونت من وجه كالتالي:

نمرة 39

مصلحة البوستة المصرية

علم التسليم

مرسل الإرسالية الآتي بياها وهي.....

ومؤشر عليها بنمرة..... إلى جناب.....

<sup>1</sup> محفظة 117 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 152.



يرغب الاستعلام عما إذا كانت تسلمت أم كيف

مستخدم البوستة      ختم المكتب المرسل منه اليومي

.....

الإرسالية الموضحة أعلاه تسلمت بالإيصال اللازم بتاريخ..... عام.....

الإمضاء      ختم المكتب المرسل منه اليومي

.....

### 10 - استمارة 62 بوستة مصرية:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: سجلات استحقاقات البوستة المصرية [بوستة المكاتب]، وتكون من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

مصلحة البوستة الخديوية المصرية

كشف ببيان مستخدمى توكيل بوسطة..... [اسم مكتب البوستة، مثل منفلوط]

في شهر..... عام.....

عدد	الاستحقاق الشهري	عن اليوم الجارى استقطاعه نظير المعاش	الاسم واللقب	الوظيفة

خاتم وكيل بوسطة.....



- والظهر تكون كالتالي:

عن التغيرات التي حدثت فيماه عام.....

عدد	الاسم واللقب	الوظيفة	بيان ترقية المستخدمين وتوزيع وفاتهم واسباب رضهم واسماء الواردين منها والتواكيل المنقولين اليها	تاريخ حدوث ما ذكر

### 11 - استمارة 62 أ بوستة مصرية:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: سجلات صرفيات البوستة المصرية، وتكون من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

مصلحة البوستة المصرية

كشف الماهيات

المستحق صرفها الى..... [مستخدم، أو مكتب بوسته، أو واپور بوسته، أو مخزن بوسته] شهر..... عام.....

اسم ولقب	حسابات يقتضى نقلها في اصول الحساب الشهري					صافي المبلغ اللتقى صرفه	امضاء المستخدم بالاستلام
رتبة	استحققات شهرية يقتضى نقلها في خصوم الحساب الشهري	حجوزات للمعاش	قيمة سند التمعة	قيمة المحجوز لحساب مكتوبين	كساي		

- أما الظاهر فتكون كالتالي:

كشف بيان التعديلات التي حصلت في شهر..... عام.....

تاريخ التعديل	نوع التعديل	الراتب	الوظيفة الحالية	اسماء	نمرة الافادة الصادرة من عموم الادارة
		مليم جنيه			

- ثم إقرار بأن المبالغ المرقومة باطنه وقدرها..... قيمة صافي الماهيات المقتضى صرفها الى..... حسب الوارد بدفتر الاستحقاقات، وأقر أيضا بأن جميع التغييرات التي حصلت في أثناء الشهر قد توضحت أعلاه ،

رئيس قلم الاستحقاقات

.....

- ثم أنا الواضع اسمى فيه ادناه اقر بأن جميع المستخدمين الواردة أسمائهم بالكشف قد استولوا على ماهياتهم كما يتضح من امضاءاتهم أمام أسمائهم.  
الوكيل.....

## 12- استمارة نمرة 62 ث<sup>(1)</sup>:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهى عبارة عن: كشف استحقاقات المستخدمين، ويعد تحرير هذه الإستمارة باللغة العربية تُرسل إلى العموم في يوم 25 من كل شهر برفقة المطبوع نمرة(62 ب)، وتكون من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:  
مصلحة البوستة المصرية

كشف استحقاقات مستخدمين

<sup>1</sup>محفظة 89 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه355.

شهر ..... عام ..... 18

ملحوظات	صائي	قيمة اليوم المحجوز	اصل الاستحقاق	رتب المستخدمين	اسم ولقب	تعداد
	الاستحقاقات	شهري نظير المعاش	الشهري			المستخدمين

جرى مراجعة هذا

الوكيل ..... جميعكون .....

- أما الظهر فتكون كالتالي:

عن بيان التغييرات والترقيات والتنقلات وخلافه التي حصلت فيماها ..... عام .....

تاريخ	الجهة الوارد منها المستخدم أو المنقل إليها والترقيات والوفات	رتب ووظائف	اسم ولقب	نمرة الإفادة الصادرة من ديوان العموم

**13- استمارة 5 بوسته<sup>(1)</sup>:**

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: مجموع ماهيات مستخدمي بوسته المكاتب، وتكونت من وجه واحد كالتالي:

اسماء المكاتب	وكيل العموم	رؤساء الأقسام			مستخدمون		
		درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة	درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة
		جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه

- تكملة الاستمارة:

ملحوظات	يكون ماهيات المستخدمين الداخلية هيئة العمال		تلازمة		اليكون العمومي	
	عدد	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم

**14 - استمارة نمرة 160 بوسته<sup>(2)</sup>:**

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهي عبارة عن: حساب شهري ببيان حوالات البوسته المسحوبة من التوكيلات على مكاتب البوسته المصرية، وتكونت من وجه وظهر، والوجه تكون كالتالي:

استمارة نمرة 160 حساب شهري

<sup>1</sup> محفظة 109 وابورات البوسته الخديوية: داخل مطروف بدون رقم.

<sup>2</sup> محفظة 146 وابورات البوسته الخديوية: دوسيه 183.

بيان حالات البوستة المسحوبة من توكيل..... على مكاتب البوستة المصرية في شهر..... عام.....

ملحوظات	الرسوم المتحصلة			قيمة الحوالة			الجهة المرسل إليها	نمرة الحوالة
	ربع	مليم	جنيه	ربع	مليم	جنيه		

- أما الظهر فتكون من نفس بيانات الوجه بالإضافة إلى:

- يكون الحوالات
- يكون الرسوم المتحصلة
- اليكون العمومي
- يستنزل من ذلك
- قومسيون الوكيل باعتبار
- 3% على مجموع الحوالات المسحوبة

قيمة الصافي المقتضى درجه

بأصول حساب التوكيل  
تراجع بقلم مراجعة حسابات التواكيل

الوكيل

ثالثاً: استمارة استحقاقات خاصة بوابورات الركائب الخديوية:

## 1 - استمارة 81 ع.ح:

تُعد الاستمارة اتصالاً داخلياً صاعداً، وهى عبارة عن: سجلات مصروفات وابورات الركائب الخديوية: وتكونت من صفحتين مُتقابلتين، الأولى اليمين تكونت كالتالي:

دفتر مُفردات الايرادات والمصروفات

اجمال الشهور	اجمال الايام		جملة	خدمه داخلية هته عمال		خدمه خارجين عن هته العمال		تعينات	ملبوسات	اجر الشغاله	تقليبات وابدل سفريات
	مليم	جنيه		مليم	جنيه	العساكر	الضباط				

- أما الصفحة اليسرى فتكونت كالتالي:

نمره	تاريخ	بيات	مصروفات			
			مليم	جنيه	النيل	المحروسة

## الفصل الرابع

الدراسة الدبلوماسية لسجلات مصلحة وابورات  
البوستة الخديوية:

## – الدراسة الدبلوماسية:

تظهر أهمية الدراسة الدبلوماسية في إمداد الباحثين المتخصصين بالوثائق بالوقوف على الخصائص الخارجية والداخلية للوحدة محل الدراسة، وتتضمن هذه الدراسة:

### – أولاً: الخصائص الخارجية:

الخصائص الخارجية تشمل دراسة كل ما يتصل بالمادة المحرر عليها، المادة المحرر بها، الخط، العلامات المائية، طرق الإخراج وعلامات الصحة والإثباتسجلات الوحدة محل الدراسة، وهي كالتالي:

– الأغلفة الخارجية للسجلات من حيث: ألوانها، جلودها، أوراقها والبطاقات الملتصقة عليها، وتعددت أشكال وألوان الأغلفة الخارجية لسجلات الوحدة كالتالي:

– ورق مقوى<sup>(1)</sup> مكسو بجلود<sup>(2)</sup> غالباً ما كانت جلود سختيان<sup>(3)</sup> حمراء، وأكثرها ملىء بالثقوب بسبب الحشرات، وبعضها ممزق<sup>(4)</sup>، وأكثر الألوان استخداماً في صباغة الجلود المدبوغة هي: الأحمر والأخضر والأصفر والبني، إلا أن الأحمر كان هو اللون المفضل؛ حيث صبغت به العديد من الجلود، بل وظهر قبل أي لون آخر، فهو أقدم الألوان معرفة<sup>(5)</sup>.

– ورق مقوى تنوعت كسوته الخارجية فكانت من: الشاشا الأسود<sup>(6)</sup> الذي أهترىء من أطرافه<sup>(7)</sup>،

<sup>1</sup> سجل 39؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> سلوى علي ميلاد: الوثائق العثمانية، مرجع سابق، ص 249، 250، وفي هذه الحالة يُسمى "مجلد" الذي هو عبارة عن: مخطوط أو صُحف مطبوعة مجموعة معاً ضمن غلاف من الجلد(انظر: فالن، بيتر: مرجع سابق، ص 214).

<sup>3</sup> جلود سختيان: هي جلود الماعز مدبوغة وملونة(علماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، ج 5، ترجمة زهر الشايب. – القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع، 2002م، ص 321).

<sup>4</sup> انظر: سجلات صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>5</sup> حجاجي إبراهيم محمد: مرجع سابق، ص 23.

<sup>6</sup> سجل 10 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية: سجلات 190؛ ج 1، 202؛ ج 1، 217؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> سجل 15083؛ ج 2 البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية.

أو الأزرق الغامق<sup>(1)</sup>، أو الأحمر<sup>(2)</sup>، أو الجلد الأحمر المكسو بالشاش البنفسجي<sup>(3)</sup>، أو الشاش البنفسجي فقط<sup>(4)</sup>، أو الأخضر<sup>(5)</sup>، أو البني<sup>(6)</sup>.

-الورق المقوي السادة، الذي أصابه التآكل ومليء بالثقوب<sup>(7)</sup>، أو من الورق المقوي المزرقش<sup>(8)</sup>، أو من الكرتون الأصفر<sup>(9)</sup>، وقد تلتصق الورقة الأولى بالغلّاف من أثر الحشرات والرطوبة<sup>(10)</sup>.

ومجلدت الزوايا الأربع للأغلفة ببعض السجلات يجلد بئى اللون<sup>(11)</sup>. ويجب الإسراع في عملية ترميم أغلفة السجلات التي تحتاج لترميم سواء أكانت من الكرتون فقط أم من الكرتون والشاش أم من الكرتون والجلد، وذلك بعد خياطة ملازمها وأوراقها.

### الكعب:

تكونت كعوب السجلات من الشاش الأحمر الفاتح<sup>(1)</sup>، أو الأزرق<sup>(2)</sup>، أو البني السميك<sup>(3)</sup>، أو الأسود<sup>(4)</sup>، أو منالجلد البنى المكمل للغلّاف<sup>(5)</sup>، أو الجلد الأحمر<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> سجلات كوبيا لإفادة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: سجل 189؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: سجل 171؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> انظر: سجلات صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> سجل 169؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> سجلات 196؛ ج 1، 184؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: سجل 191؛ ج 1، 192؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>5</sup> سجل 180؛ ج 1 قيد رجوع الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: سجل 182؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> انظر -على سبيل المثال- سجلات 12؛ ج 2، 186؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> سجل 47؛ ج 1 صادر التلغرافات: سجل 499 سركي تسليم الأوراق الصادرة، جميع سجلات وارد التلغرافاتما عدا سجل 160 وارد التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>8</sup> سجلات 174؛ ج 3، 185؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم، سجلات استحقاقات الوابورات، سجلات استحقاقات البوستة المصرية بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>9</sup> سجل 163؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>10</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 504 سركي تسليم الأوراق الصادرة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>11</sup> انظر: سجلات كوبيا لإفادة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية.

## - البطاقات [التيكِت] المُلصقة على أغلفة السجلات:

مُلصق على كل سجل من سجلات الوحدة أربعة أنواع من البطاقات، أولهموضع في الوسط من النصف العلوي من الغلاف، وهو من الورق المائل للاصفرار والمزخرف من جوانبه الأريبع باللون الأخضر ومطبوع في هامش الزخرفة العلوي (Amministrazione) أما هامش زخرفته السفلية فمطبوع فيها (Delle poste khedeuive)، وبيانات البطاقة كُتبت بخط اليد -وإن اختلف ترتيبها- وتضمنت بياناتها: (اسم السجل، الجزء، اسم المجموعة الأرشيفية، اختصاصها، التاريخ، عدد أوراق السجل، المحرر منها والأبيض، ونمرة السجل ونمرة العموم) كالآتي:<sup>(7)</sup>

هذا(دفتر) جزء(ثاني أو ثالث) لطبع كويبا الافادات الصادره  
من مصلحة وابورات البوستة الخديوية  
لفروعها ولمصالح ودواوين  
الحكومة ولمذكورين أفراد  
من ابتداء..... سنه... 188 ع.../..... نمرة.....  
لغاية..... سنه... 188 سجل....

<sup>1</sup> سجلات صادر الدواوين والأقاليم، صادر الفروع، قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> سجل 178 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> سجل 634 سركي تسليم الأوراق الصادرة: سجل 173؛ ج 2 واردة الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> سجلات 196؛ ج 1، 163؛ ج 1، 202؛ ج 1 صادر الفروع، سجل 186؛ ج 2 واردة الدواوين والأقاليم، سجل 302 واردة الأفراد، سجل 970 مُذكرات متنوعة خاصة بالوابورات عن عام (1884م)، سجلات الاستحقاقات -مثل- سجل 978 صرفيات الماهيات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>5</sup> سجل 191؛ ج 1 واردة الدواوين والأقاليم، وسجلات صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> سجلات واردة الدواوين والأقاليم، سجلات واردة الفروع، سجلات واردة التلغرافات، سجلات قيد رجح الخصم والإضافة الواردة، سجل سركي تسليم الأوراق، سجلات أسماء الموظفين، سجلات فهرس الأنفار والكذكليان بالمصلحة، سجلات 190؛ ج 1، 184؛ ج 1، 171؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> انظر -على سبيل المثال- سجلات كويبا الإفادة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية.



هذا بالإضافة إلى بيانات وضعتها دار المحفوظات العمومية وهي: رقم المخزن، رقم العين، رقم السجل.

مع الأخذ في الاعتبار أن هذه البيانات قد تُختصر، ومن الممكن ألا يوجد على السجل سوى بطاقة واحدة قديمة، أو بطاقة واحدة حديثة مُلصقة على أخرى قديمة<sup>(1)</sup> وتحتوي البطاقات القديمة تلك على البيانات المطبوعة التالية:<sup>(2)</sup>.

محافظة

مديرية .....

مصلحة

## CORRESPONDANCES RECUES

دفتر الوارد من الافراد

1893 و عام 1894

- والبطاقة الثانية وضعت بمعرفة دار الوثائق القومية المصرية، وهي عبارة عن: ورقة بيضاء مُستطيلة أُصقت في النصف السفلي من أغلفة السجلات، بياناً مطبوعاً كالتالي:

اسم المجموعة الأرشيفية.....
الرقم القدم للسجل..... ج-..... الرقم الحديث للسجل.....
اللغة المدون بها.....
الرقم العام..... الرقم الخاص.....
رقم المخزن..... رقم الدولاب..... رقم العين.....
الفترة التاريخية: من..... هـ إلى..... هـ
الفترة التاريخية: من..... م إلى..... م
عدد صفحات السجل..... مکتوب..... أبيض.....

ملخص محتويات السجل

<sup>1</sup> انظر -على سبيل المثال- سجلات صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 302 وارد الأفراد بوابورات البوستة الخديوية.

- أما البطاقة الثالثة فهي عبارة عن: شريط مُستطيل من الورق الأبيض اللامع الملصق على الأغلفة من أعلى يمين السجلات، وضع الشريط في (فبراير 2006م) من خلال مشروع ميكنة سجلات الدار، وبياناته مطبوعة كالتالي:

مخزن	قطاع	رمز الوحدة		رمز الشكل	وحدة الحفظ	الرف	السجل
		كل	فروع				

- أما البطاقة الرابعة وضعت على السجلات والدفاتر خلال (يوليه 2006م) من خلال مشروع ميكنة الدار أيضاً، ومكانها بأعلى الأغلفة من الجهة اليمنى أسفل البطاقة الثالثة، وهي عبارة عن: شريط صغير من الورق الأبيض به بيانات مطبوعة كالتالي<sup>(1)</sup>:

الكود الأرشيفي
000361 - 4013

حيث يدل الرقم (4013) على كود وحدة وابورات البوستة الخديوية داخل دار الوثائق القومية المصرية، أما الرقم (000361) فيدل على رقم السجل داخل الوحدة.

#### -المواد التي حُزرت عليها السجلات:

يُعد الورق إحدى وسائل الكشف والتأكد من صحة نسبة المحرر للفترة التاريخية المنسوبة إليها، ومن خلال الدراسة تبين وجود تنوع في أشكاله وأنواعه المستخدمة بمصلحة الوابورات فكان منها: الفولسكاب جنس أول وثان غير مسطر ومُسَطَّر بالعرض ومُربعات، أفراخ الورق اللف، ورق الدوسيه، ورق المرشح، ورق المزيث، ملفات ورق الرسومات بور بلانشات قياس (65) سنتيمتراً، ملفات ورق البول الأبيض عرض (135، 150) وورق الرسم الملصوق على كتان<sup>(2)</sup>، ودونت السجلات -موضوع الدراسة- على ورق تميز -أغلبه- بجودة صناعته، لونه

<sup>1</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 14؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> محفظة 83 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 69. (بيان بأنواع الأدوات الكتابية والورق الذي طلبته مصلحة وابورات البوستة الخديوية في يوليه 1892م).

أبيض<sup>(1)</sup>، أو أبيض مائل للاصفرار من أثر التقادم الزمني، وسوء التخزين، وتنوع الورق المستخدم بسجلات الوحدة، فهو تارة من النوع المصقول اللامع أو شبه اللامع<sup>(2)</sup> أو الأصفر المطفي الخفيف المقصف<sup>(3)</sup>، واختلف من حيث حجمه فهو ما بين القطع الكبير والمتوسط والصغير، وغالباً ما وجد به ثقب من أثر الحشرات، والأوراق مخططة ببعضها ومسطرة بسطور مطبوعة بالحبر الأسود الخفيف<sup>(4)</sup>، وسُطرت الصفحات المحررة بالقلم الرصاص بأسطر طولية وعرضية، وكُتب على وجه وظهر الورق<sup>(5)</sup>، وورق بعض سجلات الوحدة منال نوع الخفيف للغاية والشفاف<sup>(6)</sup>، ويظهر على الورق آثار الرطوبة علس شكل بُقع صفراء اللون<sup>(7)</sup>، وكُتبت الأوراق الخفيفة تلك على وجه واحد فقط؛ نظراً لرققتها وشفافيتها، كما احتوت بعض السجلات على أول ورقتين وآخر ورقتين من الورق الأبيض الناعم السميك الذي به بعضاً من اللمعان<sup>(8)</sup>، ووجد أن بعض السجلات أوراقها مُفسخة<sup>(9)</sup>، أو مُهترأة الأطراف، وبها نقاط حبر كبيرة<sup>(10)</sup>.

واحتاجت مصلحة بوابرات البوستة الخديوية وفروعها وتوكيالاتها إلى العديد من السجلات والدفاتر؛ ويعكس ذلك الميكانة الصادرة عن المصلحة عام (1871م) بخصوص طلب المصلحة

<sup>1</sup> طلبت المصلحة خلال عام (1875م) ورق أبيض للكتابة مع البرشام، والجمع الأحمر (سجل 75؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابرات البوستة الخديوية: ص 188).

<sup>2</sup> السجلان 222؛ ج 2، 232؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم، سجلات 224؛ ج 2، 233؛ ج 1، 234؛ ج 2 صادر الفروع، السجل 303 صادر تلغرافات بوابرات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> السجلان 279؛ ج 1، 305؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم، سجل 293؛ ج 1 صادر الفروع بوابرات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> سجلات صادر الدواوين والأقاليم، سجلات صادر الفروع، سجلات قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة بوابرات البوستة الخديوية.

<sup>5</sup> انظر: سجلات صادر تلغرافات بوابرات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> انظر: سجلات كويبا الإفادات الصادرة بوابرات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> المصدر السابق.

<sup>8</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 961؛ ج 1 أسماء موظفي البوابرات بوابرات البوستة الخديوية.

<sup>9</sup> سجل 635؛ ج 2 سركي تسليم الأوراق الصادرة، سجل 635؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابرات البوستة الخديوية.

<sup>10</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 504 سركي تسليم الأوراق الصادرة بوابرات البوستة الخديوية.

والتوكيلات ورق جاير أفرنكي بجلد سختيان، وكان كل دفتر مُكون من (50) فرخاً، والمطلوب لشطب إيرادات ومصروفات الواورات (7) دفاتر، أي أن مجموع الورق بها (350) فرخاً من الورق الجاير، والمطلوب لورشة الاستحقاقات سجلين لتلحيق الأسماء، وسجل لقيد الأفراد، ولورشة العُهد والمطلوبات سجلان للمطلوبات، وسجلان للعُهد، ولورشة التحريات (4) سجلات للصادر، و (4) سجلات للوارد، وسجلان لسركي التسليمات بـعُلاف مُقوى عادة، ولورشة الونتاريو (6) سجلات، ولورشة الوكلاء (9) سجلات للشطب، وسجل لقيد المانيفستات، ولورشة التعيينات والإدارة سجلان، ولقيد الكشوفات والحفاظ بالديوان سجل واحد، ولورشة الصنف والتشغيل (6) سجلات للصنف و (24) سجلاً للتشغيل كل سجل (30) فرخاً بـعُلاف مُقوى عادة، ولوكلاء البوستة (10) سجلات ليوميات الصيارف كل سجل (50) فرخاً، و (50) سجلاً لقيد المشحونات كل سجل (50) فرخاً، و (25) سجلاً ليوميات النقدية كل سجل (25) فرخاً، وليومية الخصم والإضافة (7) سجلات لليوميات كل سجل (40) فرخاً، و (8) سجلات كل سجل (20) فرخاً بـعُلاف مُقوى عادة، ولقلم تُركي سجل صادر به (30) فرخاً، وسجل وارد به (20) فرخاً<sup>(1)</sup>.

#### – العلامات المائية:

العلامة المائية جزء رقيق في الورقة، يكون مرئي لزيادة شفافيته للضوء فيما إذا قارنا هببية أجزاء الورقة<sup>(2)</sup>، والعلامة المائية اتخذها أصحاب مصانع الورق كعلامات مميزة لهم ومصانعهم ولبلداتهم، وهي علامات تجارية اشْتُقت من الحروف الأولى لأسمائهم، وأضافوا إليها العديد من الصور والرسوم المختلفة، وهي دليل على قدر كبير من الثقة لتحديد مكان وتاريخ تدوين المحرر<sup>(3)</sup>، وتنوعت العلامات المائية بأوراق سجلات المصلحة فتارة أخذت شكل: هلال ونجمة خماسية، وهلال وثلاث نجومات خماسية، ومُحرر بالإنجليزية الكلمتين "Government"

<sup>1</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 41، 45.

<sup>2</sup> The New Encyclopaedia Britannica , vol. 13 , Helen )

.HemingwayBenton Publisher , 1973 – 74 , Chicago , p 873

والعلامة المائية علامة شفاقة على الورق تنتج أثناء صناعته (انظر: فالن، بيتر: مرجع سابق، ص 214).

<sup>3</sup> عصام أحمد العيسوي: الورق في مصر في القرن التاسع عشر "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد 10" - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998م، ص 145).

"Egyption"<sup>(1)</sup> مما دل على تصنيع هذه الأوراق بمصر بكاغدخانة الدائرة السنية<sup>(2)</sup>، وتارة أخرى أخذت شكل: درع يعلوه تاج وهلال، وبداخل الدرع ثلاث نجومات سداسية، وبالورقتين الأخيرتين حرفي "V G" كما في الورقتين الأولى والأخيرة من أحد سجلات موظفي البوستة الخديوية<sup>(3)</sup>، مما دل على أنهما من صنع فالنتينو جالفاني بفينسيا، ومصانع عائلات جلفاني كانت واحدة من مُصدري الورق إلى مصر حتى عام (1880م)<sup>(4)</sup>، أما استحقاقات وابورات البوستة الخديوية الشغالة بالسودان<sup>(5)</sup> وسجلات صرفيات ماهيات وابورات البوستة الخديوية<sup>(6)</sup> فيها علامة مائية عبارة عن: هلال وثلاث نجوم، وهلال ونجمة بالإضافة للكلمة "Enterment"، ووجدت علامة أخرى بالورقة التي بين غلاف أحد السجلات وورقه عبارة عن: ثلاثة أحرف هي: " V W L"<sup>(7)</sup>، والورقة التالية لغلاف سجل آخر بها علامة مائية عبارة عن: تاج أعلاه صليب، وأسفل منه درع بداخله صليب<sup>(8)</sup>، وكذلك الورقة التالية لغلاف أحد السجلات بها علامة مائية عبارة عن: ترس بداخله وجه القمر<sup>(9)</sup>، والورقة السابقة للغلاف الأخير بنفس السجل بها علامة مائية عبارة عن: حرفي "B C"<sup>(10)</sup>، والورقتان التاليتان لغلاف أحد السجلات بهما علامة مائية

<sup>1</sup> السجلان 222؛ ج2، 232؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم، السجلات 224؛ ج2، 233؛ ج1، 234؛ ج2 صادر الفروع، السجل 240؛ ج2 صادر الفروع، السجل 218؛ ج1 وارد الدواوين والأقاليم، السجلان 222؛ ج2، 132؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> عصام أحمد العيسوي: الورق في مصر في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص155.

<sup>3</sup> سجل 961؛ ج1 أسماء موظفي البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> عصام أحمد العيسوي: الورق في مصر في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص146، 147.

<sup>5</sup> سجلات 907، 924، 922، 927، 929، 931، 933، 935 استحقاقات وابورات البوستة الخديوية الشغالة بالسودان.

<sup>6</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 978 صرفيات استحقاقات وابورات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> سجل 205؛ ج2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>8</sup> سجل 211؛ ج1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: وهذه العلامات الثلاثة الأخيرة لم يوفق الباحث في معرفة اسم المصنع ولا البلد المصنوع به هذا الورق.

<sup>9</sup> سجل 218؛ ج1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: وهو ما يشير إلى أن البلد المنتج هي "فينسيا" (عصام أحمد العيسوي: الورق في مصر في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص149).

<sup>10</sup> وهو ما يشير إلى أن البلد المنتج هي "البندقية" (المرجع السابق، ص152).

عبارة عن: (I W V)<sup>(1)</sup>، والورقة التالية لغللاف آخر بها علامة مائية عبارة عن: "تاج يعلوه صليب"<sup>(2)</sup>، والورقتان التاليتان لغللاف آخر بهما علامة مائية عبارة عن: حرفي "B G"<sup>(3)</sup>.

### -المواد التي حُرت بها السجلات:

تعددت أنواع وأشكال الأقلام المستخدمة في الكتابة بمصلحة الوابورات فكان منها أقلام من البوص، الرصاص الأسود نمر(1، 2، 3، 4، 5، 6، H) والملون<sup>(4)</sup>، أقلام مصنوعة من الفولاذ من نمر(103) إلى نمر(108) التي استخدمت في الكتابة على ألواح الحجر<sup>(5)</sup>. واختلف المداد وطرق تصنيعه وتركيبه تبعاً للمادة المحرر عليها، وحبر الدخان كان هو الأنسب لورق السجلات، وتميز حبر الدخان بلونه القاتم وثباته على الورق، والأحبار المستخدمة بالسجلات واضحة في الغالب الأعم، وتنوعت ألوانها فكان منها الأحمر والأزرق المائل إلى السواد والأزرق البنفسجي والأزرق الإنيلين والأزرق بالزيت لاستخدامه للخاتم، هذا بجانب الأحبار الصينية وأحبار الكوييا<sup>(6)</sup> والأحبار الأفرنكية العادة والزرقاء<sup>(1)</sup>. ومن الممكن أن يكون الحبر كثيفاً ويظهر ذلك في

<sup>1</sup> السجلان 200؛ ج1، 208؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: وهذه العلامة والعلامة التالية لم يوفق الباحث في معرفة اسم المصنع ولا البلد المصنوع به هذا الورق.

<sup>2</sup> سجل 201؛ ج2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> سجل 216؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: وهو ما يشير إلى أن البلد المنتج هي "فينسيا"، واسم الصانع هو: "جيوفاني بري" (عصام أحمد العيسوي: الورق في مصر في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص152).

<sup>4</sup> محفظة 22 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 115. "بيان بالأدوات اللازمة لمكتب توكيل مصوع شهر (مايو 1887م)، وبيان الأدوات اللازمة لمكتب تفتيش الوابورات بالسويس بيان بالأدوات اللازمة لمكتب توكيل وابورات البوستة الخديوية بالسويس 1888م".

<sup>5</sup> محفظة 83 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 69، واستخدمت ماسح أقلام، مادابولام = Madapolam [قماش من القطن] لمسح الأقلام به، ومقلمة، وريش للتنظيف (بيان بأنواع الأدوات الكتابية والورق الذي طلبته مصلحة وابورات البوستة الخديوية في يولييه 1892م).

<sup>6</sup> المصدر السابق (بيان بأنواع الأدوات الكتابية والورق الذي طلبته مصلحة وابورات البوستة الخديوية في يولييه 1892م).

صورة يُقع حبر في بعض الصفحات<sup>(2)</sup>، وقد يكون به لمعة ويريق وملمسه خشن<sup>(3)</sup>، والحبر المستخدم في السجلات هو حبر أسود اللون، وقد يشوبه قليل من الحُمرة؛ مما يدل على احتوائه على أكسيد الحديد، وُكتبت بعض الأسطر بالسجلات بالحبر الأحمر<sup>(4)</sup>، واستُخدم الحبر الأزرق أو الأحمر لتدوين الملاحظات والشطب<sup>(5)</sup>، وُكتبت عناوين وأغلفة السجلات أعلى البطاقات القديمة بالحبر الأسود بالقلم الغليظ المنمق.

### - الترتيب:

الترتيب هو: إلقاء الرمل ونحوه على السجل بعد الفراغ منه؛ لطلب البركة والنجاح، أو لتحفيف ما كُتب، واصطلح الكتاب على الترتيب بالرمل الأحمر؛ لأنه لا غبار فيه يُذهب بهجة الورق<sup>(6)</sup>، وعلى الرُغم من ذلك نجد سجلات بها رمل أصفر ناعم<sup>(7)</sup>، واستُخدم كذلك الرمل الأسود في عملية الكتابة بسجلات المصلحة، ويدلنا على ذلك طلب ناظر المصلحة إرسال أربعة جرارممل بأحد المراكب الآتية إلى ميناء الإسكندرية لاستخدامها في الأعمال الكتابية<sup>(8)</sup>، وكان يتم

<sup>1</sup>محفظة 22 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 115. (بيان بالأدوات اللازمة لمكتب توكيل مصوع شهر مايو 1887م، وبيان الأدوات اللازمة لمكتب تفتيش الوابورات بالسويسيين بالأدوات اللازمة لمكتب توكيل وابورات البوستة الخديوية بالسويس 1888م).

<sup>2</sup>انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 51.

<sup>3</sup>سجلات صادر الدواوين وسجلات صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup>سجل 635؛ ج 2 سركي الأوراق الصادرة، وجه الورقة رقم 9، سجل 169؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 159، 166، 168.

<sup>5</sup>انظر -على سبيل المثال- سجل 15083؛ ج 2 البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup>الفلقشندي، أبو العباس أحمد: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج 6. - القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، 2005م؛ ص 135، ص 271، 272.

<sup>7</sup>سجلات 19؛ ج 1، 20؛ ج 2، 21؛ ج 3، 22؛ ج 4، 121؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: وانظر: سجل 28؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: وانظر: سجل 31؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: وانظر: سجل م/6/5؛ ج 1 استحقاقات وابورات المعية السنية.

<sup>8</sup>سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 7، وأُرسل في 25 يناير 1877م بطلب ستة بلايص رمل أسود من رشيد لزوم الكتابة (انظر: سجل 191؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 1).

الترميل باستخدام الظرف الذي يوضع فيه الرمل وفي فمه شبك لمنع الرمل الخشن من الوصول إلى باطنها<sup>(1)</sup>، وبالرغم من وجود ظاهرة التتريبالا أن كثيراً من السجلات لمستخدم فيها الرمل مُطلقاً<sup>(2)</sup>.

### – الأدوات اللازمة لعملية الكتابة:

احتاج الكُتاب لإتمام عملية الكتابة مجموعة من الأدوات المساعدة لهم مثل: قطع أستيك للمحي، ثقلات لوضعها على الأوراق، مماسك ومسامير لثبيت الورق، فُرش، مساطر أبانوس مُربعة ومُستديرة ومُسطحة، ورمل ومرامل، قناني صمغ سائل، مقصات ورق من عظم ومن عاج<sup>(3)</sup>، تيك، صمغ مع فُرش، مشابك فرنساوي للورق<sup>(4)</sup>، دوبارة رقيقة وسميكة، نشافات ورق بسدادة (Tampons Buvards)، قماش لعمليات الرسم، مشابك للتجليد (6، 8، 10) مليمتراً، آلات طبع فيلوسيجراف، برشام وجمع (صمغ أحمر) للأختام<sup>(5)</sup>، قناني ودوي لوضع الحبر بها، ووحدات أنواع ومُسميات مختلفة للأظرف مثل: دمي فوليو، بوست فوليو (مبطن تيل، وغير مُبطن)، بوست كوارتو، لارج اوكتافو كورت، لارج بوست اوكتافو،<sup>(1/3)</sup> فولسكاب،<sup>(1/8)</sup> فولسكاب حجم كبير ومتوسط وصغير<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> حجاجي إبراهيم محمد: أصباغ مصر وأحبارها عبر العصور، ط1. - عين شمس: مكتبة سعيد رأفت، 1984م، ص 22.

<sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- سجلات 40؛ ج 4، 41؛ ج 5، 57؛ ج 1، 58؛ ج 2، 59؛ ج 3، 60؛ ج 4 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> محفظة 83 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 69. (بيان بأنواع الأدوات الكتابية والورق الذي طلبته مصلحة وابورات البوستة الخديوية في يولييه 1892م).

<sup>4</sup> محفظة 22 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 115. (بيان بالأدوات اللازمة لمكتب توكيل مصوع شهر مايو 1887م، وبيان الأدوات اللازمة لمكتب تفتيش الوابورات بالسويس بيان بالأدوات اللازمة لمكتب توكيل وابورات البوستة الخديوية بالسويس 1888م).

<sup>5</sup> محفظة 83 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 69. (بيان بأنواع الأدوات الكتابية والورق الذي طلبته مصلحة وابورات البوستة الخديوية في يولييه 1892م).

<sup>6</sup> المصدر السابق (بيان بأنواع الأدوات الكتابية والورق الذي طلبته مصلحة وابورات البوستة الخديوية في يولييه 1892م).



## - الخطوط المُستخدمة في التدوين:

يُطلق الخط على أسلوب مُعين في كتابة أحرف الكلمات؛ حيث تخضع هذه الأحرف لأصول وقواعد مدروسة<sup>(1)</sup>، ودونت سجلات الوحدة بخط الرقعة السريع الواضح في أغلب الأحيان، واستُخدمت الأبجدية الفرنسية المطبوعة في ترويسات كثير من السجلات<sup>(2)</sup> بجانب الأبجدية العربية، واستُخدمت كذلك الكلمات الفرنسية في صياغة سجلات استحقاقات البوستة المصرية بجانب العربية - كما سيأتي ذكره عند الحديث عن استخدام العناصر غير العربية - واستُخدمت بعض الكلمات والتوقيعات الأجنبية [مع ملاحظة أن المقروء منها قليل]؛ لسرعة كتابتها وتشابك أحرفها، كما في خانات ملحوظات المستغنى ببعض سجلات صادر الدواوين<sup>(3)</sup>؛ حيث كُتبت توقيع المستلم بالأحرف الأجنبية [في حالة ما إذا كان المستلم أجنبي]، وقد تُكتب الكلمة الأجنبية بالأحرف العربية ثم تُترجم باللغة والأحرف العربية أيضاً<sup>(4)</sup>، واستخدم خط النسخ المنمق في ترويسات بعض السجلات وفي كتابة بعض الأحرف المفردة<sup>(5)</sup>، ونجد سجلات كاملة خطها مُنمق والكتابة بها واضحة<sup>(6)</sup>.

## - التذهيب والزخرفة وأماكن استعمالها:

رُسم على الأغلفة الجلدية لبعض السجلات باللون الذهبي أحرف أجنبية غائرة هي: "Gouvernement" بالإضافة إلى الرسم الهلال بداخله نجمة، وكذلك رُسم علي كعبها باللون الذهبي الغائر عبارة "Copie De Lettres"<sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup> نجاة مجيبي محمود سليمان: التقاسيم الديوانية لأطيان الخديو إسماعيل وأفراد عائلته وحاشيته (1279هـ - 1296هـ/1863م - 1879م) دراسة أرشيفية وثائقية، رسالة دكتوراة غير منشورة، إشراف أ.د/مصطفى علي أبو شعيشع، أداب القاهرة، 2002م، ص 179.

<sup>2</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 191؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 21.

<sup>4</sup> سجل 961؛ ج 1 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 57.

<sup>5</sup> انظر - على سبيل المثال - سجلات فهرس الأنفار والكذكليان بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> انظر: السجلان 222؛ ج 2، 305؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> انظر: سجلات كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية.

وعند إجراء عملية الترميم لأغلفة السجلات التي هي بحاجة إليها، يجب المحافظة على شكل السجلات الأصلي؛ بحيث تُكتب البيانات المذهبة بماء الذهب باستعمال الكاوية ذات الأحرف المجمععة بعد تسخينها وتبريدها على شرائط الذهب، ثم يُضغظ بها على الجلد فتظهر الكتابة في الحال<sup>(1)</sup>.

### - السطور والهوامش في الصفحات:

أغلب صفحات السجلات مُسطرة بسطور مطبوعة بالأسود طولياً وعرضياً، فنجد -مثلاً- سجلات صادر الدواوين والأقاليم عدد أسطرها المطبوعة (37) سطرًا، عدد أسطر سجلات صادر الفروع (41) سطرًا، وإلتزم الكاتب -إلى حد كبير- ببدايات الكتابات فصارت مُتساوية، وجعلت نهايات الكتابات مُتساوية بإضافة علامات مثل: ("أو،) أو بمط الحرف أو الحرفين النهائيين، والسجلات المسطرة تحكم الكاتب فلا يخرج عن حدود هذه التس-طيرات في الغالب الأعم، أما السجلات غيرالمسطرة -مثل سجلات الكويتا- فتراوحت أسطرها ما بين ثلاثة أسطر إلى (29) سطرًا، وضبط الكاتب بدايات ونهايات السطور كما بينه الباحث بسجلات صادر الفروع، وتوجد صفحات سجلاتغير مُقسمة إلى أعمدة، وإنما هي مُقسمة مُربعات ومُستطيلات صغيرة وكبيرة وخطوط طولية بالأزرق والأحمر كلها مطبوعة<sup>(2)</sup>، وتوجد سجلات غير مُسطرة بالسطور المطبوعة فيقوم الكاتب بتسطيرها بالقلم والمسطرة<sup>(3)</sup>، ونجد عدد سطور سجل البضاعة الواردة بوابرات البوستة الخديوية العرضية (38) سطرًا، وسجلات أسماء موظفي البوستة الخديوية مُسطرة بسطور وأعمدة وخانات مطبوعة ما عدا سجلاً واحداً<sup>(4)</sup> فهو مُسطر بالمسطرة والقلم [أي أن تسطيره غير مطبوع].

### - الأختام والتوقيعات: أنواعها، أشكالها، أحبارها والكتابات التي عليها:

<sup>1</sup> محمود عباس حمودة: أمن الوثائق "الحفظ- التصوير- الترميم- الصيانة". - القاهرة: مكتبة غريب، [د.ت]، ص31.

<sup>2</sup> سجل 178 صادر التلغرافات بوابرات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> سجل 17، 159 وارد التلغرافات بوابرات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> سجل 4769 أسماء موظفي البوستة الخديوية.

الخاتم مصدر ختم، ويُقال: ختم الكتاب يختمه ختماً، ومعناه الطبع<sup>(1)</sup>، ومع بداية عمل المصلحة أرسل مُديرها إلى الضربخانة لعمل خاتماً باسم ديوان وابورات البوستة الخديوية: ونظراً لعدم إسراع الضربخانة بصنع الخاتم فقد استعجلها المدير بمكاتبة ثانية في (13 مايو 1871م)<sup>(2)</sup>، وبمجرد توفر الخاتم الخاص بالمصلحة تم ختم السجلات به، مع وجود سجلات محتومة بخاتم ديوان المالية أو البحرية، وخُتمت جميع أظهار الأوراق بالسجلات عدا الورقة الأخيرة يتم ختم وجهها، وقد خُتمت الصفحة مرتان بنفس الخاتم؛ نظراً لعدم وضوح الخاتم<sup>(3)</sup>، وخُتمت أوراق السجلات كلها حتى الأبيض منها، وحصرت الدراسة أختام السجلات التي تنوعت أشكالها، نصوصها وأماكنها على النحو التالي:

خُتمت أوراق سجلات صادر الدواوين والأقاليم من أعلى يمين الصفحات بأحد خاتمين،  
أولاهما: خاتم شبه دائري بالحبر الأسود غائر نصه كالتالي<sup>(4)</sup>: 1- ديوان  
2- المالية

أما الثاني: خاتم بيضاوي غائر بحبر أزرق نصه<sup>(5)</sup>: 1- ديوان  
2- وابورات

---

<sup>1</sup> الفلقشندي، أبو العباس أحمد: مرجع سابق، ص 352، وعملية وضع الأختام المحددة، أو الطوابع المصققة على الوثيقة، أو على أوراق السجلات تُشير إلى أنها ملك أو ضمن الحفظ والوصاية القانونية للمؤسسة الأرشيفية، ويحتوى هذا الخاتم أو الطابع على الرقم المرجعي، والطابع إما أن يُلصق لصقاً، أو يُضغظ فيكون ناتماً، والخاتم كان يُصنع من المعدن ويكون منقوشاً نقشاً غائراً بتصميم مُعين، أو شعار يُستعمل عند الضغظ، ويتم استعمال الشمع أو الجص أو المطاط لإنتاج الخاتم وسبكه (انظر: فالن، بيتر: مرجع سابق، ص 184، 196).

<sup>2</sup> سجل 2؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 257.

<sup>3</sup> سجل 31؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم، سجلات 7؛ ج 3، 9؛ ج 5 صادر الفروع، سجلات 12؛ ج 2، وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ويبدو أن المصلحة في بداية إنشائها ختمت أوائل سجلاتها بخاتم ديوان المالية، حيث لم يكن لها خاتم خاص بها، وحينما صنعت لها الضربخانة خاتماً الخاص بها بدأت في ختم سجلاتها به، وكمثال على ذلك وجدنا أن (سجل 13؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية) خُتم بخاتم ديوان المالية، وبعد ذلك سجلات وارد الفروع التالية خُتمت بخاتم ديوان وابورات البوستة الخديوية.

<sup>5</sup> سجل 19؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

3- بوسطه خديويه

أما سجلات صادر الفروع فختمت أوراقها كلها من جهة اليمين من أعلى بخاتم بيضاوي  
غائر بحجر أزرق نصه<sup>(1)</sup>: 1- ديوان

2- وابورات

3- بوسطه خديويه

وفي خانات المستغنى وجدت أختام دائرية غائرة بأسماء أشخاص منها خاتم نصه<sup>(2)</sup>:

1- ابو العلاء

2- على

3- 95..

وختمت أوراق سجلات قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة من جهة اليمين من أعلى بخاتم  
بيضاوي غائر بحجر أخضر نصه: 1- ديوان

2- وابورات

3- بوسطه خديويه

وختمت أوراق سجلات صادر ووارد التلغرافات كلها من جهة اليمين من أعلى بخاتم بيضاوي  
غائر بحجر أزرق أو أخضر نصه: 1- ديوان

2- وابورات

3- بوسطه خديويه

ووجد بأحد سجلات وارد التلغرافات<sup>(3)</sup> خاتم بيضاوي بارز مُحرر في وسطه: (وابورات

البوسطه الخديويه) وعلى حافظته (مُحرر) ALEXANDRA

ADMINISTRATION ET NGRALE DES DATEAUX

POSTE KHEDIVE)

<sup>1</sup> سجل 27؛ ج4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> سجل 156؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص6.

<sup>3</sup> سجل 17 وارد التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

وُخِّمَت سَجَلَاتِ الاسْتِحْقَاقَاتِ بِأَكْثَرِ مِنْ خَاتَمِ، فَنَجِدُ (سَجَلَاتِ اسْتِحْقَاقَاتِ الْمِسْتَحْدَمِينَ بِمِصْلَحَةِ ابْوَرَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ وَسَجَلَاتِ مِصْرُوفَاتِ الرِّكَايِبِ الْخَدِيوِيَّةِ) مَخْتُومَةً بِخَاتَمِ الْمَالِيَّةِ، وَنَجِدُ (سَجَلَاتِ اسْتِحْقَاقَاتِ بُوسْتَةِ مِصْرِيَّةٍ) مَخْتُومَةً بِخَاتَمِ الْمَالِيَّةِ مِنْ أَعْلَى، وَفِي أَسْفَلِ الصَّفْحَاتِ نَجِدُ أَخْتَامَ وَكَلَاءِ الْبُوسْتَةِ الْمَخْتَلِفَةِ فِي الْبُلْدَانِ الْمِصْرِيَّةِ كَخَاتَمِ وَكَيْلِ بُوسْتَةِ مَنْفَلُوطِ<sup>(1)</sup>، أَمَّا سَجَلَاتُ عِلَايِفِ وَمَوَازِينِ ابْوَرَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ فَخُتِمَتْ بِخَاتَمِ دِيوَانِ ابْوَرَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ.

وُخِّمَت أَسْفَلُ النَّصِّ الْمَحْرَرِ بِسَجَلَاتِ كُوبِيَا الْإِفَادَاتِ الصَّادِرَةِ -غَالِبًا- بِخَاتَمِ مُشْرِشِرِ الْحَوَافِ بِهِ زَخَارِفُ غَائِرَةٌ، وَهُوَ فِي أَغْلَبِ الصَّفْحَاتِ خَاتَمُ مُدِيرِ الْوَابُورَاتِ [رُوفِ]، وَقَدْ خُتِمَتْ بِخَاتَمِ الشَّخْصِ الَّذِي يَنْوِبُ عَنِ الْمُدِيرِ، وَهُوَ فِي هَذِهِ السَّجَلَاتِ أَحْمَدُ أَمِينُ مُفْتَشِ التَّجْهِيزَاتِ، وَوَجَدَ خَاتَمَ آخَرَ لِرَئِيسِ قَلَمِ السَّكْرَتَارِيَّةِ وَالْإِدَارَةِ حَسَنُ فَرَجِ<sup>(2)</sup>، وَقَدْ يَوْضَعُ بِجَانِبِ أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَخْتَامِ خَاتَمَ عَامِ لَوَابُورَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ: وَهُوَ خَاتَمُ بِيضَاوِي، بِالْحَبْرِ الْأَزْرَقِ، وَبَارِزٌ، مُحَرَّرٌ عَلَى إِطَارِهِ الْخَارِجِيِّ بِالْعَرَبِيَّةِ "مِصْلَحَةُ ابْوَرَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ" وَبِالْفَرَنْسِيَّةِ "administration des \* protooole \* paquebots poste khedivie" وَفِي دَاخِلِ مُسْتَطِيلِ دَاخِلِيٍّ بِالْعَرَبِيَّةِ "بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ" وَبِالْفَرَنْسِيَّةِ "alexandrie"، وَالتَّارِيخُ وَالنَّمْرَةُ مِثْلُ: (17 / 8 / 85)، ( NO: 114)<sup>(3)</sup> وَحَبْرُ هَذِهِ الْأَخْتَامِ هُوَ الْأَزْرَقُ الْخَفِيفُ، وَنَجِدُ بَعْضَ هَذِهِ الْأَخْتَامِ غَيْرِ وَاضِحَةٍ<sup>(4)</sup>، وَبَعْضَ الصَّفْحَاتِ يَبْعُضُ السَّجَلَاتِ لَيْسَ بِهَا أَخْتَامٌ<sup>(5)</sup>، وَقَدْ نَجِدُ خَاتَمِينَ بِنَفْسِ الصِّيغَةِ فِي الصَّفْحَةِ الْوَاحِدَةِ نَتِيجَةً لِأَنَّ أَحَدَهُمَا غَيْرُ وَاضِحٍ<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> سَجَلُ 19573 كَشُوفَاتِ اسْتِحْقَاقَاتِ بُوسْتَةِ مِصْرِيَّةِ ابْوَرَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ.

<sup>2</sup> سَجَلُ 225 ج 1 كُوبِيَا الْإِفَادَاتِ الصَّادِرَةِ ابْوَرَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ: ص 60.

<sup>3</sup> انْظُرْ -عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ- سَجَلُ 226، ج 2 كُوبِيَا الْإِفَادَاتِ الصَّادِرَةِ ابْوَرَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ: ص 484، 485.

<sup>4</sup> انْظُرْ -عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ- سَجَلُ 235 ج 1 كُوبِيَا الْإِفَادَاتِ الصَّادِرَةِ ابْوَرَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ: ص 9، 10.

<sup>5</sup> انْظُرْ -عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ- سَجَلُ 294، ج 1 كُوبِيَا الْإِفَادَاتِ الصَّادِرَةِ ابْوَرَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ: ص 1، 2.

<sup>6</sup> انْظُرْ -عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ- سَجَلُ 235؛ ج 1 كُوبِيَا الْإِفَادَاتِ الصَّادِرَةِ ابْوَرَاتِ الْبُوسْتَةِ الْخَدِيوِيَّةِ: ص 55، 77.

وُخِّتَت أوراق سجلات سركي تسليم الأوراق الصادرة من جهة اليمين من أعلى بخاتم  
بيضاوي غائر بجزر أسود نصه<sup>(1)</sup>: 1- مصر

2 - فروع سركي بوسطه

3 - خديويه

أو بخاتم دائري غائر بالحبر الأسود نصه: 1 - ديوان

2 - الماليه

وُخِّتَت مُدُونَات السراكي إما بخاتم بيضاوي بارز بالأحرف الأجنبية وبالحبر الأسود نصه<sup>(2)</sup>:

1 - post.....

2 - 4

3 - set

4 - cairo

أو بخاتم دائري غائر نصه<sup>(3)</sup>: 1- Alexandrie

2 - Ras. El. Ti

3 - هلال ونجمة خماسية

4 -.. Mars 88 Tv

5 - اسكندريه

6 - راس التين

أما سجلات: وارد الدواوين والأقاليم، وارد الفروع، وارد التلغراف، وقيّد رجوع الخصم والإضافة  
الواردة ختمت أوراقها كلها من جهة اليمين من أعلى بخاتم دائري أو بيضاوي غائر بجزر أزرق أو  
أخضر نصه<sup>(4)</sup>: 1- ديوان

---

<sup>1</sup> سجل 499 سركي الأوراق الصادرة بوابرات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> سجل 504 سركي الأوراق الصادرة بوابرات البوستة الخديوية: وجه الورقة 7، وظهر الورقة 11.

<sup>3</sup> سجل 634 سركي الأوراق الصادرة بوابرات البوستة الخديوية: وجه الأوراق 26، 29، وظهر الأوراق: 18،  
25، 26، 28.

<sup>4</sup> السجلان 31؛ ج 1، 50؛ ج 2 وارد الدواوين بوابرات البوستة الخديوية.

## 2- وابورات

### 3- بوسطة خديوية

وختمت سجلات وارد الدواوين والأقاليم بخاتمين أحدهما للمالية، والآخر لديوان الوابورات<sup>(1)</sup>. وختمت أوراق سجل سركي تسليم الأوراق الواردة كلها من جهة اليمين من أعلى بخاتمائري غائر بجر أسود نصه: 1 - ديوان

### 2 - المالمه

واحتوت بعض السجلات على خاتمين أحدهما خاص بديوان المالية، والآخر خاص بديوان البحرية<sup>(2)</sup>.

أما دفتر وارد الأفراد إلى البوسنة الخديوية: سجل البضاعة الواردة بوابورات البوسنة الخديوية: دفتر قيد الحجوزات من مُستخدمي مصلحة وابورات البوسنة الخديوية: سجل مُذكرات مُتنوعة الخاصة بمصلحة وابورات البوسنة عن عام(1884م)، سجلات أسماء موظفي البوسنة الخديوية وسجلات فهرس الأنفار والكذكليان بمصلحة وابورات البوسنة الخديوية: كل هذه السجلات لا

تحتوي على أي أختام<sup>(3)</sup>. وسجلات أسماء موظفي البوسنة ليس بها أختاماً إلا خاتماً في قليل من الصفحات<sup>(4)</sup>، ومن الواضح أن هذا الخاتم لا يوجد إلا إذا خرج الموظف إلى المعاش، وهذا الخاتم يكون لإثبات مُراجعة بيانات الموظف، وتكون هذا الخاتم من مُستطيل مُقسم إلى أربع خانات مطبوع منها الخاتمان العُلويتان بالكتابة الغائرة كالتالي:

VERIFIE	تراجع
---------	-------

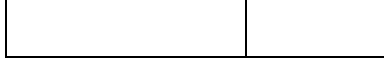
<sup>1</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 49؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوسنة الخديوية.

<sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل م/1/6، ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوسنة الخديوية.

<sup>3</sup> انظر أيضاً سجلات 200؛ ج 1، 201؛ ج 2، 221؛ ج 1، 222؛ ج 2، 232، ج 1، 279؛ ج 1، 305؛ ج 1، 169؛ ج 2، 182؛ ج 1، 189؛ ج 1، 195؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم، سجل 163؛ ج 1، صادر الفروع، سجلات 211؛ ج 1، 172؛ ج 1، 173؛ ج 2، 185؛ ج 1، 186؛ ج 2، 191، ج 1، 192؛ ج 2، وارد الدواوين والأقاليم، سجل 300؛ ج 2 وارد الفروع، سجلات 159، 179، 215 وارد

التلغرافات، سجل 635 سركي تسليم الأوراق الصادرة بوابورات البوسنة الخديوية.

<sup>4</sup> انظر -على سبيل المثال- السجلان 897، 898 أسماء موظفي البوسنة، ص 435، 499.



على أن يكتب المراجع بالرصاص أو بالحبر في الخانتين السفليتين العبارة التالية: "معاش في  
[ثم يذكر اليوم، الشهر والعام الميلادية التي خرج فيها الموظف إلى المعاش]"، وكذلك وجد خاتم  
آخر لموظف صُحح اسمه، وهو خاتم غائر دائري باسم "غريب أحمد"<sup>(1)</sup>. وُختمت سجلات  
الوحدة كلها من أعلى الصفحة المقابلة للعلاف من اليسار بخاتم دار الوثائق القومية وهو خاتم  
بارز مُستطيل يحمل الرقم وعام الحصر التي همعام(1995م)<sup>(2)</sup>.

#### - التوقيعات:

وجد في كثير من نهايات صفحات سجلات الكويتا من الجهة اليمنى علامة مُكونة من  
حرفين أحنيين ثابتين بالإضافة إلى نمر مُتغيرة في كل صفحة مثل: (D.N 101)، (D. N  
304)<sup>(3)</sup>، وتوجد صفحتان مُحَررتان بتوقيع<sup>(4)</sup> سواري وابور الشرقية بالدليللي، وسواري وابور توفيق  
رباني اندرليج<sup>(5)</sup> وذلك لكونها ترجمة إفادات، وتوجد توقيعات بالأحرف الأجنبية<sup>(6)</sup>.

#### - ثانياً: الخصائص الداخلية:

تتناول دراسة كل ما يتعلق بما يلي:

#### - الخصائص اللغوية:

لاشك أن قراءة اللغة المحرر بما السجلات موضوع الدراسة بعد كتابتها بكل هذه السنين  
رُبما تصدمننا؛ لغرابتها ويُعدها عنا، فأساليبها قد تكون طريفة أحياناً، أو مُلتبسة أحياناً أخرى، ورُبما

<sup>1</sup> سجل 898 أسماء موظفي البوستة الخديوية: ص 484.

<sup>2</sup> وذلك تبعاً للمادة (8) من القانون (356 لعام 1954م) الخاص بإنشاء دار الوثائق القومية، التي توجب  
بصم "ختم" الوثائق والسجلات التي تسلم إلى الدار بخاتم الدار (محمد إبراهيم السيد: مرجع سابق، ص 129).

<sup>3</sup> سجل 235؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 18، 62.

<sup>4</sup> الإمضاء أو التوقيع هو: اسم شخص مُحَرر بخطه، ويُعرف كذلك بخط المؤلف (انظر: فالن، بيتر: مرجع سابق،  
ص 190).

<sup>5</sup> سجل 294؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 485، 486.

<sup>6</sup> سجل 39؛ ج 3 صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 126، 163.



كان هذا راجعاً إلى أن إجادة اللغة التركية والفرنسية لا العربية كان ضرورة من ضرورات التوظيف في المصلحة، ويبدو أنه لم يُعين مُراجع لهذه المكاتبات في المصلحة<sup>(1)</sup>.

وعلى الرغم من عدم إلمام كُتاب السجلات بقواعد اللُغة العربية في الرسم، بالإضافة إلى عدم الإلمام بقواعد النحو جعل الكُتاب يسمون ما يُنطق كما هو، دون مُراعاة لقواعد الرسم أو النحو، إلا أن هذا الجانب مع ما فيه من عوارق سجل لنا -بطريقة غير مقصودة- اللغة المنطوقة لذلك العصر، والتي حجبتها عنا الرسم الصحيح للغة<sup>(2)</sup>، وكان لكل نوع من سجلات المصلحة كاتب مُختص بكتابتها، إلا أنه لظروف مُعينة [قد تكون غياب الكاتب الأصلي] نجد خطوطاً أخرى غير مُتقنة ولا مُنضبطة<sup>(3)</sup>.

وتتسم اللغة العربية المحرر بها السجلات بعدة خصائص مُميزة؛ من حيث إثبات أحرف أو إسقاطها، أو قلبها إلى أحرف أخرى، أو نسيان كتابة بعض الأحرف، وقد تُصاغ الأحرف بالطريقة الصحيحة، فمُهمة كاتب السجلات هي النسخ والإملاء اللذان يتأثران بأي أخطاء ناتجة عن السهو، أو عدم الدقة، أو عدم الفهم الصحيح للمعنى المقصود، وتوضح الدراسة الباليوجرافية لخطوط السجلات وجود ظاهرة لُغوية إملائية سائدة في كتاباتها وهي: استبدال الهمزة بحرف من حروف العلة الملائمة مثل: الواو أو الياء أو الألف، وقد تُحذف الهمزة المفردة نهائياً من الكلمات، هذا بجانب أن كُتاب السجلات -في غالب الأمر- لم يعتنوا بإثبات الشكل في الكتابة.

#### - الخصائص المميزة للغة التي صيغت بها سجلات الوحدة:

- إثبات الهمزة المنتهية التي قبلها أَلف على الألف مثل: دأ<sup>(4)</sup>.
- إثبات بعض الهمزات المنتهية، المبتدأهوالتي على الواو مثل: اجراء، الأنفار، مؤشر، نؤمل<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> خالد فهمي: العدل والقانون والدولة الحديثة في منتصف القرن التاسع عشر "مجلة الرونظمة: دار الوثائق القومية- القاهرة: العدد1، 2003م، ص ص 423، 424. "بتصرف"

<sup>2</sup> علاء شلقامي: لغة البرديات في مصر، ج1- القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع، 2003م، ص42.

<sup>3</sup> سجل1؛ ج1 صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص178.

<sup>4</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص121.

- إثبات الهمزة الممدودة مثل: ترأي، مأل، ملاّنه<sup>(2)</sup>.
- إثبات همزات خطأ مثل: الأقتضى<sup>(3)</sup>.
- إهمال كتابة الهمزة المفردة في نهاية الكلمة: اشيا، باسم، الجزا، حكما، فبنا عليه، فقرا، للهوا، وبا<sup>(4)</sup>.
- إهمال الهمزات التي على النبرة أو على واو مثل: اجراها، انتهايا، بأسماهم، باونه، جزويه، ليوذن، هولأئي، يوخذ<sup>(5)</sup>.
- قلب الهمزات المنتهية إلى ألف لينة مع حذف الألف السابقة عليها مثل: اثني، الاكتفي، بابقى، الشرى، لاجرى<sup>(6)</sup>.
- قلب الهمزة المنتهية إلى ألف لينة أو واو مثل: هولأئي، جزو<sup>(7)</sup>.
- قلب الهمزات على النبرات إلى حرف الياء مثل: اسمائهم، البهائم، خصايص، الركائب، ريويه، سفارين، عايده، عوايد، فايض، فيات، القايل، القايم، قسام، كايين، مايه، مسايل<sup>(8)</sup>.
- قلب الهمزات التي على النبرات إلى الياء بجانب اثبات الهمزات وإضافة علامات الشكل كالكسرة مثل: بضائع، الزائده، فوائد<sup>(9)</sup>.
- قلب الألف المكسورة ألفا مثل: اعلا، يسما<sup>(10)</sup>.
- رسم الهمزة الأولى - أحيانا - بدون ألف مثل: ماء شر<sup>(11)</sup>.

<sup>1</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 19، 15.

<sup>2</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 121.

<sup>3</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 13.

<sup>4</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 121.

<sup>5</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 91؛ ج 1 رجع الخصم والإضافة بوابورات البوستة الخديوية: ص 54.

<sup>6</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 105.

<sup>7</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 21.

<sup>8</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 40.

<sup>9</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 236؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 8.

<sup>10</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 11.

<sup>11</sup> انظر - على سبيل المثال - المصدر السابق: ص 8.

- رسم الهمزة المتوسطة ألف عليه همزة مثل: جاءت<sup>(1)</sup>.
- رسم التاء المربوطة تاء مبسوطة: مثل: اجرت، بمعرفة، بمقدرة، ضرورة، عملية، قريبت، كافت، مصلحت<sup>(2)</sup>.
- رسم التاء المبسوطة تاء مربوطة مثل: اعطية، سنداة، صارة، كانه، وقة<sup>(3)</sup>.
- رسم التاء طاء والعكس مثل: البوستة أو البوسطة، ترطبت<sup>(4)</sup> [أي ترتبط].
- رسم التاء المبسوطة المنتهية التي يسبقها ألف فوق الألف مثل: فروقات، الادوات<sup>(5)</sup>.
- قلب الجيم قاف مثل: المقدافين<sup>(6)</sup>.
- قلب الذال زأي مثل: بزرة قطن<sup>(7)</sup>.
- قلب الزأي ظاء مثل: مظراب<sup>(8)</sup>.
- قلب السين المنتهية إلى تاء مثل: مارث<sup>(9)</sup>.
- قلب السين صاد مثل: الصفرة [السفرة]، صانتو<sup>(10)</sup> [أي سنتيمتر].
- قلب الصاد سين مثل: سهاريج، سومالية، الاختصاص<sup>(11)</sup>.
- رسم الصاد والضاد بدون سنتها مثل: الاصول، الضبط<sup>(12)</sup>.
- قلب الضاد ظاء، أو العكس، أو الطاء ضاد مثل: المظبوط، أضافر<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 142؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 8.

<sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 24.

<sup>3</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 74؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 114.

<sup>4</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 84.

<sup>5</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 19 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 20.

<sup>6</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 397.

<sup>7</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 123؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 25.

<sup>8</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 144؛ ج 1 وارد الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 156.

<sup>9</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 2.

<sup>10</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 99؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 26.

<sup>11</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 202؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 82.

<sup>12</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 121.

- قلب الطاء ضاد مثل: رضى<sup>(2)</sup>.
- رسم الكاف المنتهية كالكاف المنتهية والكاف المتوسطة معاً (ك) مثل: اوليك<sup>(3)</sup>.
- رسم النون المنتهية بأن جعل فتحته من الجانب الأيسر ووضع نقطتها بداخلها مثل: ديول<sup>(4)</sup>.
- رسم الهاء المنتهية بخط النسخ بطريقة مفردة كالوردة كما بترويسات السجلات مثل: (هـ)<sup>(5)</sup>.
- إضافة هاء مربوطة للشهور الإفريقية مثل: أكتوبره، ديسمبره، سبتمبره، نوفمبره<sup>(6)</sup>.
- رسم الضمة واواً مثل: الفورصة، زوجاجة<sup>(7)</sup>.
- رسم الياء راجعة أحياناً<sup>(8)</sup>.
- سقوط بعض الأحرف من الكلمات مثل: المضحح [أي الموضحة]، سورى<sup>(9)</sup> [سوارى].
- إضافة أحرف زائدة للكلمات مثل: السيويس، وكتابة ألف وسط أسماء الإشارة مثل: هاولأي<sup>(10)</sup>.
- رسم الثلاثة نقاط فوق الأحرف المنقوطة كأنها الشولة مثل: انساء، سهادات، المواسى، يسير<sup>(11)</sup>.
- التقديم والتأخير في بعض أحرف الكلمات مثل: اروبا<sup>(12)</sup>.
- نخت كلمة واحدة من اثنتين مثل: املا، انكانت، انلا يكن، باشعطشحي، حالتما، ريعريس، زيتطيب، علموجب، علهذا، عليذمه، عليما في، علميمقتضاهم، علميمقتضى، عليوجهما، عنمبلغ،

<sup>1</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 236؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص31.

<sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص89.

<sup>3</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص191.

<sup>4</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 117 قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص17.

<sup>5</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص1.

<sup>6</sup> انظر -على سبيل المثال- المصدر السابق: ص131.

<sup>7</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 235؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص143.

<sup>8</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 19 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص30.

<sup>9</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 135؛ ج1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص109.

<sup>10</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص51.

<sup>11</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص121.

<sup>12</sup> انظر -على سبيل المثال- المصدر السابق: ص131.

عنيذ، عنيذكم، فحيثذ، فلمناسبه، فيمعرفت، كافتما، كلمن، لغايتما، معكل، معهدا، منطيه،  
منمن، منمنذ، وجهما، ومعذلک، يومتاريخه<sup>(1)</sup>.

- وصل كلمتين تشترك نهاية الأولى مع بداية الثانية في حرف واحد أو متشابه مثل: بشرجنابكم  
شرحضره<sup>(2)</sup>.

- اختصار بعض الكلمات مثل: لهذا (إلى هنا)، هلقدر<sup>(3)</sup> (هذا القدر).

- اختصار الشهور العربية كما يلي: محرم (م)، صفر (ص)، ربيع أول (را)، ربيع ثان (ر)، جمادى  
الأولى (جا)، جمادى الآخرة (ج)، رجب (ب)، شعبان (ش)، رمضان (ن)، شوال (ل)، ذو القعدة (ذا)،  
ذو الحجة (ذ)<sup>(4)</sup>.

- أخطاء إملائية مثل: أنفعيه [نافعة]، بأقبل [بأقل]، بالضمنه [بالضمنة] اللامه، السورى  
[نسى الألف بعد الواو]، صانون [سنون]، كيلو كرام [كيلو جرام]، لاكن<sup>(5)</sup> [لكن].

- عدم استخدام المبني للمجهول مثل: صار استحضار، كان جرى سجنه<sup>(6)</sup>.

- استخدام أدوات وضمائر المفرد مكان الجمع والعكس والمؤنث للمذكر والعكس، أو الخطأ في  
استعمال الضمائر والأسماء الموصولة بطرق معكوسة مثل: الانفار الذي صار مساحتهم،  
المستخدمين الذي جرى، الاحجار الذين جرى نقلهم، تلك المبلغ المخصوم<sup>(7)</sup>.

- جمع الكلمات على غير قواعدها مثل: الحروب [الحروب]، حضارات [حضرات]،  
خطرات [أخطار]، السودانيه [السودانيون]، سيجارات [سجائر]، عربيات [عربات]، كساوي [أكسية]،  
نفرات [أنفار]، مطاييع [مطبوعات]<sup>(8)</sup>.

- تكرار الكلمة مرتان خطأ مثل: المأخوذة المأخوذة<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 1؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 34.

<sup>2</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 59؛ ج 3 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 66.

<sup>3</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 135؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 164.

<sup>4</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 295؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 71.

<sup>5</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 121.

<sup>6</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 124.

<sup>7</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 142؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 4.

<sup>8</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 117 قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 27.

-استخدام كتابات لها معاني غير مألوفة مثل: ليكون [أي المجموع]، مقاصده [أي مقارنة]، برسم [أي المتجه إلى]، جبر<sup>(2)</sup> [أي كسر].

### - علامات الترقيم والشكل:

الترقيم عبارة عن: علامات اصطلاحية توضع في أثناء الكلام أو في آخره، كالفاصلة، النقطة وعلامتي الاستفهام والتعجب<sup>(3)</sup>، وكتاب السجلات بالوحدة محل الدراسة لم يهتموا بإثبات هذه العلامات اللهم إلا الفاصلة التي اعتادوا وضعها بنهايات المكاتبات قبل كتابة عبارة "تحرر في.."; كنوع من إثبات أن المكاتبة قد إنتهت، أما الشكل فلم يُثبِت إلا في القليل النادر من الكلمات مثل: البضائع، فوائد، الزائدة<sup>(4)</sup> [أُثبِتت الكسرة تحت همزة النبرة]، تعهدكم [أُثبِتت الشدة فوق الدال]، وقد يُكتب التنوين بالنون مثل: بناء<sup>(5)</sup>، أو يثبت التنوين مثل: اتباعاً، حالاً، شرحاً، صباحاً، فصاعداً، مجاناً، مراراً، ملتماً ونهائياً<sup>(6)</sup>.

### - استخدام عناصر عامية:

استخدم كتاب السجلات بالمصلحة كثير من الكلمات العامية في الكتابة، ومن الأمثلة على ذلك: ابعته [إرساله]، اتياب [أثواب]، الاحريه [المستأجرون]، ارسلتوهم [أرسلتموهم]، استلمتوه [استلمتموه]، اواركم<sup>(7)</sup> [أراكم]، بالاقطره [بالقطارات]، بتبويظ<sup>(8)</sup> [بتخريب]، برا برا<sup>(9)</sup> [دفع الثمن من برا برا: أي بدون إثبات بالدفاتر، وبدون الرجوع للديوان]، البرتقان، بعد اكم يوم [أي بعد عدة أيام]، بقى [باقي]، بكره [أي غداً]، البلوله [أي البلبل]، بوضاحه [بوضوح]،

<sup>1</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 217؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 5.

<sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 236؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 31.

<sup>3</sup> المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: رقم.

<sup>4</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 130.

<sup>5</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 5.

<sup>6</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 121.

<sup>7</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 372.

<sup>8</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 296؛ ج 3 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 115.

<sup>9</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 82؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 38.

تتموا [تُكملوا]، تجاربه<sup>(1)</sup> [أي تجرؤه]، تخانه<sup>(2)</sup> [سُك]، تستيف<sup>(3)</sup> [الترتيب]، توضيهم [تنظيمهم]،  
توم [ثوم]، جاوبتوه [جاوبتموه]، خلى [ترك]، دوغري<sup>(4)</sup> [مباشراً]، رشحان [نروز]، زواويد [زوائد]،  
سلكاوى<sup>(5)</sup> [أي السالك أو المباشر]، سلمتها [سلمتموها]، السوده [السوداء]، شرك<sup>(6)</sup> [يضم  
الشين أي غير صالح]، صاغ سليم<sup>(7)</sup> [أي ليس بما أي عيوب]، صناعيه [صناعات]، ضيعات حاصله  
[أي أشياء مفقودة]، الطالباها [أي التي طلبتها]، الطالبينه<sup>(8)</sup> [أي الذي طلبتموه]، الطاق اتنين  
[أي الضعف]، طراريج للنوم<sup>(9)</sup> [أي مراتب]، عطيه، العواربه<sup>(10)</sup> [أي الحادث]، غفر<sup>(11)</sup> [خفر]،  
فهمتوه [فهمتموه]، كساوي [أكسية]، كلوة يده<sup>(12)</sup> [قبضة يده]، اللخبطة<sup>(13)</sup>  
[الأخطاء]، لعدم حرمانيه [حرمانه]، مبلوله<sup>(14)</sup> [مبتلة]، مبهده<sup>(15)</sup> [غير مُنظمة]،  
مبيوعات [مبيعات]، مرايه [مرآة]، مستوى [ناضح]، مسك في خناقه<sup>(16)</sup> [عاركه]، مظراب المنزل

- <sup>1</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 347.  
<sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 76؛ ج 3 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 54.  
<sup>3</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 184؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 147.  
<sup>4</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 84.  
<sup>5</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 57؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 18.  
<sup>6</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 137؛ ج 2 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 24.  
<sup>7</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 431.  
<sup>8</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 41؛ ج 5 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 4.  
<sup>9</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 101؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 97.  
<sup>10</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 426.  
<sup>11</sup> انظر -على سبيل المثال- المصدر السابق: ص 400.  
<sup>12</sup> انظر -على سبيل المثال- المصدر السابق: ص 453.  
<sup>13</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 235؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 464.  
<sup>14</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 236؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 58.  
<sup>15</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 42؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 105.  
<sup>16</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 31؛ ج 1 وارد الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 1.

[مزاب]، المعجزة [أي التي بها عجز]، المكفيه [الكافية]، مملوین نجاز [أنجزوا]، نطهم<sup>(1)</sup> [أي قفزهم]، هدمومه<sup>(2)</sup> [ملايسه]، واطيه<sup>(3)</sup> [مُنخفضة].

#### – استخدام عناصر لغوية غير عربية:

ظهرت بالسجلات بعض الظواهر اللغوية مثل الاقتراض اللغوي بأن يستعير الكاتب لفظ تركي أو فارسي أو أجنبي بصورته الأصلية أو بعد إجراء بعض التعديلات الملائمة عليه، فينقلها إلى العربية في شكلها المحرر، أو ينقلها في شكلها المنطوق؛ ولذلك نجد أن الكلمة المقترضة تُكتب بأكثر من شكل؛ مما يصعب -أحياناً- دراسة أصول هذه الكلمات، وهذه الكلمات مثل: اتشجيه<sup>(4)</sup>، أرمه دوري<sup>(5)</sup>، ابوكاتوا، أجزخانه، الارانيك<sup>(6)</sup>، الازاريتا، الاستيم، اسكله، أسطب<sup>(7)</sup> [أي توقف الآلات]، أسطبة [قماش بالة تُقع بزيت لمسح الآلات]، اغاوات<sup>(8)</sup>، أفندي، الافوكاتو<sup>(9)</sup>، باطنظه أو بانتتا أو باطنطا<sup>(10)</sup>، البرانكه<sup>(11)</sup>، برطوم<sup>(12)</sup>، خشب، بسابورتات<sup>(13)</sup>، البستم، بلطه جي<sup>(14)</sup>، بنك نوت، بورتيسنو [الاحتجاج بعدم سداد الديون قيمة الكمبيالة]، بورة سعيد<sup>(15)</sup>، بوكسات<sup>(1)</sup>، بوليصه، تشكر، تملی، تونيلاطه<sup>(2)</sup>، تياترو، تيك، تيلفون<sup>(3)</sup>، جبخانه<sup>(4)</sup>،

<sup>1</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 44؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 24.

<sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 236؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 135.

<sup>3</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 393.

<sup>4</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 21.

<sup>5</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 296؛ ج 3 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 276.

<sup>6</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 460.

<sup>7</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 96؛ ج 4 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 23.

<sup>8</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 24.

<sup>9</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 19 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 18.

<sup>10</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 235؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 140.

<sup>11</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 56.

<sup>12</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 426.

<sup>13</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 59؛ ج 3 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 66.

<sup>14</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 220.

<sup>15</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 13.



تيلفون<sup>(3)</sup>، جبخانه<sup>(4)</sup>، جرنال، جناير<sup>(5)</sup>، جنتمكان<sup>(6)</sup>، جنرال<sup>(7)</sup>، خانم، دكتور<sup>(8)</sup> [دكتور]، دوزينات كراسي<sup>(9)</sup> [أي اثني عشر كرسيًا]، دوستاربا، رستراطور<sup>(10)</sup>، رومورسو<sup>(11)</sup>، السانتياه<sup>(12)</sup> [ناظر مكتب الصحة البحري]، سنيور، السيكتوراه، الشمندورة<sup>(13)</sup>، شوالات، عشبي، فاميليا<sup>(14)</sup>، فانه، الفورتون<sup>(15)</sup>، فوريقه<sup>(16)</sup>، قشلاق<sup>(17)</sup>، قلاووظ<sup>(18)</sup>، قنال، قومبانيه، قومسيون، قوميساري<sup>(19)</sup>، قونسلاتو، كتركتا، كدكليان، كندانات، كندنسة<sup>(20)</sup>، كوريك<sup>(21)</sup> لرمي الفحم، كوفيه، كومبانية<sup>(22)</sup>، كونتراتو<sup>(1)</sup>، كورنتيه، كويرته، مارت<sup>(2)</sup>، ماركة، ماه

- <sup>1</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 296؛ ج 3 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 135.
- <sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 23.
- <sup>3</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 295؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 106.
- <sup>4</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 337.
- <sup>5</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 29.
- <sup>6</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 235؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 396.
- <sup>7</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 217؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 52.
- <sup>8</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 322.
- <sup>9</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 31؛ ج 1 وارد الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص 147.
- <sup>10</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 10.
- <sup>11</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صدر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص 46.
- <sup>12</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 236؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 58.
- <sup>13</sup> انظر -على سبيل المثال- المصدر السابق: ص 25.
- <sup>14</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 123؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 50.
- <sup>15</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 12.
- <sup>16</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص 44.
- <sup>17</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 74؛ ج 1 صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص 3.
- <sup>18</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص 12.
- <sup>19</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 4.
- <sup>20</sup> انظر -على سبيل المثال- المصدر السابق: ص 428.
- <sup>21</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 100؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 20.
- <sup>22</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 372.

[شهر]، مرتقوز<sup>(3)</sup>، المرمتون، المنايستات، مولز<sup>(4)</sup>، نولون<sup>(5)</sup>، هوتيل<sup>(6)</sup> لقصر، ويكو<sup>(7)</sup>، اليمك<sup>(8)</sup>، وكُتبت كثير من ترويسات سجلات المصلحة بالفرنسية بجانب العربية، وكُتبت سجلات أخرى بالفرنسية فقط<sup>(9)</sup>.

### - الأدعية والألقاب في السجلات:

تنتهى بيانات الصفحات الأولى التالية للغلاف بصيغة الدعاء الآتية (وعلى الله حسن الختام)، وعند ذكر أسماء بعض الأشخاص يتم الدعاء لمبصيغة (دام بقاءه)<sup>(10)</sup>، ووضع لقب (المحترم) في نهاية بعض الأسماء التي بدأت بها المكاتبة<sup>(11)</sup>، وإذا كانت المكاتبة لإحدى الشخصيات المهمة التي تعمل في وظائف مرموقة، أو أحد أفراد الأسرة الحاكمة فيكتب (دولتلو، أو حضرتلري، أو سعادتلو، أو عزتلو أفندم)<sup>(12)</sup>، أما البسمة، المشائية والحوقلة فلا وجود لهمفي السجلات محل الدراسة.

### - صيغ التلحيق:

- 
- <sup>1</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 84.
- <sup>2</sup> انظر -على سبيل المثال- المصدر السابق: ص 2.
- <sup>3</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 41.
- <sup>4</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 57؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 114.
- <sup>5</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 236؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 142.
- <sup>6</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 126؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 27.
- <sup>7</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 399.
- <sup>8</sup> انظر -على سبيل المثال- سجل 236؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 187.
- <sup>9</sup> انظر: سجلات الاستحقاقات البوستة المصرية بوابورات البوستة الخديوية التي تحمل الأرقام الكودية التالية: 4013-001062, 4013-001061, 4013-001060, 4013-001059, 4013-001066.
- <sup>10</sup> سجل 235؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 316.
- <sup>11</sup> سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 72.
- <sup>12</sup> المصدر السابق: ص 104، 122، 377.

لجأ الكاتب لأسلوب الإشارة على أن ما كُتب له تكملة لاحقة به، فإن كان إلى الجهة الصادر لها الخطاب صفحة أو صفحات تالية يُكتب في نهاية الصفحة السابقة نمر الصفحات التالية، وتوضع النمر في وسط دائرة أو شبه دائرة يرسمها الكاتب بيده [أي أنها غير مطبوعة]، أو أن يكتب في نهاية الصفحة "بقيته بعده بوجه... [ويضع نمرة الصفحة]"<sup>(1)</sup>، أو يكتب "بعده"<sup>(2)</sup> فقط، أو يكتب "كمالته بعده نمره..."، وإن كان إلى الجهة الصادر لها الخطاب صفحات تالية في أجزاء أخرى - هذا إن كان للسجل أجزاء أخرى - يكتب في نهاية الصفحة السابقة "نمره.... بجزو ثاني" أو يكتب ".... جزو ثالث"، أو يكتب "بقيه بعده نمره.... جزو ثاني"<sup>(3)</sup>، وعندما يبدأ الكاتب صفحة جديدة لجهة معينة ويكون لها صفحات سابقة يبدأ الكتابة بصيغة "ما قبله نمره...." أو بصيغة "ما قبله في وجه..."، ويُعطى هذا السطر رقم مُسلسل في نمر العموم، أو أن يكتب "تابع"، وقد يكتب في أعلى الصفحة "تابع"، وعند نمره القيد يكتب كذلك "ما قبله نمره..."<sup>(4)</sup>.

#### - طرق استخدام الأرقام في السجلات:

الرقم في علم الحساب هو: الرمز المستعمل للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة وهي الأعداد التسعة الأولى والصفراء: 1، 2، 3، 4، 5، .....<sup>(5)</sup>، وأغلب السجلات موضوع الدراسة مُرقمة من اليمين إلى اليسار أو العكس بالأرقام المُسلسلة بخط اليد [أي ليس مطبوعاً] على الطرف الأيسر أو الطرف الأيمن من أعلى كل صفحة بالخبير الأسود أو بالرصاص، ورتق مكمل سجل بأرقام خاصة به من (1..... إلى نهايته) دون مُراعاة إن كان السجل مُكتمل التدوين أم أن به صفحات بيضاء، وتوجد سجلات مُرقمة إلى آخر صفحة حُرر بها فقط وأغفل ترقيم الصفحات البيضاء<sup>(6)</sup>، وحملت

<sup>1</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 5؛ ج 1 صادر فروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 43.

<sup>2</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 10 قيد التلغرافات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 1.

<sup>3</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 19؛ ج 1 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 136.

<sup>4</sup> انظر - على سبيل المثال - سجل 20؛ ج 2 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص 12.

<sup>5</sup> المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: رقم.

<sup>6</sup> سجل 174؛ ج 3 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

السجلات المكونة من أجزاء أرقاماً مُسلسلة من الجزء الأول حتى الجزء الأخير منها؛ حيث رُقمت بأرقام مُسلسلة من (1-712)<sup>(1)</sup>، ووجد سجلان مُكملان لبعضهما البعض وأخذاً أرقاماً مُسلسلة من (1-800)<sup>(2)</sup>، وسجلان آخران شكلاً وحدة واحدة وأكماً بعضهما البعض؛ حيث بدأ السجل الأول من (1-395)، والسجل الثاني سُلسل من (396-662)، ولم يرقم باقي السجل<sup>(3)</sup>، أما سجلاً فهرس الأنفار والكد كليان الأول والثاني أخذاً أرقاماً مُتتابعة مع بعضهما البعض، أي أن السجلاً الأول بدأ من (1 إلى 400)، والثاني بدأ من (401 إلى 700)، حتى أن أرقام تسجيل الأنفار والكد كليان داخل السجلان أخذاً أرقاماً مُتتابعة، فالسجل الأول بدأ من (1 إلى 800)، والثاني بدأ من (801 إلى 1399)<sup>(4)</sup>، وكذلك كُتبت أرقام العموم والسايرة بالأرقام الحسابية، وقد يُخطئ الكاتب في تسلسل الأرقام، فعلى سبيل المثال بدلاً من أن يكتب الرقم المسلسل للخطابات (146) كتب خطأً (145)<sup>(5)</sup>، أو يُخطئ المرقم في ترقيم الصفحات<sup>(6)</sup>، أو تُرقم صفحاتان برقم واحد خطأً<sup>(7)</sup>، أو يُسقط المرقم بعض الأرقام<sup>(8)</sup>، أو تُرقم الصفحة الأولى بالرقم الحسابي (1) ثم يكتب بالأحرف (واحد)<sup>(9)</sup>، ووجدت سجلات حملت ترقيمين، بمعنى أن السجل أخذ ترقيمه المسلسل ضمن أجزائه، ثم أعطاه المرقم ترقيماً خاصاً بحيث أخذ الأرقام (199-386) والأرقام (1-188)<sup>(10)</sup>.

وبعد انتهاء التدوين بالسجل كانت أرقام الأجزاء تُكتب بالأحرف العربية مثل: "جزو ثالث"، وكُتبت أيام الشهور والأعداد بالأرقام الحسابية، أما السنوات فُكُتبت إما بالأرقام أو بالأحرف العربية

<sup>1</sup> سجلات 1؛ ج 1، ج 2، ج 2، ج 3، ج 3، ج 4؛ ج 4 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> السجلان 897، 898 أسماء موظفين البوستة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> السجلان 961؛ ج 1، 962؛ ج 2 سجلات أسماء موظفي البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> السجلان 940؛ ج 1، 941؛ ج 2 فهرس الأنفار والكد كليان بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>5</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 174.

<sup>6</sup> سجل 221؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 93.

<sup>7</sup> السجلان 168؛ ج 1، ص 70، 195؛ ج 1، ص 9 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>8</sup> سجل 196؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: حيث أسقط النمرة: 117.

<sup>9</sup> سجل 106؛ ج 3 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 1.

<sup>10</sup> سجل 12؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

مع وضع الأرقام الحسابية فوقها مثل: "عام تسعه وسبعين"<sup>(1)</sup>، وأخطأ الكاتب في كتابة أرقام السنوات مثلما كتب خطأ عام(96) بدلاً عن(79)<sup>(2)</sup>، وكُتبت المبالغ النقدية بالأرقام الحسابية أو بالأحرف العربية، وكُتبت مواقيت الساعة بالأحرف العربية مثل "الساعة واحدة ونصف ليلاً"<sup>(3)</sup>، وكُتبت الأطوال بالأرقام الحسابية مثل: عرض الأقمشة(125) سم<sup>(4)</sup>، وكُتبت النسبة المئوية بالأرقام الحسابية، ورُقمت صفحات بعض السجلات بالأرقام الحسابية المسلسلة بخط اليد من الطرف الأيسر من أعلى كل صفحة بالحبر الأسود بقلم غليظ<sup>(5)</sup>، ورُقمت سجلات صادر تلغرافات بالقلم الرصاص مع وجود سجلان من هذه السجلات رُقمًا من اليسار إلى اليمين بالأرقام المطبوعة - الشائع عنها أنها أجنبية- (..... 3, 2, 1)، ورُغم ذلك فالسجل دون من اليمين إلى اليسار<sup>(6)</sup>، ورُقمت كل ورقة من سجلات كويبا الإفادة الصادرة من اليسار إلى اليمين من أعلى الطرف الأيمن بأرقام أجنبية مطبوعة مثل: (500 - 1)، ويوجد بهذه السجلات مجموعة أوراق تالية للأغلفة اليسرى رُقمت بالأحرف الأجنبية (Z..... C, B, A)، وبها كذلك صفحاتُ سلسلت رقمياً بخط اليد<sup>(7)</sup>، مع ملاحظة وجود صفحات -منسية- بدون أرقام، مما اضطر الكاتب إلى التكرار نفس الرقم السابق وإضافة كلمة "مكرر" بجانبه<sup>(8)</sup>، ووجدت سجلات بدون تسلسل رقمي<sup>(9)</sup>، ورُقم دفتر قيد الحجزات من اليسار إلى اليمين بالأرقام المسلسلة مثل: (1, 2, 3, ....). بخط اليد من الطرف الأيمن أعلى كل ورقة [أي أن كل ورقة أخذت رقماً، وليس كل صفحة]، ومحبرة بالحبر الأسود، أما سجل المذكرات المتنوعة فُرُقم من اليمين إلى

<sup>1</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 4.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 15.

<sup>3</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 81.

<sup>4</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 15.

<sup>5</sup> سجلات قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> السجلان 178، 214 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>7</sup> سجل 295؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 364، 365.

<sup>8</sup> سجل 296؛ ج 3 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 414 مكرر.

<sup>9</sup> سجل 300؛ ج 2 وارد الفروع، السجلان 634، 635؛ ج 2 سركي تسليم الأوراق الصادرة، دفتر وارد الأفراد

للبوستة الخديوية وسجل البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية.

اليسار، وكتب من وجه وظهر الورقة، ورُقمت سجلات الاستحقاقات من اليسار إلى اليمين، ما عدا سجلات مصروفات وابورات الركاب الخديوية وسجلات علايف وموازن وابورات البوستة الخديوية التي رُقمت من اليمين إلى اليسار، أما سجلات الاستحقاقات فكل صفحتين مُتقابلتين أخذتا رقماً مُسلسلاً واحداً، وأخذت سجلات الأجزاء أرقاماً مُتتابعة من الجزء الأول حتى آخر الأجزاء المكتملة لها<sup>(1)</sup>، ووجدت سجلات استحقاقات غير مُرقمة<sup>(2)</sup>.

### - طرق تدوين التاريخ في السجلات:

التاريخ هو عدد الليالي والأيام بالنظر إلى ما مضى من العام أو الشهر وإلى ما تبقى منهما، وهو مُحقق للخبر ودال على قُرب عهد الكتاب ويُعده<sup>(3)</sup>، وأثبت كُتاب السجلات بالمصلحة السنوات والشهور القبطية، الميلادية والهجرية، ومزجوا الشهور القبطية بالسنوات الميلادية أو الهجرية مثل: "من ابتدى شهر بشنس عام 86"<sup>(4)</sup> [يقصد عام 1286هـ]، وكذلك استُخدمت الشهور السريانية<sup>(5)</sup>، والكتاب - غالباً - ما كتبوا السنوات بالرقمين الأولين [أي فقط الآحاد والعشرات]، وعند تسجيل المكاتبات إذا كان الخطاب التالي في نفس يوم تاريخ الخطاب السابق فلا يُكرر التاريخ، وإنما يكتب (فيتاريخه) أو (تاريخه)، وإذا كان في نفس الشهر ولكن اليوم مُختلف يُكتب - على سبيل المثال - (27 منه)<sup>(6)</sup>، ولم يلتزم الكاتب بتسلسل التاريخ، فبدأ بتسجيل الخطاب الأول في شهر فبراير ويُسجل الخطاب التالي في شهر يناير، وقد يكون التسجيل مُسلسلاً، وعلى ذلك - ففي ظن الباحث - أن هذا الأمر ناتج عن كون الكاتب لم يُسجل الخطابات بمجرد وصولها، وإنما يجمع مجموعة من الخطابات مع بعضها البعض ثم يقوم بتسجيلها، وقد تكون الخطابات غير مُرتبة بحسب تاريخ ورود المسجل على الخطاب نفسه، وأحياناً يُسجل الكاتب التاريخين الميلادي

<sup>1</sup> سجلات 964؛ ج 1، 965؛ ج 2، 966؛ ج 3، 967؛ ج 4 استحقاقات وابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> سجل 19573 استحقاقات بوستة مصرية بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> الفلقشندي، أبي العباس أحمد: مرجع سابق، ص 235.

<sup>4</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 1.

<sup>5</sup> سجل 40؛ ج 4 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 101.

<sup>6</sup> سجل 17 وارد التلغراف بوابورات البوستة الخديوية: ص 5.

والمجري معاً<sup>1</sup>، وإذا كان اليوم هو اليوم الأول في الشهر - أحياناً - يُكتب بالأحرف (أول) وليس (1) الحسابي، وإذا كان اليوم هو اليوم الأخير فيكتب (نهاية أو غاية) بدلاً عن الأرقام الحسابية (29، أو 30، أو 31)، وبسبب الإلتباسات التي سببتها التواريخ القبطية والعربية في المحررات بدون إيضاح التواريخ الميلادية الموافقة لها، فعند فحص مسألة ما يحتاج أمر استكشاف التقويم - الميلادي الموافق للتقويم القبطي أو المجري - جهد ووقت طويل؛ ولذا قرر مجلس النظار في (5 ديسمبر 1887م) أنه اعتباراً من (أول يناير 1888م) تلتزم الجهات الحكومية بما فيها مصلحة وإبورات البوستة الخديوية أن تضع - في كل مُحَرَّراتها المتبادلة بينها وبين المصالح الأخرى، أو بين إدارتها وفروعها - التواريخ المجرية، ثم التواريخ الميلادية الموافقة لها<sup>2</sup>.

### - افتتاحيات المُكاتبات بسجلات الوحدة:

- افتتحت مُكاتبات سجلات صادر الدواوين والأقاليم بإحدى الصيغ التالية:  
 إفادة ومعها كشف عن... - بخصوص طلب تكليف... - بخصوص اعلان، اجراء، عدم امكان، معلوميه، معلوميتي، ما يصير... - بشأن معلومية... - باستعجال ما تحرر... - بطلب تكليف خاصة... - خطاب بختم الناظر... - خطاب وصورته كما المحرر... - خطاب بختم ناظر الوابورات... - خطاب بختم المعاون... - خطاب بخط الناظر وخط باغوص أفندي... - خطاب بختم المفتش... - خطاب بختم جنابه... - خطاب بختم مامور قلم تذاكر... - خطاب بخط الناظر وخط شنوده أفندي... - خطاب بخط الناظر وخط شنوده أفندي وعلامه الباشكاتب... - خطاب ومعه الإفادة... - شرح بختم الناظر... - شرح بختم الناظر وخط ابو العينين أفندي... - شرح بختم وزن بك... - شرح بختم حضرته... - شرح بختم مامور قلم تذاكر... - شرح بختم مفتش الوابورات...

### - وافتتحت مُكاتبات سجلات صادر الفروع بإحدى الصيغ التالية:

<sup>1</sup> انظر: سجلات كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: وتُلاحظ في كثير من الأحيان أن تاريخ الخطاب هو نفسه تاريخ الورد في سجلات الوارد، أو أن تاريخ الوارد يأتي بعد تاريخ الخطاب بيوم أو يومين أو أربعة أيام، وقليلاً ما نجد بعد سبعة أو عشرة أيام من تاريخ الخطاب نفسه، وهذا يدلنا على الاهتمام البالغ بحركة الخطابات والتواصل فيما بين المصلحة وفروعها والدواوين والأقاليم، وحتى الأفراد. (الباحث)  
<sup>2</sup> محفظة 118 وإبورات البوستة الخديوية: دوسيه 59 (منشور نمرة 94 لعام 1887م).

شرح الافاده هذه وردت من حضره... نمرة... ومعها اوراق يختصوا بمحصل... خطاب حيث من مقتضى التلغراف الوارد من سعادة... خطاب... [اسم الشخص]... [وظيفته]... خطاب الكشف التي طيه ورد بافاده حضرتكم... خطاب بما تحرر لحضرتكم في... [التاريخ]... خطاب فيماه... [التاريخ] ورد للتوكيل... خطاب بطلب نمرة... خطاب بختم حضره الوكيل... خطاب بختم الوكيل صورته... شرح بختم الوكيل صورته بعد معلوميه جنابكم... شرح وردت افاده حضرتكم... خطاب الافاده مرفوقه نمرة... وردت لنا من جناب وكييل... خطاب وصورته حكم المحرر فيتاريخه... خطاب بختمناظر ارقام تحريات... منشور نمرة... خطاب بختم المدير وصورته... خطاب ان الوابور سواريه حضرتكم... خطاب ارسلو العشي والمرمطون... خطاب من حيث ان وابور شبين... خطاب حيث استصوب نقل باشريس... خطاب قد كتب فيتاريخه لوابوري... شرح بعد معلوميه حضرتكم ما بمذه الشقه... خطاب ولو انه تحرر للوابور قبل تاريخه عن نقل باشريس الوابور... خطاب لقد تحرر فيتاريخه لحضره بربره قبودان سوارى وابور... خطاب الطواقم الجوخ والقباييد المرقومين ادناه... خطاب بما ان وابور دسوق جاري استعداده... خطاب من حيث ان الوابور سواريه حضرتكم... شرح بمطالعه حضرتكم عليما في هذه الشقه... شرح يصير قبول عويس حماد الوارد بمذه الافاده... خطاب بمعلوماتكم ما ورد يمينه... خطاب الافاده لفه وردت بالامس... شرح ما توضح بشرح جنابكم باطنه... خطاب فيماه نوفمبر سنه 78... خطاب انه لما صارة المخابره... خطاب من مقتضى التلغراف الوارد من سعادة... شرح فهمت افاده حضرتكم... شرح حيث ان الترسانه الانجاريه... شرح بنا على ما ورد من المخازن باطنه... شرح وردت افاده حضرتكم... شرح ورد خطابا بحضرتكم... خطاب من بعد ما ان ورد من الترسانه... شرح من بعد معلوميه حضرتكم... خطاب هذا الانهى تقدم من سلامه أفندي... خطاب من حيث بالمكالمه من حضرتكم... شرح بنا على ما ورد... شرح الاصناف الوارده باطنه... شرح الافاده هذه ورده من حضره... شرح علم ما ذكر بشرح الورشه يمينه نمرة... خطاب قد ورد بوابور... خطاب انه لما كان ورد تلغراف من حضره وكييل... خطاب قد ورد برفقه... [اسم الشخص] عينه بقسماط... شرح فهم شرح حضرتكم باطنه نمرة... خطاب ولو انه تحرر للوابور امس تاريخه... شرح حيث علم من افاده وابور...



خطاب يوم تاريخه صرف مبلغ... - شرح اصرفوا مايه فرخ ورق... - شرح صار معلوم ما توضح... - خطاب انه بالمكالمه مع حضره باشمهندس... - شرح لما كتب الى مخازن البوسته... - شرح حيثما انه بمراجعته يوميه اجره... - خطاب بالنسبه للزوم صنف الطربوش... - بوصوله سلمو كافت ما بعهدتكم لجناب [اسم الشخص]... - و11 فبراير سنه... نمره... ارسل لجنابكم كاشفين محررين عن استحقاقات طواقم وابوري... - شرح بختم ناظر ارقام تحريرات صورته... - شرح من بعد فهم حضرتمكم شرح حضره مفتش الوابورات... - شرح لا باس من نزول الاربعه اشخاص...

#### - وافتتحت مكاتبات سجلات قيد رجع الخصم والإضافة الصادرة:

أولاً: في حالة قيد الخصم يبدأ بـ "خطاب فيماه... "أو اشعار خصم بختم الوكيل انه فيماه...". ثانياً: حالة الإضافة يبدأ بـ "جرى اضافته المبلغ بـ [القرش والمليم] خصمنا الى [الجهة]... "أو "رجعه اضافته بختم وكيل الوابورات انه فيماه...".

- مكاتبات صادر تلغرافات: لم يلتزم الكاتب بصيغة معينة للإفتتاحية؛ لأنه يكتب صيغة التلغراف كما هي لا يغير فيها شيئاً.

#### - وافتتحت مكاتبات سجلات كوبيا الإفادة الصادرة بإحدى الصيغ التالية:

بإفادة جنابكم الرقيمة... - وردت إفاده جنابكم رقم... - بشرح جنابكم الرقيم... - الأمل التصريح بتسفير الخمسة انفار... - حيث ان مرور وابورات المصلحه... - بنأ على ما ورد من جنابكم لهننا بتاريخ... - حيث مرغوب الحاق الخواجه توماس نيل بوظيفة... - لما وردت إفادة حضرتمكم لهذا الطرف الرقيمة... - حيث ان المصلحه جاريه الان النظر في اعمال تعريفه... - مبلغ... - الوارد بإفادة عموم الكمارك الرقيمة... - بإفاده ذاك الطرف مرفوقه الرقيمة... - توضح بإفاده حضرتمكم الرقيمة... - توري بإفاده جنابكم الرقيمة... - لما وردت إفادة جنابكم الرقيمة... - مرغوب بإفاده سعادتمكم مرفوقه الرقيمة... - جناب [اسم الشخص] سواري وابور... - كان قدم طلب... - لما تحرر من هنا لاسبتالية... بطلب... - وردت منها الافاده رقيم...

#### - وافتتحت مكاتبات سجلات سركي تسليم الأوراق الصادرة بإحدى الصيغ التالية:

عدد... مظروف داخله نمره... - مظروف داخله أوراق بخصوص... - مظروف داخله حساب وكشوفات... - فقط مظروف واحد ورد لبوسطه مصر... - جواب نمره... - جواب الى... - شرحه

داخله نمرة... - مظروف للمعية السنيه... - مخزن الالات نمرة... - تابعينللجواب المذكور... -  
شرحه لمحافظة سكندريه نمرة... - قومسيون المقابله... - محافظه سكندريه... - قلم اداره اذن  
خصم... - مظروف لا غير ونمرة... - مظروفين لا غير مرسلين...

- وافتتحت مكاتبات سجلات وارد الدواوين والأقاليم بإحدى الصيغ التالية:

خطاب وراسل معه... - خطاب يرغب به... - خطاب يستعجل... خطاب يفيد انه...  
- شرح رد المحرر له... - شرح على المحرر له... - شرح على الوارد له... - شرح يرغب به... -  
شرح يفيد انه...

- وافتتحت مكاتبات سجلات وارد الفروع بإحدى الصيغ التالية:

خطاب بخصوص... - خطاب رد المحرر نمرة... - بخصوص... - خطاب يرغب به  
ارسال... - خطاب يفيد انه فيه... - خطاب يذكر به انه... - خطاب وراسل معه... - شرح رد  
المحرر له نمرة... - يفيد انه... - شرح على المحرر له نمرة... يفيد انه... - شرح وارسل في طيه...

- وافتتحت مكاتبات سجلات قيد رجوع الخصم والإضافة الواردة بإحدى الصيغ التالية:

خطاب يفيد اضافته مبلغ... - خطاب يفيد خصم مبلغ... - خطاب رد المحرر له نمرة... -  
خطاب يفيد انه فيماه كيهكسنة 90 جرى خصم مبلغ... - رجعه اضافته على المالىه فيماه... -  
اشعار يفيد خصم مبلغ...

- مكاتبات سجلات وارد التلغراف:

يُسجل الكاتب التلغرافات الواردة كاملة، ومن ثم ليس لها صيغة محددة يمكن أن نقف عليها،  
فالكاتب مقيد بما في التلغرافات.

- وافتتحت مكاتبات سجل وارد الأفراد إلى البوستة الخديوية بإحدى الصيغ التالية:

انهى بالتماس ارتداد مبلغ... - انهى مقدم من المذكور للجناب الخديو موريا به... - بخصوص  
خساره السفريه... - بخصوص مسئلة... تعلق... - بعنوان حساب التولون... - بعنوان عطا  
مزد... - تظلم فيماه... - يلتمسون بما تعينهم... - خطاب به يفيد انه مضمونه... - يرغب  
الحاقه بسواري على وابور... - يرغب رفته من وابور... - يفيد ان حساب... - يفيد انه عطا... -  
يفيد انه ورد له... - يفيد انه يقبل نشر الاعلانات...

- سجل البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية:

لم يبدأ بصيغة بعينها؛ حيث أن الكاتب التزم بمأ الخانات الموجودة بالسجل.

- وافْتُتِحَتْ كاتبات سجل سركي تسليم الأوراق الواردة بالصيغة التالية:

بخصوص تحرير... بخصوص... المحرر المحرر...

- مُكَاتَبَات دَفْتَر قِيد الحِجُوزَات من مستخدمين مصلحة و ابورات البوستة الخديوية:

لم تبدأ بصيغة معينة؛ حيث أن الكاتب التزم بمأ الخانات والأعمدة الموجودة بالسجل.

- وافْتُتِحَتْ سجل مذكرات متنوعة خاصة بمصلحة و ابورات البوستة (تذكر وتفكر متنوعات)

كما يلي:

إما أن يذكر الحدث مباشرة بدون تاريخ أو أي مُقدمات، أو أن يكتب قبل ذكر الحدث مثلاً:

في يوم الثلاثاء 10 يونيه...، أو في 23 ابريل سنة 84 يوم الاربعاء...، أو تفكر في يوم الخميس

14 أغسطس سنة 84...، أو أن يكتب الجهة التي كان مطلوب منها عمل شيء معين مهم.

- وافْتُتِحَتْ سجلات أسماء موظفين البوستة الخديوية بإحدى الصيغ التالية:

الكاتب يملأ الخانات، ولكنه في خانة التوقيعات بدأ كتابتها باسم الموظف مجرداً، أو سبقه

بـ"جناب" أو أن ينهي الاسم بلقبه مثل "بك"، أو يملأ بيانات الأعمدة، ويكتب في أعلى كل

صفحة حرف من حروف الهجاء بخط غليظ كبير منمق<sup>(1)</sup>.

- وافْتُتِحَتْ سجلات فهرس الأنفار والكديان بمصلحة و ابورات البوستة الخديوية بإحدى

الصيغ التالية:

الكاتب يملأ الخانات، ولكنه في خانة التوقيعات غالباً ما يبدأ كتابتها بـ"منقول من دفاتر

استحقاقات سنة... من جزو... وجه نمرة... ولغايه السنة المذكوره كان بوظيفه...".

- طُرُق تدوين السجلات:

وضع قانون السياسة نامة في البند الحادي عشر من الفصل الثاني أُسس للكتابة بالمصالح

الميرية أهمها: أن تكون أحجام وأطوال السجلات والدفاتر مقبولة، وتكون مجزعة ومحبوكة، مُنمرة،

أوراقها محتومة ورقة ورقة، والكتابة بالأرقام المسلسلة، بدون ترك ورق أبيض بين الكتابة وبعضها،

وتكون بغاية النظافة، وخالية من القشط والأخطاء، ولا يكون بها تكرار [بمعنى إن كان البيان محل

فيه الاكتفاء فلا يُكرر وضعه بمحل آخر]، وعدم ترك دفاتر غير مُستعملة، وتُقدم دفاتر الحسابات

<sup>1</sup> سجل 963 أسماء موظفين البوستة الخديوية.

شهرياً من دواووين الفروع إلى دواووين العموم في مواعيدها المقررة، على أن تكون مُفقطه بقلم باشكاتب الجهة باسمه وخاتم مُديرها أو ناظرها، ومُرفقاً بها سنداتها المقرر تسليمها شهرياً، وفي نهاية العام تُرسل دفاتر حسابات دواووين العموم مع سنداتها إلى ديوان تفتيش الحسابات<sup>(1)</sup>، وبما أن مصلحة وابورات البوستة الخديوية إحدى المصالح الميرية، فقد التزم كُتاب سجلاتها بهذه القواعد؛ حيث وردت بالصفحة التالية للغلاف بخط واضح معلومات عن "الجزء، نوع السجلات- صادر أو وارد أو كويبا... الخ- نمر صفحات السجل وتاريخه [بداية السجل ونهايته]، وكذلك يوجد في الصفحة المقابلة للغلاف بدفاتر الصادر والوارد بيان بأسماء الفروع أو الجهات الوارد منها أو الصادر إليها، ومُبين بجوار كل منها رقم الصفحة الأولى فقط التي ورد ذكر الفرع أو الجهة بها [مع إغفال الصفحات الأخرى، ونسيان الكاتب ذكر أسماء بعض الفروع أو الجهات، ويبدو أن هذا البيان كُتب بعد إتمام السجل مُباشرة أو في مراحل حفظ تالية]، واستخدمت الشهور والسنوات القبطية، المحرّية والإنجليزية في التاريخ، وعدد الأوراق [المحرر منها والأبيض]، ونمرة السجل، ونمرة العموم، واستخدم الكُتاب دُعاءً ختامياً هو "وعلى الله حسن الختام"، وأضيف في كثير من السجلات عبارة "مفسخ وورقهسايب ودايب من اطرافه وبه وساخه ونقط حبر"، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه البيانات تقل أو تُختصر أو تختلف في الصياغة عن ذلك، وبيانات هذه الصفحة كُتبت -غالباً- كالتالي<sup>(2)</sup>:

دفتر صادر جزو اول قيد رجع الخصم والاضافه (توتى 90)<sup>(3)</sup> لجهات الدواووين والاقاليم والانجرايه منمر من نمره 1 لغاية نمره

<sup>1</sup> أحمد فتحي زغلول: المحاماة، مرجع سابق، الملحق ص ص 14، 15، ومكظهر من مظاهر اهتمام المصلحة بطرق التدوين والكتابة أرسل وزن بك إلى وكيل عدن بضرورة أن تتسم الخطابات المحررة من التوكيل بالسمات التالية: الخط المناسب، العبارات الجلية والمختصرة، مُفيدة وغير مُعقدة؛ لسهولة فهمها، وعدم تأويل معناها بغير المقصود منها؛ حيث أن الخطابات الواردة منالتوكيل صعبة القراءة؛ لعدم وضوح خطها، وخروج ألفاظها عن جد القول المستعمل في المكاتبات(انظر: سجل 171؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 12).

<sup>2</sup> سجل 72؛ ج 1 قيد رجع الخصم والإضافة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> لم يتدخل الباحث في صياغة جُمل وكلمات النصوص المقتبسة من صفحات السجلات إلا في حدود ضيقة جداً مُتعلقة بطريقة الكتابة على الكمبيوتر مثل: كلمة "العام" التي اعتاد الكُتاب أن يكتبوها بسين، وهاء مُنتهية، ويضع فوقها العام الحسابية، فكتبها الباحث "عام" ووضع العام الحسابية تالية لها.

من ابتدئ 24 ل عام 1290 لغايه 23 رجب عام 1291

ورقه

مكتوب 30

ايض 70

100

نمره ع17/2(1) سجل 3

72

صححه ع14/47

وكتبت هذه البيانات بعد انتهاء العمل بالسجلات وإجراء بعض الترميمات التي احتاجت إليها، وذلك عند تجهيزها فُيبل تسليمها إلى الدفترخانة المصرية أو بُعيد استلامها بالدفترخانة المصرية مُباشرة، ومما دلنا على ذلك ما كُتب بالصفحة الأولى المقابلة للغلاف بأحد السجلات كالتالي<sup>(2)</sup>:

"198 ورقه جميعه مكتوب منمر من 1 لنمره 396"

جزء اول قيد الضباط والموظفين بمصلحة وابورات البوسته الخديويه

بعض اوراقه مفسخه ومشرومه والكتابه بما ضرب وحشر وشلفطه وكشط

وفاقد من بعض اوراقه قطع بما كتابه ومرقوم قبل استلامه بالدفترخانه المصريه"

ووضع الكتاب نمر عموم مُسلسلة خاصة بكل ديوان أو مصلحة في صفحاته المتتالية، وفي حانة "أسماء الأرقام" إذا جاء الخطاب بنفس القلم السابق عليه لا يُكتب اسم القلم وإنما يُكتب (شرحه)، وعندما ينتهي السطر ويظل به فراغ لا يسع الكلمة التالية يضع الكاتب الإشارة (") ملأ هذا الفراغ، وفي الصفحات الخاصة بالسائرة يكتب الجهة الصادر إليها الخطاب

<sup>1</sup> كذا بالأصل: وهو اختصار لكلمة "عموم" والكتاب وضع البسط فوق امتداد العين، ووضع المقام تحتها.

<sup>2</sup> سجل 961؛ ج 1 أسماء موظفي البوستة الخديوية.

[كعنوان] في وسط السطر، وقد يضعه بين نصفي دائرة، وفي نهاية المكاتبات يضع الإشارة(٤)، أو الإشارة(٥)، وإذا أخطأ الكاتب في كتابة كلمة -وأدرك أنه أخطأ- ضرب على الكلمة بخط مائل، وكتب الكلمة الصحيحة فوقها، وإذا نسي كلمة وضع هذه العلامة (/) بين الكلمتين المحصورة بينهما الكلمة وكتبها فوق السطر، وتُكتب السنوات برقمين حسابيين اثنين فقط ويضعهما فوق كلمة "عام" [يكتبها بخط الرقعة وبدون نون]، وعند كتابة المبالغ يضع فوق المبلغ الحسابي -إن كان جنيهاً- العلامة (ح)، وإن كان قرشاً وضع حاء بوضع معكوس، أو يكتب جنيه وقرش ومليم، وبدأ التدوين بأغلب السجلات من يمين السجل إلى يساره، وعند وضع جملة اعتراضية يضعها بين هاتين العلامتين [" "].

#### - طريقة تدوين صادر ووارد الدواوين والأقاليم:

أُتبع في المصالح الحكومية المصرية عرض البريد الوارد أول بأول على رئيس المصلحة ليفضها، ويُوجه كل مكاتبة إلى الجهة المختصة مع بيان الإجراء الذي ينبغي اتخاذه حيالها، ثم يتسلم كاتب التسجيل أو موظف الوارد هذه المكاتبات ويُقيدها في سجل الوارد صورة طبقاً لأصل للخطابات الواردة، أو مُوجز يتضمن البيانات الرئيسية، والخطاب الوارد إذا جاء على كتاب سابق من المصلحة فالكاتب يفتح دفترالصادر ويبحث عن رقم الكتاب ويكتب أمامه في النهر الخاص به رقم وتاريخ الخطاب الوارد، وهذه العملية عُرفت بعملية "التسديد"، وكذلك بالنسبة للصادر، ثم تُسلم هذه المكاتبات بعد ذلك إلى الجهات المختصة على سراكبي<sup>(1)</sup>.

#### - بيانات المتابعة بهذه السجلات:

كُتبت بخانة "ملحوظات المستغنى" اسم المستلم باللغة الأجنبية<sup>(2)</sup> -هذا إذا كان المستلم أجنبياً-، وعندما يستلم الشخص الخطاب تُكتب صيغة "بيد" [اسم المستلم] وقد يضع خاتمه، أو يُكتب "بيده" فقط، أو يُكتب "مستغنى"، أو يُكتب "الاسم والوظيفة"، أو يُخطئ الكاتب ويُكرر الكلمة مثل: "السابق السابق"<sup>(3)</sup>، أو يُضرب على المكاتبة بعلامة "X" باللون الأزرق أو بالأحمر، ويُعلل

<sup>1</sup> ناهد حمدي أحمد: مرجع سابق، ص 16، 17، 23.

<sup>2</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين بوابرات البوستة الخديوية: ص 72.

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص 28.

ذلك بأنها "بطلت"، وأرسلت لجهة ما<sup>(1)</sup>، أو تُقيد المكاتبات بكاملها، أو تُختصر حيث قُيدت المكاتبة الصادرة إلى الإدارة العسكرية بنظارة الحربية في (28 يولييه 1888م) باختصار في سطر واحد كالتالي: "بخصوص ما تبين من الكشف نحو مكايي الشرقاوي بالبحري"<sup>(2)</sup>، وعندما تُقيد مكاتبات خاصة بالأفراد تُكتب بدايتها كالتالي: (اخطاراً بأنه تحرر، أو اشعاراً بأنه سبق التحرير، أو بقصد الإطلاع على، أو باستعجال ما تحرر من...)، وعند التحرير إلى الخواجات تبدأ الصيغة بـ"إلى جناب المحب، أو إلى جناب المحتشم [ويذكر اسم الخواجة]"<sup>(3)</sup>، وإذا أخطأ الكاتب وانتبه لهذا الخطأ يقوم بالضرب على الخطأ بخط مائل ويكتب الصواب فوقه<sup>(4)</sup>، ويحصر المكاتبات التي تمت بأحد السجلات<sup>(5)</sup> تبين أن عدد المكاتبات المقيدة به (1173) مكاتبة، والتي وردت إفادتها، أو تحرر عنها (600) مكاتبة، والمستغنى عنها (284) مكاتبة، أما خانات المتابعة بسجلات وارد الدواوين والأقاليم فكانتصيغتها "تحرر" أو "شرح" ثم تذكر الجهة المحرر لها، التاريخ ورقم الصادر، أو يكتب في خانة الحفظ "بيده" أو "بيد" [ويذكر اسم الشخص]، أو يكتب "بيد المذكور" أو حفظ أو تسلمت الصنف، ومن الممكن أن يُحرر الخطايل إلى أكثر من جهة<sup>(6)</sup>، وعند ذلك يُكتب في بيانها المتابعة "تحرر للماليه...، تحرر للجهادية...، تحرر بمجلس الصحة...، تحرر للمصالح..."، وعند ورود منشور يكتب بجواره "تقيد مع صورة المنشور بدفتر الاوامر المستدime بوجه..."، وكما نموذج لما تم ببيانات المتابعة بسجلات وارد الدواوين والأقاليم، تبين أن عدد الخطابات المدونة بأحد السجلات<sup>(7)</sup> (1115) خطاباً، والخطابات التي تحررت لها ردود أو شرح لها هي: (844) خطاباً، وُكتبت بصيغة "تحرر له أو شرح للبحرية في [ويذكر اليوم، الشهر والعام، بالإضافة إلى النمرة]"، أما الخطابات التي تمت متابعتها في خانة المستغنى فعددها (233) خطاباً، وهذه كُتبت

<sup>1</sup> سجل 216؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 28، 58، وسجل 191؛ ج 1 وارد

الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 167، 168.

<sup>2</sup> سجل 222؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 17.

<sup>3</sup> سجل 120؛ ج 2 صادر الدواوين والأق- اليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 121.

<sup>4</sup> سجل 182؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 156.

<sup>5</sup> سجل 39؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> سجل 11؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 116.

<sup>7</sup> سجل 12؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

بإحدى الصيغ التالية "حفظ أو بيده أو بيد[ويذكر الاسم أو اسم القلم الذي حُفظ به] أو تسلمت [ويذكر اسم المستلم] أو تسلمت للمذكور [هذا إن كان هو نفسه المعنى بالخطاب] أو متسلم إلى [اسم المستلم]"، وبالرغم من الاهتمام الواضح بمتابعة المكاتبات وما تم تجاهها، إلا أننا نجد خطابات لم يُؤشر تجاهها بأبشيء<sup>(1)</sup>، ولكن هذه النوعية قليلة الوجود<sup>(2)</sup>، وعند الكتابة إلى الجهات السائرة يذكر فوق كل مُكاتبة اسم الجهة الوارد منها أو الصادر إليها في سطر مُفردة في الوسط<sup>(3)</sup>، والتدوين تم بالصادر كالتالي:<sup>(4)</sup>

إلى ناظر استبالية سكندريه

17 لعام 87 وتاريخ شرح بختم مامور قلم تذاكر وحضره سلامه<sup>(5)</sup> أفندي من بعد فهم

حضرتكم الافاده بيده مستغنى

الوارده من وابور المحله تنبهوا بتسليم ملبوسات المتوفي المذكور

لرافعه السيد العدوى لاجل حضورهم للوابور واجرى ما يلزم نحوهم

حسبما يوافق، إلى ناظر البوسطه المصريه بسكندريه

وتم تدوين سجلات وارد الدواووين كالتالي:<sup>(6)</sup>

ديوان الماليه

2 17 لعام 87 18 منه حسابات خطاب يفيد انه جرى رفت شنوده أفندي سدره من

تنضيف القومانيه العزيزية لغايه شهر كهك عام<sup>87</sup> وصار

اخلا طرفه ومرسول لاجل تعيينه في الوظيفه المعده

له حسب الطلب ويكون قيد استحقاقه بديوان

البوسته من ابتدى طوبه عام<sup>87</sup>،

### طريقة تدوين صادر ووارد الفروع:

<sup>1</sup> سجل 11؛ ج1 وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص88(كما في الخطاب: 236 بتاريخ 19 ذو الحجة 1287 لقلم الوثنايو من رئيس مجلس الصحة).

<sup>2</sup> وإذا ما قارنا ما كان بخانات المتابعة بسجلات المصلحة، وما نجد اليوم بسجلات مصالحنا ومؤسساتنا لكانت المقارنة في صالح الزمن الماضي، والتقصير والإهمال من نصيب زماننا نحن.(الباحث)

<sup>3</sup> سجل 12؛ ج2 وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> سجل 1؛ ج1 صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص1.

<sup>5</sup> كذا بالأصل، حيث تم وضع همزة مد على الألف.

<sup>6</sup> سجل 11؛ ج1 وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص6.



اعتاد كُتّاب هذه السجلات مألً بيانات أعمدة الصفحات، وظلت كل صفحة تمثل وحدة خاصة بذاتها، مع وجود اختلاف ببعض السجلات<sup>(1)</sup>؛ حيث صارت كل صفحتان مُتقابلتان تمثلان صفحة واحدة خاصة بذاتها، وبيانات الصفحة اليمنى عبارة عن: "العام، النمرة، التاريخ، نمرة وتاريخ الإفادة الأصلية، عدد الأوراق، الجهة الوارد منها، القلم المختص به الإفادة وموضوع الإفادة"، أما بيانات الصفحة اليسرى عبارة عن: "مأل الوارد، ما تم بالإفادة أو الجهة الصادر إليها ونمرتها وتاريخها، نمرة وتاريخ ورود الإفادة أو الارتجاع وخانة الحفظ، وقد تُكتب الكلمة وتُشرح مثل: "اسطوبه بيضه اعنى باله"<sup>(2)</sup>، وعندما يكون الخطاب نفسه موجه إلى كل الجهات فيكتب أول خطاب إلى أول جهة، وعند إرساله إلى جهة أخرى يكتب -على سبيل المثال- "خطاب بختم [طرنو بك] وصورته حرفياً حكم المحرر فيتاريخه لتوكيل [ثم يذكر اسم أول جهة أرسل لها الخطاب، النمرة، ثم يذكر التاريخ]"<sup>(3)</sup>.

#### - بيانات المُتابعة بهذه السجلات:

كُتبتخانة الملحوظات كلمة "بطل" ثم ذكر مُبرر البُطلان؛ حيث كُتبت "بطل لكونه اتضح سبق التحرير عن هذا المبلغ في (28 مايو 79) نمرة (66)، وورد عنها إفاده في الانجاريه في (6 مايو 79 نمرة 73)<sup>(4)</sup>، ويضرب في هذه الحالة على نمرة العموم، وتوضع نفس هذه النمرة في المكاتبه التاليه أو يُكتب "حفظ"، وإذا أدرك الكاتب أنه أخطأ في كلمة أو عدة كلمات ضرب عليها بخط مائل بنفس الحبر أو بلون مُغاير لحبر الكتابة كالأزرق [مثلاً] ثم يكتب فوقه الكلمة أو الكلمات الصحيحه، أو أن يضرب على المكاتبه كلها ويُعلل ذلك بأنه "صار ابطاله بامر المدير

<sup>1</sup> سجلات 240؛ ج 2، 299؛ ج 1، 300؛ ج 2، 301؛ ج 3، 311؛ ج 1، 321؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديويه.

<sup>2</sup> سجل 79؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديويه: ص 25.

<sup>3</sup> سجل 5؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديويه: ص 2 - 28.

<sup>4</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديويه: ص 133.

ويجرح خلافه ل...<sup>(1)</sup>، وقد يُضرب على صفحة كاملة بما كتابة أو الصفحات البيضاء بعلامة (X)<sup>(2)</sup>، وإذا أخطأ الكاتب في تسجيل المكاتبه بالسجل وأدرك ذلك كتب في الملاحظات "بطل كونه حقه يقيد بدفتر الداووين"<sup>(3)</sup>، ويُصيغالكاتب نمرة وارد الإفادات على هيئة أرقام اعتيادية، وفيخانة الملاحظات والحفظ تُكتب صيغة "بيد" [أياسم المستلم] وقد يضع ختمه، أو يكتب "بيده" فقط، أو يكتب "مستغنى" أو يكتب "الاسم والوظيفة"، أو يكمل الكاتب بيانات المكاتبات في خانة الملاحظات، وكانت بيانات المتابعة في الفترة من (رجب 1289هـ - رمضان 1289هـ/ سبتمبر 1872م - نوفمبر 1872م) كما يلي:<sup>(4)</sup> عدد المكاتبات الصادرة (1038) مكاتبه، والمكاتبات التي وردت لها إفادة (596) مكاتبه، والمكاتبات التي تحرر عنها (66) مكاتبه، والمستغنى عنها (105) مكاتبه، والتدوين تم بسجلات صادر الفروع إلى توكيل السويسكالتالي:<sup>(5)</sup>

108 ما قبله 54

109 2 ابريل عام 79 خطاب بختم الوكيل حضرة الحاج موسى مرسى متوجه للسويس

لمشاهدة ومعايشة الوابورات  
المربوطه بذاك الطرف فلزم تحريره لجنايبكم ملاحظة حضرة الحاج الموماليه وعمل  
التسهيلات اللازمه لحضرته التي بواسطتها يمكنه ان يتمكن من مناظرة  
الوابوراتالتي يرغب مناظرتها،

وتم التدوين بسجلات الوارد حيث صورة الوارد من واور الفيوم كالتالي:<sup>(6)</sup>

مسلسل تاريخ الجواب تاريخ الورد اسماء الاقلام  
صورة الوارد  
10 9 ذو القعدة تاريخه صنف خطاب يرغب رساله من يلزم من البويجييه وصحبته البويه اللازمه  
لاجل دهان الوابور من القاع بما انه داخل الحوض،

### طريقة تدوين قيد رجع الخصم والإضافة الصادرة:

- <sup>1</sup> سجل 190؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 3، 115.
- <sup>2</sup> سجل 202؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 9، 10، 35.
- <sup>3</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.
- <sup>4</sup> سجل 42؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية.
- <sup>5</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 57.
- <sup>6</sup> سجل 13؛ ج 1 وارد الفروع صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 43.

كُتِبَ بقلم غليظ أسود اسم الجهة الصادر إليها المكاتبة في أعلى كل صفحة، وغالباً ما التزم الكُتَّاب بحدود الأعمدة وبياناتها، إلا أنهم قد يستخدموا خانة "أسماء الأرقام" لاستكمال التاريخ، أو يُكْتَب في الصفحة المقابلة للغلاف عبارة "تقيد بدفتر الكشوفيه في (6 رجب عام 89)"<sup>(1)</sup>، والصفحة الواحدة قد يُقيد بها خصومات وإضافات، والكاتب دائماً ما يستخدم الفعل الماضي "جرى إضافة، جرى خصم" في القيد، وكانتيبات المراجعة بأحد السجلات كما يلي:<sup>(2)</sup>

عدد المكاتبات (388) مُكاتبة، والمكاتبات التي تحر لها (45) مُكاتبة، والمستغنى والحفظ (343) مُكاتبة، واعتاد الكاتب الكتابة في خانة "التي تحر لها" إحدى الصيغ التالية "التاريخ باليوم، الشهر العربي، العام فقط أو التاريخ + عدد اعتيادي ثم كلمة [قسمة] أو التاريخ بالإضافة إلى عدد اعتيادي ثم كلمتي [رجعه إضافة]"، وتم تدوين سجلات الخصم كالتالي:<sup>(3)</sup>

1 - خطاب فيماه (هاتور عام 91) جرى خصم مبلغ (44) قرشاً و (15) مليمماً بالاضافه على الترسانه قيمه النقديه المنصرفه من خزينه الديوان.

2 - الى حسن قبودان سوارى وابور الفيوم ثمن ملبوسات مستحق صرفها اليه بدل الواى بموجب كشف وسته طيه ~

أما تدوين الإضافة فكان كالتالي:<sup>(4)</sup>

1 - رجعه اضافه بختم وكيل الوابورات انه فيماه (يوليو 80) تابع (عام 79) جرى اضافه

2 - 27.6833 قرشاً بحساب وابورات البوسته خصما الى مخبز القباري وذلك عن قيمه خبز.

### طريقة تدوين صادر ووارد التلغراف:

دونت التلغرافات كاملة في السجلات، وإذا تكرر اسم الصادر له التلغراف فيكتب "الى حضرته" أو "إلى سعاده"، وفي خانة الملحوظات كُتِب "تسليم" ثم اسم المستلم، وإذا تكرر المستلم في التلغراف التالي مباشرة يُكْتَب "تسليم المذكور اعلاه"، مع ملاحظة وجود سجلان<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> سجل 48 قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> سجل 72؛ ج 1 قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> سجل 91؛ ج 1 قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية؛ ص 17.

<sup>4</sup> سجل 167 قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية؛ ص 7.

<sup>5</sup> السجلان 178، 214 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

بدأ التدوين فيهما من يسارهما إلى اليمين، ووجد سجلغير مُنظم دونت به التلغرافات دون فواصل بينها، ودون ترتيب أو اعتناء بطريقة الكتابة<sup>(1)</sup>، ووجد سجلبدون نمّر صادره صفحات بيضاء أشار الكاتب فيها بقلمه بعلامة كبيرة مثل (x)، ووضع نفس العلامة على تلغراف سُجل خطأ بالسجل، وأضاف العبارة "بطل وتحرر خلافه وتقيّد بعده نمّره 3"<sup>(2)</sup>، أما سجلات الوارد فكلها تبدأ من اليمين، وتُدون كُلها التلغرافات كاملة كما وردت، وكانت بيانات المراجعة بأحد سجلات الصادر كالتالي<sup>(3)</sup>: عدد المكاتبات (62) مُكاتبة كلها سُلمت، واعتاد الكاتب الكتابة في خانة التسليم بإحدى الصيغ التالية "بيد... [يذكر الاسم]... [ويذكر الوظيفة] أو بيد... [ويذكر الاسم ثنائي فقط]"، وبيانات المراجعة بأحد سجلات الوارد كالتالي<sup>(4)</sup>: وجد أن إجمالي عدد المكاتبات (201) مُكاتبة، وعدد ما صدر له رد أو شرح (56) مُكاتبة، وعدد ما حُفظ (151) مُكاتبة؛ وقد يصدر للمُكاتبة رد أو شرح وتُحفظ كذلك، وتم تدوين سجلات الصادر كالتالي: <sup>(5)</sup>

صادر تلغرافات للمالية

9 ذ عام 87 يصير الاسعاف بارسال الصراف اللازم لماموريه ينبع كما تحرر نمّره 19 حيث

الوقت ازف

- أما تدوين سجلات الوارد فكان كالتالي: <sup>(6)</sup>

توكل السويس

27 ش 1892 نومل سرعة ارسال السهاريج المطلوبين اخير نمّره 58 لاعطا

اللازم منهم للنجيلة بدلماخذ منه لطنطا لعدم عطله

عن السفرية مع ارسال جانب جلد كوسله ضرورى،

<sup>1</sup> سجل 214 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> سجل 303 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية: ص 2.

<sup>3</sup> سجل 10 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>4</sup> سجل 17 وارد التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>5</sup> سجل 10 صادر التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية: ص 4.

<sup>6</sup> سجل 90؛ ج 1 وارد التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية: ص 4.

وكتب بخانة الملاحظات بسجلات الوارد عبارة "ترجم عليه" أو عبارة "ارفق مع الترجمة"، ووجد سجلان قُسمًا إلى سنوات، وبدأت الصفحة السابقة على العام بالكتابة في وسطها، كأن يكتب العبارة التالية "التلغرافات الواردة في (1892) تقيدت بعده نمرة 19"، وأخذت الصفحات الخاصة بالعام أرقاماً مُسلسلة من: 1- إلى أن ينتهي التدوين بالعام<sup>(1)</sup>.

### – طريقة تدوين كويبا الإفادات الصادرة:

عندما كان التسجيل في سجلات الصادر والوارد يستغرق وقتاً طويلاً، وتُستخدم في تسجيله أيدي كثيرة، بالإضافة إلى خطر إمكانية التعرض لأخطاء النقل، فكان التفكير في استخدام سجلات الكويبا، التي كانت تتطلب أن تُكتب المكاتبات جميعها بحبر يُعرف بحبر الكويبا، وهو نوع من الحبر الثقيل نوعاً ما، وبعد أن تُكتب المكاتبات بهذا الحبر وتوقع من المختص يتسلمها كاتب القيودات ويُسجلها في دفتر الصادر ثم يقوم بطبعها في دفتر الكويبا بأن تُفصل مُرفقات المكاتبة ويُفتح الدفتر عند آخر صحيفة بيضاء فيه، ويوضع الخطاب تحت الصحيفة البيضاء من جهتها اليمنى وتُبلل الصحيفة بالماء باستخدام قطعة من القماش أو فرشاه من الشعر مُعدة خصيصاً لهذا الأمر، وذلك بغمسها في الماء النظيف الموجود في إناء صغير من الزجاج، وبعد ذلك يوضع فوق الصحيفة من الجهة اليسرى لوحاً من الورق الكرتون السميك، ومن أجل طبع صورة المكاتبة بصحيفة الدفتر كان يتم الاستعانة بمكبس من الحديد الزهر له قاعدة ثابتة يتحرك فوقها لوح مُثبت بقلاووظ<sup>(2)</sup>. وبدأت صفحات السجلات في الوسط من أعلى بنمرة العموم والسايرة، ثم من اليمين تُكتب الجهة أو الفرد الموجه له المكاتبة مصحوباً ببعض الألقاب مثل: جناب، عزتو بك، عزتو أفنديوسعادتو أفندم حضرتلري، ثم وظيفته ومكان توظيفه، ثم يُصيغ موضوع المكاتبة، وفي النهاية يضع التاريخين المحجري والميلادي، ثم توقيع المدير أو من ينوب عنه والأختام، وسجلات الكويبا تبدأ من اليسار إلى اليمين؛ مما يُظهر التأثير بالثقافة الأجنبية حتى عند التدوين

<sup>1</sup> السجلان 304، 322 وارد التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> ناهد حمدي أحمد: مرجع سابق، ص25، ويذكر(فالن، بيتر: مرجع سابق، ص121) أن دفاتر الحرفية أو سجلات الكويبا هي عبارة عن: خطابات مصنوعة من ورق رقيق شفاف تُسجل فيه نُسخ الخطابات عن طريق انتقال الحبر خلال الملاصقة المباشرة مع الوثيقة الأصلية، وذلك باستعمال الرطوبة والضغط في ضغط النسخة، والنسخة التي تنتج بواسطة هذه الطريقة يُشار إليها بالنسخة الحرفية، أو نُسخة الضغط.

بالسجلات العربية، ويكتب على الوجه الأيمن فقط للورقة ولا يكتب في ظهرها؛ لأن الورق خفيف للغاية، ومع ذلك قد يُطبع على ظهر الورقة في حالة ما إذا كان الوجه طُبع عليه من الورقة السابقة عليه<sup>(1)</sup>، وعندما يضطر الكاتب لإعادة طباعة المكاتبة مرة أخرى في صفحة أخرى نتيجة لثَمَق حبر، أو لأن الطباعة غير واضحة، أو لأن الصفحة السابقة طبعت على الصفحة التالية، فالكاتب يُشير لذلك مع ذكر سبب الإعادة ورقم الصفحة التي تُعاد فيها المكاتبة مثل: "إنه لعدم ظهور بعض كلمات من الخطاب فقد صار طبعه بهذا الدفتر بوجه نمرة 387"<sup>(2)</sup>، والصفحات التي تترك سهواً يُؤشر عليها كلها بـ (X) وكذلك الصفحات الملغية يُؤشر عليها بنفس العلامة، وتوجد مكاتبات يُذيلها بـ "مستعجل جدا"<sup>(3)</sup> وقد تُكتب نفس صيغة المكاتبة مع اختلاف من تُوجه له<sup>(4)</sup>، ومن الممكن أن يبدأ الكاتب من الصفحة (Z) من الفهرس<sup>(5)</sup>، أو تُكتب مكاتبتين لجهتين مُختلفتين في صفحة واحدة<sup>(6)</sup>، أو تُكتب الصفحة بالطول وليس بالعرض<sup>(7)</sup>، وتم تدوين سجلات الكوبيا كالتالي<sup>(8)</sup>:

42

عمومي

- 1 - عزتلو بك وكيل وابورات البوستة الخديوية بسكندريه
- 2 - الأمل التصريح بتسفير الخمسة انفار الفقرا الموضحه اسماوهم باعلى افادة محافظة اسكندريه بمينه الرقيمه (9 يونيه 88)
- 3 - على وابورات المصلحه القائم هذه الدفعه لخط الاستانه لحد جهات قصدهم مجاناً كالجاري مع امثالهم الفقرا

<sup>1</sup> سجل 235، ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 76، 77، 123، 419.

<sup>2</sup> سجل 226، ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 384.

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص 42-48.

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص 189، 190.

<sup>5</sup> سجل 235، ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> سجل 294، ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 26.

<sup>7</sup> المصدر السابق: ظهر الصفحة 26.

<sup>8</sup> سجل 225، ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 42.

4-	ك	1305	1888	مدير وابورات
5-	1	3 ل	12 يونيه	روف بوسته خديويه

### - طريقة تدوين سركي تسليم الأوراق الصادرة:

دونتأسماء أيام الأسبوع وتاريخ اليوم والشهر والعام العربية في وسط السطر، وتمتسجيل السراكي حسبما تأتي إلى المصلحة، ووضعت أرقاماً للأوراق الصادرة وليستأرقاماً مُسلسلة للسجل، ثم تاريخ التسجيل في السجل، فعدد الأوراق، فأسماء الجهات، والكا تب لم يلتزم بالخانات والأعمدة، وقد يكتب بدون مُراعاة للأسطر الأفقية؛ حيث بدأ السطر من اليمين ثم صعد به لأعلى كلما اتجه إلى اليسار<sup>(1)</sup>، أو يُضرب على السركي بالرصاص<sup>(2)</sup>؛ نتيجة لخطأ وقع فيه الكاتب، وذكُر اسم الكاتب ببعض صفحات السجلات مثل: أحمد حسن وحسن علي<sup>(3)</sup>، ووقعا اسميهما بالعربية والأحرف الأجنبية، وفي نهاية كل يوم يُخط خطأ ويُجمع عدد الأظرف، وتُكتب أرقامها حسابياً وحرفياً، ويوقع الكاتب باسمه، وخانة الملاحظات استخدمها الكاتب فيذكر أن "هذه الأوراق وردت في يوم كذا" ويوقع اسمه بالعربية، وعند تكرار الرقم أو اليوم يكتب تحته العلامة (") بدلاً من أن يذكره ثانية، وكذلك عندما تكون كلمات السطر السفلي نفس كلمات السطر العلوي يضع (" " تحت الكلمات المتشابهة، أو يكتب "شرحه"، وفي بيانات المتابعة يُجتم قبالة كل مطروف بخاتم المستلم عند تسليمه، وقد يُذكر التاريخ باليوم والشهر والعام، أو يُذكر الوقت بالساعة الأفرنكية<sup>(4)</sup>، وتم تدوين هذه السجلات كالتالي: <sup>(5)</sup>

يوم الثالث (14 شوال 1288)

عدد

1	مظروف داخله نمرة (53) مطلوبات
1	شرحه داخله نمرة (1) لصره خزندار خديوي
1	شرحه داخله (2) مجلس محاسبه الماليه ورد في (15 شوال 88) زكي

<sup>1</sup> سجل 504 سركي تسليم الأوراق الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص9.

<sup>2</sup> سجل 634 سركي تسليم الأوراق الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ورقة 11.

<sup>3</sup> المصدر السابق: حيث الأوراق: 15، 17، 16، كاتبها أحمد حسين، وباقي السجل كاتبه حسن علي.

<sup>4</sup> سجل 499 سركي تسليم الأوراق الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص3.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص1.

## - طريقة تدوين قيد رجح الخصم والإضافة الواردة:

دُونت هذه السجلات كما دُونت سجلات قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة إلا أن بعضها دُونت المكاتبات بما كاملة<sup>(1)</sup>، ولم تُختصر مثلما تمبسجلات قيد رجح الخصم والإضافة الصادرة، ويحتوي السجل الواحد على اشعارات بقيد خصومات أو رجعات تُفيد الإضافة، وكانت بيانات المتابعة بأحد السجلات كالتالي:<sup>(2)</sup> عدد المكاتبات (322) مُكاتبة، منها (76) تم التحرير لها، وكُتبت صيغة التحرير لها كالتالي: "تحرر [اسم الجهة+التاريخ+عدد اعتيادي] رجح [أو شرحه+عدد اعتيادي] رجح" أما المستغنى عنها والتي حُفظت فهي مُكاتبة واحدة، ومعنى ذلك أن عدد (244) لم يتم التعامل معها، وهذا يُمثل خلل في حركة المتابعة في هذا السجل في تلك الفترة المبكرة من حياة المصلحة خلال سنوات (1873- 1875م)، ودونت السجلات كاملة كالتالي:<sup>(3)</sup>

- 1 - رجعه اضافه ردا محرر له نمرة (85) بما يفيد انه فيماه دسمبره عام<sup>80</sup> تابع عام<sup>79</sup> جرباضافه
- 2 - مبلغ 30.3026 قش بحساب قسم التصفيه خصما الى مصلحه الوابورات وذلك عن قيمه اجره
- 3 - نقل فحومات من المصلحة لوابورات الاستانه العليه ولهذا يرغب خصم بحسابات
- 4 - المصلحة بالاضافه على قسم التصفيه

## - طريقة تدوين وارد الأفراد إلى البوستة الخديوية:

اتبع الكاتب الأمور العامة في كتابة السجلات، والتزم - إلى حد كبير- بالأعمدة والخانات، وبيانات المتابعة بالسجل كالتالي: السجل به (23) مُكاتبة، والتي صدرت لها إفادات (15) مُكاتبة، والتي حُفظت (10) مُكاتبات، والمكاتبة الواحدة قد تصدر لها إفادة وتحفظ في نفس الوقت، وتم تدوين هذا السجل كالتالي:<sup>(4)</sup>

في (14 من يناير 1893) من جريدة المقطم قلم تحريات يفيد انه يقبل نشر الاعلانات يوميا بالمقطم مع ارسال نسخه من الجريده كل يوم للمصلحة

<sup>1</sup> سجلات 135؛ ج 1، 153، 162، 166؛ ج 1 قيد رجح الخصم والإضافة الواردة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>2</sup> سجل 73؛ ج 1 قيد رجح الخصم والإضافة الواردة بوابورات البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> سجل 166؛ ج 1 قيد رجح الخصم والإضافة الواردة بوابورات البوستة الخديوية: ص 16.

<sup>4</sup> سجل 302 وارد الأفراد بوابورات البوستة الخديوية: ص 1، المكاتبة الثانية.



بالاجره التي كانت المصلحه ترفعها  
للاهرام حينما كان ينشر للمصلحه هذه الاعلانات

### - طريقة تدوين البضاعة الواردة بالوابورات:

دون فيما بين الصفحتين المتقابلتين [باعتبار أنهما مُكْمَلَتَيْن لبعضيهما] اسم الوابورالمحضر من طريق.....[أي اسم الميناء الآتي منه] في يوم... شهر... عام...، وفي خانة عدد الطرود في آخر الصفحة التي تخصالوابور يُجمع عدد الطرود ويُكتب الرقم عربياً وحسابياً، واستعمل الكاتب الحبر الأحمر للتوضيح والضرب على الكتابة، أو للإشارة بوجود خطأ ما<sup>(1)</sup>، واستعمل الحبر الأحمر الخفيف لتسجيل تاريخ أذن الجُمرك وأذن التفريغ<sup>(2)</sup>، وكُتب في نهاية الدفتر بعرض الصفحتين "قد تم تفجيل حساب المصلحة لغايه (ابريل 98) وقد ابتدى مايو لحساب السركي"، وتم التدوين بهذا السجل كالتالي:<sup>(3)</sup>

#### توكيل ينبع

#### وابور الرحمانية المحضر من السويس ظهورات في (15 ابريل 1897)

نولون	قيمة	نیشان	شكل	عدد	جنس	اسم المرسل	اسم المرسل	الوابور	البولسة	التاريخ	نولون	الطرود	الطرود
البضاعة	اليه	منه											
مليم 40 ج 3	40	4	كيس	80	دقيق	احمد عاشور	عمود سرور	الرحمانية	33215	13	ابريل	عام	97

#### تكملة

معلوم البولسة	مبالغ تحت التحصيل	القيم المتحصلة	اذن جمرك أو اذن تفريغ
10 مليم	-	210 مليم 3 جنيه	15 / 2 / عام 1897

### - طريقة تدوين سركي تسليم الأوراق الواردة:

كُتب بعد كل مجموعة من الخطابات -على سبيل المثال- جملة "يوم السبت 17 منه<sup>(4)</sup>"، وكانت تُوضع في بداية السطر، وهذا لا يعنى أن ما قبلها أو ما بعدها مُرتب بناء عليها، وقد يؤشر على مجموعة النمر أو الخطابات بعلامة باليد [أي ليست مطبوعة] أشبه ب[{}] أو يُكتب

<sup>1</sup> سجل 15083 البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية: ص 27، 28.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 67-73.

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص 29، 30.

<sup>4</sup> سجل 18 سركي تسليم الأوراق الواردة بوابورات البوستة الخديوية: ص 3.

بجوار الخطابات المسلمة إلى جهاتها مثل: "أن الاربعه [يقصد الخطابات] تم تسليمهم بالونتاريو"، أو يكتب "بيد صاحبه" [أي أنها سُلمت لصاحبها نفسه] أو يكتب "التسعه نمر وردوا محمد دياب"<sup>(1)</sup>، فكل الأوراق كان لا بد أن تُسلم إلى شخص بعينه يومئذ، ولا توجد ورقة واحدة في السجل لم تُسلم إلى شخص أو جهة بعينها، وتم التدوين بهذا السجل كالتالي<sup>(2)</sup>

نمره تاريخ عدد الاوراق اسم الجهه من ورشه التعينات  
16 9 محرم عام 1888 3 من وابور الرحمانيه بخصوص الكشفيين المحررين بما صرف على اداره الشرك محمد على

### – طريقة تدوين قيد الحجوزات من مُستخدمي المصلحة:

لم يلتزم الكُتاب بالأعمدة والأماكن المحددة للكتابة بها، وضرب على بعض الكلمات<sup>(3)</sup>، ووجدت صفحات بيضاء تحللت الصفحات المدون بها<sup>(4)</sup>، قد تكون ناتجة عن النسيان، أو سرعة قلب الورق، ويؤثر بالحبر الأحمر أو توضع علامات زرقاء على بعض الأسماء مع ذكر سبب التأشير، وكُتبت ترويسة الدفتر باللغة العربية والفرنسية المطبوعة، وقد يُكتب فوق المكاتبه من أعلى اسم اليوم الأسبوعي، اليوم الحسائي، الشهر الأفرنجي والعام مثل: "يوم الخميس (16 نوفمبر 93)"<sup>(5)</sup>، ويسير السجل بالتتابع التاريخي المنتظم من الأقدم للأحدث، وقد يشمل الخضم مجموعة أشخاص مُشتركين في مسألة مُعينة [كونتاريو الوابور] كالرستراطور والسفرجي<sup>(6)</sup>، والديون التي يتم خصمها من الممكن أن تكون على المصلحة نفسها، أو على أحد أفرادها العاملين بها؛ وذلك نتيجة ثمن طرود فُقدت، أو أشياء كُسرت، أو أن أحد المستخدمين قد فعل شيئاً استحق عليه العقوبة، ولكننا نجد أن أكثر الحجوزات عبارة عن: قيمة ونتاج ونتاج ونتاج الرستراطور والسفرجي، أو قيمة أصناف عجز في عُهدة أحد المستخدمين مثل الكمريه، وتم التدوين بدفتر الحجوزات كالتالي:<sup>(7)</sup>

قيمه الدين اتشحي محمد الجوهري

<sup>1</sup> المصدر السابق: ص 35، 36.

<sup>2</sup> سجل 18 سركي تسليم الأوراق الواردة بوابورات البوستة الخديوية: ص 36.

<sup>3</sup> دفتر 968 قيد الحجوزات من مُستخدمي وابورات البوستة الخديوية: ص 5، 11.

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص 37.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 122.

<sup>6</sup> المصدر السابق: ص 1، 3، 4، 2.

<sup>7</sup> المصدر السابق: ص 4.

ثم قلبه بلور وجدت عجز طرف استراتور وابور توفيق رباني 123 قرش والمتسبب في جبرها محمد

الجوهري

مارث 123 توفيق رباني نمرة 60 وتجابوب منها في 13 ابريل نمرة 75 يخصم بناة على ما تحرر له منه نمرة 59  
الانتشحي ومقتضى خصم ثمنها منماهية الوارد عن ذلك افاده مخازن سكندريه في 21 مارث عام 93

### – طريقة تدوين سجل مذكرات متنوعة خاصة بمصلحة وابورات البوستة الخديوية:

وضع فاصلاً بالأحمر بين كل يوم واليوم الذي يليه، وتخلل بعض الصفحات بعض الكتابات الفرنسية، والصفحات المحررة بالسجل هي: (1- 28) و(54-68)، أما الصفحات البيضاء فهي: (15، 21، 25)، (29 - 53)، (69-88)، وتم التدوين بالسجل كالتالي: (1) في (23 ابريل عام 84) يوم الاربعاء بتاريخ (23 ابريل عام 84) قد قام جناب الخواجه روف مفتش عموم المصلحة بقصد التفتيش والمرور على توكايل البحر الابيض وكان ذلك بموجب منشورات تحررة اليهم بتاريخ (22 ابريل عام 84) نمرة (12) ملف (150) وكان عودة حضرته بتاريخ (5 مايو عام 84) يوم الاثنين

### – طريقة التدوين بسجلات أسماء موظفي البوستة:

بدأت بعض السجلات من اليمين إلى اليسار<sup>(2)</sup> وسجلات أخرى بدأت من اليسار إلى اليمين<sup>(3)</sup>، والتزم الكاتب- إلى حد كبير- بالأعمدة والخانات، وبدأت خانة التوقيعات باسم الموظف ووظيفته النهائية التي وصل لها، وسُجل كل ما خص المستخدم من: مدة خدمته، مُرتباته، علاواته، سفره وأجازاته، كل ما ورد له، أو صدر له من قرارات وترقيات، تدرجه الوظيفي، خطابات الشكر والامتنان، تقديمه لعرضحالات من عدمه، الإفادات الواردة بشأنه، النياشين التي حصل عليها [إن كان حصل علي نياشين]، جزاءاته، إعفائه من الخدمة [إن كان قد أُعفي]، رفته ووفاته [إذا حدث]، وقد يُكتب بخانة "جهة الميلاد" أن المستخدم مُتزوج، وله عائله، وكذلك تُكتب بعض الملاحظات بالحبر الأحمر، واسم الموظف يُكتب بالعربية والإنجليزية، والسن [يُكتب بالتاريخ الهجري إن كان الموظف يحمل اسماً عربياً ومن مواليد إحدى المديريات المصرية، وقليلاً ما يثبت أسفل منه التاريخ الميلادي، أما إن كان الاسم أجنبياً فلا يكتب إلا التاريخ الميلادي فقط]،

<sup>1</sup> سجل 970 مذكرات متنوعة خاصة بمصلحة وابورات البوستة الخديوية: ص 1.

<sup>2</sup> سجل 4769 أسماء موظفي البوستة الخديوية.

<sup>3</sup> السجلان 963، 961؛ ج 1 أسماء موظفي البوستة الخديوية.

جهة الميلاد واسم الدولة التابع لها] حيث أن جهة الميلاد ليست بالضرورة هي جهة التبعية]، وقد يكتب بخانة التبعية-على سبيل المثال-"أنه حمايه دولة الانجليز"، أو تُكتب الكلمة الإنجليزية بالعربية ثم تُترجم بالعربية؛ حيث كتب بين نصفي دائرة بالأحمر "سينيور اوفيسير" ثم ترجمها بعدها فكتب "اعنى ريس الضباط"<sup>(1)</sup>، وقد يُخطئ الكاتب فيقوم بمسح ما كتبه ثم يكتب مكانه الصحيح<sup>(2)</sup>، أو يكتب اسم الموظف خطأ فيُصحح الاسم ويختتم بخاتم الموظف الصحيح<sup>(3)</sup>، ويُخصص لكل حرف هجائي صفحة، حتى مع عدم وجود أسماء بهذا الحرف، وتُحذر الإشارة إلى عدم الالتزام بترتيب الأسماء داخل الحرف الواحد، وكتبت الأحرف في أعلى الصفحات بخط غليظ مُنمق<sup>(4)</sup>، ووجد سجل ليس به أي درجة من درجات الإهتمام لكونه غير رسمي ولا يحتوي على أي من علامات الصحة والإثبات، لدرجة أن الكاتب ظل يسمح إحدى الكلمات حتى قُطعت الورقة<sup>(5)</sup>، وتحللته عدة صفحات بيضاء<sup>(6)</sup>، وفي حالات الرفت والاستقطاع من الماهية يوضع خطأً على الاسم وبياناته ويُكتب بجواره "رفت لغايه اغسطس عام 1892 بالاحاله على المعاش" أو "انه رفت لغايه عام"، ويوضع خطأً على الماهية والمستقطع، ويكتب بجوارهما بالرصاص "لم تصرف قيمته لغايه يوليو عام 93"<sup>(7)</sup>.

### – طريقة تدوين فهرس الأنفار والكلكليان بالمصلحة:

بدأت السجلات من اليسار إلى اليمين، واعتاد الكتاب كتابة خانة التوقيعات بصيغة: "منقول من دفاتر استحقاقات سنه... من جزو... وجه نمرة... ولغايه السنه المذكوره كان بوظيفه..."، وقد تُترك خانة التوقيعات بيضاء<sup>(8)</sup>، وقُسمت صفحات هذه السجلات إلى قسمين بمها

<sup>1</sup> سجل 961؛ ج 1 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 57.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 73.

<sup>3</sup> سجل 898 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 484.

<sup>4</sup> السجل 963 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية.

<sup>5</sup> سجل 4769 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية.

<sup>6</sup> المصدر السابق: ص 175، 177، 180، 182، 183، 191، 197.

<sup>7</sup> سجل 898 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 400.

<sup>8</sup> سجل 940؛ ج 1 فهرس الأنفار والكلكليان بوابورات البوستة الخديوية: ص 290، 291.

اسم نفرين من الأنفار والكدكليان، ولم تُرتب الأسماء لأنها نُقلت كلها من دفاتر الاستحقاقات، وقد يُضاف في خانة اسم ولقب "انه تحرر كشف بمدة خدماته بالمصلحة وبلغت..... [أي يوم، شهر وعام] وبعث للماليه ضمن افاده... سنه"، أو تُكتب هذه الكلمات بخانة الملاحظات؛ حيث يُكتب بها كذلك تدرج المستخدم الوظيفي -إن كان قد تدرج وظيفياً-، الأجازات التي قام بها، الجزاءات وما إن كان قد تأخر في الأجازة وتم ضبطه وسجنه، ويُسجل راتبه وعلاواته، رفته وارتداد قيده بالسنوات، وما إن انتهت مُدة خدمته أو موته، وما إذا كان قدم عرض حالات أم لا للحصول على معاش، وتُلاحظ أن الخانات إذا لم تسع هذه المعلومات فالكتاب لا يلتزم بحدودها، أما سجل (939 فهرس الأنفار والكدكليان) فهو عبارة عن: كشاف بالأسماء الواردة بالسجلين (940؛ ج 1، 941؛ ج 2 فهرس الأنفار والكدكليان)؛ حيث تم جمع كل مجموعة من الأسماء التي بدأت بحرف مُشترك مع بعضها، وُحدد لها عدد من الصفحات خاصة بهذا الحرف، ورُتبت هذه الأسماء هجائياً، إلا أن هذا الترتيب ما هو إلا مجرد الإشتراك في الحرف الأول فقط، ولم يُراع الترتيب داخل الحرف نفسه أو بقية الإسم.

**- طريقة التدوين بسجلات استحقاقات ماهيات ومُتأخرات وعلايف وموازن وابورات**

#### **البوستة الخديوية وبوستة المكاتب:**

دونت هذه السجلات باللغتين الفرنسية والعربية، وكُتبت من اليسار إلى اليمين، ما عدا سجلات مصروفات وابورات الركائب الخديوية وسجلات علايف وموازن وابورات البوستة الخديوية: ومنها ما هو مُستخرج من الشطوبات، أو من جرائد المفردات<sup>(1)</sup>، وكل مُستخدم استلم مُستحققاته ختم بخاتمه فقط، أو ختم بخاتمه ووقع بإمضائه، أما إذا كان أجنبياً فوقع بإمضائه فقط، وهذا مما يُفسر على أنه ثقة في توقيع الأجنبي بدون الخاتم، أو يكون الأجنبي غير مُصرح له بعمل خاتم، وذلك على اعتبار أنه يُجيد الكتابة، أو أن الأمر استتب على اعتماد توقيع الأجنبي فقط دون الخاتم، أما خاتم المستخدم المخلين يُفسر على وجود أعداد كبيرة من المستخدمين الأميين، أو أنه جرى الاصطلاح على أن الخاتم أكثر صحة وإثباتاً من التوقيع في تلك الفترة.

**- طريقة تدوين سجلات صرفيات ماهيات ومُتغيرات وأجازات المُستخدمين كالتالي:**

<sup>1</sup> سجل 979 استحقاقات وابورات البوستة الخديوية.

دونت هذه السجلات من اليسار إلى اليمين؛ حيث أن السجل عبارة عن: استمارة (26 و ابورات) يسبقها كشف بإجمالي المستخدمين عن شهر بعينة في عام بعينها وذلك على استمارة (26 ث) أو (26 ج) و ابورات) التي تضمنت: رتبة ودرجة المستخدم، المربوط [الذي به عدد مُستخدمي الجدول والقيمة المتوسطة شهرياً]، الجملة، المدفوع [الذي به القيمة عن المستخدمين المؤقتين والمستخدمين التملية]، عدد مُستخدمي الجدول المؤقتين والتملية، والورقة التالية عبارة عن: مجموع الاستحقاقات المستخرجة من القوائم المرفقة، وتتكون من وجه وظهر، أما الوجه فيه موظفي المكاتب بأسماء مكاتبتهم، أسماء كل من المدير ورؤساء الأقسام بدرجاتهم، رؤساء الأقسام بدرجاتهم والمستخدمين بدرجاتهم، وفي الظهر ذُكر أن الاستمارة بها أسماء: الوابورات في البحرين الأحمر والمتوسط، السواربان، المفردات، اليوزباشية، الخوجات، المحزنجية، مهندسو أوائل ميكانيكيون، مهندسو ثوان ومهندسو ثوالث، ثم تأتي استمارة (123 و ابورات) التي هي عبارة عن: كشف بالأجازات المصرح بها للمستخدمين الموجودين ضمن جدول الترتيب بالشهر والعام، ثم استمارة (124 و ابورات) التي هي عبارة عن بيان بالتغييرات التي حدثت للمستخدمين خلال الشهر والعام، وترقياتهم من درجة إلى أخرى، وفي ظهر هذه الاستمارة يُذكر المستخدمون الذين تم إعطاؤهم ضمام في نفس درجاتهم والمستخدمون المرفوتون والمتوفون أو المنقولون، وباقي السجل عبارة عن: استمارة (26 و ابورات) التي تضمنت: الاسم، اللقب، الوظيفة، الاستحقاق الشهري، الماهية المستحقة، التنزيلات، المبلغ المقتضى صرفه، توقيع المستخدمين بالاستلام وأختامهم، وهؤلاء المستخدمين هم: إما مُستخدمين داخلين ضمن جدول الترتيب، أو مُستخدمين باليوم الاحتياطي، أو مُستخدمين بدون احتياطي، أو مُستخدمين خارج الربط، أو مُستخدمين مذكورين بخصم اليوم الاحتياطي داخل الربط.

#### - طريقة تدوين سجلات استحقاقات المُستخدمين بمصلحة و ابورات البوستة الخديوية:

السجلات عبارة عن: استمارة (130 ع.ح)، والاستمارة عبارة عن: صفحتين مُتقابلتين، وبدأت السجلات من اليسار إلى اليمين، وترويسات الاستمارة باللغتين العربية والفرنسية، وأول صفحة من اليسار بعد الغلاف مُباشرة عبارة عن: بيان بأسماء المستخدمين الواردين بالسجل

والصفحات الواردة بها؛ ولكن بدون مُراعاة أي ترتيب للأسماء، والاستمارة بها بيانات تعديلات الماهيات من تنزيل، مُستقطع معاش، ورق تمغة وتاريخ صرف الماهية بالشهر والعام، ويُدون اسم المستخدم ووظيفته، رُتبته، الجِزاءات، الأجازات [سواء أكانت مرضية أم اعتيادية]، وإذا ذُكر اسم المستخدم من قبل يُكتب قبله "تابع في وجه [كذا]"، وفي نهاية الاستمارة تُثبت توقعات متنوعة يذكر فيها الكاتب أي اختلافات في الوظائف أو الماهيات، والوفاة والرفق والترقيات، ويذكر تقلص المستخدم بيانات لممتلكاته من أراض، منازل وغيرها، وكذلك الحجوزات من الماهية؛ نتيجة توقيع جزاءات عليه، أو حدوث مرض له، وغرامات الحجز عليه، وإن كان حصل على نישانات أم لا، والإنذارات التي وجهت له؛ نتيجة تقصيره في عمله.

### – طريقة تدوين سجلات علايف وابورات البوستة الخديوية:

تُمثل كل صفحتين مُتقابلتين صفحة واحدة، دون فيها اثنان من المستخدمين أحدهما في النصف الأعلى، والآخر في النصف الأسفل، وبدأت السجلات من اليمين إلى اليسار، وكُتب من أعلى اسم الوابور [وإن كان الوابور ورد ذكره في أجزاء أخرى تُذكر]، ثم تُذكر نمرة المستخدم، وظيفته واسمه، وقد يُدون اسم الناحية، المديرية والضمان، ودونت مصروفات المستخدم في الصفحة اليمنى، ودونت إيرادات المصلحة في الصفحة اليسرى، ثم دون في خانة الملحوظات كل ما يتعلق بالمستخدم من أجازات وجزاءات، وكل ما تم له من أحداث أثناء خدمته بالمصلحة إلى رفته، أو وفاته، وتم التدوين بهذه السجلات كالتالي:<sup>(1)</sup>

أولاً: الصفحة اليمنى:

تابع وابور

نمر 1345 / 1851

- - -

..	29	فيماه يناير عام 77	ضمن اذن بمبلغ 10	1652	ماهية شهر ديسمبر عام 76	الى الوكلا
..	29	فيماه فبراير عام 77	بمبلغ 30	1620	ماهية شهر يناير عام 76	الى شرحه
01	37	فيماه سبتمبر عام	تاريخه شرحه بمبلغ ..	4327	قيمه معالجته في عام 76	الى حسابات المذكوره
02	35	فيماه ديسمبر عام 77	شرح به مبلغ 11	115999	قيمه احتياطي عام 77	الى جهات
74	18	فيماه تاريخه	شرح به مبلغ 11	173796	قيمه الاجازات لغايه 77	شرح به

137 10

ثانياً: في الصفحة اليسرى:

<sup>1</sup> سجل 877 علايف وابورات البوستة الخديوية: ص 1581.

القطر الصغير من جزو ثامن

نفر احمد الاحول

53 متأخر لغايه عام 76

ملحوظات

ايرادات

ح شهر

30 1 غايه يناير عام 1877 المذكور توجه للاجازة بمده سته ايام من 14 ماث

30 1 غايه فبراير عام 1877 عام 77 وحضر في 20 منه

30 1 غايه مارت عام 77

30 غرش اصله رفت لغايه 20 مارت عام 77 كونه وضع بدلبيه

84 غايه ابريل عام 77 بطل تعين ذلك كونه رفت بخزينه الجهاديه في يوم 3 ر عام 1294 وعطيت له

تذكره البدايه عام 1597 وخلي سبيله الوارد عندلك

افاده توكيل السويس رقم 17 ر عام 1294 نمرة

532 بنا علما صدر لمحافظة السويس من حضرتلرى

أفندي ناظر الجهاديه وبنا علما ذكر صدر اذن سعاده

مدير الواپورات رفته لغايه التاريخ المرقوم بالاسباب

المذكوره وحيث ان شهر مارس بقى له 24 غرش

فصار مقتضى اضافته الاربعه غروش زياده للجانب

الديوان

### – طريقة تدوين سجلات موازين واپورات البوستة الحديدية:

السجلات عبارة عن: صفحتين متقابلتين، دُون في الصفحة اليمنى المنصرف، ودُون في

الصفحة اليسرى: الإيرادات، المتأخرات، المستحقات والتنزيلات التي هي عبارة عن: جزاءات

نظير تأخير مذكورين [مستخدمين]، أو مُحضرين من الأجازات، أو خلو مُدة المستخدممين، وتم

تدوين هذه السجلات كالتالي: (1)

– أولاً: الصفحة اليمنى:

منصرف شهر طوبه عام 87

ح -

.. 70 باذن في 11 منه وذلك عن ماهية مصطفى على مرتقوز واپور الجعفرية في غره طوبه عام 87 لغايه رفته

الى حساب جارى الوكلا

– ثانياً: في الصفحة اليسرى قُبالة الاسم دُون التالي:

ايراد شهر طوبه عام 87 متأخر لغايه كيهك

ح

<sup>1</sup> سجل 790؛ ج 1 موازين وعلايف واپورات البوستة الحديدية: ص 1.



- ح 35 39333 عام 86

14 536311 19 496977 عام 87

اصله

منقول من البحريه لغايه شهر كيهك عام 87 بمقتضى الكشف الوارد منها بمقتضى  
الترتيب والاوامر

عن الوارد بالترتيب الصادر عن الامر العالى في 23 ص عام 88 محفوظ بالبحريه

ح

17 365618 اصله

تنزيل

.. 5925 عن وابور طنطا وشبين وسمنود الواردين بالترتيب بحسب

رطهم كوتهم وردوا ادناه بطاقم كامل [وإذا لم تكتمل الصفحة يكتب بآخرها " نقل بعده "]

### طريقة تدوين سجلات استحقاقات وابورات المعية السنية بالترسانة الميرية:

احتوى كل سجل من هذه السجلات على استحقاق عام كاملة [في أغلب الأحيان]، وكل صفحتين متقابلتين بمثابة صفحة واحدة، واحتوت كل صفحة على اسمين، أحدهما في الجزء العلوي، والآخر في الجزء السفلي، وكتب في بداية ذكر مذكوري [مستخدمي] الوابور أو الوابورين الجملة التالية: "مذكورين بوابوري" [ويذكر اسم الوابورين] وذلك فيما بين الصفحتين اليمنى واليسرى، ثم يذكر بالأسفل فيما بين الصفحتين اسم المستخدم، لقبه ووظيفته، وقد تُكتب الوظيفة قبل الاسم<sup>(1)</sup>، أو يكتب بجوار الاسم الناحية، المديرية والضمان<sup>(2)</sup>، أو يكتب بجوار الاسم "انه تحرر له<sup>(3)</sup>"، أو يكتب فوق الاسم "كشف معاش للماليه في 25 مارس عام 1897"<sup>(4)</sup>، وقد يكتب بخانة الملاحظات بجوار الاسم الآتي:<sup>(5)</sup>

800 شهري

المذكور نقل على وابور العزيزيه

بوظيفه مهندس اول من ابتدى

<sup>1</sup> سجل م / 6 / 5؛ ج 1 استحقاقات وابورات المعية السنية بالترسانة الميرية بوابورات البوستة: ص 3.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 5.

<sup>3</sup> هذا الأمر يُشير إلى أن المستخدم طلب استخراج كشف بمرتبته خلال العام (المصدر السابق: ص 2).

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص 5.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 2.

25 يوليه عام 1878 ضمن نفس  
نمره 26 ب عام 1295 محفوظ باستحقاقات

الانجارية،

وقد يكتب الأجازات - إن كان حصل على أجازات- وتم التدوين بهذه السجلات كالتالي: (1)

أولاً: ص1(اليمنى):

- 1 - مذكورين بوابورى
- 2 - حضره احمد بيك
- 3 - .. ج .. ج
- 4 - 20 3866 شهر فبراير عام 1878 باذن في 19 منه شهر يناير سنه 1878 الى الصراف استلام 20 3866 لغايه يناير [ثم تكتب بيانات كل شهر في سطر، وفي نهاية بيانات الاسم يذكر التالي]:
- 5 - .. ج
- 6 - 20 3866 شهر فبراير عام 1879 التابع لعام 1878 باذن من شهر ديسمبر عام 1878 الى الصراف
- 7 - 48000
- 8 - الخواجه يوسف
- 9 - .. ج .. ج
- 10 - 20 2837 شهر يناير عام 1878 من اذن 12 منه شهر نوفمبر عام 1877 الى الصراف استلام 20 8482 لغايه يناير ثانياً: ص 2(اليسرى):
- 1 - فيض رباني وفيض ظفر
- 2 - حسنين قومندان وابورات الركائب الحديدويه
- 3 - شرحه لغايه ديسمبر عام 1877 نمره 1 شهرى .. ج
- 4 - 00 4000
- 5 - .. ج
- 6 - 20 3866 شهر يناير بعد اليوم
- 7 - [وهكذا يُعدد الكاتب باقى الأشهر، وفي النهاية يذكر التالي]:
- 8 - 48000
- 9 - 20 2827 عام 1876 شهر ديسمبر
- 10 - 2925
- 11 - 20 2827 عام 1876 شهر ديسمبر

- طريقة تدوين سجلات استحقاقات البوستة المصرية [بوسته المكاتب]، المُتغيرات

والأجازات والتقلات كالتالي:

<sup>1</sup>المصدر السابق: ص ص1، 2.

استُخدمت اللغة الفرنسية مع العربية في هذه السجلات خاصة بالترويسات، وكشوف الاستحقاقات تكونت من الاستمارة(62) بوسطة مصرية<sup>(1)</sup> التي هي عبارة عن: كشف ببيان مُستخدمي كل مكتب من مكاتب البوسطة في القطر المصري بأسمائهم ووظائفهم، استحقاقهم الشهري، قيمة استقطاع اليوم الاحتياطي، بيان بترقياتهم، التوكيلات المنقولون إليها، رفاتهم ووفات المتوفين.

وتكونت سجلات صرفيات البوسطة المصرية من الاستمارة(62) أ<sup>(2)</sup> التي هي عبارة عن: وجه وظهر، وترويساتها صيغت بالعربية والفرنسية، وتضمنت بيانات المستحق للصرف له: الاسم واللقب، الرتبة، استحقاقه الشهري، حجوزات المعاش، التمتع، قيمة المحجوز لحساب مذكورين، قيمة الأكسية [جمع كساء] وتوقيع الذي صرف المبلغ، ثم بيان بالتعديلات التي حدثت خلال الشهر، وإقرار بأن المبالغ المرقومة هي قيمة صافي الماهيات المقتضى صرفها على حسب الوارد بدفتر الاستحقاقات، وأن جميع التغييرات التي حدثت خلال الشهر واضحة، ثم إقرار من وكيل المكتب بأن جميع من وردت أسماؤهم بالكشف استلموا ماهياتهم بتوقيعاتهم أو أسمائهم.

#### – طريقة تدوين سجلات استحقاقات خدمة الواورات الشغالة بالسودان:

هذه السجلات عبارة عن: استمارة(70 واورات)، وهي نفس بيانات الاستمارة(76 واورات<sup>(3)</sup>) التي احتوت على صفحتين مُتقابلتين بهما: النمرة المسلسلة، اسم ولقب المستخدم وشهور العام [من يناير إلى ديسمبر]، على أن يتضمن كل شهر أسفل منه الآتي: اسم الواور الذي كان يعمل به المستخدم وأصل الاستحقاق الشهري للمستخدم، ثم في النهاية مجموع الاستحقاق السنوي للمستخدم، وكُتبت هذه السجلات من اليسار إلى اليمين.

#### – طريقة تدوين سجلات استحقاقات واورات الركائب الخديوية والسلطانية:

<sup>1</sup> انظر الاستمارة (62 بوسطة مصرية) بالفصل الثالث: ص306.

<sup>2</sup> انظر الاستمارة(62 أ بوسطة مصرية) بالفصل الثالث: ص307.

<sup>3</sup> انظر الاستمارة(76 واورات) بالفصل الثالث: ص290.

هذه السجلات عبارة عن: استمارة(180 ع.ح) التي تكونت من صفحتين مُتقابلتين دون  
بهما إجمالي إيرادات ومصروفات شهور العام، الأيام، مصروفات الخدمة الداخليين، الخدمة  
الخارجين عن هيئة العمال، مصروفات تعيينات الضباط والعساكر وملبوساتهم، أجور الشغالة،  
مصروفات التنقلات وبدل السفر، مصروفات السفينتين المحروسة والنييل، ماهية الكمورجية والبيات  
[النوم]، ثم تاريخ كل مُفردة مما سبق وتمرّتها، ويُدون اسم الميصرف له الاستحقاق بالقلم الغليظ  
بالحبر الأسود، ودون تحت الاسم قيمة الماهية، الاحتياطي والتمغة؛ حيث دون كل اسم في  
صفحة بمفرده بترتيب الوظائف العليا أولاً، ثم دونت مجموعة أسماء مع بعضهم البعض في صفحة  
واحدة في الوظائف الأقل رتبة، ثم ذكر في الملحوظات: الأجازات، النقل والرئتب.

## الفصل الخامس

أهمية سجلات ووثائق مصلحة إبورات البوستة الخديوية التاريخية من النواحي:  
(التعليمية، الصناعية، الصحية، التجارية، المالية، الاجتماعية، الجنائية،  
الحرية، السياسية، الأمنية، الملاحية، المراسيم والتقاليد، بعض الأمور  
الدينية، العمرانية، الإدارية والطاقة).

#### - الحقائق التي أمدتنا بها وثائق وسجلات المصلحة:

المؤرخ الصادق هم أن يجمع كل ما يمس الحياة ويُصورها واضحة جلية في جميع مظاهرها  
وشتى نواحيها، وأهم سند للمؤرخ الذي يُريد أن يصل إلى الحقيقة غير مُشوّهة ولا منقوصة أن  
يرجع إلى الآثار وما تُرك من وثائق؛ حيث أنها أصدق مُحدث، بل لعلها المنبع الأول الذي يستقى  
منه ويعتمد عليه<sup>(1)</sup>، وأمدتنا مصلحة إبورات البوستة الخديوية وما خلفته لنا من وثائق وسجلات  
بكثير من الحقائق - التي رُما ضنت بها المراجع علينا- في المجالات التعليمية، الصناعية، الصحية،

---

<sup>1</sup> سلوى علي ميلاد: الوثائق العثمانية، مرجع سابق، ص 399.

التجارية ، المالية، الاجتماعية، الجنائية، الحربية، السياسية، الأمنية، الملاحية ، المراسيم والتقاليد، بعض الأمور الدينية، العُمرانية، الإدارية والطاقة كما يلي:

### - التعليم الفني والتلاميذ:

أظهرت لنا وثائق وسجلات المصلحة جوانب مهمة عن مدرسة الصنائع بالإسكندرية<sup>(1)</sup>؛ حيث أوضحت أن مدة الدراسة بها كانت خمس سنوات، ويتم انتخاب بعض التلاميذ لاستكمال العام الخامسة على ابوابات البوستة الخديوية بصفتهم مُدرّبين، ويُحتسبوا في هذه المدة ضمن تلاميذ العام الخامسة، ويُعقد لهم امتحان مرتين خلال العام: الأول في آخر شهر فبراير، والثاني في آخر شهر سبتمبر؛ وذلك لدرجهم ضمن ترتيب تلاميذ العام الخامسة الذي يتم عمله في اليوم الأول من شهري مارس وأكتوبر، ويُمنحوا الشهادات الدالة على ذلك بعد انتهاء العام<sup>(2)</sup>. وكان لمدرسة الفنون والصنائع الخديوية برنامجاً للأعمال اليدوية؛ فالتلاميذ الذين يشكلون الحديد والخشب -على سبيل المثال- يعمرون بالتوالي على: البرادين، الخراطين، النجارين والمسبك في مُدة العام التحضيرية؛ لاكتساب المهارات العامة والضرورية، وتحتوي فرق التجهيزية على أربعة أقسام هي:

-الستة أشهر الأولى:- الستة أشهر الثانية

- أول وثان قسم برادة وخراطة بالتوالي. -ثالث ورابع قسم برادة وخراطة بالتوالي.
- ثالث ورابع قسم نجارة وسباكة بالتوالي. - أول وثان قسم نجارة وسباكة بالتوالي.

---

<sup>1</sup>أنشئت مدرسة العمليات أو الفنون والصنائع في(1837م)، وكان الهدف منها تخريج الصُناع المهرة، ولذلك كانت توجه أكبر العناية إلى الناحية العملية، وأُلحق بالترسانة(في الإسكندرية) مدرسة بحرية أُقيمت في رأس التين والتحق بها(1200)طالباً بحرياً يدرسون على يد ضباط بحريين من فرنسا ثم إنجلترا، ثم أنشأت الحكومة مدرسة للصنائع (1875م) ليلتحق بها تلاميذ المدارس الابتدائية الذين تؤهلهم حالتهم الاجتماعية أو مستواهم العقلي لمتابعة الدراسة في المدارس التحضيرية أو الخُصوصية، وقرر ديوان المدارس أن يُخصص جزءاً من ثمن المنتجات الصناعية لخريجي المدرسة لبيدأوا به حياتهم العملية بعد خمسة أعوام من الدراسة النظرية والعملية(عبدالحاميد البطريق: عصر محمد علي ونحضة مصر في القرن التاسع عشر "1805-1883" سلسلة تاريخ المصريين؛ 155. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م، ص48، 69، 141).

<sup>2</sup>سجل 236؛ ج1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية في 20 أغسطس 1889م: ص496.

ويوزع التلاميذ في آخر العام التجهيزية على الورش على حسب: حسن الاستيعاب، الرغبة والأماكن الخالية؛ حيث يُنتخب تلاميذ ورشة البرشمجية [الحدادون] من المهرة في أعمال الحدادة، ويُنتخب تلاميذ خراطين المعادن والأيمجية من النجارين المهرة في الرسم، أما تلاميذ النقاشين والمطبعجية فيتم انتقائهم ممن حسن خطه ورسمه، وكان بالمدرسة أربع ورش هم: البرادين، الأقفالية<sup>(1)</sup>، خراطين المعادن والبرشاجية، وكأنموذج لما تمهذه الورش أخذ الباحث ورشة البرادين والبرنامج المتبع فيها كان كالتالي:

العام التجهيزية: كان يتم فيها التدريب على: صناعة مبارد مستطيلة وأعمدة منشورية من الحديد، دوائر من الصاج، الأجنات، الأقلام الظهر، الصواميل والمسامير القلاووظ.

العام الأول: كان يتم فيها صناعة: جواكيش اليد، براجل كروية، براجل مقصات، براجل مُستقيمة أو بأجنحة، زاويا قائمة، حوذ، مناجل يد وتدرجات على صناعة العدد.

العام الثاني: كان يتم فيها صناعة: عدد مفاتيح الصواميل، أسرة حديد، كراسي، وتدرجات على صناعة آلات المقاشط والمناجل ذات الشوك.

العام الثالث: كان يتم فيها صناعة: كيف مطابع الخطابات، المفاتيح الإنجليزية، صناعة التلغراف والطلومبات.

العام الرابع: كان يتم فيها صناعة: المكونات البسيطة للآلات، مكونات العدد، الخزن الحديدية والآلات البخارية. أما الورش الثلاثة الأخرى فعملت على صناعة مواشير مراوح الهواء، حمامات القزانات البخارية، أجهزة للسكر، قزانات فنية، لحام وثنى، البرشمة والقلفطة والسمكرة، إنشاء التنكات، المزيت والحفنيات والجرادل، ثقب ألواح الصاج، تعشيق الألواح، النجارة والخراطة والأرانيك، مسح الألواح بالفارة، تعشيق الألواح وتغريتها، عمل خرط وتجاويف مُتداخلة، ورنشة الأرانيك الميكانيكية، والعمل بالمسبك قام على: تجهيز وهز الرمل وصب القوالب، تجهيز الأفران وعمل طلومبات، مراوح، مكابس وأسطوانات آلات بُخارية، وورشة الأوممجية<sup>(2)</sup> عملت على

---

<sup>1</sup> لم يوفق الباحث لمعرفة معنى الأقفالية، إلا أنها قد تكون ورش تصنيع الأقفال مثل أقفال الأبواب وما شابهها.  
<sup>2</sup> الأوممجية: الذين يقومون بالرسم على حسب نقش أرانيك الطين والجبس وخرط الخشب، النقش على الخشب ببروز، التنظيف والورنشة، التطعيم بالسن والصدف وعمل مشربيات والنقش على المعادن والمفروشات (محفظة 118 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 234).

الرسم على حسب نقش أرانيك الطين والجبس وخرط الخشب، النقش على الخشب ببروز، التنظيف والورنشة، التطعيم بالسن والصدف وعمل مشربيات، النقش على المعادن والمفروشات، والنقاشون قاموا بتجهيز الحوائط والأخشاب ومعجنتها وتنعيمها وسحق الألوان أول مرحلة بالجير والزيت والتغميق وشد الألوان، حفظ الفرش، تحريق الرسم ووضعه على الحوائط والأسقف، تجهيز الصبغ والألوان، الزخرفة على الورق، النقش بالزيت، عمل كرايش ببروز، التلوين بالبرونز والفضة والذهب، الكتابة بأشكالها المختلفة، التركيبات الزخرفية الكاملة والنقش على الزجاج والقماش، أما المطبعة فقامت بضبط ومسح أحجار المطبعة، حل وتنظيم المكبس وتجهيز الأحبار، الكتابة والرسم على ورق الأصل، النقل على الحجر، الكتابة والنقش والرسم على الحجر، تركيب الكُتب، صناعة الحروف، الرسم والنقش على الخشب والمعدن<sup>(1)</sup>. واعتادت مدرسة الصنائع إرسال بعض تلامذتها للسفر بوابرات شركة كوك بالتناوب لتدريبهم على إدارتها، وعند توقف الشركة بعد انتهاء فصل الشتاء وامتلاء النيل في فصل الصيف كانت المدرسة تقوم بإرسال تلامذتها للتدريب على ابورات البوستة الخديوية: ومن ثم تُرسل المدرسة اثنين من تلامذتها في كل أسبوع، على أن يكون أحدهما لإساكل بر الشام، والآخر لإساكل خط الآستانة<sup>(2)</sup>.

وبعد تدريب التلاميذ بالمصلحة على أعمال الماكينات البخارية، وتمكنهم من معرفة كل ما يختص بهذه الماكينات؛ يتم الاستفادة بمؤلاء التلاميذ بضمهم للمصلحة، بشرط موافقة نظارة المعارف التابعة لها المدرسة، وتحديد الأعمال التي سيُجريها التلاميذ ومُكافأهم<sup>(3)</sup>.

وظل يمكث تلاميذ مدرسة الصنائع الذين ينتظرون دورهم في السفر على السفن للتدريب خمسة عشر يوماً بالمدرسة بدون جدوى إلى أن تقرّر إرسالهم إلى ورش ابورات للاستفادة منها إلى أن يأتي دورهم في السفر<sup>(4)</sup>، على أن يتم اختيار تلميذ واحد على كل من ابورات البوستة العاملة بالبحر المتوسط، وتُصرف لهم مُرتبات من الجهة التابعين لها بدلاً عن تعييناتهم، وعليهم الالتزام بالآتي: قوانين ابورات، طاعة أوامر السواربان مثلهم مثل الضباط، وجودهم في جميع

<sup>1</sup> محفظة 118 ابورات البوستة الخديوية بوابرات البوستة الخديوية: دوسيه 234.

<sup>2</sup> سجل 236؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابرات البوستة الخديوية: ص104 (مايو 1889م).

<sup>3</sup> سجل 96؛ ج1 أسماء موظفي ابورات البوستة الخديوية: ص258.

<sup>4</sup> سجل 225؛ ج1 كويبا الإفادات الصادرة بوابرات البوستة الخديوية: ص371.



الورديات التي يؤديها المفردات على الواورات، نومهم بالدرجة الثانية في حالة عدم وجود مكان مُناسب لهم على الكويته وتديبر أمر مآكلهم بأنفسهم طوال فترة وجودهم على الواورات<sup>(1)</sup>، ويُقدم السواري إلى مُفتش تجهيزات وابورات البوستة بالإسكندرية في كل شهر كشفاً بسلوكهم وما اكتسبوه من العلم والمعرفة<sup>(2)</sup>، ويُصرف للتلاميذ: قابابيت<sup>(3)</sup> مشمع، جوارب وقمصان صوف وأحذية طويلة لوقايتهم من البرد<sup>(4)</sup>.

وتم الاتفاق في البداية بين المدرسة والمصلحة بأن تكون مُدة تدريب التلاميذ على السفر وإدارة الواورات خمسة عشر يوماً مُحتسب من يوم قيامهم من المدرسة إلى يوم عودتهم إليها، ثم اتضح بالتجربة أن هذه المُدة غير كافية؛ ولذلك عُذلت إلى ثلاثة شهور<sup>(5)</sup>.

ولم يقتصر أمر التدريب على مدرسة الصنائع فقط بل أرسلت جهات أخرى أفرادها إلى المصلحة للتدريب على وابوراتها، ووصل الأمر أن يظل المُتدرب مُدة سنتين مُتواليتين على الواورات؛ حتى يتسنى للسواريان والضباط تدريبهم وتعليمهم ومُلاحظة نجاحاتهم، وبعد هاتين السنتين يُشكل قومسيون من: ضباط المصلحة وضباط الواور المرسلين منه للنظر في النتيجة التي توصلوا إليها، ومن يجتاز منهم هذا الاختبار يُمنح شهادة بذلك، ومن ثم يحق للمصلحة أخذ من

---

<sup>1</sup> صارت نظارة المعارف بعد ذلك تُسدد ستة قروش يومياً عن كل تلميذ تدرّب على الواورات الخديوية مقابل ثمن الطعام المقدم له، ويُخصم ثمن الطعام من نظارة المعارف بواسطة المالية آخر كل شهر (سجل 295؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 429)، ويُعطينا هذا الأمر صورة مُشرقة عما كان عليه التعليم وريطه بسوق العمل الفعلي في البلاد، وطبيعة التنسيق فيما بين جهة التعليم وجهة التشغيل، وما كان يتم من مُراعاة تفاصيل حياة المُتدرب من تدريب ومأكل ومشرب وملبس ونوم، فلربما استفادت منه مؤسساتنا التعليمية، الصناعية، التجارية، الاجتماعية والصحية. (الباحث)

<sup>2</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 191.

<sup>3</sup> قابوت: افرنجية وتُعنى الكساء الذي يُلبس فوق الثياب (انظر: محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: قاب).

<sup>4</sup> سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 459، ويدل هذا الأمر على دقة

المتابعة من اكتساب المهارات وطبيعة السلوك. (الباحث)

<sup>5</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 93، 194.

تشاء من هؤلاء التلاميذ عند خلو وظائف بوابورتها للعمل بها<sup>(1)</sup>؛ لخبرتهم ودرايتهم بالأعمال الخاصة بالوابورات.

ووصل الاهتمام بالربط بين العلم والعمل مداه عندما أُقيمت مدرسة بحرية بوابور محمد على، ويوزع التلاميذ - بعد إتمام الدراسة - على الوابورات العاملة بالدولة سواء أكانت خاصة بالمصلحة أم غيرها من المصالح الأخرى<sup>(2)</sup>، مما يثبت أن هذه المدرسة كانت تدرس احتياجات الوابورات المستقبلية من المستخدمين وتقوم بقبول العدد المحدد لذلك.

وتقديراً لجهود مستخدمي، أغوات وضباط الجهادية والبحرية قامت الدولة بقبول الأولاد الذكور - لغير القادرين منهم مالياً على تحمل تكاليف التعليم - بالمدارس الملكية<sup>(3)</sup>.

### - صناعة الطب:

صناعة الطب علم موضوعه حفظ الأبدان النفيسة، إعانة الطبيعة على حماية الأعضاء الرئيسية، معرفة العوارض وأسبابها والوقوف على الصواب في معرفة الأجسام وأوصافها، ويلزم للطبيب التعرف على حقيقة المرض بأسبابه وعلاماته، ويتجنب الدواء ما أمكنه المعالجة بالغذاء، وبالمركب ما أمكنه المعالجة بالمفرد، مع الاحتراز في وصف المقادير والكميات والكيفيات في الاستعمال والأوقات، وما يتقدم ذلك الدواء أو يتأخر عنه، وليعلم أن الإنسان بُنيان الله ملعون من هدمه<sup>(4)</sup>، وكان على الذين يُريدون أن يتعاطوا [يُمارسوا] صناعة الطب أن يُصرح لهم من مصلحة الصحة العمومية ونظارة الداخلية، وأن تُدرج أسماءهم بدفاتر الحكماء المعروفين<sup>(5)</sup>. وأمدتنا وثائق وسجلات المصلحة بكثير من الحقائق عن الحكماء [الأطباء] المعيّنين على وابورتها، أمراض مُستخدميها، وكيفية توصيفها والإجراءات التي أُتبعَت تجاه المرضى، والمصلحة حينما كانت تُريد تعيين أحد الأطباء على وابورتها كانت تُعلن عن ذلك في الجريدة الرسمية وتُحدد الراتب الشهري،

<sup>1</sup> سجل 96؛ ج1 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص248.

<sup>2</sup> سجل 211؛ ج1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص34.

<sup>3</sup> سجل 44؛ ج3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص82.

<sup>4</sup> الفلقشندي، أبو العباس أحمد: ج11، مرجع سابق، ص378، 383، 384.

<sup>5</sup> محفظة 80 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه62. (تصريح نمرة 19 إلى محمود أفندي متولي بتعاطي [بممارسة]

مهنة الطب، محرر بمصر في 1895م).

هذا بخلاف بدل التعيين مدة السفر، ومن رغب في الوظيفة كان يُرسل خطاباً للمصلحة يُبين فيه وضعه المهني بالضبط، ومن الأطباء من أتم دراسته بالمدرسة الطبية المصرية التي كانت تُعطي دبلومة وتصريحاً دالين على إتمام الدراسة بها؛ ويظل الأطباء مُقيمين بقصر العيني بعد إتمام الدراسة حتى يتم توظيفهم، وعند قبول طلب الطبيب يتم الكشف عليه عن طريق خوجة ومُدرس بالمدرسة الطبية، ويُكشف عن سنه وصحته العامة وخلوه من الأمراض، ويُقدم الطبيب إقراراً من ضابط مدرسة الطب ومُدرس بالمدرسة بأنه حسن الأخلاق، ولم يصدر بحقه ما يخل بالنظام مُنذ عرفاه<sup>(1)</sup>، وقُدِّر راتب الطبيب الشهري في (أغسطس 1883م) بألف قرش في حالة سفره على الوابورات من السويس إلى جدة والعكس، أما إذا ما كان سفره إلى زيلع، بربرة وعدن فيكون راتبه ألفاً وخمسمائة قرش شهري<sup>(2)</sup>.

ويتم اختيار حُكماء الوابورات العاملون في خطوط: الآستانة، أزمير، سلانيك، سيرا وأوربا من الذين درسوا الطب في أوربا ومعهم شهادات منها، وترواحت مُرتبائهم الشهرية ما بين عشر ليرات إلى اثنتي عشرة ليرة، وكلما وجدوا خارج الإسكندرية يتم إعطائهم من سفرة الوابور من الدرجة الأولى<sup>(3)</sup>، وعند وجود طبيب أجنبي يُعطى له ترخيص من مجلس الصحة بالإسكندرية ويوافق عليه وكيل المصلحة، ويُجرب في السفر على الوابورات، ثم يُصرح له من الداخلية بمزاولة المهنة<sup>(4)</sup>، وقد يبلغ عمر الحكيم الخامسة والسبعين ويظل يعمل على الوابورات، ولا يمنعه من تأدية العمل بها إلا إذا اعترضته الأمراض<sup>(5)</sup>. ولم يقتصر دور الحكيم على تشخيص وعلاج أمراض طاقم وركاب الوابورات بل كان يقوم كذلك بالتفقد الدائم لحالة الأواني النحاسية للمطبخ، ويُقدم تقريراً عنها للسواري الذي يُرسل بدوره إلى الورشة ما يلزم من هذه الأواني لثَبِيص [تُطلى بالقصدير] على نفقة المصلحة<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> محفظة 99 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 255.

<sup>2</sup> سجل 179 وارد تلغرافات وابورات البوستة الخديوية: ص 26.

<sup>3</sup> سجل 1 صادر دواووين وأقاليم وابورات البوستة الخديوية: ص 154، (حدث ذلك في أبريل 1872م).

<sup>4</sup> سجل 96؛ ج 1 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 202.

<sup>5</sup> محفظة 65 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 35.

<sup>6</sup> محفظة 51 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 34.

وكان على الحكيم القيام بالزيارات اليومية للمطابخ وللجهات الأخرى التي تستوجب كشف الحكيم حفاظاً على الصحة بالوابور، وفي آخر كل شهر يُقدم الحكيم لتفتيش المصلحة بالإسكندرية أو السويس تقريراً موضحاً به بيان المرضى الذين تم علاجهم ونوعية أمراضهم<sup>(1)</sup>.

ومن يُصاب من أنفار العساكر البراني [أصحاب الماهيات] بالأفرنكي [البرص] أو بالجرب يأخذ نصف أو ثلث الماهية، ومن يُصاب بالأمراض العادية، أو تُجرى له جراحة تُأخذ ثلثي الماهية<sup>(2)</sup>. ومن يعتره المرض أثناء سفره لبلده ويكون بعيداً عن الإسبتاليات العسكرية يُعالج بالإسبتاليات الملكية، وتكون مصاريف مُعالجته في اليوم عشرين مليمًا [أي قرشين]، ويُخصم من عساكر الوابورات -الذين يُعالجون بإسبتاليات الحكومة- عشرون مليمًا يوميًا من ماهياتهم تُرسل إلى الإسبتالية<sup>(3)</sup>. وكان من المعتاد أن يُبلغ مستخدمي المصلحة عن مواليدهم أو وفياتهم بأي بلدة كانت من البلدان التي يمرون عليها أثناء سفرهم؛ لأجل حصرهم ضمن المواليدي<sup>(4)</sup>.

#### - صيدليات الوابورات والأدوية:

كان لكل وابور صيدلية خاصة به<sup>(5)</sup>، واعتادت المصلحة أخذ الأدوية اللازمة لها من صيدلية إسبتالية الإسكندرية، وكثيراً ما تأخرت المصلحة في سداد قيمة هذه الأدوية، مما كان يضطر الإسبتالية أن ترسل إلى مدير المصلحة بطلب السداد، ويُرفق مع الطلب سندات استلام المصلحة للأدوية<sup>(6)</sup>، ويُعطى الحكيم عن الأدوية المنصرفة له إيصلاً على المطبوع نمرة (106)، وبُعثه

<sup>1</sup>محفظة 138 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 275.

<sup>2</sup>سجل 191؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 87.

<sup>3</sup>سجل 235؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 93، 146.

<sup>4</sup>سجل 144؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 76، وهذه إشارة لاهتمام الدولة البالغ بمسألة تعداد النفوس، حتى من كان منهم خارج نطاق القطر المصري. (الباحث)

<sup>5</sup>سجل 1 صادر الدواوين وأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 166.

<sup>6</sup>انظر -على سبيل المثال- محفظة 103 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 108.

الحكيم دفتر يومية يُدون به مقدار وأجناس الأدوية التي استلمها، ويُجرّ يومياً بالدفتر: اسم المريض، نوع مرضه والأدوية المنصرفة بشأنه<sup>(1)</sup>.

وتُقدم حسابات صيدليات الوابورات بناء على إفادات من حكيمباشي وابورات البوستة، ثم تُرسل إلى مجلس الصحة لمراجعتها، وبناء على ذلك تُرسل المصلحة قيمة هذه الأدوية إلى إسبتالية الإسكندرية<sup>(2)</sup>.

### – أمراض مُستخدمي وابورات البوستة الخديوية وأفراد أسرهم<sup>(3)</sup>:

أُصيب مُستخدمو المصلحة بعدة أمراض، والمستخدم الذي يعتره مرض يُحوّل إلى الإسبتالية بعد أن يُعطى شهادة من الطبيب، وغالباً ما يأخذ أجازة لتغيير الهواء مثلما حدث في (24 يونيو 1871م) لباشمهندس وابور الجعفرية من إصابته بالجُدري<sup>(4)</sup>، وتوفي في (فبراير 1872م) عايد رجب أتشحي وابور النجيلة بسبب هُزال عام ناتج عن التهاب مُزمن، وعمره (45 عاماً)<sup>(5)</sup>، وأُصيب في (أغسطس 1876م) على نجم دومنجي وابور الدقهلية بالجنون، وأُصيب حسن حسن من وابور شبين بحمى وتمدد بالطحال والكبد، وأخذ تسعة أشهر لتبديل الهواء<sup>(6)</sup>، وأُصيب في (يناير 1877م) يوسف أفندي منصور حكيم وابور دسوق بأمراض صدرية مُزمنة، وأوزيما الأطراف وروماتيزم<sup>(8)</sup>، وُصيب في (يوليه 1878م) حسنين راضى من عساكر وابور البحيرة بشلل غير كامل في المثانة البولية، والأطراف السفلية<sup>(7)</sup>، واعترى باشريس وابور الفيوم في (18 يوليه 1878م) حُمى التيفس [تيفود]<sup>(8)</sup>، وأصاب الفتق الأربي اليساري حسن عبادي

<sup>1</sup>محفظة 138 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 275.

<sup>2</sup>سجل 39؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 32.

<sup>3</sup>انظر: الملحق السابع: مُعجم لبعض الأمراض البشرية المثبتة بالوثائق والسجلات، ص 484-487.

<sup>4</sup>سجل 3؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 353.

<sup>5</sup>سجل 31؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 137.

<sup>6</sup>سجل 105؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 125.

<sup>7</sup>سجل 144؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 125.

<sup>8</sup>محفظة 45 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 309.

السواري بوابورات البحر الأحمر<sup>(1)</sup>، وأصيب روبيليأفندي أحمد المهندس بربو نتيجة ضيق في صمامات القلب، وحالته مُزمنة، وتم الكشف عليه بواسطة حكيم وابور المحروسة في (5 ديسمبر 1879م)<sup>(2)</sup>، وأصيب في (سبتمبر 1881م) الحكيم يوسف شدياق برمذ حُبيبي والتهاب في قرنتي العينين<sup>(3)</sup>، وأصيب في (24 سبتمبر 1881م) أحمد القاضي البحري من وابور دمنهور بنوبة سكتة دماغية وهو نائم على الفراش، وأعقبها شلل باللسان والطرف السفلي والعلوى اليمين<sup>(4)</sup>، وأصيب في (نوفمبر 1885م) يوسف سعدون الحكيم بوابورات البحر المتوسط بأفة مُخية شوكية نتج عنها شلل رعاش بالذراع الأيمن أكثر من الطرف السفلي الأيمن، آلام بالوجه، صمم بالأذن اليسرى، آلام بطرف العمود الفقري، وأن جميع وظائف المخ ليست طبيعية حيث أنه لا يُمكنه أن يقرأ أو يكتب، أو يفعل أدنى حركة بدون تعب في المخ وعدم اتزان<sup>(5)</sup>،

<sup>1</sup> سجل 898 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 672، والفتق الإربي اليساري: Left Inguinal Hernia عبارة عن خروج جزء من عضو من الأعضاء الداخلية اللينة مثل الأمعاء من خلال فتحة غير طبيعية موجودة في قناة مُعينة في هذه المنطقة الأربية

Alexander, Dorland William: New Man , London , W.B. Saunders Company , 1956 , p756.

<sup>2</sup>محفظة 183 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 182، ونلاحظ هنا ذكر سبب مرض الربو وهو ضيق في صمامات القلب -وهذا الأمر صحيح- لأنه عندما يضيق الصمام الميتالي ينقص من دخول الدم من الأذين الأيسر للبطين الأيسر فيتجمع الدم ليرتد مرة أخرى للرئة؛ حيث يتصل هذا الأذين بالأوردة التي تنقل الدم المؤكسد من الرئة إلى القلب، وهذا الارتجاع في الدم في الطريق المضاد يجعل الدم يتراكم ويمكث في الشعيرات الدموية بالرئة مما يُصيبها باحتقان، وهذا يُسبب كحة ونزول دم مع الكحة، والتهابات رئوية مُتكررة. (Fatatry, Medhat: An introduction to Heart Diseases , Cairo ,University , Book (centre , 2000 , p 4 , 45)، وهذا مما يلفت الانتباه لدقة التشخيص العلمي في ذلك الوقت.

<sup>3</sup>محفظة 34 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 181.

<sup>4</sup> سجل 176؛ ج2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 101.

<sup>5</sup> سجل 897 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 165، والآفة المخية الشوكية:(حمى مُخية) meningitis عبارة عن التهاب حاد في الأغلفة السحائية المحيطة بالمخ والنخاع الشوكي، وقد يكون من أسبابها بعض أنواع البكتريا مثل الزهري والدرن، وتتمثل أعراضها في ارتفاع درجة الحرارة، وصداع شديد، وهزال عام، مع تيبس في الرقبة وعدم القدرة على تحريكها، وعدم الاتزان.

وأصيب في (يناير 1889م) خوجة وابور مخبر بعرق النَّسا في طرفيه السفليين، وأخذ ثلاثة أشهر لتبديل الهواء في محل جاف بجلوان<sup>(1)</sup>، وأصيب في (مارس 1889م) أحد مُستخدمي الوابورات بالدُّوستتاريا، وأصيب آخر شُمي هنري بيرس في قواه العقلية، وأصيب الثُّبودان أنطونيو كابانه ببياض مُركز على قرنية العين اليُسرى مع التهاب في مُلتحمي العينين وضعف في إبصار العين اليُمى<sup>(2)</sup>، وأصيب أحد مُستخدمي الوابورات بمرض بالعين مع طول إبصاره<sup>(3)</sup>، وأمر على شاهسن محمد أحد عساكر وابور المحلة في (7 يونيو 1889م) بالتوجه إلى قسم مينا البصل لتقديم ولده للتطعيم بالمادة الجُدريّة<sup>(4)</sup>، وأصيب في (يوليه 1889م) على المنيايوي نجار وابور العجمي بأفة في صمامات القلب<sup>(5)</sup>، وأصيب أحد الأفراد بـ [الصفراء] وإسهال<sup>(6)</sup>، وأصيب على إبراهيم شميس رستراطور وابور مسير بضربة شمس بمصوع<sup>(7)</sup>، وأصيب محمد قبودان فهمي بالتهاب مفصلي في الرُّكبة اليسرى، وأصيب الخواجة هنري ربي بـ [بكتريا] <sup>(8)</sup> بعينه اليُسرى وكتركتا مبدئية بعينه

---

Alexander, Dorland William: op. cit , p 1009.

<sup>1</sup> سجل 235؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 142.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 377، 406، 414.

<sup>3</sup> سجل 236؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 173.

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص 216.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 437، والأفة في صمامات القلب: Infective Endocarditic وهو نوع من الإصابات التي تصيب الصمامات القلبية نتيجة عدوى من بكتريا تسري في الدم بعدد كبير يكون مصدرها الأسنان، أو الجهاز التنفسي، أو الجهاز الهضمي، أو نتيجة مرض سابق في القلب قد يكون وراثي أو صمامي.

Fatary, Medhat: An introduction to Heart Diseases , op. cit , p 111.

<sup>6</sup> سجل 237؛ ج 3 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 19.

<sup>7</sup> المصدر السابق: ص 41.

<sup>8</sup> كتركتا: Cataract هي بياض جزئي أو كلي في عين واحدة أو العينين، وهو مركز على الجزء الخلفي من عدسة العين أو الغلاف المحيط بهذه العدسة؛ مما يُسبب صعوبة في الرؤية، في أول مراحل المرض، ثم ينتهي بالعمى الكامل.

Alexander, Dorland William: op. cit , p 282.

اليمنى، وأصيب سليم قبودان صائب مفردات وابور مسير بمرض مُعدي بالكبد<sup>(1)</sup>، وأصيب عبده حسن أرمه دوري المصلحة في (يوليه 1894م) بنزلة شعبية مُزمنة وأنفزيما [تمدد] رئوية<sup>(2)</sup>.

يتضح من هذا العرض لأمراض مُستخدمي الوابورات مدى تحرى الدقة في وصف تلك العلل المختلفة، مما دل على مهارة أطباء المصلحة في ذلك الوقت، وتعددت الأمراض فمنها القلبية، الرئوية، البولية، الكبدية، الرمد، العظام والأمراض العقلية، ومن ثم لم نقف على مرض بعينه أصاب العاملين بالوابورات بسبب طبيعة عملهم بالبحار، كما لاحظنا الاهتمام البالغ بالتطعيمات ضد بعض الأمراض وخاصة الجدري.

### – الحجر الصحي وأوبئة حوض البحر المتوسط والبحر الأحمر:

خضعت الوابورات وما حملته من ركاب وبضائع للكورنتينه Quarantine [الحجر أو الحجر الصحي]، مما أدى لتأخرها عن مواعيدها المقررة؛ حيث تأخرت الوابورات التي قامت للسفر من توكيل طرابلس بسبب توقف مُستخدمي الكورنتينه بها في إعطاء الوابورات البراتكة اللازمة ليلاً، والتي كانت تُعطى للوابور في حال حضوره الساعة الواحدة والنصف ليلاً<sup>(3)</sup>.

وقمت إجراءات التطهر على الوابورات الواردة من الجهات المصابة بالأوبئة بمعرفة سواربان الوابورات، وتحت مُلاحظة وكلاء الصحة، ويتم التطهر باتخاذ إجراءين هما:  
أولاً: التطهر بالأسيدفانيك، وعند وصول الوابور لميناء مصري يُطرح بالبحر جميع ماء الشرب الموجود به، هذا إذا لم يكن مغلياً.

<sup>1</sup> سجل 237؛ ج3 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص215، 227، 287.

<sup>2</sup> سجل 296؛ ج3 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص276، ونزلة شعبية مُزمنة: Bronchitis Chronic مرض يتميز بغزارة إفراز المخاط من الشعب الهوائية، مع وجود كحة وبلغم كل يوم لمدة ثلاثة أشهر في العام.

Fatatry, Medhat: An Introduction of Chest and Blood Disease , op. cit , p 68.

<sup>3</sup> دار الوثائق القومية المصرية محفظة 118 أبحاث "موضوعات مختلفة"، دوسيه3(وانظر: درج88 بدار الوثائق القومية المصرية، بطاقة خاصة بدفتر رقم78 قرارات خصوصي، صورة القرار رقم227، ص161 بتاريخ 14 جمادى أول 1289هـ/20 يوليه 1872م).



ثانياً: تظهر بياضات الرُكَّاب وطاقم الوابور بغليها بالبوغاصة أو بغسلها بأواني مليئة بالماء الذي به كلوريد الجير (100/10)، أما الملابس والأشياء الرثة فتُظهر بواسطة أسيد السلفرير أو الكلور داخل عُرف وقمرات مُحكمة الغلق<sup>(1)</sup>.

وصدر قرار مجلس الصحة البحرية والكورنتينه المصرية بتخفيض رسوم عوائد الكورنتينه التي قُرت سلفاً بمبلغ (250) مليماً إلى (220) مليماً فقط، ومن ثم صُححت تذاكر الذهاب والإياب للحجاج المصريين، فأصبح ثمن كل تذكرة من هذا النوع (3) جُنيهات و (220) مليماً، بدلاً من (3) جُنيهات و (250) مليماً، ويُجر أسفل كل تذكرة العبارة التالية: "إذا كانت واردات الأقطار الحجازية مُدفرة [أي بها أمراض] مُدة الحج وطالت مُدة الإقامة بالطور، فلا بد أن يدفع الحجاج ما يزيد عليهم من عوائد الكورنتينه"<sup>(2)</sup>، إذ أن الحجاج الذين يأتون من جدة لا بد من نزولهم بالطور أو بعيون موسى؛ لإجراء الكورنتينه عليهم، ولا يسري هذا الإجراء على الشُجار الأوربيين، ولا ينزل الحجاج بأي من إساكل القطر المصري مثل سواكن وما يوازيها<sup>(3)</sup>، ونظراً لانتشار الأمراض في الهند وماليزيا خلال عامي (1888م، 1889م) قررُفتش صحة جدة بأنه لن يقبل على ابورات البوستة إلا أربعة أشخاص فقط من الحجاج الهنود والماليزيين المتوجهين إلى الحجاز، ويُجرى الكورنتينه على هؤلاء الحجاج ما لم يُثبتوا من واقع جوازات سفرهم، أو أن يكون بحوزتهم

---

<sup>1</sup>محفظة 40 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 4، والبضاعة التي عُدت قابلة للعدوى في الكورنتينات ما يلي: الملابس الكهنهية، كل ما هو مُختص بغراش النوم، طواقم وعدد الخيول، الصوف، الشعر، شعر الحيوانات، القطن، القنب، الكتان، الأسطوية غير المشغولة، الحبال غير المقطونة ما خلا المصنوعة من قش السبارت، أو من الحلفاء، الجلود، رُزم الورق، الكُتب، الورق المقوى، ورق العُملة، أجناس الريش والسجاد والفرو كافة، القراضة، فضلات الحيوانات عموماً غير المصنوعة، القرون، الأظافر، الزهور الاصطناعية، الجُثث البشرية وجثث الحيوانات ولو كانت مُصبرة(انظر: محفظة 195 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 15).

<sup>2</sup>محفظة 55 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 92(منشور ثمرة 1 في يناير عام 1895م).

<sup>3</sup>سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بابورات البوستة الخديوية: ص 28، وحُددت الكورنتينه للرُكَّاب الآتين من بلاد العرب في عيون موسى مُدة خمسة أيام بدون تفريغ ما بالوابورات، وذلك في سبتمبر 1872م(انظر: سجل 21؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بابورات البوستة الخديوية: ص 190).

أوراق رسمية يُعرف منها خلوهم من الأمراض أو أنهم أقاموا بمصر بصحة كاملة مدة خمسة أيام على الأقل<sup>(1)</sup>.

ووجهت تعليمات في (أبريل 1894م) بأن يكون بكل وابور -يحمل حُجاج- حكيم بيده شهادة تشهد له بالطب والمعرفة، ويكون بعهدته دفتر روزنامة يُقيد به الوقائع اليومية التي وقعت مدة السفر، ويُبرز هذا الدفتر عند وصوله لأي إسكلة لحكيم الكورنتينه، ويشترط أن يكون على سطح الوابور مكان يصلح مُستشفى للمرضى، وتُرَاعَى هذه المستشفى المحافظة على النظافة والجو الصحي وتوفير الأدوية ومواد التبخير، ويكون لكل مائة حاج استراحة، وللنساء استراحات خاصة بهن، مع توفر الماء العذب بكل وابور، وغسل تنكات ماء الشرب بمحلول حامض التارتريك، وكذلك غسيل العنابر والأسطح<sup>(2)</sup>. ويُقام الحجر الصحي على واردات مصر ويُلغى تبعاً لظروف مُعينة منها انتشار الأوبئة، وكانت المصلحة تُوقف مرور وابوراتها على الموانئ التي يُضرب بها الحجر الصحي ثم تلغى هذا التوقف وتعود للمرور ثانية عندما يُرفع هذا الحجر، واعتادت المصلحة إصدار التعليمات لوابوراتها بعدم المرور على الإساكن المويّئة؛ حيث ظهر مرض الكوليرا في يونيو 1877م بجدة ومكة<sup>(3)</sup>، وكذلك ظهر بعدن ومكة في (سبتمبر 1881م)<sup>(1)</sup>، وقررت

---

<sup>1</sup> سجل 226؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص252، (وانظر: سجل 235؛ ج1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص177).

<sup>2</sup> سجل 295؛ ج2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص427، وتقرر في (16 أغسطس 1888م) عمل كورنتينه على الحُجاج المصريين العائدين من الحج بعيون موسى مُدتها (24) ساعة على الأقل، أما الحُجاج القاصدون بر التُّرك وبلاد المشرق إذا حضروا من ناحية ميناء الوجه بوابورات البوستة لا ينزلون بالسويس، بل تتوجه الوابورات بهم من السويس إلى بورسعيد لأخذ الأقطرمة، وفي حالة حضور وابورات أجنبية فلا بد من توجيهها مباشرةً إلى بلادها عن طريق القناة دون نزول حُجاج منهم قط بالقطر المصري، أما الحُجاج المغاربة إذا لم يجدوا وابورات مُتجهة إلى الغرب في مواقيت معلومة فيتم إنزالهم بالسويس ليتوجهوا إلى بورسعيد، ثم إلى بلادهم مباشرةً بوابورات أو مراكب (سجل 20؛ ج2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص96، 133).

<sup>3</sup> سجل 144؛ ج1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص3، والكوليرا: أُطلق عليها بوئائق وسجلات المصلحة اسمها العربي "الهضة" التي من أعراضها القيء الشديد والإسهال والهزال. (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: هض).

المصلحة عدم مرور وابوراتها -مؤقتاً- على موانئ الحجاز؛ لظهور وباء بها في (7 أغسطس 1890م)<sup>(2)</sup>، كما توقفت الوابورات بخط الشام على إسكلة مرسين في (أغسطس 1894م ومايو 1895م)؛ لأن بها وباء، وثبته على السواريان بعدم المرور على أي إسكلة ظهر أن بها أوبئة<sup>(3)</sup>، ظهرت الكولرا أيضاً في (مايو 1895م) بمكة المكرمة<sup>(4)</sup>، ثم تفشت عام (1896م) في القطر المصري مدة عشرة شهور؛ مما تسبب في ضرب الكورنتينات في اليونان وتركيا على واردات مصر<sup>(5)</sup>. وقد عادت الوابورات العاملة ببر الشام إلى سفرياتها المعتادة بالخط بعد انتهاء الكورنتينه التي سبق وقررت على واردات مرسين والإسكندرونه<sup>(6)</sup>.

وحددت أيام الكورنتيه تبعاً لكل ظرف على حدة؛ حيث تقرر في (يوليه 1895م) أن تستمر الكورنتينه في بيروت لمدة خمسة أيام على الوابورات التي أخذت زكاب من الموانئ الواقعة بين الإسكندرونه والسويد، أما الوابورات التي لم تأخذ زكاب من هذه الموانئ فلم يُضرب عليها كورنتينه إلا (24) ساعة في أول ميناء به حكيم صحة<sup>(7)</sup>، واحتُسبت مدة سفر الوابور ضمن مدة الكورنتينه؛ وذلك لوجود حكيم خاص على كل وابور<sup>(8)</sup>. وتضطر مصلحة الصحة والكورنتينه أحياناً لإعدام بعض البضائع لفسادها مثلما أعدمت الكورنتينه بالطور (16) صفيحة مسلى آتية من ينبع إلى السويس في (29 يوليه 1897م)، وصارت المسلى توضع في صفائح بعدما كانت توضع في قرب من الجلد<sup>(9)</sup>، كنوع من الإحتياطات الصحية.

<sup>1</sup> سجل 171؛ ج2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص69، (وانظر: سجل 179 وارد تلغرافات وابورات البوستة الخديوية: ص4).

<sup>2</sup> محفظة 108 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 242.

<sup>3</sup> محفظة 36 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 247 (منشور لعام 1894م)، ومحفظة 42، دوسيه 210، (منشور 8 لعام 1895م).

<sup>4</sup> محفظة 140 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 97.

<sup>5</sup> محفظة 148 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 128.

<sup>6</sup> محفظة 42 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 210 (منشور 18 في 17 سبتمبر 1895م).

<sup>7</sup> المصدر السابق: نفس الدوسيه.

<sup>8</sup> محفظة 125 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 139.

<sup>9</sup> محفظة 34 وابورات البوستة الخديوية ، دوسيه 187.

## - عوائد الكورنتينات:

كانت عوائد الكورنتينه تُؤخذ من الوابورات بناء على عدد الأيام التي قضاها الوابور بها، ويتم دفع (40 قرشاً في اليوم شاملاً عوائد: بحور، تقرير، شرح باطنطاً [رخص البضائع]، تطهير طرود وعوائد مشال، وعندما ضُربت الكورنتينه في (يناير وفبراير 1882م، ويناير 1883م) على وابورات شبين، النجيلة، المنصورة، دمنهور والرحمانية بميناء جبل الطور تراوحت قيمة العوائد ما بين (858) قرشاً و (10) فضات، (431) قرشاً و (30) فضة، (1750) قرشاً و (30) فضة<sup>(1)</sup>. وأُخذت عوائد على تطهير الوابورات في الموانئ حسبما تحمله من أوزان، فأُخذت (10) قروش عن كل يوم للحمولة من (1-100) تونيلاطة، (20) قرشاً يومياً للحمولة من (100-200) تونيلاطة، (30) قرشاً يومياً للحمولة من (200-400) تونيلاطة، (40) قرشاً يومياً للحمولة من (400-1000) تونيلاطة فما فوقها ودُفع عن كل شخص (5) قروش عن مدة إقامته بالأزاريता في اليوم الواحد [عوائد تطهر البضائع] مع إعفاء كل من: الأطفال دون السبع سنوات والفقراء<sup>(2)</sup>، ثم حُصل في (أبريل 1896م) من المسافرين إلى الحجاز عن كل حاج مبلغ (965) مليماً قيمة الرسوم الكورنتينية بدلاً من (220) مليماً التي كانت مُقررة قبل ذلك<sup>(3)</sup>.

## - الحجر الصحي على الحيوانات الواردة بحراً<sup>(4)</sup>:

حُدِدت أُسس وإجراءات صحية على الحيوانات التي ترد إلى مصر عن طريق البحر بالوابورات، حُدد فيها أن الأمراض المعدية التي تُصيب المواشي تنقسم إلى نوعين هما:  
الأول: أمراض مثل: الطاعون البقري، التيفوس البقري<sup>(5)</sup> والالتهاب الرئوي المعدي، وهذه الأمراض لا يُتخذ بإزائها إجراءات صحية دائمة إلا على واردات الجهات الموجودة بها.

<sup>1</sup>محفظة 195 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 13.

<sup>2</sup>سجل 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 56.

<sup>3</sup>محفظة 121 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 9.

<sup>4</sup>انظر: الملحق التاسع: مُعجم لبعض الأمراض الحيوانية المثبتة بالوثائق والسجلات، ص 498-501.

<sup>5</sup>(5) يُعرف بمرض المياه الحمراء، أو البول المدمم، وأعراضه عبارة عن ظهور حُمى، وبول مُدَّم، ولين مُدَّم،

والتهاب بالضرع، وقد يؤدي للنفوق (انظر: Swalhy , Ahmed A.: Infections Diseases , first edition , Tanta , Zafer Office , 1996 , p 229-232.)

الثاني: أمراض مثل: البثرة، الحمى الأفيشية، الجرب، الثقاوة والصراجة<sup>(1)</sup>، وهذه الأمراض لا تُتخذ بإزائها الإجراءات الصحية إلا ما يرد من الحيوانات المصابة بها، ومع ذلك تُتخذ إجراءات احترازية على الأمراض السابق ذكرها، أو الأمراض الأخرى المعدية التي تصل إلى درجة الخطورة، فعند ذلك تُتخذ الإجراءات الصحية بمعرفة الحكماء البيطرة المعينين لخدمة الكورنتينه بحيث يُجهز كل الموانئ المصرية لدخول المواشي، إلا في بعض الأحوال الخاصة التي يراها البيطرة، فيُمنع -مؤقتاً- دخول المواشي وكل الأشياء الناقلة للعدوى، ويجب أن يكون مع كل إرسالية مواشي آتية إلى مصر شهادة صحية موثقة موضعاً بما عدد المواشي، وهذه الشهادة تُعطى من إدارة صحة جهة التصدير، وبالنسبة لما توضحه سواء أكانت نظيفة [بدون أمراض] أم مزفرة [أي الجهات التي بها التيفوس البقري بشكل دائم] مثل: روسيا، أوكرانيا وأستراليا يُنظر في إدارة صحة الورود، ويتم الكشف الطبي البيطري على الحيوانات الكبيرة فقط مثل: البقر، الجاموس، الجمال، الخيول، الحمير والبغال، أما الحيوانات الصغيرة مثل: الأغنام والماعز أو ما شابه فتظل (24) ساعة تحت الملاحظة، ثم يُكشف عليها بمعرفة الحكيم البيطري، وتُضرب كورنتينه (24) ساعة على الحيوانات الكبيرة الآتية من جهات نظيفة، إذا كانت مصحوبة بشهادات غير مُستوفاة، أما الحيوانات الصغيرة الواردة بمهدة الحالة فتُضرب عليها الكورنتينه (48) ساعة، ويُكشف بيطرياً على النوعين بعد هذه المدة، أما الحيوانات النافقة بمرض مُعدي فتُرسل للتقطيع، وإذا لم يُوجد محل للتقطيع فتُدفن على عُقْم مترين على الأقل، كما يجب حرق جُثث الحيوانات قبل دفنها بقدر الإمكان<sup>(2)</sup>، ولا يحق لأصحاب المواشي المعدمة طلب أي تعويض، كما أنه لا يصدر أمر الإعدام إلا من بعد الكشف بمعرفة الحكيم البيطري التابع لمصلحة الكورنتينه، والذي عليه أن يُجرر تقريراً مُسهباً عن ذلك، ولا

<sup>1</sup>الثقاوة: أو الخناق Strangles or Distemper مرض مُعد حاد، وهو يُحدث التهاب في الجزء العلوي من الجهاز التنفسي، وارتفاع في درجة الحرارة، وفُقدان للشهية، وتكوين خرايج في الغدد الليمفاوية، وغُرف هذا المرض في 1664م. (Ibid , p 309-312) أما الصراجة : مرض بكتيري مُعد، يُصيب الخيول، ويتميز بإحداث تقرحات والتهابات عقدية في الجزء العلوي من الجهاز التنفسي، ويصل إلى الرئة أيضاً، وقد عُرف هذا المرض عام 1882م. (Ibid , p 313-316).

<sup>2</sup>وكان قد تقرر مُسبقاً في (أغسطس 1872م) وضع الحيوانات الآتية من مناطق مُزفرة بالكورنتينه لذبها وصرف لحومها للأكل، أما فضلاتها فتُدفن تحت الأرض ولا تدخل جلودها وقرونها وأظلافها الفُطر المصري(انظر: سجل 22؛ ج 4 صادر الدواوين والأقاليم ببوابرات البوستة الخديوية: ص175).

يجوز نقل المواشي -أثناء الإجراءات الكورنتينية- التي لا يوجد بها أعراض مرضية من بلد إلى بلد آخر لبيعها للأكل إلا بناءً على طلب من إدارة الصحة والداخلية، أما الحيوانات المحجوزة بالكورنتينه؛ لبيعها للأكل فيجوز ذبحها بعد(48)ساعة من وصولها إلى الجهة المحدد بها ضرب الكورنتينه، وتُنقل للسلاخانة بأقصى سرعة، على أن تكون مصحوبة بشهادة من الحكيم البيطري التابع للكورنتينه، وتُوضع علامة نارية حرف "E" على الفخذ الأيسر للحيوانات الواردة من الجهات النظيفة، أو التي استوفت مدة الكورنتينه، ويُمنع تصدير حيوانات مُصابة بمرض مُعدي من الفطر المصري، ولا تدخل قوافل البقر والجاموس المصابة بالتيفوس البقرى أو بالالتهاب الرئوي، ولا التي ترد من جهات مُصابة أو مُشتبه فيها إلا التي ترد للذبح، ولا تُعطى لها حينئذ البراتيكة، أما الكورنتينه الحقيقية فتحصل عن مدة(15)يوماً، وبعد هذه المدة لا تُحصل على الحيوانات إلا عوائد إقامة أو عوائد زريبة ، وتُضرب مدة(15)يوماً على الجمال، وتُفصل الحيوانات المصابة عن السليمة، وتُدفن جُثث الحيوانات النافقة، وفي حالة الحمى اللافتية<sup>(1)</sup> تُضرب الكورنتينه لمدة(6)أيام على البقر، الغنم، الماعز والخنازير التي يُشاهد بها أعراض حقيقية أو مُشتبه فيها، أما المواشي الثابت مرضها فتُعزل لحين شفائها، والحيوانات ذوات الأظلاف عند وصولها إلى مصر ويُتحقق إصابتها بالثقاوة أو بالصراجة فتُعدم أو تُرد، والحيوانات السليمة الواردة ضمن قافلة إذا شوهد بها أعراض هذا المرض تُعطى لها البراتيكة بعد(48)ساعة، أما الأطواق، الحبال والأواني التي استُخدمت لخدمة الحيوانات، ولا يُمكن تطهرها تماماً تُعدم بالنار، وتُضرب كذلك الكورنتينه (6)أيام على قوافل الأغنام والماعز التي بها جرب، والتي يُتحقق إصابتها تُعزل لحين شفائها، وتُضرب الكورنتينه على مرض البثرة(7) أيام، والحيوانات المتحقق من إصابتها به تُعدم وتُدفن، والجلود غير المدبوغة الواردة إلى مصر يجب أن تكون مصحوبة بشهادة موضحاً بها ما إذا كان موجود بالبلاد الواردة منها أمراض حيوانات أم لا، وهل تم تطهر الجلود قبل تصديرها أم لا ؟ والجلود غير المصحوبة بالشهادة، أو الواردة من جهات مُصابة، ولم يتم بها عملية التطهر تُوضع

<sup>1</sup>الحمى اللافتية: Bovine Ephemeral Fever، وتُسمى حمى الثلاثة أيام، وهذا المرض مُعد، يُصيب كل من الأبقار والجاموس، ويتميز بحدوث حمى مفاجئة، وانخفاض في إنتاج اللبن، وعرج مع تخشب في الحركة، وضعف في العضلات مع رعشة، وقد عُرف هذا المرض في وسط أفريقيا عام (1867م)، (Swalhy, Ahmed A.: op. cit , p 61-64.

تحت الكورنتين؛ لتطهرها أو على الأقل تُغطس في ماء الجير وتُعرض للتهوية مُدة طويلة<sup>(1)</sup>، أو أن تُغطس الجلود في الماء المالح مُدة (24) ساعة ثم تُنشر في الظل بمكان مكشوف ومُعرض للهواء؛ ليتم تجفيفها وتمليحها، وبعد هذه العملية يجوز لأصحاب الجلود استلامها للتصدير، ومن ثم لا تُقبل الجلود الطرية، ولا العظام، ولا الأظلاف، ولا الأصواف الواردة من بلاد مُنتشر بها وباء المواشي ما لم تكن هناك تعليمات خاصة تُصرح بقبولها تحت شروط معلومة<sup>(2)</sup>.

وفي بعض الأوقات مُنع نهائياً نقل الحيوانات من جهات مُحددة على وابورات المصلحة مثلما حدث في (ديسمبر 1896م) حينما قرر مجلس الصحة البحرية والكورنتين عدم جواز نقل الحيوانات من روسيا، الأناضول وسوريا على وابورات مصلحة البوستة الخديوية<sup>(3)</sup>؛ وذلك لتفشي الأوبئة الحيوانية بها.

#### - نماذج من التراجم لبعض موظفي وابورات البوستة الخديوية:

أمدتنا الوثائق وسجلات أسماء وابورات البوستة الخديوية بجانب كبير من حياة موظفيها من تاريخ ومكان الميلاد، الوظائف التي تقلدوها، الأجازات، المرتبات، المعاشات، النيشانات والوفاء، مما جعلها سجلات حافلة بتراجم هؤلاء الرجال، واختار الباحث بعض من الأسماء التي كثر الحديث عنها وذكُرت خلال الوثائق والسجلات، وتناول جانب بسيط مما ذُكر عنها كأنموذج للآخرين، ورتبوا تبعاً لوظائفهم من مُدير فادني، كما يلي:

-مصطفى باشا العرب: ظل مُدير عموم وابورات البوستة الخديوية حتى فصل من خدمة المصلحة في (11 فبراير 1879م) بموجب إفادة من ناظر المالية مستر ويلسون<sup>(4)</sup>.

- كاليار: إنجليزي عُين في (يناير 1879م) بالمصلحة بوظيفة مُدير عموم المصلحة، وفصل من خدمة المصلحة في (24 أغسطس 1884م) بناء على طلبه بإعفائه من العمل<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup>محفظة 67 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 46 (لائحة ضرب الكورنتين على الحيوانات في 12 أبريل 1884م).

<sup>2</sup>سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 121.

<sup>3</sup>محفظة 120 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 102، لو طبقنا هذه الإجراءات الاحترازية في مصر لما عانينا من أمراض البلاد الأخرى التي تدخل مصر دون ضوابط كجنون البقر وما شابهه. (الباحث)

<sup>4</sup>سجل 897 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 250.

<sup>5</sup>المصدر السابق: ص 1.

- والتر فوكس هالتون: إنجليزي عُين بالمصلحة وكيل عموم في (يناير 1879م)، ثم أصبح مدير عموم الواورات الخديوية في (28 أغسطس 1884م) بجانب كونه مدير عموم البوستة المصرية، ثم انتقل إلى مصلحة السكة الحديد في (2 يناير 1887م)؛ لأنه صار رئيس قوميونها، وُزفت من مصلحة واورات البوستة في نفس التاريخ<sup>(1)</sup>.

#### - فرنسيس برزان روف:

ولد في إنجلترا في (9 أكتوبر 1851م)، وصار مُستخدماً بخفر السواحل بوظيفة ناظر أول في (يوليه 1877م)، ثم أُلحق بوظيفة ناظر مخازن عموم الواورات بالإسكندرية في (فبراير 1879م)، ثم صار بوظيفة إدارة تفتيش عموم المصلحة مؤقتاً بدلاً عن وزن بك؛ لسفره في (فبراير 1884م)، ثم صار وكيل عموم الواورات في (أغسطس 1884م)، ثم صار مديراً للمصلحة في (10 فبراير 1887م) براتب سنوي (900) جنيهاً مصرياً، أي براتب شهري (75) جنيهاً، وحصل على النيشان العثماني والمجدي في (يناير 1897م)، ووصل راتبه في (يناير 1892م) إلى (83) جنيهاً و (333) مليماً<sup>(2)</sup>.

#### أحمد أمين بك ترك:

ولد في (1262هـ/ 1846م)، وفي (5 يناير 1878م) انتقل من البحرية إلى المصلحة بوظيفة سواري بُرتبة صاغقول أغاسي على وابور شبين، وُفت من البحرية وأُلحق بوابور سرحهاد التابع للبحرية في (أكتوبر 1878م)، أُلحق بوظيفة سواري على وابور المنصورة بالبحر الأحمر في (يوليه 1879م)، عُين بوظيفة مُلاحظ بتفتيش السويس في (أبريل 1880م)، عُين وكيل للواورات بالسويس في (سبتمبر 1880م)، عُين مأمور مأمورية ينبع في (نوفمبر 1880م)، ثم عاد لوظيفة وكيل واورات السويس في (فبراير 1881م)، عُين وكيل ومفتش طواقم واورات السويس في (مارس 1882م)، أخذ رُتبة قائمقام في (نوفمبر 1882م)، صار ناظر قسم درجة ثانية في (يناير 1886م)، أخذ رُتبة ميرالاي في (ديسمبر 1886م)، صار مُفتش تجهيزات بالإسكندرية وناظر

<sup>1</sup> المصدر السابق: ص 2.

<sup>2</sup> سجل 961؛ ج 1 أسماء موظفي واورات البوستة الخديوية: ص 1، 348، وسجل 897 أسماء موظفي واورات البوستة الخديوية: ص 41.



قسم درجة ثانية في (أكتوبر 1887م)، وآخر راتب حصل عليه (47) جنيهاً و(500) مليماً، ورُفَّت في (مايو 1898م)؛ لإلغاء المصلحة<sup>(1)</sup>.

#### - لورنسيو زرب بك:

كان ضمن حماية دولة الإنجليز، نُقل في (8 مايو 1870م) من القومبانية العزيزية برتبة قائمقام بوظيفة سواري واور الشرقية، وعُيِّن في (22 يونيو 1870م) مُفتشاً للوابورات بدلاً عن وزن بك، ثم عُيِّن في أول (يناير 1879م) مُفتشاً لتسهلات الوابورات بالإسكندرية، وانقطع راتبه في أول (يناير 1883م) لخروجه إلى المعاش<sup>(2)</sup>.

#### - عبدالرحمن بك كامبي:

ولد في الإسكندرية عام (1269هـ/1852م)، انتقل في (نوفمبر 1884م) من البحرية إلى المصلحة برتبة بكباشي، أُنعم عليه في (مارس 1886م) بالنيشان العثماني من الدرجة الرابعة، أخذ رتبة قائمقام في (أغسطس 1886م)، انتقل في (سبتمبر 1887م) من واور الجعفرية بأشغال السودان إلى واورات البوستة الخديوية: عُيِّن في (نوفمبر 1887م) بوظيفة وكيل ومفتش واورات السويس، وحصل على نيشان الميدالية الإنجليزى المسمى سواكن في (8 أبريل 1888م)، وكان آخر راتب حصل عليه هو: (32) جنيهاً و(500) مليماً، ثم رُفَّت في (31 ديسمبر 1894م)<sup>(3)</sup>.

#### - جون كامبل بك:

ولد في (14 فبراير 1845م)، انتقل في (8 مايو 1870م) من القومبانية العزيزية بوظيفة مهندس ثان بوابور البحيرة، أصبح مهندس أول بوابور المحلة في (أغسطس 1870م)، ثم خُفضت رُتبته إلى مهندس ثان بوابور المحلة في (يونيه 1872م)، ثم عُيِّن مهندس أول بوابور النجيلة في (يونيه

---

<sup>1</sup> سجل 961؛ ج 1 أسماء موظفي واورات البوستة الخديوية: ص 24، 228، وسجل 897 أسماء موظفي واورات البوستة الخديوية: ص 236.

<sup>2</sup> سجل 897 أسماء موظفي واورات البوستة الخديوية: ص 36.

<sup>3</sup> سجل 961؛ ج 1 أسماء موظفي واورات البوستة الخديوية: ص 57، 309، وسجل 898 أسماء موظفي البوستة: ص 640، 767.

1873م)، عُين بوظيفة مُفتش السويس في (أكتوبر 1879م) وعُين ناظر وابورات السويس وباشمهندس الورشة في (فبراير 1883م)<sup>(1)</sup>.

#### - اجوسه وزن بك:

ولد في فرنسا، انتقل من البحرية إلى المصلحة برتبة ميرالأي مُفتش وابورات البوستة في (8 يناير 1871م)، ثم رُفّت وانتقل إلى المالية في (15 يونيو 1872م) لعدم حاجة المصلحة له، ثم ارتد قيده ثانية، عُين مُفتش في أول (أغسطس 1879م)، عُين بوظيفة مُفتش عموم المصلحة في (أول يناير 1880م)، أُنعِم عليه بميدالية في (أول سبتمبر 1883م)، تقلد باش وكيل الوابورات في الآستانة في (مارس 1884م)، وصار ناظر قسم درجة ثانية في أول (يناير 1886م)<sup>(2)</sup>، ثم صار وكيل المصلحة بالآستانة في (ديسمبر 1891م)<sup>(3)</sup>.

#### - جبرائيل ميخائل:

ولد في مصر في (29 يونيو 1845م)، كان مُستخدماً بمصالح الأراضي بالإسكندرية بوظيفة مُترجم، وفُصل منها في (فبراير 1881م)، عُين كاتب درجة ثانية بقلم الاستحقاقات بعموم المصلحة في (أكتوبر 1881م)، وصار رئيس قلم درجة ثانية في (أول يناير 1886م)<sup>(4)</sup>.

#### - إبراهيم نور الدين:

ولد بالإسكندرية في (1850م)، وفي البداية عُين صرافاً بمأمورية الحج في (7 فبراير 1870م)، ثم صار صراف قلم تذاكر في (4 أبريل 1872م)، وفي (أول يناير 1886م) صار مُستخدم درجة أولى، وعُين صراف إدارة المصلحة في (أول أبريل 1887م)، وفي (أول مارس 1890) جُرد صندوق خزانته، وتبين وجود عجز قدره (2566) جنيهاً و (986) مليماً، وتوقف عن العمل من هذا التاريخ<sup>(5)</sup>.

#### - قضايا المصلحة مع المصريين والأجانب:

<sup>1</sup> سجل 961؛ ج 1 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 64.

<sup>2</sup> سجل 897 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 35.

<sup>3</sup> محفظة 84 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 307.

<sup>4</sup> سجل 961؛ ج 1 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: ص 5.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 8، وسجل 897 أسماء وابورات البوستة الخديوية: ص 75.

اختصت محكمة الإسكندرية الابتدائية الأهلية، محكمة استئناف مصر الأهلية ومحكمة الجنايات بثغر الإسكندرية بنظر قضايا المصلحة ضد الأشخاص، ومن أهم القضايا التي أثارت جدلاً واسعاً في وثائق وسجلات مصلحة وابورات البوستة الخديوية قضية اختلاس إبراهيم نور الدين صراف المصلحة المبلغ (2566) جنيهاً و(986) مليمًا من خزانة المصلحة والتي قضت محكمة الجنايات بثغر الإسكندرية بسجن إبراهيم نور الدين خمس سنوات، ثم رفع الضامنان قضية على المصلحة أمام محكمة الإسكندرية الابتدائية الأهلية بشأن براءتهما من مسؤولية الاختلاس؛ لأن الاختلاس وقع في سنتي (1888م، 1889م)، وهما ضمناه لسد العجز عن عام (1890م)؛ حيث أن الضمانة كانت تُتخذ سنوياً وهذا الاختلاس لم يظهر إلا عام (1890م)، مع أن الضوابط جرت بإجراء التحري والمراجعة مرة كل أسبوعين في صندوق الخزانة، ولكن المحكمة رفضت هذا الادعاء<sup>(1)</sup>.

وفي (17 مارس 1893م) تم تأجير المنزل نمرة (5) الكائن بالإسكندرية شياخة على المصري، الخاص بعلي الزعبلوي الموقع عليه الحجز من قبل المصلحة، حيث أنه كان ضامناً لإبراهيم نور الدين، على أن يكون الإيجار ب(65) قرشاً شهرياً لمدة عام، وعلى أن يكون الدفع كل شهرين<sup>(2)</sup>. وحكمت محكمة استئناف مصر الأهلية في (مارس 1894م) حكماً نهائياً بعدم مسؤولية الضامين بشيء؛ ومن ثم وجب رفع الحجزات الإدارية على أملاك محمد أبو غالي الذي تُوفي وترك زوجة وأولاد مُقيمين بالإسكندرية وبنات مُقيمات بمديرية الشرقية، وكذلك سُلمت للشيخ علي الزعبلوي أملاكه التي كان محجوزاً عليها<sup>(3)</sup>.

وأعلن عن مزاد لبيع عقار ملك إبراهيم نور الدين [صراف الخزانة سابقاً] في (21 أكتوبر 1895م)، وأرسل الإعلان لقلم قضايا المالية لنشره في الوقائع المصرية على دُفعتين، ونشر على: أبواب مصلحة الواپورات، محافظة الإسكندرية والعقار نفسه<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> محفظة 49 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 48.

<sup>2</sup> محفظة 30 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 24.

<sup>3</sup> محفظة 102 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 226.

<sup>4</sup> محفظة 55 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 80.

وعند وجود خصومة ما بين المصلحة وأحد ابورات دولة أجنبية كإنجلترا تُتنب المصلحة عنها مُثامياً أجنبياً؛ لأخذ حقوقها والترافع عنها بمجلس الإنجليز<sup>(1)</sup>.

### - المزايدات والعطاءات للبيع والشراء:

أعطت وثائق وسجلات المصلحة صورة وافية عن طرق شراء وبيع الاحتياجات والمستهلكات بالنسبة للمصالح الميرية، وعن ماهية الأشياء التي تُباع، من عطاءات ومزايدات وشراء بالممارسة، وكيفية عقد هذه العطاءات والمزايدات، والإجراءات التي تمت قبل وأثناء وبعد عقدها، وعن بعض الشخصيات التي اشتركت بهذه المزايدات والعطاءات، فنجد أن الأشياء اللازم شراؤها للمصلحة تمت بالمزاد، والإعلان عنها بالوقائع المصرية بشرط أن يكون التسليم أو عدمه مُفوضاً لرأي المجلس الخصوصي، أما الأشياء الضرورية اللازمة للابورات فتم شراؤها بالممارسة في حالة عدم وجود وقت لعمل مزاد، أو أن تكون هذه الأشياء عند شخص بعينه، وفي هذه الحالة لا يوجد داع لعمل مزاد؛ كي لا يُؤدى الأمر لأن يرفع هذا الشخص أسعاره في حالة عمل المزاد ويستغل عدم وجود هذه الأشياء لإعنده فقط، أو أن تكون المصلحة في حاجة إلى بعض الأصناف اللازمة لها، وأثامها قليلة جداً، ولا يجب عمل مزاد لها؛ حيث لا داع لعمل محضر تسليم وتسلم، ولا يستدعي الأمر دفع ثمن السند المطلوب<sup>(2)</sup>. وكان من أهم المزايدات والعطاءات التي أعلنتها المصلحة مزاد لشراء (1000) أقة شحم دهن في (ديسمبر 1874م)، ورسى العطاء على الخواجة كورنيل وبوطونه بسعر الأقة (5) قروش و (30) فضة عملة خالية من النحاس<sup>(3)</sup>، مع خصم (1%) سمسرة وثمان قائمة، وذلك بعد كف أيدي الراغبين، وانقطاع الأمل من وجود راغب في المزايدة خلافه<sup>(4)</sup>، وأشهر مزاد في نفس التوقيت لشراء خمسة آلاف أقة قطران أحمر تركي للأحبال الخاصة بالابورات، ورسى العطاء على الخواجة صاواه مانولي بسعر الأقة (54) فضة،

<sup>1</sup> سجل 19 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 18.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 21.

<sup>3</sup> إشارة لوجود عملات فضية مُزيفة مخلوطة بالنحاس.

<sup>4</sup> في المزايدات نجد الكاتب يُكرر جملة (بعد كف أيدي... إلخ) وهذا دليل على تحرى الدقة، وعدم المحاباة لشخص بعينه، وزيادة الحيطة في الإجراءات. (الباحث)

وخصم منه (1%) سمسرة وثمان القائمة<sup>(1)</sup>، أعلنت المصلحة في (ديسمبر 1874م) مزاداً عن احتياجها لـ (20) برميل بياض أفرنكي، وورسى العطاء على الحاج محمد الخضري بسعر الأقة (21) فضة<sup>(2)</sup>. وأشهر مزاد في (فبراير 1875م) عن طلب (1500) أقة زيت حار مستوى [ناضج]، وورسى العطاء على الخواجة ديرشيش وكار بسعر الأقة (4) قروش و(7) فضات<sup>(3)</sup>.

وأعلنت المصلحة في (أغسطس 1875م) عن مزاد باحتياجها خمسة آلاف طوبة إنجليزية؛ لبناء الأفران بالوابورات وورشة المسبك، وورسى العطاء على الخواجة ديرشيش وكار بسعر الألف (795) قرشاً، وخصم (1%) سمسرة وثمان القائمة<sup>(4)</sup>. وأعلنت المصلحة للجمهور في (8 نوفمبر 1880م) أنها قررت بيع بعض القزانات القديمة والحديد الخردة الموجودة على أرصفة الترسانة، وأخبرت أنه من رغب الشراء فعليه مخاطبة ديوان العموم، والتوجه لمخازن المصلحة بالترسانة لمعاينة هذه الأشياء والإطلاع على قائمة المزاد<sup>(5)</sup>.

وأعلنت المصلحة كذلك في (فبراير 1884م) عن بيع الأشياء الآتية: مخاطيف، زناجير، آلات عدد حديد [باعتبار التونيلاطة ألف كيلو جرام]، أحبال بلانكوة بالأقة، جلد ولستك خردة، أكوار، خراطيم، سيور بالأقة، خشب فلايك، تراييزات وصناديق فارغة، دواليب [باعتبار القنطار مائة أقة وعشرة]، مدافع ودانات حديد، جبل سلك من مهمات التروبيدو، بنادق، طبنجات، أسلحة ومهماقم مع الكفان والقوايش الجلد والأحزمة، ملبوسات، شرائط وقيطان وسناجق وإشارات صوف وباردات حرير، أزيار فخار ودجانات زجاج، أصناف رخام، آلات غطس قديمة صيني، آلات سفرة مثل الشوك والملاعق والسكاكين، فوانيس، لمبات، ألواح زجاج

<sup>1</sup> سجل 79؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 16.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 29.

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص 130.

<sup>4</sup> سجل 80؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 79.

<sup>5</sup> محفظة 32 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 440.

للفوانيس، عربات خشب أجناس، آلات موسيقية، دفاتر وكتب وخرائط ورق، موازين وعدد قبانية، (91) إسطبلاً خشبياً للخيل بالإضافة لمقارن وباغوط خشب<sup>(1)</sup>.

وفي (11 فبراير 1884م) أعلنت المصلحة قبول عطاءات عن بيع ماكينات وقترانات الحوض الخيري القديم بالإسكندرية، تُقبل العطاءات بديوان عموم المصلحة ضمن مظاريف مختومة إلى ظهر (31 مارس 1884م)، وعلى الراغبين أن يتوجهوا إلى ناظر الورشة؛ لمعينة الأدوات المذكورة<sup>(2)</sup>. ورسى في (1888م) مزاد الخبز والبقسماط اللازمين لوابورات البوستة الخديوية بالسويس على عزب حسنين وحسنين علي البحراوي المتعهدين لتلك العام بسعر الأفة من الخبز (13) مليماً، والأفة من البقسماط (19) مليماً، ورسى مزاد البقسماط بالإسكندرية على الخواجة فيليبو فريزوبولو الفران بسعر الأفة الواحدة (15) مليماً، ومصاريف سفر كل أفة من الإسكندرية إلى السويس مليم وربع، ومن ثم عُرض الأمر على مُتعهدي السويس فوافقا على أن يكون سعر الأفة من البقسماط بسعر (16) مليماً وربع فقط<sup>(3)</sup>، وفي (ديسمبر 1888م) عُقد مزاد للحوم المقتضى توريدها لتوكيل وابورات البوستة الخديوية بالسويس، فكان سعر الأفة من اللحم الضاني (60) مليماً، وسعر الأفة من اللحم البقري (57) مليماً، وسعر الأفة من اللحم الجاموسي (50) مليماً<sup>(4)</sup>.

ورست في (يناير 1889م) مُناقضة مشال الفحم على حسنين حسب النبي وحسن حسنين بأجرة التونيلاطة (20) مليماً، وأخذت مكاتبة من شيخ عموم طائفة شيالين الفحم بمقدرة هذين الشخصين على أداء هذا العمل<sup>(5)</sup>.

وكانت المصلحة تُعلن عن مزادات لبيع مُمتلكات المستخدم الذي يظهر بعُهدته عجز، ولم يستطع تسديده، فإن لم تبلغ مُمتلكات المستخدم قيمة العجز يتم الحجز على أملاك الضامين

<sup>1</sup> محفظة 79 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 73.

<sup>2</sup> محفظة 186 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 34، ونلاحظ أن المصلحة أعطت مُهلة شهر ونصف تقريباً لتقديم الطلبات.

<sup>3</sup> سجل 235؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 2، 62.

<sup>4</sup> سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 445.

<sup>5</sup> سجل 235؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 82.

بعد أن يُرسل رئيس قلم الاستحقاقات إعلاناً بالتنبيه والإنذار بحجز مُمتلكات الضامنين، وتُعلن المصلحة عن المزاد في يومين أو ثلاثة أيام في الوقائع المصرية<sup>(1)</sup>.

وحددت جلسات مُزايدات عديدة لبيع أملاك إبراهيم نور الدين [صراف الخزينة السابق] وأملاك ضامنيه لسداد العجز الذي حدث في عُهدته؛ حيث تم في (18 نوفمبر 1890م) مزاد بديوان مصلحة وابورات البوستة الخديوية بالإسكندرية الساعة (10) أفرنكي صباحاً حضره كل من أحمد أمين بك وجبرائيل ميخائيل لبيع المنزل نمرة (55) الكائن بالإسكندرية قسم أول ثمن ثان، شياخة على المصري وملك محمد أبو غالي الضامن الغارم للمصلحة عن إبراهيم أفندي نور الدين، وبعد النشر والإعلان عن بيع المنزل الذي يدل وصفه على مدى اتساع مساحته؛ حيث حدوده الأربعة هي: الحد البحري شارع وفيه باب المنزل و(11) شباكاً، والغربي ينتهي إلى شارع وبه (15) شباكاً، والشرقي ينتهي إلى ملك يوسف جُميع، والقبلي ينتهي إلى وقف هبيل، وتمت تلاوة الشروط ورسى المزاد على المصلحة بمبلغ (370) جنيهاً مصريةً، وبعد مُضي (10) دقائق على آخر عطاء قُدم من المصلحة دون وجود مُنافس لها صار المنزل ومُشمَلاته كافة ملكاً وحقاً لمصلحة الوابورات، وقد تم المزاد بالمناداة وذلك بعد أن أُرسل الإعلان عنه إلى كل من: قلم القضايا والوقائع المصرية مرتين لنشره، وألصق على باب كل من: المصلحة، مُحافظة الإسكندرية، والعقار نفسه<sup>(2)</sup>.

وتمت مُزايدة في (أبريل 1891م) بحضور أحمد أمين بك مُفتش التجهيزات بالإسكندرية وجبرائيل ميخائيل رئيس قلم الاستحقاقات بخصوص حجز المنزل نمرة (5) بالإسكندرية بالميناء الشرقي قسم أول، شياخة علي المصري بخط التمرزية ملك الشيخ علي الزعبلوي الضامن عن إبراهيم نور الدين، وبلغت مساحة المنزل (27) قيراطاً، وهو عبارة عن: طابقين وله بابان، ومحدود بمحدود أربعة [لم تُذكر]، وقُدر المنزل بمعرفة أهل الخبرة بـ (300) جنيهاً مصريةً<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> محفظة 49 وابورات البوستة الخديوية بوابورات البوستة الخديوية: دوسيه 148.

<sup>2</sup> محفظة 38 وابورات البوستة الخديوية بوابورات البوستة الخديوية: دوسيه 139.

<sup>3</sup> المصدر السابق.

وعرضت المصلحة في (9 فبراير 1894م) بيع ورق قديم عديم النفع، فتقدم لها أحمد المراكشي، واشترى التونيلاطة ب(150) قرشاً مصرياً<sup>(1)</sup>، وأعلنت كذلك المصلحة في (22 فبراير 1894م) عن مزاد لبيع رجيع الفحم الناتج من وابوراتها الموجودة بالترسانة أمام ورشة المصلحة بالإسكندرية<sup>(2)</sup>.

وطرحت المصلحة في (ديسمبر 1895م) مزاد لبيع الأصناف الآتية: (1200) أفة تقريباً قُماش كُهنة، (2800) أفة تقريباً رُصاص خُرْدة، (17000) أفة تقريباً جبل تيل مُقطرن، (800) أفة تقريباً جلد خُرْدة، (32000) أفة تقريباً حديد خُرْدة، (12000) أفة تقريباً خشب للحريق، (150) برميل خشب فوارغ عبوة زيوت وخلافه، (300) صندوق خشب فوارغ غاز وخلافه و (20) بالة قُماش كُهنة، واشترطت على راغبى الدخول في المزاد بالتوجه إلى مخازن المصلحة بالإسكندرية لمعاينة الأصناف، مع قبول تقديم العطاءات عن صنف واحد أو جُملة أصناف بشرط توضيح الثمن عن كل صنف على حدة، مع ضرورة استلام الأصناف ومشالها في غضون الـ(30) يوماً التالية لتاريخ القبول بالبيع ممن رسي عليه المزاد، وضرورة دفع الثمن نقداً قبل استلام هذه الأصناف، وتُحْرر الطلبات على ورق تمعة من فئة الـ(30) مليماً، وتوضع ضمن مظاريف محتومة مُحرر عليها: "عطاء عن مشتري أصناف قديمة" وتُرسل إلى باشمخزنجي مصلحة وابورات البوستة الحديدية بالإسكندرية، وتحتفظ المصلحة لنفسها بحق عدم قبول الطلبات التي تقدم لها<sup>(3)</sup>.

واعتادت المصلحة طرح عطاءات لأصناف تحتاجها، ففي (1895م) احتاجت لـ(225) قطعة خشب قرو تركي، فقدم أحمد رُستم شريف على زادة وشركاه بالإسكندرية عطاءه بسعر القدم المكعب الإنجليزي (13) قرشاً، على أن يبدأ توريد الخشب من (أغسطس 1895م)، وينتهي في (سبتمبر 1895م)<sup>(4)</sup>.

– مُساعدات للمجهود الحربي ومنح للحجاز بواسطة مصلحة وابورات البوستة الحديدية:

<sup>1</sup> محفظة 31 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 51.

<sup>2</sup> سجل 294؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الحديدية: ص 343.

<sup>3</sup> محفظة 140 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 107.

<sup>4</sup> محفظة 31 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 52.



كان المصلحة وابورات البوستة الخديوية دور حيوي في مُساعدة المصابين والتبرُّع للجيش وكذلك المساعدات المرسلَة إلى الحجاز؛ حيث تقرر في (مايو 1877م) -وقت الحرب بين الدولة العُثمانية وروسيا- إرسال العساكر إلى الآستانَة بالوابورات كإعانة حربية بتكلفة أصل المصاريف؛ وذلك لأنهم يدفعون الضرر عن البلاد<sup>(1)</sup>، وأعلنت المصلحة للجمهور (في 7 أبريل 1881م) بأن وابور الرحمانية القائم من الإسكندرية في (9 أبريل) سينقل مجاناً إلى جزيرة ساقر ما يُسلم إليه من مُساعدات إلى المصابين بتلك الجهة<sup>(2)</sup>، ونقلت الوابورات في (سبتمبر 1881م) عساكر عُثمانية من السويس إلى الإسكندرية<sup>(3)</sup>، وفي (26 ديسمبر 1883م) نقل وابور الدقهلية (34) نفرًا من الباشبودوق من بيريه إلى الإسكندرية<sup>(4)</sup>.

وتعاونت الوابورات التجارية مع الأسطول الحربي فقامت بنقل موظفي الميري وحنود السلاحين البري والبحري المرسلين في مأموريات من قبل الدولة العلية والحكومة المصرية بنصف الأجر، ونقلت بدون أجر الأوامر والمراسلات الرسمية، وقامت المصلحة أثناء حروب الدولة العُثمانية بتحصيل مبالغ من مُستخدميها طوال مُدة الحرب؛ لمُساعدة الجنود المسافرين إلى الآستانَة، وكانت تُرسل هذه النقود إلى قومسيون الإعانة كل شهر<sup>(5)</sup>؛ حيث وجدت قوائم تبرعات من وابورات وتوكيلات المصلحة مؤرخة في (مايو 1886م) عبارة عن: إعانات للتجهيزات العسكرية؛ لمُساعدة الدولة العلية في المحافظة على حدودها<sup>(6)</sup>.

ووصل الأمر إلى أن شاركت الوابورات التُجارية في حروب الحبشة، البلقان والحروب الروسية التُركية، ونقلت الجرحى والآلات وساعدت المصلحة بعساكرها الموجودة على وابوراتها في قمع

<sup>1</sup> سجل 127؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 194.

<sup>2</sup> محفظة 33 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 108.

<sup>3</sup> سجل 171؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 33.

<sup>4</sup> سجل 189؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 169.

<sup>5</sup> سجل 144؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 84.

<sup>6</sup> محفظة 77 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 141، وهذه التبرعات ما هي إلا إتاوات يُطلق عليها تبرعاً اختيارياً تماماً كما يحدث في حاضرتنا، فعندما تُريد الدولة دفع تعويضات أو الإسهام في عمل خيري يُفرض على موظفيها وأصحاب المصالح جُعلاً مُعيناً يتم استقطاعه من رواتبهم، ومن لم يدفع يوضع في القائمة السوداء، ويُنسب هذا التبرع لأحد السادة الكبار.!!! (الباحث)

بعض الاضطرابات<sup>(1)</sup>؛ حيث أرسل سوارى وابور ينبع في (18 سبتمبر 1886م) مجموعة من عساكر طاقم الوابور بأسلحتهم؛ لقمع الاضطراب الحادث من المذبذبين بجهة الزيتية بسواكن<sup>(2)</sup>، ومما يدلنا كذلك على مشاركة عساكر الوابور في الحروب الشكوى التي أرسلها مجموعة من ضباط وابورات البوستة إلى وكيل ومفتش الوابورات بالسويس بأنهم ساعدوا مراراً بالوقائع الحربية في سواكن، وكل من وجد بموقعة الجميزة (1888م) أخذ ميدالية مكافئة إلا هم، ومن ثم فهم يريدون الإنصاف والمعاملة بالمثل<sup>(3)</sup>، وكذلك أُخليت قمرات البرمو والسكوندوا في (يناير 1889م) من وابور شبين بسواكن لاستعمالها إستبالية للعسكر الإنجليزي<sup>(4)</sup>، وقد ترتب على كل ذلك آثار سيئة على المصلحة ووابوراتها بوجود عجز في إيراداتها؛ وذلك لإهمالها نشاطها الأساسي وهو نقل البضائع والركاب وانشغالها بالأعمال الحربية.

وكان من المعتاد أن يُرسل -على سبيل الهدية- ثمانية زناييل أرز، صندوقين جمع (صمغ أحمر) وعشرة قناطير سُكر بوابورات البوستة الخديوية؛ لتقسيمها بالتساوي بين قائمقام جدة وقائمقام ينبع، ويتم الإفراج والتصريح من أمين جُمرَك السويس بنزول هذه الكميات<sup>(5)</sup>، وكذلك أرسلت الحُصْر إلى الحرم النبوي الشريف بالوابورات<sup>(6)</sup>، وفيعام (1895م) نقلت وابورات المصلحة للحربية فيما بين السويس وسواكن ضباطاً، أنفاراً، حيوانات ونقوداً، ونقلت ركاباً ملكيين على الدرجتين

<sup>1</sup> خلف عبدالعظيم سيد المري: مرجع سابق: ص 640، 670.

<sup>2</sup> حيث أن السوارى أعطى رخصة بضرب "فشينك هوى" وخص في كل جُمعة مرة واحدة؛ من أجل تمرين العساكر المستعدة، والتصريح كذلك بضرب النار عند الحاجة (انظر: سجل 213؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 60).

<sup>3</sup> محفظة 52 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 253.

<sup>4</sup> سجل 235؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 121.

<sup>5</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبة الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 222، (انظر: سجل 236؛ ج 2 كويبة الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 398).

<sup>6</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 261.

الأولى والثانية وعلى الظهر، وكذلك نقلت مرسلات وأكياس بوستة، وقامت بمأموريات خاصة بالوابورات، واستعملت الأحواض لإصلاح وتعمير وابورات الميري<sup>(1)</sup>.

#### - جواسيس وبعض الإجراءات الأمنية:

نقلت وابورات البوستة الخديوية في (7 أغسطس 1885م) أربعة جواسيس من بندر سواكن إلى مصوع لإتخاذ اللازم بشأنهم<sup>(2)</sup>، وحدثت مواجهة مع هؤلاء الأشقياء في (3 نوفمبر 1886م)، ومن ثم فقد أوضحت السجلات أن سواكن كانت دائمة الاضطراب<sup>(3)</sup>.  
ورغبة في حفظ الأمن العام قررت الحكومة المصرية في (يونيه 1897م) عدم السماح بدخول المهاجرين اليونانيين الذين ليس لديهم وسائل للعيش في القطر المصري<sup>(4)</sup>.

#### - مراكب خاصة ملك أفراد عاديين وعلاقتها بالحرية:

أشارت إحدى الوثائق إلى وجود مراكب خاصة ببعض الأفراد، وكان يتم تأجيرها من حين لآخر إلى بعض المصالح الحكومية؛ حيث اتفق نائب الحرية مع حسين أحمد على شحن مهمات حرية بمراكب نيلاوي من بورسعيد إلى السويس في (6 مارس 1898م)، وحددت عدد الطرود المقتضى شحنها ب(1156) طرداً مع عدم شحن أي بضاعة ولا ركاب، ويأخذ كل مركب إيصالاً واضحاً بمقدار ما شُحن عليه، على أن تدفع كل مركب (875) فرنكاً عوائد إلى قناة السويس، ومالك المركب ورئيسها هما المسئولان عن كل تلف يحدث بالشحنة والتزامهم بدفع قيمته، وكذلك عن كل عجز في التسليم، ولا تستغرق مدة السفرية فيما بين بورسعيد والسويس أكثر من أربعة أيام، ويُحدد عدد بحرية المراكب بخمسة أفراد هم: ريس وأربعة بحرية، ويلتزم الريس ومالك المركب بدفع غرامة قدرها (50) قرشاً عند مخالفة أي شرط<sup>(5)</sup>.

#### - الأسلحة وأنواعها الموجودة على وابورات البوستة الخديوية:

<sup>1</sup>محفظة 76 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 133.

<sup>2</sup>محفظة 130 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 63.

<sup>3</sup>انظر -على سبيل المثال- سجل 213؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 94.

<sup>4</sup>محفظة 148 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 101.

<sup>5</sup>محفظة 179 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 166.

أمدتنا وثائق وسجلات الوحدة بوجود أنواع مُختلفة من الأسلحة على وابوراتها بغرض الحماية أو لمساعدة الحربية والبحرية وقت الحروب، أو للتدخل لقمع الاضطرابات في مناطق وجودها عند الضرورة، وهذا يُعطينا انطباعاً بأن وابورات المصلحة كان لها وظيفة حربية مُستترة وراء وظائفها الأخرى المعلنة. وتنوعت أصناف الجبخانه التي وجدت بوابورات الشرقية، الزقازيق، الفيوم، الدقهلية، دمنهور، البحيرة، الرحمانية والمحلة كالتالي<sup>(1)</sup>:

- بارود سميك ورفيع. - دست فشينك أنواع للبندق.
  - خرطوش صوف فارغ. - صاروخ بارود.
  - كبسول سلك. - بوصة للصواريخ.
  - ماهتاب. - سطل [إناء] نحاس للبارود.
  - بارود أمانه بجبخانه البحرية على سبيل الأمانة. - بالطة حديد.
  - كبسولة نحاس. - مدفع عيار 12.
  - خرطوش لعبوة البارود. - جاكوش نحاس لضرب المدافع.
  - دست فشينك برصاص للطبنجات. - مفك حديد للبندق.
  - فرشاة شعر لمسح البندق. - خرطوش فارغ.
  - خرطوش قماش مليء بالبارود.
- وتعددت أسلحة الوابورات العاملة في البحر الأبيض من: طبنجات بستة أرواح، بنادق رومنون مُستعمل، سنج بنصل نحاس وقبضة حديد كالتالي<sup>(2)</sup>:

وابور الدقهلية		وابور الشرقية	
العدد	الاصنف	العدد	الاصنف
4	سيوف	5	بالطات
7	بالطات	24	سنجة
4	سنج	24	بنديقية
12	بنديقية	23	طينجة
2	مدفعان	2	مدفعان
وابور البحيرة		وابور الرحمانية	
العدد	الاصنف	العدد	الاصنف
4	مزارق [الرمح القصير]	8	سيوف

<sup>1</sup> محفظة 32 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 431، (بتاريخ 15، 22، 28 سبتمبر عام 1880م).

<sup>2</sup> محفظة 10 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 93 (بتاريخ 9/24/1888م).

سيفان	2	سيوفان	1	بالطة
بالطة	12	بالطة	15	سنجة
سنج	4	سنج	15	بندقية
بندقية	12	بندقية		
وابور الفيوم				
طبنجة	12	العدد	العدد	العدد
مدفعان	2	8	بالبطات	بالبطات
		4	بندقيات	بندقيات
		2	مدفعان	مدفعان
		18	مزراقاً [الرمح القصير]	مزراقاً [الرمح القصير]

### - أسلحة ومدافع وابوري العجمي ومخبر كانت كالتالي<sup>(1)</sup>:

وابور العجمي					
العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
12	سنجة	12	بندقية	12	كفة جلد بمكوعة جلد
2	مزراقين	2	مزراقين	6	مفكات حديد للبندق
12	فرشة شعر بماسورة للبندق	12	فرشة شعر بماسورة للبندق		

### وابور مخبر

العدد	العدد	العدد	العدد
2	مدفعان حديد.	2	طوماران بزانة خشب.
2	عريتان خشب للمدافع.	2	مشمعان قماش.
2	براغتان.	2	طابتان رفل بوجه نحاس.
4	بلانكوات مع مقادو طزنوا.	4	صناديق خشب عبوة طابات.
4	ملاونيات خشب.	9	صناديق عبوة الكور.
2	سجلان.	20	سنجة حديد بجفير.
2	طاقوان خشب.	20	بندقية رامنتون.
2	طاقمان نشان جاد.	20	كفة جلد بقايش ومكوع جلد.
2	مكيالان للبارود، أحدهما زنك	2	قمعان للبارود أحدهما زنك
	والآخر نحاس.		والآخر نحاس.
1	مفتاح حديد. 1 زائد مع خنيزرة حديد.		
3	أبر حديد فاليه بما فيهم واحد براغة.	1	كبشة حديد بيد حديد.
3	لقادورات بشنكل نحاس.	2	غانجوان حديد لقتنطرة السجل.
2	باسوسان جلد مع قايش.	1	بلاسقة جلد.

<sup>1</sup>المصدر السابق (بتاريخ 22 سبتمبر 1888م).

## – علاقة وابورات البوستة الخديوية بقناة السويس<sup>(1)</sup> وترعة الإسماعيلية وهويس شبرا:

كانت العلاقة وثيقة بين وابورات المصلحة وقناة السويس والترع والأهوسة المختلفة بمصر؛ حيث كانت علاقة المصلحة بشركة قناة السويس علاقة شركتين كل منهما تابع لدولة مختلفة، ووصلت رسوم القناة بالنسبة لحمولات وابورات المصلحة في (يونيه 1888م) إلى (9) فرنكات ونصف للتونيلاطة الواحدة<sup>(2)</sup>.

وقبل مرور الوابورات بالترع والأهوسة كان لابد من استئذان الجهات المسئولة عنها، وإعطائهم البيانات كافة الخاصة بتلك الوابورات من أطوالها وحمولتها وأعماقها؛ وذلك لأن هذه الترع والأهوسة محكومة بمقاييس محددة يجب مراعاتها، ويظهر هذا بوضوح عندما رغبت المصلحة في مرور وابورين بترعة الإسماعيلية؛ حيث استئذن ناظر الوابورات من مهندس الترعة الحلوة بالسويس [ترعة الإسماعيلية] بمرور وابورين من بورسعيد والسويس إلى القاهرة عن طريق الترعة، وأوضح أن طول الوابورين (90) قدماً، عرضهما (11) قدماً وعمقهما (7) أقدام، ومن ثم فقد أوضح المهندس أن الطول والعرض مناسبتين، إلا أن العُمق غير مناسب لأن الجزء المغمور بالمياه يجب ألا يزيد عن متر ونصف [أي خمسة أقدام]، علاوة على أن هويس شبرا مغلَق ولا يمكن فتحه إلا بعد نزول مياه النيل بقدر ثلاثة أمتار ونصف، ولذا تعذر مرور الوابورين في (4 أكتوبر 1894م) بالترعة<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> تم الافتتاح الرسمي لقناة السويس في (نوفمبر 1869م)، واشترت بريطانيا أسهم مصر من القناة في (15 فبراير 1875م) وكانت تُمثل (44%) من مجموع الأسهم، وتنازلت الحكومة في (17 أبريل 1880م) للبنك العقاري الفرنسي عن حقها في الحصول على (15%) من ربح الشركة مُقابل (22) مليون فرنك. (انظر: بطرس بطرس غالي، يوسف شلاله: قناة السويس ومشكلاتها (1854-1957م). – الإسكندرية: مطابع البصير، [د.ت.]، ص 7.

<sup>2</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 7.

<sup>3</sup> محفظة 36 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 253، ويتضح لنا من هذا العرض أنه في خلال عام (1894م) كان عرض ترعة الإسماعيلية يسمح بمرور مركب أو سفينة عرضها (11) قدماً [3.5] متراً تقريباً؛ حيث أن الـ (3)

واتفقت الحكومة المصرية وقومبانية قناة السويس في (أغسطس 1895م) على تبسيط إجراءات مُراجعة حمولة الوابورات المسموح بمرورها بالقناة، وُترسل إلى القومبانية كشوف عن الوابورات التي من الممكن أن تتحول أو تمر أو ترسو بالقناة، وُترسل المصلحة للمالية في كل عام اعتباراً من (1896م) كشفاً على نُسختين عن وابوراتها التي ستمر من القناة ويصل الكشف للمالية -على الأكثر- في أول أسبوع من شهر ديسمبر موضحاً به: اسم كل وابور، مقدار حمولته وعدد طاقمه الحقيقي، أما إذا لم تكن حمولة أحد الوابورات معلومة بالمصلحة فعند مرور الوابور للمرة الأولى بالقناة يقوم وكلاء القومبانية بتقديرها، وتُخطر المالية بالنتيجة، وإذا وجد بالوابور أشخاص آخريين غير طاقمه الأصلي فعلى سوارِي الوابور أن يُخبر عن ذلك بأقرب مكتب للقومبانية<sup>(1)</sup>.

### - دور المصلحة وتأثرها بحرب إنجلترا على مصر والثورة العرابية عام (1882م):

بما أن مصلحة وابورات البوستة الخديوية مصلحة مصرية، وجزء من نسيج الدولة المصرية أثناء الحركة العرابية، فمن البديهي أن تتأثر بمُجريات الأحداث في تلك الآونة، وأشارت بعض الوثائق والسجلات بالمصلحة إلى أن العمال مكثوا بتفتيش ديوان المصلحة عند ضرب الإسكندرية حتى الساعة السابعة بعد الظهر بالتوقيت الغربي، كما أنها أشارت إلى هجرة بعض المستخدمين والأهالي من الإسكندرية إلى دمنهور البحيرة في يونيه ويوليه<sup>(2)</sup>.

وحيث أن المصلحة كان يعمل بها أناس مصريون فمن الطبيعي اشتراك بعضاً منهم في حركة وطنية كالحركة العرابية؛ حيث اشترك بالحركة بعض ضباط ومستخدمي المصلحة، ومن ثبت اشتراكه تم رفته<sup>(3)</sup>. وبناء على ذلك أرسل مهردار خديو إلى المصلحة في (21 أغسطس 1882م) بأن تكون حُرّة السير، ولا تنساق وراء ما يحدثه عرابي وأعوانه وما ينشرونه من أراجيف وأباطيل لزيادة الخراب وتعطيل أسباب التجارة والزراعة [على حد قوله]، وطلب من المصلحة كذلك أن

أقدام = (91.41) سنتيمتراً، وُعُمقها لا يزيد عن (5) أقدام [متر ونصف] تقريباً، هذا بجانب ضرورة المرور في أوقات فتح الأهوسة.

<sup>1</sup> محفظة 4 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 221.

<sup>2</sup> محفظة 171 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 91.

<sup>3</sup> سجل 191؛ ج 1 وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 126.

تبتعد عن هذا الأمر ولا تُساعد في إرسال مُراسلاته التُركية والعربية من وإلى المحروسة والجهات الأخرى<sup>(1)</sup>.

وتشير كذلك الوثائق والسجلات إلى هجرة أهالي مُدن القناة والمستخدمين بالمصالح الميرية أثناء حرب إنجلترا على مصر، وعودتهم إلى مُدُنهم وأعمالهم بعدما تحسنت الأحوال في (أكتوبر 1882م)<sup>(2)</sup>، وكافأت الدولة المصرية من لم يُهاجر ولم يترك عمله من موظفي المصلحة أثناء ضرب الإسكندرية بأن منحتة نيشاناً؛ حيث منحت عبد الغفار مقله القومانجى بوابور الدقهلية نيشاناً بسبب عدم تركه موقع عمله أثناء الحركة<sup>(3)</sup>.

وتأثرت مصلحة وابورات البوستة الخديوية بحرب إنجلترا على مصر؛ حيث منعت المراكبالإنجليزية القطارات من حمل الفحم الخاص بوابورات المصلحة بالسويس<sup>(4)</sup>، وتمت أعمال سلب ونهب مُتعددة لمكاتب ومُستخدمي البوستة المصرية أثناء الحركة العُرابية<sup>(5)</sup>.

#### -الاحتفال بتولية السلطان العثماني وبروتوكول تشييع جنازة الخديو إسماعيل:

باعتبار أن المصلحة من المصالح الميرية فقد فُرض عليها عمل الزينة اللازمة مُدة ثلاثة أيام متوالية على وابوراتها كلها، مع إضاءة قُناها، وإضاءة الفنارات؛ وذلك مُناسبة تولي السلطان العثماني عبدالحميد خان السلطنة يوم (الخميس 12 شعبان 1293هـ/سبتمبر 1876م)<sup>(6)</sup>.

وأشارت بعض الوثائق بالوحدة الأرشيفية محل الدراسة لتشيع جنازة الأمير إسماعيل باشا<sup>(7)</sup> جد الخديو عباس الثاني يوم (الاثنين 15 رمضان 1312هـ/11 مارس 1895م) الساعة الثانية بعد الظهر من سراي رأس التين بالإسكندرية إلى محطة باب الحديد، وأكد على المدير وكبار

<sup>1</sup> سجل 186؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 102.

<sup>2</sup> سجل 203؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 36.

<sup>3</sup> محفظة 179 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 19، قد تغيب عن المصلحة في أحداث عام (1882م) عدد(239) نقرأ(انظر: سجل 222؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 17).

<sup>4</sup> وثائق الثورة العرابية بدار الوثائق القومية المصرية: محفظة 225، ملف 16، وثيقة 16/1.

<sup>5</sup> انظر: الفصل الثاني بالكتاب (حوادث نهب البوستة، وما تبعه من عجز): ص 182، 183.

<sup>6</sup> سجل: 102؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 69.

<sup>7</sup> انظر -على سبيل المثال- محفظة 173 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 185.



مُستخدمي المصلحة بضرورة وجودهم بكسوة التشريفة والنيشانات للاحتفال بتشييع الجنازة، وأرسل لهم كشف بترتيب تشييع الجنازة كالتالي:

- كوكبة من سواري البوليس.
- مشايخ الطُرق والذاكرون.
- المُفهاء.
- تالي البُردة والدلائل والأحزاب والأوراد.
- بلوكين بيادة تتقدمهما موسيقية.
- مُشاة البوليس.
- الأشراف ومشايخ التكايا والدرراويش.
- طلبة العلم.
- الثُجار والأعيان الوطنيون.
- الثُجار والأعيان الأوروبيون.
- موظفي المصالح الأميرية والدومين والدائرة السنية والسكة الحديد بالإسكندرية.
- رؤساء المصالح والذوات المتقاعدون ملكيون وعسكريون.
- المجلس البلدي.
- رجال المحاكم المختلطة والأهلية والمحامون.
- الرؤساء الروحانيون.
- كبار ضُباط جيش الاحتلال، وضُباط السفن الحربية الأجانب.
- قناصل الدول.
- الثُظار.
- الجناب العالي الخديو.
- البرنسات.
- موظفي المعية السنية.
- العلماء.
- تلامذة المدارس والكتاتيب.

- حملة القماقم والمصاحف.

- ضباط البحرية المصرية.

- سرير الجنازة محمول ومُحاط بالبحرية المصرية.

- كوكبة من سوارى البوليس لقفل المشهد.

وسار المشهد يوم الاثنين من سراي رأس التين العامرة ماراً بشارع رأس التين، فشارع الضبطية القديم، فشارع السنانية، فميدان محمد علي، فشارع شريف باشا، فشارع المحطة، فالمحطة، والمشيوعون للجنازة من الملكيين كانوا بأكسية التشريفة والنيشانات، والعسكريون كانوا بالتشريفة الكبرى والنيشانات.

### - العُملة واختلاف قيمتها وتزييفها:

أفادتنا هذه الوحدة الأرشيفية بأنواع العُملات المستخدمة في تلك الفترة واختلاف قيمها من وقت لآخر، وطُرق التعامل معها وتداولها، حيث وجدت أنواع مُختلفة من العُملات في التداول، وكذلك قبول عُملة وعدم قبولها في فترات زمنية بعينها، ففي (24 أبريل 1879م) تقرر عدم قبول الريال المجيدي بتوكيل سواكن إلا بسعر الريال الواحد ب(16) قرشاً، وكذلك لم يُقبل الريال أبو طيرة إلا بسعر الريال الواحد ب(17) قرشاً<sup>(1)</sup>، وفي (6 أغسطس 1879م) نزلت في الحديدية قيمة الريال الشوشة من (17) قرشاً ونصف إلى (17)، والمجيدي من (17) قرشاً إلا خمسة فضة إلى (16) قرشاً<sup>(2)</sup>، وتم قبول سعر الريال المجيدي (19) قرشاً، والريال أبو مدفع ب(16) قرشاً بخزائن الحكومة ابتداء من (15 مايو 1881م)<sup>(3)</sup>، وفي (3 أكتوبر 1885م) لم يُقبل الريال أبو طيره إلا بسعر الريال الواحد (16) قرشاً و(20) بارة، ثم في (2 نوفمبر 1885م) صار قبوله ب(16) قرشاً ميراً فقط<sup>(4)</sup>، وضُربت عُملة فضية في (نوفمبر 1885م) قيمة قرش، قرشين، خمسة، عشرة، وعشرين قرشاً، وكل منها منقوشاً على إحدى وجهيه الطُرة الشاهانية وقيمة القطعة بالقرش، وحول ذلك شبه فرعين شجرة مُرتبطين على شكل هلال وبه سبع نجمات، وعلى الوجه الآخر لفظة ضرب في مصر

<sup>1</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 44.

<sup>2</sup> محفظة 182 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 679.

<sup>3</sup> محفظة 40 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 70 (منشور نمرة 16 لعام 1888م).

<sup>4</sup> محفظة 178 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 6.

وتاريخ جلوس الحضرة السلطانية، وسني حُكمه، مُحاطاً ذلك بإكليل من شبه ورق الشجر، أما جنزير العُملة فهو مُخطط<sup>(1)</sup>، وفي (فبراير 1886م) حددت الحكومة المصرية لتوكيل مصوع سعر الريال أبو طيره ب(16) قرشاً، ثم حددته الحكومة الإيطالية ب(17) قرشاً وبذلك فالحكومة المصرية كانت تحسر قرشاً في كل ريال؛ ولذا رأت المصلحة وجوب تغيير صنف هذه العُملة بعملة أخرى تكون تعريفاتها مُطابقة لتعريفه الحكومة المصرية<sup>(2)</sup>، وقرر مجلس النظار في (17 مارس 1886م) أن يكون الريال أبو مدفع بسعر (18) قرشاً و(20) مليمًا، والريال أبو طاقة بسعر (15) قرشاً و(200) مليمًا<sup>(3)</sup>، وفي (8 يونيو 1886م) قرر المجلس أن يكون الريال أبو طاقة بجزائن الحكومة بسعر (14) قرشاً و(20) مليمًا<sup>(4)</sup>، وفي (مايو 1886م) قرر المجلس أن يكون سعر الفرنك (3) قروش و(30) مليمًا، وسعر الشلن (4) قروش و(30) مليمًا، وسعر الروبية (6) قروش و(30) مليمًا<sup>(5)</sup>، وفي (9 يونيو 1886م) كان الريال أبو طاقة يُقبل ب (14) قرشاً ونصف<sup>(6)</sup>، وتقرر ألا تُقبل العُملة الآتية إلا بالأسعار التالية من (أول أكتوبر 1886م) وهى: الريال الشينكو ب(16) قرشاً و(10) مليمات، والروبية ب(6) قروش و(10) مليمات، والشلن ب(4) قروش و(10) مليمات، والفرنك ب(3) قروش و(10) مليمات، ومن (أول يناير 1887م) كان الريال

<sup>1</sup>محفظة 142 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 29، وعندما كانت تصدر عُملة جديدة كان يجب استرداد النقود الفضية المصرية القديمة، والتنبيه على الصيارف بقبول ما يرد لهم من أصناف العُملة القديمة، وإذا اتضح أن كتابتها نُحيت من كثرة التداول بين الأيدي أو نُقبت لاستعمالها بصفة الخلي تُقبل، أما المقصودة أو المحللة بمواد كيميائية فلا تُقبل، مع ملاحظة أن القروش التي يفرزها الصيارف يجب كسرها بمعرفتهم وبحضور من أجرى توريدها وإعادتها إليه بحيث لا يكون له الحق في أي طلب أو تشكي (محفظة 142 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 29، في مارس 1886م).

<sup>2</sup>سجل: 209؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 32.

<sup>3</sup>محفظة 166 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 1 (منشور نمرة 9 في 18 مارس 1886م)، وأبو طاقة: كانت العُملة الألمانية المسماة Reichsthaler أو Thalari شائعة الاستعمال في التجارة كوسيط للتبادل، وكانت معروفة في مصر باسم "أبو طاقة" وكان الدولار الإسباني ذو العمود يُسمى "أبو مدفع" وحرف اصطلاح أبو طاقة إلى كلمة Pataque، (40) بارة" أو مدين" = قرش واحد (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، هامش ص 177).

<sup>4</sup>محفظة 166 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 1 (منشور نمرة 20 في 8 يونيو 1886م).

<sup>5</sup>المصدر السابق: (منشور نمرة 14 في 14 مايو 1886م).

<sup>6</sup>سجل 179 وارد التلغرافات بوابورات البوستة الخديوية: ص 74.

الشينكو ب(15)قرشاً، والروبية ب(5)قروش و(30)مليماً، والشلن ب(4) قروش، والفرنك ب(3)قروش<sup>(1)</sup>، وتقرر من (أول أبريل1887م) عدم قبول الجنيه المسكوي والمجري والمحمودي بخزائن الحكومة سواءً كانت عملة قديمة أم جديدة<sup>(2)</sup>، وفي(يونيه1888م) أصبحت العملات التي تُقبل بخزائن الحكومة المصرية هي الجنيه الذهب المصري، الجنيه الإنجليزي، الجنيه العثماني والفينتي الذهب، أما العملات التي لم تُقبل وأصبحت قديمة هي: الريال بمدفع، الريال أبو طاقة، الريال المجيدي، ريال شينكو، الفرنك، الشلن والروبية<sup>(3)</sup>، وارتفعت قيمة الجنيهات إلى خمس عشرة روبية وأربع عانات في (أغسطس1888م)<sup>(4)</sup>، وزادت الأفة العثمانية في(أكتوبر 1888م) عن المصرية في كل مائة أفة تزيد ثلاث أقات<sup>(5)</sup>، واستبدل الجنيه الإفرنجي في جدة بمائة قرش مصري في (3يوليه1890م)<sup>(6)</sup>، ووصل سعر الريال المجيدي إلى(16)قرشاً مصرياً في(10مايو1893م)<sup>(7)</sup>، وأرسل باشمُحاسبي المصلحة في سؤال صراف الإدارة عن أعلى سعر في الإسكندرية للريال أبو طيرة، فأخبره الصراف في(31 أكتوبر1893م) بأنه توجه إلى سوق الصياغة فعرّف من أهل السوق أن ثمن الريال أبو طيرة وصل إلى اثنا عشر قرشاً عملة صاغ ميري<sup>(8)</sup>. وكان يتم التصديق على الشهادات الخاصة بسعر العملة من تاجرين مشهورين، ثم يُصدق عليها من سر تجار التوكيل، وإذا وجد بالتوكيل مُجتمع رسمي للشجار يكون تصديق رئيسه وحده كافياً<sup>(9)</sup>.

ولم يخلو الأمر من تزييف العملات؛ حيث ضُبطت في(مارس1886م) عملة زائفة من فئة العشرة قروش والخمسة قروش على شكل العملة الفضية الجديدة، والقطع الزائفة المذكورة مُكونة

<sup>1</sup>محفظة 142 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 29.

<sup>2</sup>محفظة 118 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 59(منشور نمرة 7 لعام1887م).

<sup>3</sup>سجل 225؛ ج1 كوتيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص32.

<sup>4</sup>المصدر السابق: ص417.

<sup>5</sup>سجل 226؛ ج2 كوتيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص138.

<sup>6</sup>محفظة 108 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 240.

<sup>7</sup>محفظة 30 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 2.

<sup>8</sup>المصدر السابق: دوسيه 15.

<sup>9</sup>سجل 224؛ ج2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص26.

من مزيج من الرصاص والزنك المطلي بطلاء خفيف من الفضة، ورسمها مُقلد بإتقان على شاكلة العُملة الصحيحة، غير أن لونها أكثر اصفراراً، وأثقل وزناً، ولكن سُمكها أقل كثيراً من العُملة الصحيحة، ومعدنها أقل صلابة، وجزيرها أقل إتقاناً من الأصل وقليل العُمق<sup>(1)</sup>، وضُبط في (1895م) محمد عباس السمسار بأوراق عُملة مُزيفة، فسُجن بمُحافظة الإسكندرية لحين مُحاكمته واتخاذ اللازم ضده<sup>(2)</sup>.

#### – اختلاف وتنوع النوالين والمصرفات النثرية:

وتعكس الوثائق والسجلات اختلاف نوالين البضائع من وقت لآخر تبعاً لنوع وحجم البضائع وطول وقصر المسافات، فكان يؤخذ خلال عام 1879م عن كل قنطار بُن نولون (9) قروش من الحديدية إلى السويس، (13) ريالاً من الحديدية إلى بورسعيد، (15) ريالاً من الحديدية إلى الإسكندرية إلى لندن، (16) ريالاً من الحديدية لإساكل بر الشام، (18) ريالاً من الحديدية إلى مرسيليا، ومن تريسته إلى ليفربول، ومن أزمير إلى الآستانة<sup>(3)</sup>، وأُخذ عن كل قنطار من أصناف المأكولات والمستقطرات، ما عدا المواد الملتهبة (11) قرشاً من الإسكندرية إلى سواكن، (250) قرشاً من سواكن إلى لندن، (325) قرشاً من سواكن إلى مرسيليا، (6) قروش، (20) مليمماً عن كل قنطار من الصمغ، السمسم والصدف من سواكن إلى السويس<sup>(4)</sup>.

وتحسباً لمرور وابورات قومية روبا تينو بالبحر الأحمر في (مايو 1879م) رأت المصلحة ضرورة بذل الجهد، ولو أدى الأمر إلى تخفيض قيمة نولون البضائع؛ لأجل الحصول على البضائع المرغوب شحنها على الوابورات الحديدية<sup>(5)</sup>.

ومن ثم وجدت مُحاولات في (أكتوبر 1879م) من وكلاء وابورات النمسا لعقد اتفاق مع وابورات البوستة الحديدية لإيجاد طريقة لتوحيد نوالين البضائع<sup>(6)</sup> مما أسفر في النهاية لعقد توكيل

<sup>1</sup> محفظة 142 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 29 (منشور 10 في 22 مارس 1886م).

<sup>2</sup> محفظة 4 وابورات البوستة الحديدية: دوسيه 221.

<sup>3</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الحديدية: ص 117.

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص 126، 134.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 68.

<sup>6</sup> المصدر السابق: ص 110.

جدة اتفاقاً مع قومبانيات الدول الأجنبية على توحيد تعريفة النولون، وأخذ حق تنزيل قرش واحد عنهم نظراً لأن واپورات المصلحة كانت أبطأ من واپورات الدول الأجنبية حينئذ<sup>(1)</sup>.

وحددت المصلحة في (1880م) الرسوم المقتضى تحصيلها على الصر المرسله إلى الجهات الخارجية علاوة على الأجر الداخلي، فكانت رسوم الصر على خط البحر المتوسط إلى موانئ الآستانة، جنق قلعة، كليبولي، مدللي، ساقز وأزمير ربع في المائة رسوم بحرية، ورسوم السيكورته [اختياري] ثمن في المائة، وأجرة التخليص والإرسال قرشان، أما بيريه، سيراً وتينوس فرسوم البحرية نصف في المائة، ورسوم السيكورته [اختياري] ثمن في المائة وأجرة التخليص والإرسال ثلاثة قروش، أما خط البحر الأحمر: جدة، الحديدية، مصوع وسواكن فالرسوم البحرية نصف في المائة، وأجرة التخليص والإرسال قرشان<sup>(2)</sup>.

وحددت نوالين الحيوانات التي نُقلت بوابورات البوستة الحديدية لحساب الحكومة المصرية في (مايو 1884م) تبعاً لبُعد مينائي السفر والوصول بالقرش صاغ كالتالي<sup>(3)</sup>:

أسماء الإساكل النوع <sup>(4)</sup> بيرة زيلع تاجورة عدن الحديدية مصوع سواكن جدة بينع											
-	السويس	أ	675	675	675	600	525	450	375	300	225
-	ب	500	500	500	450	400	350	300	250	200	150
-	ت	300	300	300	275	250	225	200	175	150	125
-	ث	18	18	18	16	14	12	10	8	6	4
-	بينع	أ	450	450	375	300	225	150	100	75	50
-	ب	300	300	300	250	200	150	100	75	50	30
-	ت	150	150	150	125	100	75	50	30	20	10
-	ث	12	12	12	10	8	6	4	3	2	1
-	جدة	أ	375	375	375	300	225	150	100	75	50
-	ب	250	250	250	200	150	100	75	50	30	20
-	ت	125	125	125	100	75	50	30	20	10	5

<sup>1</sup> المصدر السابق: ص 138.

<sup>2</sup> محفظة 194 واپورات البوستة الحديدية: دوسيه 53.

<sup>3</sup> محفظة 51 واپورات البوستة الحديدية: دوسيه 159.

<sup>4</sup> تم اختصار النوع كالتالي: أ=جمال، ب=خيول أو بغال أو بقر أو جاموس، ت=حمير، ث=أغنام أو ماعز أو

كلاب. (الباحث)



100	200	300	400	500	600	700	800	القمرة	- ينبع
	50	100	150	200	250	300	350	الظهر	
		100	200	300	400	500	600	القمرة	- جدة
		50	100	150	200	250	300	الظهر	
			100	200	300	400	500	القمرة	- سواكن
			50	100	150	200	250	الظهر	
				100	200	300	400	القمرة	- مصوع
				50	100	150	200	الظهر	
					100	200	300	القمرة	- الحديدة
					50	100	150	الظهر	
						100	200	القمرة	- عدن
						50	100	الظهر	
							100	القمرة	- تاجورة
							50	الظهر	
							100	القمرة	- زيلع
							50	الظهر	

وُنظِر في عمل تعريفه جديدة في (يونيه 1888م) لنقل البضائع في البحر الأحمر بشكل مُرضى للتجار وللمصلحة؛ كي لا تُنافسها القومبانيات الأجنبية، ويُوضح بالتعريفه فئات النوالين بالوزن والمقاس المكعب، ويُمنع الوكلاء من قبول بضائع بالتردد، ويُيسر أعمال المراجعة، والبضائع ذات القيمة الكبيرة مثل الحرير فتُحدد لها تعريفه خاصة<sup>(1)</sup>، وطلبت المصلحة من توكيلات طرابلس الشام وجميع التوكيلات الأخرى بتخفيض (50%) من نولون السفر لقساوسة مدرسة العزيز المسيحية، بشرط ألا يشمل هذا الخصم الطعام<sup>(2)</sup>، وفي (27 يونيو 1888م) كان نولون القنطار الواحد من توكيل الوجه إلى مصوع هو (12 قرشاً<sup>(3)</sup>، وفي (ديسمبر 1888م) تقرر عدم تحويل نولون الحيوانات، الخضروات والفواكه الخضراء، أو أي شيء يُمكن موته أو تلفه أثناء السفر، حيث وجب تحصيل النولون عنها مُقدماً<sup>(4)</sup>، وفي (فبراير 1889م) تقرر النولون من الحديدة

<sup>1</sup> سجل 225؛ ج 1 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 86.

<sup>2</sup> المصدر السابق: 370.

<sup>3</sup> المصدر السابق: ص 107.

<sup>4</sup> سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 434، وانظر: سجل 22؛ ج 2 صادر

الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 76.



إلى السويس على الأقل بمائة قرش للتونيلاطة، والنولون من الإسكندرية إلى جنوة وتريستا(75) فرنكاً، وهو ما كان يُعادل(289)قرشاً و(10)فضات، والنولون من الإسكندرية إلى لندن خمسين شلناً للتونيلاطة، والنولون من مصوع إلى السويس على الأقل مائة قرش، ويُخفف(50%) من نولون السفر لمستخدمي الحكومة المصرية المسافرين بالأجازات في البحر الأحمر<sup>(1)</sup>.

واتفقت المصلحة في(7 أغسطس1895م) مع قومية فلوريو روباتينو لنقل البضاعة الواردة ببواباتها بالأقطرمة إلى مصوع، الحديدية وعدن، وتكون مصاريف نقل البضاعة الاعتيادية من الإسكندرية إلى إحدى هذه الإساكل باعتبار جنيهن مصريين للتونيلاطة الواحدة [زنة ألف كيلو جرام أو أربعين قدماً مُكعباً]<sup>(2)</sup>.

### - مخبز القباري:

أفادتنا الوحدة عن بعض مخازن الدولة المصرية ذات الشأن في إمداد مصالح الدولة المختلفة بالخُبز اللازم لتعيينات مُستخدميها في الميري، فكان مخبز القباري من أهم هذه المخازن التي أمدت المصلحة وغيرها من المصالح الميرية بالْبُقْسَمَاط والخبز، فبلغت حسابات المصلحة في(يناير 1871م) الآتي<sup>(3)</sup>:(19373)قرشاً و(27)مليماً قيمة خُبز فُرْصَة عدد(10543)،(16233) قرشاً، و(5)مليمات قيمة بُقْسَمَاط عدد(6835) و(325) قرشاً قيمة(65) عبوة. وفي بعض الأحيان كان المخبز يورد خُبزاً غير مُطابق للمواصفات فما يكون من الجهة المورد لها إلا أن خُبز بالأمر فوراً؛ لتدارك الخطأ ومُحاسبة المسئول، فقرر وكيل السويس في(5 مايو1872م) عدم قبول خُبز مخبز القباري على واپور طنطا؛ وعلل ذلك بأن الخُبز ليس موافقاً لمأكول العساكر؛ لأنه غير نظيف ولم ينضج وتآباه الطبيعة الإنسانية، وعلاوة على ذلك أرسل رغبياً منه إلى ديوان المصلحة لمعاينته<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 235؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة ببوابات البوستة الخديوية: ص 177، 178، 346.

<sup>2</sup> محفظة 4 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 221(منشور 15 لعام 1895م).

<sup>3</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم ببوابات البوستة الخديوية: ص 153.

<sup>4</sup> سجل 20؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم ببوابات البوستة الخديوية: ص 171.

وبرر المخبز عدم جودة الخبز أو وجود رائحة كريهة له بأن القمح المستلم يومياً هو من مخازن التعيينات، أما التصنيع فيتم طبقاً للمعدلات، وأن مُستلمي الخبز يضعونه بالجوالات ويحملونه على عربات تجرها الحمير، ويركبون فوقه، ومن ثم يظهر بأنه غير مستوى [أي غير ناضج]<sup>(1)</sup>.

### – علاقة القومبانيات والوابورات المُختلفة بوابورات البوستة الخديوية:

تعددت القومبانيات الأجنبية التي كان لها وابورات في البحرين الأبيض والأحمر كانت لها علاقة بطريقة أو بأخرى بمصلحة وابورات البوستة مثل: قومبانية الخواجة موسى وشركاه<sup>(2)</sup>، قومبانية بريتش انديا<sup>(3)</sup>، قومبانية فلوريور روبا تينو الإيطالية<sup>(4)</sup> التي افتتحت خطأً جديداً في بحار الهند وسافز وأول وابور خرج منها إلى بومباي [بالهند] كان في (20 مارس 1886م)، شركة لويد النمساوية التي قررت في (24 مارس 1886م) فتح خط جديد لبواخرها في البحر الأحمر بين عدن، الحديدة، مصوع، سواكن، جدة والسويس<sup>(5)</sup>، شركة بيتسولير أورياتنال، شركة مساجري ماريتيم الفرنسية وقومبانية باباباتي وشركاه في ليفربول<sup>(6)</sup>، وسمحت بعض هذه الشركات –بما فيها مصلحة وابورات البوستة الخديوية– في (مايو 1889م) بتخفيض (30%) من أجر السفر بوابوراتها لمستخدمي الحكومة المصرية وعائلاتهم، و(40%) لمن دفع منهم الأجر مُقديماً، ويكون هذا التخفيض من قيمة أجر النقل فقط وليس من ثمن الأكل الواجب دفعه كاملاً، ومنها من سمحت بتخفيض (15%) من أجر السفر بما فيه ثمن الأكل<sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 32؛ ج2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص85، يبدو أن مشكلة سوء حال رغيف الخبز ظاهرة تاريخية بمصر، وذلك من آثار ارتباط المخبز بمورد الخبز الإجباري الذي تُحدده الحكومة بالإضافة لارتباطه بالتوزيع، فلو ما فُصلت هذه الجهات عن بعضها لربما انصلح الأمر. (الباحث)

<sup>2</sup> سجل 2؛ ج2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص237.

<sup>3</sup> سجل 156؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص52.

<sup>4</sup> المصدر السابق: ص68.

<sup>5</sup> محفظة 71 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 50.

<sup>6</sup> محفظة 4 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 221.

<sup>7</sup> محفظة 30 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 3.

## - الموالد وتجهيزات وشروط الحج والحجيج ونقل المحمل:

أفادتنا سجلات المصلحة بوجود مولد لا نعرف عنه سوى أنه سُمي مولد الرجيبين بالحجاز؛ حيث أُقيمت مراسمه في (11 رجب 1290هـ/ 3 سبتمبر 1873م)<sup>(1)</sup>.

وكان من أهم مهام وابورات المصلحة نقل الحجيج من البُلدان كافة إلى الأراضي المقدسة، حيث تم تحويل سفر المحمل إلى الأماكن المقدسة بالطريق البحري بدلاً من الطريق البري مُنذ عهد سعيد باشا، وتم نقل الكسوة الشريفة، الأكسية للناس بالحرمين وقرب نقل الماء والعشش على السفن التجارية<sup>(2)</sup>.

ووضعت السفن تجهيزات لنقل الحجيج مثل: الأماكن الخاصة بالمراحيض، حُجرات إقامه أو أماكن صالحة لتأدية مناسك الإحرام، وجود أئمة لإقامة الصلاة وأماكن خاصة للنساء مُراعاة للعادات الاجتماعية [هذه الأمور لم ترأع من قبل السفن الأجنبية]، وكذلك توفير الأطباء والصيدلة وتقديم المأكولات<sup>(3)</sup>.

وأُخذت بعض الإجراءات بشأن بعض البُلدان ففي (1883م) كان على الحجاج الواردين من الموانئ الخارجة عن بوغاز باب المنذب وقاصدين الحج ألا ينزلوا بالسويس أو بأي ميناء مصري آخر بالبحر الأحمر مهما كانت نظافة الجهة الواردين منها ما لم يمكنوا بكمران أو بجهة أخرى تُحدد من الدولة العلية حسب الكورنتينه المقررة بلائحة مجلس صحة الآستانة، ولا تُضرب عليهم الإجراءات المذكورة بهذه اللائحة إلا عندما يتحقق مجلس الصحة البحري والكورنتينات المصرية من وجود وابورات تصل بين كمران وجدة، وذلك بعد إتمام إجراءات الأزاريتا بكمران، وكل سفينة أنزلت حجيجها بكمران وتوجهت أي ميناء مصري بدون أن تُضرب عليها الإجراءات الكورنتينية وبدون تبخيرها لا تُعطى لها البراتيكة إلا بعد موافقة الكشف الطبي عليها وتبخيرها، ويُمكنها أن تمر بالقناة بحالة كورنتينه إذا طلب قبودانها ذلك، والحجاج المتوجهون إلى إحدى الموانئ المصرية ولم تُضرب عليهم الكورنتينه المقررة بكمران يجب عودتهم إلى جبل الطور

<sup>1</sup> سجل 58؛ ج2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص134.

<sup>2</sup> خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 644، 645.

<sup>3</sup> المرجع السابق: ص 616، 617.

لعمل الكورنتينه عليهم خمسة أيام وتبخير السفن الحاملة لهم<sup>(1)</sup>، وأصدرت المصلحة في (30 ديسمبر 1887م) تعليمات لتوكيل عدن بعدم قبول حجاج جاوة [بأندونيسيا]؛ وذلك تبعاً لتوجيهات مأمورى الصحة نظراً للأوبئة المنتشرة بهذه الجهة<sup>(2)</sup>.

وفي حالة وجود حجاج فقراء في جدة ولا يستطيعون المجيء إلى مصر تُرسل الداخلية إلى مصلحة الواپورات لنقلهم من جدة إلى السويس مثلما حدث في (أكتوبر 1888م)<sup>(3)</sup>، ويُقبل سفر الحجاج الفقراء المسافرين من طرف الأوقاف على سبيل الصدقة بنصف أجر على واپورات البوستة الخديوية: في مُقابل أن تقوم الأوقاف بتسكين موظفي واپورات البوستة بنصف أجر<sup>(4)</sup>.

وتقرر في (فبراير 1889م) ألا يأخذ كل واپور إلا خمسة حجاج فقط عن كل مائة تونيلاطة من حمولة الواپور<sup>(5)</sup>. وأُعطيت تعليمات بشأن تذاكر السفر على الكويتة التي تُسلم من مكاتب البوستة للحجاج المصريين المتوجهين إلى مكة في موسم الحجكالتالي<sup>(6)</sup>: يُصرح لوكلاء البوستة تسليم الحجاج المصريين تذاكر سفر على الكويتة ذهاباً وإياباً بوابورات البوستة العاملة بالبحر الأحمر، وأن يكون ثمن التذكرة ثلاثة جُنِيَهات مصرية للسفر، و(250) مليماً رسوم الصحة، ويكون لكل راكب تذكرة، ولا يجوز درج جُملة حجاج بتذكرة واحدة، وتُهمر التذاكر بخاتم الوكيل، وعند تسلم التذاكر من وكلاء البوستة للحجاج يجب إعلامهم بضرورة توجيههم للمُديرة لأخذ تذكرة المرور [باسبور]، وعندما يصل الحجاج إلى السويس يُؤشر على التذكرة، وعند عودتهم يُؤشر عليها من ينبع أو السويس، وعلى كل حاج يرغب تغيير تذكرة الكويتة إلى تذكرة القمرات أن يدفع فارق التذكرتين ويُخفّض له (10%) من نولون السفر، وتبعث المصلحة إلى وكلاء البوستة دفاتراً من تذاكر سفريّة الكويتة مطبوع نمرة (173)، ولا تُستعمل هذه الدفاتر إلا للحجاج المتوجهين إلى مكة فقط، ويُرسل كل دفتر عند انتهاءه مع قسائمه إلى المصلحة [قسم المحاسبة]

<sup>1</sup> محفظة 168 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 62.

<sup>2</sup> سجل 223؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 15، 18.

<sup>3</sup> سجل 226؛ ج 2 كويبة الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 134.

<sup>4</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 166.

<sup>5</sup> سجل 235؛ ج 1 كويبة الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 273.

<sup>6</sup> محفظة 63 واپورات البوستة الخديوية: دوسيه 136 (موسم حج 1307 هـ/ 1890م).

ليرسل دفتر خلافه للتوكيل، وكل توكيل يقفل حساب التذاكر المنصرفة بمعرفته مساء يوم الأربعاء من كل أسبوع، ويُرسَل إلى وكيل الواورات بالسويس المطبوع نمرة (174).

ونقلت الواورات حُجاجاً من أرجاء مصر كافة، والدول الأخرى ففي موسم الحج لعام (1892م) ورد حُجاج إلى جدة عددهم نحو (8000) حاجاً منهم (4000) حاجاً تركياً، (2000) حاجاً مغربياً، (1000) حاجاً مصرياً و(1000) حاجاً يمنياً وشامياً، وكانت الواورات الموجودة في ذلك الوقت (28) وابوراً، منهم ثمانية واورات عُثمانية، أحد عشر وابوراً إنجليزياً، ثلاثة واورات فرنسية، أربعة واورات خديوية، وابور من زنجبار ووابور صغير من عدن، ووزع الحجاج عليهم في (18 يوليه 1892م)<sup>(1)</sup>.

واختلفت مصاريف ذهاب وإياب الحمل من عام إلى أخرى، فكانت مصاريف نقله عام (1894م) (253) جنيهاً و(830) مليماً، ومصاريف نقله عام (1895م) (391) جنيهاً و(752) مليماً، وعند مجيء موسم الحج كانت المصلحة تحشد كل ما تستطيع من واوراتها لنقل الحجاج، وتُعلن الناس بذلك بأكثر من وسيلة؛ حيث أعلنت في (22 أبريل 1895م) في جريدة الأهرام بالصفحة الثانية عن قيام واورات ظهورات إلى ينبع وجدة مرتين كل أسبوع متى وجد عدد من الحجاج كافياً، ووصفت مُميزات الواورات بأنها كبيرة ونظيفة وسريعة، وكاملة المعدات لراحة الحجاج ومسرّتهم، والضُّباط والأنفار البحرية بالواورات جميعهم من الوطنيين، وهم مُكلفون بمُراعاة راحة الحُجاج، وبالنسبة للتذاكر فإنها كانت تؤخذ ذهاباً وإياباً فيما بين السويس وجدة أو ينبع من وكلاء البوستة المصرية في جميع أنحاء البلاد<sup>(2)</sup>، وحملت واورات المصلحة حجاج من الإسكندرونه، مرسين وإيطاليا<sup>(3)</sup>، وكان يُعين مأمور في موسم الحج لاستقبال الحجاج الواردين من المدينة المنورة بواورات المصلحة، ومأمور لاستقبال الحجاج في ينبع<sup>(4)</sup>.

وإذا أراد أحد ممن كان يريد الحج -وقت انتشار الأوبئة في مكة- استرداد ثمن تذكرته تُرد له، وفي (مايو 1895م) تقرر عدم إعطاء تذاكر سفر للحُجاج إلا من كان معه تصريح سفر من

<sup>1</sup> محفظة 61 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 235.

<sup>2</sup> محفظة 56 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 125.

<sup>3</sup> محفظة 32 واورات البوستة الخديوية: دوسيه 393 (بتاريخ 14 ديسمبر 1880م).

<sup>4</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الداووين والأقاليم بواورات البوستة الخديوية: ص 59، 62.

المحافظة أو المديرية التابع لها<sup>(1)</sup>. وتعاقدت المصلحة مع سماسرة لتشجيع وإحضار الحجاج إلى توكيلاهما، وعُين لهم رئيساً سُمي سمسار باشى<sup>(2)</sup>، وُحُدِّد لهؤلاء السماسرة نسبة (7%) من نوالين الحجاج<sup>(3)</sup>.

وكأ نموذج تفصيلي لمصاريف نقل المحمل ما تم في (23 أبريل 1897م) من نقله على وابور شبين، وعودته على وابور الفيوم كالتالي<sup>(4)</sup>:

	جنيه	مليم
ماهيات طاقم وابور شبين.	177	319
أجرة إنارة وغسيل.	008	400
ثمن فحم حجري.	76	125
أدوات وأصناف.	14	764
مياه.	1	200
عن مصاريف الإياب على وابور الفيوم القائم في (2 يوليه 1897م).		
ماهيات طاقم الوابور من (2 يوليه 1897م) لغاية (31) منه [أي شهر واحد].	232	500
مؤنة ضباط.	19	094
مؤنة بحرية.	8	400
عوائد صحة.	1	075
أجرة إنارة وغسيل.	20	000
المجموع الكلي.	558	877

وسافر -على سبيل المثال- (604) حاج على وابور شبين للحج في (30 مارس 1898م) وتفصيلهم كالتالي:<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> محفظة 140 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 97 (منشور نمرة 6 في 15 مايو 1895م).

<sup>2</sup> محفظة 15 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 49.

<sup>3</sup> محفظة 28 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 201.

<sup>4</sup> محفظة 96 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 155.

<sup>5</sup> محفظة 119 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 116.

- 11 نفرأً أآانب من السوس، منهم واحد مُتأخر من وابور الرآمانية.
- 14 نفرأً مصريين من توكيل الإسكندرية.
- 4 أنفار مصريين من بوسته مصر.
- 58 نفرأً مصريين من بوسته طنطا.
- 9 أنفار مصريين من بوسته الرقازيق.
- 39 نفرأً مصريين من بوسته شبين الكوم.
- 4 أنفار مصريين من بوسته دمنهور.
- 15 نفرأً مصريين من بوسته النجيلة.
- 3 أنفار مصريين من بوسته بركة السبع.
- 16 نفرأً مصريين من بوسته الأشمون.
- 4 أنفار مصريين من بوسته رأس الخليآ.
- 5 أنفار مصريين من بوسته السنبلآوين.
- 3 أنفار مصريين من بوسته منوف.
- 1 نفر مصري من بوسته كفر الشيوخ.
- 74 نفرأً من الآستانة.
- 185 نفرأً من الإسكندرونه.
- 46 نفرأً من مرسين.
- 18 نفرأً من بيروت.
- 73 نفرأً من طرابلس.
- 21 نفرأً من يافا.

وعند إعداد وابور لآمل المآمل ومُستآدميه -عآدة ما- يوجد قُراء يطلبون السفر مآانأً، وفي هذه الحالة يُكفني بأآذ شهادة إآمالية فقط من أمير الحج<sup>(1)</sup>، وكانت تُرسل المصلآة في موسم الحج أآد موظفيها بصفة مُفتش فوق العآدة<sup>(2)</sup>؛ لمتابعة الأمور والاطمئنان على الحجيج.

<sup>1</sup> سآل 225؛ آ 1 كوبة الإفادات الصادرة بوابورات البوسته الآدبوية: ص 222.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص 314.

## - لجان إعانة الحجاج الفقراء وفقراء الكورنتينات:

أنشئت لجنة لإعانة الحجاج الفقراء بالإسكندرية تحت رعاية الخديو، ورئاسة عمر باشا لطفي محافظ الإسكندرية في (يناير 1882م)، وأخذ قيمة تبرع من المصالح الحكومية، وأرسل كشف بأسماء المتبرعين وقيمة تبرعهم ونوع التبرع [إن كان نقداً أم عيناً]، ومحل إقامة المتبرع والتاريخ، وما أن مصلحة وابورات البوستة الخديوية مصلحة ميرية فتم كتابة كشف بالمتبرعين في (4 يناير 1882م)، وما يلي جزء منه:

قيمة التبرع	نوع التبرع نقود أو ثياب أو مؤونة أو غير ذلك	أسماء المتبرعين ومحل إقامتهم	التاريخ
20	نقدية	عشرون قرشاً عملة صاغ	حضرة يعقوب بيك وكيل وابورات إسكندرية 4 يناير 1882م
20	نقدية	عشرون قرشاً عملة صاغ	مسيو جيرابيل بول كاتب أفرنكي بالتوكيل 4 يناير 1882م
20	نقدية	عشرون قرشاً عملة صاغ	مرقص أفندي ميخائيل كاتب أفرنكي بالتوكيل 4 يناير 1882م
20	نقدية	عشرون قرشاً عملة صاغ	عبدالله العوامري كاتب أفرنكي بالتوكيل 4 يناير 1882م
20	نقدية	عشرون قرشاً عملة صاغ	محمد أفندي سعيد كاتب أفرنكي بالتوكيل 4 يناير 1882م
20	نقدية	عشرون قرشاً عملة صاغ	إبراهيم أفندي نور الدين صراف بالتوكيل 4 يناير 1882م
5	نقدية	خمسة قروش عملة صاغ	على نصار فراش بالتوكيل 4 يناير 1882م
20	نقدية	عشرون قرشاً عملة صاغ	صالح أفندي الصحن مخزنجي بالتوكيل 4 يناير 1882م
145			
5	نقدية	خمسة قروش عملة صاغ	دويدار غانم بلطحي بالتوكيل 4 يناير 1882م
150			

وتشكلت لجنة خيرية تحت ظل [رعاية] الخديو بتغر الإسكندرية؛ لمساعدة الفقراء في الكورنتينات وذلك في (1882م)، وانتخبت اللجنة عمر لطفي محافظ الإسكندرية لرئاستها، وتم جمع وإرسال ما يُساعدهم على المؤونة والملبس والسفر إلى بلادهم، ولذا أمرت اللجنة بعمل قوائم اكتتاب؛ لمساعدة إخوانهم المسلمين حجاج البيت الحرام، وأرسلت قوائم مطبوعة ومختومة بخاتم المحافظ، وأعلن مدير المصلحة كل من يتبرع بشيء أن يوضح ذلك بالقائمة أمام اسمه، وعند الانتهاء يتم تفقيط القوائم، وترسل للمحافظ بالإسكندرية<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup>محفظة 177 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 6، وتلاحظ هنا أسماء غير مسلمة متبرعة للحجاج المسلمين؛ مما يدلنا على أن الأمر ليس اختيارياً، وتقليد التبرعات هذا مُستمر في مصالحن الحكومية للآن، فنجد أن وزيراً ما يأمر بالتبرع الإجباري -المغلف بصيغة الاختياري والخيري- لصالح [مشروع خيري ما، أو بلد ما]، تحت رعاية



## - منقولات البيت الحاكم على الوابورات:

نقلت الوابورات للخديو والوالدة باشا والدايرة السنية، وما خصهم من مصالح منقولات ومراسلات؛ مما أوضح أن هذه الأسرة عاشت في ترف غير متناسب مع حياة الشعب الكادح الفقير، فالبيت الحاكم كان يُرسل لجلب حاجياته من البلدان الأخرى، وبخاصة الآستانة حتى في أبسط الأشياء كالمكانس البسيطة كانت تأتي من الآستانة على الوابورات<sup>(1)</sup> وفي (نوفمبر 1871م) نقلت الوابورات لصالح الخديو من البحر للبر: طوبياً، خيولاً، وحوشاً وأبقاراً واردة من بحر برا بوابورات فرنسية وإيطالية، وكذلك نقلت أحجاراً من طرة إلى القناطر الخيرية<sup>(2)</sup>، وأحضر واپور مسير من الآستانة في (أكتوبر 1871م) (300) مقشدة بأياديها؛ لنظافة الطرقات الزلط بجنيئة سراي الجيزة<sup>(3)</sup>، وفي (مارس 1873م) سُحن على واپور الزقازيق أبقار من قبرص للدايرة السنية<sup>(4)</sup>.

وأرسلت (500) شمامة في (يونيه 1874م) إلى كيلار والوالدة باشا بالآستانة، داخل (50) قفص بوابور المحلة، وشُحنت بنفس الوابور إلى لآستانة الشكمجيتان اللتان بداخلهما الألمان الخاص بالوالدة باشا، وسُلم الصندوقان مُغلقان ومختومان بالجمع [الصبغ] الأحمر، وزُبطا وخُتم عليهما وعُين لإيصالهما علي بك مظلوم<sup>(5)</sup>.

وكانت تُرسل بوسته دايرة والوالدة باشا إلى الآستانة مع بوسته المعية السنية في حقيبة واحدة؛ لعدم تأخرها، وفي (يوليه 1874م) وضعت بوستها في [مخلة] وخُتم عليها بالجمع الأحمر، وأرسلت مع حافظة، وأرُفقت مع حقيبة المعية السنية ووصلت لسعادة الأغا بالآستانة<sup>(6)</sup>.

---

شخصية ما، وإذا ما اعترض مُعترض يكون خارجاً عن الجماعة وشق عصا الطاعة، وتُظهر وسائل الإعلام رحمة ولطف وعطف السادة، أما المتبرع الحقيقي فلا أحد يذكره، حيث لا اعتبار إلا للسادة فقط. (الباحث)

<sup>1</sup> وهذا نفس ما نجد اليوم من حُكامنا ووزرائنا وأثرياء بلادنا، حيث يأتون بمُعظم مُفردات حياتهم من البلدان الأخرى الأجنبية، حتى طعامهم اليومي. (الباحث)

<sup>2</sup> سجل 74؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوسته الخديوية: ص 150، 155.

<sup>3</sup> سجل 31؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوسته الخديوية: ص 13.

<sup>4</sup> سجل 75؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوسته الخديوية: ص 16.

<sup>5</sup> سجل 67؛ ج 2 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوسته الخديوية: ص 14.

<sup>6</sup> المصدر السابق.

وتم شحن زُحام للمصالح الخاصة للخديو وعائلته بالإسكندرية في (فبراير 1875م)<sup>(1)</sup>، وشُحن للحدائق الخديوية بالإسكندرية كل من: تقاوي بلوط من الآستانة في (أبريل 1875م)<sup>(2)</sup> وعشر شجرات لبخ من حديقة التُّههة<sup>(3)</sup>. وورد في (أبريل 1876م) (20) سبت مشمش حموى من رودس للخاصة الخديوية<sup>(4)</sup>، ونقلت الوابورات الآتي: أربعة أقباص جريد بها يرتقال وموز وقشظة في (مايو 1876م) من الحدائق السنينة إلى الآستانة<sup>(5)</sup>، يرتقال أحمر، يوسفياًفندي، تفاح وأناناس في (يناير 1877م) من الآستانة لمأكولات الخديو<sup>(6)</sup>، سبعة أسبات بندق أخضر، صندوق خشب به عشر أناناسات في (أغسطس 1877م) من الآستانة للخديو، خمسة أراب أرز مخصوص وخمسة قناطر بُن أخضر وقنطارين بُن و (12) قفص موز و (15) قنطاراً من السكر وأربعة أقباص بلح زغلول بوابور دسوق إلى الآستانة<sup>(7)</sup>، وأُرسلت (800) بطيخة و (200) شمامة إلى الآستانة في (يوليه 1878م)، وشُحن صندوق أحذية في (نوفمبر 1878م) من الآستانة إلى الإسكندرية<sup>(8)</sup>.

#### - مُسابقات بالمراكب:

أمدتنا السجلات بوجود مُسابقات بالمراكب والفلايك، اشتركت بها دول أجنبية بجانب جميع المصالح الحكومية والخاصة التي تمتلك مراكب وفلايك، فتتم مُسابقة فلايك بالمجاديف أخرى بالقمّاش [الشراع] بالميناء في (22 أغسطس 1877م)، وعُينت لجنة لمتابعة حركتها، وزُتبت مكافآت لأوائل المتسابقين<sup>(9)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 75؛ ج2 وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص70.

<sup>2</sup> المصدر السابق: ص163.

<sup>3</sup> سجل 76؛ ج3 صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص146.

<sup>4</sup> سجل 105؛ ج2 وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص14.

<sup>5</sup> سجل 106؛ ج3 وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص69.

<sup>6</sup> سجل 127؛ ج1 صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص31.

<sup>7</sup> المصدر السابق: ص4.

<sup>8</sup> سجل 138؛ ج3 صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص41، 163.

<sup>9</sup> صدر -على سبيل المثال- أمر على بهذا الصدد في (13 شعبان 1294هـ/ 22 أغسطس 1877م) (انظر: سجل

125؛ ج3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص71).

## - الفحم، أنواعه، أماكن تخزينه وصرفه:

تنوع الفحم المستخدم بوابورات البوستة الخديوية فكان منه فحم: حجري توكاستل، توكسن وكرديف<sup>(1)</sup>، وأفضل الأنواع للوابورات كان الكرديف<sup>(2)</sup>.

واعتادت الوابورات إلقاء رجيع الفحم بالبحر، إلا أنه في (أكتوبر 1872م) أمر السواريان ألا يُلقى بالبحر من كان بوابوره مكاناً لخزنه به، أما الوابورات التي ليس بها محلات لخزنه فيجب عند إلقائه بالبحر من وجود المهندس الثالث ونوبتجي قبودان؛ للتأكد من عدم وجود ناعم الفحم وبأن الملقى بالبحر هو الراجع عديم النفع فقط، لأن ناعم الفحم ضروري للحريق برشه على الفحم في أفران الشرك، والوابورات التي بها محلات عند وصولها تُسلم الرجيع للورشة<sup>(3)</sup> وتقرر في (يناير 1873م) أنه عند طلب فحم من المخازن لا بد من توجه السواري، المفردات، والمهندس الأول والثاني إلى المخازن للملاحظة، كذلك وجب توفير الميزان الجاهيني المعتاد وزن الفحم به في المخازن، على ألا يكون الناعم أكثر من (5-7%)<sup>(4)</sup>، وتم تعبئة الفحم في أجولة<sup>(5)</sup>.

واعتادت المصلحة تجهيز أماكن لتخزين الفحم بها، ففي (يناير 1879م) جهزت بتوكيل سواكن مكاناً لخزن مائة تونيلاطة فحم لاستخدام وابوراتها عند الحاجة، ووردت هذه الكمية إلى سواكن على وابوري النجيلة والزقازيق، وبالرغم من اعتراض توكيل سواكن وتعلله أن صرف واستلام الفحم بالتوكيل أمر شاق، وأن أعمال التوكيل كثيرة، ورأيه أن يوضع الفحم في جدة لأن بها مُعاوناً وقبانياً وآخرين، وأن مخزن الفحم أساساً في جدة، وأن الوابورات تأخذ ما يكفيها من الفحم من السويس وجدة، إلا أن المصلحة أصرت على رأيها لأن الكمية المرسله إلى سواكن ما هي إلا كمية احتياطية؛ حتى إذا ما احتاجت وابورات المصلحة للفحم لا تأخذ من المحافظة بأثمان باهظة، وُحدد لهذه الكمية مدة مُعينة لصرفها<sup>(6)</sup>. وتم تجهيز مخزن فحم بمصوع في (يونيه

<sup>1</sup> سجل 44؛ ج 3 صادر فروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 24.

<sup>2</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 66، 68.

<sup>3</sup> سجل 42؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 105.

<sup>4</sup> سجل 43؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 32.

<sup>5</sup> سجل 149؛ ج 4 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 95.

<sup>6</sup> سجل 156؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 4.

1879م) للصرف منه عند الحاجة إلى وابورات المصلحة التي تعود من سفرها إلى السويس، ولا يجوز لباقي التوكيلات صرف الفحم من طرفها للوابورات، إلا إذا حدثت قوة جبرية، فحينئذ يُصرف الفحم اللازم بدلاً عن مُشتراه، على أن تُخطر المصلحة عن مقدار الاستلام والإرسال للجهة المأخوذ منها<sup>(1)</sup>. وكانت الوابورات تحرق في العام الواحدة (65500) تونيلاطة من الفحم الحجري، منها في البحر الأبيض (51200) تونيلاطة، وفي البحر الأحمر (14300) تونيلاطة<sup>(2)</sup>. وأخذت وابورات البوستة الخديوية فحمها من قومية الفحم ببورسعيد والسويس<sup>(3)</sup>؛ حيث أن وكيل وابورات البوستة الخديوية ببورسعيد في (سبتمبر 1888م) كان هو نفسه وكيل قومية الفحم بها، وسميت هذه القومية باسم بورسعيد اند سويس كول<sup>(4)</sup>. وعقدت المصلحة في (نوفمبر 1888م) عقداً مع الخواجات بمران وويلسون على أن يتم توريد فحم حجري [كرديف] من أول جنس، وألا يكون مُعدل الناعم فيه أكثر من (7%)، وأن يكون تسليمه بالبلاكو بميناء سواكن باعتبار (200) تونيلاطة في كل يوم<sup>(5)</sup>.

ووصل في (نوفمبر 1894م) سعر التونيلاطة من فحم الكرديف المغربي نمرة واحد (20) جنيهاً و (90) قرشاً، ووصل سعر التونيلاطة من فحم النيوكستل المغربي نمرة واحد (20) جنيهاً و (83) قرشاً<sup>(6)</sup>. وعهدت المصلحة لمتعهدين لتوفير احتياجاتها من الفحم، وكان حسانين حسب النبي وشريكة حسن حسانين مُتعهدي الفحم للمصلحة خلال عام (1892م)<sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup> المصدر السابق: ص 81.

<sup>2</sup> على مبارك: الخطط التوفيقية لمدينة الإسكندرية، مرجع سابق، ص 83.

<sup>3</sup> سجل 225؛ ج 1 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 178.

<sup>4</sup> سجل 226؛ ج 2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 36.

<sup>5</sup> المصدر السابق: ص 345.

<sup>6</sup> محفظة 75 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 268.

<sup>7</sup> محفظة 181 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 87.

## – الخاتمة:

### أ – أهم النتائج التي خلص اليها البحث إليها:

قامت مصلحة وابورات البوستة الخديوية على أنقاض الشركة العزيرية، أخذت كل موظفيها وممتلكاتها من وابورات وعقارات، دفعت مديونياتها وأوفت بكل تعهداتها، سددت كامل المبالغ وفوائدها لمساهميها وظلت تدفع هذه المبالغ لمدة (7) سنوات.

– أسهمت المصلحة في تنشيط حركة التجارة الداخلية الخارجية ورواج مواصلاتها البحرية مع الأقطار الأخرى، نافست شركات الملاحة الأجنبية في هذا الصدد ونجحت في عملها ونمت إيراداتها.

– وكان الهدف الأساسي وراء إنشاء المصلحة هو نقل التجارة والركاب والبريد، بجانب نقل الحجاج والحمل، وتقديم الخدمات المختلفة لمصالح الدولة العامة مثل: مساعدة الجهادية في نقل جنودها وعتادها، وساعدت كذلك في قمع بعض الاضطرابات التي حدثت في الممتلكات البعيدة عن الدولة والتي منها سواكن.

– وأثبتت الدراسة وجود علاقات مُتداخلة ومُتشابكة بين المصلحة وعدد من المصالح الأخرى مثل:

– الإنجليزية وبوستة المكاتب: مما أدى إلى ضمهما معاً في إدارة واحدة في فترة من حياتها ثم انفصلتا عنها الواحدة تلو الأخرى لظهور مشاكل في الإدارة، وكان انضمام بوستة المكاتب في (10 ديسمبر 1878م)، بينما كان انفصال الإنجليزية في (28 ديسمبر 1878م)، أي أن هذان الحدثان تما في شهر واحد من نفس العام، ورغم ذلك ظلت الروابط بينهما قوية لتداخل مصالحهم معاً.

– البحرية: وبعد إلغائها انتقلت بعض الممتلكات والمعدات والورش والوابورات والمستخدمين للمصلحة، وذلك لتشابه نشاطيهما البحري.

– مصلحة الفنارات والليمانات: وذلك لكون الوابورات تسير على هدى الفنارات المرشدة والموجهة لها.

- الكورنتينه: حيث الصحة البحرية وفرض الحجر الصحي، كأمر احترازية منعاً لانتشار الأوبئة؛ فقد منعت المصلحة حمل بعض البضائع على وابوراتها، وكذلك رفضت ركاب من بعض الدول في بعض الأوقات لأسباب صحية.

### - كما رصدت الدراسة:

- موظفي المصلحة الذين بلغ عددهم منذ إنشائها إلى وقت تصفيتها(1002) مُستخدمًا، هذا بخلاف(1399)نفرًا من الأنفار والكدكليان، وأظهرت مدى تدخل المصلحة في كل تفاصيل حياة موظفيها.

- أغلب الحوادث والأحداث التي وقعت للوابورات طوال حياتها.

- مدى التنوع في مُرتبات موظفي المصلحة، ووجود ظاهرة تأخر المرتبات التي وصلت إلى عدة شهور لأسباب منها طول مُدة غياب الوابورات في أسفارها البعيدة.

### - قدمت الدراسة:

- دراسة أرشيفية مُفصلة لوثائق وسجلات المصلحة، أبرزت النظام الأصلي الذي كان مُتبعًا لحفظها، وتوصلت الدراسة إلى أن أعداد السجلات يبلغ(987)سجلاً، وليس(268)سجلاً كما هو مُثبت ببيان دار الوثائق الخاص بالمصلحة.

- دراسة دُبلوماتية لسجلات المصلحة وبعضاً من وثائقها؛ حيث أوضحت العلامات المائية والأختام الواردة بها، وقدمت دراسة وافية عن طرق تدوين وافتتاحيات السجلات.

### - خلصت الدراسة إلى أن:

- المصلحة كانت تُطبق قواعد التنظيم الأرشيفي، وتتبع طرقاً مُقننة في التقييم والإهلاك للسيطرة على مُقتنياتها من السجلات والدفاتر أثناء فترة نشاطها.

- كُتاب الوثائق والسجلات بالوحدة كانوا من أنصاف المتعلمين ومحدودي الثقافة؛ حيث أن لغتهم ركيكة، وكلماتهم المكتوبة غير مضبوطة وبها كلمات تركية وأجنبية.

### - وكشفت الدراسة عن:

- ضم وثائق وسجلات خاصة بمصالح وجهات أخرى -عن طريق الخطأ- إلى الوحدة محل الدراسة.

- من خلال الدراسة الباليوجرافية تبين:

- وجود ظواهر لغوية إملائية سائدة في كتابة الوثائق والسجلات بالوحدة كإثبات أحرف أو قلبها، وعدم الاعتناء بالشكل أو علامات الترقيم.

### - أظهرت الدراسة:

- معدلات الأداء الوظيفي بالمصلحة؛ حيث ارتفعت المعدلات في بداية نشأتها ثم أخذت في الانخفاض رويداً رويداً إلى أن وصلت مستوياتها الدنيا عند نهاية المصلحة.

- بيانات المتابعة بسجلات الوحدة مدى دقة وإشراف ومراقبة إجراءات إتمام استقبال وإرسال واستلام المكاتبات في بداية عمل المصلحة، ثم سريان الإهمال بعد ذلك خاصة عند نهايتها.

- أهمية وثائق وسجلات الوحدة في إلقاء الضوء على بعض النواحي: التعليمية، الصناعية، الصحية، التجارية، النوالين والعملات، الحربية، السياسية، الأمنية، التراجم والفحم.

- كيف انتهت مصلحة وابورات البوستة الخديوية: وذلك ببيع كل ممتلكات المصلحة إلى شركة الن والدرسن وفرانكو الإنجليزية بتاريخ (19 يناير 1898م) سراً دون إعلان مزاد، وحوت هذه التصفية سُفن المصلحة، وكل ما تبعها من مكاتب ومُنشآت ودواوين، وكذلك مُلحقاتها البحرية، والأحواض الجافة والعائمة التي انتقلت إليها، وكان الثمن المدفوع هو (50) ألف جُنيهاً، في الوقت ذاته تم الإتفاق على دفع الحكومة دعماً فورياً (15) ألف جُنيهاً، ودعماً آخراً (6) آلاف جُنيهاً سنوياً لمدة (15) عاماً نظير تسيير السفن بين السواحل المصرية والخارج، ثم اشترت الحكومة ثانية من الشركة الحوض العائم بمبلغ (92) ألف جُنيهاً، أي أنها دفعت للشركة الإنجليزية أكثر مما تقاضت ثمناً للصفقة!!!.

### - وعززت الدراسة بعدد من الملاحق تضمنت على:

- دراسة، نشر وتحقيق لنماذج من الوثائق التي تتناول موضوعات وأشكال مختلفة محفوظة بمحافظ وابورات البوستة الخديوية.

- فهرس سجلات ودفاتر مصلحة وابورات البوستة الخديوية.

- كشف لسجلات المصلحة مُتضمناً فروعها، أقاليم ومصالح ودواوين الحكومة والجهات والأفراد التي تعاملت معها.

- مُعجم بالوظائف والألقاب الواردة بالوثائق والسجلات.

- مُعجم بأسماء البلاد الموانئ والتوكيلات.

- مُعجم بالألفاظ والمصطلحات الواردة بالوثائق والسجلات.
- مُعجم بأسماء الوابورات والصنادل الخاصة بوابورات البوستة الخديوية: الإنجليزية والمصالح الأخرى ذات الصلة.
- مُعجم بالعملات، المقاييس والموازين الواردة بالوثائق والسجلات.
- مُعجم لبعض الأمراض البشرية والحيوانية المثبتة بالوثائق والسجلات.
- بيان بالوابورات، الصنادل، القرويتات والأوناش [التابعة لوابورات البوستة الخديوية أو المصالح الأخرى] الواردة بوثائق وسجلات المصلحة.
- قائمة بأسماء الأقاليم، الفروع، التوكيلات الخاصة بمصلحة واپورات البوستة الخديوية والمصالح والدواوين ذات الصلة والتي تعاملت معها.
- كشف أسماء موظفي واپورات البوستة الخديوية.
- بيان بمُسميات وظائف مصلحة واپورات البوستة الخديوية.
- الإحصائيات لبيان معدلات الأداء و صور للوثائق المنشورة وبعض الاستمارات والنماذج.

#### ب - الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة الإسراع في عملية رقمنة الوحدة الأرشيفية لضمان سهولة الإسترجاع وفقاً لموضوع الوثيقة، حيث أن تصنيف الوثائق ورقياً وفقاً للجهة التي وردت منها ووفقاً للتسلسل الزمني لظهورها يصعب معه استرجاع جميع الوثائق التي تتعلق بموضوع مُعين، أما النسخ الرقمية فيمكن أن تُرتب وفقاً للأسس المتبعة في الأرشيف الورقي، ولكن استرجاعها يمكن أن يكون وفقاً للموضوع أو للمنطقة الجغرافية أو للشخصية أو للتسلسل الزمني أو للجهة التي صدرت عنها الوثيقة، وبالتالي تتوفر إمكانيات لسهولة الاسترجاع التي لا تتوفر في طرق التصنيف اليدوية.
- العمل على تشكيل لجان من شأنها:
- فرز محافظ الوحدة، على أن تتضمن هذه اللجنة مُتخصصين في اللغة الفرنسية، واللغة التركية؛ وذلك لأن الترجمة التي تمت مؤخراً عبارة عن ترجمة لعناوين الدوسيهات فقط دون التعمق بالوثائق والمرفقات.
- تجنيب الوثائق والأوراق التي تخص الوحدات الأخرى بمحافظ الوحدة، وضمها لوحداها سواء الأشغال، أو الخارجية، أو الزراعة، أو المعية السنية، أو بوسته المكاتب.



- تجنيب سجلات البوستة المصرية [بوستة المكاتب] في وحدة خاصة بذاتها، وعمل فهرس مُفصل لها؛ لإتاحتها للباحثين، حيث أنها مطروحة ضمن وابورات البوستة الخديوية: حتى أنها دخلت في مشروع التحسيب المزمع الانتهاء منه ضمن وحدة وابورات البوستة الخديوية.

- توجيه المتخصصين والمهتمين بدراسة تصميمات هاكل السفن التجارية لدراستها من أصولها بمحافظ الوحدة، كما يوصى الباحث بضرورة دراسة بعض الكلمات والاصطلاحات التي لم يوفق في تخريجها مثل: مرمطون، كمران، البرطوم، دونك، الدومان، الأرغات، منايق حديد، زرجينة، دناجل، وجاق، السكرودة، اللقادرة، رفوف للفرمشيا، صوية، بمقعد أسطوفة، تسليساه، رأس راوية، والترنكيت، والفاييه، بجهة دسيسة، الشراطيب بالبحر الأحمر، اسبرانات، الفارمشيا، وكثيراً من اصطلاحات العدد والماكينات المستخدمة في أعمال الورش بالمصلحة.

## الملاحق

# المُلحق الأول

دراسة وتحقيق لنماذج من الوثائق

التي تتناول موضوعات وأشكال مُختلفة

محفوظة بمحافظ وابورات البوستة الخديوية.

## - الوثائق والبحث التاريخي:

الوثيقة مصدر أولى أصيل لا إرادى مُعاصر للأحداث التي تصفها أو تقصها، وهى عبارة عن: مُسجلات كُفّلت صحتها عن طريق الموظف العام والتوقيعات والأطراف والصيغ الافتتاحية والختامية والتذييل بالأختام، وخضوعها لرقابة الجهة التي أنشأتها، والتي ليس لها مصلحة في الغش أو الخداع، وتتميز هذه المصادر الأولية بأنها أضمن وأوثق لخلوها من عوامل الهوى، ويُتحقق بها من صحة المصادر الثانوية<sup>(1)</sup>، والوثائق من الأهمية بمكان لأن ما لم يُقيد في وثيقة غير موجود<sup>(2)</sup>. والوثيقة المفردة هى جزء من الوحدة الأرشيفية المتكاملة، والتي تُحفظ لتأكيد أو إثبات فعل أو تصرف قانوني، والتي لا تتم قيمتها إلا بمدى صلتها بالوثائق الأخرى التي تُوجد بينها، ومدى إرتباطها وعلاقتها بها<sup>(3)</sup>. وتلعب الوثائق الدور الأول والأساسي في دراسة الحدث التاريخي، فهى تُكيف الحدث، وترسم دقائق كل جزئية من جزئياته، وتزيد أهمية الوثيقة في دراسة الحدث إذا جاءت على شكل رسائل مُتبادلة بين الأشخاص أو الجهات التي شاركت في صنعه، وإِتخاذ القرار الذي أدى إليه؛ حيث أن هذه الرسائل تُعبر عن رأي هؤلاء الأشخاص، أو الجهات في تكييف صنع الحدث<sup>(4)</sup>، ووثائق الوحدة الأرشيفية التي نحن بصدد دراستها هى من هذا النوع. وحركة البحث في الوثائق والعناية بها مُرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنمو الشعور القومي<sup>(5)</sup>، ومن ثم فدراسة الوثائق تُعطينا شعوراً مُتنامياً بمدى ثقلنا الحضاري، ومجدنا السالف، وتمنحنا القدرة على أن نتجاوز عوزنا الحالى من المعرفة والتقنية والعلوم المتنوعة، ناهيك عن العوز المادي من الغرب. والبحث الوثائقيالتاريخيلا يهدف فقط الوصول إلى المعلومات، بل إن أهم النتائج التي تتمخض عن أي بحث تكمن في التعميمات أو المبادئ التي تُستخلص من الحقائق<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> محمد إبراهيم السيد: مرجع سابق، ص 29، 30.

<sup>2</sup> محمد أحمد حسين: الوثائق التاريخية. - القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، 1954م، ص 58.

<sup>3</sup> سلوى علي ميلاد: الوثائق العثمانية، مصدر سابق، ص 35.

<sup>4</sup> عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم: وثائق الأرشيف المصري وأهميتها لدراسة تاريخ شبه الجزيرة العربية والخليج

العربي "مجلة الرونامة؛ ع3. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2005م"، ص 317.

<sup>5</sup> سالم الألوسي: علم تحقيق الوثائق "مجلة الوثائق العربية؛ العدد الثانى. - بغداد: العراق"، 1976م، ص 3.

<sup>6</sup> محمد زياد عمران: مدخل إلى علم التاريخ. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2005م، ص 128.

## - أولاً: الخصائص الخارجية:

الوثائق المنشورة بهذا الملحق أصول كلها، وليست نُسخاً أو صوراً، وجميعها كُتبت على ورق، وعلى وجه واحد ما عدا الوثيقة (35) فقد كُتبت على الوجه والظهر، وبما أن الورق يُعد وسيلة من وسائل الكشف والتأكد من صحة نسبة الوثائق للفترة التاريخية التي تغطيها الدراسة فإن الوثائق موضوع الدراسة كُتبت على ورق تميز بمجودة صناعته في معظم الحالات، ولونه أبيض مائل للاصفرار من أثر التقادم الزمني. وحالة الوثائق عموماً جيدة، ولا يوجد ترميمات بها، والخط السائد هو خط الرقعة السريع الواضح الذي تخللته بعض كلمات بخط النسخ، والحرير المستخدم هو الحرير الأسود القائم المعتاد المصنوع من السناج والصمغ العربي، كما استعمل في بعض الوثائق نوع من الحرير الأسود المائل قليلاً للون البني (الوثيقة: 17)؛ لاحتوائه على نسبة من أكسيد الحديد، والقلم المكتوبة به الوثائق عموماً هو القلم الغليظ نوعاً ما، ماعدا الوثيقة التاسعة فقد كُتبت بالقلم الرفيع. وقد روعي في طريقة إخراج هذه الوثائق اتباع التسطير والتأليف حرصاً لعدم زيادة حرف أو كلمة؛ لأن التأليف هو: جمع كل حرف غير مُتصل إلى غيره على أفضل ما ينبغي، وطريقة التسطير هي إضافة كلمة إلى كلمة حتى تصير سطراً مُنتظماً الوضع كالمسطرة<sup>(1)</sup>، ومراعاة بدايات السطور والمسافات بينها؛ حيث اعتاد كُتاب هذه الوثائق المحافظة على مُساواة بدايات السطور ونهاياتها، وإذا رأي الكاتب أن الكلمة قد تتخطى الهامش الأيسر عند نهاية السطر يكتبها بخط صغير ورفيع (الوثيقة الأولى، سطر: 9)، أو أنه يضع شرطتين [""] (الوثيقة: 20، سطر: 2)، أو يُطيل الحرف أو الأحرف المناسبة للإطالة من الكلمة الأخيرة في السطر (الوثيقة: 17، سطر: 10)؛ حتى يتساوى السطر مع ما قبله وما بعده، والمسافات عموماً بين السطور مُتساوية تقريباً، وفي بعض الوثائق نجد أن السطور تتجه لأعلى عند نهاياتها (الوثيقة التاسعة)، ولم تُترك فراغات أو بياض بين صيغ الإمضاءات والأختام وبين آخر كلمة من الوثائق، ولكنه قد تُركت مسافات بيضاء بنهايات الوثائق؛ لاحتمال كتابة ردود على المكاتبات، وأهملت علامات الترقيم والشكل، إلا في القليل النادر (الوثيقة: 22، سطر: 2).

احتوت الوثائق المنشورة على علامات مائية مُختلفة؛ حيث اتخذ أصحاب مصانع الورق علامات مائية خاصة بهم وأبالمصنع أو بالبلد الموجود بها المصنع، وهي بمثابة علامات تجارية اشْتُقت من

<sup>1</sup> محمد إبراهيم السيد: مرجع سابق، ص 37.

أسمائهم أو الأحرف الأولى منها، أو بعض الصور والرسومات والأشكال المختلفة، ويرجع ظهورها في أوروبا إلى القرن الثالث عشر الميلادي، والعلامات المائية دليل مُهم لتحديد مكان وتاريخ تدوين الوثائق، وتحديد صحتها من عدمه<sup>(1)</sup>، فنجد (الوثيقة: 12) بها علامة مائية عبارة عن: التاريخ بالأرقام الأجنبية (1886)، وكلمتان بالأحرف الأجنبية "Apirie & Sons"، و(الوثيقتان: 13، 14) بما علامة مائية عبارة عن: دائرتا متداخلتان، وفي إطار الدائرة الخارجية كلمة "EGYPTE"، والدائرة الداخلية مُظلمة وبها نجمة بيضاء مكتوب بها كلمة "مصر"، والتظليل به التاريخ بالأرقام العربية (1890) والأجنبية (1890)، و(الوثائق: 16، 20، 21، 22، 23، 26، 27، 29، 30، 32، 33، 34) بم علامة مائية عبارة عن: هلال ونجمه، وهلال وثلاث نجوم، وكلمتي "Egyption و Government"<sup>(2)</sup>، و(الوثيقة: 35) بها علامة مائية عبارة عن: دائرتان متداخلتان في إطار الدائرة الخارجية كلمة "EGYPTE"، والدائرة الداخلية مُظلمة وبها نجمة بيضاء مكتوب بها كلمة "مصر"، والتظليل به التاريخ بالعربية (1891) والأجنبية (1891)، وحرف (T)، ورقم (4).

وظهرت ببعض الوثائق تمغات وضعت على الأوراق لثُكِّب عليها المستندات أو العرضحالات الرسمية للمعاملات العمومية والتجارية، وطبع على كل صنف منها الثمن المقرر لكل فئة، وظهر للتمغة أشكال مُختلفة مثل: الأهرام وأبو الهول، أو هرم واحد فقط<sup>(3)</sup>، أو تكون ورقة التمغة مستطيلة ومزخرفة بقيمة واحد قرش وبها كتابات أجنبية وعربية، وهلال وطغراء بالوسط (الوثيقة: 31).

#### – ثانياً: الخصائص الداخلية:

عبارة عن: نقد تفسيري تأويلي، وفيه يتعرف الوثائقي على مدى مُطابقة المعلومات والحقائق الواردة في الوثائق للواقع، وما إذا كانت هذه الوثائق تحتوي على أكاذيب وأخطاء أم لا، والنقد الداخلي يدلُّنا على مصدر الوثائق، وتحديد الظروف التي أنتجت فيها مُعظم الوثائق الصحيحة.

<sup>1</sup> نجاة يحيى محمود سليمان: مرجع سابق، ص 174، 175.

<sup>2</sup> وهذا يُشير إلى أن الورق من صُنع كاغذخانة الدائرة السنية بمصر (انظر: عصام أحمد العيسوي: الورق في مصر في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص 155).

<sup>3</sup> المرجع السابق: ص 158.

وقد كُتبت الوثائق -محل الدراسة- باللغة العربية مع وجود بعض الألفاظ التركية والأجنبية (الوثيقة: 2، السطر: 5)، كما كثرت الكلمات العامية (الوثيقة: 4، السطر: 1)، وعموماً اللغة ركيكة غير بليغة مما يدل على أن كُتاب هذه الوثائق من أنصاف المتعلمين، أو ممن ليس لهم دراية كافية بأسس وقواعد اللغة العربية.

واعتماد كُتاب الوثائق -الخاصة بوابورات البوستة الخديوية- اتباع نفس الطُرق والأساليب التي أتبعت في تدوين السجلات [كما تم تبيانها بالدراسة الدبلوماسية للسجلات بالفصل الرابع من الرسالة] كعدم الاهتمام بقواعد اللغة العربية والرسم الإملائي؛ فأهملت الهمزات في آخر الكلمات مثل: بنا(الوثيقة: 15، السطر: 15)، وأبدلت الهمزة اللينة بياء مثل: عايلتنا(الوثيقة الأولى، السطر: 5)، ورسمت التاء المربوطة تاء مفتوحة، والتي تُعتبر من إحدى مظاهر التأثير باللغة التركية مثل: جهت(الوثيقة الثانية، السطر: 3) أو العكس مثل صارة(الوثيقة: 10، السطر: 11)، وكتابة بعض الأحرف المنتهية فوق الأحرف السابقة عليها فتكتب التاء المنتهية -مثلاً- فوق الألف السابق عليها(الوثيقة الثالثة، السطر: 5)، ووصل كلمتين أو حرف وكلمة أو ضمير وكلمة ببعضهما ليكونا كلمة واحدة(الوثيقة الثالثة، السطر: 4، الوثيقة السادسة، السطر: 3)، وعدم استخدام صيغ المبني للمجهول مثل: ولم صار تسليمه(الوثيقة: 20، السطر: 4)، والكتاب لا يكثرثون كثيراً بالمفرد والجمع، والمذكر والمؤنث سواء في الأفعال أو أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة مثل: مطبوعات المصلحه الذي بطل استعمالها(الوثيقة: 30 أ، السطر: 2، 3).

ولقد خلط الكُتاب في الكتابة بين الأحرف المتشابهة في النطق أو في الشكل كالدال والضاد، والتاء والطاء<sup>(1)</sup>، والتاء المفتوحة والتاء المربوطة، والهاء المربوطة والتاء المربوطة، وكتابة التاء بدلاً عن التاء، والسين بدلاً عن التاء، وكتابة الراء دال(الوثيقة الرابعة، السطر: 11)، وقُلبت الهمزة ياء، وأحياناً يُثبت الهمزة مع قلبها ياء كذلك(الوثيقة الأولى، السطر: 5)، ووصل الهاء أو التاء المربوطة المنتهية بالحرف السابق لها في حالة ما إذا كان راء أو دال(الوثيقة: 9، السطر: 10، الوثيقة: 5، السطر: 7)، ووصل واو وألف الجمع المنتهين ببعضهما(الوثيقة الأولى، السطر: 3)، والهمزة المنتهية

<sup>1</sup> يتم إبدال صوت مكان صوت يتفق معه في المخرج، إلا أنه يختلف معه في التفخيم والترقيق مثل التاء والطاء، فكل منهما صوت شديد مهموس، غير أن الطاء أحد أصوات الإطباق، ونظيرها غير المطبق هو التاء(إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية. ط5. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1975م، ص 25، 63، 61).

التي يجب أن توضع على السطر أثبتت على الألف السابق عليها (الوثيقة: 5، السطر: 3)، وعند وجود تتابع ألفين أحدهما في نهاية كلمة والآخر في بداية الكلمة التالية يتم كتابتهما ألفاً واحدة (الوثيقة الأولى، السطر: 9)، وكُتبت النون في (ان) فوق الألف أحياناً (الوثيقة السابعة، السطران: 3، 5)، واعتاد الكتاب - في الغالب - وضع شرطتين تنوين [ ] فوق حرف السين؛ ليفرقها عن حرف الشين (الوثيقة: 35 أ، السطر: 2)، والهاء المنتهية يرجع بها للخلف مع وضع نقطتين تحتها (الوثيقة الثانية، السطر: 1)، وتم صياغة بعض كلمات الجمع على غير قواعد هاء كلمة ضابط مُجمع ظابطان (الوثيقة الثانية، السطر: 3)، وعند صياغة الأرقام يتم كتابتها حسابياً ثم تُتبع بكتابتها بالأحرف العربية (الوثيقة: 16، السطران: 7، 8)، والكاف المنتهية تُرسم كالكاف المنتهية والكاف المتوسطة معاً (الوثيقة: 20، السطر: 6)، ولا تُرسم مع الصاد ولا الضاد (الوثيقة الثانية، السطر: 12)، وأحياناً يُضاف ألف في بداية الكلمة كأداة استفهام (الوثيقة الثالثة، السطر: 7)، و تُكتب كلمة الإسكندرية بدون ألف مثل: سكندريه (الوثيقة: 5، السطر: 1) غير أنها قد كُتبت - بالوثائق المنشورة - مرة واحدة فقط بألف (الوثيقة: 10، السطر: 9)، ومن الملاحظ وجود حرف (م) الرقعة في نهاية كثير من الوثائق، وقد أخذ سطر خاص به بعد كتابة الوظيفة ومكانها، بشرط أن تكون وظيفة مُستخدم دائم بالمصلحة (نهاية الوثيقة السادسة)، وقد كُتبت النون المنتهية مقلوبة لأسفل وتوضع نقطتها من أسفل (الوثيقة: 9، السطر: 11، الوثيقة: 35، سطر: 11)، ويوصل الألف واللام المتدأين مع بعضيهما من أعلى (الوثيقة: 9، السطر: 1)، وعند ذكر التوقيت بالساعة تكتب كلمة الساعة، ويوضع التوقيت حسابياً فوق حرف السين (الوثيقة 16، السطر: 1)، وقد تُرسم همزة التي على الألف همزة مد وهي ليست كذلك (الوثيقة 23، السطران: 14، 16)، واعتاد الكاتب في (الوثيقة: 23، أسطر: 8، 14، 21، الوثيقة: 25، السطران: 4، 6) أن يكتب يُثبت الهمزات على الألف أو تحتها، ويرسمها عبارة عن: نُقَّتَنتَين فوق بعضيهما (الوثيقة: 25، السطر: 12)، وكذلك اعتاد في (الوثيقة: 23، السطر: 5) أن يرسم الهمزة مد، واعتاد الكتاب كتابة قرش "عرش" (الوثيقة الأولى، السطران: 2، 3)، ورُسمت الأشهر الأفرنجية بطرق مختلفة، مثل: ديسمبر رُسم ديشمبر أو دشمبره (الوثيقة: 4، السطر: 10)، ورُسم يولييه بصيغة "لوليو" (الوثيقة: 9، السطر: 4)، وعند كتابة التواريخ داخل الوثيقة تُكتب العام بإثبات الآحاد والعشرات فقط، ويوضع فوق حرفي السين والهاء الرقعة (الوثيقة الثانية، سطر: 1).



## -الأجزاء القانونية للوثائق محل الدراسة:

تشتمل الوثائق على الأجزاء القانونية التالية:

### 1 - البروتوكول الافتتاحي:

تم ذكر المرسل إليه الخطاب [إذا أُرسِل من شخص لشخص] سواء أكان الخطاب صاعداً أم نازلاً، وذلك بذكر وظيفته أو اسمه، ثم يتبعه بالألقاب التي رآها المرسل لائحة بالمرسل له مثل "سعادتلوا أفندم حضرترلي" (الوثيقة الأولى، السطر:1)، وقد استعملت هذه الألفاظ كألقاب فخرية، وقد تُذكر الألقاب أولاً ثم يتبعها وظيفة المرسل إليه مثل: "جناب الحب المحتشم مفتش وابورات البوستة الخديوية بالسويس" (الوثيقة:3، السطر:1)، وقد لا يُذكر اسم الجهة المرسل إليها ما دامت الورقة بما ترويسة باسم الجهة (الوثيقة:4)، وقد يذكر عنوان الجهة ووظيفة الشخص المرسل إليه ثم تتبعهما الألقاب مثل "بوسطة خديوية بسكندرية مديري سعادتلوا أفندم حضرترلي" (الوثيقة:5، السطر:1)، أو تُكتب الوظيفة ومكانها ثم الألقاب (الوثيقة:22، السطر:1)، وقد تُذكر الألقاب فقط، أو يذكر اللقب ثم الاسم ثم يُتبع بلقب (الوثيقة:32أ، السطر:1).

أما إذا تعلق الوثيقة بتقرير أو تعهد أو إنذار أو مزاد أو إيصال استلام وثيقة أو شهادة فالأمر مختلف؛ فلا يُذكر فيها إلا الفاعل القانوني أو الوثيقيفي نهايتها (الوثائق:3،4،11،16،21،27،28،30) - فعلى سبيل المثال - الشهادة التي قدمها مجموعة من ركاب وابور مسير (الوثيقة:26)؛ حيث ذكر فيها "نحن الواضعين أسمانا وأخت -أنا فيه أدناه..." ووضعوا أسمائهم وأختامهم بنهاية الوثيقة، وقد تُكتب قبل الألقاب ووظيفة المرسل إليه كلمة "مرفوعاً" (الوثيقة:9، السطر:2).

والتعريف بالفاعل القانوني أو الوثيقي في أغلب هذه الوثائق يأتي متأخراً في نهايتها، ما عدا الحالات الآتية:

\* التعهد الذي خطه حسن محمد أبو ميز (الوثيقة:4، السطر:1)؛ حيث أوضح اسمه بصيغة "أنا الواضع اسمي وختمي ادناه حسن محمد أبو ميز...".

\* التقرير الذي قدمه محمود حسانين، وذكر وظيفته ومكانها (الوثيقة:9، السطر:2)؛ حيث أوضح اسمه بصيغة "مقدمه محمود حسانين متوظف بوظيفة...".

\* العرضحال المقدم من محمد قبودان عسوي، وذكر وظيفته ومكانها(الوثيقة:25، السطر:2)؛ حيث أوضح اسمه بصيغة "مقدم هذا العرض لسعادتكُم محمد قبودان عسوي...".

\* الإعلان المقدم من المصلحة لبيع عقار خاص بما بالمزاد؛ حيث ذُكر اسم المصلحة صاحبة الإعلان ومكانها ببداية الوثيقة، ثم امضاء وخاتم المندوب عنها بنهايتها(الوثيقة:27).وقد يُذكر اسم كاتب الخطاب بأعلى الوثيقة على الرغم من كونه ليس له أي علاقة بالمكتوب سوى أنه مجرد كاتب الخطاب بخط يده مثل "الكاتب محمود حسنين"(الوثيقة:35).

- العنوان: وضع لبعض الوثائق محل الدراسة عناوين في سطر مُفردة ببداية الوثيقة من اليمين مثل "عن بيان مصروفات التوكيل باعتبار شهر واحد الجاري صرفها منطرفنا"(الوثيقة الأولى)، أو يوضع العنوان بأعلى مُنتصف الوثيقة في سطر بمفرده مثل "بوصله"، "تقرير"، "إعلان"، "قائمة مزاد"، "الجانب على مديرية عموم البوسته الساميه"، "شهاده"(الوثائق: 6، 9، 19، 27، 30، 31، 34)، أو يوضع العنوان بأعلى مُنتصف الوثيقة في سطرين مثل "تنبيه وانذار بحجز العقار"(الوثيقة:21).

- التحية: هي صيغة إنشائية وردت ببعض الوثائق لاستكمال العبارات الواردة بالفاعل القانوني والعنوان، وهي في الغالب عبارات موجزة تعبر عن الشعور الطيب الذي يكنه موجه الوثيقة تجاه الموجهة إليهم الوثيقة مثل: "بعد تقديم واجبات الدعاء للحضره الخديوية...."(الوثيقة الأولى، السطر:1).

## 2 - النص أو المضمون:

مدخل النص أو المقدمة حيث مُبررات الفعل القانوني وهي اعتبارات عامة عادية ليس لها صلة بموضوع التصرف كأن يكتب ".. تبالغ لنا بأن سيصير ترتيب..."(الوثيقة:3 أ، السطر:2)، أو "الانهى يمنه مقدم من..."(الوثيقة:3ب، السطر:2)، أو "بمناظره ترجمة التقرير المتقدم..."(الوثيقة: 6، السطر:2)، أو "علم ما تدون بشرح سعادتكُم..."(الوثيقة:7، السطر:2).

- الإشارة أو التنبيه: عبارة عن كلمة أو عدد قليل من الكلمات الغرض منها تنبيه القارئ إلى الفعل القانوني الذي سيحىء فيما بعد مثل: "حيث أن الدعوى..."(الوثيقة:17، السطر:1)، أو "بناء على..."(الوثيقة:18، السطر:2) أو "بما أن..."(الوثيقة:30أ، السطر:2).

- العرض: جزء من نص أو مضمون الوثيقة يصاحب التصرف القانوني أو يسبقه مباشرة، يشرح الظروف الخاصة المباشرة والدوافع الشخصية التي أدت إلى التصرف؛ حيث يأتي بصيغة الماضي، أو المضارع أو الأمر والصيغ الأخرى هي "يعرض، علم ما تدون، غاية ما بها يوري، أتشرف بما هو أتى، أعرض، بناء على، على الإفادة، مقدمين هذا، فبوقتها قدمنا، مقدم هذا العرض، بأن عرض، وهو أنه، أعرض أنني".

#### - التصرف القانوني:

وهو أهم أجزاء النص بل أهم أجزاء الوثيقة على الإطلاق، والتصرفات التي وردت بهذه الوثائق عبارة عن: إيضاحات وتقارير، طلبات بالقيام بأعمال أو صرف مُرتبات، تظلمات، إفادات عن أشياء أو حوادث، تعهدات أو شهادات مدح، تقارير مزاد، محاضر عن إرساء مزادات وعطاءات، إنذار بحجز عقارات، إيصال استلام حجة شرعية، إعلان من المصلحة لبيع أشياء، طلب بالتعيين بوظيفة وشباك قسمة تركة.

#### - الفقرات الختامية:

عبارة عن: صيغ قانونية مختلفة الأنواع خاصة بالتوثيق والإثبات، ترمي إلى تنفيذ ما ورد في التصرف القانوني ومنع التعرض له، وإعلان الصفة الرسمية للوثيقة، والإجراءات التي اتخذت في سبيل جعلها صحيحة ونافاذة<sup>(1)</sup>.

والفقرات الختامية مثل: فقرات الإشارة إلى الإجراءات المتبعة كتحضير الوثيقة وتسليم المتصرف، فقرات ختامية إثباتية وفقرات ضمان وصحة ونفاد، وقد تتضمن الفقرات الختامية الفقرات الآمرة باحترام ما جاء في التصرف وتنفيذه، والفقرات الإلزامية مثل "ان يكون المشتري ملزوم ايضاً باجرة المشال" (الوثيقة: 30، السطر: 8)، " فأكون ملزم نحو المصلحة بقيمة ما يحكم به " (الوثيقة: 17ب، السطر: 3)، أو فقرات ترجي وحث مثل: "فترجوا سعادتكم تحرروا" (الوثيقة الأولى، السطر: 12)، أو فقرات تفويضية مثل: "ومع كل ذلك الرأي مفوض أفندم" (الوثيقة 3ب، السطر: 9)، أو فقرات تعهدية مثل " بدون أن يكون لى عليها طلب ولا تشكيات بوجه من الوجوه" (الوثيقة: 4، السطر: 7)، أو تنازلية مثل: " كذلك تتنازل عن كل دعوى تعويض أو عطل

<sup>1</sup> عبداللطيف إبراهيم: خمس وثائق شرعية من الوثائق العربية في العصور الوسطى (بحث في مجلة جامعة أم درمان الإسلامية؛ ع2، 1969م)، ص 185.

وأضرار" (الوثيقة: 17، السطر: 12)، أو فقرات استعطافية مثل "وعشمتي في عدالة مديرنا العادل عدم حرمانني من الخدمة" (الوثيقة: 25، السطران: 9، 10).

### 3 - البروتوكول الختامي:

يحتوي على علامات الصحة والإثبات، وأهمية علامات الصحة -من تاريخ وصيغ دعائية ختامية وتوقعات للشهود والمتعاقدين والموثقين والأختام- ليست بخافية، لما لها من أثر في إضفاء الصحة على الوثيقة كسمات أو أمارات لصحتها<sup>(1)</sup>، وهي كما يلي:

التاريخ: هو جزء مهم في الوثيقة القانونية، ويعنى بالزمن الذي صدرت فيه الوثيقة، ويشمل عنصرى الزمان والمكان [مع ملاحظة وجود تاريخ للتصرف وتاريخ للتحريك]، وقد جاء التاريخ في وثائق الدراسة مُفصلاً باليوم والشهر والعام، بعد عبارة: تحريرا في، أو حرر في، أو تحررا في...، والتاريخ الزماني قد يكون هجري أو ميلادي، أو هجري وميلادي، والكاتب قد يكتب رقمي الآحاد والعشرات من العام فقط، أو يكتب العام كاملة، وكأمثلة على ذلك ما يلي:

1 - تاريخ ميلادي: (22 نوفمبر 1893 م) (الوثيقة: 29، السطران: 6، 7).

2 - تاريخ هجري: (21 م عام 96) (الوثيقة الأولى، السطر: 13).

3 - التاريخان الهجري والميلادي: (10 ش 20/1308 مارس 1891) (الوثيقة: 22، السطران: 11، 12).

وفي كثير من الوثائق حُدد مكان تحرير الوثيقة [الذي يكون إما مكان على البر، أو بالوابور في عرض البحر، أو أن يكتب الوظيفة مُتضمنة المكان] كما يلي:

- وكيل وابورات بوسطه خديوية بسكندرية (الوثيقة الأولى، أسطر: 13-15)، مفتش تسهلات وابورات بوسته خديوية بسكندرية (الوثيقة: 6، أسطر: 4-6).

- محمد راغب خوجة وابور شبين (الوثيقة: 11، أسطر: 6-8).

- على المصري شيخ حارة بقسم أول (الوثيقة: 18، أسطر: 8-10).

- تحريرا بديوان الإدارة في (22 فبراير عام 1894) (الوثيقة: 30، السطر: 9).

- وقد يكتب التاريخ المكاني، اسم اليوم والتاريخ الزماني مثل:

"تحريرا بسكندرية في يوم السبت 18 أكتوبر" (الوثيقة: 16، السطر: 12).

<sup>1</sup> محمد إبراهيم السيد: مرجع سابق، ص 34.

## - الصيغ الدُعائية الختامية:

وحدات صيغ دُعائية ختامية ببعض الوثائق مثل:

وربنا يحفظ سعادتكم أفندم (الوثيقة الأولى، السطر:13)، وندعوا لسعادتكم بطول البقا أفندم (الوثيقة:5،السطر:7).

- الشهود: توقيعات الشهود التي ترد في نهايات الوثائق هي جزء من علامات الصحة على المكتوب، والوثائق الإدارية -التي نحن بصددتها- ليس بها شهود، غير أن (الوثيقة:26) اشتملت على أختام وإمضاءات (39) راكب للشهادة على حُسن إدارة وابور مسير أثناء ركوبهم به.

## - التوقيعات والإمضاءات:

أما الإمضاء فنجد إمضاء احمد عثمان صراف توكيل البوستة الخديوية بالسويس سابقاً (الوثيقة:5)، إمضاء مُفتش تسهلات الوابورات بالإسكندرية (الوثيقة:7)، إمضاء خوجة وابور النجيله سابقاً فراج أفندي محمد (الوثيقة:10)، إمضاء محمد راغب خوجة وابور شبين (الوثيقة:11)، إمضاء كل من: حرم المرحوم محمد سلامه [عديله]، بنت المرحوم محمد سلامه [فاطمه]، والدة المرحوم محمد سلامه [عائشه] (الوثيقة:12)، إمضاء سليمان واحمد القباني [أخوان] (الوثيقة:13)، إمضاء على المصري شيخ حاره بقسم أول (الوثيقة:18)، إمضاء أربعيناسم ووظائفهم أو ذكر الوظيفة فقط أو الاسم فقط، بهم ثلاثة إمضاءات بالأحرف الأجنبية (الوثيقة:26)، إمضاء علي محمد الدجلموني والحاج محمد عليوه (الوثيقة:28)، وإمضاء بالأحرف الأجنبية عن رئيس السكرتارية والإدارة، إمضاء مصطفى محمد شريف المفتي، إمضاء أحمد أبو العزم، إمضاء أجنبي به [Athaniassides] وإمضاء الحاج أحمد المراكشي (الوثيقة:30)، إمضاء اسكندر إبراهيم (الوثيقة:31)، إمضاء سليم كلدن (الوثيقة:32) وإمضاء الحاج حمزه المكي السمسار، عبد الوهاب بسيوني بالسويس والحاج علي نعمان شيخ طايفه السماسره بالسويس (الوثيقة:35).

## - الأختام:

تنوعت أشكال وصيغ الأختام بالوثائق، فهي ما بين: أختام دائرية غائرة لأشخاص مُستخدمين بالمصلحة (الوثائق:1، 2، 3، 4 "الخاتم الأول")، (الوثائق:6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 24، 26، 28، 31، 32، 33،

34)، أو شبه دائرية غائرة لأشخاص مُستخدمون بالملصحة (الوثيقة: 4 "الخاتم الثاني والثالث")، أو خاتم عام لوابورات البوستة دائريبارز نص اطاره الخارجي

\* protooole \* administration des paquebots poste khedivie (، وفي الداخل نص (alexandrie)، (85 - 08 - 17) (N0: 114) (الوثيقة: 5)، أو يكون الخاتم دائري الشكل، إطاره الخارجي نصه (GOUVERNEMENT EGYPTIEN

\* \*

الحكومة المصرية)، وفي الداخل الأهرامات الثلاثة، و3 قروش، 3 piastres، أو يكون نفس الخاتم السابق ولكنه معجون ومضغوط على الورق، أو يكون خاتم بيضاوي بارز، عبارة عن: دائرتان مُتداخلتان نص الدائرة الخارجية ( \* Eslemaan & Ahmed \* Alexandrie)، وداخل الدائرة الداخلية أسماء أشخاص (الوثائق: 13، 14، 25، 35) أو يكون الخاتم بيضاويبارز إطاره الخارجي نصه: (DIRECTION GENERALE DES PAQUEBOTS POSTE KHEDIVIE \* ALEXANDRIE \*

وبه مستطيل في الوسط مكتوب به ادارة وابورات بوسته خديوية، وأعلى المستطيل هلال ونجمة، وأسفله ب"الإسكندرية" (الوثيقة: 16، الوثيقة: 21)، أو يكون خاتم بيضاوي باللون الأخضر مشرشر بارز اطاره الخارجي نصه (Contontieux de L'Etat \* Delegation \* d'Alexandrie)، والجزء البيض-اوى الداخلي نصه (1- Recu No:1483-، 1891، 2- 9 fevrier) (الوثيقة: 19)، أو يكون خاتم دائري بارز بالأزرق، إطاره الداخلي نصه

( \* protooole \* administration des paquebots)، والدائرة الداخلية نصها: . Le: (2- No:156) (1- 12.2.91) (الوثيقة: 20، الوثيقة: 25)، أو يكون خاتم دائريعبارة عن: دائرتان مُتداخلتان، الدائرة الخارجية بارزة نصها:

( TRIBUNALE DE L'ISTANZA TRIBUNALE DE L'INSTANCE )  
(ALEXANDRIE)، والدائرة الداخلية نصها غائر به: 1-سكندريه 2-الابتدائيه 3-  
المحكمه (الوثيقة: 21)، أو يكون الخاتم مُربع غائر (الوثيقة: 21، الوثيقة: 33)، أو أن يكون الخاتم

مشرشر الحواف(الوثيقة:22)، أو يكون الخاتمببضاوي غائر به أسماء مُستخدمين  
بالمصلحة(الوثيقة:25، الوثيقة:29)، ويوجد خاتم للضامن نصه:

1- احمد

2- بن على(الوثيقة:16).

أما أحبارهذه الأختام فكانت ما بين الأسود، الأخضر، الأزرق والرصاصي.

المُلحق الثاني:  
معجم الوظائف  
والألقاب الواردة  
بوثائق وسجلات  
المصلحة.



## معجم الوظائف والألقاب الواردة بوثائق وسجلات المصلحة:

- أجزاجي: هو المسئول عن الأدوية وتركيبها وصرفها.
- أسطى: أو أستا كلمة فارسية بمعنى مُدبر أو مُدير (وصف مصر: ج6، مرجع سابق، ص78)، وهوني التركية أوسته أي الصانع الذي وقف على الصن-اعة، أو أجزاجي ليعمل مُستقلاً (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص15).
- أغا: هو ضابط تُركي (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص425)، وهى كلمة تُركية تُعنا الضابط الأمر (القومندان) (وصف مصر: ج6، مرجع سابق، ص47)، والأغا كلمة تُركية بمعنى الكبير وتقدم السن، وقيل أنها من الكلمة الفارسية "أقا"، وتُطلق في التركية على الرئيس، والقائد وشيخ القبيلة وعلى الخادم الخصي الذي يؤذن له بدخول غرف النساء (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص17).
- أفندي: موظف مُسلم يعمل في مكتب الحكومة المالي (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص426)، وقد استعملها العثمانيون لقباً للرجل يقرأ ويكتب، ولقباً لبعض كبار الموظفين، وكان الجيش العثماني يُلقب الضابط رسمياً بلقب أفندي حتى رتبة الكباشي، وأطلقت في العربية على الكاتب الموظف في الدولة، وقد ألغى لقب أفندي في تركيا في (26 نوفمبر 1934م)، وبطل استعماله في مصر بعد عام (1952م) (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص20، 21، 23).
- أفوكاتو: محامي.
- أكنجي: في التركية ايكنجي أي الثاني، ومن المرجح أنه كان تبعاً لهذا الترتيب رئيساً لكتاب العربية، ويلي في الترتيب الوظيفي الكاتب التركي (خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص241).
- أمانجية: هم الذين يستلمون من التجار نقود بضائع من أحد الموانئ على أن يُسلموها للموانئ الأخرى (محفظة 38 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 139).
- أورمه دوري: أورمه: كلمة تُركية بمعنى منسوج، ودوري كذلك تُركية بمعنى أصهب أو كميث (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: طون)، والأصهب هو الأصفر الضارب إلى الحمرة والبياض (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: صهب)، وهو: ناسج الأفمشة الصفراء الضاربة للحمرة والبياض، وهو مُجهز السفينة والقائم على إعدادها وتجهيزها للسفر، وهو المسئول عن تفريغ البضائع، وإنقاذ الصنادل من الغرق، ورُتبته يوزياشي (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص15)، والأرمدوري Belaying Pin هو الذي يُثبت الأبحال بلقها حول الأوتاد (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: أرم)، وأومباشي: رئيس عشرة.
- الأومجعية: الذين يقومون بالرسم على حسب نقش أرانيك الطين والجبس وخرط الخشب، والنقش على الخشب ببروز، والتنظيف والورنشة، والتطعيم بالسن والصدف وعمل مشربيات، والنقش على المعادن والمفروشات (محفظة 118 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 234).

- الباشبوزق: هم الجنود غير النظاميين، وعندما أسس محمد علي جيشه النظامي أطلق على جنودها جهادية(عصام أحمد العيسوي: وثائق المعاشات والتأمينات الاجتماعية في القرن التاسع عشر والعشرين، مرجع سابق، ص33)، **وههم**: الفرسان الأتراك (عمر طوسون: مرجع سابق، ص167).

- الباش سفرجية: هو الرئيس المشرف على من يقدمون وجبات الطعام في السفينة، وكان يُطلق عليها أحياناً الباش سفرجية وباش سقاوات(خلف عبدالعزيز سيد الميري: مرجع سابق، ص276).

- الباش عطشجي: هو الرئيس المسئول عن الذين يقومون بالتزييت والصيانة لأدوات وآلات السفينة(المرجع السابق: ص277).

- بحري: هو الغطاس.

- براد: القائم على تشكيل وبرد المعادن؛ لإزالة زوائدها وخشونتها، وهو يعمل بشرك السفينة؛ لتدراك أي خلل في الآلات(عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص16).

- البربري: هو الخفير.

- البرمه: في الفرنسية أي المرجل، وهو قدر من الفخار(أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص38).

- بك: لفظ تركي بمعنى الكبير وأصله مقصور على بيوك [أي كبير]، ويُلاحظ أن استعمال بك كلقب كان يُلحق بالاسم(حسن الباشا: مرجع سابق، ص225)، ويُعنى السيد أو الشريف(وصف مصر: ج5، مرجع سابق، ص74)، وهو لقب كان يُطلق على الأشراف من سلالة الحكام، وهو كذلك لقب حمله أبناء الباشوات وكبار رجال الدولة، ويُطلق على الأثرياء وأصحاب المنزلة الرفيعة(حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص34).

- بكلكر بك: بك البكوات، لقب مُنح للولاة أو حُكام الولايات العثمانية (ريفلين، هيلين أن: مرجع سابق، ص427)، وهو أمير أمراء طرابلس(محفظة 123 أبحاث "موضوعات مختلفة"، دفتر 7 معية تركي، ترجمة الوثيقة ص2، نمرة 4 في 5 محرم 1236هـ)، وهو الحاكم العام(حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص35).

- بلطه جي: ناقل الفأس(محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: بال)، وهو الذي يحمل البلطة، والبلطة عبارة عن: يد خشبية مُثبت بها -بوضع موازي لليد- كفة حديدية حادة.

**والبلطجي**: كلمة تُركية تُعني من يسير مع العسكر؛ لتسهيل الطريق بقطع الأشجار وإقامة الحصون، وذلك باستعمال البلطة، والبلطجي في اللُغة الدارجة هو الفتوة الذي يعتمد على قوته فيسلب مال الناس والاعتداء عليهم، وأُطلق هذا اللفظ على الشخص الذي لا يهتم بأداء الحُقُوب (صاحبه) (لين، إدوارد وليم: مرجع سابق، ص153).

**والبلطجي**: في البحرية هو: مُساعد القواص لتوصيل طلبات الديوان، والتوجه بالمهمات من الديوان للتوكيلات، أما نَحارين البلطة فهم القائمون على تشغيل وإعداد البوابات الخشبية اللازمة للديوان(عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص17).

- بوصلجي: هو من يقوم بصناعة وإصلاح البوصل المستعملة بالوابورات.

- بويجية: هم مساحي الأحذية(عبدالسلام عبدالحليم عامر: طوائف الحرف في مصر 1805-1914، "مركزوثائق وتاريخ مصر المعاصر؛ 45"- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993م، ص241).
- بيكباشي: أي رئيس الألف، وهي رتبة عثمانية استعملت في الجيوش العربية، استبدلت بكلمة "المقدم" (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص44، 45، 49).
- تمرجي: أي الممرض وهو المختص برعاية المرضى بالسفن والقيام بخدمتهم ومداواتهم، وهي كلمة عربية دارجة من كلمة تمرض مضاف إليها اللاحقة التركية "جي"، وخففت في النطق (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص17).
- التملية: هم العمال الدائمين(عبدالعظيم محمد سعودي: تاريخ تطور السري في مصر "سلسلة تاريخ المصريين؛ عدد196"- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2001م، ص147).
- جاويش: رئيس عشرة(عمر طوسون: مرجع سابق، ص41)، و جاويشان مفرد لها جاويشوتعني الرسل(سلوى علي ميلاد: الوثائق العثمانية، مرجع سابق، ص704).
- جناب: الخناب في اللغة الفناء أو ما يقرب من محلة القوم، ويُجمع على أجنبية وجنابات، وهو من الألقاب الأصول التي بدأ استعمالها في المكاتبات، إذ أنه كان يعبر عن الرجل بفنائيه وما قرب منمحتله من باب التعظيم(حسن الباشا: مرجع سابق، ص141).
- الجندرمه: الجندره هي مكبس عبارة خشبتان تُشد أوسطهما بمحديدة ملزمة(محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة "جند"، وهي كلمة فارسية بمعنى لمع أو سطع أو نغم، وهي مُصغلة القماش، وهي عبارة عن إسطوانتين تمر بينهما الثياب، ويُضغظ عليها لتسوى وتُفرد بعد الغسيل(عصام أحمد العيسوي: معجم ألفاظ الحضارة، مرجع سابق، ص71)، والجنداري: هو عودالعلم(المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: جندر).
- الحاج: أطلق هذا اللقب عُرفاً على من أدى فريضة الحج إلى بيت الله الحرام بمكة، وكان لقب الحاجيطلق في عصر الماليك على مُقدمي الدولة، ومهتارية البيوت وأمثالهم، وإن لم يكونوا قد حجوا(حسن الباشا: مرجع سابق، ص ص251، 252).
- الحضرة: الحضرة في اللغة الفناء، وحضرة الرجل قربه وفناؤه، وقد استعمل اللفظ كلقب فخري، وهو أحد ألقاب الكناية المكانية التي أطلق عليها في مُصطلح كُتاب الماليك اسم "الألقابالأصول" وقد استُعير المكان للتعبير عن الشخص، وهو بهذا المعنى لقب أصل لمؤنث غير حقيقي، وعلل القلقشندي استعماله بأنه لما احتجب الخلفاء، وفُوض إلى الوزراء الكتابة عنهم صار هؤلاء إذا أرادوا التعبير عن الخليفة في مكاتباتهم يشيرون إلى مكانه بدلاً من اسمه وذلك زيادة في التوقير والاحترام، وقد استعمل لفظ الحضرة في بعض الألقاب المضافة إلى مُثنى مثل ثقة الحضرتين(المرجع السابق: ص264).
- الحكيم: هو طبيب السفينة، وكان يتم تعيين حكيم بكل سفينة، وكان منهم الأجنبي، ومنهم المصري(خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص270).

- حكيمباشي: أي رئيس الأطباء، أو الطبيب الأول، حيث وجد آخرون بالسفن، وباشي تُقابل صفة التعظيم لرئاسة المهنة (المرجع السابق: ص 240).

- خديو: كلمة فارسية بمعنى ملك ووزير وأمير عظيم، ووحيد عصره، تُخلع هذا اللقب على ولاة مصر منذ عهد إسماعيل باشا في 1866م (حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص 55).

- الخوجة: من أفراد الطاقم، ومسئولته تحرير يومية السفينة التي يعتمدها السواري، وفيها تفاصيل حركة السفينة في رحلاتها البحرية، بالإضافة إلى مسئوليته عن دفاتر وسجلات منها دفتر الأمد [المأكل] والرفق، وكان يترتب على حركة هذه الدفاتر ما يتم صرفه لكل فرد من مستحقات مالية أو عينية، وقد كان يُساعده في تأدية مهامه مُساعد كان يُقال لهم خزنجي أي أمين المخزن، وتُحدر الإشارة إلى وجود مُساعد بلوك، وكان من بين ضباط الكدكلية ويُعنى أمين بلوك "أي قسم" ويلي رتبة الملازم (خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 272).

- خياط قلعو: هو الذي يخطط القماش، الشارات، الصناحق، البُنديرات وفرش القمرات (محفظة 68 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 118).

- الدولة: الدولة في اللغة السيادة، واستُعمل اللفظ بمعنى الحُكم أو الحُكومة، وربما استُعمل اللفظ كلقب أصل على نط ألقاب الكناية المكانية كالديوان، ويُلاحظ أن ظهور هذا النوع من الألقاب يُعتبر في الوقت نفسه صدى لبداية تخلي الخلفاء عن شعون الحكم لصالح الأمراء والولاة (حسن الباشا: مرجع سابق، ص 289).

- الدومنجية: من التُركية نسبة إلى الدومان أو دومن، والجي: أداة صفة النسب للصنعة: أي القائمون على إدارة وملاحظة دفة السفينة وتوجيه السفينة (خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق: ص 275) ودومنجي السفينة: أي من يُدير دفة السفينة، ومن مهام الباش دومنجي أن يكون بعهدته فراش منام الضباط، وأدوات السفرة الخاصة بهم (محفظة 51 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 34)، والدومانجي هو السير (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: دومنج).

- السديوان: لفظ فارسي من معانيه البلاط الملكي والمحكمة ومجالس الحكم والإدارة؛ وقد دخل العربية واستُعمل كلقب أصل يرد في خطاب الخليفة، وكان لقب ديوان يقتصر على المكاتبات دون الولايات وقد جاز أن يستعمله الكُتاب في غير المكاتبات مثل مناشير الإقطاع (حسن الباشا: مرجع سابق، ص 291).

- الرئيس: يُقال أيضاً الرئيس، وهو من الرياسة وهي رفعة القدر وعلو الرتبة، وفي عصر المماليك كان يُطلق على أرباب الأقاليم من العلماء والكُتاب، كما كان لقباً عاماً على الرئيس الديني لطائفة اليهود وهو القائم فيهم مقام البطرك في النصارى (المرجع السابق: ص 308)، وأصل الكلمة في العربية من رأس القوم أو ترأس عليهم فهو رئيس وخُففت الهمزة وُقُلبت إلى ياء ثم أُدغمت فيما بعدها وعض عنها بالتشديد واستُعملت في التُركية "رئيس" ومن معانيها المختلفة إضافة إلى الرئاسة صفة من يتولى قيادة المراكب التجارية، والحربية (الزنجشيري: أساس البلاغة). بيروت: دار التنوير العربي، 1984م، ص 148، 149).

الرئيس: على الشفن هو الرئيس الكامل الذي يقف على أكبر صاري بالسفينة، و<sup>3/4</sup> ريس: يقف علما لصاري الأمامي، و<sup>1/2</sup> ريس: يقف على الصاري الخلفي، ورعييس: يُلملم الشراع مع الأنفار البحرية، ورتبة الرئيس تلي رتبة المساعد الأول والثاني، وهي من رتب الصف ضباط (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص 18).

- رسام: هو الرسام الجغرافي لخطوط السير الملاحية وهيئة الشفن وطوبوغرافيا المنشآت (خلف عبد العظيم سيد الميري، مرجع سابق: ص 240).

- الريستاتور: Le Restaurateur، وتكتب بالوثائق والسجلات بأشكال مختلفة مثل: اسطرطور أو الاسترطور، وهو المسئول الأول عن أشغال اللوكاندة على الواورات، ولا بد من وجود رستاتور واحد على كل وابور، على أن يُراقبه السواري ويفحص أشغالا للوكاندة، ووصلت ماهته الشهرية - خلال عام 1881م - (500) قرشاً، وكانت بعهدته مصالات وقمرات الوابور وطاقم الشفرة ومفروشات الأسرة والبياضات المعدة لاحتياجات الركاب، وإذا فُقد شيء من عهدته خُصم عليه (محفظة 51 وابورات البوستة الخديوية: دوسيه 34).

- رفع: أي صاحب الرفعة وهو لقب أصحاب الرتبة الثالثة والبيباشية (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: رفع).

- الست: لقب عام أُطلق على المرأة، مثل السيدة، وقد دخل اللفظ في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل: ست الستات (حسن الباشا: مرجع سابق، ص 317).

- سر عسكري: الرئيس العام للجيش وقائد القواد (عمر طوسون: مرجع سابق، ص 41).

- سعادتلو: لقب لأصحاب الرتبة الأولى "وروم ايلي بكليكي" ومير ميران والفريقو أمير اللواء (سلوى علي ميلاد: الوثائق العثمانية، مرجع سابق، ص 705).

- سفرجي أو صفرجي: هو خادِم الشفرة (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: سفر).  
- السمسار: تحول السمسار من موظف لدى الحكومة إلى عامل حُر يتحرك في الأسواق التجارية والمالية يتعامل مع التجار، ويقوم بدور الوسيط بينهم، وكان لهم شيخ، وتتوفر فيهم شروط قبل التعيين، وهي أن يكون مُستقيماً وأن يكون صاحب خبرة، هذا إلى جانب الضمانة القوية، وأنيكون صاحب أملاك، وألا يكون قد ثبت ضده جرائم، والضمانة تُحدد سنوياً، والضامن يُعد مسؤولاً عن السمسار وأعماله في حالة هروبه ومرضه ووفاته (أحمد الشربيني: مرجع سابق، ص 135).

- سواري: هو قائد السفينة ورتبها، وأُطلق عليه قبودان السفينة، وتجمع سواريان، ومن أهم واجباته متابعة حركة سير السفينة، والحفاظ عليها، وإعطاء التعليمات بخط السير البحري، وتوفير الأمن، ومتابعة القضايا والحوادث التي تقع بالسفينة، والمشاركة في التحقيقات، وتكونا لطرود بعهدته (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص 18)، والسواريان: في الأصلهم الخيالة أو الفرسان (عصام أحمد العيسوي: مُعجم ألفاظ الحضارة، مرجع سابق، ص 33).

- الشيخ: في اللغة الطاعن في السن، ورُبما فُصد به من يجب توقيره كما يوقر الشيخ، وكان يُطلق عُرفاً على الكبار في السن وكذلك على العلماء، وكان مجال هذا اللقب واسعاً جداً، فكان يُطلق على بعض العلماء والوزراء ورجال

الكتابة والمحتسبين، وبعض الملوك والكتّاب من غير المسلمين وعلى الأجنب (حسن الباشا: مرجع سابق، ص365).

- صراف: هو من يقوم بتقييم وتبديل النقود (وصف مصر: ج5، مرجع سابق، ص46)، وهو: جابي الضرائب، وصراف النقود (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص430).

- صول قول أغاسي: مُعاون اليسار.

- صاغقول أغاسي: مُعاون اليمين.

- عزتلو: عزيز وهو لقب أرباب الرتبة الثانية ونحوها (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: عزت).

- عشي أول وثان: كان المسئول عن تجهيز مُستلزمات التشغيل البخاري من فحم وزيت، وفي بعض الأحيان كان يُقال "كمورجي" وتُعني الفحم أي المسئول عن إعداد الفحم في الموقد البخاري (خلف عبدالعظيم سيد الميري، مرجع سابق: ص277)، ووجد رأي آخر يول بأن العشي الأول هو الملتزم بتجهيز وإعداد الأطلعمة بمُساعدة العشي الثاني (عزة محمود علي: مرجع سابق، ص78).

- عصمتلو: كلمة تُركية بمعنى السيدة العفيفة، وهي لقب أُطلق على المخدرات من النساء (سلوى علي ميلاد: الوثائق العثمانية، مرجع سابق، ص706).

- عطشجي: أي الوقاد، أي المختص بتزويد المراحل بالفحم اللازم للتشغيل، وتنظيف المواشير ومسح الآلات البخارية، ورأس العطشجية الباشعشجي الذي يُراقب أشغالهم ويُكسبهم المهارات العملية (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص19).

- عطوفتلو: عطوف وهي لقب أصحاب رتبة بالا "أي الرتبة العالية أو الرفيعة" (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: جند، ومادة: بال).

- عنبرجية: الذين يقومون بخدمة وحراسة السفينة في أقسامها المختلفة (خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق: ص278)، وعنبرلي: كلمة تُركية بمعنى ذو العنابر أي الطبقات أو المخازن (عمرطوسون: مرجع سابق، ص232).

- غيارجي: الذي يقوم بتغيير الزيت الموجود بالقزانات والمراحل، وتجهيز الفحم اللازم للتشغيل، ويُعاون العطشجية في تنظيف الآلات (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص19).

- فراش التوكيل: يقوم بإصلاحات وترميمات التوكيل.

- فلوه كجي: صانع القوارب.

- القائمقام: الذي ينوب عن الميرالي، وهو: العقيد (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص431).

- القاضي: اسم وظيفة إلا أنه استعمل كلقب فخري في أواخر العصر الفاطمي وعصر الأيوبيين والمماليك حين أُطلق على الكتّاب والعُلماء وموظفي الدولة من المدنيين عموماً (حسن الباشا: مرجع سابق، ص424).

- قباني: وزان، وكان يجب أن تتوفر في القباني الاستقامة والضمانة القوية، وتُحدد سنوياً، وفي حالة عجزه عن الحصول عليها يُعين غيره، والقباني مسئول عن كل ما يُقيد به بالدفاتر والتي تُراجع على يد قباني آخر مُعين من قبل شيخ القبانية، وفي (ديسمبر 1889) صدر أمر عال بإلغاء رُخص القبانية وجعلها حرة بلا رُخص، ثم بعد اضطراب

- الأمر صدر قرار من ناظر الداخلية فييونيه1895 يقضى بمنع احتراف الحرفة إلا بخص وشروط خاصة، واستمر العمل بهذا القرار حتى 1914م(ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 281، أحمد الشرييني: مرجع سابق، ص 136، 162) وهو الشخص الذي يستخدم الميزان الذي يُسمى روماني(وصف مصر: ج 5، مرجع سابق، ص 46).
- قيودان: الأمر أو رئيس السفينة وهو القبطان(محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: أور).
- قزازين: نساجين.(ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 431).
- القلاووظ: هو الدليل الذي يُعرف عند الأوربيين باسم pilot الذي تأخذه السفن عند دخول الموانئ أو مرورها على السواحل الخطرة أو المضائق، ويكون عادة من العارفين بفنون الملاحة؛ لتسيير السفن والواقفين على تسيير الرياح ومجاري المياه والتيارات، ومن المطلعين علىالعلوم الفلكية، ولذلك كان يجلس عند البروة" مُقدمة السفينة"(خلف عبد العظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 269).
- قلفاظ: الشخص المسئول عن أعمال الحلفظة أو القلفظة، وهذه الأعمال كانت عبارة عن حشو الكتانالمبلل بالقطران أو الشمع ووضعه بين ألواح السفن لمنع تسرب المياه، بالإضافة إلى أعمالالاطلاء الجزئية(المرجع السابق: ص 278)،(وانظر: عبدالحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص 21)،والقلاف هو الذي يُسوى الأخشاب ونجارتها وقلافتها، ولفظة قلافة لفظة عربية جاءت منقلف السفينة أي حرز ألواحها بالليف، وجعل في خلالها القار(نجاة عبدالقادر الجاسم: بدر الدين عباس: مرجع سابق، ص 42).
- قنديل جاوويش ووقادجي: الفني المسئول عن الإشعار البُخاري، ومراقبة التشغيل والتزود بالوقود(خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 277).
- قنصل: من ألقاب زعماء النصارى(حسن الباشا: مرجع سابق، ص 460)،والقنصل التجاري مُهمتهتغطية وتسويق وعبور المتاجر، ويُعاونه هيئة تتكون من موثق للعقود وترجمان ووكيل، ويحرم على القنصل الاشتغال بالتجارة لحسابه أو لحساب غيره، ويُحدد الدول قناصلها عامبعد عام، و قد يستقر في وظيفته مدة ثلاث سنوات؛ إذا زكاه مواطنوه التجار، اختص كذلكبفض المنازعات التي نشبت بين بعض الأجانب وبعضهم، وكان يوجد من بين هيئة القنصليةموظف يقوم بعملية الدفاع عن مواطنيه أمام القضاء المحلي(إبراهيم حسن سعيد: البحرية فيعصر سلاطين المماليك. - القاهرة: دار المعارف، 1983م، ص 217، 218).
- القهوجية: في 4 أبريل عام1889م، تم إلغاء أعمال القهوجية على الواپورات؛ لإزالة الأضرارالناجمة عنها، وخصوصاً أعمال ركاب الكويرتة بالواپورات، وهذا الإلغاء نتج عنه بطلالستين من القهوجية(سجل 235؛ ج 1 كويبا إفادات صادرة بواپورات البوستة الخديوية: ص 475).
- القواس: مُهمته حفظ الأمن وحراسة المكان والاستدلال على الأشخاص المراد البحث عنهم(خالد عيد الناغية: مرجع سابق، ص 342) ومن مهامه توصيل البريد وملاحظة التوكيل وتأدية احتياجاته(عزة محمود علي: مرجع سابق، ص 45)،والقواس أو القواس تُعنى صاحب القوص أوالرامي بها، ومُهمته الحراسة(عصام أحمد العيسوي: وثائق المعاشاتوالتأمينات الاجتماعيةفي القرن التاسع عشروالعشرين، مرجع سابق، ص 33).
- قول أغناسي: ضابط مُساعد للقائد(حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص 18).

- كاتب بورشة المانيفستات وحسابات الوكلاء: المانيفستات في صيغة الجمع لكلمة مانيفستو manifest أي بيان شحنة السفينة، ويُقصد بها قوائم المنقولات من الرُكّاب والبضائع، وأما الوكلاء فيُقصد بها الحسابات الواردة من الوكلاء المحليين(خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 241).
- الكدكالية: هم الصف ضباط الأقل من رتبة مُلازم(المرجع السابق: ص 272) ودرجاتهم هي: بحري، ربع ريس، نصف ريس، ثلاثة أرباع الريس، ريس كامل، ثم مُساعد [أصول أول، وثان] وبعد تعميم استخدام البُخار حورت هذه المسميات فأصبحت نفر بحري، بحري ماهر، ربع ريس، ريس وباشريس(المرجع السابق: ص 309).
- كمريرة: أصلها أفريقي وهي بالفرنسية Cameriere، وهي خادم أو خادمة حجرة السفينة، ويوجد كمرير أو كمرير للرجال، وكمريرة أو كمريرة لخدمة النساء(المرجع السابق: ص 276، 277).
- كمساري: هو الذي يصرف التذاكر للركاب، ويتحفظ على البريد(عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص 20)، وفي يونيو 1875م طلب ناظر البوستة المصرية تعيين كمساري على كل وابور؛ لمرافقته الواور؛ لحمل صناديق المكاتب، ويُخصص له قمرة لإقامته، على أن تكون لإقامته بالواور بصفته ضابط، ويُقدم له الطعام وفقاً لمطلوبه سواء أكان بالدرجة الأولى أم بالثانية على أن يدفع ثمنه من طرفه للوكانده جي(سجل 81؛ ج 4 صادر فروع وابورات البوستة الحديدية: ص 21).
- اللوكانده جي: المسئول عن توريد المأكولات إلى رُكّاب وضباط الواورات.
- المحترم: أُطلق على عامة الناس ممن يُلقب بالصدر الأجل(حسن الباشا: مرجع سابق: ص 460).
- المحروسة: من ألقاب النساء، وفضلاً عن ذلك فإنه من الألقاب التي جرت مجرى التفاؤل، فكان يوصف به بعض الأشياء في عصر المماليك، فيقال في المدين "مصر المحروسة" ويُقال في الثغور "الثغر المحروس" (المرجع السابق: ص 462).
- المخزنجي: أمين المخزن(ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 281).
- المرتقوز: المختص بأعمال الحدادة والتي تشمل تثبيت المسامير والمثبتات الحديدية والخشبية فيأجزاء ومقاطع السفينة، وإجراء الصيانة اللازمة لها بجانب المكونات المعدنية الأخرى، وما يتصل بسلامتها وتزيينها(خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 278)، وهو كذلك يعني: النجار.
- المصونة: من ألقاب النساء وهو مأخوذ من الصيانة، وهي جعل الشيء في الصون وقاية له عن مثالنظر واللمس ونحو ذلك(حسن الباشا: مرجع سابق، ص 472).
- مُعاون: مهمته مُعاونة الوكيل، والقيام بأعماله في حالات انشغاله، على أن يكون مُلمماً بأحدى اللغات الأجنبية، والكتابة والترجمة(عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص 20).
- مُفردات: نواب القادة(خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 288).
- مُطوفين: هم مُرشدو الحجاج إلى ما يتعلق بمناسك الحج(المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: طوف).
- مُلازم ثان: المُعاون الثاني للرئيس(عمر طوسون: مرجع سابق، ص 41).
- مُهندس ماكنجي: ميكانيكي.



- الناخوذا أو الناخودة: هو قائد المركب، والكلمة أصلها فارسي (إبراهيم حسن سعيد: مرجع سابق، ص130)، وهو: زبان السفينة (نجاة عبدالقادر القاسم: مرجع سابق، ص374).
- الناضورجي: وظيفته انتظار حضور السفن والإبلاغ عن وصولها، ويُخصص له مبلغ مُعين نظير الإبلاغ عن وصول كل سفينة (عزة محمود علي: مرجع سابق، ص116).
- ناظر: مُدير، مُشرف، مُراقب، مُفتش، رئيس إداري (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص434).
- ناظر عموم: مُدير عام (المرجع السابق: ص434).
- ورشة: فرع من الديوان (المرجع السابق: ص434).
- وكيل: نائب، أو مُساعد. (المرجع السابق: ص434)، والوكلاء يُساعدون في حل المشاكل ويُحامون عن مصالح حكوماتهم ويُفيدون الوطن بعلاقاتهم مع مشاهير رجال الحكومات الأخرى، وإطلاعهم على القوانين الأجنبية والوقوف على أحكامها (سليم خليل النقاش: ج6، مرجع سابق، ص110).
- يلكنجية: هي من التُركية حيث اليلكنجي النوتي المهيم للشرع، وهي بصفة النسب لمن يقوم بتشغيلو ملاحظة اليلكن "قلع أو شرع السفينة" (خلف عبدالعظيم سيد الميزي: مرجع سابق، ص276).
- يوزياشي: رئيس المائة (عمر طوسون: مرجع سابق، ص41).

المُلحق الثالث:

معجم: البلاد، الموانئ والتوكيلات الواردة بوثنائق

وسجلات المصلحة:

- أتاليا: إيطاليا(أحمد زغلول: المحاماة، مرجع سابق، ص7).
- أزمير: ميناء بتركيا، على الساحل الأسيوي المواجه لبحر ايجه، تبعد عن أنقرة بحوالى(400)كم، أُسست في الح- قبة الرومانية البيزنطية، وقد كانت تُعرف باسم مسيرنا(عبدالحكيم العفيفي: موسوعة 1000 مدينة إسلامية. - ط1. - القاهرة: الدار العربية للكتاب، 2000م، ص45).
- الإسكندرونة: يُطلق عليها الآن في تركيا "هاتاي Hatay"، وكانت في وقت سابق داخله ضمنحدود سوريا الشمالية، وكانت ذى أهمية تجارية لسوريا(جلال يحيى، محمد نصر مهنا: مرجع سابق، ص ص52، 53).
- الإسكندرية: ثغر مصري عظيم، يقع على البحر المتوسط في الشمال الغربي لمصر(علي مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة، ج2، مرجع سابق، ص191).
- إسلامبول: من أسماء استانبول، وهى الآستانة، ويُقال أن أصل استانبول هى كلمة يونانية بمعنحو المدينة، ويُقال أن محمد الفاتح سماها إسلامبول بمعنى مدينة الإسلام بعد فتحها(حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص ص33، 34)، وهى تقع على الجانب الغربيلمضيق البسفور.
- أسوان: هى مدينة بنهاية الصعيد الأقصى لمصر، ما بعدها إلا بلاد النوبة، وكانت تُسمى قديماً سيوان أو سنون، ويُقال فيها أيضاً سينية(علي مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة. - ج2، مرجع سابق، ص207).
- أنكونه: بالقرب من إيطاليا.
- أوستوريا هنكاريبا: هى بلاد النمسا وبلاد المجر(أحمد زغلول: المحاماة، مرجع سابق، ص5).
- بحر برا: كل مكان خارج إطار مصر وأملاكها.(الباحث)
- بريرة: ميناء مُطل على المحيط الهندي، لا يبعد عن المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، ويحدها لسان من الأرض يمتد في الماء لمسافة طويلة، مما يجعل المدينة ميناءً طبيعياً ممتازاً، ويرجع تأسيسها إلى البطالسة(شوقي عطاالله الجمل: مرجع سابق، ص119).
- برنديزي: ميناء بالقرب من إيطاليا.
- بلهار: ميناء صغير يقع إلى الغرب من بريرة بمسافة(40)ميلاً(المرجع السابق: ص156).
- بني سويف: من أقدم الأقسام التى أنشأها محمد علي في أول عهده بمصر؛ بسبب تقسيم ولاية البهنسا في (1821م)، وثنى مركز بني سويف اعتباراً من (أول يناير 1890م). (محمد رمزي: ج3، مرجع سابق، ص20).
- بولاق: بالإضافة إلى دوره كميناء في تجارة مصر الداخلية، فإنه كان يُعد منفذاً لتجارة مصر الخارجية الصادرة والواردة عبر السويس ورشيد والإسكندرية(عبدالحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص36).
- بيروت: أهم مدينة تجارية لبنان، وتبعد عن دمشق بحوالى(100)كم، فتحها العرب عام 636م(عبدالحكيم العفيفي: مرجع سابق، ص149).
- بيريه: منفذ بحري مُباشر لليونان، وهى إسكلة أثينا(سجل 76؛ ج3 صادر دواووين وابورات البوستة الخديوية: ص20).

- تاجورة: ميناء يقع على الخليج المعروف باسمها، وكانت من مُلحقات الخديوية المصرية؛ ولكن لبعدها لم تُعين الحكومة المصرية أحداً لإدارة شؤونها، حتى تم إحالة زيلع للإدارة المصرية فاتجهت الأنظار إلى تاجورة القريبة منها، ولذلك أُلحقت إدارتها بإدارة زيلع (شوقي عطا الله الجمل: مرجع سابق، ص184). وتاجورة: تقع الآن -وقت إجراء البحث- في جمهورية جيبوتي.
- تريسته: بالقرب من كورفو، وهذا الميناء بمثابة المخرج البحري لأوروبا الدانوبية، وقد لعب دوراً اقتصادياً مهماً بالنسبة لإيطاليا (جلال يحيى، محمد نصر مهنا: مرجع سابق، ص31).
- تسكانيا: إيطاليا.
- جدة: وحدة (بضم الجيم وتشديد الدال) هي عامرة كثيرة التجارات والأموال، ليس بالحجاز بعد مكة أكثر مالاً وتجاراً منها، وكانت جدة ميناء مكة. (الإصطخري، أبو اسحق إبراهيم بن محمد الفارسي: مرجع سابق، ص23)، وهي الآن أكبر موانئ المملكة العربية السعودية على البحر الأحمر.
- جشمه: قرية من ميناء ساقز.
- جليولي: تقع على الشاطئ الأوربي تابعة لأدرنة، وهي تقع على بُعد (212) كم إلى الجنوب من القسطنطينية (اس-ماعيل سرهنك: حقائق الأخبار عن دول البحار. -ط1، ج1. - القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1312هـ، ص464).
- جنق قلعة: في مدخل مضيق الدردنيل على الساحل الآسيوي في بحر إيجه، وتُعني القلعة السلطانية، وهي اسم قسبة وقلعة على ساحل الاناضول تُطلق على المضيق الذي يصل بحر إيجيه بحر مرمرة، وتُقابلها على الشاطئ الآخر قلعة تُسمى: كليد البحر [أي مفتاح البحر]، وقد استولى عليها محمد الفاتح بعد استيلائه على استانبول (حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص44).
- الحديدية: مدينة يمنية على ساحل البحر الأحمر، على مسافة (150) كم جنوب غرب صنعاء (عبدالحكيم العفيفي: مرجع سابق، ص204).
- دسوق: مدينة مصرية من مدن محافظة كفر الشيخ في شمال الدلتا (المرجع السابق ص232).
- زلاندة: نيوزيلندا.
- زيلع: مدينة تطل على المحيط الهندي، وتقع قبالتها ثلاث جزر مهمة هي: ماشا، أبيات، وسعد الدين، وفي (أول يولييه 1875م) صدر فرمان بإحالة مرسى زيلع الذي كان تابعاً للواء الجديدة إلى الحكومة المصرية (شوقي عطا الله الجمل: مرجع سابق، ص159، 163). وهي تقع في الوقت الحاضر في أقصى شمال الصومال على الحدود مع جيبوتي، وتبعد عن بربرة بحوالى 200 كم (عبدالحكيم العفيفي: مرجع سابق، ص269).
- ساقز: ميناء مهم وعاصمة لجزيرة خيوس أو شيو، على بحر إيجه.
- سالانيك أو سنانيك: تقع على الساحل الأوربي المواجه لبحر إيجه.
- سموند: بلدة قديمة من مديرية الغربية، ومركز من مراكزها على الشاطئ الغربي لفرع دمياط (علي مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة. -ج12، مرجع سابق، ص121).

- سواكن: جزيرة تقع على خط عرض(19)، ومينائها مُتسع لكنه ليس عميقاً(شوقي عطاالله الجمل: مرجع سابق، ص63).

- السويس: الميناء المصري الواقع عند النهاية الشمالية للبحر الأحمر، سُمي في الأزمنة القديمة كليزماثم عُرب إلى القلزم، وخلال القرن العاشر بُنيت قرية صغيرة إلى جنوبه وأطلق عليها السويس، وفي آخر الأمر ابتُلعت القلزم فيالسويس، وتحولت المدينة الصغيرة إلى مُستوطنة مُتسعة، وأصبحت ميناء للبضائع القادمة من البحر الأحمر إلى القاهرة(محمد رمزي: ج1، مرجع سابق، ص65).

- سيراً: جزيرة في اليونان.

- طرابلس: هي طرابلس الشرق وهي ميناء مهم على البحر المتوسط، تقع على مسافة (60) كم شمال شرق بيروت(عبدالحكيم العفيفي: مرجع سابق، ص327).

- طلخا: بلدة من من مديرية الغربية بمركز سمندود على الشاطئ الغربي لفرع دمياط(علي مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة.- ج13، مرجع سابق، ص95)، وتتبع في الوقت الراهن محافظة الدقهلية.

- الطور: كان الميناء الرئيسي للحركة التجارية مع الجزيرة العربية حتى عام(1543م)، وأصبح مكانالحجر الصحي للشفن الآتية من جنوب البحر الأحمر(حسام محمد عبدالمعطي: العلاقات المصريةالحجازية في القرن الثامن عشر، مرجع سابق، ص196). وهي مدينة مصرية بجوار جبل الطور في جنوب غرب سيناء، وهي تقع على خليج السويس من ناحية الشرق وإلى الجنوب من مدينة سانت كاترين(عبدالحكيم العفيفي: مرجع سابق، ص324).

- عدن: مدينة صغيرة باليمن، وشهرتها ناتجة عن كونها فرضة على البحر، ينزلها السائرون في البحر، وبها اللؤلؤ(الإصطخري: المسالك والممالك، مرجع سابق، ص26) وميناء عدن يتحكم في ملاحه البحر الأحمر، حيث تقع شبه جزيرة عدن على الساحل الجنوبي لشبه جزيرة العرب إلى ما يقرب من مائة ميل إلى شرق مضيق باب المندب، ورأس عدن التي تدخل من جسم اليباس إلى داخل البحر العربي أرض بُركانية ترتفع إلى ما يزيد قليلاً على(300) متر وتمتد وسط الماء لمسافة تقرب من خمسة أميال وتتصل باليباسة بلسان(جلال يحيى، محمد نصر مهنا: مرجع سابق، ص403).

- العطف: صدر أمر في(1841م) بنقل قسم أدينا إلى ناحية العطف باسم قسم العطف، وفي(1871م) سُمي مركز العطف ضمن مديرية البحيرة مركز ايتاي البارود(محمد رمزي: مرجع سابق.- ج2، ص22).

- فوة: بلدة بالقرب من الإسكندرية، وهي مدينة قديمة كانت تابعة لمركز دسوق من مديرية الغربية على الشاطئ الشرقي لفرع رشيد(علي مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة، مرجع سابق.- ج14، ص243)، وهي في الوقت الراهن مركزاً مُهماً بمحافظة كفر الشيخ.

- فينتزيه: فينسيا(ورثة البندقية).

-القباري: تُعني:الدفن أي مدينة الأموات، وكانت حدودها من الشمال الغربي للخليج الموصل بينالمناء وبحيرة مريوط، وكان بين مكان الدفن وسور المدينة بساتين ومنازل تنتهي للخليج يوصل ماء النيل للميناء، ومحل اتصال هذا الخليج بالبحر عُرف بباب البحر، ولم يكن هذاالمحل خاصاً بالقبور، بل كان به ايضاً منازل القساوسة المعجدة

لدفن الأموات، وقد أشرفتمن جهة على البحر ومن الجهة الأخرى على البحيرة؛ لذلك بنى بها الأهالي منازل وبساتين ومحلات للبيع والشراء(علي مبارك: الخطط التوفيقية لمدينة الإسكندرية، مرجع سابق، ص 44، 45)، وأنشئ فنار القباريعام(1877م) على البحر المتوسط(أحمد الشرييني: مرجع سابق، ص 216)، وكان بالإسكندرية حيث وجد مخبز باسم مخبز القباريالذي عُد المورد الرئيسي لمصلحة وإبورات البوستة الخديوية الخبز القُرص، الخبز العادة والتقسماط.

- قوله: كانت تتبع إدارياً ولاية سالانيك العثمانية على بحر إيجه.
- كريت: يُقال لها في كُتب العرب أفريطش، ويُقال أن أول من سكنها الفينيقيون(اسماعيل سرهنك: مرجع سابق، ص 467). وهي تقع بالبحر المتوسط أقرب للشاطئ الأوربي منه للشاطئ الأفريقي بموازة الصحراء الغربية لمصر.
- كليبولي: تقع على الساحل الأوربي في مدخل الدردنيل، وقد تُنطق جليبولي أو جلى بلي.
- كورفو: جزيرة تقع بالقرب من السواحل الألبانية واليونانية.
- لفربول: بإخملترا.
- لوندرة: لندن.
- المحلة: أكبر مدن الغربية، تقع على ترعة الملاح التي هي فرع من فروع بحر شبين(علي مبارك: مرجع سابق، ج 15، ص 59).
- المحمودية(ترعة): في(1819م) صدر أمر بحفر ترعة المحمودية، وتعميقها حتى تجرى صيفاً وشتاءً، وتوسيعها؛ ليسهل لجميع مراكب النيل الوصول منها إلى المدينة بأنواع المحصولات وتجعل فيها ناحية العطف، وتجعل إنتهاها بالبحر المتوسط، وعُمل هويسان: الأول في فمها والأخر عند مصبها في (1842م)(المرجع السابق: ج 7، صص 135، 136).
- مخا: هو ميناء اليمن القديم، وعن طريق هذا الميناء كان وما يزال البُن يأخذ طريقه للخارج باسم "بن مخا" وقد تأثر الميناء بتحويل تصدير البُن في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي لإلعدن بعد إنشاء ميناء الحديد(طارق عبدالعاطي غنيم بيومي: سياسة مصر في البحر الأحمر في النصف الأول من القرن التاسع عشر 1811-1848م "سلسلة تاريخ المصريين؛ 140". - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م، ص 28).
- مدللي: جزيرة في بحر إيجه.
- مرسيليا: ميناء بفرنسا على ساحل البحر المتوسط.
- مرسين: ميناء بسواحل الشام.
- مسير: قرية بمحافظة كفر الشيخ واقعة في الجنوب الغربي لناحية متبول.
- مصوع: إحدى موانئ الشاطئ الغربي للبحر الأحمر، وتتوسط تقريباً المسافة بين بور سودانويين باب المنذب، وهي بداية الطريق الموصل لكسلا ثم الخرطوم ويوصل للأقاليم الشمالية من الحبشة(جمال يحيى، محمد نصر مهنا: مرجع سابق، ص 287)، وهي جزيرة تقع على خط عرض(15) بموازة الخرطوم(شوقي عطاالله الجمل: مرجع سابق، ص 63).

- المنصورة: تقع على الشاطئ الشرقي لفرع دمياط، وهي رأس مديرية الدقهلية، بناها السلطان الكامل بن السلطان العادل عام 616هـ (علي مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومُدُنْهَا وبِلادها القديمة والشهيرة، ج15، مرجع سابق، ص257).

- المنوفية: تكونت بهذا الاسم في عهد الدولة الفاطمية نسبة إلى منوف التي كانت قاعدة لها، وفي (1826م) أُطلق عليها اسم مأمورية المنوفية، وفي (1833م) سُميت مُديرية المنوفية، وكانت قاعدتها منوف، وقد أصدر "محمد علي" أمراً بنقل المديرية والمصالح الأُميرية لشبين الكوم في (1826م) لتوسطها بين بُلدان المديرية (محمد رمزي: ج2، مرجع سابق، ص15).

- المنيا: تكونت لأول مرة عام (1249هـ)، وقد استمر اسم المنيا مُشترَكاً مع بني مزار في اسم هذه المديرية إلى صدور الأمر العالي في (فبراير 1890م) بتعيين محمود رياض بك مُديراً للمُديرية خالية من اسم بني مزار (المرجع السابق: ص23).

- هرر: كان ميناءً سودانياً سابقاً، وهو الآن ميناء بساحل إريتريا على البحر الأحمر، وتقع مدينة هرر في رأس مُثلث تمتد قاعدته من زيلع إلى بربرة، وتبعد عن زيلع بنحو (175) ميلاً تقريباً، وعن بربرة بنحو (219) ميلاً (شوقي عطاالله الجمل: مرجع سابق، ص195).

- الوجه: إحدى محطات طريق الحج المصري على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، بين الأزْمُ وينبع، وكان بها قلعة عسكرية وحنود تدفع مصر رواتبهم، وأنشئ بها فنار (حسام محمد عبدالمعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، مرجع سابق، ص242)، وهو ميناء إمارة مُلحقة بإمارة تبوك (طارق عبدالعاطي غنيم بيومي: مرجع سابق، ص102)، وهتوجد قبالة القصير في الساحل الشرقي للبحر الأحمر بالجزيرة العربية، وكانت متصرفية الوجه تابعة للحكومة المصرية، وعملت الحكومة المصرية فناراً بالوجه؛ لهداية السفن (شوقي عطاالله الجمل: مرجع سابق، ص297).

- ينبع: كان الميناء الرئيسي لتزويد وإمداد المدينة المنورة باحتياجاتها من المواد الغذائية، وهو يبعد عن المدينة بحوالي (208) كم، وقد اهتم به محمد علي اهتماماً كبيراً فأنشأ به شونة ضخمة لتخزين الغلال، وكانت ينبع ميناء المدينة (حسام محمد عبدالمعطي: حجة وقف محمد علي، مرجع سابق، ص342)، وسُميت بذلك لكثرة بناييعها (علي مبارك: ج14، مرجع سابق، ص91، 92).

## المُلحق الرابع

معجم الألفاظ والمُصطلحات الواردة بوثنائق

وسجلات المصلحة:



- أيلو أو أبيلو Appellant: استأنف الحكم، وهو المجلس الذي يُعيد رؤية الدعوى، ويتكون من أربعة تجار اثنين من رعايا الحكومة واثنين أفرنك (أحمد زغلول: المحاماة، مرجع سابق، ص44 ملاحق)، (وانظر: خالد عيد الناغية: مرجع سابق، ص344).

- أحبال اللقادرة: ليقاطوره (افر): هي رابطة أو حبل.

- الأريئة: أرينمق أي التطهر أو التنظيف (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: أري).

- إساكل: مُفردها إسكلة، تُعنى المرفأ، أو ميناء وأصلها "إسقالة"، وهي من الإيطالية scala، ودخلت التركية بصيغة إسكله، وتُطلق في التركية على رصيف الميناء البحري، ثم توسع فيها فأطلقت على الميناء (حسام محمد عبدالمعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، مرجع سابق، ص184)، (وانظر: أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص16)، والإسكلة في السفن تُعنى السلم (المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: أسكل).

- الإستاستيك: هو مبادئ فيما يتعلق بالديار المصرية، حيث الأمور المالية.

- استيف: إفرنجية وهي: نسق أو نظام، أو تنظيم، أو تسوية (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: أست).

- الإستيم: أي البُخار.

- أسطوبة: مشاقة الكتان (المرجع السابق: مادة: أسط)، وهي كُتلة من الخيوط والملابس البالية المغموسة في الزيت التي تُنظف بها الماكينات، والأسطوبة كانت تُستعمل في مسح آلتا الشرك والقناديل، وقد كانوا يستعملونها في مسح المياه بالوابورات ثم تُلقى بالبحر -رغم أن هذا مُخالف للأصول المعمول بها- والأسطوبه كانت تُشتري بالنقدية بسعر الأفة (54) قرشاً وذلك في (رمضان 1289هـ) (سجل 27؛ ج4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص43).

- أسقالة البر: هو لوح سميك من الخشب تتراوح أطواله بين (14) متراً يوضع طرفه على المركب عند رسوها على الشاطئ والطرف الآخر على اليابسة لتكون عليه حركة الصعود والنزول وإلى المركب (عبدالمحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص191).

- أسكنديل أو اسقنديل: كلمة أفرنجية تُعنى آلة لقياس عُمق البحر (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: اسق).

- الإفادة: عبارة عن خطابات تصدر عن المكاتب الإدارية والأفراد بالدواوين (عصام أحمد العيسوي: مدخل لدراسة الوثائق العامة في مصر في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص177).

- الأقطارمه (الأقطارمه): أي البضائع التي تمر بموانئ ولا يتم إنزالها بها، وإنما تتجه بها السفن إلى موانئ أبعد أو تتبادل، ويُمكن تبادل حمولتها من سفينة لأخرى دون إنزالها للبر.

- إلتماس: طلب مكتوب موجه إلى سلطة ما؛ لتحقيق عمل مُعين (فالن، بيتر: مرجع سابق، ص149).

- الأمد: جحى أو ورود أو وصول (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: أور)، وهو: الصرف، أو المأكَل، والأمد أو أمد: هي السفينة المشحونة (درويش النخيلي: مرجع سابق، ص1).

- آمونياك: كلمة أفرنجية تعني: روح النشادر.
- اورمه: منسوج (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: أور).
- اورنك: نموذج أو مثال، أو عينة (المرجع السابق، مادة: أور).
- إيصال: وثيقة تُخدم كدليل أو برهان، وبشكل مُحدد هو عبارة عن وصل أو كشف حساب يُصدق على صرف مبلغ من المال أو استلامه، وغالباً ما يكون مُرفق بمُستندات أو أية إثباتات وفواتير عن الديون أو المصروفات (فالن، بيتر: مرجع سابق، ص 149).
- باطينطا أو الباتنتا: أي ضريبة الحرف، أو المهنة الحرة، وتُسمى كذلك عوائد تُخص على الصناعات أو ضريبة التصاريح الحرفية، وقد صدر قانون الباتنتا في (9 يناير 1890م)، وأُلغى في (1892م)، وأباح هذا القانون لكل شخص أن يُمارس أي صناعة أو حرفة (عبد السلام عبد الحليم عامر: مرجع سابق، ص 203، 204، 286).
- باظة: الباطات تُصنع من حديد الظهر لزوم أفران الواپورات.
- باغا: ظهر السُلحفاة البحرية يُتخذ منه السوار (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: باغ).
- البراتيكة: هو أذن الدخول أو المرور أو براءة المرور، أو الرخصة أو التصريح.
- البرغل: كلمة دخيلة تُعنى جريش القمح (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: برغ)، وهو قشر القمح.
- بركار: هو البرجل أو الفرجار (المصدر السابق: مادة: برك).
- البركيطة: أو البركيته هي العداد وبه صولة ورفاص تعلقه (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: بركط).
- البركيل: هو مُرتاد البحار من الثُجار والمغامرين، والبركية ضرب من السُفن (محمد قنديل البقلمرجع سابق، مادة: برك).
- البرونستو: أي الاحتجاج بعدم سداد الديون قيمة الكمبيالة (خالد عيد الناغية: مرجع سابق، ص 361)، وهو ورقة رسمية تُحرر بناء على طلب صاحب الشأن؛ لإثبات امتناع المسحوب عليه من قبوله الكمبيالة، أو من الوفاء بها أو بالسند الإذني (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: برو).
- البروة: هي مُقدمة السفينة (عبد مباشر: مرجع سابق، ص 17).
- بضم: من التُركية: "باصمق" أن يطأ برجله، أن يضغط، أن يطبع (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 40).
- بفتة: القماش الأبيض المعروف، وللبفتة أنواع عديدة منها "بفتة ديولان" وصوايها "الديبلان" وهي البفتة البيضاء، ومنه البفتة السمراء الحام، ونوع آخر يسمى "شغل الثور" أو "غزل الطور"، وكذلك "البفتة الميري" (عصام أحمد العيسوي: معجم ألفاظ الحضارة، مرجع سابق، ص 52، 53)، وهي نوع من المنسوجات القطنية أسمر اللون، والريقيق منها يعرف بالشاش (عصام أحمد العيسوي: مدخل لدراسة الوثائق العامة في مصر في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص 264).
- بقجة: هي قطعة من قماش لها أربع زوايا تُوضع فيها الأمتعة، ثم تُربط أطرافها الأربعة (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 42).

- بقشيش: هو المنحة والعطية يأخذها النادل أو العامل أو الخادم فوق أجره(المرجع السابق، ص43).
- البكسمات(البقسماط): هو الخبز الجاف الذي يظل صالحاً للاستعمال لمدة طويلة ويزود بالمسافر(عبدالحامد سليمان: مرجع سابق، ص351، حسام محمد عبدالمعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، مرجع سابق، ص89)، البكسمات كلمة تركية استُخدمت في اليونانية والفارسية بنفس معناها في التركية وهو خبز جاف هش يتزود به المسافر، ويقال أنها عبرية بمعنى الخبز المصنوع من الحنطة والمخبوز مرتين، ويُحتمل أن تكون مُركبة من الفارسية من "بخت" ومن "سيم" أي مخبوز ثلاث مرات(عبدالحامد سليمان: مرجع سابق، ص43).
- بلطو: المعطف أو المطر الذي يُتخذ من الصوف، أو ما يُشابهه من الأقمشة مثل الجوخ، ومن صفاته أنه إما قصير أو طويل، ويغلب عليه اللون الداكن مثل الأسود(عصام أحمد العيسوي: معجم ألفاظ الحضارة، مرجع سابق، ص54).
- بلوفة أو بلف: يُصنع من البلاستيك ويكون في المواسير الواردة والمُصرفة لطلّمبات السنّينة.
- بليمة: من حبال السفينة، ويُستخدم لتغيير اتجاه الشراع نحو الرياح(نجاة عبدالقادر القاسم: مرجع سابق، ص343).
- بنديرة: هي كلمة تركية مُشتقة من الإيطالية وتُعنى الراية أو العلم(عبدالحامد سليمان: مرجع سابق، ص46).
- بنطلون: لفظ إيطالي معناه نسيج يبلغ إلى العقب، وهو سروال خارجي له ساقان مُلتصقان بالأرجل، ويُحلى البنطلان -أحياناً- بشرطين من القصب على جانبيه، وقد حل محل السروال فينهاية القرن التاسع عشر(عصام أحمد العيسوي: معجم ألفاظ الحضارة، مرجع سابق، ص57).
- بنك: أي المقعد(المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: بنك).
- بوردو: هو حافة السور(المرجع السابق، مادة: بوردو).
- البوصلة: هي في الكتابة الديوانية تُعنى الإفادة(أحمد زغلول: المحاماة، مرجع سابق، ص224)، وهي في السفن: بيت الإبرة وهي عبارة عن غُلبة صغيرة بما أبرة مغناطيسية تدور على محور دقيق يتجه رأسها نحو الشمال دائماً، تُعرف بما الجهات، والاسم الشائع لها هو البوصلة(المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: أبر) ونجدها ذُكرت في عدد من الوثائق ترجمة للكلمة الإنجليزية MEMORANDUM والتي تُعنى أنها مُذكرة دبلوماسية تطوي على الخُلاصة لمسألة ما، وعلى الأسباب الداعية لاتخاذ موقف مُعين منها(منير البعلبكي: مرجع سابق، مادة: MEM).
- بوصة: أي عقال(المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: بوص).
- بول: ورق تمغة البول هو كمثل طوابع البوستة، وهو رسم يؤخذ على صُور النقود(سجل 226، ج2 كوبيا إفادات صادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص133).
- بولمة: قطع(المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: بول).

- بوليصه: تُعنى صك التأمين أو قائمة الشحن وكل بُوليصه لها نمرها الخاصة بها.
- تذكرة: تُطلق على الأوراق الرسمية المتداولة بين الدوائر الرسمية (حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص38).
- الترانزيت: هي تجارة العبور أو المناولات (إبراهيم حسن سعيد: مرجع سابق، ص159).
- الترسانة البحرية: هي مكان بناء السفن (جمال أبو رية: مرجع سابق، ص52)، والترسخانة هي دار صناعة السفن
- ومكان إدارة السفن البحرية (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص54).
- ترنكيتيه: تُعنى قلع المركب من قماش التيل، وهي من الإيطالية Trinchettina (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص5).
- تكنة الوابور: أي البدن (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: تكن).
- تملي: مُستقر، ثابت، قديم (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: تملي)، أي من يعمل بصفة دائمة ومستمرة.
- تمغة: أو الطمغاة أو دمغة لفظ تُركي الأصل، ومعناه أمر ملكي، وكان أمراء المغول يحملون الطمغاني أسفارهم الخاصة بسفون المملكة، والقلقشندياً خبر أن الطمغات استعملت على الأوصال، وكانت آلة كالتاتم من حديد أو برونز أو خشب تُطبع في رؤوس المحررات الرسمية، وتُطبع مضمومة على أرجل الخيل ونحوها (محمد قنديل البقلي: مرجع سابق، ص233)، (وانظر: أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص107).
- تمبول: اسم سجن في قاع السفينة (حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص36).
- تنباك: نوع خاص من التبغ الفارسي، وتُستعمل في شبك الماء "الجوزة" وله رائحة لطيفة (لين، إدوارد ولیم: مرجع سابق، ص165).
- جاويش: منصب عسكري، والكلمة تُركية تدل على الصباح والنداء، ومن مهامه إبلاغ أوامر القائد المرؤوسيه (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص59-64).
- جبخانه: موضع حفظ الأسلحة، والأسلحة النارية (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: جبج).
- جلبان: بسلة أو عدس أو حمص جبلي. (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص427).
- جليخه: قشره وسحجه (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: جليخ).
- جمرک أو كمرج: كلمة أصلها كمركية، وهي كلمة يونانية، ثم انتقلت للاتينية، وحُرفت للعربية فأصبحت جُمرک، وفي التركية كمرک (طارق عبدالعاطي غنيم بيومي: مرجع سابق، ص104)، وكمرک أو جمرک هو: إدارة الرُسومات (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: كمر).
- الجوخ: هو قماش منسوج يُدفع وجهه بطريقة آلية أقرب إلى طريقة الكسترة لخلق السطوح الوبرية بطريقة صناعية، وفي الجوخ يبدو الوجه والظهر للقمماش مُتشابهاً من حيث السطوح الوبرية، وهو من الصوف الصفيق، وكان من ألوانه الأحمر والأسود والأخضر (عصام أحمد العيسوي: معجم ألفاظ الحضارة، مرجع سابق، ص72).
- الجبال: تُسمى السجيل السلطاني، وهي مصنوعة من ليف النخيل. (عبد الحميد سليمان: مرجع سابق، ص285)، وجبل المخطاف أي السلبة (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية، مرجع سابق، مادة: جبل)، أي الجبل الغليظ القوي.

- الحوالة: هي صك يُحوّل به المال من جهة لأخرى (علاء شلقامي: مرجع سابق، ص 157).
- الحوض العائم: في عهد سعيد تم إنشاء حوض عائم بالسويس لإصلاح السفن، وأنشأت شركة ديسوالفرنسية ميناءين أحدهما للبوأخر الحربية والثاني للسفن التجارية، وأقامت حاجز من الأحجار لصد الأمواج عن الميناءين، فيه بوغاز لمرور السفن. (أحمد الشربيني: مرجع سابق، ص 214).
- خديو: فارسية بمعنى وزير، وهي عنوان لوالى مصر (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: خدي).
- الخردة: الشيء الصغير، والشيء غير المهم، واستعملها التُّرك اسماً للأدوات المعدنية القديمة (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 86).
- خريطة: وثيقة تُصور بالرسم، أو بالتصوير المساحي الضوئي على مقياس مُحدد للرسم، وعلى وعاء معلومات مُسطح غالباً؛ لإيضاح مجموعة من المواد أو الهياكل والمعالم المجردة على سطح الأرض، أو التي لها علاقة بسطح الأرض، أو بكيان سماوي (فالن، بيتر: مرجع سابق، ص 128).
- الخلاقين: هي ما تُستعمل لتحريك الآلة المعدة لرفع الأثقال المعروفة بالونش، وتُستعمل الخلاقين لغيلالماء (محافظة 59 وابورات البوستة الخديوية، دوسية 39).
- الخواجا: من ألقاب أكابر التجار الأعاجم من الفُرس ونحوهم، وهو لفظ فارسي معناه السيد ورب البيت والتاجر الغنى والحاكم والخصي (محمد قنديل البقلي: مرجع سابق، مادة: خوا)، (وانظر: أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 91).
- الدخولية: عوائد الدخولية كانت تُجبي عن البضائع الداخلة من بلدة لأخرى، والأجانب العاملين في المحلات الثابتة يدفعون الكارات، وأُغيت الدخولية نهائياً في (يناير 1903م) (أحمد الشربيني: مرجع سابق، ص 68، 74).
- الدفة: هي الجزء الخشبي المتحرك في مؤخرة المركب والذي يوجه من خلاله الرئيس حركة المركبميناً ويساراً، وتتكون من جزئين أولهما الجزء الذي يلي جسم المركب ويُثبت فيه ويُسمى "الأم" وهو بارتفاع تلك المؤخرة، ثم الجزء الثاني الذي يمتد طولاً في المياه وهو المكمل ويُسمى "الريشة" وتُصنع الدفة عادة من أخشاب الكافور (عبد الحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص 192، 193).
- دنكل: أو الدنجل أي المحور أو العود الذي تدور عليه البكرة وربما يكون من الحديد (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: دنك).
- دوغري: أي مُباشراً، أي من ميناء إلى ميناء آخر مباشرة دون المرور على موانئ أخرى.
- دولاب: المراد به أنه آلة السقي، وهي الآلة التي تُديرها الدابة لِيُستقى بها، والدولاب من آلات القتال والصوف والحلاج، فهي آلة تُستخدم لقتل الحرير ونحوه من الخيوط، ولصناعة الصوف، وتُستخدم لحلج القطن والكتان (عصام أحمد العيسوي: معجم ألفاظ الحضارة، مرجع سابق، ص 86)، ودواليب من القيع أي الدواليب الخلفية (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: دول).
- الدومان: هو الدخان أو الضباب أو البُخار (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: دوم) وهو الدفة (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: دوم).

- دوننما: فسرها دوزي على أنه الأسطول، وهي بالتركية: دوننما أو دونانمه أو طونانمه، وقد كانا للأسطول المصري يُعرف بالدوننمة المصرية(درويش النخيلي:مرجع سابق، ص49). وهي من الكلمة التركية طونانمه وطوننما، وهي تُستعمل بمعنى الزينة، وهي تُطلق على الأسطول البحري؛ لأن السفن كانت تُزين بالألوان والأعلام(أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص107، 108).

- ديوزيتو: أي وضع مبلغ أمانة يوازى المبلغ المطلوب منه(خالد عيد الناغية:مرجع سابق، ص379).

- الرباطات: هي محطات البوستة.

- الرفاص: هو الأداة التي حلت محل الدفة(العكاز)، وقد يكون على شكل مروحة كبيرة مُكونة من ريش، كل ريشة تزن مائة طن من الحديد في المتوسط(جمال أبو رية: مرجع سابق، ص7، 56).

- الرفئية: أي براءة المنبع، وهي الشهادة المعطاة للشخص(سليم خليل النقاش: ج6، مرجع سابق، ص110).

- زباركو: عوائد الزباركوهي من الفعل زبارمق التركي الذي يُعنى النوم أو الرقاد(محمد علي الأنسي:مرجع سابق، مادة: زبا).

- زنجير: هو جتير من الحديد، ومنه أنواع بحسب حجمها ك"الحاصل" للحنزير الكبير الحجم و"البرايس" للحنزير الرفيع الذي يوضع في القرون الحديدية للمرساة للمُساعدة في جذبها منالقاع(عبد الحميد حامد سليمان:مرجع سابق، ص193)، وهو سلسلة من المعدن تُستعمل كالشريط لقياس المسافات الطويلة(المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: جنز).

- زنط: نوع من القلانس لا يُغطي إلا أم الرأس(أحمد السعيد سليمان:مرجع سابق، ص123).

- (س8): علامة يُقصد بها نصف الساعة، أي الثامنة والنصف.(خلف عبد العظيم سيد الميري، مرجع سابق، ص552).

- سادة: بمعنى ساذج، أي ما لا نقش فيه(عصام أحمد العيسوي:مرجع سابق، ص95).

- الساعة: كان الوقت المدني في مصر، وغيرها من البلدان الإسلامية، من غروب الشمس إلى الغروب التالي، ويوافق غروب الشمس الساعة الثانية عشرة، فتكون الساعة واحدة بعد غروب الشمس بساعة، ويمأ المصريون ساعاتهم ويضبطونها عند الغروب، عندما يسمعون أذان المغرب على العموم، بحيث يكون الغروب في(21 يونيو) الساعة الثانية عشرة في التقويم الإسلامي، والساعة السابعة، وأربعة دقائق في التقويم الأوربي(لين، إدوارد ولیم:مرجع سابق، ص248، 249).

- السائرة(الخدمة السائرة): هم الجاويشية والسعاة والفراشين والبوابين(عبد العظيم محمد سعودي: مرجع سابق، ص93).

- السبارشات: هو الخاص بالوصية أي أن يوصي شخصاً بعمل شيء مُعين. والسبارش: كلمة فارسية تُعني توصية، أو حوالة، أو إيصال(محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: سبا).

- السختيان: هي جلود الماعز مذبوغة وملونة(وصف مصر:مرجع سابق، ج5، ص321).

- السقالة: تُطلق على الألواح الخشبية التي تُثبت أفقياً على المباني ليقف عليها البناءون (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 130).
- السكرجة: من الأواني الصيني النفيسة، وتوجد في الشرايخاناها (محمد قنديل البقلي: مرجع سابق، مادة: سكر)، والسكرجة هي خاتم الدفة (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: سكر).
- السنينة: أو السانيتاه هي جمّة السفينة أي الموضوع الذي يجتمع فيه الرشح من حوزوه (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: سنت)، أي أهما هي الرشاح Bilge (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: سنت).
- العام التوتية: هي العام التي كانت مُتخذة للتقوم الزراعي المعتمد رسمياً في جباية الضرائب في مصر وفي ضبط شئون الزراعة، وتوت هو اسم لأحد المعبودات الوثنية القديمة في مصر، وهو شهر من شهور العام القبطية المُتخذة في الميقات الزراعي حتى الآن (عصام أحمد العيسوي: مدخل لدراسة الوثائق العامة في مصر في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص 173، 174).
- السيكورتاه: التأمين البحري، بيت التأمين.
- الشب: من الأحجار يدخل في صناعات كثيرة أهمها الصنع الأحمر، ويُستخرج من الصحراء الغربية بمصر والواحات (محمد قنديل البقلي: مرجع سابق، مادة: شب).
- شحطت الآلة: إذا نفذ وقودها وكادت تتعطل (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: شحط)، وإذا دخلوا بوابر في كُتلة رملية أو طينية أو شعاب مُرجانية ولم يستطع الخلاص منها، أو إذا رسالوا بوابر في منطقة ضحلة.
- الشرك: هو مكان وجود الآلات والمكينات اللازمة لإدارة السفينة، حيث توجد خزانات الفحم اللازمة للتشغيل البخاري (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص 6).
- شقة: هي الثياب الرقيقة المستطيلة (عصام أحمد العيسوي: معجم ألفاظ الحضارة، مرجع سابق، ص 106) وهي في المكاتب كناية عن المرفقات الورقية.
- الشمندورة: هي علامة لإرشاد السفن منها المضيفة ومنها العاكسة التي تُحدد طريق السفن أثناء الليل (جمال أبو رية: مرجع سابق، ص 411)، وهي مصنوعة من الحديد المطلي، وتوضع على بعد (27) قامة، وتُرود بمخاطيف وجنازير لربط السفن وتثبيتها بالموانئ، ومنها نوع آخر بقواطيع وأغطية لحجز المياه (عزة محمود علي: مرجع سابق، ص 116)، وهي العوامة (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: شمن).
- الشونة: عبارة عن مخزن تدعو الحاجة إليه لخزن الغلال والأخشاب والأتبان (محمد قنديل البقلي: مرجع سابق، مادة: شون).
- الصابون: هناك الصابون الطرابلسي والرملاوي والبيروتي والنايلسي (عبد الحميد سليمان: مرجع سابق، ص 350).
- الصالوة: تعلق البركيطة، وهي عبارة عن حبل يُسحب به علم السفينة.
- صايغ: غير نظامي (المذكورة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: صاع).

- الصديري: عبارة عن سُترةٍ تغشي الظهر والصدر، وتكون مُقفلة من الأمام بأزرار، ولا يكون لهذا الصدرية أية أكمام (عصام أحمد العيسوي: معجم ألفاظ الحضارة، مرجع سابق، ص 110).
- الصُرة: في اللُغة هي ما يُجمع فيه الشيء ويُشد، وكلمة صُرة مُصطلح تاريخي أُطلق على الأموال التي تُرسل من الناس إلى الحرمين الشريفين (حسام محمد عبد المعطي: حجة وقف محمد علي باشا، مرجع سابق، ص 339).
- الضبطية: الشرطة.
- الضميمة: هي إضافة مُدة سابقة للخدمة تُزيد الراتب دون أن يترتب عليها معاش.
- طابع البريد: أصدرت الحكومة المصرية أول طابع مصري للتخليص على المراسلات عام (1866م) وكان مُربع الشكل مطبوع على الحجر مُشرشر الجوانب، وطُبعت المجموعة الثانية في الإسكندرية عام (1867م)، وفي عام (1872م) طُبعت المجموعة الثالثة في المطبعة الأهلية ببولاق، وظهرت في الفترة (1879م - 1920م) طابع مُتعددة، وأصدرت المصلحة أول طابع للأجرة المستحقة عام (1884م) وكانت مُخصصة للرسائل غير المخلص عليها سلفاً والتي لم تُسدد قيمتها كاملة (فايه، أوجين: مرجع سابق، ص 128-130).
- طبة: سداة (المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: طبة).
- طربوش: يُحتمل أنها جاءت من كلمة طره، وتُعنى خُصلة أو ناصية، ثم في الفارسية بوش تُعني ملابس، أي أن الطربوش هو العمامة التي تُغطي قم-ة الرأس (وصف مصر: مرجع سابق، ج 5، ص 64).
- طقم: كلمة تُركية بمعنى نسق من أشياء مُتشابهة، والطقم من الملابس عبارة عن بدلة أو حُلة يتخدها الرجال أو النساء، ويتألف -في الغالب- من قطعتين أو ثلاث قطع (عصام أحمد العيسوي: معجم ألفاظ الحضارة مرجع سابق، ص 116)، والطاقم هم الطائفة (المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: طقم).
- طولوبية أو طرنبة أو ظلمبه: مضخة. (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: طولو)، وهي في التُركية طولوبه وطلوبه، وهي خرطوم أو أنبوبة طويلة تأخذ الماء بطرف من طرفيها وتصبه من الطرف الآخر بقانون تفريغ الهواء (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 145).
- طنبوشة: هي المنور = Sky light (المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: طنبش).
- عرضحال: الشكوى أو الطلب، وهي ورقة يُقدمها شخص معلوم يعرض فيها مظلمته إلى جهة لها سلطة رقابية بهدف رفع العُبن عن كاهله، وهي وثيقة رسمية شعبية حررها المواطنون بأنفسهم أو بإملائهم "أو أن يعرض صاحبها الموضوع بطريقته ويُصيغها الكاتب بطريقته الخاصة" فنسمع فيه صوتهم الذي لا نجد في الوثائق الرسمية، ونرى من خلالها تصوير لمشاكل الناس البُسطاء أو الموظفين، وعرضاً لحال العامة والخاصة، وقد جاءت هذه التسمية من دمج كلمتي "عرض" و "حال" بمعنى عرض صاحب المظلمة حاله وتصوير مُشكلته لجهة لها سلطة رفع الظلم عنه، وتذكر في الوثائق والسجلات بكلمة "عرض" ، وتُسمى كذلك "إعراض" (عماد أحمد هلال: مرجع سابق، ص 303)، (وانظر: حسام محمد عبد المعطي: حجة وقف محمد علي باشا، مرجع سابق، ص 342).
- العلوفة: المواد الغذائية اللازمة للإنسان والحيوان، والراتب، وكانت العلوفة تُحسب على أساس الراتب اليومي (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 152)، وهي كلمة عربية تُعني ما تأكله الدابة، وتُطلق في التُركية اصطلاحاً على



راتب الجندي؛ لأن الراتب الذي يُدفع للجندي يُدفع كيميائياً به علفاً لدابته، وكان الراتب يُدفع له كل ثلاثة شهور عربية. (حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص 91).

- العمرة: عمر المركب المصنوع من الأخشاب المصرية يتراوح بين (16-20) عاماً، ويُجرى له خلال تلك الفترة عملية إعادة التأهيل والإصلاح والترميم التي أُصطلحت الوثائق ومصطلحات النوتية على تسميتها العمرة كل أربع سنوات، وتتكلف نسبة تتراوح بين (25% و 32%) من قيمة المركب الأصلية، وتقل تلك المدة كلما تكررت عملية العمرة. (عبد الحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص ص 87، 88).

- فأنله: إنجليزية: صوف منسوج (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: فان).

- الفنارات: كان بالبحر الأحمر قبل عهد إسماعيل أربعة فنارات لهداية السفن هي: الزعفران برأس الزعفران بجهة السويس، وفنار زنوبيا وكان تابعا للشركة الشرقية، وفنار الأشرقي، وفنار أبي كيزان، وقد اشترت مصر فنار زنوبيا، وأقامت فنارات أخرى كفنار جنوب السويس، وآخر في رأس غريب، وأقيم فنار أبيض ثابت شرق مدخل ميناء الوجه، وأقيم فنار في برية. (شوقي عطا الله الجمل: مرجع سابق، ص ص 303، 304).

- الفُندق: اسم مأخوذ من الكلمة اليونانية Pandokeion نُقلت للإيطالية لتدل على المبنى الذي أسفله مخازن، وأعلاه نوم لسكنى الأجانب، ويُعرف في مصر باسم الفُندق، وكذلك باسم الوكالة (إبراهيم حسن سعيد: مرجع سابق، ص 205).

- فورتيته: من الكلمة التركية فورتنه وفروطنه وفيرطينا وهي الهواء الشديد والزوبعة والإعصار والريح التي تُثير السحاب، وترفع الموج، وتهمج البحر، وتثير الرمال (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: فور)، وانظر: أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 159).

- الفوة: نبات الفوة أُدخل لمصر عام (1825م) لتوفير الصبغة الحمراء المطلوبة لصناعة الطرابيش، وفي عام (1833م) حُصصت (800) فدان لزراعتها في مصر (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 241).

- القرصان: هو قاطع البحر الذي يُهاجم السفن ويأخذ ما عليها أو يأخذها كلها.

- القزاقات: أي المزلقانات (عمر طوسون: مرجع سابق، ص 131).

- القزان: هو المرجل (لين، إدوارد ولیم: مرجع سابق، ص 12). والمرجل: في علم الميكانيكا هو: الجهاز الذي تتم به عملية توليد البخار من الماء أو من غيره (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: رجل)، وقزانات المراكب البخارية يلزم تغييرها كل ست سنوات (عمر طوسون: مرجع سابق، ص: ح).

- القُطن الهندي: هو الاسم الذي عُرف به القُطن طويل التيلة في مصر، بينما عُرف في أوروبا باسم قُطن جوميل Jumel أو قُطن ماحو Maho. (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 203).

- القماش المشمع: هو قماش ضد الماء يتم مُعالجته بمواد خاصة تجعله مثل المشمع الذي لا يتخلله الماء ولا يؤثر فيه ولا يستقر عليه (عصام أحمد العيسوي: مدخل لدراسة الوثائق العامة في مصر في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص 264).

- قمر الدين: حلوى تُتخذ من المشمش المجفف، يُجعل على شكل رقاق (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: قمر).

- قمره: هي حُجرات خشبية في سطح المراكب المخصصة لنقل المسافرين أو الثُجارة فقط، والمعروفة باسم "المعاش" وهي لإقامة هؤلاء المسافرين، وبعضها في المراكب "الزهرى المعاش" التي تعمل في نقل البضائع إلى جانب نقل الركاب (عبد الحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص 194).

- القمصان: تُستخدم كدروع واقية.

- القهوة: تسمية عربية قديمة للنبذ، وقيل أن هذا الشراب المنعش أكتشفه في القرن السادس عشر الميلادي في اليمن أحد الصوفية الذي لجأ للجبال هرباً من الاضطهاد، ولما أشتد به الجوعاضطر لشرب الحُن الذي ينبت هناك طبيعياً بعد نغعه في الماء، ووجد في ذلك مُتعة، حيث لاحظ أنه يطرُد النوم ليسهل عليهم إقامة الصلوات ليلاً (حسام محمد عبدالمعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، مرجع سابق، ص 187).

- كبود: أو القبوط هو معطف له فُلنسوة تُغطي الرأس، يلبسه الجنود والحُرّاس في الشتاء (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: كبد).

- كراكة: حفاة (المذكّرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: كرك).

- كُرّياج: في التُركية قرياج وهو سوط من قطعة واحدة من جلد متين (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 177).

- الكرزته: أدوات أو خشب للبناء (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: كرس)، وهي اسم لأنواع الشجر المستعمل في المباني، وفي صناعة السفن، واسم للمواد الأولية القابلة للتشكيل كالخشب للنجار، والجلد للإسكاف (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 178).

- كريك: هو أداة للحفر بها، وخشبية يدفع بها الحياز الأُرغفة ويجذبها.

- كند: فارسي وتُعني قصير غير مُتناسب (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: كند).

- كندر: خشخاش. (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 432).

- كندنسة: هي خشبة تُدفع بها السفينة، وكان يُشغلها مُهندس.

- كورنتينه: كلمة إنجليزية من الاسم Quarantine وتعنى حجر أو محجر صحي، وتُكتب كذلك كورنتيلة، وهي من الكلمة التُركية قرانتينه، التي هي من الكلمة الإيطالية Quarantina بمعنأريين، وكان الوردون من الخارج الذين يُشتبه في مرضهم يُحجزون في الحجر الصحياريعين يوماً حتى تثبت سلامتهم من الأمراض الوبائية (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 181).

- كونتراتو: أي العقد أو الاتفاق.

- الكويرتة: ظهر أو سطح السفينة.

- اللباد: يوضع تحت سروج الخيل.

- لستك: كلمة فرنسية تُعنى المطاط أو الكاوتشوك (عزة محمود علي: مرجع سابق، الملحق الأول، ص 14).

- لقمة: هي قطع ثلاثم الصماويل تُركب في المفاتيح؛ لفتح الصماويل وغلقها.
- اللوكاندة: هي فُندق خاص للإقامة، وهي كلمة إيطالية Locanda، وفدت لمصر مع مجيء التأثيرات الأوربية إليها في مطلع القرن التاسع عشر. (عبدالمنصف سالم نجم: مرجع سابق، ص 407).
- المانجانة: كلمة إفريقية تُعنى الفنتاس، وهي حوض السفينة من الألواح يُحمل فيه المياه العذبة للشرب (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: مان).
- المانيفستات: هي صيغة الجمع لكلمة مانيفستو Manifest أي بيان شُحنة السفينة، ويقصد بها قوائم المنقولات من الركاب والبضائع (خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 240).
- ماهية: فارسية بمعنى شهرية أو معاش (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: ماه).
- المجاديف: هي قوائم خشبية ذوات نهايات مُستطيلة توضع أطرافها المسطحة في الماء، وبدايتها علتتوات خشبية في المراكب، وتُستخدم لدفع المياه عكس اتجاه المركب (عبدالحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص 55).
- مجيدي: هو وسام ظهر في عهد السلطان عبدالمجيد، وكان أرفع الأوسمة إلى عهد السلطان عبدالعزيز، وهو من خمس درجات، ووسام الدرجة الأولى منه يُسمى "المرصع" وله خمائل خُضر. (حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص 126).
- مخطاف أو خطاف: هو الهلب (عبده مباشر: مرجع سابق، ص 17)، وكان منه ما يزن (35 أو 50) قنطاراً (سجل 2؛ ج صادر دواوين وأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 256).
- مدرسة العمليات أو الفنون والصنائع: أنشئت في عام (1837م)، وكان الهدف منها تخريج الصُناع الماهرة، ولذلك كانت توجه أكبر العناية إلى الناحية العملية، وأُلق بالترسانة (في الإسكندرية) مدرسة بحرية أُقيمت في رأس التين والتحق بها (1200) طالب بحري درسوا على يد ضباط بحريين من فرنسا ثم إنجلترا، وأنشأت الحكومة مدرسة الصنائع عام (1875م) ليلتحق بها تلاميذ المدارس الابتدائية الذين تؤهلهم حالتهم الاجتماعية أو مستواهم العقلي لمتابعة الدراسة في المدارس التجهيزية أو التخصصية، وقرر ديوان المدارس أن يُخصص جزءاً من ثمن المنتجات الصناعية لخريجي المدرسة ليبدأوا به حياتهم العملية بعد خمسة أعوام من الدراسة النظرية والعملية (عبد الحميد البطريق: عصر محمد علوهضة مصر في القرن التاسع عشر "1805-1883" سلسلة تاريخ المصريين؛ 155- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م، ص 48، 69، 141).
- مُذكرة: وثيقة تُسجل عليها معلومات استُعملت للاتصالات الداخلية، ومُعدة كمرجع مُستقبلي (فالن، بيتر: مرجع سابق، ص 130).
- مراية: أي مسند الظهر (المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية: مرجع سابق، مادة: مرا).
- مُسودة: شكل تقريبي وأولى وتمهدي لوثيقة أو مكتوب ما، يُحفظ بها كدليل. (فالن، بيتر: مرجع سابق، ص 74).

- المشاق: كان يُستخدم في صناعة وإصلاح السفن حيث يمنع تسرب المياه حين يوضع بين فواصل الألواح الخشبية ثم يُدهن بالقار. (عبدالحميد سليمان: مرجع سابق، ص 285). - منداريات: ملوث أو قذر أو نجس. (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: مند).
- منزلوي: رُتبة من الأرز. (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 432).
- المولز: Mole أي سد أو حاجز الأمواج، والمولص الذي أنشأ في عهد الخديوي إسماعيل بالإسكندرية كان من الدبش والصخور، وامتد من الميناء بداية من مرسى الإنجليز إلى جهة رأس التين في طول (990) متراً، وعرض (27) متراً؛ لأجل وقاية السفن إلى ترسو خلف الأرصفة من الرياح، مع تسهيل نقل البضائع إلى الجُمرك على أشربة السكة الحديد التي وضعت عليه، وبُنِي عليه الجُمرك والسانتاه. (علي مبارك: الخطط التوفيقية لمدينة الإسكندرية، مرجع سابق، ص 77).
- ميني فاتورة: بيع الأقمشة بالجملة لباعة التجزئة.
- ناحية: وحدة إدارية تتكون من قريتين أو ثلاث. (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 434).
- ناخوذة: معناها قائد السفينة والقباطين، وجمعها نواخيد. (حسام محمد عبدالمعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، "سلسلة تاريخ المصريين؛ 149". - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م، ص 203).
- نشان: كلمة فارسية بمعنى العلامة والأثر، وأطلقت على الفرمان أو ما يُصدره السلطان من أوامر، وأطلقت على الوسام في عهد السلطان محمود الثاني، وكانت من قبل تُطلق على المكافأة التي تُمنح من فرو أو سيف مُرصع والريشة، والنشان له أربع درجات. (حسين مجيب المصري: مرجع سابق، ص 147، 148).
- نوباري: محصول نيلي مزروع على أرض مُرتفعة ويحتاج إلى ري صناعي. (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 434).
- النولون: الأجرة (إيراد السفن).
- ورشة: فرع من الديوان. (المرجع السابق، ص 434).
- وقت الزوال: وقت تعامد الشمس في الظهيرة.
- الونتاريو: المهمات (الملابس).
- الويركو: هي في الأصل فردة الرؤوس، وألغيت هذه الضريبة في (يناير 1890م). (أحمد الشربيني: مرجع سابق، ص 79).
- يأي: البايات هي الأقواس أو الأشياء المقوسة (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: يأي)، وهو الخرطوم الذي بطرفه صواميل لربطه الأجزاء المراد ربطه بها.
- اليكون: همن الفعل العربي يكون، ودخلت عليه لام التعريف، ويستعمل الترك هذا الفعل العربي اسماً بمعنى حال الجمع، وايضاً بمعنى المقدار أو القدر. (أحمد السعيد سليمان: مرجع سابق، ص 202).
- يملك: طعام أو غذاء. (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: يملك).

المُلحق الخامس  
معجم أنواع السفن الواردة بوثائق  
وسجلات المصلحة:

- الذهبية: هالسفينة الخاصة بالملاحة النيلية.
- الزعيمة: هي من الزوارق كبيرة الحجم، ويبلغ طولها نحو (12) ذراعاً. (عبده مباشر: مرجع سابق، ص 17).
- السفينة: الجمع: سُفن، سفائن، وسفين، والسفن: القشر، والسفينة: الفلك، لأنها تسفن وجه الماء، أي تُقشره. (درويش النخيلي: مرجع سابق، ص 65).
- صندل: جمعها صنادل وصناديل ذات أصل فارسي، وهو مركب مُساعد، أي يتم بواسطته جلب الماء والطعام وغيرها من الضرورات إلى المراكب الأكبر حجماً. (علي محمود فهمي: مرجع سابق، ص 162، 163).
- الطراد: قارب سريع (المرجع السابق، ص 139)، والطريدة هالسفينة، وهي سفينة صغيرة سريعة السير والجري، وهي مفتوحة المؤخرة. (درويش النخيلي: مرجع سابق، ص 89).
- الفلايك: هي زوارق صغيرة تُزود بها السفن الكبيرة، وتوضع على ظهرها لاستخدامها عند الحاجة، وتقوم بنقل تموين السفن من الساحل، ونقل الأفراد، ولإلتقاء وهي لا تحتاج في تسييرها إلا أكثر من شخص أو اثنين. (عبده مباشر: مرجع سابق، ص 18)، وتُستخدم كذلك في المعادى أو النقل الخفيف والصيد، وتنقل البحارة إلى الشاطئ خشية جنوح المراكب عندما تقترب من الشاطئ، وتتميز هذه المراكب بأنها بيضاوية عريضة ومسطحة ولها شرع واحد. (عبدالحامد حامد سليمان: مرجع سابق، ص 187).
- قارب: سفينة صغيرة تُلحق بالمراكب والسفن الكبيرة للتنقل بينها وبين الميناء، وتحميل شحنات زائدة وفي النجاة، وفي التنقل بين القرى أثناء الفيضان. (خلف سيد الميري: مرجع سابق، ص 408).
- قرويت: Corvete عبارة عن سفينة صغيرة ذات ارتفاع مُنخفض تحمل ما لا يزيد عن (20) مدفعا، وتقدر حمولتها بنحو (200) طن، ويتراوح طولها ما بين (27) ذراعاً و (35) ذراعاً، لها ثلاثة صواري. (عبده مباشر: مرجع سابق، ص 17، 88).
- قطيرة: مركب صغير لأفراد قلائل بالمجاديف. (خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 410) والقطيرة: تُطلق على القارب الصغير الملحق بالأنواع الكبيرة من المراكب، والذي يُجر برطه إلى المراكب ويُستخدم في توصيل النوتية والرويسا إلى البر في حالة الخطر، أو لقضاء حاجاتهم، وشُي بذلك نسبة لعملية قطره خلف مركب. (عبدالحامد حامد سليمان: مرجع سابق، ص 194).
- ماعون أو ماعونة: سُفن لنقل الفحم والبضائع، وكان قاعها مُسطحاً، ولم تكن تُناسب نقل الركاب. (خلف عبد العظيم سيد الميري: مرجع سابق، ص 412).
- وابور: يُسمى واور، بابور، وتُجمع وابورات ووابير أو بابورات، ووابير، ويُطلق على السفينة البخارية، ويُسمى أحياناً: بابور البحر تمييزاً له عن بابور أو واور البر [أي قطار السكة الحديد]، واللفظ يُقابله بالفرنسية vapeur، وبالإنجليزية vapour، وبالأسبانية vapor، ويقول العراقيون واور wabur، بينما الباهرة هي التسمية العربية المقابلة له. (درويش النخيلي: مرجع سابق، ص 9).

## المُلحق السادس

معجم العُمَلات، المقاييس والموازن الواردة بوثنائق

وسجلات المصلحة:

- أبو طاقة: كانت العملة الألمانية المسماة Reichsthaler أو Thalari شائعة الاستعمال في التجارة كوسيط للتبادل، وكانت معروفة في مصر باسم "أبو طاقة" وكان الدولار الإسباني ذو العمود يُسمى "أبو مدفع" وقد حرف اصطلاح أبو طاقة إلى كلمة Pataque، (40) بارّة"أو مدين" = قرش واحد (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، هامش ص 177)، والريال الألماني "التالر" تميز بجودة عياره وجلاء محيطه الدائري، ومقاومة سبيكتته القوية لأعمال القصد. (رعون، أندريه: مرجع سابق، ص 105).

- الإردب المصري: (6) وبيات = (12) كيلة = (24) رُبعاً = (48) ملوة = (96) قدحاً، والإردب وحدة وزن تُستخدم في وزن الحبوب والأشياء الصلبة وكان حجمه الحقيقي يختلف تبعاً للحبوب الموزونة، وكذلك المكان الذي يُستخدم فيه، وفي نهاية القرن الثامن عشر كان الإردب ينقسم إلى (24) جزءاً، وأحياناً كان ينقسم إلى (130) أوقية، وكان الإردب الحجازي يساوي (100/44) من الإردب المصري. (خلف عبد العظيم سيد الميري: مرجع سابق، هامش ص 603)، (وانظر: وصف مصر: مرجع سابق، ج 4، ص 283).

- الأفة: تُعادل (2.73) رطل إنجليزي وزن نُجاري، وتكونت من (400) درهم، والأفة = (2.75) رطل على أنه يجب أن يُلاحظ أن عدد أقق القنطار كان يختلف بحسب السلعة أو بحسب أجزاء البلاد. (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 218). وهى: وحدة وزن كانت تُستخدم فيوزن الحبوب، وكانت الأفة = (12) درهماً، والدرهم كان = حوالي (64) حبة قمح (حسام محمد عبد المعطي: حجة وقف محمد على باشا، مرجع سابق، ص 342).

وهى: وحدة وزن عُثمانية كانت تزن (400) درهم حسب وزن الدرهم العُثماني (3.207) = (1.2828) كجم، وفي مصر مُنذ توحيد محمد علي للأوزان كانت كل (36) أفة = (100) رطل = قنطار، والدرهم المصري كان = (3.0898) وهو يختلف كثيراً عن الأوقية التي كانت (1/12) من الرطل = (12) درهم = (37.44) جراماً تقريباً. (خلف عبد العظيم سيد الميري: مرجع سابق، هامش ص 337)، والأوقية: هى جزء من (12) جزءاً من الرطل المصري والجمع أواقى. (علاء شلقامي: مرجع سابق، ص 157).



- بارة: (40) بارة = قرشاً واحداً، وهى عملة فضية صغيرة، كانت تُساوي النصف فضة، والبارة تُساوي (4) أقجات، وقد شاع استخدام البارة مُنذ أواخر القرن السابع عشر (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 426)، وانظر: حسام محمد عبد المعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، مرجع سابق، ص 93، ويعود أصلها إلى عملة فضية مملوكية يُقال لها المؤيدي وكانت تُعادل نصف الدرهم، ومن هذا المسمى أُطلق على البارة اسم "ميدي" وأيضاً نصف فضة. (ريمون، أندريه: مرجع سابق، ص ص 119، 120).

- البالة: وزن (3.5) قناطير، زنة القنطار (125) رطلاً. (وصف مصر: مرجع سابق، ج 4، ص 26).  
- البينتو: نقد مصري من الذهب، وقصد به المصريون الليرة الفرنسية الذهبية التي سعرها (20) فرنكاً ذهبياً، والكلمة مأخوذة من فنتي VENTI أي عشرين. (سلوى علي ميلاد: الوثائق العثمانية، مرجع سابق، ص 403).

- التونيلاطة: هى تساوي (40) قدماً مكعباً. (سجل 226، ج 2 كويبا إفادات صادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 393)، أو (50) قدماً مكعباً (سجل 225؛ ج 1 كويبا إفادات صادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 86)، وتُكتب كذلك **طونلاته**: وهى كلمة إنجليزية، وهى مقدار (800) أقة. (محمد علي الأنسي: مرجع سابق، مادة: طون)، وكانت ابورات البوستة الخديوية تستخدم طريقة الأردب والقنطار وكسور (أي الأبطال) قبل (13 يناير 1885م)، ثم من بعد هذا التاريخ استخدمت الطونيلاطة زنة (1000) كجراماً، وكسور الكيلو جرام، وذلك مثلما فعلت القومبانية المجرية. (محفظة 145 ابورات البوستة الخديوية: دوسيه 42، منشور 2 في 13 يناير 1885م).

- جنيه إنجليزي: (20) شلناً، والشلن (12) بنساً، وكانت قيمة الجنيه الإنجليزي = (97.5) قرشاً مصرياً تقريباً. (خلف عبد العظيم سيد الميري: مرجع سابق، هامش، ص 607).

- جنيه تُركي: يساوي (87.75) قرشاً. (أحمد الشريبي: مرجع سابق، ص 90).

- الجنيه الوينتو الفرنسي كان يساوي (78.15) قرشاً. (المرجع السابق: ص 90).

- درهم: وحدة وزن عربية، عملة فضية صغيرة. (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص 428).

- ريال: (90) بارة، والريال لفظ مُقتبس من Royal بمعنى ملكي، وكان الإسبان أول من تداولوا هذا النقد في الأسواق التجارية، وهو عبارة عن نقد فضي، وأُطلق في الدولة العثمانية مُنذ

القرن السابع عشر الميلادي على نقود فضية كبيرة أسبانية وهولندية وفرنسية وألمانية وغمساوية، وُسُمي الريال النمساوي بالتالر، أو ريال "مارياتريز" الذي ضُرب لأول مرة عام (1751م)، وُسُمي في مصر باسم الريال أبو طاقة نسبة للنافذة المرسومة على صدر النسر المصور على أحد وجهي الريال. (المرجع السابق، ص428)، وانظر:

21 cair aux v111-1 Andre, Raymond: Artisans , et  
commerçant au tomes damas:1973 pp20.

وقد جعل محمد علي الريال وحدة النقد المصرية، الذي قُدر بـ(20) قرشاً بدلاً من البارة أو القرش، وسك ريبالات من الذهب وزن القطعة(7) قراريط وعبارها(350) من الألف، وريبالات من الفضة وزن القطعة(120) قيراطاً، وفي عام (1836م) ضُرب جنيه ذهب احتوى على خمسة ريبالات أي(100)قرش وزن(8.544) جراماً، وبه(7.476) جراماً من الذهب الخالص. (أحمد الشريبي: مرجع سابق، ص84). والريال سكة فضية، قيمتها تسعون فضة، وبلغ في أوائل القرن(18م)(160) فضة(سلوى علي ميلاد: الوثائق العثمانية، مرجع سابق، ص704).

- ريال هولندي: كان يحمل الإشارة إلى الأسد الذي نُقش رسمه عليه، فأطلقوا عليه القرش الأَسدي أو أبو كلب أو غرش كلب أو الكلب الحجر. (ريمون، أندريه: مرجع سابق، ص101).

- زكية: هي مصرية، وهي الغرارة، أي الوعاء من الخيش ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه، وهو أكبر من الجوالق(المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: زكب).

- الزنبيل: هو القفة. (المصدر السابق، مادة: زيل).

- عملة: صدر مرسوم (نوفمبر 1887) المعدل بمرسوم (نوفمبر 1887) بأن تكون وحدة النقود المصرية هي الجنيه المصري الذهبي، وسُكّت عملة فضية وبرونزية ونيكلية من الفئات الصغيرة لتُساعد حركة التبادل بين الناس كعملة مُساعدة، والجنيه المصري = (100) قرشاً، وقد توقف سك الجنيهات المصرية بعد عام(1891م) حيث ارتبطت العملة المصرية الممثلة في الجنيه المصري والعملة الإنجليزية وهي الإسترليني. (أحمد الشريبي: مرجع سابق، ص89، 90، 92).

- القرش: هو تعريب للكلمة الألمانية Piastrem Grosehen أي النقد الإسباني من الفضة الذي بدأ سكه في مطلع القرن السادس عشر الميلادي، ثم استقر في التعامل التجاري مع

بُلدانالشرق العربي، وسك لأول مرة في عهد السلطان سليمان الثاني، وأُطلق عليه اسم غرشاً أو قرش كما ضُرب في مصر في عهد علي بك الكبير عام (1769م)، وأُطلق عليهاالقرشالرومي أو التُّركي، وكانت قيمته تُقدر بـ(40) بارة، وله أجزاء منها عشر بارات، وعشرينبارة، وهناك قطع ذهبية من ذوات العشرة والعشرين قرشاً، وكانت تبلغ قيمة القرش في القرنالتاسع عشر أربعين بارة أو أربعين نصف فضة، وظلت قيمة القرش هكذا حتى عصر السلطانخسین کامل(1914-1917) الذي استبدل النصف فضة بالمليم وأصبح القرش يُعادل عشر مليمات (حسام محمد عبدالمعطي: الع- لاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، مرجع سابق، ص187)، (انظر: عبدالمصنف سالم نجم: مرجع سابق، ص440).

- القرش الإسباني: أطلقوا عليه الإشبيلي أو المكسيكي، وكان من الفضة جيدة العيار (ريمون، أندريه: مرجع سابق، ص102).

- قفة: هـى سلة مصنوعة من سعف النخيل المجدول، وهى مرنة وممتينة حيث يقرب حوافها ويخيطونها مما يُشكل عُلافاً جيداً للسلع. (وصف مصر: مرجع سابق، ج5، ص208).

- القنطار الأجنبي: (44) أفة، والمصري كان = (100) رطل = (36) أفة، والأفة = (400) درهماً = (14.400) درهماً، والدرهم الواحد = (3.207) جرام، أي (46 كيلو، 181 جرام).

(خلف عبدالعظيم سيد الميري: مرجع سابق، هامش ص594)، وهو معيار مُختلف المقدار عند الناسوهو يساوي(44.928) كيلو جرام. (المعجم الوسيط: مصدر سابق، مادة: قنط).

- كيس: حافظة نقود، وكان يبلغ قيمة الكيس (500) قرش أو (2000) فضة. (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص432)، (وانظر: عبدالمصنف سالم نجم: مرجع سابق، ص435).

- مدين: اسم آخر للبارة. (ريفلين، هيلين آن: مرجع سابق، ص433).

- النصف فضة: وحدة التعامل النقدي المعروفة باسم البارة. (عبدالحميد سليمان: مرجع سابق، ص320)، وهى: كانت أصغر وحدة حسابية في النظام النقدي العثماني، وكانت عُملة فضية صغيرة تُساوي البارة، وكان القرش = (40) نصف فضة، والنصف بأربع أقيجات. (ليلي عبداللطيف أحمد: مرجع سابق، ص440)، وقد عُرفت باسم الأنصاف الديوانية، وقد اعترأها الغش فينسب الفضة أو قطعها فيما عرف باسم المقاصيص. (عبدالحميد حامد سليمان: مرجع سابق، ص21)، وهى مسكوكات دقيقة من الفضة والنحاس أُطلق على الواحدة منها اسمنصف

الدرهم الذي سكه المؤيد شيخ، وقد اختلف سعر النصف باختلاف السنوات (سلو علي ميلاد:  
التدبير والوصية، مرجع سابق، ص 31).

## المُلحق السابع

### مُعجم لبعض الأمراض

### البشرية والحيوانية المُثبتة بوثائق

### وسجلات المصلحة:

- أفة في صمامات القلب: Infective Endocarditic وهو نوع من الإصابات التي تصيب الصمامات القلبية نتيجة عدوى من بكتريا سائرة في الدم بعدد كبير يكون مصدرها الأسنان، أو الجهاز التنفسي، أو الجهاز الهضمي، أو نتيجة مرض سابق في القلب قد يكون وراثي أو صمامي.

Fatary, Medhat: An introduction to Heart Diseases ,op. cit , p111.

- آفة مُخية شوكية: (حمى مُخية) meningitis عبارة عن التهاب حاد في الأغلفة السحائية المحيطة بالمخ والنخاع الشوكي، وقد يكون من أسبابها بعض أنواع البكتريا مثل الزهري والدرن، وتمثل أعراضها في ارتفاع درجة الحرارة، وصداع شديد، وضعف وهزال عام، مع تيبس في الرقبة وعدم القدرة على تحريكها، وعدم الاتزان.

Alexander, Dorland William: ,op. cit , p 1009.

- الأنفريزما الرئوية: عبارة عن اتساع في الفراغات أو المساحات الهوائية، والتي توجد في أسفل الشعبات الهوائية؛ وذلك نتيجة تدمير في جدار الحويصلات الهوائية، وذلك نتيجة الانسداد بواسطة ورم، أو جسم غريب، أو نتيجة لضغط في جدار الحويصلات الهوائية نفسها.

Fatary, Medhat: An introduction to Heart Diseases, op. cit , p 70

- التيفود: Typhoid مرض مُعدي، ويتميز بارتفاع درجة الحرارة، وضعف شديد وغثيان وعدم اتزان، وفقد للشهية، مع إسهال شديد.

Alexander, Dorland William: op. cit , p1553.

- الجدري: Small Pox مرض حاد وشديد العدوى، ويتميز بأعراض الحمى من ارتفاع درجة الحرارة، وصداع، وهزال عام، بالإضافة إلى طفح جلدي.

Ibid , p 1535.

- ضربة الشمس: Sun Stroke عبارة عن حرارة مُحْتَبَسَة، نتيجة للتعرض المباشر للشمس وتتميز برعشة، وارتفاع درجة حرارة الجلد الخارجية ، وقد تؤدي لفقدان الوعي.

Ibid , p 1613.

- عرق النسا: Sciatica يتميز بألم شديد في الجنب أو في الظهر، ثم ينتقل هذا الألم إلى أماكن أخرى مثل الأرداف والأرجل، وهذا يسببه التلاصق فيما بين الفقرات(الانزلاق الغضروفي).

Ibid , p1494.

- الفتق الإربي اليساري: Left Inguinal Hernia عبارة عن خروج جزء من عضو من الأعضاء الداخلية اللينة مثل الأمعاء من خلال فتحة غير طبيعية موجودة في قناة مُعينة في هذه المنطقة الأربية.

Ibid , p 756.

- كتركتنا: Cataract هي بياض جزئي أو كلي في عين واحدة أو العينين، وهو مركز على الجزء الخلفي من عدسة العين أو الغلاف المحيط بهذه العدسة؛ مما يُسبب صعوبة في الرؤية، في أول مراحل المرض، ثم ينتهي بالعمى الكامل.

Ibid , p 282.

- نزلة شعبية مُزمنة: Chronic Bronchitis مرض يتميز بغزارة إفراز المخاط من الشعب الرئوية ، مع وجود كحة وبلغم كل يوم لمدة ثلاثة أشهر.

Fatary, Medhat: An Introduction of Chest and Blood

Disease , op. cit , p: 68.

- الالتهاب الرئوي المُعدي: مرض يُصيب الأبقار، ويكون تأثيره بالرئة، والغشاء البلوري خاصة، مُسببا بذلك التهاب رئوي حاد في الغشاء البلوري، ويُحدث موت الحيوان من (2-3) أسابيع بعد ظهور المرض.

Algaabary, Magdy ll.: Infections Disease of Cattle ,Tanta

University, 2005 , p 64-69.

- التيفوس البقري: مرض بكتيري مُعد، يُصيب مُعظم أنواع الحيوانات المستأنسة، والبرية، والطيور والزواحف، وينتقل من الحيوان للإنسان. ( Ibid , p 125-135 )، ويُعرف بمرض

المياه الحمراء، أو البول المدمم، وأعراضه عبارة عن ظهور حمى، وبول مُدمم، ولبن مُدمم، والتهاب بالضرع، وقد يؤدي للنفوق.

.Swalhy , Ahmed A.:op. cit , p 229-232

– الثقاوة: أو الخناق Strangles or Distemper مرض مُعد حاد، وهو يُحدث التهاب في الجزء العلوي من الجهاز التنفسي، وارتفاع في درجة الحرارة، وفُقدان للشهية، وتكوين خرايج في الغدد الليمفاوية، وقد عُرف هذا المرض في (1664م).

. Ibid , p 309-312

– الجرب: مرض وبائي تتلخص أعراضه في وجود إصابات جلدية، تبدأ باحمرار، ثم خلو المنطقة المصابة من الشعر، ثم تُغطي هذه المنطقة بقشور، وتكون الأعراض مصحوبة بهياج شديد في الأنسجة؛ مما يؤدي إلى هرش مُستمر.

Algaabary, Magdy ll.: op. cit , p 86-88.

– الحمى اللافتية: Bovine Ephemeral Fever، وتُسمى حمى الثلاثة أيام، وهذا المرض مُعد، يُصيب كل من الأبقار والجاموس، ويتميز بحدوث حمى مفاجئة، وانخفاض في إنتاج اللبن، وعرج مع تخشب في الحركة، وضعف في العضلات مع رعشة، وقد عُرف هذا المرض في وسط أفريقيا عام (1867م).

.Swalhy , Ahmed A.:op. cit , p 61-64

– الصرافة: مرض بكتيري مُعد، يُصيب الخيول، ويتميز بإحداث تقرحات والتهابات عقدية في الجزء العلوي من الجهاز التنفسي، ويصل إلى الرئة أيضاً، وقد عُرف هذا المرض عام (1882م).

Ibid , p 313-316 .

– الطاعون البقري: Cattle plague من أهم الأمراض الفيروسية التي تصيب في المقام الأول الأبقار، يليها الجاموس، ثم الخنازير، وبعض أنواع الحيوانات البرية، وأعراضه تتلخص في ظهور حمى، والتهابات حادة في الفم، والقناة الهضمية، ونسبة الوفيات فيه قد تصل إلى (100%).

Algaabary, Magdy ll.: op. cit , p 151- 153.

## المُلحق الثامن

بيان بالوابورات، الصنادل، القرويتات والأوناش [التابعة

لوابورات البوستة الخديوية والمصالح الأخرى]

الواردة بوثائق وسجلات المصلحة:



### الوابورات الخاصة بمصلحة وابورات البوستة المُدرجة بوئائقها وسجلاتها

- 1 - وابور البحيرة<sup>(1)</sup>، 6- وابور سمند<sup>(2)</sup>، 11- وابور كوفيت<sup>(3)</sup>.
- 2 - وابور البرنس عباس<sup>(4)</sup>، 7- وابور سنار<sup>(5)</sup>، 12- وابور لطيف<sup>(6)</sup>.
- 3- وابور التاكة<sup>(7)</sup>، 8- وابور سواكن<sup>(8)</sup>، 13- وابور المحروسة<sup>(9)</sup>.
- 4- وابور توفيق رباني<sup>(10)</sup>، 9- وابور شبين<sup>(11)</sup>، 14- وابور المحلة<sup>(12)</sup>.
- 5- وابور الجعفرية<sup>(13)</sup>، 10- وابور الشرقية<sup>(14)</sup>، 15- وابور محمد علي<sup>(15)</sup>.

<sup>1</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر المتوسط (سجل 432؛ ج 1 صادر دواوين وأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص15).

<sup>2</sup> سجل 236؛ ج 2 كويا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص55.

<sup>3</sup> تبع البحرية ثم انتقل للبوستة الخديوية (سجل 39؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص47).

<sup>4</sup> سجل 296؛ ج 3 كويا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص245.

<sup>5</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص29.

<sup>6</sup> سجل 432؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص4.

<sup>7</sup> سجل 432؛ ج 1 صادر دواوين وأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص2.

<sup>8</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص22.

<sup>9</sup> سجل 432؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص6.

<sup>10</sup> سجل 296؛ ج 3 كويا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص245.

<sup>11</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر الأحمر (انظر: سجل 978 صرفيات ماهيات وابورات البوستة).

<sup>12</sup> تبع الإنجليزية ثم انتقل للبوستة الخديوية بالبحر المتوسط (سجل 103؛ ج 6 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص96).

<sup>13</sup> تبع البحرية قبل إلغائها ثم انتقل للبوستة الخديوية بالبحر المتوسط (سجل 190؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص190).

<sup>14</sup> تبع الإنجليزية ثم تبع البوستة الخديوية بالبحر الأحمر (سجل 125؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص133).

<sup>15</sup> سجل 432؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص32.

16- وابور حجاز<sup>(1)</sup>. 23- وابور شندى<sup>(2)</sup>.

30- وابور مخبر<sup>(3)</sup>.

17- وابور الحديدية<sup>(4)</sup>. 24- وابور الصاعقة<sup>(5)</sup>. 31- وابور مسير<sup>(6)</sup>.

18- وابور دسوق<sup>(7)</sup>. 25- وابور طنطا<sup>(8)</sup>. 32- وابور الدقهلية<sup>(9)</sup>.

19- وابور الطور<sup>(10)</sup>. 26- وابور دمنهور<sup>(11)</sup>. 33- وابور العجمي<sup>(12)</sup>.

20- وابور الرحمانية<sup>(13)</sup>. 27- وابور الغربية<sup>(14)</sup>. 34- وابور الزقازيق<sup>(15)</sup>.

21- وابور فوة<sup>(1)</sup>. 28- وابور سرجهاد<sup>(2)</sup>. 35- وابور الفيوم<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 39؛ ج3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 107.

<sup>2</sup> سجل 432؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 29.

<sup>3</sup> أحيل من البحرية للبوستة الخديوية في أول يونيو 1884م ثم انتقل للحرية في يولييه 1894م (محافظة 198 بوستة خديوية: دوسيه 115).

<sup>4</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر الأحمر (انظر: سجل 978 صرفيات ماهيات وابورات البوستة).

<sup>5</sup> سجل 432؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 5.

<sup>6</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر الأحمر (انظر: سجل 978 صرفيات ماهيات وابورات البوستة).

<sup>7</sup> سجل 125؛ ج3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 69.

<sup>8</sup> سجل 1؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 17.

<sup>9</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر المتوسط (انظر: سجل 432؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 24).

<sup>10</sup> تبع البحرية قبل إلغائها حتى (31 ديسمبر 1883م) ثم انتقل للبوستة الخديوية (سجل 190؛ ج1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 190).

<sup>11</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر الأحمر (انظر: سجل 978 صرفيات ماهيات وابورات البوستة).

<sup>12</sup> تبع البحرية ثم انتقل للبوستة الخديوية تم الاستغناء عنه في (سبتمبر 1891م) (محافظة 191 بوستة خديوية: دوسيه 136).

<sup>13</sup> تبع لبوستة الخديوية بالبحر المتوسط (انظر: سجل 432؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 28).

<sup>14</sup> سجل 1؛ ج1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 23.

<sup>15</sup> أكبر وابورات البوستة الخديوية بالبحر الأحمر (انظر: سجل 226، ج2، كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 132).

22- وابور السعيدية<sup>(4)</sup>. 29- وابور القصير<sup>(5)</sup>.

تابع: الوابورات الخاصة بمصلحة وابورات البوستة المُدرجة بوثائقها وسجلاتها

- 36 - وابور مصر<sup>(6)</sup>.  
40- وابور المنيا<sup>(7)</sup>.  
37- وابور مصوع<sup>(8)</sup>.  
41- وابور النجيلة<sup>(9)</sup>.  
38- وابور المنصورة<sup>(10)</sup>.  
42- وابور ينبع<sup>(11)</sup>.  
39- وابور المنوفية<sup>(12)</sup>.

بعض الأوناش والصنادل الخاصة بمصلحة وابورات البوستة

- 1 - الأوناش<sup>(13)</sup>.  
3- صندل غمرة 92<sup>(14)</sup>.  
2- صندل غمرة 84<sup>(15)</sup>.  
4- صندل غمرة 95<sup>(16)</sup>.

وابورات خاصة بمصالح أُدرجت بوثائق وسجلات مصلحة وابورات البوستة الخديوية

- <sup>1</sup> سجل 7؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 404.  
<sup>2</sup> سجل 432؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 17.  
<sup>3</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر المتوسط(انظر: سجل 978 صرفيات ماهيات وابورات البوستة).  
<sup>4</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 23.  
<sup>5</sup> سجل 7؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 511.  
<sup>6</sup> سجل 432؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 31.  
<sup>7</sup> سجل 12؛ ج 2 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 209.  
<sup>8</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر الأحمر(انظر: سجل 978 صرفيات ماهيات وابورات البوستة).  
<sup>9</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 94.  
<sup>10</sup> سجل 39؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 13.  
<sup>11</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر الأحمر(انظر: سجل 978 صرفيات ماهيات وابورات البوستة).  
<sup>12</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر الأحمر(سجل 39؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 16).  
<sup>13</sup> تبع البوستة الخديوية بالبحر المتوسط(انظر: سجل 978 صرفيات ماهيات وابورات البوستة).  
<sup>14</sup> المصدر السابق: ص 4.  
<sup>15</sup> سجل 1؛ ج 1 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 26.  
<sup>16</sup> المصدر السابق: ص 31.

### وابورات: الانجرارية.

- 1- وابور إسكندرية<sup>(1)</sup> 3- وابور رشيد<sup>(2)</sup>.
- 2 وابور بشر خير<sup>(3)</sup> 4- وابور زفتى<sup>(4)</sup>.
- 5- وابور بنى سويف<sup>(5)</sup> 11- وابور زينة البحرين<sup>(6)</sup>.
- 6- وابور جنينة البحر [الترعة]<sup>(7)</sup> 12- وابور الشرقية<sup>(8)</sup>.
- 7- وابور جنينة النهضة الكبرى<sup>(9)</sup> 13- وابور طلخا<sup>(10)</sup>.
- 8- وابور الجزيرة<sup>(11)</sup> 14- وابور العيضية<sup>(12)</sup>.
- 9- وابور الدقهلية<sup>(13)</sup> 15- وابور فوة<sup>(14)</sup>.
- 10- وابور دمياط<sup>(15)</sup> 16- وابور فيروز<sup>(16)</sup>.

### تابع: وابورات الانجرارية:

- 1- وابور قاصد خير<sup>(1)</sup> 3- وابور المحمودية<sup>(2)</sup>.

- <sup>1</sup> سجل 7؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 404.
- <sup>2</sup> سجل 100؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 44.
- <sup>3</sup> سجل 81؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 173.
- <sup>4</sup> سجل 123؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 134.
- <sup>5</sup> سجل 82؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 126.
- <sup>6</sup> تبع الإنجرارية ثم انتقل للمعية السنية (سجل استحقاقات وابورات وابورات المعية السنية: م/5/6؛ ج 1، ص 50).
- <sup>7</sup> سجل 226؛ ج 2 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 102.
- <sup>8</sup> سجل 125؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 133.
- <sup>9</sup> سجل 213؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 92.
- <sup>10</sup> سجل 123؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 134.
- <sup>11</sup> سجل 82؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 126.
- <sup>12</sup> سجل 142؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 13.
- <sup>13</sup> تبع الإنجرارية في (مارس 1872م). (انظر: سجل 125؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 165).
- <sup>14</sup> سجل 7؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 404.
- <sup>15</sup> سجل 100؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 44.
- <sup>16</sup> سجل 7؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 404.

- 2- وابور فنا<sup>(3)</sup>. 4- وابور المسعودية<sup>(4)</sup>.  
 5- وابور مبشر خير<sup>(5)</sup>. 7- وابور مصر الصغير<sup>(6)</sup>.  
 6- وابور المحلة<sup>(7)</sup>. 8- وابور المنوفية<sup>(8)</sup>.

### صنادل وفلايك الانجرارية:

- 1- صندل نمرة 4، 53،70<sup>(9)</sup>. 3- صندل نمرة 111، 118<sup>(10)</sup>.  
 2- صندل نمرة 30، 86،85،40<sup>(11)</sup>. 4- فلوكة نمرة 4<sup>(12)</sup>.

### وابورات: البوستة المصرية:

- 1- وابور إقبال<sup>(13)</sup>. 4- وابور كوكب<sup>(14)</sup>.  
 2 - وابور بدر<sup>(15)</sup>. 5- وابور نسيم<sup>(16)</sup>.  
 3- وابور طير سعد<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> تبع الإنجرارية وغرق في (أغسطس 1875م) (سجل 81؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 70).  
<sup>2</sup> تبع الإنجرارية ثم بيع للمديرية المنيا في (يوليه 1879م) (سجل 82؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 126).

<sup>3</sup> سجل 80؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 198.  
<sup>4</sup> سجل 59؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 72.  
<sup>5</sup> سجل 125؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 195.  
<sup>6</sup> سجل 101؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 30.  
<sup>7</sup> سجل 103؛ ج 6 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 96.  
<sup>8</sup> سجل 7؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 404.  
<sup>9</sup> سجل 102؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 132.  
<sup>10</sup> سجل 101؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 63.  
<sup>11</sup> سجل 311؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 15.  
<sup>12</sup> سجل 213؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 151.  
<sup>13</sup> سجل 213؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 66.  
<sup>14</sup> سجل 213؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 151.  
<sup>15</sup> سجل 311؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 15.  
<sup>16</sup> سجل 101؛ ج 4 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 97.

وابورات، ذهبية وصندل الدائرة السنية:

- 1- وابور البيضاء<sup>(2)</sup>.  
2- وابور حأي فرج.  
3- وابور الرفاص غمرة<sup>(4)</sup> 2-7- وابور فيض رباني<sup>(5)</sup>.  
4- وابور زينة البحرين<sup>(6)</sup>.  
5- وابور العزيزية<sup>(3)</sup>.  
6- وابور فيروز.7- وابور الكومبيل<sup>(7)</sup>.8- وابور الكومبيل<sup>(7)</sup>.9- وابور المحروسة<sup>(9)</sup>.  
10- وابور النجار<sup>(11)</sup>.  
11- الذهبية ضياء النيل<sup>(8)</sup>.12- صندل بولاقي<sup>(10)</sup>.1- وابور التاكة<sup>(12)</sup>.  
7- وابور العجمي<sup>(13)</sup>.

تابع: وابورات، ذهبية وصندل الدائرة السنية.

- 1- وابور التاكة<sup>(12)</sup>.  
7- وابور العجمي<sup>(13)</sup>.  
1- وابور وقرويت: البحرية:

وابورات وقرويت: البحرية:

- 1- وابور التاكة<sup>(12)</sup>.  
7- وابور العجمي<sup>(13)</sup>.

- <sup>1</sup> تبع الإنجليزية ثم انتقل للمعينة السنية (سجل استحقاقات وابورات وابورات المعينة السنية: م/6/5؛ ج1، ص37.  
<sup>2</sup> سجل استحقاقات وابورات وابورات المعينة السنية: م/6/5؛ ج1، ص24.  
<sup>3</sup> تبع الإنجليزية ثم انتقل للمعينة السنية (سجل استحقاقات وابورات وابورات المعينة السنية: م/6/5؛ ج1، ص60.  
<sup>4</sup> سجل استحقاقات وابورات وابورات المعينة السنية: م/6/5؛ ج1، ص79.  
<sup>5</sup> سجل 103؛ ج6 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص90.  
<sup>6</sup> تبع الإنجليزية ثم انتقل للمعينة السنية (سجل استحقاقات وابورات وابورات المعينة السنية: م/6/5؛ ج1، ص50).  
<sup>7</sup> سجل 80؛ ج3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص91.  
<sup>8</sup> سجل استحقاقات وابورات وابورات المعينة السنية: م/6/5؛ ج1، ص93.  
<sup>9</sup> سجل 219؛ ج1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص74.  
<sup>10</sup> سجل استحقاقات وابورات وابورات المعينة السنية: م/6/5؛ ج1، ص98.  
<sup>11</sup> سجل 142؛ ج3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص8.  
<sup>12</sup> تبع البحرية ثم انتقل للبوستة الخديوية ثم بيع (سجل 59؛ ج3 صادر الدواوين بوابورات البوستة الخديوية: ص72).  
<sup>13</sup> تبع البحرية قبل ثم انتقل للبوستة الخديوية: ثم تم الاستغناء عنه فيسبتمبر 1891م (محفظة 191 بوستة خديوية، دوسيه 136).

- 2- وابور الجعفرية<sup>(1)</sup>. 8- وابور القاهرة<sup>(2)</sup>.
- 3- وابور دمياط<sup>(3)</sup>. 9- وابور كوفيت<sup>(4)</sup>.
- 4- وابور دنقلة<sup>(5)</sup>. 10- وابور مخبر<sup>(6)</sup>.
- 5- وابور زينة البحرين<sup>(7)</sup>. 11- قرويت نمره 3<sup>(8)</sup>.
- 6- وابور الطور<sup>(9)</sup>.

#### وابورات: خفر السواحل.

- 1- وابور ديب البحر<sup>(10)</sup>. 5- وابور عباس<sup>(11)</sup>.
- 2- وابور سريع<sup>(12)</sup>. 6- وابور نور البحر<sup>(13)</sup>.
- 3- وابور طير البحر<sup>(14)</sup>. 7- وابور وردة<sup>(15)</sup>.

<sup>1</sup> تبع البحرية قبل إلغائها ثم انتقل للبوستة الخديوية بالبحر المتوسط. (سجل 190؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 190).

<sup>2</sup> سجل 296؛ ج 3 كويبا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص 84.

<sup>3</sup> تبع البحرية ثم انتقل للإنجارية (سجل 100؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 44).

<sup>4</sup> تبع البحرية ثم انتقل للبوستة الخديوية (سجل 39؛ ج 3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 47).

<sup>5</sup> سجل 190؛ ج 1 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 190.

<sup>6</sup> أحيل من البحرية للبوستة الخديوية في (أول يونيه 1884م)، ثم انتقل للحرية في (يوليه 1894م) (محفظة 198 بوستة خديوية: دوسيه 115).

<sup>7</sup> تبع البحرية ثم انتقل للإنجارية، ثم الركاب الخديوية (سجل 100؛ ج 3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 11).

<sup>8</sup> سجل 99؛ ج 2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 26.

<sup>9</sup> تبع البحرية قبل إلغائها حتى (31 ديسمبر 1883م) (سجل 190؛ ج 1 صادر فروع، ص 190)، وحول لوابورات البوستة.

<sup>10</sup> سجل 311؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 15.

<sup>11</sup> سجل 311؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 15.

<sup>12</sup> سجل 311؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 64.

<sup>13</sup> سجل 311؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 15.

<sup>14</sup> سجل 301؛ ج 3 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 20.

<sup>15</sup> سجل 311؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 33.

4- وابور ظريف<sup>(1)</sup>.

#### وابورات: الليمانات والفنارات.

1- وابور الصاعقة<sup>(2)</sup>.

2- وابور الكندسته<sup>(3)</sup>.

3- وابور محمد علي<sup>(4)</sup>.

#### وابورات: الأشغال.

- وابور طهطا<sup>(5)</sup>.

#### وابورات: القباري.

- وابور القباري<sup>(6)</sup>.

#### وابورات: الحربية.

1- وابور البحيرة<sup>(7)</sup>. 2- وابور مخبر<sup>(8)</sup>.

#### وابورات: الركائب الخديوية.

1- وابور زينة البحرين<sup>(9)</sup>. 2- وابور فيض ظفر<sup>(10)</sup>.

<sup>1</sup> سجل 213؛ ج2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص66.

<sup>2</sup> سجل 226؛ ج2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص70.

<sup>3</sup> سجل 75؛ ج2 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص22.

<sup>4</sup> سجل 226؛ ج2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص70.

<sup>5</sup> تبع نظارة الأشغال العمومية بعدما بيع لها من البوستة الخديوية(سجل 59؛ ج3 صادر الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص72).

<sup>6</sup> سجل 226؛ ج2 كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص58.

<sup>7</sup> تم إحالته للحربية في (يوليه 1894م)(محفظة 198 بوستة خديوية: دوسيه 115).

<sup>8</sup> أحيل من البحرية للبوستة الخديوية في (أول يونيه 1884م) ثم ألحق على الحربية في (يوليه 1894م)(محفظة 198 بوستة خديوية: دوسيه 115).

<sup>9</sup> تبع البحرية ثم انتقل لوابورات الركائب الخديوية(سجل 100؛ ج3 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص11).

<sup>10</sup> سجل 213؛ ج2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص66.



## وابورات: مُديريات وبلديات ومجالس

1- وابور المحمودية<sup>(1)</sup>. 2- وابور الحريقة<sup>(2)</sup>.

## الدولة العثمانية

- وابور أوطه جيل الهمايوني<sup>(3)</sup>.

## الأفراد

- وابور البحار الصغير<sup>(4)</sup>.

---

<sup>1</sup> تبع الإنجليزية ثم بيع لمُديرية المنيا في (يولييه 1879م) (سجل 82؛ ج 5 صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 126).

<sup>2</sup> تبع المجلس البلدى بالإسكندرية (سجل 311؛ ج 1 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 43).

<sup>3</sup> سجل 240؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 53.

<sup>4</sup> تعلق نوبار باشا (سجل 213؛ ج 2 وارد الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص 66).

## المُلحق التاسع

قائمة بأسماء الأقلام، الفروع والتوكيلات الخاصة بمصلحة

وابورات البوستة الخديوية والمصالح والدواوين ذات

الصلة والتي تعاملت معها:

- أولاً: أقلام وابورات البوستة الخديوية:

- |                    |                        |
|--------------------|------------------------|
| 11 - قلم شطب.      | 1 - قلم استحقاقات.     |
| 12 - قلم صنف.      | 2 - قلم باشكاتب.       |
| 13 - قلم علايف.    | 3 - قلم تحريات.        |
| 14 - قلم عموم.     | 4 - قلم تذاكر.         |
| 15 - قلم عُهد.     | 5 - قلم الترجمة.       |
| 16 - قلم قيودات.   | 6 - قلم تركي.          |
| 17 - قلم مُشتروات. | 7 - قلم تشغيل.         |
| 18 - قلم وكلاء.    | 8 - قلم تعيينات.       |
| 19 - قلم ونتاجيو.  | 9 - قلم حسابات.        |
| 20 - قلم يومية.    | 10 - قلم رجعة الإضافة. |

- ثانياً: فروع وتوكيلات ووابورات مصلحة البوستة الخديوية:

- |                          |                                      |
|--------------------------|--------------------------------------|
| 16 - توكيل بريرة.        | 1 - إنجارية الإسكندرية.              |
| 17 - توكيل بيروت.        | 2 - إنجارية أسبوط.                   |
| 18 - توكيل بيريه.        | 3 - إنجارية كفر الزيات.              |
| 19 - توكيل جدة.          | 4 - إنجارية المحمودية.               |
| 20 - توكيل الحديدية.     | 5 - إنجارية مصر(الترسانة الإنجارية). |
| 21 - توكيل رودس.         | 6 - إنجارية المنصورة.                |
| 22 - توكيل زيلع.         | 7 - إنجارية ميت غمر.                 |
| 23 - توكيل سواكن.        | 8 - باشمهندس وابورات بحرية.          |
| 24 - توكيل السويس.       | 9 - باشمهندس الورشة.                 |
| 25 - توكيل سيرا.         | 10 - تفتيش تسهيلات إسكندرية.         |
| 26 - توكيل طرابلس الشام. | 11 - تفتيش وابورات السويس.           |
| 27 - توكيل عدن.          | 12 - توكيل أزمير.                    |
| 28 - توكيل اللاذقية.     | 13 - توكيل إسكندرونة.                |

- 14 - توكيل إسكندرية. 29 - توكيل مرسين.  
 15 - توكيل بورسعيد. 30 - توكيل مصر.  
 31 - توكيل مصوع.  
 32 - توكيل الوجه.  
 33 - توكيل يافا.  
 34 - توكيل (مأمورية) ينبع.  
 35 - الخصم والإضافة بالإنجارية.  
 36 - مأمورية كمران.  
 37 - ناظر وابورات السويس.  
 38 - الورش والمخازن.

**- أهم المصالح والدواوين ذات الصلة التي تعاملت معها مصلحة وابورات البوستة الخديوية:**

- إدارة أشغال عموم السودان ومُلاحقَاتها - عموم إنجارية - مديرية جرجا  
 - إدارة الفحومات - عموم بحرية - مديرية الجيزة  
 - إدارة مرور إسكندرية - عموم الجفالك - مديرية الدقهلية  
 - إسبتالية إسكندرية - عموم جفالك بحري - مديرية الشرقية  
 - الأسرة الحاكمة - عموم الجفالك سنّية - مديرية الغربية  
 - أشوان ملكية - عموم جفالك قبلي - مديرية الفيوم  
 - أملاك ميري - عموم الليمانات والفنارات<sup>(1)</sup> - مديرية القليوبية  
 - الإنجارية (ترسانة ميرية) - عموم مالية - مديرية قنا  
 - أورباويين وتجار - عموم مخازن تعيينات - مديرية المنوفية  
 - الأوقاف - عموم مخازن تعيينات جهادية - مديرية المنيا وبنى مزار  
 - أوقاف إسكندرية - عموم مخازن سنّية بإسكندرية - مرور إسكندرية  
 - أوقاف إسكندرية - عموم المرور والسكة الحديد - المرور والسكة الحديد  
 - البوستة المصرية - فديكو باشا - مصالح إسكندرية  
 - بيتمال سنكندرية - قلم أفرنكي الضبطية - مصالح توفيق باشا  
 - التأريخ - قلم مطلوبات بالداخلية - مصالح الدائرة السنّية بسكندرية  
 - تحقيق أملاك الميري - القناطر الخيرية - مصالح فاميلياي بالإسكندرية

<sup>1</sup> مُجمعت الليمانات والفنارات في إدارة واحدة في 1886م (سجل 211؛ ج 1 وارد الدواوين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص 14).

- تفتيش جفالك سنية بحري - قومية المياه - مصالح الوالدة باشا
- تنظيف سبارشات - قومسيون الإعانة - مطبعة بولاق
- تنظيف القومية المائية - مأمورية تحقيق أملاك الميري - مطلوبات مصالح إسكندرية
- الجبهه خانه - مجلس الخصوصي - المعية السنية
- الجمرك - مجلس الدائرة البلدية - الملاحظات
- جمرك إسكندرية - مجلس الصحة - الوقائع المصرية
- جهات سايرة - مجلس النظار
- الجهادية - محافظة إسكندرية
- الدائرة السنية بمصر - محافظة بربرة
- الدائرة البلدية بإسكندرية - محافظة تاجورة
- الدائرة البهية - محافظة دمياط
- الدفترخانه المصرية - محافظة رشيد
- ديوان بحرية - محافظة زيلع
- ديوان الترفة والإسماعيلية - محافظة سواكن
- حرية - محافظة السويس
- ديوان حقانية - محافظة غرب البحر الأحمر
- ديوان الخارجية - محافظة مصر
- ديوان خاصة خديو - محافظة مصوع
- ديوان الداخلية - المحمودية والحوض
- ديوان المالية - مخازن التعيينات بالمحروسة
- ديوان المعارف - مخازن سنية بسكندرية
- رأس زاوية - مخبز بولاق
- سبارشات المالية - مخبز القباري
- السكة الحديد والمرور - مخزن الآلات
- صحة بحرية وكورتينات - مديرية إسنا
- ضبطية إسكندرية - مديرية أسيوط
- ضبطية مصر - مديرية البحيرة
- عرضحالات سايرة - مديرية بني سويف

### الملحق العاشر

كشف بأسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية المُدرجة بالسجلات 897، 898، 961، 962 مع العلم أن السجل 897 يُسلسل من 1-400، والسجل 898 يُسلسل من 401-801، وكذلك السجلان 961، 962 يبدأان من مُسلسل 1 وينتهيان بمُسلسل 800<sup>(1)</sup>:

الاسم	الوظيفة	الميلاد/ التبعية/الحماية	الصفحات
(حرف الألف)			
- إبراهيم يوسف روصانو	كاتب بديوان الإدارة	إسكندرية/ تبعية النمسا	ج 273
- إبراهيم أفندي البنهاوي	حكيم بوابورات البحر الأحمر	-	أ 354
- إبراهيم أفندي السملأوي	كاتب عربي بورشة التعينات	-	أ 272
- إبراهيم أفندي عامر	مهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	-	أ 361
- إبراهيم الجندى	صراف توكيل إسكندرية	البحيرة/ح. م <sup>(2)</sup>	د، 558، 559
- إبراهيم حسن	مُلازم ثان بوابور الجعفرية	إسكندرية/ح. م	ب 199، 651
- إبراهيم حسن	مهندس ثالث ظهورات	-	د 438
- إبراهيم رأفت	حكيم بوابورات البحر الأحمر	-	أ 172
- إبراهيم السيد	عتال بالمخازن بإسكندرية	-	أ 47
- إبراهيم الشافعي	مُعاون تفتيش الوابورات بإسكندرية	المصورة/ح. م	ج، 30، 476، 4
- إبراهيم شحاته	يوزناشي بوابورات البحر الأحمر	-	أ 350
- إبراهيم شحاته قبودان	مُفرات بوابورات البحر الأحمر	-	أ 358
- إبراهيم شريف	خووجة بوابورات البحر الأحمر	-	ب 446
- إبراهيم شوقي قبودان	قبودان ثالث	-	ج، 310، 327

<sup>1</sup> هذا الكشف هو: وسيط يربط بين الاسم ومكان وجوده بالسجلات، مع تبيان الوظيفة، ومكان الميلاد أو التبعية، أو دولة الحماية، وقام الباحث بعمل الرمز(أ) للسجل 897 ج1، والرمز(ب) للسجل 898، ج2، والرمز(ج) للسجل 961 ج1، والرمز(د) للسجل 962 ج2؛ وذلك للتبسيط.

**ملحوظة:** رُوعى إحترام صياغة الاسم واللقب كما هو دون تغيير في الترتيب، حيث أنه تم الترتيب مع الأخذ في الإعتبار الألقاب ك"أفندي، وقبودان" بإعتبار أنها جزء لا يتجزأ من الاسم، وكذلك كتابة الاسم الأجنبي بالحروف العربية كما هو، إلا إذا تعذر قراءته فتم مُقارنته بالصياغة الأجنبية الموجودة للاسم.  
<sup>2</sup> إختصار "حكومة محلية - حكومة مصر- " إلى "ح.م"؛ للتبسيط.

إبراهيم عبدالله	كاتب بمخزن السويس	شرقية/ح.م	241، 69 ج، 658 د
-----------------	-------------------	-----------	---------------------

إبراهيم عبدالعال	خوجة بوابورات البحر الأبيض		144 أ
إبراهيم عبدالوهاب	مستخدم درجة رابعة ظهورات بورشة إسكندرية	إسكندرية/ح.م	308 ج
إبراهيم عزب أفندي	مخزنجي وقباني بالصلحة		684 ب
إبراهيم عزمي	مستخدم ضمن خمسة تلاميذ للتدريب		252 ج
إبراهيم عيسى قبودان	سوارى بوابورات البحر الأحمر		380 أ
إبراهيم فرحان	حكيم خارج هيئة العمال		358 ج
إبراهيم قبودان أحمد	يوزناشي بوابورات البحر المتوسط		119 أ
إبراهيم قبودان سيد أحمد	ملازم أول بوابورات البحر الأبيض		132 أ
إبراهيم قبودان لطفي	ملازم ثان بوابورات البحر الأحمر	-	138 أ
إبراهيم لطفي	كاتب بالدفترخانة بالإدارة	إسكندرية/ح.م	686 ب، 22 ج، 233 ج
إبراهيم محمد	كاتب عمري بورشة الصنف بمخازن إسكندرية		263 أ
إبراهيم محمد زمزم	نجار بوابورات البحر الأحمر		218 أ
إبراهيم المرزوقي	كاتب عمري بالحسابات		253 أ
إبراهيم مصطفى	طلّمه جى بمجوس السويس		422 ب
إبراهيم منصور	قلقاط بالبحر الأحمر	الشرقية/ح.م	671 ب
إبراهيم نادي	فراش بعموم وابورات إسكندرية		515 ب
إبراهيم نوار	مخوجة بالبحر الأحمر	غربية/ح.م	757 ب، 217 ج
إبراهيم نور	مستخدم درجة ثالثة بورشة إسكندرية	تونس/حماية فرنسا	307 ج
إبراهيم نور الدين	صراف توكيل الواپورات بإسكندرية	إسكندرية/ح.م	75 أ، 8 ج
أبو العلا عبده	مهندس أول بوابور الجعفرية	ح. م	682 ب
أبو العينين بركات	كاتب عمري بتحريرات عموم الواپورات		262 أ
أبو الحجا عبدالرحمن	مهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	-	401 ب
أبوستولو تيريو	رئيس الحسابات	اليونان	19، 3 ج، 513 د
أبو العلا عبده	مهندس أول ميكانيكي بالبحر الأحمر	مصر/ح.م	166 ج، 353 ج

765 ب، 223 ج	كريمونه / إيطاليا	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- أتوره بسكونبولي
35 أ	فرنسا	مفتش إدارة عموم البوابورات	- اجوسيه وزن بيك
426 ب	تبعية النمسا والمجر	سوارى بوابورات البحر الأبيض	- اجيستينو درو سكوفيج قيودان
269 أ		كاتب عربي بالحسابات	- أحمد إبراهيم
562 ب		خفير بمحازن إسكندرية	- أحمد إدريس

669 ب	ح. م	تلميذ شرك بالبحر الأحمر	- أحمد أسعد
756 ب، 216 ج	غربية/ح. م	خوجة بالبحر الأحمر	- أحمد الأسود
268 أ	إسكندرية/ح. م	كاتب عربي بورشة التعينات	- أحمد أفندي حمدي
309 أ		معاون بتوكيل ابورات البوستة بالسويس	- أحمد أفندي الزناتي
290 أ	ح. م	مأمور قلم تذاكر بتوكيل الأستانة	- أحمد أفندي شريف
332 أ		كاتب عربي بتوكيل السويس	- أحمد أفندي علي
376 أ		تلميذ شرك بوابورات البحر الأحمر	- أحمد أفندي قطي
278 أ		مترجم فرنسوى بمصلحة البوابورات	- أحمد أفندي كمال
770 أ، 236 أ، ب، 24 ج، 228 ج، 579 ج، د، 20 د	وولوتساليه / ح. م	مفتش تجهيزات البوابورات	- أحمد أمين بك ترك
386 ج	إسكندرية/ح. م	مستجد	- أحمد توفيق
68 أ	-	مهندس بالحوض العوام بإسكندرية	- أحمد الجارحي
173 أ	-	حكيم بوابورات البحر الأحمر	- أحمد الحداد
606 د، 27 ج	إسكندرية/ح. م	كاتب بتفتيش إسكندرية	- أحمد حمدي
484 ج، 282 ج	إسكندرية/ح. م	مستجد	- أحمد حيدر
750 ب، 617 ب	ينبع/ح. م <sup>(1)</sup>	روبان بوابورات البحر الأحمر	- أحمد خليل
783 ب	ح. م	روبان بوابور المنصورة	- أحمد خليل بدرة
642 ب		ملازم أول بالبحر الأحمر	- أحمد خورشيد
469 د		حكيم خارج هيئة العمال	- أحمد رضا
215 ج، 140 أ	دقهلية، ح. م	خوجة بالبحر الأبيض	- أحمد رمضان
708 ب	قبرص/ح. م	ملازم ثان بوابور الجعفرية	- أحمد زكي

<sup>1</sup> ميناء ينبع كان ضمن ممتلكات الحكومة المصرية في ذلك الوقت.



125 ج، 302 ج			
1396	-	كاتب بتوكيل سواكن	- احمد سحلول
441د		مخزنجي ظهورات	- أحمد سعيد
1398		ملازم أول بوابورات البحر الأحمر	- أحمد سعيد قبودان
1324		قباني توكيل جدة	- أحمد سلطان
711ب	-	حكيم بوابورات البحر الأحمر	- أحمد شاكر
495د	السويس/ح.م	مستخدم درجة رابعة ظهورات	- أحمد شرف
71 ج، 555د	كرت	مأمور قلم تذاكر بتوكيل الآستانة	- أحمد شريف

627ب		نجار بوابورات البحر الأحمر	- أحمد صابر
454ب		حكيم بوابورات البحر الأبيض	- أحمد عارف
676ب		روبان بران بوابور مخبر	- أحمد عامر
415ب		بواب بتوكيل السويس	- أحمد عبدالله
1315		صراف بتوكيل السويس	- أحمد عثمان
702ب		بربري خفير بورشة السويس	- أحمد علي
154أ	غربية/ح.م	خوجة بوابورات البحر الأحمر	- أحمد على أبو ربه
421ب		نجار بمحوض السويس	- أحمد عمر
462د، 568د	الدقهلية/ح.م	باشريس	- أحمد غلوش
333 ج، 459د	إسكندرية/ح.م	ضابط ثالث ظهورات	- أحمد فحري
208		تلميذ شرك بوابورات البحر الأبيض	- أحمد فهمي
300 ج		مهندس ثالث بوابور العجمي	- أحمد فهمي
118أ		يوزناشي بوابورات البحر المتوسط	- أحمد قبودان بدر
1341		مفردات بوابورات البحر الأبيض	- أحمد قبودان توفيق
1346	-	ملازم ثان بوابورات البحر الأبيض	- أحمد قبودان جاويش
1104أ		مفردات بوابورات البحر الأبيض	- أحمد قبودان حسني
480ب		ملازم أول بوابورات البحر الأحمر	- أحمد قبودان سعيد
116أ	إسكندرية/ح.م	يوزناشي بوابورات البحر المتوسط	- أحمد قبودان سنأي
1389	-	يوزناشي بوابورات البحر الأحمر	- احمد قبودان عبدالله
1121أ	-	يوزناشي بوابورات البحر المتوسط	- أحمد قبودان فحري
1384	-	ملازم بوابورات البحر الأحمر	- أحمد قبودان محمد
97أ		سواري بوابورات البحر الأحمر	- أحمد قبودان مسلم
1204		مهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	- أحمد قطبي
1226		خفير بمخزن السويس	- أحمد محمد

270أ		كاتب عربي بورشة الصنف بمخازن إسكندرية	- أحمد محمد
62أ	ح.م	كاتب عربي بورشة إسكندرية	- أحمد محمد البخ
374ج	إسكندرية/ح.م	مخزنجي ظهورات	- أحمد محمد الزيني
28أ، 11ج، 653د	إسكندرية/ح.م	كاتب عربي بالحسابات	- أحمد محمد هبة
81أ، 54ج، 564د	كريت/ح.م	كاتب عربي بتفتيش السويس	- أحمد مزروق

628ب		بربري بمخازن إسكندرية	- أحمد يونس
637ب	-	خفيز	- أحمداني موسى
471ب	تبعية إنجلترا	كاتب بقلم البروتوكول	- إدجارو انجلوت
291أ		كاتب تركي بتوكيل الأستانة	- أدهم أفندي إبراهيم
292أ	-	كاتب تركي بتوكيل الأستانة	- أدوار أفندي
183أ، 161ج، 33ج	إنجلترا	مهندس أول ميكانيكي بالبحر الأحمر	- إدوار جلوي
553ب	ألمانيا	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- إدوار روزنتال
432ب		مهندس ثالث بالبحر الأبيض	- إدوار ولسن
8أ	إيطاليا	رئيس المراجعة	- إدواردو الازنا
710ب	إيطاليا	مهندس رابع بوابورات البحر الأبيض	- إدواردو بافورته
183ب، 782ج	إنجلترا	مهندس ثالث بالبحر المتوسط	- أرتور بورن
538ب، 73ج، 543د	الأستانة	كاتب بتوكيل الأستانة	- أردادشس كوينجيان
603ب	اليونان	مهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	- ارستيد مجلو جيني
11أ	النمسا وجر	كاتب باليومية	- ارستيد هزلر
298أ		قباني بتوكيل الأستانة	- أرسيد أفندي
242ج		مهندس ثالث	- أرسيدى ارامبولو
610ب	إنجلترا	مهندس رابع بوابورات البحر الأبيض	- ارشى استروزيس
186ج	إنجلترا	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	- ارشى استروزيوس
442د	كالكتة/إنجلترا	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات	- أرنست جورج تكر
299ج	الأستانة/إنجلترا	تلميذ شرك	- أرنست رتد
415د	ميدللي/إنجلترا	مهندس ثالث	- أرنست هنري باروريج
508ب، 100ج، 56د، 414د	أنكونه/إيطاليا	مفردات بالبحر المتوسط	- أرنلدو بالدنيللي
400د	اسكوتلندا/حماية	تلميذ شرك	- أرنور كولينس

	إنجلترا		
34 ج	إسكندرية/ح.م	كاتب درجة رابعة	- إسحاق ليفي كراسو
742 ب	إنجلترا	كُمساري بوابور البحيرة	- إسبيرو بابا دوبولو
132 ج، 622 د	الآستانة	كُمساري بالبحر المتوسط	- اسبيرو بابا دوبلو
392 ج، 514 د	كورفو/حماية إنجلترا	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات	- اسبيرو سباره
322 ج، 540 د	بالرمو / إيطاليا	قيودان ثالث ظهورات	- استاتوتو جاتيسكي

455 د		مهندس ثالث ظهورات	- استورت اندرسون
728 ب	رعية إنجلترا	كاتب درجة رابعة	- إسحاق كراسو
518 ب	ح. م	فراش بالعموم	- اسطفان جرجس
30 أ، 15 ج، 575 د	منوفية / ح. م	كاتب عربي بشطب الحسابات	- أسعد عبدالسيد
399		كاتب بالعموم	- أسعد كرم
259 ج، 511 د	إيطاليا	تلميذ بورشة البوستة بإسكندرية	- إسكندر ترابوتي
312		كاتب عربي بمخازن بتوكيل السويس	- إسماعيل أفندي شكري
418 د		بوزناشي بوابورات البحر الأحمر	- إسماعيل علي
428 ب، 108 ج، 369 ج، 517 602 د	كندية/ح.م	مفردات بالبحر الأحمر	- إسماعيل قيودان دمير
128 أ	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثان بوابورات البحر الأبيض	- إسماعيل قيودان عزمي
5 أ	إيطاليا	صراف المصلحة	- اقرانو فرينو موسو
598 ب	إيطاليا	مهندس رابع بالبحر الأبيض	- أكيلله فني
604 د		حكيم	- ألبرت أنديدور
288 ج، 371 ج	السويس/رعاية إنجلترا	مهندس ثالث ظهورات مؤقت	- ألبرتو اسكشماده
450 ب		حكيم بوابورات البحر الأبيض	- السنديروا دامى
744 أ، 188 ب، 155 ج، 225 ج، 587 د	لندن/إنجلترا	مهندس أول ميكانيكي بالبحر المتوسط	- الفريد أوستك
592 د	إسكندرية/حماية إنجلترا	مُستخدم درجة رابعة ظهورات	- ألفريد زرب
1 أ	إنجلترا	مدير عموم المصلحة	- ألفريد كاليار
734 ب	إنجلترا	تلميذ شرك	- ألفريد ليفنسون
504 ب	إنجلترا	مهندس أول بالبحر الأبيض	- الكسندر ارش
184 أ	إنجلترا	مهندس أول بوابورات البحر الأحمر	- ألكسندر تيت
342 ج	ليفورنو/ إيطاليا	تلميذ شرك بوابور عباس	- الكساندر جديني

- ألكساندر يونانيس	مستخدم درجة رابعة ظهورات	الأستانة/ تركيا	532د
- ألكسندر كورندأي	كاتب بعموم البوستة المصرية	إيطاليا	705ب
- ألكسندر لنجر	تلميذ شرك	-	422د
- الكساندر ماك كونيل	مهندس ثالث ظهورات	أيرلندا / إنجلترا	335ج
- امانويل جاتيانو	حكيم بالبحر الأبيض	اليونان	792ب، 206ج
- أميل عوض	كاتب بالعموم	-	719ب

- اميلو سوبرانيتج	يوزناشي بالبحر المتوسط	النمسا والمجر	713 ب، 113ج، 489 د
- أمين سعودي	حكيم	-	421 د
- أمين فارس	كاتب بمخزينة الإدارة	إسكندرية/حماية إيطاليا	113أ، 6ج، 660د
- أمين مبادي	رئيس اليومية	ح. م	7 أ
- أمين نور الدين	كاتب بمخازن إسكندرية	إسكندرية/ح.م	798ب، 53ج
- أمين هريدي	حكيم		466د
- أبلو كاروانه	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات	مالطة/تبعية إنجلترا	530د، 624ب
- أندرس كريستيان	قُبودان ثالث ظهورات	النرويج	544د
- أندرو مليجان	-		746ب
- أندريه كسار	يوزناشي بالبحر الأبيض	مالطة/حماية إنجلترا	521ج، 230ب
- أندون ياني	فلوه كحى بتوكيل الأستانة		302أ
- انريكو سيلفستري	قُبودان ثالث بوابور الدقهلية	بالرمو/إيطاليا	321ج، 627د
- أنطون انطونيشج	يوزناشي بوابورات البحر الأبيض		509ب
- أنطون	معاوني بتوكيل الأستانة		305أ
- أنطون بيك فديكو	وكيل وابورات البوستة ببيريه	النمسا والمجر	306أ، 80ج
- أنطون صهيون	كاتب بقلم المراجعة		27أ
- أنطون قبودان روبين	سوازي بوابورات البحر الأبيض	اليونان	91أ
- أنطون قرالى ناشد	حكيم بوابورات البحر الأحمر		455ب
- أنطون كبانه	مفردات بالبحر المتوسط	تريسته/النمسا والمجر	791ب، 97ج، 241ج
- أنطونيو بترانو	مهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر		636ب
- انطونيو درينز نوفيتج	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	تريسته / النمسا والمجر	775ب، 193ج
- أنطونيو دينباك	مهندس ثالث ظهورات مؤقت		289ج
- أنطونيو راجوزين	تلميذ شرك خارج هيئة العمال	النمسا	292ج
- أنطونيو مارتينولج	يوزناشي بوابورات البحر الأبيض	النمسا والمجر	731ب
- أوجست لفور	مهندس ثان بوابورات البحر الأبيض	تبعية فرنسا	436ب

- أوجست وزن بك	باش وكيل وابورات بالآستانة	فرنسا	70ج، 481د
- أوجينيو برحوليان	يوزياشي ظهورات	إسكندرية/ح.م	287ج، 563د
- أوجينيو بونتيشي	تلميذ شرك مؤقت	-	498د
- أولريك دوبروكدورف	مستخدم درجة أولى ظهورات	الدنمارك	367ج، 590د

- اون وليمس	مهندس أول ميكانيكي بالبحر الأحمر	إنجلترا	178أ، 758ب، 158ج، 303ج
- ايلياس مانولي	معاون بتوكيل وابورات البوستة بالسويس		498ب
- <u>(حرف الباء)</u>			
- بازيل فوتيناتوس	حكيم بالبحر الأبيض		224ج
- باسيللي حمصي	كاتب بتوكيل بيريه	برالشام/تركيا	81ج، 580د
- باسيللي دروسيداس	خوجه بالبحر الأبيض	جاليبوي/تركيا	506ب، 253ج، 656د
- باسلي فرانس حمصي	كاتب بتوكيل بيريه بأزمير	الدولة العلية	533ب
- باغوص تادرس	كاتب عربي بحسابات الوكلاء	ح.م	26أ
- باقى سيد أروس	كاتب بقلم الترجمة	ح.م	15أ
- بانوس نيكولا	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	اليونان	187ج، 643ب
- بجيرى أبو النجا	كُمساري بالبحر الأحمر	الدقهلية/ح.م	677ب، 140ج، 451د
- بدوى حسن	خوجة بوابورات البحر الأبيض		143أ
- برسوم فرج	كاتب عربي بالغهد والمطلوبات بالإدارة	مصر/ح.م	25أ، 7ج
- بريكلي قلاوني	حكيم بوابورات البحر الأبيض	-	340أ
- بريتنسى سيكوندو	حكيم	-	646د
- بسينو أفندي محمد	كاتب عربي بقبودات تحريرات توكيل السويس		313أ
- بسينو اللاوندي	كُمساري بالبحر الأحمر	كفر البطيخ/غربية	569ب، 138ج، 256ج
- بكستون هيو	مهندس ثان بوابورات البحر الأحمر	إنجلترا	493ب
- بكير سليمان	نجار بوابورات البحر الأبيض		475ب، 789ب، 790ب
- بلينيو روزللي	أسطى البرادين بورشة إسكندرية	ليفورنو/إقليم توكانا إيطاليا	596ب، 40ج، 654د
- بنايوتى كاردولي	فراش بمأمورية توكيل كمران		606ب
- بنايوط قسطنطينو	جندلجي بتوكيل الآستانة	-	612ب
- بنواردن هنري	مهندس أول بوابورات البحر الأبيض	إنجلترا	176أ

- بوركى جيراردى	صراف بتوكيل بيريه	اليونان	ج296، ج82
- بولص اتناسيوس	كاتب عربي بيومية الخضم والإضافة		أ259
- بولص حنا	كاتب بقلم مراجعة	ح.م	أ17
- بيترو روزينه	مهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	إنجلترا	ب748
- بيترو سانيه	مهندس ثالث بالبحر الأبيض	فرنسا	ب581
- بيترو شيوليتش	يوزناشي ظهورات بوابور الشرقية		ج334

- بيلارينوس	حكيم بوابورات البحر الأبيض	تبعية اليونان	ب 452
- بيير ميير	كاتب أول بتوكيل أزيمير(متزوج)	أزمير/تبعية فرنسا	ب، 486 ج77
- تادرس سعد	كاتب عربي بالعهد والمطلوبات	-	أ 255
- تريفون كونتوس	مستجد على وابور المحلة		ج354
- تودرير شاكموكوبولو	مهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	-	ب 747
- توماز نيل	تلميذ شرك بالبحر الأبيض	إنجلترا	ب، 800، ج200، ج452 د
<b>(حرف التاء)</b>			
- تومازوكر يسكوفيج	مهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض	النمسا والمجر	ب، 590 ج398
- توماس أروين هوسكن	مهندس ثالث ظهورات	إنجلترا	ج395
- توماس بكتن	باشمهندس حوض إسكندرية	إنجلترا	أ، 703 ب، ج156، ج518 د
- توماس بيلي	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	إنجلترا	ب537
- توماس رايت	مهندس أول بوابورات البحر الأبيض		ب406
- توماس زاميك	مهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض	النمسا والمجر	ب587
- توماس قطة	كاتب بقلم الترجمة	بيروت/ح.م	أ، 22 ج، 4، 536 د
- تبودور كريسيكوس	حكيم خارج هيئة العمال		د463
<b>(حرف الجيم)</b>			
- جاكمو راجوزين	يوزناشي بوابورات البحر الأبيض	النمسا والمجر	ب، 735 ج، د598
- جان أشيلاريج	وكيل توكيل مدلي (متزوج)	سيريا/تبعية روسيا <sup>(1)</sup>	ب، 482 ج84
- جان بابا دوبولو	حكيم بوابورات البحر الأبيض	إنجلترا	ب738
- جبر أحمد	قلناط بأحواض إسكندرية		أ69
- جبرائيل ميخائيل	كاتب درجة ثانية بقلم استحقاقات	ح.م	ب، 459

<sup>1</sup> في مايو 1877م أعتبرت تبعية روسيا كحماية ألمانيا (انظر: سجل 127؛ ج1 وارد الدواوين بوابورت البوستة الخديوية: ص 166).

5 ج، 226 ج، 622 د			
45، 50 ج، 600 د، 611 د	إسكندرية/ح.م	كاتب بالمخازن بإسكندرية	- جبران رزق الله
184 ج	إسكندرية/ح.م	مهندس ثالث بالبحر المتوسط	- جمس برويت
454 د		تلميذ شرك	- جمس بليك
636 د	إسكندرية/تبعية إنجلترا	مستخدم درجة رابعة ظهورات	- جمس بيكتون
168 ج، 623 د	الآستانة	مهندس ثان بالبحر المتوسط	- جمس ديك

37 ج، 325 ج	لوندرة/إنجلترا	ناظر وباشمهندس الورش بإسكندرية	- جمس كرينتر بيك
364 ج	غير متزوج/إنجلترا	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات	- جمس لينتوك
420 د	إسكندرية/حماية إنجلترا	تلميذ شرك خارج هيئة العمال	- جمس مين
175 ج	الآستانة	مهندس ثان بالبحر الأحمر	- جمس هنج
71 أ	فرنسا	كاتب أفريقي بتوكيل الوابورات بإسكندرية	- جبرائيل بول
407 ب		وكيل وابورات البوستة بالسويس	- جبرائيل فلة
283 ج، 599 د	ترستا	يوزناشي ظهورات مؤقت	- جتن مورياتس
294 أ		كاتب تركي بتوكيل الآستانة	- جرحس أفندي
285 أ		كاتب عربي بتمين الأصناف بورشة إسكندرية	- جرحس أفندي يعقوب
16 أ	ح.م	كاتب بقلم عربي	- جرحس صباغ
525 ب	إنجلترا	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	- جمس برويت
503 ب	إنجلترا	مهندس أول بالبحر الأبيض	- جمس بيك
185 أ	إنجلترا	مهندس ثان بوابورات البحر الأبيض	- جمس ديك
110 أ	حماية إنجلترا	كاتب بالاستحقاقات	- جمس شاسوه
795، 151 ب	إنجلترا	ناظر وباشمهندس ورشة إسكندرية	- جمس كريتر بيك
405 ب	إنجلترا	مهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض	- جمس هنج
494 ب		مهندس أول بوابورات البحر الأبيض	- جمس ولص
521 ب		بواب بتوكيل السويس	- جمعة سليمان
434 ب	-	مهندس ثالث بالبحر الأبيض	- جميانوسيموي
86 أ	مالطة/حماية إنجلترا	أسطى النجارين بورشة السويس	- جواني ادراحو
754 ب	النمسا والمجر	يوزناشي بالبحر الأبيض	- جواني اسكوييتيج
39 ج، 372 ج، 582 د	-	سوري	- جواني ألدريج
156 أ، 98 ج،	فيومه/النمسا والمجر	مفردات بالبحر المتوسط	- جواني أندريج

ج319			
ج314		يوزناشي مؤقت	- جواني بارستيج
ب588، ج112، د549	النمسا والمجر	يوزناشي بوابورات البحر الأبيض	- جواني بولوفينج
ج87، ج278	مالطة/حمية إنجلترا	سوارى بوابورات البحر الأبيض	- جواني بريرة بيك
ب787، ج179، د497	مالطة/حمية إنجلترا	مهندس ثان بالبحر المتوسط	- جواني توريليا
ج65	مالطة/حمية إنجلترا	أسطى النجارين بورشة السويس	- جواني دراجو

ج316		قبودان ثالث	- جواني سوبرانتيج
ب715	إيطاليا	تلميذ شرك بوابورات البحر الأبيض	- جواني صودانو
أ4	النمسا والمجر	مُحاسبجي المصلحة	- جواني فاسكوتو
ج243	السويس/إيطاليا	مهندس ثالث	- جواني فيانيلو
ب733، ج114	النمسا والمجر	يوزناشي بوابورات البحر الأبيض	- جواني ماروستيج
د527	إسكندرية/تعبئة إنجلترا	تلميذ شرك ظهورات مؤقت	- جورج أوستيك
ب727	إنجلترا	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- جورج بانايوتيدس
ج2، ج306	فرنسا	كاتب أول بقلم السر بالإدارة	- جورج بول
ج363	إنجلترا	تلميذ شرك	- جورج بيلي
ج270	إسكتلندة/إنجلترا	باش قزنجى بورشة إسكندرية	- جورج تومسون
ب534	اليونان	صراف بتوكيل بيريه	- جورج جيرادوي
أ229	إسبانيا	كاتب	- جورج خوري
ج336	اليونان	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات	- جورج روري
ب535	اليونان	كاتب بتوكيل بيريه	- جورج فندودوس
ب520، ج391	فينسيا/إيطاليا	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات	- جورج فيدا
ب589	إسكندرية/ح.م	كاتب بديوان عموم المصلحة	- جورج قشيش
ب554، ج130	الدولة العلية	كُمساري بوابورات البحر الأبيض	- جورج كادت
ب611، ج291		مهندس ثالث ميكانيكي	- جورج كارتز
ج339، د492	ميلانو	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات	- جورج كومنينوس
ب739، ج220	إنجلترا	مهندس ثالث بالبحر الأبيض	- جورج لانجلير
ج355	-	حكيم بوابور الزقازيق	- جورج موسكيدس
ب557، ج44	مالطة/حمية إنجلترا	كاتب أفرنكي بورشة إسكندرية	- جورج ورت



ج 396، ج 86	النمسا والمجر	سوري بالبحر المتوسط	- جوزيه بوشديك
د494	إيطاليا	تلميذ شرك ظهورات	- جوزيه زتشيلي
ج 294	-	تلميذ شرك	- جوزيه كرتيلي
د546	إسكندرية/تبعية إيطاليا	تلميذ شرك خارج هيئة العمال	- جوزيف الكساندر ألبأي
ب697	رعية إنجلترا	مهندس رابع بوابور البحيرة	- جوزيف بل
ب473	ح.م	كاتب بقلم استحقاقات العموم	- جوزيف بوطون
د450، ج 172	كورفو/حمية إنجلترا	مهندس ثان بالبحر الأحمر	- جوزيف بونيلو

ج 154	إنجلترا	مهندس أول ميكانيكي بالبحر المتوسط	- جوزيف روبر
د645		حكيم	- جوزيف كلليو ليتيس
ب597، ج 189، ب720، د566	النمسا والمجر	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	- جوزيف كوماس
أ192، ج 173، ج 389	ترينسته /النمسا والمجر	مهندس ثان بالبحر الأحمر	- جوزيف ليوناردس
أ94	النمسا والمجر	سوري بوابورات البحر الأبيض	- جوزيه بوشر بيك
أ190	حمية إنجلترا	مهندس ثان بوابورات البحر الأبيض	- جوزيه بونيلو
أ200	إنجلترا	مهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض	- جوزيه جون جونس
ب457		نجار بوابورات البحر الأحمر	- جوزيه بوليس
د538		مهندس ثان ميكانيكي ظهورات	- جوليو أوجنيو بيزون
أ175، ج 150	إنجلترا/إنجلترا	مهندس ميكانيكي بالبحر المتوسط	- جون اسمرفت
ب788، ج 198، ج 379	إنجلترا	تلميذ شرك بوابور الدقهلية	- جون ألبرت بارفيس
ج 370	مصر/رعاية إنجلترا	تلميذ شرك	- جون الكساندر
أ202، ج 174، د522	لوندرة/إنجلترا	مهندس ثان بالبحر الأحمر	- جون برويت
ب164، ج 89، د609	إنجلترا	مهندس بأحواض السويس	- جون دونوفن
ج 163	إنجلترا	مهندس أول ميكانيكي بالبحر الأحمر	- جون ديد
ج 350	إسكتلندة/إنجلترا	مهندس ثالث ظهورات	- جون ريني
أ248	إنجلترا	مهندس ثان بوابورات البحر الأحمر	- جون رويرتستون
ج 365	إسكتلندة/إنجلترا	تلميذ شرك	- جون روي
ب501، ج 737	إنجلترا	مهندس أول بالبحر الأحمر	- جون ريبند
ب749، ج 191	إنجلترا	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	- جون سيفان صوون
ج 231، ج 340	الآستانة/إنجلترا	تلميذ شرك	- جون فرجوسون

جون كامبل بيك	ناظر وابورات السويس	أكوس/إنجلترا	759،179ب، 64ج، 236ج
جون ماك ليود	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات		453د
جون ماكنتاير	مهندس ثان بوابورات البحر الأبيض	إنجلترا	755،189ب
جون مكديوجل	مهندس أول بوابورات البحر الأحمر		360أ
جون ملبنسون	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	إنجلترا	556ب
جون مملتون	باش قزنجي بورشة إسكندرية	بورت إسكوتلند/إنجلترا	53،153أ، 38ج
جون هنري كارتر	مهندس ثان ظهورات	إسكندرية/رعاية إنجلترا	267ج
جون هوجيل	مهندس ثان ظهورات	-	436د

جون هورن	مهندس ثان ظهورات	اسكتلند/رعاية إنجلترا	445د
جون ووكر	مهندس أول ميكانيكي بالبحر الأحمر	إنجلترا	527ب، 162ج، 572د
جونسون هيچ	مهندس ثان بوابورات البحر الأبيض	إنجلترا	784،1186ب
جونسون هيچ	مهندس أول ميكانيكي بالبحر المتوسط	الاستانة	152ج، 586د
جيو آكينو زرب	يوزناشي بوابورات البحر الأبيض	حماية إنجلترا	595ب
جيوفاني باتريسيو	تلميذ شرك ظهورات	-	515د
جيو فتني شرنوجوزوفيج	يوزناشي بوابورات البحر الأبيض	-	507ب
(حرف الهاء)	حكيم	-	603د
حامد شاكر حسيب	تلميذ شرك محوض إسكندرية	إسكندرية/ح.م	559ب
حافظ علي	سوارى بوابورات البحر الأحمر		427ب
حامد عواد الصانع	روبان بوابورات البحر الأحمر		443ب
حبيب حمصي	كاتب ثان بتوكيل أزمير	حلب/الدولة العثمانية	488ب، 79ج، 621د
حسانين إبراهيم	خوجة بوابورات البحر الأبيض		146أ
حسانين إبراهيم	مهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض		197أ
حسانين أفندي راشد	كاتب عربي بمخازن إسكندرية	مصر/ح.م	495ب
حسانين الإمبابي	عتال بمخازن وورش المصلحة بالسويس		604ب
حسن أحمد الأسود	أسطى النحاسين بورشة إسكندرية		58أ

٢273		كاتب عربي بتحريرات عموم وابورات البوستة	- حسن أفندي أبو النصر
٢267		كاتب عربي بورشة الصنف بمخازن إسكندرية	- حسن أفندي أحمد
٢316		قباني بتوكيل السويس	- حسن أفندي سليمان
٥67ب	إسكندرية/ح.م	مخزنجي ومساعد كُمساري بالبحر الأبيض	- حسن دياب
٦14ب		نجار بوابورات البحر الأبيض	- حسن رحيمة
٢40		بواب بتوكيل السويس	- حسن سالم
١42		خوجة بوابورات البحر الأبيض	- حسن سليمان
٤60ب، ١44ج، 376ج		بواب بتوكيل السويس	- حسن صالح
٢14		نجار بوابورات البحر الأبيض	- حسن صالح
600ب		عتال بمخازن إسكندرية	- حسن عامر
672ب	ح.م	سوارى بالبحر الأحمر	- حسن عبادى

658ب	الشرقية/ح.م	مرتقوز بوابور الجعفرية	- حسن عبدالله الدقي
313ج، 589د	إسكندرية/ح.م	مخزنجي	- حسن عبده
689ب، 56ج، 457د	إسكندرية/ح.م	كاتب بالدفترخانه	- حسن علي شرعان
٢17		نجار بوابورات البحر الأبيض	- حسن علي شكري
468د		حكيم	- حسن فريد
٢393	-	ناظر ورش التشغيل بإسكندرية والمخازن	- حسن قيودان
٢343		يوزناشي بوابورات البحر الأبيض	- حسن قيودان الأرنأوط
٢383		سوارى بوابورات البحر الأحمر	- حسن قيودان جركس
١06		مُفردات بوابورات البحر الأبيض	- حسن قيودان حسني
٢377		مُفردات بوابورات البحر الأحمر	- حسن قيودان محمد قيده
١13	مصر/ح.م	مُفردات بوابورات البحر الأحمر	- حسن قيودان نيازي
465د		حكيم	- حسن محبوب
639د	-	مُستخدم درجة خامسة ظهورات	- حسن محمد
١67	-	تلميذ شرك بالحوض العوام بإسكندرية	- حسن مكرم
٢385		نجار بوابورات البحر الأحمر	- حسن نوار
444د، 51ج	مصر/ح.م	كاتب عربي بمخازن إسكندرية	- حسنين راشد

ب461	عنال بتفتيش السويس	- حسين إبراهيم
ب440	قلاووظ بوابورات البحر الأبيض	- حسين إبراهيم
أ206	مهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	- حسين أبو العلا
ب777، ج74	كريت/كنديه/الدولة العلمية	- حسين شادي
أ39	كاتب بتفتيش وابورات إسكندرية	- حسين عبدالغني
ج384	إسكندرية/ح.م	- حسين فهمي
أ98	سوارى بوابورات البحر الأحمر	- حسين قبودان جميل
أ392	سوارى بوابورات البحر الأحمر	- حسين قبودان رحيم
ب691	أرمدورى	- حسين قبودان سالم
أ127	-	- حسين قبودان صبرى
أ109	مصر/ح.م	- حسين قبودان محمد
ج373، ج92	مصر/ح.م	- حسين محمد
أ365	خوجة بوابورات البحر الأحمر	- حمد أفندي جبر

أ330	كاتب عربى بيومية الخصم والإضافة بعموم إسكندرية	- حموده أفندي سعيد
ب500	نجار بوابورات البحر الأحمر	- حنا سليمان
أ23	كاتب بالاستاسيتيك	- حنا كحيل
أ311	كاتب عربى بمانيفستات وتذاكر توكيل السويس	<u>(حرف الخاء)</u> - خطاب أفندي سلامه
ب639، ج96، ج227، ج262، ج263، ج276، ج277	إسكندرية/ح.م	- خطاب قبودان لامع
أ381	يوزناشي بوابورات البحر الأحمر	- خليفة قبودان
أ147	دقهلية/ح.م	- خليل إبراهيم
ب685	إسكندرية/ح.م	- خليل إبراهيم
ب565	مخزنجي ومساعد كُمساري بالبحر الأبيض	- خليل إبراهيم
ج328، ج329	دقهلية/ح.م	- خليل إبراهيم
أ370	-	- خليل أفندي إبراهيم
أ249	نجار بوابورات البحر الأحمر	- خليل حافظ

288ف		بربري خفيري بمخازن إسكندرية	- خليل داوود
87ف		أسطى الحدادين بورشة السويس	- خليل علي
388ف		مُفردات بوابورات البحر الأحمر	- خليل قبودان رحمي
242ف		مُلازم بوابورات البحر الأبيض	- خليل قبودان رشدي
550ب		يوزناشي بوابور المنصورة	- خليل قبودان شاهن
584ب		يوزناشي بوابورات البحر الأبيض	- خليل قبودان نظمي
280ف		مُعاون مخزن الفحم	- خورشيد قبودان
			<b>(حرف الدال)</b>
545ب	إنجلترا	مُهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض	- دافيد بلير
649د	برلينجام/إنجلترا	تلميذ شرك	- دافيد بنج
402د	اسكتلندا/حماية إنجلترا	تلميذ شرك	- دانكان استيوارت
543ب		كاتب تركي بتوكيل الأستانة	- داوود أفندي
211ف		تلميذ شرك بوابورات البحر الأبيض	- درويش أحمد
83ف	ح.م	كاتب بمخزن البوابورات بالسويس	- درويش حسن
508د، 613د	البحيرة/ح.م	مُستخدم درجة خامسة ظهورات	- دودار لظفي
470د	-	وكيل توكيل المصلحة في مدللي	- دويون مورات

724ب، 202ج	إيطاليا	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- دومينكو كالفا
647د		تلميذ شرك	- دومينيك دوستو
410ب	تبعية النمسا وانجر	مُهندس ثان بوابورات البحر الأبيض	- دومينيكو دي بوزارللي
487ب، 78ج	أزمير/الدولة العثمانية	كاتب أول حسابات بتوكيل أزمير	- ديقران كفوركيان
536ب		كاتب بتوكيل سيرا	- ديمتري حاجي جورج
492ب	-	فلوه كحي بتوكيل أزمير	- ديمتري قبوري
			<b>(حرف الراء)</b>
540ب	-	-	- رافيل اوزنيل
438ب	إنجلترا	مُهندس ثان بوابورات البحر الأبيض	- رانس
764ب، 14ج، 574د	غربية/ح.م	كاتب عربي بحسابات عموم المصلحة	- راهب حنا
416ب		مأمور حوض السويس	- رحيمة أبو غربية
472ب	ح.م	كاتب بقلم المراجعة بالعموم	- رزق يوسف
641ب	جبل قوقاز/ح.م	مُفردات وابور الجعفرية بالبحر الأحمر	- رسنم لطيف

275أ		مُترجم وكاتب تركي بالمصلحة	- رضوان أفندي فهيمي
479ب، 36ج، 597د	إسكندرية/ح.م	مُساعد مخزنجي بتوكيل إسكندرية	- رمضان صالح الصحن
761ب	-	روبان بوابورات البحر الأحمر	- رمضان عمر الطوري
629ب	رعية إنجلترا	مُساعد مخزنجي بإسكندرية	- روبرت أوشر
510ب، 131ج	الدولة العلية	كُمساري بالبحر المتوسط	- روبرت بكمز
387ج	ريجا الروسية/روسيا <sup>(1)</sup>	مُستخدم بتوكيل البوستة بالسويس	- روبرت ج ولس
608د	سكوتلندا/تبعية إنجلترا	مُهندس ثالث ميكانيكي	- روبرت فرازر
752ب، 171ج	إنجلترا	مُهندس ثان بالبحر المتوسط	- روبرت كروفورد
740ب	إنجلترا	تلميذ شرك	- روبرت ماکولي
190ج، 624د	إنجلترا	مُهندس ثالث بالبحر الأحمر	- روبرت ماکولاي
410د	اسكتلندا/حماية إنجلترا	مُهندس ثان ظهورات	- روبرت هوت تورنس
532ب	إنجلترا	مُهندس ثالث بالبحر الأبيض	- روبرت ولكر
170ج، 323ج	الآستانة	مُهندس ثان بالبحر المتوسط	- روبرت ولكر

232ج، 613د	إنجلترا	تلميذ شرك	- روبرت ويليم أنجل
391أ		مُهندس ثاني بوابورات البحر الأحمر	- روي أفندي أحمد
393ج	النمسا	تلميذ شرك	- رودولفو بيكولي
519ب، 212ج	الآستانة/بلجيكا	كاتب فرنساوي بتوكيل الآستانة	- ريشاركوتوه
411د	ليفربول/حماية إنجلترا	مُهندس ثان ظهورات	- ريشارد دوجلس جونس
151ج، 635د، 638د	لندن/إنجلترا	مُهندس ميكانيكي بالبحر المتوسط	- ريشر لوث
224أ	اليونان	قلاووظ بوابورات البحر الأبيض	- ريمو أنجلو قبودان
			<b>(حرف الزأي)</b>
274أ		كاتب عربي بوتاريو الوابورات	- زكريا أفندي رحمي
417د	إسكندرية/ح.م	مخزنجي ظهورات	- زكي مرقص
			<b>(حرف السين)</b>
95أ	حماية إنجلترا	سوارى بوابورات البحر الأبيض	- سالبو بوينجي
646ب، 122ج، 486د	إسكندرية/ح.م	يوزناشي بالبحر الأحمر	- سالم البدن

<sup>1</sup> في (مايو 1877م) صدرت للمعية السنينة من الخارجية ثم للبوستة الخديوية بإعتبار تبعية الروسية بصفة حماية ألمانيا كأمر الصدارة العظمى. (انظر: سجل 124؛ ج 2 صادر فروع وابورات البوستة الخديوية: ص 76).

444ب		روبان بوابورات البحر الأحمر	- سالم بديوي
287أ		قباني بمخازن إسكندرية	- سالم جميعي
680ب		مهندس بأشغال الكوندنسة بسواكن	- سالم سليمان
558ب، 42ج	إسكندرية/ح.م	معلم قرنحي بورشة إسكندرية	- سالم فلفيله
334أ		قواص بتوكيل جدة	- سرور عبدالله
18أ	ح.م	كاتب بقلم عربي	- سعد الدين صالح
394أ		بربري بتوكيل السويس	- سعداته حسن
246أ	ينبع/ح.م	روبان بوابورات البحر الأحمر	- سعيد رزق الله
605ب، 185ج	كورفو/إيطاليا	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	- سفرو اسكتشيماره
464ب		غطاس بحوض السويس	- سلامة جوهر
741ب	ينبع/ح.م	روبان بالبحر الأحمر	- سلامة سليم روبان
152أ		خوجة بوابورات البحر الأحمر	- سلامة محمود
442ب	-	قلاووظ بوابورات البحر الأبيض	- سلفا توري برارة
168أ	إيطاليا	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- سلفاتوري فراري
247أ	إيطاليا	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- سلفيو روستي
118ج، 485د، 571د، 496د، 593د	إسكندرية/ح.م	يوزناشي بالبحر الأحمر	- سليم أنسي

377ج، 105ج	مصر/ح.م	مُفردات بالبحر الأحمر	- سليم صائب
258ج	-	تلميذ بورشة البوستة بإسكندرية	- سليم فتحي
136أ	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثان بوابورات البحر الأحمر	- سليم قبودان أنسي
139أ	مصر/ح.م	مُلازم أول بوابورات البحر الأحمر	- سليم قبودان صايدب
134أ		مُلازم ثاني بوابورات البحر الأبيض	- سليم قبودان عبدالله
269ج	إسكندرية/ح.م	كاتب ظهورات درجة خامسة	- سليم ميخائيل
637د	-	حكيم بوابورات البحر الأحمر	- سليمان الحكيم
607ب	-	فراش بمأمورية توكيل كمران	- سليمان الخالدي
647ب، 127ج، 570د، 512د	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثان بوابور الجعفرية	- سليمان رستم
751ب	عدن/ح.م	روبان بالبحر الأحمر	- سليمان عبدالباري
443د	إسكندرية/ح.م	مخزنجي ظهورات	- سليمان علي حلاوة
122أ		يوزناشي بوابورات البحر الأحمر	- سليمان قبودان حسين

250 ج	-	مُستجد ضمن خمسة تلاميذ للتدريب	- سليمان مكى
150		خفيع بمخازن إسكندرية	- سليمان يوسف
295 ا		كاتب تركي بتوكيل الأستانة	- سمرجان أفندي
699 ب	ألمانيا	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- سوكر دولر كوتزل
448 ب		حكيم بوابورات البحر الأبيض	- سيحان
400 ا		مُفردات بوابورات البحر الأحمر	- سيد أحمد عمارة قبودان
322 ا		كاتب عربي بتوكيل حدة	- السيد أفندي عثمان
693 ب		مُساعد مخزنجي	- السيد حسن راجح
333 ا		ربان براني بوابورات البحر الأحمر	- السيد عبدالله زارع
681 ب	بولاق/ح.م	خوجة بوابور النجيلة	- السيد عزي
722 ب، 142 ج، 239 ج، 426 د	شرقية/ح.م	كُمساري بالبحر الأحمر	- السيد علي
90 ا		غطاس بأحواض السويس	- السيد علي السواح
432 د، 139 ج	بولاق/مصر	كُمساري بالبحر الأحمر	- السيد غري
82 ا		سواري وابور طير البحر بالسويس	- السيد قبودان
433 ب		مُهندس ثالث بالبحر الأحمر	- السيد محمد
467 د	-	حكيم	- السيد منيب
223 ا	-	مخزنجي بالمصلحة	- السيد يونس الملاح

561 ب	إنجلترا	مُهندس رابع بالبحر الأبيض	- سيزار اتد لمن
75 ج	الأستانة	تفريغ البضائع بتوكيل الأستانة	(حرف الشين) - شارل دوسي
564 ب	إنجلترا	مُهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	- شارلس ديك
797 ب	إيطاليا	مُستخدم درجة خامسة بتوكيل الأستانة	- شارل روسي
180 ا	حمية إنجلترا	مُهندس أول بوابورات البحر الأحمر	- شارلس اسكوت
781 ب، 182 ج، 658 د	ليفربول/إنجلترا	مُهندس ثالث بالبحر المتوسط	- شارلس فلينتلي
502 ب	إنجلترا	مُهندس رابع بوابورات البحر الأبيض	- شارل ويب
631 ب	إنجلترا	كاتب بعموم المصلحة	- شارلس ويلكن
1191 ا، 153 ج، 337 ج	الأستانة	مُهندس أول ميكانيكي بالبحر المتوسط	- شارلس ووكر
397 ا		قُبودان أول بالحوض العوام بإسكندرية	- شاهين قبودان
275 ج، 286 ج، 475 د		خوجة بوابور العجمي	- شحاته سرور



264أ		كاتب عربي بورشة الصنف بمخازن إسكندرية	- شحاته صالح
102أ، 280ج		سوارى يبيع مؤقت	- شحاتة قبودان قاسم
149أ	-	خوجحة بوابورات البحر الأبيض	- شحاته محمد
66أ		تلميذ شرك بالحوض العوام بإسكندرية	- شحاته مصطفى
148أ، 135ج 480د	دقهلية/ح.م	كُمسارى بالبحر الأحمر	- شريبنى محمد
423د	إنجلترا	مهندس ثان ظهورات	- شرس ووريتز
395أ		وكيل وابورات البوستة بالسويس	- شعبان بيك
			<b>(حرف الصاد)</b>
231أ	-	مهندس بورشة إسكندرية	- صامويل جونز
33ج	إسكندرية/ح.م	مخزنجي توكيل وابورات بإسكندرية	- صالح الصحن
163أ	-	روبان بوابورات البحر الأحمر	- صالح عطية
730ب، 147ج 76أ	إسكندرية/ح.م	مخزنجي بوابورات البحر الأبيض	- صالح فهمي
368أ		بوزباشى بوابورات البحر الأحمر	- صالح قبودان عزب
115أ	إسكندرية/ح.م	بوزباشى بوابورات البحر المتوسط	- صالح قبودان مصطفى
326ج	-	فراش بتوكيل إسكندرية/ثم خوجحة	- صالح محمد شرعان
103ج، 482د 506د	إسكندرية/ح.م	مُفردات بالبحر الأحمر	- صالح مصطفى

			<b>(حرف الطاء)</b>
249ج		مُستجد ضمن خمسة تلاميذ للتدريب	- طاهر أحمد
289أ	ألمانيا	وكيل توكيل الواپورات بالآستانة	- طرنو بيك جول برتولد
299أ	-	مخزنجي بتوكيل الآستانة	- طقور مليك أفندي
			<b>(حرف العين)</b>
539ب		وكيل توكيل كليبولي	- عادل سليمان
207ج، 551ب	ينبع/ح.م	روبان بوابور المنصورة	- عامر بخت
683ب، 776ب، 208ج	ينبع/ح.م	روبان بوابور الجعفرية	- عباد عبدالله
524ب		بواب بوابورات ينبع والقصير بالسويس	- عبدالله إدريس
423ب		خوجحة بوابورات البحر الأبيض	- عبدالله أفندي علي
213أ		بُجار بوابورات البحر الأبيض	- عبدالله درباله
352أ	-	مُلازم بوابورات البحر الأحمر	- عبدالله درويش

596د	إسكندرية/ح.م	كاتب عربي بتفتيش إسكندرية	- عبدالله العوامري
1227		خفير مخزن السويس	- عبدالله محمد
688ب، 19ج	إسكندرية/ح.م	كاتب بقلم التحريات بالإدارة	- عبدالله المفتي
295ج		تلميذ شرك	- عبدالحافظ جلال
634ب، 90ج، 352ج	دقهلية/ح.م	سوري بالبحر الأحمر	- عبدالحافظ قبودان محمد
531		حكيم خارج هيئة العمال	- عبدالحמיד أحمد
339		تلميذ شرك بوابورات البحر الأبيض	- عبدالحמיד خضر
195		مهندس ثاني بوابورات البحر الأحمر	- عبدالحמיד شيحة
499		حكيم	- عبدالحמיד فهمي
62ج، 239أ	إسكندرية/ح.م	كاتب بتوكيل السويس	- عبدالحמיד محمد
424ب		حكيم بوابورات البحر الأحمر	- عبدالرازق فتحي
660ب	دمنهو/ح.م	مُفردات بوابور الجعفرية	- عبدالرحمان نشأت
264ج، 265ج، 529د	المنصورة/ح.م	صراف خزينة إدارة المصلحة	- عبدالرحمن أحمد
619د، 228أ، 66ج	إسكندرية/ح.م	أسطى الرشيمية(الحدادين) بالسويس	- عبدالرحمن علي
608ب		بلطه جي بتفتيش إسكندرية	- عبدالرحمن عيسى
640ب، 767ب، 57ج، 309ج، 478د	إسكندرية/ح.م	سوري وابور الجعفرية بالبحر الأحمر	- عبدالرحمن كامى بك
106ج، 473د، 631د	دمنهو/بحيرة	مُفردات بالبحر الأحمر	- عبدالرحمن نشئت

417ب		نجار بمحوض السويس	- عبدالعال علي
645ب		مُلازم ثان بوابور الجعفرية	- عبدالقادر حلمي
546ب، 61ج، 388ج، 628د	إسكندرية/ح.م	صراف بتوكيل السويس	- عبدالسلام شاهين
626ب		بريري خفير بوابور ينبع	- عبدالسيد حسن
466ب		بريري خفير بتوكيل السويس	- عبدالسيد سالم
555ب	ح.م	كاتب بمخزن أدوات الكتابة	- عبدالعزيز الحديني
287ج، 563د، 655د	إسكندرية/ح.م	خوجة ظهورات مؤقت	- عبدالعزيز عثمان
34	ح.م	فراش	- عبدالفتاح بدير
30	-	قواص بتوكيل الآستانة	- عبدالقادر أعنا
203		مهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض	- عبدالكريم إبراهيم
433د	إسكندرية/ح.م	مُساعد مخزنجي بمخزن إدارة المصلحة	- عبداللطيف حمدي

579ب		حكيم بوابورات البحر الأحمر	- عبدالمجيد رشدي
592ب		نجار بوابورات البحر الأبيض	- عبدالمجيد محمد
449ب		حكيم بوابورات البحر الأبيض	- عبدالمجيد وسيم
453ب	-	حكيم بوابورات البحر الأحمر	- عبدالنبي السيد
542ب	-	كاتب بمأمورية نينع	- عبدالهادي حسين
514ب		فراش بعموم وابورات إسكندرية	- عبده إبراهيم
456د، 28ج، 40أ، 145أ، 134ج، 31ج	بلاق/ح.م	أرمة دوري البوابورات بإسكندرية	- عبده حسن
130أ	إسكندرية/ح.م	كُمساري بالبحر الأحمر	- عثمان رضوان
108أ، 104ج، 37ج	بولدي/ح.م	مُفردات بالبحر الأحمر	- عثمان قبودان عمر
84ب		خفير بمخازن البوابورات بالسويس	- عثمان محمد
714ب		حكيم بوابورات البحر الأحمر	- عزيز الخوري
531ب		نجار بوابورات البحر الأبيض	- عصمت محمد
333أ		بربري خفير بتوكيل السويس	- عقيد حسين
232أ		خفير بورشة السويس	- عقيد شريف
60ج	الإسكندرية/ح.م	مُستخدم درجة خامسة	- عليابراهيم
441ب	-	روبان بوابورات البحر الأحمر	- علي أبو شوشة

59أ، 46ج	البياضة/جرجا	أسطى ورشة القلوع بورشة إسكندرية	- علي أحمد البياضي
327أ	-	وكيل توكيل البوستة بسواكن	- علي أفندي دسوقي
386أ		مهندس ثان بوابورات البحر الأحمر	- علي أفندي عبدالنبي
382أ		مهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	- علي أفندي محمود
517ب	السويس/ح.م	روبان بوابورات البحر الأحمر	- علي حسن شمندي
65أ		نجار بالحوض العوام بإسكندرية	- علي حسن عبدالجواد
607د		مخزنجي ظهورات مؤقت	- علي حيدر
588د		تلميذ بحرى على وابور الشرقية	- علي دمير
609ب	السويس/ح.م	روبان بوابورات البحر الأحمر	- علي الرشيدى
48أ		خفير بمخزن إسكندرية	- علي زيدان
701ب، 55ج، 618د	نبروه/ح.م	أرمة دوري بالسويس	- علي سلامة
430د، 110ج، 554د	إسكندرية/ح.م	مُفردات بالبحر الأحمر	- علي سليمان
44أ، 211ج	إسكندرية/ح.م	كاتب بمخازن إسكندرية	- علي شعبان
169أ	-	حكيم بوابورات البحر الأحمر	- علي الصاوي

161	جدة/ح.م	روبان بوابورات البحر الأحمر	- علي العجمي
29، 10 ج	إسكندرية/ح.م	كاتب عربي بقلم التحريات	- علي الفقهي
717، 126 ج، 378 ج	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثان بالبحر الأحمر	- علي فهيم
107		مُفردات بوابورات البحر الأحمر	- علي قبودان بخيت
563، 1243 ب		مُلازم أول بوابورات البحر الاحمر	- علي قبودان حسن
64		مُلازم أول بالحوض العوام بإسكندرية	- علي قبودان حلبي
403 ب	-	مأمور حوض السويس	- علي قبودان الديب
125		بوزناشي بوابورات البحر الاحمر	- علي قبودان راغب
133		مُلازم أول بوابورات البحر الأبيض	- علي قبودان رسمي
117		بوزناشي بوابورات البحر المتوسط	- علي قبودان رضا
528 ب	-	مُفردات بوابورات البحر الأبيض	- علي قبودان سليم
129	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثاني بوابورات البحر الأحمر	- علي قبودان سليمان
131		مُلازم أول بوابورات البحر الأبيض	- علي قبودان غُراني
371		مُفردات بوابورات البحر الأحمر	- علي قبودان علوش
120، 229 ج، 471 د، 487، 644 د.	إسكندرية/ح.م	بوزناشي بالبحر الأبيض	- علي قبودان عندليب

375	-	خوجة بوابورات البحر الأحمر	- علي قبودان قاقه
320		مُعاون توكيل جدة	- علي قبودان كامل
369		مُلازم بوابورات البحر الأحمر	- علي قبودان ناشد
414 ب		مُهندس ثالث بحوض إسكندرية الثابت	- علي قنديل
522، 149 ب		بواب بورشة الأنصاري بالسويس	- علي محمد
407 د، 351 ج، 68 ج، 143	العطف/ح.م	مخزنجي مخزن السويس	- علي محمد أبو العلا
474 د		مُساعد مخزنجي خارج هيئة العمال	- علي محمد لطفي
188		خفجر بورشة السويس	- علي محمد ناصر
516 ب		بلطه جي بتفتيش إسكندرية	- علي مظلوم
221		نجار بوابورات البحر الاحمر	- علي مناع
670 ب، 796 ب، 210 ج، 255 ج	منوفية/ح.م	نجار بالبحر الأحمر	- علي المنياوي
178		فراش بتوكيل الوابورات بإسكندرية	- علي نصار
692 ب، 43 ج	إسكندرية/ح.م	كاتب بمخازن إسكندرية	- علي النقراشي

ج272، ب165، ج347، ب667، ج1347	إسكندرية/ح.م	مهندس أول ميكانيكي بالبحر الأحمر	- عمر خطاب أفندي
أ266		كاتب عربي بتحريرات عموم الواپورات	- عمر أفندي حافظ
أ277		مترجم إنجليزي بمصلحة الواپورات	- عمر أفندي شعيرة
أ328	-	مترجم وكاتب تركي بعموم الواپورات بإسكندرية	- عمر أفندي فوزي
ب419		نجار بحوض السويس	- عمر الشريبي
د584، ج109، د429، د584	إسكندرية/ح.م	مفردات بالبحر الأحمر	- عمر فهمي
أ319		وكيل واپورات البوستة بجدة	- عمر قبودان
ب476	إسكندرية/ح.م	ملازم ثان بواپورات البحر الأبيض	- عمر قبودان فهمي
أ373		سوارى بواپورات البحر الأحمر	- عمر قبودان فوزي
ب404	-	مهندس حوض السويس	- عيسى أفندي سالم
ج146، ب729، ج146	إسكندرية/ح.م	مخزنجي بواپورات البحر الأبيض	- عيسى حلمي
أ215		نجار بواپورات البحر الأبيض	- عيسى حماد
ب447		حكيم بواپورات البحر الأبيض	(حرف الغين) - غريلي برمينيو
ب425		نجار بواپورات البحر الأحمر	- غريب إبراهيم
ب484		نجار بواپورات البحر الأبيض	- غريب أحمد

أ123		بوزناشي بواپورات البحر الأبيض	- غنيم قبودان محمد
أ308	إيطاليا	وكيل واپورات البوستة بجنق قلعة	- غوزيل رفايل
د406	سيرا/اليونان	مستخدم بتوكيل بيريه درجة خامسة	(حرف الفاء) - فاسيلي كالودي
أ283		كاتب عربي بمخازن ورشة إسكندرية	- فتح الله رضوان
ج331		مخزنجي ثاني بتوكيل إسكندرية	- فتوح علي
أ233	إسكندرية/ح.م	مهندس بالحوض الحجرى بإسكندرية	- فتوح عمر
ب794، ج244	إسكندرية/ح.م	تلميذ شرك خارج هيئة العمال	- فتوح عمر
ب409		مفتش عموم الواپورات	- فديكو باشا
أ6	إيطاليا	رئيس استحقاقت المصلحة	- فديكو جوردانو
ب580، ج99، د652، د413	فينيز/النمسا والمجر	مفردات بالبحر المتوسط	- فديكو فديجو
أ153	ح.م	خوجة بواپورات البحر الأحمر	- فراج محمد
أ63	فرنسا	باشمهندس الحوض العوام بإسكندرية	- فرانسو فورتيير

فرانسيس زرب	كاتب أفرنكي بمخازن إسكندرية	مالطة/حمية دولة الإنجليز	أ42، ج48، د246، ج601
- فرج الله عامر	فراش توكيل جده		أ325
- فرج دميان	كاتب عربي بالحسابات		أ257
- فرج دميتري	كاتب عربي مساعد بقلم المانيستو بتوكيل السويس		أ314
- فردريك كوخو	مهندس أول ميكانيكي بالبحر الأحمر	إنجلترا	ج157، ج345
- فرديندو تينسه	مهندس ثالث بوابورات البحر المتوسط	النمسا واجر	ب431
- فرنز كوم	كاتب بخزينة العموم	ألمانيا	ب619
- فرنسيس إسكندر بيك	وكيل توكيل أزيمير	أزمير/تبعية بلجيكا	ب485، ج76، د504
- فرنسيس بتران روف	ناظر مخازن العموم بسكندرية	إنجلترا	أ1، ج1، ج348
- فرنسيس بيس	تلميذ شرك بالبحر الأبيض	مالطة/حمية إنجلترا	ب801، ج201، د528
- فرنك مارشال	تلميذ شرك	اسكوتلندا/حمية إنجلترا	د401
- فريدريك ويليم وايمن	مهندس ثالث ظهورات	إنجلترا	د629، ج399
- فريدريك أندرسون	تلميذ شرك	إنجلترا	ب732
- فريدريك جون هل	مساعد مخزن إسكندرية	إنجلترا	ب616
- فريدريك كوخو	مهندس أول	إنجلترا	أ201، ج779
- فريدريك ميسي	تلميذ شرك بالبحر الأبيض	الآستانة	ب799، ج199، د657

- فريدريك هنري بيكر	مساعد مخزن إسكندرية	بيرومنجم/إنجلترا	ب709، ج49
- فضل الله طاسو	كُمساري بالبحر الأبيض	بيروت/رعية محلية	ب745، ج214
- فضل الله محمد	روبان بوابورات البحر الأحمر	ح.م	ب544
- فلنكس اوزيل	وكيل توكيل جنق قلعة	الآستانة/تبعية إيطاليا	ب465، ج85
- فلنكس بوطون	كاتب بقلم السر بعموم إدارة المصلحة	إسكندرية/ح.م	أ33، ج13، د659
- فلنكس كونومو	حكيم بوابورات البحر الأبيض	-	ب511
- فليثشه ميفسوت	أسطى النجارين بورشة إسكندرية	حمية إنجلترا	أ55، ج39، د577
- فينشينسو بوريني	مُستجد بورشة السويس	مالطة/رعاية إنجلترا	ج390
- فنشينسو لوسكو	سواري بالبحر المتوسط	مالطة/حمية إنجلترا	ج88، ج234، ج240، د458، ج298
- فهد محمد	روبان بوابورات البحر الأحمر	-	ب613

602ب	فرنسا	مهندس رابع بالبحر الأبيض	- فيكتور بومان
411ب		ناظر فرقة أولى	- فيكتور كوفي
491ب		فلوه كحى بتوكيل أزمير	- فيلبو بيتستيني
408ب	حماية إنجلترا	سواري بوابورات البحر الأحمر	- فينشينسو الوسكو
437ب		مهندس ثان بوابورات البحر الأبيض	- فينشينسو فردندو
<b>(حرف القاف)</b>			
301أ		فراش بتوكيل الأستانة	- قرقور
204ج	اليونان	حكيم بالبحر الأبيض	- فلسطين خريستوي اكونوم
305ج	-	مستخدم بتوكيل بيريه	- قوسيون كستيبوليدس
<b>(حرف الكاف)</b>			
182أ	حماية إنجلترا	مهندس أول بوابورات البحر الأحمر	- كارلو رسته
194أ	إيطاليا	مهندس ثان بوابورات البحر الأبيض	- كارلو فيانيلو
451ب		حكيم بوابورات البحر الأبيض	- كارلو فيتري
526ب	إيطاليا	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	- كاليديمو كاميليري
61أ	حماية إنجلترا	كاتب أفرنجي بورشة إسكندرية	- كاميلو ريتسو
437د	مالطة/رعاية إنجلترا	مهندس ثالث ظهورات	- كانيلو ميتسي
482ب	الأستانة/متزوج	مهندس رابع بالبحر الأحمر	- كرايت خشادور
197ج، 780ب	إيطاليا	تلميذ شرك بالبحر الأبيض	- كرميلو دونانو
394ج	جنوة/إيطاليا	مهندس ثالث ظهورات	- كروفينو إمانويل

205ج	اليونان	حكيم بالبحر الأبيض	- كرايو كراي
307أ، 25ج، 493د	جناق قلعة (تركيا)	وكيل وابورات بسيرا	- كاليه أكستو بوليدس
268ج	الأستانة/رعاية إنجلترا	تلميذ شرك ظهورات	- كولين كامبل
753ب	اليونان	حكيم بالبحر الأبيض	- كونستانتين راونوم
766ب	اليونان	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- كير باكو كارالي
<b>(حرف اللام)</b>			
166أ	فرنسا	كيم بوابورات البحر الأبيض	- لاورد جوزيف
101ج، 583د	لوسين جرنده/إيطاليا	مفردات بالبحر المتوسط	- لاديزلاد سوبرانج
529ب	النمسا وجر	يوزياشي بوابورات البحر الأبيض	- لاديز لاوسوير انتيش
177أ	إنجلترا	مهندس أول بوابورات البحر الأبيض	- لوث ريشر
723ب	النمسا وجر	تلميذ شرك بوابورات البحر الأحمر	- لودريكو منتس

136	حماية إنجلترا	مفتش تسهيلات الواهورات بإسكندرية	- لورنسيو زرب بك
279 ج	-	مساعد أشغال ظهورات توكيل بيريه مؤقت	- لوك كوكا لآلي
593 ب	النمسا والمجر	مهندس رابع بوابورات البحر الأبيض	- لوكا ستلو فيج
49 ج	إسكندرية/تبعية إنجلترا	تلميذ شرك خارج هيئة العمال	- لوي كيتل
698 ب	إيطاليا	مهندس رابع بوابور المحلة	- لويجي بورسيو
449 د	-	تلميذ شرك	- لويجي فاسالو
539 د	-	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات	- لويجي كاربونه
785، 93 ب	النمسا والمجر	سواري بوابورات البحر الأبيض	- لويجي كرسينج بيك
412 ب		صراف عموم البوستة	- لويجي ناني
72، 1293 ج	الأستانة	كاتب توكيل الأستانة	- ليغوري يوانسيدس أفندي
474 ب، 16 ج، 662 د	إسكندرية/تبعية إنجلترا	كاتب بقلم البروتوكول بإدارة عموم المصلحة	- ليون كاراسو
706 ب، 188 ج، 408 د	النمسا والمجر	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	(حرف الميم) - ماثيو كوفاسيتش
497 ب، 524 د	الأستانة/تبعية النمسا	مهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض	- ماركو ساولوفيج
560 ب	تبعية سويسرا	رئيس قلم المخزن	- ماكس أوط
618 ب		فراش بتوكيل الأستانة	- مانوق دوستوريان
633 ب		روبان بالبحر الأحمر	- مبارك ناجي
653 ب، 195 ج، 341 ج	إسكندرية/ح.م	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	- محرم إبراهيم

695 ب	ح.م	خوجة بوابور الجعفرية	- محمد إبراهيم
721 ب		نجار بوابورات البحر الأحمر	- محمد إبراهيم السويدي
638 ب		خوجة بالبحر الأحمر	- محمد أبو شوشة أفندي
222 أ		نجار بوابورات البحر الأحمر	- محمد أبو صاير
164 أ		روبان بوابورات البحر الأحمر	- محمد أبو غلاب
234 أ	-	قباني بالسويس	- محمد أحمد أبو شمعة
343 ج	إسكندرية/ح.م	مخزنجي بوابور الدقهلية	- محمد أحمد شرعان
467 ب		مستخدم درجة سادسة بتفتيش وابورات السويس	- محمد أحمد طاش



219أ		نجار بوابورات البحر الأحمر	- محمد أحمد عامر
440د	الدقهلية/ح.م	مخزنجي ظهورات	- محمد أحمد غلوش
210أ		تلميذ شرك بوابورات البحر الأبيض	- محمد أحمد القفطنجي
643د		مخزنجي ظهورات	- محمد أحمد هبة
601ب		بربري خفير بمخزن إسكندرية	- محمد إدريس
489ب		قواص بتوكيل أزمير	- محمد إسماعيل
335أ	-	مهندس بالورشة بإسكندرية(بكباشي)	- محمد أفندي أنيس
329أ		كاتب عربي بقلم التحريات بعموم إسكندرية	- محمد أفندي الجيار
297أ	ح.م	صراف بتوكيل الأستانة	- محمد أفندي سلامه
321أ		كاتب بتوكيل جدة	- محمد أفندي عفيفي
296أ	ح.م	كاتب مخزن الفحم بتوكيل الأستانة	- محمد أفندي علي
331أ		مترجم بتوكيل السويس	- محمد أفندي الغرباوي
284أ		كاتب عربي بتممين الأصناف بورشة لإسكندرية	- محمد أفندي محمد
355أ		مهندس ثان بوابورات البحر الأحمر	- محمد أفندي مراد
359أ	-	حكيم بوابورات البحر الأحمر	- محمد أفندي المغرب
281أ		كاتب عربي بورشة إسكندرية	- محمد أفندي وهبه
479د، 9أ، 73أ	إسكندرية/ح.م	كاتب عربي بتوكيل إسكندرية	- محمد أمين
404د	-	مخزنجي ظهورات بتوفيق زباني	- محمد أمين
385ج	إسكندرية/ح.م	مُستجد	- محمد أمين بدر
568ب، 20ج، 661د	إسكندرية/ح.م	مخزنجي ومساعد كمساري بالبحر الأحمر	- محمد باكير
426د		بوزباشي ظهورات	- محمد بديع

111أ، 91ج، 581د، 472د	إسكندرية/ح.م	سوازي بالبحر الأحمر	- محمد برتو
499ب، 63ج، 578د	السويس/ح.م	كاتب وارد وصادر بتوكيل السويس	- محمد البيباني
383ج		مُلازم أول	- محمد توفيق
541ب		صراف بمأمورية بنبع	- محمد جتينة
372أ		مُلازم بوابورات البحر الأحمر	- محمد حبيب
216أ		نجار بوابورات البحر الابيض	- محمد حسن الأرنؤوط
704ب		خفير بمخزن فحومات السويس	- محمد حسين

ب696، 462	منوفية/ح.م	عنال بتفتيش السويس	- محمد حمد
ب664	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثان بوابورات المصلحة	- محمد حمدي
ج21، 31أ،	إسكندرية/ح.م	كاتب بالدفترحانة بالإدارة	- محمد خفاجي
ب662	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثان بوابور المصلحة	- محمد داوود نيل
ج285، 129ج	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثان بالبحر الأحمر	- محمد داود
أ، 56، ج41، 642د	إسكندرية/ح.م	أسطى المسبك بورشة إسكندرية	- محمد دسوقي
ج93، 317ج، د477	كنديه/ح.م	سوارى بالبحر الأحمر	- محمد دمير
ب445		خوجة بوابورات البحر الأحمر	- محمد راغب
أ، 136ج، ج362، 347ج	مصر/ح.م	كُمسارى بالبحر الأحمر	- محمد رهمي
ج94، 428د	إسكندرية/ح.م	سوارى بالبحر الأحمر	- محمد رياض
ب578		حكيم بوابورات البحر الأحمر	- محمد زكريا
أ141		خوجة بالبحر الأبيض	- محمد زيد
ج32، 74أ،	إسكندرية/ح.م	كاتب عربي بتوكيل إسكندرية	- محمد سعيد
ب621		بربري خفير بمخازن إسكندرية	- محمد سليمان
أ353	-	خوجة بوابورات البحر الاحمر	- محمد سليمان
ج297، 261ج	-	تلميذ بورشة البوستة بالسويس	- محمد شحاتة
د534		حكيم	- محمد شرين
ب571	جدة/ح.م	روبان بوابورات البحر الأحمر	- محمد الشقيري
د427	إسكندرية/ح.م	يوزناشي ظهورات	- محمد شلي
ج282	-	يوزناشي ظهورات مؤقت	- محمد صبحي
ج338، 556د، د630	المنوفية/ح.م	مُستخدم درجة رابعة ظهورات	- محمد صبري مرزوق
ج281	-	مُفردات يبيع مؤقت	- محمد صفوت

أ150، 1351	الدقهلية/ح.م	خوجة بوابورات البحر الأحمر	- محمد عارف
ب657	إسكندرية/ح.م	تلميذ شرك بوابور الجعفرية	- محمد عاشور
ج304، 196ج	إسكندرية/ح.م	مُهندس ثالث بالبحر الأحمر	- محمد عاشور
ب547		نجار بوابورات البحر الأحمر	- محمد عبدالفتاح
ج381		حكيم	- محمد عبدالفتاح
ب622		بربري خفير بمخازن إسكندرية	- محمد عبداللاهي
ب679	الشرقية/ح.م	مرتقوز بالبحر الأحمر	- محمد عبده

ج209، ج235			
ب418		نجار بحوض السويس	- محمد عبدالمهدي
ب716، ج117، ج293، د633، د565	إسكندرية/ح.م	يوزناشي بالبحر المتوسط	- محمد عزت
ج346		مُلازم ثان	- محمد علي
ب694، ب52، د550	إسكندرية/ح.م	كاتب بمحازن إسكندرية	- محمد علي الدمياطي
أ344		يوزناشي بوابورات البحر الأبيض	- محمد علي قُبودان السيسي
ب458		نجار بوابورات البحر الأحمر	- محمد علي النيلوي
أ326		خفير توكيل جدة	- محمد علي مقلد
أ151		خوجة بوابورات البحر الأحمر	- محمد عمارة
أ207		مُهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	- محمد عمر
ب420		نجار بحوض السويس	- محمد عمر
د435		خوجة ظهورات	- محمد عوض
ج357		حكيم خارج هيئة العمال	- محمد فاضل
أ105، أ102، ج315، ج366	الدقهلية/ح.م	مُفردات بالبحر الأحمر	- محمد فهمي
ج260		تلميذ بورشة البوستة بالسويس	- محمد فهمي عمر
ب576		حكيم بوابورات البحر الأحمر	- محمد فهيم
أ124		يوزناشي بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان أبو طالب
ب481	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثان بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان أحمد
أ342		سوارى بوابورات البحر الأبيض	- محمد قبودان أمين
ب483		مُلازم ثان بوابورات البحر المتوسط	- محمد قبودان بديع
أ101		سوارى بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان حسن
أ112	ح.م	مُفردات بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان الحُضري

ب659، د477، ب769	كندية/ح.م	سوارى وابور دمنهور	- محمد قبودان دمير
ب496		مُلازم أول بالبحر الأبيض	- محمد قبودان راشد
ب586	إسكندرية/ح.م	سوارى بالبحر الأحمر برتبة يوزناشي	- محمد قبودان رياض
ب549		سوارى بوابور المنصورة	- محمد قبودان سليمان
ب615	إسكندرية/ح.م	سوارى بوابورات البحر الأحمر(صاغقول أغاسي)	- محمد قبودان شريف

364		مُلازم بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان شعبان
367		مُفردات بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان صالح
477، 1137	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثان بوابورات البحر الأبيض	- محمد قبودان صبيحي
548	إسكندرية/ح.م	مُفردات مُلازم أول	- محمد قبودان صفوت
366		سوارى بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان عترى
100		سوارى بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان عريف
177	إسكندرية/ح.م	مُعاون بتوكيل الوابورات بإسكندرية	- محمد قبودان كمال
99		سوارى بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان لطفى
356		سوارى بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان المغربى
362		مُفردات بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان منسى
225	إسكندرية/ح.م	مُعاون توكيل السويس(ملازم ثان)	- محمد قبودان موسى
357		مُفردات بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان الميرى
630	إسكندرية/ح.م	يوزناشى بالبحر الأحمر	- محمد قبودان نبيه
469		مُلازم ثان بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان نعيم
349		سوارى بوابورات البحر الأحمر	- محمد قبودان وصفى
345		مُلازم بوابورات البحر الأبيض	- محمد قبودان وصفى
159		روبان بوابورات البحر الأحمر	- محمد الكعكى
95، 368، 516	إسكندرية/ح.م	سوارى بالبحر الأحمر	- محمد كمال
712	-	حكيم بوابورات البحر الأحمر	- محمد لبيب
177، 656	ح.م	مُهندس ثانى بالبحر الأحمر	- محمد لبيب
663	إسكندرية/ح.م	مُلازم ثان بوابورات المصلحة	- محمد لطفى
251	-	مُستجد ضمن خمسة تلاميذ للتدريب	- محمد لطفى
145، 566، 448	الجزيرة/ح.م	مخزنجى ومُساعد كُمسارى بالبحر الأبيض	- محمد المالكى
535		خوجة ظهورات	- محمد ماهر

379		روبان بوابورات البحر الأحمر	- محمد مُحسن
707، 67، 620	ح.م	كاتب بورشة السويس	- محمد محمد
456		نجار بوابورات البحر الأبيض	- محمد محمد أسطى
380		حكيم	- محمد محمد توفيق
212		نجار بوابورات البحر الأبيض	- محمد محمد النجومى
194، 668	ح.م	مُهندس ثالث بالبحر الأحمر	- محمد محمود

محمد مصطفى	كاتب عربي بالعهد والمطلوبات		١256
محمد مصطفى	مُلازم ثان بالبحر الأحمر	إسكندرية/ح.م	128ج، 238ج
محمد مظهر	حكيم بوابورات البحر الأحمر		٥77ب
محمد المتقي	كاتب بقلم الاستحقاقات	إسكندرية/ح.م	18ج، 651د
محمد ممدوح	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	ح.م	675ب، 222ج
محمد المنشاوي	مُستخدم درجة خامسة ظهورات	مديرية الغربية	553د
محمد منصور	عتال بمخازن إسكندرية	-	١46
محمد موسى	مُعاون بتوكيل السويس	إسكندرية/ح.م	١209، 60ج، 425د
محمد نبية	يوزناشي بالبحر الأحمر	إسكندرية/ح.م	120ج، 483د
محمد نجيب	مُستجد ضمن خمسة تلاميذ للتدريب		248ج
محمد نور الدين	مهندس أول بوابور العجمى بالبحر الأحمر	إسكندرية/ح.م	674ب
محمد نور موسى	بلطه جي بديوان العموم		٥91ب
محمد وصفي	يوزناشي ظهورات	إسكندرية/ح.م	359ج، 523د، 632د
محمد يوسف	روبان بوابورات البحر الأحمر	-	١245
محمود الأبحر	تلميذ شرك	مديرية البحيرة	490د، 644د
محمود بكير	كاتب عربي بورشة إسكندرية		١286
محمود بمجت	مُفردات بوابور مسير		537د
محمود حسانين	كاتب بورشة السويس	إسكندرية/ح.م	468ب
محمود حسين	صراف توكيل إسكندرية	رشيد/ح.م	763ب، 35ج، 519د
محمود حمد	روبان بوابورات البحر الأحمر		١160
محمود حمدي	مخزنجي بالبحر المتوسط	إسكندرية/ح.م	790ب، 149ج
محمود خليل	خفير بمخازن الوابورات بالسويس		١85
محمود رائف	كاتب مخزينة العموم	ح.م	620ب

محمود راتب	يوزناشي بالبحر الأحمر	إسكندرية/ح.م	644ب، 121ج، 324ج، 360ج، 460د
محمود رزق	مهندس وابور العجمى		652ب
محمود شريف	بواب بوابورات ينبع والقصير بالسويس		٥23ب
محمود الصحن	مُساعد مخزنجي بتوكيل إسكندرية	إسكندرية/ح.م	332ج
محمود عاطف	مُلازم أول بالبحر الأحمر	إسكندرية/ح.م	661ب، 124ج

356ج		حكيم	- محمود عبدالغني
1337	ح.م	تلميذ شرك بوابورات البحر الأبيض	- محمود عبدالمعطي
119ج	إسكندرية/ح.م	يوزناشي بالبحر الأحمر	- محمود علي السملائي
648ب، 123ج، 361ج، 585د	إسكندرية/ح.م	يوزناشي بالبحر الأحمر	- محمود عيسوي
429ب		مُلازم بوابورات البحر الأحمر	- محمود قبودان حسن الطوبجي
244		مُلازم بوابورات السويس	- محمود قبودان حسني
135	إسكندرية/ح.م	مُلازم أول بوابورات البحر الأحمر	- محمود قبودان السملائي
252		مُعاون بعموم الوابورات	- محمود قبودان نور الدين
615د		حكيم بوابور الشرقية	- محمود متولي
434د	إسكندرية/ح.م	أسطى التزنية ظهورات	- محمود محمد
237		باشكاتب توكيل السويس	- محمود محمد
413ب		صراف بمحوض إسكندرية الثابت	- محمود محمد
220		نجار بوابورات البحر الأحمر	- محمود محمد
463ب		خفيز بمخازن السويس	- محمود يعقوب
32		كاتب بالاستاسيتيك	- مخائيل صالحاني
513ب	-	بلطه جي بتوكيل وابورات إسكندرية	- مراد أحمد أغا
585ب		صراف مأمورية كمران	- مرسيابراهيم
282		كاتب عربي بقلم الاستحقاقات	- مرسي حسن
772ب، 23ج	إسكندرية/ح.م	مُساعد صراف بعموم إدارة المصلحة	- مرقص برسوم
623ب، 17ج، 576د	إسكندرية/ح.م	كاتب بقلم مراجعة الصرف بالمصلحة	- مرقص سلامة
591د، 47ج، 72	رشيد/ح.م	كاتب عربي بتوكيل إسكندرية	- مرقص ميخائيل
605د، 545د	إسكندرية/ح.م	مُستخدم درجة خامسة بالإدارة	- مرقص نغلة
743ب	الدولة العثمانية	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- مشيل ديميتري باتروبولو
205	-	مُهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر	- مصطفى أحمد

338		خوجة بوابورات البحر الأبيض	- مصطفى أفندي أحمد
378		حكيم بوابورات البحر الأحمر ومورجي عوده	- مصطفى أفندي
310	-	كاتب عربي بيومية توكيل السويس	- مصطفى أفندي النيلائي
276		مُترجم وكاتب تركي بمصلحة الوابورات	- مصطفى أفندي وجدي

678ب	غربية/ح.م	مرتقوز بالبحر الأحمر	- مصطفى الإمام
250أ	-	مدير عموم وابورات البوستة الخديوية	- مصطفى باشا العرب
575ب	-	حكيم بوابورات البحر الأحمر	- مصطفى بكير
533د	-	يوزناشي ظهورات	- مصطفى ثنائي
655ب	سمنود/ح.م	خوجة وابور العجمي	- مصطفى الجريسي
254أ	-	كاتب عربي بالحسابات	- مصطفى رحمي
447د	إسكندرية/حماية فرنسا	مُستخدم درجة خامسة بتفتيش إسكندرية	- مصطفى سلطان
507د	-	خوجة بوابور مسير	- مصطفى عبدالرحمن
665ب	-	خوجة بوابورات المصلحة	- مصطفى علوان
114أ	-	قلاووظ بالبحر الأحمر	- مصطفى علي
348أ	-	أرمة دوري بوابورات البحر الأبيض (يوزناشي)	- مصطفى قيودان أبو رية
573د، 301ج، 26ج	إسكندرية/ح.م	مُعاون تفتيش الوابورات بإسكندرية	- مصطفى قيودان الأصفر
38أ	إسكندرية/ح.م	مُعاون تفتيش الوابورات بإسكندرية	- مصطفى قيودان صقر
530ب، 387أ	-	سوارى بالبحر الأحمر	- مصطفى قيودان العتبلي
430ب، 126أ	-	مُلازم ثاني بوابورات البحر الأحمر	- مصطفى قيودان محمود
336أ	-	مُفردات بوابورات البحر الأبيض	- مصطفى قيودان مرشدي
635ب	إسكندرية/ح.م	يوزناشي بوابور شبين	- مصطفى قيودان نسيم
143ج، 570ب	إسكندرية/ح.م	مُخزنجي ومُساعد كُمساري بالبحر الأبيض	- مصطفى محمود
431د، 718ب، 141ج	الشرقية/ح.م	كُمساري بالبحر الأحمر	- مصطفى معروف
402ب	-	أسطى حدادين بتفتيش السويس	- مصطفى مصطفى
111ج، 247ج، 502د، 595د	إسكندرية/ح.م	يوزناشي بالبحر الأحمر	- مصطفى نسيم
768ب، 650ب، 390أ	-	مُهندس أول ميكانيكي بوابور الجعفرية	- مصطفى نور
374أ	-	يوزناشي بوابورات البحر الأحمر	- معتوق قيودان
196أ، 771ب، 178ج، 237ج	إيطاليا	مُهندس ثان بالبحر المتوسط	- مكيلي فيانيلو
304أ	-	معاونجي بتوكيل الآستانة	- منحالي

162f		روبان بوابورات البحر الأحمر	- منصور عبدالعزيز
60، 45 ج	المنصورة/دقهلية	أسطى التزنية بورشة إسكندرية	- منصور علي
363f	-	يوزناشي بوابورات البحر الأحمر	- منصور قبودان حسن
416د		حكيم خارج هيئة العمال	- منيلاس أطاس
501د		حكيم	- موبيز P لايتس
700ب	أمريكا	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- موريس بعلوم
397د		حكيم خارج هيئة العمال	- موسكوس دوكساواس
557د، 541د	مديرية الشرقية	صراف توكيل وابورات إسكندرية	- موسى حنفي
258f		كاتب عربي بتميز الأصفاء بورشة إسكندرية	- موسى سليمان
170f		حكيم بوابورات البحر الأحمر	- موسى عبدالرحمان
599ب	-	عتال بمخازن مهمات السويس	- موسى غريب
690ب، 572ب	إسكندرية/ح.م	يوزناشي بوابور مسير	- موسى قبودان محمد
552ب	النمسا والجر	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	- ميتيو ودوفيتش
24، 58 ج	ديروط/بحيرة	كاتب عربي بيومية الخضم والإضافة	- ميخائيل صدقي
238، 12 ج، 77 ج	اللاذقية/ح.محلبة	كاتب بتوكيل السويس	- ميخائيل نحال
158، 786 213، ب ج	ستورينو/اليونان	سوارى بالبحر الأبيض	- ميخالي نوميكوس
203 ج	الآستانة	حكيم بالبحر الأبيض خارج هيئة العمال	- ميل دميتري ياتروبولو
251أ		باشكاتب عموم الوابورات	<b>(حرف النون)</b> - ناشد أفندي سدره
673، 107 ج، 520د	ح.م	مُفردات بوابور مسير بالبحر الأحمر	- نجيب طاهر
569، 548د	بيروت/تبعية تركيا	مُستخدم درجة أولى	- نجيب غرغور
318f		فراش توكيل السويس	- نسيم عبدالله
57f		أسطى الحدادين بورشة إسكندرية	- نصر محمد
725ب	اليونان	حكيم بالبحر الأبيض	- نقولا أرفانوس
167أ	روسيا	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- نقولا استاتفيج
505ب		مُسماري بوابورات البحر الأبيض	- نقولا بابا روبلو
594، 8 ج، 245 ج	النمسا والجر	سوارى بالبحر المتوسط	- نقولا بريفينزيج



21	ح.م	.إيكنجي المصلحة	- نقولا سليمان
19	ح.م	ناظر قلم عربي	- نقولا صوايا

265		كاتب عربي بالحسابات	- نيا تادرس
464		حكيم	- نيقولا لوجوتيتس
774، ب، 116 ج	اليونان	يوزناشي بوابور الدقهلية	- نيقولا موستايزي
500		حكيم	- نيكولا تسمسير وبولو
409	-	مهندس ثان ظهورات	- نيل ماك كوناكي
			<b>(حرف الهاء)</b>
181	إنجلترا	مهندس أول بوابورات البحر الأحمر	- هايرم هيچ
488، ج، 160	الآستانة	مهندس أول ميكانيكي بالبحر الأحمر	- هيرم هيچ
650	إنجلترا	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات	- هربرت لارار
435، ب، 176، ج، 27 ج	الآستانة/تبعية إنجلترا	مهندس ثان بالبحر الأبيض	- هنري بيرس (غير متزوج)
174، أ، 773، ب، 167، ج، 254 ج	إنجلترا	مهندس أول بوابورات البحر الأبيض	- هنري ربي
311 ج		حكيم	- هنري سبتلون ادواردس
274 ج	مصر/حماية فرنسا	كاتب بديوان الإدارة	- هنري كاسترو
505	إنجلترا	تلميذ شرك خارج هيئة العمال	- هنري كنوكس روتلدج
778، ب، 221 ج	إنجلترا	مهندس ثالث بالبحر الأبيض	- هنري كيد
632 ب	النمسا وانجر	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	- هنري منس
583، ب، 180 ج	الآستانة	مهندس ثالث بالبحر الأبيض	- هنري هيج
349 ج	إنجلترا	تلميذ شرك بوابور الدقهلية	- هنري وورد
726، ب، 192 ج، 446 د	إنجلترا	مهندس ثالث بالبحر الأحمر	- هنري ويت
317 أ		وكيل باشمهندس وابورات السويس	- هنري ويليم
			<b>(حرف الواو)</b>
279		صراف مصلحة وابورات البوستة	- واصف أفندي يوسف
2	إنجلترا	وكيل عموم المصلحة	- والتر فوكس هالتون
219 ج	إنجلترا	مهندس ثالث بالبحر الأبيض	- والتر مارس

526، ج14، ب736	إسكندرية/ح.م	مخزنجي بوابورات البحر الأبيض	- والي علي
512ب		بلطه جي بتوكيل وابورات إسكندرية	- والي عمر أغا
573ب	إنجلترا	مهندس رابع بوابورات البحر الأبيض	- ولتر بارلوه
793ب، 574ب	إنجلترا	مهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض	- ولتر مار
154	إنجلترا	أسطى برادين الورشة بإسكندرية	- وليم تستل

762ب	النمسا والمجر	تلميذ شرك	- وليم جمسون
405د	حماية إنجلترا	مهندس ثالث ميكانيكي ظهورات	- ويليم باترسون
760ب، 266ج، 419د	مالطة/رعاية إنجلترا	مهندس ثالث ظهورات	- ويليم جريجوري
181ج	إنجلترا	مهندس ثالث بالبحر المتوسط	- ويليم جيسون
625ب، 218ج	إنجلترا	مهندس أول بالبحر الأبيض	- ويليم ستل
470ب	تبعية إنجلترا	كاتب مخزينة العموم	- ويليم شارتريس
403د، 412د	اسكتلندا/حماية إنجلترا	مهندس ثان ظهورات	- ويليم ماك كينون
424د	إنجلترا	مهندس ثان ظهورات	- ويليم هورن
547د	إسكندرية/تبعية إيطاليا	تلميذ شرك خارج هيئة العمال	- ويليم هوينس
180	إنجلترا	كاتب أفرنجي بتفتيش السويس	- ويليم ولسون هالتون
198	إنجلترا	مهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض	- ويليم ووكر
594د، 169ب، 439ب	إنجلترا	مهندس ثان بوابورات البحر الأبيض	- ويليم ويب
110		مفردات بوابورات البحر الأحمر	(حرف الباء) - ياسين قبودان درويش
490ب		فراش بتوكيل أزميز	- يانكو قالومينوس
290ج	-	مهندس ثالث ظهورات مؤقت	- يتايوي ياني
439د	إسكندرية/ح.م	مستخدم درجة خامسة ظهورات	- يعقوب صبري راهب
509د، 29ج، 170	ح.م	وكيل توكيل وابورات بإسكندرية	- يعقوب صدقي بك
1303	اليونان	فلوه كجي بتوكيل الأستانة	- يوركي ديمتري
83ج	اليونان	كاتب بتوكيل بيريه	- يوركي فاندروس
478ب، 137ج، 312ج، 318ج، 344ج، 503د، 614د	ح.م	كُمساري بالبحر الأحمر	- يوسف إبراهيم
323	-	صراف توكيل جدة	- يوسف أحمد
13	ح.م	كاتب سر المصلحة	- يوسف أفندي سايا

112	ح.م	رئيس قلم الدفترخانة	- يوسف حبيب
1179	إنجلترا	مهندس أول بوابورات البحر الأبيض	- يوسف رويير
235، 59، 257 ج	مالطة/حماية إنجلترا	مستخدم أول بتوكيل السويس	- يوسف زارب
114	ح.م	كاتب بقلم السر	- يوسف زدزور
1171		حكيم بوابورات البحر الأحمر	- يوسف سرياق
1165	إيطاليا	حكيم بوابورات البحر الأبيض	- يوسف سعدون

260		كاتب عربي بالعهده والمطلوبات	- يوسف علي
649 ب		خوجة بوابور الجعفرية	- يوسف فارس
261		كاتب عربي بشطب الحسابات	- يوسف فرج
1103		مفردات بوابورات البحر الأبيض	- يوسف قبودان محمد
720 ب	النمسا والمجر	مهندس بوابورات البحر الأحمر	- يوسف كوماس

## المُلحق الحادى عشر

### بيان بمُسميات الوظائف التي شُغلت بالمصلحة تبعاً لترتيبها الهجائي:

تعددت الوظائف ومُسمياتها واختصاصاتها بمصلحة وابورات البوستة الخديوية، سواء أكانت هذه الوظائف بديوان المصلحة على البر، أم على الواپورات في البحر، أم بتوكيلاتها بالبلدان المختلفة، وهذا بيان بمُسميات الوظائف تبعاً لترتيبها الهجائي كالتالي<sup>(1)</sup>:

المسلسل	مُسمى الوظيفة	المسلسل	مُسمى الوظيفة
1	أرمه دوري الواپورات بإسكندرية.	21	بربري خفير مخازن إسكندرية.
2	أسطى البرادين بورشة إسكندرية.	22	بربري خفير وابور ينبع.
3	أسطى البرشمحية(الحدادين) بالسويس.	23	بربري خفير ورشة السويس.
4	أسطى التززية ظهورات.	24	بلطه جي تفتيش إسكندرية.
5	أسطى التززية بورشة إسكندرية.	25	بواب توكيل السويس.
6	أسطى حدادين بتفتيش السويس.	26	بواب وابورات ينبع والقصر بالسويس.
7	أسطى الحدادين بورشة السويس.	27	بواب ورشة الأنصارى بالسويس.
8	أسطى المسبك بورشة إسكندرية.	28	تفريغ البضائع بتوكل الآستانة.
9	أسطى النجارين بورشة إسكندرية.	29	تلميذ بورشة البوستة بإسكندرية.
10	أسطى النجارين بورشة السويس.	30	تلميذ شرك.
11	أسطى النحاسين بورشة إسكندرية.	31	تلميذ شرك بالحوض العوام بإسكندرية.
12	أسطى ورشة القلوع بورشة إسكندرية.	32	تلميذ شرك بوابور عباس.
13	إيكنجي المصلحة.	33	تلميذ شرك بوابورات البحر الأحمر.
14	باشريس.	34	تلميذ شرك بوابورات البحر الأبيض.

<sup>1</sup> هذا البيان استُخلص من سجلات 897، 898، 961، 962 أسماء موظفي وابورات البوستة الخديوية: وسجلات 939، 940؛ ج1، 941؛ ج2 فهرس الأنفار والكدكليان بمصلحة وابورات البوستة الخديوية.

15	باش قزنجي بورشة إسكندرية.	35	تلميذ شرك خارج هيئة العمال.
16	باشكاتب توكيل السويس.	36	تلميذ شرك مؤقت.
17	باشكاتب عموم الواپورات.	37	جندلجي بتوكيل الأستانة.
18	باش وكيل واپورات بالأستانة.	38	حكيم بوابورات البحر الأحمر.
19	باشمهندس الحوض العوام بإسكندرية.	39	حكيم بوابورات البحر الأبيض.
20	بريري خفير توكيل السويس.	40	حكيم خارج هيئة العمال.

المسلسل	مسمى الوظيفة	المسلسل	مسمى الوظيفة
41	خفير بتوكيل جدة.	69	صراف مأمورية كمران.
42	خفير بمخازن إسكندرية.	70	صراف مأمورية ينبع.
43	خفير بمخزن السويس.	71	صراف المصلحة.
44	خفير بورشة السويس.	72	ضابط ثالث ظهورات.
45	خوجة بوابورات البحر الأحمر.	73	ظلمه جى بحوض السويس.
46	خوجة بوابورات البحر الأبيض.	74	عتال بتفتيش السويس.
47	رئيس استحقاق المصلحة.	75	عتال بالمخازن بإسكندرية.
48	رئيس الحسابات.	76	عتال بمخازن مهمات السويس.
49	رئيس قلم الدفترخانة.	77	عتال بمخازن وورش المصلحة بالسويس.
50	رئيس قلم المخزن.	78	غظاس بحوض السويس.
51	رئيس المراجعة.	79	فراش بتوكيل الأستانة.
52	رئيس اليومية	80	فراش بعموم واپورات إسكندرية.
53	روبان براني بوابورات البحر الأحمر.	81	فراش بمأمورية توكيل كمران.
54	روبان براني بوابور مخبر.	82	فراش توكيل جده.
55	روبان بوابورات البحر الأحمر.	83	فلوه كحي بتوكيل أزمير.
56	روبان بوابور المنصورة.	84	فلوه كحي بتوكيل الأستانة.
57	سوارى بوابورات البحر الأبيض.	85	قباني بتوكيل الأستانة.
58	سوارى بوابورات البحر الأحمر.	86	قباني توكيل جدة.
59	سوارى ينبع مؤقت.	87	قباني بتوكيل السويس.
60	صراف بحوض إسكندرية الثابت.	88	قباني بمخازن إسكندرية.
61	صراف توكيل الأستانة.	89	قُبودان أول بالحوض العوام بإسكندرية.
62	صراف توكيل بيريه.	90	قُبودان ثالث.
63	صراف توكيل جدة.	91	قُبودان ثالث بوابور الدقهلية.
64	صراف توكيل السويس.	92	قُبودان ثالث ظهورات.
65	صراف توكيل الواپورات بإسكندرية.	93	قلاووظ بوابورات البحر الأبيض.
66	صراف توكيل إسكندرية.	94	قلفاظ بأحواض إسكندرية .

67	صراف خزينة إدارة المصلحة.	95	قلفاط بالبحر الأحمر.
68	صراف عموم البوستان.	96	قواص بتوكيل أزمير.

المسلسل	مسمى الوظيفة	المسلسل	مسمى الوظيفة
97	قواص بتوكيل الأستانة.	125	كاتب بقلم السر بعموم إدارة المصلحة.
98	قواص بتوكيل جدة.	126	كاتب بقلم عربي.
99	كاتب أفرنجي بتوكيل الوابورات بإسكندرية	127	كاتب بقلم المراجعة.
100	كاتب أفرنجي بتفتيش السويس.	128	كاتب بقلم مراجعة الصرف بالمصلحة.
101	كاتب أفرنجي بمخازن إسكندرية.	129	كاتب بمأمورية ينبع.
102	كاتب أفرنجي بورشة إسكندرية.	130	كاتب بالمخازن بإسكندرية.
103	كاتب أول بتوكيل أزمير.	131	كاتب بمخازن السويس.
104	كاتب أول بقلم السر بالإدارة.	132	كاتب بمخزن أدوات الكتابة.
105	كاتب أول حسابات بتوكيل أزمير.	133	كاتب بالعموم.
106	كاتب بالاستاسيتيك.	134	كاتب باليومية.
107	كاتب بالاستحقاقات.	135	كاتب تركي بتوكيل الأستانة.
108	كاتب بتفتيش إسكندرية.	136	كاتب ثان بتوكيل أزمير.
109	كاتب بتوكيل الأستانة.	137	كاتب درجة ثانية بقلم استحقاقات.
110	كاتب بتوكيل بيريه بأزمير.	138	كاتب درجة رابعة.
111	كاتب بتوكيل جدة.	139	كاتب سر المصلحة.
112	كاتب بتوكيل سواكن.	140	كاتب عربي بتحريرات عموم الوابورات.
113	كاتب بتوكيل سيرا .	141	كاتب عربي بتممين الأصناف بورشة إسكندرية.
114	كاتب بخزينة الإدارة.	142	كاتب عربي بتفتيش السويس.
115	كاتب بالدفترخانة.	143	كاتب عربي بتوكيل السويس.
116	كاتب بالدفترخانة بالإدارة.	144	كاتب عربي بالحسابات.
117	كاتب بديوان الإدارة.	145	كاتب عربي بحسابات الوكلاء.
118	كاتب بديوان عموم المصلحة.	146	كاتب عربي بتوكيل جدة.
119	كاتب بعموم البوستان المصرية.	147	كاتب عربي بشطب الحسابات.
120	كاتب بقلم استحقاقات العموم.	148	كاتب عربي بالعهود والمطلوبات بالإدارة.
121	كاتب بقلم البروتوكول.	149	كاتب عربي بقلم التحريرات بعموم إسكندرية.
122	كاتب بقلم البروتوكول بإدارة عموم المصلحة.	150	كاتب عربي بقيودات تحريرات توكيل السويس.
123	كاتب بقلم التحريرات بالإدارة.	151	كاتب عربي بمانيقسات وتذاكر توكيل

السويس.			
كاتب عربي بمخازن إسكندرية.	152	كاتب بقلم الترجمة.	124

المسلسل	مسمى الوظيفة	المسلسل	مسمى الوظيفة
153	كاتب عربي بمخازن بتوكيل السويس.	181	مرتقوز بالبحر الأحمر.
154	كاتب عربي بورشة إسكندرية.	182	مرتقوز بوابور الجعفرية.
155	كاتب عربي بورشة التعينات.	183	مُساعد أشغال ظهورات توكيل بيرييه مؤقت.
156	كاتب عربي بورشة الصنف بمخازن إسكندرية.	184	مُساعد صراف بعموم إدارة المصلحة.
157	كاتب عربي بونتاريو الوابورات.	185	مُساعد مخزنجي بتوكيل إسكندرية.
158	كاتب عربي بيومية توكيل السويس.	186	مُساعد مخزنجي بمخزن إدارة المصلحة.
159	كاتب عربي بيومية الخضم والإضافة.	187	مُستجد على واپور المحلة.
160	كاتب عربي بيومية الخضم والإضافة بعموم إسكندرية.	188	مُستجد ضمن خمسة تلاميذ للتدريب.
161	كاتب عربي مُساعد بقلم المانيفستو بتوكيل السويس.	189	مُستخدم بتوكيل بيرييه درجة خامسة.
162	كاتب فرنساوى بتوكيل الآستانة.	190	مُستخدم درجة أولى ظهورات.
163	كاتب مخزن الفحم بتوكيل الآستانة.	191	مُستخدم درجة خامسة بتوكيل الآستانة.
164	كاتب وارد وصادر بتوكيل السويس.	192	مُستخدم درجة خامسة ظهورات.
165	كُمساري بوابورات البحر الأبيض.	193	مُستخدم درجة ثالثة بورشة إسكندرية.
166	كُمساري بوابورات البحر الأحمر.	194	مُستخدم درجة رابعة ظهورات.
167	كُمساري بوابور البحرية.	195	مُستخدم درجة رابعة ظهورات بورشة إسكندرية.
168	ماعونجي بتوكيل الآستانة.	196	مُستخدم درجة سادسة بتفتيش واپورات السويس.
169	مأمور حوض السويس.	197	مُعاون بتوكيل واپورات البوستة بالسويس.
170	مأمور قلم تذاكر بتوكيل الآستانة.	198	مُعاون تفتيش الوابورات بإسكندرية.
171	مُترجم إنكليزي بمصلحة الوابورات.	199	مُعاون توكيل حدة.
172	مُترجم بتوكيل السويس.	200	مُعاون مخزن الفحم.
173	مُترجم فرنساوى بمصلحة الوابورات.	201	مُعلم قرنجي بورشة إسكندرية.
174	مُترجم وكاتب تركي بالمصلحة.	202	مُفتش إدارة عموم الوابورات.
175	مخزنجي بتوكيل الآستانة.	203	مُفتش تجهيزات الوابورات.
176	مخزنجي ظهورات .	204	مُفتش تسهلات الوابورات بإسكندرية.
177	مخزنجي وقباني بالمصلحة.	205	مُفردات بوابورات البحر الأبيض.
178	مخزنجي ومساعد كُمساري بالبحر الأبيض.	206	مُفردات بوابورات البحر الأحمر.

179	مُدير عموم المصلحة.	207	مُفردات وابور الجعفرية بالبحر الأحمر.
180	مدير عموم وابورات البوستة الخديوية.	208	مُفردات ينبع مؤقت.

المسلسل	مُسمى الوظيفة	المسلسل	مُسمى الوظيفة
209	مُلازم أول.	237	مُهندس رابع بوابورات البحر الأبيض.
210	مُلازم أول بوابورات بالبحر الأحمر.	238	ناظر فرقة أولى.
211	مُلازم أول بوابورات البحر الأبيض.	239	ناظر قلم عربي.
212	مُلازم ثان بوابورات البحر الأبيض.	240	ناظر وابورات السويس.
213	مُلازم ثان بوابور الجعفرية.	241	ناظر وباشمهندس الورش بإسكندرية.
214	مُلازم ثان بوابور الجعفرية.	242	ناظرورش التشغيل بإسكندرية والمخازن.
215	مُلازم ثاني بوابورات البحر الأحمر.	243	نُجار بحوض السويس.
216	مُهندس بأشغال الكوندنسة بسواكن.	244	نُجار بوابورات البحر الأبيض.
217	مُهندس أول بوابورات البحر الأبيض.	245	نُجار بوابورات البحر الأحمر.
218	مُهندس أول بوابورات البحر الأحمر.	246	وكيل توكيل الوابورات بأزمير.
219	مُهندس أول بوابور الجعفرية.	247	وكيل توكيل الوابورات بالاستانة.
220	مُهندس أول ميكانيكي بالبحر الأحمر.	248	وكيل توكيل وابورات بإسكندرية.
221	مُهندس أول ميكانيكي بالبحر المتوسط.	249	وكيل توكيل الوابورات ببيريه.
222	مُهندس بأحوض السويس.	250	وكيل توكيل الوابورات بكليوبولي.
223	مهندس ثان بوابورات البحر الأبيض.	251	وكيل توكيل الوابورات بمدللي.
224	مُهندس ثان بوابورات البحر الأحمر.	252	وكيل توكيل الوابورات بجنق قلعة.
225	مُهندس بالحوض العوام بإسكندرية.	253	وكيل توكيل الوابورات بسواكن.
226	مُهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض.	254	وكيل توكيل الوابورات بسيرا.
227	مُهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر.	255	وكيل توكيل الوابورات بالسويس.
228	مُهندس ثالث بوابور العجمي.	256	وكيل عموم المصلحة.
229	مهندس ثالث ظهورات مؤقت.	257	بوزناشي بوابورات البحر الأبيض.
230	مُهندس ثالث ميكانيكي ظهورات.	258	بوزناشي بوابورات البحر الأحمر.
231	مُهندس رابع بوابورات البحر الأبيض.	259	بوزناشي ظهورات.
232	مُهندس رابع بوابور البحيرة.	260	بوزناشي ظهورات بوابور الشرقية.
233	مُهندس ثالث ظهورات.		
234	مُهندس ثالث بوابورات البحر الأبيض.		
235	مُهندس ثالث بوابورات البحر الأحمر.		
236	مُهندس ثالث ميكانيكي ظهورات.		



## الملحق الثاني عشر

# صور لبعض الوثائق الخاصة بالدراسة

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام ما عسى ان ياتيكم من بعد ابي بصير من انظرتموه

- ١٠٥٠ .. ارجع منزل
- ١٠٥٠ .. ماهية تخاص
- ١٠٥٠ .. ماهية بولك
- ١٠٥٠ .. ماهيات اخص المهرينة ثلثة صلواتهم والصدوق خاصتها وثبته كذا في النهج
- ١٠٥٠ .. ارجع مناره لثارة على قيم الاربع عن قول لصع ومنه قوله بولك كذا في النهج
- ١٠٥٠ .. ترم صبر واقلم
- ١٠٦٤ .. ترم درق وطارق ورم ورم (وشرح)
- ١٠٥٠ .. لهذا المصحاحي حرفه منظرنا خلاف الكرام التوازيين والمتردين النهج وطوفه الدر لو كان تركم ولا استغنا
- ١٠٥٠ .. لشرق الشمس وسوا الارادة والعرب عليه وآله وسلم ليش اوله بالاربع ومن بعد ابعدهم بالاربع المصحاحي المصحاحي
- ١٠٥٠ .. وظهرت الشمس اوله بواقع ترم الله
- ١٠٥٠ .. من شمع ارم القباوه شري الامة سوية الاربع بواقع نصف اتمه انظر خلاصه ابر صرفه نظيفنا
- ١٠٥٠ .. ترم زين للقيارة بالواقع بولي روت
- ١٠٥٠ .. ارجع هودى وقصم عنه الطلوع بالاربع شري
- ١٠٥٠ .. ترم مياه ارم الشربى بولي روت
- ١٠٥٠ .. ترم خلود من شاه العزم لشرى عايشا وقلا من روتنا

١٠٥٠ .. ارجع مناره لثارة على قيم الاربع عن قول لصع ومنه قوله بولك كذا في النهج

١٠٥٠ .. ارجع مناره لثارة على قيم الاربع عن قول لصع ومنه قوله بولك كذا في النهج

مدير عظمى والوقوف لوطه قيوده سعادت اوله اتمه

بعضه تعميم واجبة الدعاء للوقوف الكريمة والسعادم ترض انه اخصنا قيمة ما يعرف نظيفنا في كل شهر ارم اشغال النهج لغيره على

قاله بولك ما منه هودى وجميعه والبر بولك المصحاحي

اشا فخر الكمال ولا يكتسب ان تحصل كفاية مصاريف النهج بانه لم يكن علينا تقوى الكمال ولا يوفى لنا قوله وكتبت مبلغ

اشا فخر حرفه نظيفنا وايضا اشا فخرنا هودى كراما وحابلت العزوة من روتنا بولك من راجع سعادم الشفعة والاربع

اشا فخر ما من عديم بالاربع حرمنا فيما يكون فيه الرجعية ودواعى الكمال واذا كان سعادم ترمه لستوم على اجازنا وانها

حاصل مناهج النهج اوله الكمال بولك من سعادم لستوم على اشا فخرنا

والكامل اتمه اتمه الكمال بولك من سعادم لستوم على اشا فخرنا

كان اتمه الفاعل سعادم اقولنا في حقت فاقوله عايد عليه بيان كلابرى التماس بطيعة ومن بعدون المارز

في غاية الاستقامة انك البز لا ريد عايد ولستين وبجهد من في كنه ابراهى راضين فواظر الفارز والاربع

وما جئت قولنا ان حاكم ادبوت السوان البز كبره لهدى القوة ونظره لارادنا وما نحن فطون عليه حسن الصلوة

اننا به قول جرحنا في اشغال المصحاحي بغير قولنا للاعتقاد الجوهري لاجل ذباة شرقنا من سعادم ترمه لستوم على اشا فخرنا

عن اهلنا وهو يتبع سعادم البقية روتنا بولك من سعادم ترمه لستوم على اشا فخرنا

اشا فخر ما من عديم بالاربع حرمنا فيما يكون فيه الرجعية ودواعى الكمال واذا كان سعادم ترمه لستوم على اجازنا وانها

اشا فخر حرفه نظيفنا وايضا اشا فخرنا هودى كراما وحابلت العزوة من روتنا بولك من راجع سعادم الشفعة والاربع

اشا فخر الكمال ولا يكتسب ان تحصل كفاية مصاريف النهج بانه لم يكن علينا تقوى الكمال ولا يوفى لنا قوله وكتبت مبلغ

قاله بولك ما منه هودى وجميعه والبر بولك المصحاحي

بعضه تعميم واجبة الدعاء للوقوف الكريمة والسعادم ترض انه اخصنا قيمة ما يعرف نظيفنا في كل شهر ارم اشغال النهج لغيره على

مدير عظمى والوقوف لوطه قيوده سعادت اوله اتمه

نه يوم السبت الموافق ١٤ مايو ١٩٤٤ لما صارت قريح واور دور حارتي محمد وصيغتي قنودات  
 من شهر جمادى الثاني سنة ١٣٦٤ هـ في سنة ١٩٤٤ من واليا اخذ الله كوره كانت الاربع  
 شهريه تحصل في اورد ميلان اخفي من بهت ابيات الي ابيار فاسوري والظابطات اورد  
 اعمال المناورات اللازمه واجل حفظ وصيانة اورد من تيمه الدقه والاجتهاد والادام حتى والله  
 يا ابا المسير حفر حسابا في هذا اورد واغبر حفرة اسوار في الموي اليه يا حال اورد اطلب  
 لاجل نه هو اشغال بالمكانه فانه به الي فطوره وبعثنا سيره كل كانت ابيار حفر شمار اورد امام  
 اسوار في الظابطات اوردنا واور في الله اوردنا فاسا استينيه فوجد جمل سته مشرب كاهه  
 مياه اوردتته مريض اسوار في من موزات والديني انا يهتروك المهرس ياخذ مياه استينه  
 بواسطه طولته الشركه سرديا من دون تفاوته وسته عازا والا يصير وجوع اورد حده  
 لاجل حفظ المصالح التجاريه في اورد حفر فاس حصول ستماده فاجابهم المهرس بان حطريه  
 اخذ مياه استينه وحفر فاس اوردنا عديده حفر اوردت اليه اثن عشر بر كاهه تقريه وارسته  
 به ساطات مياه لغايه الوصول بجوت سكون فلما صار اخلوا بالباطح التي كانت برسم ذلك  
 الجبهه فوالجهد بعين الطورود مصابين بالمياه التي كان قد اتم بالسنيه بالشركه فحصل المشكي  
 من اورد ابدية شياء اوردت وهذا ما اوردنا وشاهدينا واما حفرة اسوار في الظابطات  
 واما فترست في اورد خاليين من المشغليه في هذه الموضع من نمو ما فطوريه اوردنا  
 وبلد ايضا في اوردنا فاما حيث اوردنا اوردنا من حوران المالكه وقد اوردنا هذا شكرا فانه مفاتيح

ليكون معلوم بيقينه ذلك فعلى الاذن  
 في ١٤ مايو ١٩٤٤  
 فاسمهم

في ١٤ مايو ١٩٤٤  
 فاسمهم



والتقى

2

1113

Qasbi  
No 126/1

عموم  
وابورات البوستة الخديوية

انا الواضع امسى وعنى فيه ابناء حسن محمد ابو ميزه فلهذا قد نفدت بغيره وفضلت وشعريه وسفلى المنطاليس اللانم لم يوصل وابورات  
البرستة التبريد يا ابو ميزه ففضلت فيها بها وما بها وذلك بمقابلته ما يميزه غيره من سلع تدفع في المصلحة في اخر كل شهر وعند  
الزوم تغيره ليصل على احد العايد ان بالسويس فالمصلحة تدفع في اربع السكك العبد بالبريد الثانيه زهايا واياها وتدفع في  
ايضا عن كل يوم اقيده بالسويس لاجل ملكه الرشقاق عشر وعشرينه عشر صاعا وذلك في غير مصاريف سفره وعشرينه  
عزمت ابوي من عدة المرور بالطريقه والعهود التي اكونه وانما استفدا وقت طلب المصلحة لاجراء التصليحات التي  
الزوم ليصل كما تقدم الذكر والمصلحة وابورات البوستة العمه في قسح واينما لم يتفعل هذا التمهيد متى رغب  
وغيرها لها لزوم ذلك بدون ان يكون لي عيلا طلب او اشتباث بوجوه الوجوه وقد فرغت هذه الزوجه على نسخيه

المس على مفضضا عنه اللزوم  
15  
صالح محمد  
ابو ميزه

ابناء العمل بوبسته الشريفة واول يناير عام القادم وتجر هذا اذ كنت  
الوضع انه فخره فيه اذ انه ضمنه خادم للبريد العمل المذكور بوزنه  
صالح محمد  
ابو ميزه

ابو ميزه  
ابو ميزه

ابو ميزه

بمصر  
1884  
15  
صالح محمد  
ابو ميزه



من السكتانية والارواح مجازيا  
 بنام ترجمه الفکر المسلم من احد الکتاب الذیة کان یوم القدر وجات بهادف الاول فصار ترجمه معروفه هذا الفکر  
 علی بن الحی وکان من اول الفکر و ترجمه (الوده من الودع) ایضا الفکر سار ترجمه معروفه هذا الفکر فوکل  
 اعادته الفکر علی بن الحی سینه من ترجمه جبر ترجمه الفکر الفکر ورسالة الفکر لاسلام الفکر الفکر  
 ١٨٨٥  
 محمد





Handwritten signature or name at the top right.

Handwritten signature or name in the middle right.

Main handwritten text in Persian script, written diagonally from top-left to bottom-right.

Second block of handwritten text in Persian script, located in the lower right quadrant.

Vertical handwritten text on the left margin.





مد بر عزم و ابرو دانه بر سینه خدیو بر سعادتمند اولاد انام

اعرف لسعادتم ما ترضى انه ما تورده سعادتم لئلا يله بشايع، ما توفيقه <sup>٤٤</sup> شمس المنطقه اهل التي على المال به لربطه معاشي  
 فصار نوحه منا الى المال به لاجل فهو اشغالي فانصح لنا بالاليه انه نوحه منها العمم افاره اما <sup>٤٤</sup> شمس ما توفيقه ما عه  
 نمان الظروف المشقة الغال عنها انما عجز وسؤ لئنه فيها والحال انه قبل نوحه لئلا يله الزماني المصالحه تجر نفعه  
 حدتهم بالعمم والاخر باليسر صدقا على احدكم المورثين بالضمانه اللازم حتى انه اذا ظهر طرفنا شيء بعد انقضاء في بحر الظروف  
 المذكور لنكونه بالزوجهت امام المصالحه بشده ما يظهر طرفنا بدون اذنيه تاخيره وهذا الظرا لا عطاءه الاقاره مستوفيه قاله  
 من الموقوفات المرجبه لسره لربط معاشنا بالمال به بما ان مادة هذه الظروف انما عجز في علم توكل السوك في شهر فبراير  
 لحد تاريخه فان يتم فيها شئ وفصلنا عننا خبرها من باهظه مضرة لنا لئلا وفي علم العمم اني رجل فقير لا يمكن لي كفاه عليه  
 زياره مصادر في الذهاب والاياب فوالله يسكنه رب السوس والموسم فاحمد الله خافيه على سعادتمكم اجر السك الحديد وفيه  
 يعني ان المصالحه لئلا ساعدن على نماز اشغالي كما هو اجبا عليها ذلك فلهذا التزمه بعرضه لسعادتم لئلا يله صدور الامر  
 بتحققه مادة الظروف المذكور وقطع المشكل فيها ما دام ان الشهادة صاره ملقيه وعاقبه رجايه المصالحه اشغالي ونحو  
 عدم المشكل يا قرب وقتك وما يظهر طرفنا نوحه عنه لئلا يله ويعرفها تجر خليه معاشنا حال ربطه مع كلاً فالامر مفوض  
 لسعادتم واخرج ما يلزمكم ما ذكر انتم  
 خدو و ابو العباس  
 سادته طبعه  
 و حيدر

بنينا على الوطود الواردة لنا من سفارة مير علي و ابوراك اليك...  
الزودين المزمع في لداكر اركان علي وابور سبيته عند سفيرته...  
للا فاسا حنه خديم وحصل نحامل السواري عفيف من جبل...  
شخصه السواري المزمع اليه وكونه مظهر من اجل العدل...  
والا من من جينه هذه الاصول العرفية حرض السواري...  
يكيد عندهم اخوان حذوق اخذتم وانا ودمر شيخ

محمد داغدي  
صفيه داغدي  
سبيته

سفازيلو اندم مظهر تبرير

قد مر من هذا الرملة وابتداء المزمع...  
بدا في ذلك السبب المظلم...  
الحمه وثلثين سبه جفايته الصده اقله...  
الذي نستحقو للنفوس الضروي والامر له

حرم المزمع  
محمد سبيته  
عبدية

والد المزمع  
محمد سبيته  
عائشه



سفازيلو  
اندم



علوم و ادوات جو سرچشمه مبری - سارا خانم عطار  
 نه جنب - بیجا دور و نا نا ایست بر تو نه بود که اولیای اعیان لا یتبه و لم کان حفرنا در روضه و لا یوسیه فیو قترنا  
 دشمنان و دشمنان لغویین و لغویین الا فرج علی المرتضی علیه السلام و روضه السیدین هم با الحاقیه - تنو کرمه  
 بگویم اینها زلفه و روضه رجبیه درین آن حفرنا از روضه و ایوبیه تا بنیدخلوج و جزایا از مروضه با ایوبیه  
 و زلفه و باره غنا هم در روضه الواردة غنائیه و من و زلفه بگردد - کشته در انفا و زعماء کرمیون کیمه برام کلمه  
 کلمه که زلفه و المصالح المفسده بگویم کشته در الموضیبه نه که هذا روضه فسا نولونه غم الزیاده معلوم  
 مایه قرنی و زلفه و زلفه در حصار اولیا و درم حدود اولیا شدیم زلفه و کلمه المذموم مع جم تتردد المصالح  
 در روضه کی بویسم نمن علی ارضیه المدونه بگویم - کلمه و کلمه شامزیا برام  
 سید و بیبا  
 اعلی  
 خزان

دانشگاه سراسر

۱۳۰۸



توفي المرحوم الحاج دسوق نور الدين عند زوجته فرقة اولاده من اولادهم علي ومحمد ومصطفى ومحمد وبرايم وحفيظه ثم توفي مصطفى عند والده فرقة علي ومحمد ومصطفى ومحمد وبرايم وحفيظه ثم توفي المرحوم دسوق المذكور عن اولاده وعشيرة قبيلة فانيه من اولاده ذكرها في ذكر قبيلة واولادهم

اسماء	الزوجة فرقة	علي	محمد	مصطفى	محمد	ابراهيم	حنيفة
اسماء	٨	١١	١١	١١	١١	١١	١١
الزوجة فرقة	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
علي	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
محمد	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
مصطفى	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
محمد	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
ابراهيم	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
حنيفة	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣

الحمد لله وحده

تتعلق الزوجة فرقة من زوجه الحاج دسوق نور الدين ثلاثة قرابيل وتتعلق من اولادها مصطفى سبعة اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة ومجموع ذلك ثلاثة قرابيل وسبعة اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة وتتعلق علي من ابيه الحاج دسوق نور الدين ثلاثة قرابيل وسبعة اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة وتتعلق من ابيه مصطفى دسوق نور الدين ستة اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة وثلاث اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة ومجموع ذلك اربعة قرابيل واربعه اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة وثلاث اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة وتتعلق كل من محمد دسوق نور الدين ومحمد دسوق نور الدين وبرايم دسوق نور الدين مثل ذلك وتتعلق حنيفة من ابها الحاج دسوق نور الدين قبيلتها واهلها واهلها واهلها من احد عشر جزءا هي قبيلة وتتعلق من ابيها مصطفى دسوق نور الدين ثلاثة اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة وثلاث اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة ومجموع ذلك قرابيلان ومجموع ذلك من احد عشر جزءا هي قبيلة وثلاث اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة وتتعلق اهل الذي هو مصطفى من امه ستة سبعة اجزاء من احد عشر جزءا هي قبيلة والله اعلم

محمد  
الفتح



١٤٨٥



١٨٩٠

الحاج ابن هبة المازني ١٨٩٠ الشكاية التي فيها ما وقع في السيد محمد الموسوي الى مصافح ابجدات البوستان الخيرية  
 بيكسهم ودرغيا شترى المذوق من الكاوية بيكسهم بقسم اول شيئا على المديري وعلقه العالم محمد ابو غالب الصفاي  
 القادم لمصافح ولوزان البوستان الخيرية بيكسهم في ابراهيم اعني فودالته صراف من لوزان سابقا اسبعا فترتبع في الصفاي  
 على الذوق المذكور بموجب محضر في ١٠ ايلول ١٨٩٠ مبنية على ان الشكاية بمقتضى مذوق ابجدات المذكورة وهذا الذوق محدود  
 اذ لم يكن في اربع وفي باب المذوق والحدود شيئا كما والعزيم في شترى وبعده عشر شيئا كما والشرية في شترى المذوق  
 يوقف جميع والشكاية في شترى لوقف جميل الذي جرى بهم لهما العالم مسير الطراوين نجاس المزاوية الذي اذيقه فان  
 الصفاي بتاريخ لوزان في ١٠ اكتوبر ١٨٩٠ وقدمه لفتح السيد محمد ابو توي المذكور انه بتاريخه مبلغ ١٠٠٠ ١٨٩٠ اذ كان  
 وندوة وعصيمه شيئا ميرا وما يبيع الذي هو يزيد العشر على المبلغ الذي ابيع به وشا شيئا ليعتاد اذيقه فلما  
 قد اورد في خزينة الصفاي في يوم السبت ١٨ اكتوبر صحت المبلغ الموقوم وقدمه في ١٠ اكتوبر ١٨٩٠ - يوقف شيئا ليعتاد  
 وشترى وما يبيعها وما يبيعها لوفاء عقده قدمه في ١٠ اكتوبر ١٨٩٠ في حجاز بيكسهم بوكالة عربي شترى من ثابو صفاي  
 قادم له وهو قيل الصفاية وحسب وجد انه ذو مبرة ففقد شيئا فحاشه وقد وضع في السيد محمد ابو توي هو وصفاي  
 لفتح محمد اشمعي عود الصفاي على هذا شيئا لما ذكر وعيدت في الذي حشمت ابيك توي بيكسهم في يوم السبت ١٨ اكتوبر

مفتش  
 مصافح  
 المديري  
 الخيرية

الصفاية  
 محمد علي  
 الشريعة

المشترى  
 السيد محمد ابو توي

١٨٩٠









ضمانه من الكسابة والادوات يوم طرقات البوتنة المذوية  
 حيث نصح في بجانته اعتباره بكونه حصة وارثه يوم ١٦ فبراير  
 ١٩٠٠ فتمت في حيا ترويضه في ناحية شديده نصح بالحق معلول الوفاة الجوزة التي كانت تعاقب بهم ان  
 من الذين طرف الظلم شاطط ولم يدار به بعد بل صار مشاهير اليه يوم جواره الرابع واخذ من السنة المذكورة  
 ضمان من الهمى التوام مصدقا عليه من امر عبد الفتاح شيخ شديده وكان يبره قطع امره بالاطباء المذكورين  
 وتحت الضم ومن عودها كان لم يشتره في التوج الملاك الجوزة ليح ما يتخلص الظلم من الوفاة والدم  
 المتعلق من ليا ترويضه مع الوفاة الجوزة لدره غير معلوم لغيره زور الفضيحة المقام ضد الظلم من الوفاة  
 يوم ١٩٠٠ م عليه لما شرط في السبعه اذرة من ضمن الاسم وعندهه فدان فلام تحوي لجانهم للمعلومه ضمان  
 ذلك لو كان بطرفي شخى بازم الضمانه الظلم عند من هذا افضل الحق



1911  
 ١٤ فبراير  
 Monsieur le Chef du Secrétariat

Ayant obtenu un congé ordinaire  
 de 15 jours à partir de 16 fév. et ayant  
 déjà posé mon rapport de ce motif 30 jours  
 à la fin qu'aucun de mes amis n'ont pu  
 se le venir de reste j'ai prouvé de Costar. sans  
 sur Arabien Nouvelles Officiers pa. été.  
 vendus mais conquis au cultivateur Badoumi  
 Galala. cette maq. révéler de la gas anti - de  
 Ollissi Et Chikacouin Et contre signé par Ahmed











۱۲۶



مدير عموم دارالافتاء برشته عدوهم شعادتكوا اقدم  
 مقدم لهذا العرضه الشعادتكوا محمد شيرازي عسوي برزبانجي وابورججي والعماد فقير كنت علي والوزراء المحلوي برزبانجي  
 والوزراء المحلوي وقر اول نوفمبر ۱۲۸۹ سدا ائقلى علي وابورججي جالود محمد شيرازي والشيخ الشيخه صا. رقم الشايعه رقم الشايعه  
 سدا الخالفة وقد استقرت فينا الشرايعه وارضاها انا محمد بن علي اخصمك ونشاني ما مله من عدالة الصالحه ترفيقا في المشعل كشد  
 الا اننا لم نر شيئا واحدا فينا في الاشغال ثم وفي ۲۲ أغسطس ۱۲۸۹ بقلنا سدا وابورججي علي والوزراء برزبانجي  
 وعبد القادر صا محمد بن القور شيعه صا راضا العام ۱۵ القور شيخ الداعي. وفي افرار و صفت آ مدقه خدائي الخي  
 شاميه شاميه فعلى انك تحق عدل شيعه الخالفة وآن ذلك بقدر معاني ومعاني عاليجي النافع قد اعلمنا انك  
 وعدالة - عارنك ادرتني بظلمتي فلاننا بارزانه بوضع الشعادتكوا ايضا شمول نظركم في افضال معاني مما اشرع محمد علي  
 والوزراء المحلوي للعلمه من الصبايح بسموه الكافي والظف معك ايمني منكم اذ اعلمتكم من باروه وعرضتي في عدالة  
 مديرنا الصالحه عدم فرعاني سدا اقدم اقدم  
 محمد شيرازي  
 محمد شيرازي  
 محمد شيرازي

56

28.10.91

Le Soussigné Mohamad Cap. Ibrahim  
 Youzbachi du bateman arghami expose  
 qu'il a été brièvement Youzbachi sur la  
 Morinde et en date du 12 Dec. 89 il a été nommé  
 sur le Bateman Arghami en remplacement de  
 Mohamad Cap. Agudapcha  
 qu'en date du 27 Dec. 91 il a été







في يوم السبت ، فاشتهر بالجملة الشاه محمد اوليكم مباحثا قد فصحها جليلة الزايدة كنت رياستنا ليع الصفوان الذي  
بالعلم بالدار العمومية ومعه منى علم الملائكة مذكوم بديع فصر النور فورا كما سببه لدة غيره ايام لبقا للمادة التي بهرشتنا  
المذكورة الرئيس ، مارت سنة ١٨٨٠ محمد صديق ابوبان

محمد بن محمد  
محمد بن محمد  
محمد بن محمد

علينا الفهم الذي قدر لها اربعة فراريطه تساعى في شايح المذلة منه ١٥ الفاشه بقسم اول شيانهم حسن الجراي  
بالعلم بملف ١١١٠٠٠ مسموم بحسب المذلة التناهي المذكورة بالمذكورة الرئيس ، مارت سنة ١٨٨١ على سقطين  
المرحوم

علينا الفهم المذكورة اعلمه بملف عشره ميه مسمى على حسب الروط المسمى  
الطابع محمد بن  
تاريخه

نشأت تجرأت والوتيرة خذوه من قوتهم  
 ابي يوم من يوم وقت قام الورد من كسب يد  
 لقيام فادهم على بغايم بافا وطلوعهم المذموم  
 الا بعد ان يبي من زياره عزه رضى كذا  
 ووفيه من ذل انظر في ذلك  
 ١٢٩٢  
 ١٢٩٢  
 ١٢٩٢

Le 28 Aout 93 au moment du  
 depart 50 Dards Perambur. Magn St sont  
 arrivés à bord a destination de Hongkong.

Par suite des affaires du port  
 ils ont été mis avec la charbonnière du  
 Jaffa et ont été débarqués dans ce port.  
 Ils sont restés une certaine époque  
 en souffrance faute de présentation à  
 l'Alguia du lieu du bord pour retirer le  
 Carrement. Après une assez longue  
 Ce qui a occasionné une dépense  
 d'environ 775 millions jusqu'à leur  
 arrivée à Hongkong.

A. S. Khodja de  
 Cherbicant  
 Gouverneur de Hongkong

١١١١

١١١١

### قائمة عنان

ما أهدى وأبرأت البرسة المزبور تنطرح للمع تصحيفاً فإبراز الزاد الكندي وفي رد فارة من طر عان المهم الذي  
 دلتها ستمائة كل من برعب الرغول في هذا الزاد صاناً في عابرة الورق المذكرة بمثل مؤنة ترتيبات المصوب ويغني  
 التمهيد الموزم بأختيار الأوجه الواحد من فارة الزاد شمس وفي قوله موزوم بدوح ابيد غرضه غير صريح أيضاً  
 مذوب المصوب العبد ليس ذلك ومن صا كذا ابر من صا وظلال في هذا الزاد وواقعة الالهة آخر عطا صرح  
 بالبع لم يرتقى علمه وتكون موزوم برد التأمينات في الملك له صحابوا الالهة لغوا ابراهم ولهم آفة لفتت لفتت  
 الحق في قول أي عطا ترى فيه الوجود ثم في الشكر موزوم برقع قبل التمهيد في الملك قبل الاستخدام من بعد  
 اشتدال التامية الأخرى من وأ يكون المسمى موزوم البقا بأجرة الشك في  
 تحرياً ببررة الواج 2 cc فبراير ١٩٩٤

بالتصديق  
والواج

مكتبة جامعة القاهرة



عليها الأوجه الواحدة من الورق والدفاتر يبلغ عشرة عشر فقط على صياغ وقابل للشروط الوجه اعلان

مكتبة  
جامعة القاهرة

عليها الأوجه الواحدة من الورق والدفاتر يبلغ ستة عشر فقط وقال مستردك الموصوف الموزوم ما

١٩٩٤  
مادتي  
الكمالي  
الرقم

عليها الأوجه الواحدة من الورق والدفاتر يبلغ ثمانية عشر فقط وقال مستردك الموصوف الموزوم ما

مكتبة  
جامعة القاهرة

عليها الأوجه الواحدة من الورق والدفاتر يبلغ ثمانية عشر فقط ونظف على صياغ وقابل للشروط الوجه اعلان ما

١٩٩٤  
مادتي  
الكمالي  
الرقم

عليها الأوجه الواحدة من الورق والدفاتر يبلغ ثمانية عشر فقط وقال مستردك الموصوف الموزوم ما

عليها الأوجه الواحدة من الورق والدفاتر يبلغ عشرة عشر فقط على صياغ وقابل للشروط الوجه اعلان ما

١٩٩٤  
مادتي  
الكمالي  
الرقم

(١٠٣)



١٤١٤  
١٤١٥  
١٤١٦  
١٤١٧  
١٤١٨  
١٤١٩  
١٤٢٠  
١٤٢١  
١٤٢٢  
١٤٢٣  
١٤٢٤  
١٤٢٥  
١٤٢٦  
١٤٢٧  
١٤٢٨  
١٤٢٩  
١٤٣٠  
١٤٣١  
١٤٣٢  
١٤٣٣  
١٤٣٤  
١٤٣٥  
١٤٣٦  
١٤٣٧  
١٤٣٨  
١٤٣٩  
١٤٤٠  
١٤٤١  
١٤٤٢  
١٤٤٣  
١٤٤٤  
١٤٤٥  
١٤٤٦  
١٤٤٧  
١٤٤٨  
١٤٤٩  
١٤٥٠  
١٤٥١  
١٤٥٢  
١٤٥٣  
١٤٥٤  
١٤٥٥  
١٤٥٦  
١٤٥٧  
١٤٥٨  
١٤٥٩  
١٤٦٠  
١٤٦١  
١٤٦٢  
١٤٦٣  
١٤٦٤  
١٤٦٥  
١٤٦٦  
١٤٦٧  
١٤٦٨  
١٤٦٩  
١٤٧٠  
١٤٧١  
١٤٧٢  
١٤٧٣  
١٤٧٤  
١٤٧٥  
١٤٧٦  
١٤٧٧  
١٤٧٨  
١٤٧٩  
١٤٨٠  
١٤٨١  
١٤٨٢  
١٤٨٣  
١٤٨٤  
١٤٨٥  
١٤٨٦  
١٤٨٧  
١٤٨٨  
١٤٨٩  
١٤٩٠  
١٤٩١  
١٤٩٢  
١٤٩٣  
١٤٩٤  
١٤٩٥  
١٤٩٦  
١٤٩٧  
١٤٩٨  
١٤٩٩  
١٥٠٠

بفرضه لعمدة بصرى والشيخ لعمدة الزاوية

١٥٠٠  
١٥٠١  
١٥٠٢  
١٥٠٣  
١٥٠٤  
١٥٠٥  
١٥٠٦  
١٥٠٧  
١٥٠٨  
١٥٠٩  
١٥١٠  
١٥١١  
١٥١٢  
١٥١٣  
١٥١٤  
١٥١٥  
١٥١٦  
١٥١٧  
١٥١٨  
١٥١٩  
١٥٢٠  
١٥٢١  
١٥٢٢  
١٥٢٣  
١٥٢٤  
١٥٢٥  
١٥٢٦  
١٥٢٧  
١٥٢٨  
١٥٢٩  
١٥٣٠  
١٥٣١  
١٥٣٢  
١٥٣٣  
١٥٣٤  
١٥٣٥  
١٥٣٦  
١٥٣٧  
١٥٣٨  
١٥٣٩  
١٥٤٠  
١٥٤١  
١٥٤٢  
١٥٤٣  
١٥٤٤  
١٥٤٥  
١٥٤٦  
١٥٤٧  
١٥٤٨  
١٥٤٩  
١٥٥٠  
١٥٥١  
١٥٥٢  
١٥٥٣  
١٥٥٤  
١٥٥٥  
١٥٥٦  
١٥٥٧  
١٥٥٨  
١٥٥٩  
١٥٦٠  
١٥٦١  
١٥٦٢  
١٥٦٣  
١٥٦٤  
١٥٦٥  
١٥٦٦  
١٥٦٧  
١٥٦٨  
١٥٦٩  
١٥٧٠  
١٥٧١  
١٥٧٢  
١٥٧٣  
١٥٧٤  
١٥٧٥  
١٥٧٦  
١٥٧٧  
١٥٧٨  
١٥٧٩  
١٥٨٠  
١٥٨١  
١٥٨٢  
١٥٨٣  
١٥٨٤  
١٥٨٥  
١٥٨٦  
١٥٨٧  
١٥٨٨  
١٥٨٩  
١٥٩٠  
١٥٩١  
١٥٩٢  
١٥٩٣  
١٥٩٤  
١٥٩٥  
١٥٩٦  
١٥٩٧  
١٥٩٨  
١٥٩٩  
١٦٠٠

عائنا الأوفى الأصعب من الرزق والرفاهة بمبلغ واحد وعشرون ألفاً وثمانمائة وثمانون ريالاً

١٦٠٠  
١٦٠١  
١٦٠٢  
١٦٠٣  
١٦٠٤  
١٦٠٥  
١٦٠٦  
١٦٠٧  
١٦٠٨  
١٦٠٩  
١٦١٠  
١٦١١  
١٦١٢  
١٦١٣  
١٦١٤  
١٦١٥  
١٦١٦  
١٦١٧  
١٦١٨  
١٦١٩  
١٦٢٠  
١٦٢١  
١٦٢٢  
١٦٢٣  
١٦٢٤  
١٦٢٥  
١٦٢٦  
١٦٢٧  
١٦٢٨  
١٦٢٩  
١٦٣٠  
١٦٣١  
١٦٣٢  
١٦٣٣  
١٦٣٤  
١٦٣٥  
١٦٣٦  
١٦٣٧  
١٦٣٨  
١٦٣٩  
١٦٤٠  
١٦٤١  
١٦٤٢  
١٦٤٣  
١٦٤٤  
١٦٤٥  
١٦٤٦  
١٦٤٧  
١٦٤٨  
١٦٤٩  
١٦٥٠  
١٦٥١  
١٦٥٢  
١٦٥٣  
١٦٥٤  
١٦٥٥  
١٦٥٦  
١٦٥٧  
١٦٥٨  
١٦٥٩  
١٦٦٠  
١٦٦١  
١٦٦٢  
١٦٦٣  
١٦٦٤  
١٦٦٥  
١٦٦٦  
١٦٦٧  
١٦٦٨  
١٦٦٩  
١٦٧٠  
١٦٧١  
١٦٧٢  
١٦٧٣  
١٦٧٤  
١٦٧٥  
١٦٧٦  
١٦٧٧  
١٦٧٨  
١٦٧٩  
١٦٨٠  
١٦٨١  
١٦٨٢  
١٦٨٣  
١٦٨٤  
١٦٨٥  
١٦٨٦  
١٦٨٧  
١٦٨٨  
١٦٨٩  
١٦٩٠  
١٦٩١  
١٦٩٢  
١٦٩٣  
١٦٩٤  
١٦٩٥  
١٦٩٦  
١٦٩٧  
١٦٩٨  
١٦٩٩  
١٧٠٠

بفرضه لعمدة بصرى والشيخ لعمدة الزاوية

١٧٠٠  
١٧٠١  
١٧٠٢  
١٧٠٣  
١٧٠٤  
١٧٠٥  
١٧٠٦  
١٧٠٧  
١٧٠٨  
١٧٠٩  
١٧١٠  
١٧١١  
١٧١٢  
١٧١٣  
١٧١٤  
١٧١٥  
١٧١٦  
١٧١٧  
١٧١٨  
١٧١٩  
١٧٢٠  
١٧٢١  
١٧٢٢  
١٧٢٣  
١٧٢٤  
١٧٢٥  
١٧٢٦  
١٧٢٧  
١٧٢٨  
١٧٢٩  
١٧٣٠  
١٧٣١  
١٧٣٢  
١٧٣٣  
١٧٣٤  
١٧٣٥  
١٧٣٦  
١٧٣٧  
١٧٣٨  
١٧٣٩  
١٧٤٠  
١٧٤١  
١٧٤٢  
١٧٤٣  
١٧٤٤  
١٧٤٥  
١٧٤٦  
١٧٤٧  
١٧٤٨  
١٧٤٩  
١٧٥٠  
١٧٥١  
١٧٥٢  
١٧٥٣  
١٧٥٤  
١٧٥٥  
١٧٥٦  
١٧٥٧  
١٧٥٨  
١٧٥٩  
١٧٦٠  
١٧٦١  
١٧٦٢  
١٧٦٣  
١٧٦٤  
١٧٦٥  
١٧٦٦  
١٧٦٧  
١٧٦٨  
١٧٦٩  
١٧٧٠  
١٧٧١  
١٧٧٢  
١٧٧٣  
١٧٧٤  
١٧٧٥  
١٧٧٦  
١٧٧٧  
١٧٧٨  
١٧٧٩  
١٧٨٠  
١٧٨١  
١٧٨٢  
١٧٨٣  
١٧٨٤  
١٧٨٥  
١٧٨٦  
١٧٨٧  
١٧٨٨  
١٧٨٩  
١٧٩٠  
١٧٩١  
١٧٩٢  
١٧٩٣  
١٧٩٤  
١٧٩٥  
١٧٩٦  
١٧٩٧  
١٧٩٨  
١٧٩٩  
١٨٠٠

أولا - المصادر (الخاصة بوحدة وابورات البوستة الخديوية المحفوظة بدار الوثائق القومية المصرية):

- (1) سجلات صادر الدواوين والأقاليم بالبوستة الخديوية (عدد 51 سجلا).
- (2) سجلات صادر فروع البوستة الخديوية (عدد 57 سجلا).
- (3) سجلات صادر تلغراف بالبوستة الخديوية (عدد 12 سجلا).
- (4) سجلات قيد رجوع الخصم والإضافة الصادرة بالبوستة الخديوية (عدد 7 سجلات).
- (5) سجلات كوية الإفادات الصادرة بالبوستة الخديوية (عدد 8 سجلات).
- (6) سجلات سركي تسليم الأوراق الصادرة بالبوستة الخديوية (عدد 4 سجلات).
- (7) سجلات وارد دواوين والأقاليم بالبوستة الخديوية (عدد 36 سجلا).
- (8) سجلات وارد الفروع بالبوستة الخديوية (عدد 56 سجلا).
- (9) سجلات وارد التلغراف بالبوستة الخديوية (عدد 15 سجلا).
- (10) سجلات قيد رجوع الخصم والإضافة الواردة بالبوستة الخديوية (عدد 8 سجلات).
- (11) سجل وارد الأفراد للبوستة الخديوية (عدد 1 سجل).
- (12) سجل البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية (عدد 1 سجل).
- (13) سجل سركي تسليم الأوراق بالبوستة الخديوية (عدد 1 سجل).
- (14) سجل قيد الحجوزات من مستخدمي مصلحة وابورات البوستة الخديوية (عدد 1 سجل).
- (15) سجل مذكرات متنوعة خاصة بمصلحة وابورات البوستة عن سنة 1884م (عدد 1 سجل).
- (16) سجلات أسماء موظفين البوستة الخديوية (عدد 6 سجلات) + سجل بأسماء موظفي بوستة المكاتب.
- (17) سجلات فهرس الأنفار والكذكلبان بمصلحة وابورات البوستة (عدد 3 سجلات).
- (18) سجلات قيد الصادر والوارد بالتركية (عدد 14 سجلاً).
- (19) سجلات استحقاقات وعلايف وموازن وابورات البوستة الخديوية، ومُتغبرات وأجازات المهستخدمين (عدد 315 سجلاً).
- (20) سجلات استحقاقات وابورات معية سنوية بالترسانة الميرية (عدد 5 سجلات).

(21) سجلات استحقاقات البوستة المصرية (بوستة المكاتب)، والمتغيرات والأجازات والتنقلات (عدد 343 سجلاً).

(22) سجلات استحقاقات خدمة الواپورات الشغالة بالسودان (عدد 8 سجلات).

(23) كشوفات ماهيات ومكافآت صندوق التوفير الخاص بالبوستة المصرية (عدد 22 سجلاً).

(24) سجلات استحقاقات واپورات الركائب الخديوية والسلطانية (عدد 9 سجلاً).

(25) كشف مجموع الإيرادات الخاصة بمصلحة البريد بوزارة المواصلات (سجلاً واحداً).

(26) محافظ واپورات البوستة الخديوية، عددها 199 محفظة (لم يتم فرزها ولا حصرها حتى وقت إتمام البحث).

– أدرجالدار أرقام (88) بريد، (90) بوستة، والتي تحتوي على بطاقات فهرسة بمعلومات

تخص واپورات البوستة الخديوية، وبوستة المكاتب مُستقاة من السجلات التالية:

(1) سجل 10 أوامر، ص 4، رقم 11، أمر كريم إلى رءوف باشا محافظ زيلع وملحقاتها.

(2) سجل 25 أوامر، ص 10، رقم 4، وص 29، رقم 6، وص 40، رقم 8، ورقم 11.

(3) سجل 1883 أوامر، ص 61، رقم 23.

(4) سجل 1900 أوامر، ص 21، رقم 21.

(5) سجل 1903 أوامر كريمة، رقم 23، ص 22، بتاريخ 21 ربيع الأول 1280هـ/5 سبتمبر 1863م.

(6) سجل 1909 أوامر عربي، الأمر الكريم رقم 5، ص 17.

(7) سجل 1911 أوامر كريمة، صورة الأمر الكريم رقم 1، ص 82، بند 2، صورة الأمر الكريم رقم 71، ص 93، صورة الأمر الكريم رقم 7، بتاريخ 10 رمضان 1281هـ.

(8) سجل 1915 أوامر، ص 58، رقم 6.

(9) سجل 1930 أوامر، ص 105، رقم 37، بتاريخ غرة صفر 1287هـ.

(10) سجل 1934 أوامر، ص 91، رقم 187.

(11) سجل 1939 أوامر، ص 18، رقم 1، ص 132، رقم 104.

(12) سجل 1943 أوامر، ص 3، رقم 15.

(13) سجل 1946 أوامر، ص 35، رقم 60، ص 39، رقم 8.

- (14) سجل 1947 أوامر، ص13، رقم 4.
- (15) سجل 280 تركي شوري المعاونة، ص102، رقم641.
- (16) سجل 282 تركي شوري المعاونة، رقم 138.
- (17) سجل 777 خديو تركي، ص75، رقم 72.
- (18) سجل 780 خديو تركي، ص8، رقم37، ص10، رقم46، وص152، رقم556.
- (19) سجل 797 خديو تركي، ص74، رقم101.
- (20) سجل 806 خديو تركي، رقم 136.
- (21) سجل 1708 صادر معية سنية، ص11، رقم131.
- (22) سجل صادر معية عربي " بدون نمرة "، ص74، رقم130، بتاريخ 1875/6/8م.
- (23) سجل 101 صادر معية عربي، ج4، ص599، رقم99.
- (24) سجل 107 صادر معية عربي، ج8، ص1579، رقم891.
- (25) سجل 1064 صادر معية عربي، ص56، رقم16.
- (26) سجل 1841 صادر معية عربي، ص112، رقم72.
- (27) سجل 1871 صادر معية عربي، ص46، رقم76.
- (28) سجل 17 مجلس خصوصي، ص91، رقم701.
- (29) سجل 20 مجلس خصوصي، ص145، رقم55.
- (30) سجل 31 مجلس خصوصي، ص49، رقم308، رقم309، وص35، رقم291، ص50، رقم311، من المجلس الخصوصي بخاتم سعادة المستشار إلى ديوان المالية في (27 محرم 1291هـ / 1874/3/16م).
- (31) سجل 61 مجلس خصوصي، ج1، ص124، رقم16.
- (32) سجل 78 قرارات خصوصي، صورة القرار رقم 227 ص161 بتاريخ 14 جمادى الأولى 1289هـ/20 يولييه 1872م.
- (33) سجل 3 معية تركي، رقم57.
- (34) سجل 6 معية تركي، رقمى 54، 55.
- (35) سجل 7 معية تركي، مسلسل الوثيقة 16.

- (36) سجل 14 معية تركي، رقم 517.
- (37) سجل 15 معية تركي، رقم 222.
- (38) سجل 17 معية تركي، رقم 131.
- (39) سجل 19 معية تركي، رقم 154.
- (40) سجل 21 معية تركي، ص 15، رقم 70، رقم 76، ص 16، رقم 78، وص 105، رقم 518.
- (41) سجل 30 معية تركي، رقم 240.
- (42) سجل 41 معية تركي، رقم 333.
- (43) سجل 66 معية تركي، ص 26، رقم 134.
- (44) سجل 68 معية تركي، مسلسل الوثيقة 214.
- (45) سجل 557 معية تركي، ص 54، رقم 16، ص 50، رقم 40.
- (46) سجل 1 معية عربي، ص 77، رقم 157، ص 124، رقم 269، ص 101، رقم 414،  
أمر كريم من عابدين إلى المالية.
- (47) سجل 3 معية عربي، ص 20، رقم 5.
- (48) سجل 5 معية عربي: ص 5، رقم 401، ص 82، رقم 421.
- (49) سجل 20 معية عربي، ص 69، رقم 45.
- (50) سجل 37 معية عربي، ص 53، رقم 25.
- (51) سجل 38 معية عربي، ص 678، رقم 40.
- (52) سجل 39 معية عربي، ج 1، ص 193، رقم 6.
- (53) سجل 41 معية عربي، ص 297، رقم 44، ج 2، ص 337، رقم 234.
- (54) سجل 44 معية عربي، ص 787، رقم 116.
- (55) سجل 58 معية عربي، ص 297، رقم 54.
- (56) سجل 59 معية عربي، ص 203، رقم 71.
- (57) سجل 61 معية عربي؛ ج 4، ص 614، رقم 374.
- (58) سجل 62 معية عربي، ص 403، رقم 23.

- (59) سجل 63 معية عربي، ص 867، رقم 473  
 (60) سجل 67 معية عربي، ج 1، ص 77، رقم 13، ص 77، رقم 13، ص 144، رقم 162.  
 (61) سجل 76 معية عربي ؛ ج 3، ص 201، رقم 99.  
 (62) سجل 79 معية عربي، ص 511، رقم 206.

- محافظ الأبحاث بدار الوثائق القومية:

- (1) محفظة 118 أبحاث، موضوعات مختلفة، دوسيه 3.  
 (2) محفظة 123 أبحاث، موضوعات مختلفة، دوسيه 8، ودوسيه 13.  
 (3) محفظة 146 أبحاث، دوسيه 4.  
 (4) محفظة 3 ذوات تركي، رقم 43.  
 (5) محفظة 2 الوقائع المصرية (بريد): عدد 524، بتاريخ 17 رجب 1290 هـ/ 9 سبتمبر 1873 م، عدد 525، بتاريخ 24 رجب 1290 هـ/ 16 سبتمبر 1873 م، عدد 526، بتاريخ غرة شعبان 1290 هـ/ 23 سبتمبر 1873 م، عدد 528، بتاريخ 15 شعبان 1290 هـ/ 7 أكتوبر 1873 م، عدد 529، بتاريخ 22 شعبان 1290 هـ/ 14 أكتوبر 1873 م، عدد 529، بتاريخ 22 شعبان 1290 هـ/ 14 أكتوبر 1873 م، عدد 543، 16 ذى الحجة 1290 هـ/ 3 فبراير 1874 م، عدد 547، الثلاثاء 14 محرم 1291 هـ/ 3 مارس 1874 م، عدد 587، الأحد 18 ذى القعدة 1291 هـ/ 27 ديسمبر 1874 م، عدد 539، بتاريخ 8 محرم 1292 هـ/ 14 فبراير 1875 م، عدد 595، بتاريخ الأحد 22 محرم 1292 هـ/ 28 فبراير 1875 م، عدد 597، بتاريخ الأحد 6 صفر 1292 هـ/ 14 مارس 1875 م، عدد 600، بتاريخ الأحد 27 صفر 1292 هـ/ 4 أبريل 1875 م، عدد 627، الأحد 11 رمضان 1292 هـ/ 10 أكتوبر 1875 م، عدد 638، بتاريخ السبت 5 ذى الحجة 1292 هـ/ 1 يناير 1876 م، عدد 759، بتاريخ 3 جمادى الأولى 1295 هـ/ 5 مايو 1878 م، عدد 786، بتاريخ 22 ذى القعدة 1295 هـ/ 17 نوفمبر 1878 م.

- محافظ مجلس الوزراء الخاصة بالبوستة المحفوظة بدار الوثائق القومية:

- محفظة 1/أ موضوعات شكاوي، صندوق التوفير، وابورات.

- محفظة 1/ب موضوعات اتفاقيات مختلفة، مكاتب.

- محفظة 1/ج موضوعات طرود، مكاتب، ميزانية.

- محفظة 1/د موضوعات أجرة، رسوم..... الخ.

- محفظة 1/ه موضوعات قوانين، طوابع.

- محفظة 2/أ شعون موظفين.

- محفظة 2/ب شعون موظفين.

- محفظة 7 الوابورات الخديوية (عدد الوثائق 142).

- محفظة 8 البوستة.

(1) محافظ مجلس الوزراء: محفظة(1/أ) بوستة، بدون رقم للمجموعة، نمرة 1/12، نمرة 1/57، نمرة 1/123.

(2) محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/أ) بوستة، موضوعات مختلفة، تعريب لوثيقة بالفرنسية لم تحمل رقم.

(3) محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ب) بوستة، مجموعة 7، بدون نمرة، نمرة 5، مجموعة 9، نمرة 1/519، مجموعة 14، نمرة 1/2387، مجموعة 16، نمرة 1/3230، نمرة 1/735، ونمرة 1/490، مجموعة 17، بدون نمرة، ونمرة 1/958، نمرة 1/958، مجموعة 18، نمرة 1/18.

(4) محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/ج) بوستة، بدون رقم للمجموعة، نمرة 1/223، نمرة 1/718، نمرة 1/27، ج، ترجمة أمر عال، صص 9، 10، ترجمة الاتفاق المعقود بين إيطاليا والبوستة المصرية، ص 8، مجموعة 1، نمرة 1/205، ج، مجموعة 2، نمرة 1/196، ج، مجموعة 5، نمرة 1/290، ج، مجموعة 15، نمرة 1/155، ج، ومجموعة 22، نمرة 1/219، ج، مجموعة 11، نمرة 1/19، ج، مجموعة 16، نمرة 1/44، ج، مجموعة 20، نمرة 1/32، ج، مجموعة 26، بدون نمرة.

(5) محافظ مجلس الوزراء: محفظة(1/د) بوستة، بدون رقم للمجموعة، نمرة 1/12، نمرة 1/224، مجموعة رقم 15، نمرة 1/15، مجموعة رقم 19، نمرة 1/19، نمرة 1/67، مجموعة 25، نمرة 1/3، نمرة 1/29، نمرة 1/49، مجموعة رقم 29، نمرة 1/40، مجموعة 31، نمرة 1/56، مجموعة 32، نمرة 1/63، مجموعة 35، نمرة 7، 8/1.

(6) محافظ مجلس الوزراء: محفظة (1/هـ) بوسته، مجموعة14، نمرة131، 1/132هـ، مجموعة11، نمرة1/13هـ، مجموعة21، نمرة1/88هـ، مجموعة30، نمرة1/17هـ، نمرة1/25هـ، نمرة1/26هـ، مجموعة37، نمرة1/30هـ، مجموعة205، نمرة1/170هـ.

(7) محافظ مجلس الوزراء: محفظة (5/1) بوسته "نظارة أشغال"، مجموعة68، نمرة 5/1/289، 5/1/284، ومجموعة41، نمرة5/1/291.

(8) محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/أ) بوسته، بدون رقم للمجموعة، نمرة2/3أ، ونمرة2/82أ، ونمرة2/75أ، ونمرة2/77أ، ونمرة2/78أ، ونمرة2/84أ، ونمرة2/95أ، نمرة2/102أ، نمرة2/147أ. ونمرة2/163أ، ونمرة2/189أ، ونمرة2/203أ، ونمرة2/207أ، ونمرة2/210أ، ونمرة2/214أ، ونمرة2/215أ، ونمرة2/220أ، ونمرة2/223أ، ونمرة2/227أ، ونمرة2/233أ، ونمرة2/294أ، ونمرة2/303أ، ونمرة2/305أ، مجموعة1، نمرة2/69أ، ونمرة2/73أ، نمرة2/115أ، ونمرة2/139أ، ونمرة2/144أ، ونمرة2/221أ، ونمرة2/225أ، نمرة2/239أ، ونمرة2/241أ، ونمرة2/142أ، ونمرة2/245أ، ونمرة2/248أ، ونمرة2/252أ، ونمرة2/256أ، ونمرة2/261أ، مجموعة5، نمرة2/1أ، ونمرة2/2أ، ونمرة2/5أ، نمرة2/44أ، وثيقة2/49أ، نمرة2/235أ، نمرة2/310أ، ونمرة2/318أ، مجموعة10، نمرة2/62أ، ونمرة2/217أ، مجموعة25، نمرة2/230أ.

(9) محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/ب) بوسته "شئون موظفين"، بدون رقم للمجموعة، نمرة2/13ب، نمرة2/23ب، نمرة2/58ب، نمرة2/63ب، مجموعة1، نمرة2/45ب، نمرة2/50ب، نمرة2/54ب، نمرة2/60ب، نمرة2/58ب، مجموعة3، نمرة2/17ب، مجموعة5، نمرة2/39ب، ونمرة2/41ب، ونمرة2/99ب.

(10) محافظ مجلس الوزراء: محفظة(1/4) نظارة الخارجية، مجموعة10، نمرة1/4/85.

(11) محافظ مجلس الوزراء: محفظة (2/9) بوسته، مجموعة14، نمرة2/9/2، ونمرة2/9/8.

(12) محفظة37 معية سنية، ورقة451، الوثيقة37/451.

(13) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، ط3، ج1، 2. - القاهرة: [د.ت].

ثانيا - المراجع العربية:

(1) إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية. - ط5. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1975م.



- (2) إبراهيم حسن سعيد: البحرية في عصر سلاطين المماليك. - القاهرة: دار المعارف، 1983م.
- (3) أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل. - القاهرة: دار المعارف، 1979م.
- (4) أحمد الشربيني: تاريخ التجارة المصرية في عصر الحرية الاقتصادية 1840. 1914، "سلسلة تاريخ المصريين؛ 86". - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995م.
- (5) أحمد شلبي: موسوعة النظم والحضارة الإسلامية، السياسة في الفكر الإسلامي. - ط5، ج3. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1983م.
- (6) أحمد عبدالرحيم مصطفى: مصر والمسألة المصرية 1876-1882. - ط1. - القاهرة: دار المعارف، 1965م.
- (7) -----: علاقة مصر بتركيا في عهد الخديو إسماعيل 1863-1879. - ط1. - القاهرة: دار المعارف، 1967م.
- (8) أحمد فتحي زغلول: المحاماة، القاهرة، طبعة دار الطبع، 1990م.
- (9) -----: رسالة التزوير في الأوراق. - القاهرة: مطبعة بولاق، 1895م.
- (10) إسماعيل سرهنك: حقائق الأخبار عن دول البحار. - ط1، ج1. - القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1312هـ.
- (11) الإصطخري، أبو اسحق إبراهيم بن محمد الفارسي: المسالك والممالك، تحقيق محمد جابر عبدالعال، مراجعة محمد شفيق غربال، (سلسلة الذخائر؛ 119). - القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2004م.
- (12) إلياس الأيوبي: تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا من سنة 1863م إلى سنة 1879م، مج1، (سلسلة صفحات من تاريخ مصر؛ 8). - القاهرة: مكتبة مدبولي، 1990م.
- (13) أمل فهمي: العلاقات المصرية العثمانية على عهد الاحتلال البريطاني 1882-1914، (تاريخ المصريين؛ 227). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002م.
- (14) أمين سامي باشا: تقويم النيل وعصر إسماعيل باشا. - مج2؛ ج3، مج3؛ ج3. - القاهرة: دار الكتب المصرية، 1355هـ/1936م.

- (15) بطرس بطرس غالي، يوسف شلاله: قناة السويس ومشكلاتها 1854-1957م. - القاهرة: مطابع البصير، [د.ت].
- (16) جلال يحيى، محمد نصر مهنا: الموانئ ومشكلاتها في العلاقات الدولية. - القاهرة: دار المعارف، 1980م
- (17) جمال إبراهيم الخولي: فهرسة الوثائق الأرشيفية. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002م.
- (18) جمال أبو رية: السفن. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1977م.
- (19) حجاجي إبراهيم محمد: أصباغ مصر وأخبارها عبر العصور. - ط1. - القاهرة: مكتبة سعيد رأفت، 1984م.
- (20) حسام محمد عبدالمعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، "سلسلة تاريخ المصريين؛ 149". - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م.
- (21) -----: حجة وقف محمد علي باشا على تكيي مكة والمدينة 1260م-1844م "الروزنامة: العدد الأول". - القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية، 2003م.
- (22) حسن إبراهيم حسن، علي إبراهيم حسن: النظم الإسلامية. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1994م.
- (23) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار. - القاهرة: الدار الفنية للنشر، 1989م.
- (24) حسن الخطيم: تقدم البريد، (إسماعيل بمناسبة مرور خمسين عاماً على وفاته). - القاهرة: دار الكتب المصرية، 1945.
- (25) حسن طاهر: السفينة، صيانة وبضاعة. - الإسكندرية: منشأة المعارف، 1989م.
- (26) حسين مجيب المصري: معجم الدولة العثمانية. - ط1. - القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 2004م.
- (27) خالد عيد الناغية: مجلس تجار مصر 184-1876، دراسة وثائقية "مجلة الروزنامة: العدد الثاني". - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2004م.

- (28) خلف عبدالعظيم سيد الميري: تاريخ البحرية التجارية المصرية 1854-1879. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992م.
- (29) درويش النخيلي: السفن الإسلامية على حروف المعجم. - الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، 1974م.
- (30) الزمخشري: أساس البلاغة. - بيروت: دار التنوير العربي، 1984م.
- (31) سالم الألوسي: علم تحقيق الوثائق "مجلة الوثائق العربية؛ العدد الثاني". - بغداد: 1976م.
- (32) سعاد ماهر: البحرية في مصر الإسلامية وآثارها الباقية. - القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1967م.
- (33) سلوى علي ميلاد: التدبير والوصية، دراسة وثائقية. - السعودية: دار الإصلاح للطباعة والنشر، 1402هـ.
- (34) -----: الوثيقة القانونية، ماهيتها وأجزاؤها وأهميتها. - القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1986م.
- (35) -----: ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 9. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998م.
- (36) -----: الوثائق العثمانية "دراسة أرشيفية وثائقية لسجلات محكمة الباب العالي". - ط1، ج1، 2. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001م.
- (37) -----: أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية"التصنيف والفهرسة"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، السنة32، العدد3. - لندن: دار المريخ، يولييه2003م.
- (38) سليم خليل النقاش: مصر للمصريين، ج4، 6، (تاريخ المصريين؛ 108، 122). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1898م.
- (39) سمير يحيى الجمال: تاريخ الطب والصيدلة المصرية في العصر الإسلامي والحديث، ج4، "سلسلة تاريخ المصريين؛ 157". - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م.
- (40) شوقي الجمل: سياسة مصر في البحر الأحمر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. - القاهرة: المكتبة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م.

- (41) طارق عبدالعاطي غنيم بيومي: سياسة مصر في البحر الأحمر في النصف الأول من القرن التاسع عشر "1811-1848" سلسلة تاريخ المصريين؛ 140. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م.
- (42) طلعت إسماعيل رمضان: الإدارة المصرية في فترة السيطرة البريطانية. - القاهرة: دار المعارف، 1983م.
- (43) عبدالله الريح: التاريخ الهجري وما يُقابله بالتاريخ الميلادي (الطبعة الإلكترونية)، 1997.
- (44) عبدالحكيم العفيفي: موسوعة 1000 مدينة إسلامية. - ط1. - القاهرة: الدار العربية للكتاب، 2000م.
- (45) عبد الحميد البطريق: عصر محمد علي ونهضة مصر في القرن التاسع عشر "1805-1883"، "سلسلة تاريخ المصريين؛ 155. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م.
- (46) عبدالحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني، (تاريخ المصريين؛ 89). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995م.
- (47) عبدالرحمن الراجحي: عصر إسماعيل. - ط4، ج2. - القاهرة: دار المعارف، 1987م.
- (48) عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم: وثائق الأرشيف المصري وأهميتها لدراسة تاريخ شبه الجزيرة العربية والخليج العربي (مجلة الروزنامة؛ ع3). - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2005م.
- (49) عبدالسلام عبدالحليم عامر: طوائف الحرف في مصر 1805-1914، "مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر؛ 45". - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993م.
- (50) عبدالعظيم محمد سعودي: تاريخ تطور الري في مصر، "سلسلة تاريخ المصريين؛ عدد 196". - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2001م.
- (51) عبداللطيف إبراهيم: خمس وثائق شرعية من الوثائق العربية في العصور الوسطى (بحث في مجلة جامعة أم درمان الإسلامية؛ ع2، 1969م).
- (52) عبدالمعز شاهين: الأسس العلمية لعلاج ترميم وصيانة الكتب والمخطوطات والوثائق التاريخية. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990م.
- (53) عبدالمصنف سالم نجم: لوكاندة الأميرة زينب هانم بالأزبكية "مجلة الروزنامة؛ العدد الثاني". - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2004م.

- (54) عبده مباشر: البحرية المصرية من محمد علي للسادات 1805-1973م، "سلسلة الألف كتاب؛ 175". - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995م.
- (55) -----: الورق في مصر في القرن التاسع عشر "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد 10". - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998م.
- (56) -----: مدخل لدراسة الوثائق العامة في مصر في القرن التاسع عشر. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002م.
- (57) -----: وثائق المعاشات والتأمينات الاجتماعية في القرن التاسع عشر والعشرين. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002م.
- (58) -----: معجم ألفاظ الحضارة "دراسة في أركيولوجيا اللغة العربية من خلال الوثائق المصرية"، ج1، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2004م.
- (59) علاء شلقامي: لغة البرديات في مصر، ج1. - القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع، 2003م.
- (60) علماء الحملة الفرنسية: موسوعة وصف مصر، ترجمة زهير الشايب، ج4، 6، 5، مهرجان القراءة للجميع. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002م.
- (61) علي مبارك: الخطط التوفيقية لمدينة الإسكندرية. - القاهرة: طبعة بولاق، 1889م.
- (62) -----: الخطط التوفيقية لمصر القاهرة ومُدنها وبلادها القديمة والشهيرة. - ط2، ج2، 7، 12، 13، 14، 15. - القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، 2003م.
- (63) علي محمود فهمي: التنظيم البحري الإسلامي في شرق المتوسط من القرن السابع حتى القرن العاشر الميلادي؛ ترجمة قاسم عبده قاسم. - ط1. - القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 1997م.
- (64) عماد أحمد هلال: العرضحال مصدر مجهول لدراسة تاريخ مصر في القرن التاسع عشر "مجلة الروزنامة: العدد الثاني". - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2004م.
- (65) عمر طوسون: الجيش المصري البري والبحري-صفحة من تاريخ مصر في عهد محمد علي. - سلسلة صفحات من تاريخ مصر؛ 3. - القاهرة: مكتبة مدبولي، 1990م.

- (66) فاطمة علم الدين عبدالواحد: تطور النقل والمواصلات الداخلية في مصر في عهد الاحتلال البريطاني 1882-1914، "مصر النهضة" مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1988م.
- (67) القلقشندي، أبو العباس أحمد: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج6، (سلسلة الذخائر؛ 135).- القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2005م.
- (68) لائحة اختصاصاً شغال كل الرؤساء بالمصلحة.- القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1896م.
- (69) لائحة ركاب وتعريفات وابورات البوستة الخديوية.- القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1897م.
- (70) لويس جرجس: يوميات من التاريخ المصري الحديث 1775-1952م، (تاريخ المصريين؛ 120).- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998م.
- (71) ليلي عبداللطيف أحمد: الإدارة في مصر في العصر العثماني.- القاهرة: دار الكتاب الجامعي، 1980م.
- (72) محمد إبراهيم السيد: مقدمة للوثائق العربية، (سلسلة الوثائق والمعلومات؛ 1، 5).- القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1987م.
- (73) محمد أحمد حسين: الوثائق التاريخية.- القاهرة.- مطبعة جامعة القاهرة، 1954م.
- (74) محمد بيرم التونسي: صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار، تصحيح محمد قشيشة.- ط1، ج4.- مصر: [د.ن.]، 1303هـ.
- (75) محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، قسم ثان؛ ج2، 1.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994م.
- (76) محمد زياد عمران: مدخل إلى علم التاريخ.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2005م.
- (77) محمد السيد محمد عبدالغني: لمحات من تاريخ مصر تحت حكم الرومان.- الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999م.
- (78) محمد عبدالفتاح إبراهيم: السودان، الكتاب 186.- القاهرة: مطابع الدار القومية للطباعة والنشر، 1960م.

- (79) محمد علي الأنسي: قاموس اللغة العثمانية "الدراري اللامعات في منتخبات اللغات". - [د.م]: طبعة الأوفست، 1320هـ.
- (80) محمد فريد بك: تاريخ الدولة العلية. - ط2. - القاهرة: مطبعة محمد أفندي، 1896م.
- (81) محمد فؤاد شكري: بناء دولة محمد علي. - ط1. - القاهرة: دار الفكر العربي، 1948م.
- (82) محمد قنديل البقلي: التعريف بمصطلحات صبح الأعشى. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1984م.
- (83) محمود عباس حمودة: أمن الوثائق "الحفظ-التصوير-الترميم-الصيانة". - القاهرة: مكتبة غريب، [د.ت].
- (84) أبو الفتوح حامد عودة: الأرشيف ودوره في مجال المعلومات الإدارية. - القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، 1985م.
- (85) -----: المدخل إلى دراسة الوثائق العربية. - (طبعة جديدة معدلة ومزودة). - القاهرة: دار غريب، 1999م.
- (86) محمود عبدالمهدي: المعارف البحرية. - الإسكندرية: دار نشر الثقافة، 1947م.
- (87) المذكرة الفؤادية للاصطلاحات البحرية. - الإسكندرية: [د.ن]، 1930م.
- (88) منير البعلبكي: المورد الإنجليزي العربي. - بيروت: دار العلم للملايين، 1998م.
- (89) ناهد حمدي أحمد: أسس تصنيف الوثائق وإدارة الملفات في الأجهزة الحكومية. - ط1. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1999م.
- (90) نجاة عبدالقادر الجاسم، بدر الدين عباس: تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة. - القاهرة: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1982م.
- (91) نعيم زكي فهمي: طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب "أواخر العصور الوسطى". - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973م.
- (92) هيئة البريد بوزارة المواصلات بالإقليم الجنوبي بالعربية المتحدة: موجز عن تاريخ البريد. - القاهرة: [د.ن]، 1960م.
- (93) وزارة المواصلات: تاريخ البريد في مصر. - القاهرة: المطبعة الأميرية، 1934م.

(94) يونان ليبب: تاريخ الوزارات المصرية 1878-1953م. - القاهرة: مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، 1975م.

- الرسائل الجامعية غير المنشورة:

(1) السيد سيد أحمد توفيق دياب: البحرية المصرية خلال حكم إسماعيل 1863-1879، بإشرافاً. د/عمر عبدالعزيز، كلية الآداب. - جامعة طنطا: رسالة ماجستير غير منشورة 1985م.

(2) عزة محمود علي: الشركة العززية المصرية للملاحة البخارية: دراسة أرشيفية دبلوماسية للوثائق والسجلات العربية (1277هـ/1861م-1295هـ/1879م)، إشراف أ.د/مصطفى على أبو شعيشع، مشاركة: د/عماد أبوغازي، كلية الآداب. - جامعة القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة، 2003م.

(3) عصام أحمد العيسوي: سجلات ديوان الجفالك والعهد السنية: في الفترة التاريخية من 1259هـ/1842م-1271هـ/1854م، إشراف أ.د/مصطفى على أبو شعيشع، أ.د/محمد جمال الدين علي المسدي، كلية الآداب. - جامعة القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة، 1995م.

(4) نجة يحيي محمود سليمان: التقاسيط الديوانية لأطيان الخديو إسماعيل وأفراد عائلته وحاشيته (1279هـ-1296هـ)/(1863م-1879م)، دراسة أرشيفية وثائقية، إشراف أ.د/مصطفى على أبو شعيشع، كلية الآداب. - جامعة القاهرة: رسالة دكتوراه غير منشورة 2002م.

- المراجع الأجنبية المترجمة:

(1) بنولابك، فريدريكو: مصر والجغرافيا، ترجمة أحمد زكي. - القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1315هـ.

(2) جوان، ادوار: مصر في القرن التاسع عشر، تعريب: محمد مسعود. - ط1. - القاهرة: [د.ن.]، 1921م.

(3) ريفلين، هيلين آن: الاقتصاد والإدارة في مصر في مستهل القرن التاسع عشر، ترجمة: أحمد عبدالرحيم مصطفى، مصطفى الحسيني. - القاهرة: دار المعارف، 1968م.



(4) ريمون، أندريه: الحرفيون والتجار في القاهرة في القرن الثامن عشر، ترجمة/ناصر أحمد إبراهيم، باتسي جمال الدين، مُراجعة وإشراف/رعوف عباس، ج1، (المشروع القومي للترجمة؛ عدد 818). - القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005م.

(5) فالن، بيتر: معجم المصطلحات الأرشيفية، وضع: النصالعربي، فهرسة: غسان منير سنو، "سلسلة كُتب المجلس الدولي للأرشيف؛ 7" طبعة مُنقحة. - بيروت: الدار العربية للعلوم، 1990م.

(6) فاييه، أوجين: تاريخ طابع البريد، ترجمة صفية فاضل؛ مراجعة: أنور بكير. - القاهرة: "سلسلة الألف كتاب؛ 72" مكتبة الأنجلو، (د.ت).

(7) لين، إدوارد وليم: المصريون المحدثون "شماثلهم وعاداتهم"، ترجمة/عدلي طاهر نور. - ط1، ج1، (ذاكرة الكتابة؛ 3). - القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1998م.

- الدوريات العربية:

(1) الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: ع9، 10. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998م.

(2) الروزنامة: الأعداد (1، 2، 3). - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2003، 2004م، 2005م.

(3) عربيكا: بحوث مؤتمر أدوات البحث في الأرشيف (6-8 مايو 2000م)، ج1. - القاهرة: دار الوثائق القومية، 1422هـ/2001م، بحوث ندوة الأرشيفات العربية. - صنعاء: المركز الوطني للوثائق، 2005م.

(4) مجلة مصر المحروسة: بحث وجمع وتصميم/ماجد محمد فرج، ج7. - القاهرة: [د.ن.]، أبريل 2001م.

(5) مجلة المكتبات والمعلومات العربية، السنة 32، العدد 3. - لندن: دار المريخ، يوليو 2003م.

(6) مجلة الوثائق العربية؛ العدد الثاني. - [د.ن.]: بغداد، 1976م.

- مواقع الإنترنت:

<http://www.bilal-prayer.com>

وذلك للتحويل من التقويم المحجری للميلادی والعكس.

- (1) Alexander, Dorland William: New Man, London, W.B. Saunders Company, 1956.
- (2) Magdy: Infections Diseases of Cattle , TantaAlgaabary , .University, 2005
- Raymond:Artisans , et commercant au caire,(3) Andre, aux v111-1 tomes damas, 1973.
- (4) Cook , Michael: Archives and the computer.- London, .butter worth ,1980
- (5) -----: The Management of Information from Archives , British Library Cataloguing in Publication data,1986.
- (6) Fatatry , Medhat: An introduction to Heart Diseases, Cairo University Book center, 2000.
- (7) -----: An Introduction of Chest and Blood Diseases, Cairo University Book center , 2001.
- (8) Guide for Managing Electronic Records from an Archival Perspective: International Council on Archives , February , 1997.
- (9) Ham , F. Gerald: Selecting and Appraising Archives and Manuscripts , The Society of American Archivists , Chicago, 1993.
- (10) Proceedings of the xxxvth International Conference of the Round Table on Archives (CITRA) , Marseille , France, 12- 15 November 2002.

(11) Swalhy, Ahmed. A.: Infections Diseases ,first edition,  
Tanta, Zafer Office, 1996.

(12) The New Encyclopedia Britannica , vol. 13, Helen  
Hemingway Publisher, Chicago, 1973 – 74. Benton